

تصدر عن جامعة أكلي محند أولحاج البويرة - الجزائر

Université Akli mohand Oulhadj (UAMOB) Bouira - Algérie



- العلاقة ما بين الحوافز والفعالية التنظيمية في المؤسسة الرياضية دراسة ميدانية بديوان المرعب الرياضي ' إمام إياس ' لولاية المعنية.
- الرضا الوظيفي لأساندة التربية البدنية والرياضية وعلاقته بجودة الحياة .
- اثر برنامج مقترح لتدريبات التحمل الخاص في مؤشر التعب للاعب كرة القدم على وفق خطى الدفاع والوسط .
- تأثير استخدام إستراتيجية التدريس التعاوني والتنافسي للكشف عن المتفوقين (9 - 10) سنة في المجال النفس حركي
- اتجاهات تلاميذ الطور الثانوي البناء نحو حصة التربية البدنية والرياضية
- مفهوم الذات متعدد الأبعاد لدى المراهقين المعماريين للرياضة والمراهقين غير الممارسين للرياضة . دراسة مقارنة ممارسات الاتصال الداخلي وعلاقته بالولاء التنظيمي دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي المؤسسات الرياضية بولاية البويرة .
- العلاقة بين القيادة الإدارية و تماسك الفريق الرياضي.
- تحديد مستويات معيارية لبعض اختبارات اللياقة البدنية المنتقاة من بطارية Euro Fit للاعبين لصغار IRBM في كرة اليد U17. بحث مسحي
- مناهج المقارنة بالتفاعلات دراسة تحليلية لبعض أسباب غياب النتائج الإيجابية لسنوات التطبيق.
- القوة العضلية المميزة بالسرعة و علاقته بالقياسات المورفولوجية لدى سباحي المسافات القصيرة .
- تأثير التعريرات البيوميترية بالطريقة التكرارية في تطوير القدرة العضلية للرجلين وقوة التصويب للاعب كرة القدم..
- جودة الحياة الوظيفية كأحد العوامل الرئيسية لتنمية الدافعية لدى أساندة التربية البدنية والرياضية .
- دور حصة التربية البدنية والرياضية في الحد من القلق النفسي لدى تلاميذ الطور المتوسط .
- تأثير السمعة على الممارسة الرياضية اللاصفية لدى تلميذات المرحلة الثانوية دراسة ميدانية ببعض ثانويات بلدية بسكرة
- مدى تأثير معيار لتسيير الإداري على تطوير أداء الاتحاد للجواري لكرة القدم.
- دراسة تحليلية للسلوك الظاهري والصحي لدى لاعبي كرة القدم . صنف أولناط
- السلوك القيادي لأساندة التربية البدنية والرياضية وعلاقته بالرغبة لدى تلاميذ المراحل المتوسطة خلال المنافسات الرسمية بولاية الشلف .
- تأثير استخدام بعض تمرينات لوجبة بالبيوميترية في تطوير القوة الانفجارية للرجلين وخطه ضرب المساق للفردي لدى فتيات لكرة الطائرة "17 - 18" سنة .
- دراسة تحليلية عن إشغالات في مجال لفتار وتأهل إداري لفرق الرياضة
- دراسة مصادر الاحتراق النفسي وعلاقتها بالرضا الوظيفي لأساندة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي

• Le football d'un instrument de colonisation à un autre de libération (cas d'Algérie)

• Caractéristiques morpho fonctionnelles des enfants sédentaires (filles et garçons) âgés de 13 - 15 ans du Sud-est Algérien. «Commune de Biskra»

MÂAREF

معارف

Revue internationale académique

مجلة علمية دولية محكمة

تصدر عن جامعة أكلي محند أولحاج بالبويرة (UAMOB)

قسم: علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

Partie : Sciences et Techniques des Activates Physiques et Sportives

Numéro : 22

العدد : 22

juin / 2017

شهر : جوان 2017

Année 12

السنة : 12

PRÉSIDENT D' HONNEUR:

Pr. MOUSSA ZIREG

الرئيس الشرفي :

أ. د. موسى زيرق

DIRECTEUR de Publication:

Dr. MAZARI FATAH

المدير مسؤول النشر :

د. مزارى فاتح

Rédacteur en chef:

Dr. BENABDERRAHMAE SIDALI

رئيس التحرير :

د. بن عبد الرحمان سيد علي

Membres du comité de Rédaction:

أعضاء هيئة التحرير :

Dr. Bouhadj MAZIANE

د. بوحاج مزيان

Dr. SACI AbdELAZIZ

د. ساسى عبد العزيز

Dr. CHERIFI MESSAOUD

د. شريفى مسعود

Dr. LAOUCINE SOULEMANE

د. لاوسين سليمان

Dr. MENSOURI NABIL

د. منصورى نبيل

Depot Legal :

1369.2006

الإيداع القانوني :

ISSN :

1112.7007

ر. د. م. د. :

026 73 10 71:026 73 10 74 :

www.univ_bouira.dz موقع الجامعة على الانترنت

benabdsidali@Gmail.com

www.facebook.com/revue.maaref

البريد الإلكتروني لرئيس التحرير

صفحة المجلة على الفيسبوك :

جامعة أكلي محند أولحاج

البويرة . الجزائر

Université Akli Mohand Oulhadj (UAMOB)

BOUIRA . ALGERIE



معايير النشر في المجلة :

- 1 - أن يكون البحث مبتكراً أو أصيلاً ، ويشكل إضافة نوعية في اختصاصه .
- 2 - أن تتوفر فيه الأصالة والعمق وصحة الأسلوب .
- 3 - أن يلتزم بالقيم الإنسانية وبمعايير البحث العلمي وبخاصة ما يلي :
 - أ - الابتعاد عن التجريح والتعريض بالآخرين .
 - ب - مراعاة المنهجية العلمية .
 - ج - كتابة الهوامش (بخط حجم 12 بالنسبة للعربية وحجم 10 بالنسبة للاتينية) إما أسفل النص في نفس الصفحة ، أو في آخر المقال ، مستقلة عن قائمة المصادر والمراجع .
 - د - إعداد قائمة بمصادر البحث ومراجعته.
- 4 - أن تكون مكملات البحث من خرائط أو جداول في صورتها الأصلية .
- 5 - أن تقدم سيرة ذاتية للباحث في ورقة مستقلة عن البحث .
- 6- المجلة مفتوحة لنشر البحوث لكافة الأساتذة و الباحثين من الجزائر وخارجها شريطة ان لا يكون قد سبق نشره.
- 7 - عدد كلمات البحوث النظرية بين 3000 و 5000 كلمة حسب المقاييس الدولية ، أي (بين 10- 20 صفحة بمعدل 300 كلمة / صفحة) فيرجى التقيد بذلك .
- 8- ترفق بالبحث ملخصات باللغات الثلاث (العربية والفرنسية والانجليزية) بما لا يتجاوز صفحة لكل لغة .
- 9- أن يكون نص المداخلة خاليا من أي خطأ لغوي أو مطبعي ، و أن يكون قد تم إمراره على المدقق اللغوي والنحوي قبل إرساله إلى المجلة.
- 10- تخضع البحوث للتقويم العلمي واللغوي من طرف باحثين من جامعات جزائرية وأجنبية ويعلم الباحث بالنتيجة ، كما أنها تخزن في أرشيف المجلة ، ولا ترجع لأصحابها سواء نشرت أم لم تنشر .
- 11- تعبر البحوث عن آراء كتابها وحدهم ، فهم المسؤولون عن صحة المعلومات وأصالتها ، و التوصيات والآراء التي يعبر عنها الباحثون لا تلزم سوى أصحابها.
- 12- تكتب المقالات بالـ WORD على ورق A4 و بخط Traditional Arabic بحجم 16 باللغة العربية ، و بخط Times New Roman بحجم 12 للمداخلات باللغة الأجنبية ، و بالأبعاد 02 سم على كامل الاتجاهات.
- 13 - أن يقدم لإدارة المجلة مطبوعاً على الورق ومخزناً في قرص مدمج CD أو في وسيلة من وسائل استقباله في جهاز الحاسوب .
- 14- على صاحب المقال متابعة سير عملية نشر مقاله ، و نبه ان كل مقال يخالف شروط النشر لن يقبل.
- 15 - يمكن إرسال البحوث عن طريق بريد رئيس التحرير

الهيئة الاستشارية الوطنية :

أ.د. عبد الناصر بن تومي (الجزائر3)
أ.د. محند أكلي بن عكي (الجزائر3)
أ.د. أحمد عطا الله (مستغانم)
أ.د. بوعنق كمال (خميس مليانة)
أ.د. عبد اليمين بوداود (المسيلة)
أ.د. نبيلة ميموني (الجزائر3)
د. بوعبد الله سبع (الشلف)
أ.د. جمال عباس (البويرة)
أ.د. حكيم حريتي (الجزائر3)

الهيئة الاستشارية الدولية :

أ.د. محمد صبحي الحسين (مصر)
أ.د. صالح عمار العويب (ليبيا)
أ.د. علي الزمالي (العراق)
أ.د. عبد الباسط الشرماني (الأردن)
أ.د. بشير زوجي (فرنسا)
أ.د. أمال بابكر (السودان)
أ.د. الصادق الحايك (الأردن)
أ.د. عبد الكريم بويكر (تونس)
أ.د. عبد العزيز المصطفى (السعودية)
أ.د. هشام هتلاوي هويدي (العراق)

اللجنة العلمية (لجنة القراءة) في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية :

د. سليم زعيمار « أ.م.أ. » (بجاية)
د. محمد الأمين واضح « أ.م.أ. » (تسمسليت)
د. مراد أيت لونيس « أ.م.أ. » (بومرداس)
د. جعفر بوعروزي « أ.م.أ. » (بسكرة)
د. مزيان بوحاج « أ.م.أ. » (البويرة)
د. بوزيد أو شـن « أ.م.أ. » (المسيلة)
د. عبد العزيز ساسي « أ.م.أ. » (البويرة)
د. سيد علي بن عبد الرحمان « أ.م.أ. » (البويرة)
د. مسعود شريفسي « أ.م.أ. » (البويرة)
د. نيبيل منصوري « أ.م.أ. » (البويرة)
د. جمال خيري « أ.م.أ. » (البويرة)
د. عيسى الهادي « أ.م.أ. » (الجللفة)
د. عبد السلام الرمي « أ.م.أ. » (اليمين)
د. فتحي يوسفسي « أ.م.أ. » (الجزائر3)
أ.د. محمد سعد الشريف « أ.ت.أ. » (الإمارات)

أ.د. السعيد يحيوي « أ.ت.أ. » (باتنة)
أ.د. أحمد بوسكرة « أ.ت.أ. » (المسيلة)
د. يوسف بن صايبي « أ.م.أ. » (الجزائر3)
د. عقيل بلعيد « أ.م.أ. » (خميس مليانة)
د. سليم حربي « أ.م.أ. » (الجللفة)
أ.د. الصادق الحايك « أ.ت.أ. » (الأردن)
أ.د. تواتي بن فلاوز « أ.ت.أ. » (مستغانم)
د. بشير قاسيمي « أ.م.أ. » (وهران)
د. عبد السلام زاوي « أ.م.أ. » (البويرة)
د. رابع عبورة « أ.م.أ. » (الجزائر3)
د. فاتح مزاري « أ.م.أ. » (البويرة)
د. سليمان لاوسين « أ.م.أ. » (البويرة)
د. محمد مهدي « أ.م.أ. » (وهران)
د. ياسين عوض « أ.م.أ. » (السودان)
د. محفوظ عمارة « أ.م.أ. » (قطر)

اصدقاء العدد :

أ.د. محمود عبد العاطي

أ.واعلي نيبيل

الإخراج الفني والتجهيز الطباعي :

سهام لهواس

فهرس الموضوعات

- 7..... كلمة هيئة التحرير
- العلاقة ما بين الحوافز والفعالية التنظيمية في المؤسسة الرياضية دراسة ميدانية
بديوان المركب الرياضي ' إمام إلياس ' لولاية المدية.
- 9..... أ . عياش أيوب
- الرضا الوظيفي لأساندة التربية البدنية والرياضية وعلاقته بجودة الحياة .
- 29..... أ . صابر بن عيسى د . السعيد مزروع
- اثر برنامج مقترح لتدريبات التحمل الخاص في مؤشر التعب للاعبين كرة القدم
على وفق خطي الدفاع والوسط .
- 42..... أ . قدرأوي براهيم د . حربي سليم
- تأثير استخدام إستراتيجية التدريس التعاوني والتنافسي للكشف عن المتوقين (9
10) سنة في المجال النفس حركي
- 57..... أ . براهيمي قدور أ . بن سي قدور حبيب
- اتجاهات تلاميذ الطور الثانوي البدناء نحو حصة التربية البدنية والرياضية
- 75..... د . سعودي الجنيد
- مفهوم الذات متعدد الأبعاد لدى المراهقين الممارسين للرياضة والمراهقين غير
الممارسين للرياضة . دراسة مقارنة .
- 87..... أ . بلحاج صديق
- ممارسات الاتصال الداخلي وعلاقته بالولاء التنظيمي دراسة ميدانية على عينة
من مستخدمي المؤسسات الرياضية بولاية البويرة .
- 101..... أ . علي بولداوي د . يحي بشلاغم
- العلاقة بين القيادة الإدارية و تماسك الفريق الرياضي.
- 123..... أ . الماي سليم
- تحديد مستويات معيارية لبعض اختبارات اللياقة البدنية المنتقاة من بطارية
Euro Fit للاعبين أصاغر IRBM في كرة اليد U17. بحث مسحي
- 137..... أ . قعقاع توفيق و د . زاوي عبد السلام
- منهاج المقاربة بالكفاءات دراسة تحليلية لبعض أسباب غياب النتائج الايجابية
لسنوات التطبيق.
- 160..... أ . مفتي محمد
- القوة العضلية المميزة بالسرعة وعلاقتها بالقياسات المورفولوجية لدى سباحي
المسافات القصيرة .
- 180..... أ . أيت الطاهر لونيس
- تأثير التمرينات البليومترية بالطريقة التكرارية في تطوير القدرة العضلية
للرجلين وقوة التصويب للاعبين كرة القدم..
- 195..... أ . زمام عبد الرحمان
- جودة الحياة الوظيفية كأحد العوامل الرئيسية لتنمية الدافعية لدى أساندة
التربية البدنية والرياضية .
- 212..... أ . مقنين عبد الحق و د . فرنان مجيد
- دور حصة التربية البدنية والرياضية في الحد من القلق النفسي لدى تلاميذ



- الطور المتوسط .
 أ . مجرالو احلام و د . زاوي علي 234
 تأثير السمنة على الممارسة الرياضية اللاصفية لدى تلميذات المرحلة الثانوية
 دراسة ميدانية ببعض ثانويات بلدية بسكرة
 أ . برجى هناء و أ . قطوشة هناء 249
 مدى تأثير معايير التسيير الإداري على تطوير أداء الاتحاد الجزائري لكرة القدم.
 أ . زريفي سليم 263
 دراسة تحليلية للسلوك الغذائي والصحي لدى لاعبي كرة القدم . صنف أواسط
 أ . برجم رضوان 279
 السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقته بالرغبة لدى تلاميذ
 المراحل المتوسطة خلال المنافسات الرسمية بولاية الشلف .
 أ . مختاري عبد الحميد 302
 تأثير استخدام بعض التمرينات النوعية بالبلايومترك في تطوير القوة الانفجارية
 للرجلين ودقة الضرب الساحق القطري لدى أشبال الكرة الطائرة "17 - 18" سنة .
 أ . بعوش خالد و د . بوحاج مزيان 330
 دراسة تحليلية عن إرشادات في مجال اختيار وتأهيل إداريي الفرق الرياضية
 د . عوض يس احمد محمود و أ . عمر محمد علي 373
 دراسة مصادر الاحتراق النفسي وعلاقتها بالرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية
 والرياضية في الطور الثانوي
 أ . عاشور توفيق 387

Le football d'un instrument de colonisation à un autre de libération (cas d'Algérie)

Memmedi Mohamed² Turki Ahmed 3

Caractéristiques morpho fonctionnelles des enfants sédentaires (filles et garçons) âgés de 13 . 15 ans du Sud . est Algérien. «Commune de Biskra ».

Dr/ Mallem Abdelmalek.11-

كلمة التحرير :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخريين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

وبعد: تشع مرة أخرى شمس المعارف التي تمثل ثمرة إنتاج معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لتتير درب الباحثين في هذا المجال وهي بهذا تؤكد على إستمراريتها من أجل تقديم كل ما هو جديد في مجال البحث العلمي . ويسر مدير مجلة معارف وهيئة تحريرها بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة اكلي محند اولحاج بالبويرة أن تضع بين أيدي الاساتذة والباحثين والطلبة العدد الثاني والعشرين من المجلة ، وقد تضمن هذا العدد العديد من الدراسات الميدانية و البحوث المنوعة سواء من حيث مجالات الدراسة أو من ناحية الموضوعات المتناولة فمن ناحية المجالات فقط تنوع العدد، المزيج بين المجال التربوي والنفسي والبدني والمهاري بالاضافة الى مواضيع ذات ارتباط بالمجال التربوي التدريسي في مجال التربية البدنية والرياضية والاخر في مجال التدريب الرياضي.

إن هيئة تحرير مجلة المعارف تحرص على استمرار نهجها و سياستها في السعي إلى أن تبقى مجلة رائدة على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، وما الرقي الاخير من خلال معامل التأثير العربي 0.52 لتصبح مصنفة ضمن أشهر القواعد العالمية.

وتود هيئة تحرير مجلة معارف من الاساتذة والباحثين أن يتفاعلوا معها من خلال المشاركة بقوة باعمالهم وبحوثهم النيرة والقيمة لتبقى المجلة الحضن الكبير لكل هؤلاء

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

رئيس التحرير

د/بن عبد الرحمان سيدعلي

العلاقة ما بين الحوافز والفعالية التنظيمية في المؤسسة الرياضية

دراسة ميدانية بديوان المركب الرياضي ' إمام إلياس ' لولاية المدية

أ . عياش أيوب*

الملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى تقصي الارتباطات القائمة بين طبيعة الحوافز التي توفرها المؤسسة الرياضية وعلاقتها بمؤشرات الفعالية التنظيمية كمعدل الرضا تنمية واستثمار الموارد البشرية و الولاء للمؤسسة حيث أننا قمنا بإثارة قضية بحثية في سياق التحول الذي تشهده المؤسسة الرياضية الجزائرية من أجل الوصول إلى خدمات ترقى إلى تحديات الاحتراف الرياضي وذلك بتجسيد هذه الأطروحات المحددة لجوهر المشكلة البحثية في التساؤل الرئيسي التالي: هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين طبيعة الحوافز التي توفرها المؤسسة الرياضية وبين معدل الفعالية التنظيمية ؟ وللإجابة على الإشكالية والتساؤلات قمنا بإجراء الدراسة على عينة متمثلة في إطارات وأعاون تحكم لديوان المركب الرياضي ' إمام إلياس ' لولاية المدية وشملت العينة 10 إطارات و20 عون تحكم حيث تم اختبارها بطريقة عمدية مقصودة وتم اعتماد المنهج الوصفي باستخدام أدوات بحثية متمثلة في (استمارة مقياس مقابلة) وبعد جمع النتائج الخام تم تحويلها إلى قيم معيارية ذات دلالة باعتماد وسائل إحصائية.

وكانت أهم النتائج تؤكد صدق الفرضيات وهي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحوافز والفعالية التنظيمية حيث أن مستوى تأثير الحوافز المعنوية (المشاركة في اتخاذ القرار الإشباع الوظيفي) على الفعالية التنظيمية أكبر من مستوى تأثير الحوافز المادية على الفعالية التنظيمية في المؤسسة الرياضية ونعزو ذلك إلى شعور الفرد بارتفاع روحه المعنوية تارة وشعوره بالاستقرار وتعاونه من أجل تحقيق أهداف المؤسسة تارة أخرى الأمر الذي انعكس إيجاباً على ارتباط الإطارات وأعاون التحكم بالمؤسسة وعدم التفكير بمغادرتها .

مقدمة : لا نكون مبالغين إذا قلنا أن الشغل الشاغل اليوم لدى الكثير من المفكرين و الباحثين في مجال العلوم الإنسانية و الدراسات الاجتماعية هو البحث عن مختلف الوسائل و الأدوات التي من شأنها أن تطور قدرات الأفراد وكفاءاتهم المهنية و البحث عن عوامل تحفيزهم بغرض تحقيق الاستغلال الأمثل لتلك

*

الإمكانات والكفاءات ولعل الاهتمام المتزايد بهذا الموضوع وتنوع الدراسات وكثرتها في هذا المجال مبرر كاف لتفسير تحول نظرة كثير من المؤسسات والمنظمات إلى مفهوم الموارد البشرية.

لقد أصبح الفرد اليوم أينما كان موقعه الاجتماعي أو الاقتصادي أداة فعالة و قطب الرحى في كل تنمية اقتصادية واجتماعية إن هذا التحول النوعي في النظرة إلى الفرد دفع بالكثير من الباحثين والمختصين في مجال إدارة و تسيير الموارد البشرية إلى دراسة الفرد والاهتمام به و الاستثمار في إمكاناته و قدراته النفسية و الإبداعية وغيرها ولعل موضوع الحوافز و علاقتها بالفعالية التنظيمية يندرج ضمن هذا السياق من البحث و الاهتمام سيما و أن له علاقة مباشرة بموضوع التنمية و تسيير الموارد البشرية (شنيق، 2008).

إن استقراراً سريعاً للواقع المحلي و الدولي يشد انتباهنا إلى أن الكثير من الدول الغنية والفقيرة تبذل قصارى جهدها لاستثمار الموارد البشرية حفاظاً على المستويات المعيشية الفضلى و التي تكون الدول الغنية قد حققتها فعلاً ، و السعي للخروج من دائرة الفقر و التخلف بالنسبة للدول الفقيرة . و يتجلى ذلك المسعى في البحث الجاد على أنسب الطرق و أجدى الأساليب لتسيير الموارد البشرية و استغلالها واستثمارها بشكل عقلاني وفعال و محاولة الاستفادة من قدراتها العقلية و إبداعاتها الذهنية في مجال التنمية . و مما لا شك فيه فإن إعداد الإطارات الإدارية القادرة على تصميم نماذج و محددات العمل السليمة لرفع الكفاءات و تأطير الإمكانات و توجيهها يندرج ضمن هذا التوجه الاستراتيجي الهام و هكذا فإن الاستقطاب و الاختيار و التوظيف و التنظيم و التوجيه و الرقابة و تقييم الأداء و الفعالية التي يحظى بها العامل و مختلف عمليات التحفيز ، كلها عوامل تصب في هذا الاتجاه و تهدف إلى تحفيز الفرد و تحقيق فعاليته التنظيمية داخل المؤسسة الرياضية و انطلاقاً من هذه الاعتبارات نحاول من خلال الدراسة التي بين أيدينا أن نلقي بعض الأضواء على المحددات الواقعية لظاهرة الحوافز و أثرها على سلوك الفرد داخل المؤسسة الرياضية آخذين بعين الاعتبار أنها من أبرز العوامل المحركة للأفراد و ذات تأثير فعال و مباشر على فعالية التنظيم في المؤسسات الرياضية .

ولقد تطلب ذلك منا القيام بدراسة ميدانية في إحدى المؤسسات العمومية ذات الطابع الرياضي ألا وهي ديوان المركب الرياضي إمام الياس لولاية المدية.

1. مشكلة البحث : إذا كانت الدراسة تركز على جانب التحفيز و الفعالية في

المؤسسة الرياضية الجزائرية المعاصرة ، فإنها تضع في اعتبارها العلاقات التبادلية

بين أجزاء هذه المؤسسة ، و كذلك التأثيرات المتبادلة بينها وبين البيئة الخارجية من ناحية وبين عناصر ومكونات كل من المتغيرين المستقل والتابع من ناحية أخرى. ويمكن تجسيد هذه الأطروحات المحددة لجوهر المشكلة البحثية الراهنة في التساؤل الرئيسي التالي:

1.1.1 الإشكالية العامة :

- هل هناك علاقة بين طبيعة الحوافز التي توفرها المؤسسة الرياضية وبين معدل الفعالية التنظيمية ؟

- ومن هذا التساؤل الرئيسي يمكننا طرح التساؤلات الفرعية التالية :

2.1.2 التساؤلات الجزئية :

- هل تؤدي الحوافز المادية إلى زيادة الفعالية التنظيمية في المؤسسة الرياضية الجزائرية المعاصرة ؟.

- هل ترتبط المشاركة في اتخاذ القرار بزيادة الفعالية التنظيمية (بتتمية و استثمار الموارد البشرية) ؟.

- هل هناك علاقة وظيفية بين الإشباع الوظيفي و زيادة الفعالية التنظيمية في المؤسسة الرياضية الجزائرية المعاصرة ؟.

2. الفرضيات :

2.1.2 الفرضية العامة : هناك علاقة بين طبيعة الحوافز التي توفرها المؤسسة الرياضية ، و بين معدل الفعالية التنظيمية .

2.2.2 الفرضيات الجزئية:

- تؤدي الحوافز المادية إلى زيادة الفعالية التنظيمية (الرضا عن طبيعة العمل) .

- ترتبط المشاركة في اتخاذ القرار بزيادة الفعالية التنظيمية (بتتمية و استثمار الموارد البشرية).

- هناك علاقة وظيفية بين الإشباع الوظيفي و زيادة الفعالية التنظيمية (الولاء للمؤسسة).

3. أهداف البحث:

إن دراستنا هذه تسعى إلى تحقيق الأهداف التالية:

التعرف على حقيقة نظام الحوافز المعمول به في مؤسساتنا الرياضية .

- تحديد عناصر ومكونات كل من الحوافز المادية والمعنوية.

- فهم طبيعة العلاقة بين الحوافز المادية والفعالية التنظيمية .
- فهم طبيعة العلاقة بين الحوافز المعنوية والفعالية التنظيمية.

4. أهمية البحث:

سعى الباحث من خلال هذه الدراسة إلى إبراز أهمية تحفيز الموارد البشرية في المؤسسة الرياضية وانعكاساتها على المحيط الرياضي بالإضافة إلى استيعاب المؤسسات الرياضية لأهمية إدارة الموارد البشرية في تنفيذ ونجاح برامجها من خلال فعاليتها التنظيمية وكذلك إبراز الأثر الفعال الذي تحدثه الحوافز على الفعالية التنظيمية في المؤسسة الرياضية.

5. أسباب اختيار الموضوع :

ويمكننا إجمال الدوافع والمبررات الموضوعية في نقطتين رئيسيتين:
- وجود عدد كبير من الدراسات النظرية و الميدانية حول موضوع الحوافز و تأثيرها على فعالية الأفراد و التي رغم تباين نتائجها إلا أنها تشترك كلها في التأكيد على دور الحوافز وأهميتها في تنشيط قدرات الفرد المختلفة ومنها فعالية أدائه.
- الرغبة في التقرب أكثر من المؤسسة الرياضية الجزائرية و التعرف على نظام الحوافز و بحث الكيفية التي بواسطتها ينظر إلى الحوافز من جهة ، وكيفية استثمارها لتحقيق الأهداف المنشودة من جهة أخرى ، خاصة ونحن نعيش تحولات جذرية في مجال التنمية والانفتاح أكثر على الغير في ظل سيطرة وهيمنة نظام عالمي لا يعترف بحدود جغرافية ولا حدود سياسية أو اقتصادية .

6. تحديد المصطلحات :

1.6 الحوافز: هو المثير الذي يؤدي إلى إحداث تغيير إيجابي في السلوك تحدده قوة المثير ومن ثم الحفز بالإمكانات المتاحة في البيئة المحيطة بالإنسان وبقدرة الفرد والتنظيم الذي يعمل فيه وفي إطاره والمجتمع الذي ينتمي إليه على استخدام هذه الإمكانات لتحريك دوافع الإنسان نحو سلوك معين بالقدر الذي يشبع حاجته وتوقعاته ويحقق أهدافه . (العديلي، 1982).

2.6 الفعالية التنظيمية: القدرة على تحقيق الأهداف مهما كانت الإمكانات التي استخدمت في تحقيقها (نجيب، 2012) .

3.6 إدارة الموارد البشرية: مجموع المسؤوليات التي يجب أن يتحملها كل إطار يتمتع بسلطة تدريجية والمتعلقة بالاستخدام الفعال والمعاملة العادلة للأشخاص في العمل . (نجيب، الفعالية التنظيمية للموارد البشرية في المؤسسة الرياضية، 2012)

7. الدراسات السابقة :

7.1 **الدراسة الأولى:** دراسة لميلاط أجريت بمركز التوزيع للكهرباء والغاز بمؤسسة سونا الغاز بجيجل سنة 2005 - 2006. كانت هذه الدراسة حول موضوع الحوافز والرضا الوظيفي.

***فروض الدراسة:** تضمنت الدراسة فرضية رئيسية وأخرى فرعية فأما الفرضية الرئيسية فتمثلت في أن هناك علاقة ارتباطية بين الحوافز والرضا الوظيفي.

أما الفرضيات الفرعية فتمثلت في:

- يؤثر الأجر على الروح المعنوية.
- المشاركة في الأرباح والشعور بالانتماء والولاء للمؤسسة.
- الاحترام والتقدير والرضا الوظيفي.

***المنهج المستخدم:** استخدمت الدراسة طريقة المسح بالعينة لوصف الظاهرة المدروسة.

***أدوات جمع البيانات:** اعتمدت الدراسة على مجموعة من الأدوات الفنية التي تستخدم في جمع المادة العلمية كالملاحظة والمقابلة وكذلك الاستمارة أضف إلى ذلك السجلات و الوثائق.

***العينة:** كما اعتمدت هذه الدراسة على العينة العشوائية المنتظمة ، تمثلت في سحب اسم واحد من جميع المصالح التابعة للمركز لكل رقم عشوائي وقد تحصلت الدراسة على عامل وبمدى 5.34.

***نتائج الدراسة:** لقد أكد تحقيق الفرضيات الفرعية صدق الفرضية العامة ، والتي مفادها أنه توجد علاقة بين الحوافز والرضا الوظيفي حيث أوضحت الشواهد الكمية ونتائج هذه الدراسة ، أن توفر حوافز مادية ومعنوية ضئيلة تؤدي إلى عدم ارتياح العامل وعدم رضاه الوظيفي في حين أن تواجد مغريات كثيرة وحوافز كبيرة بأنواعها المختلفة خاصة المادية منها يخلق نوعاً من الالتحام بين العامل والمؤسسة ويجعله لا يفكر في مغادرتها. (ميلاط، 2005-2006)

7.2 **الدراسة الثانية:** دراسة أجراها الطالب زروق نجيب بمديرية الشبيبة والرياضة لولاية المسيلة : كانت هذه الدراسة بعنوان الفعالية التنظيمية للموارد البشرية في المؤسسة الرياضية .

***فروض الدراسة:** تضمنت هذه الدراسة فرضية رئيسية وأخرى فرعية، أما الفرضية الرئيسية فتمثلت في أن الفعالية التنظيمية للموارد البشرية تحقق التنفيذ التام لبرامج المؤسسة الرياضية .



- أما الفرضيات الفرعية فتتمثل في :

- الاتصال في المؤسسة الرياضية يلعب دورا إيجابيا في تحقيق فعالية الموارد البشرية .
- استقرار العمل في المؤسسة الرياضية يلعب دورا إيجابيا في تحقيق فعالية الموارد البشرية .
- الأجور والترقية في المؤسسة الرياضية تلعب دورا إيجابيا في تحقيق فعالية الموارد البشرية .
- * **المنهج المستخدم** : استخدم الباحث المنهج الوصفي لملاءمته مع طبيعة الدراسة.

***أدوات جمع البيانات** : اعتمدت الدراسة على مجموعة من الأدوات الفنية التي تستخدم في جمع المادة العلمية كالملاحظة والمقابلة غير المقننة وكذلك الاستمارة أضف إلى ذلك السجلات و الوثائق وكذلك مقياس الفعالية .

***العينة** : العينة مختارة وليست عشوائية ، حيث قام الباحث باختيار العينة حسب موضوع الدراسة وطبيعتها ، وكان التركيز على إطارات مديرية الشباب والرياضة لولاية المسيلة ويتعلق الأمر بالمناصب العليا ، وذلك لدراسة الفعالية من خلال هذه الإطارات باعتبارهم الركيزة الأساسية للمؤسسة .

***نتائج الدراسة** : بعد تحليل الباحث لنتائج المقياس يتبين أن مستوى الرضا العام لإطارات المؤسسة جيد إلى حد معتبر إلا أن الباحث يرى من خلال الدراسة بعض الاضطرابات في الرضا عن الأجور والرواحق وأيضا فيما يتعلق بالترقية ^و ومن هنا يستخلص أن الفعالية التنظيمية والتسييرية لإطارات مديرية الشباب والرياضة جيدة رغم بعض الاضطرابات العرضية

8. الشروط العلمية للأداة :

1.8 . **معامل الصدق** : يقصد بصدق المقياس أن تقيس أسئلة المقياس ما وضعت لقياسه ، وقام الباحث بالتأكد من صدق المقياس كالتالي :

أولا : الاتساق الداخلي Internal Validity يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة ، وقد قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه.

ثانيا :الصدق البنائي Structure Validity يعتبر الصدق البنائي أحد مقياس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها ، ويبين مدى ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة ^و

وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (01) .
جدول (01) معامل الارتباط بين كل درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة.

الرقم	المجال	معامل سيرمان للارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)
1.	الحوافز المادية	0.990	*0.000
2.	الحوافز المعنوية (الإشباع الوظيفي)	0.955	*0.000
3.	الحوافز المعنوية (المشاركة في اتخاذ القرار)	0.987	*0.000
4.	الفعالية التنظيمية (تنمية واستثمار الموارد البشرية)	0.976	*0.000
5.	الفعالية التنظيمية (الرضا عن طبيعة العمل)	0.988	*0.000
6.	الفعالية التنظيمية (الولاء للمؤسسة)	0.989	*0.000

يتضح من الجدول (01) أن قيمة معامل الارتباط عند الفقرات دالة إحصائياً حيث أن جميع المجالات ترتبط ببعضهما البعض وبالدرجة الكلية للمقياس ، حيث أن هذا الارتباط ذو دلالة إحصائية وهذا يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي.

2.8. ثبات المقياس Reliability : يقصد بثبات المقياس أن تعطي هذه الاستمارة نفس النتيجة لو تم إعادة توزيعها أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط وقد تحقق الباحث من ثبات مقياس الدراسة من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ وذلك كما يلي:

معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient : استخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات المقياس وكانت النتائج كما هي مبينة في جدول (02) .

جدول ((02) يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ لقياس ثبات الإستبانة

م	المجال	معامل ألفا كرونباخ
1.	الحوافز المادية	0.931
2.	الحوافز المعنوية (الإشباع الوظيفي)	0.950
3.	الحوافز المعنوية (المشاركة في اتخاذ القرار)	0.900
4.	الفعالية التنظيمية (تنمية واستثمار الموارد البشرية)	0.928
5.	الفعالية التنظيمية (الرضا عن طبيعة العمل)	0.980
6.	الفعالية التنظيمية (الولاء للمؤسسة)	0.963
	جميع مجالات الاستبانة	0.991

واضح من النتائج الموضحة في جدول (02) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة ، لكل مجال وتتراوح بين 0.980 , 0.900 لكل مجال من مجالات المقياس . كذلك كانت قيمة معامل ألفا لجميع فقرات المقياس (0.991) وهذا يعني أن معامل الثبات مرتفع وبذلك يكون الباحث قد تأكد من صدق وثبات مقياس الدراسة مما يجعله على ثقة تامة بصحة المقياس وصلاحيته لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.



10 . عينة الدراسة وكيفية اختيارها :

كان التركيز على الإطارات والعمال الدائمون لديوان المركب الرياضي إمام إلياس لولاية المدية وذلك لدراسة تأثير الحوافز على الفعالية التنظيمية من خلال هذه الإطارات وأعوان التحكم باعتبارهم الركيزة الأساسية للمؤسسة وحتى تعطينا نتائج ذات مصداقية عالية من الصحة إذن فالعينة عشوائية غير احتمالية وأما الطريقة التي تم بها الاختيار فكانت بطريقة عمدية مقصودة والجدول التالي يوضح عناصر للعينة حسب المناصب :

جدول رقم (3) يوضح توزيع عناصر العينة حسب المناصب

العدد	المناصب
2	رؤساء المصالح
9	رؤساء المكاتب
11	رؤساء الوحدات
8	رؤساء الأقسام
30	المجموع

11 . المنهج المستخدم : استخدام الباحث المنهج الوصفي باعتباره يتلاءم مع طبيعة المشكلة المدروسة حيث تقوم بوصف الظاهرة المدروسة و متابعتها ميدانيا .

12 . الأدوات المستخدمة في الدراسة : لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع البحث لجأ الباحث إلي جمع البيانات الأولية من خلال الملاحظة و المقابلة كأدوات ثانوية واستمارة المقياس كأداة رئيسة للبحث ، صممت خصيصاً لهذا الغرض ، ووزعت على (30) موظفاً في ديوان المركب الرياضي إمام إلياس .

13 . إجراءات التطبيق الميداني : بعد الصياغة النهائية لاستمارة المقياس انطلقنا في توزيعها حيث بدأنا في توزيع الاستمارات بتاريخ : 01 فيفري إلى 2016 وتم استرجاعها بتاريخ 01 أبريل 2016 ثم بدأنا بعملية التفريغ وإخضاع البيانات المتحصل عليها من استمارات المقياس الموزعة على المعالجة الإحصائية .

14 . أساليب المعالجة الإحصائية: لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها ، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (spss) .

وتم استخدام الاختبارات الإحصائية الالاعلمية ، وذلك بسبب أن مقياس ليكرت هو مقياس ترتيبي وقد تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية:

1 - التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي

تتضمنها أداة الدراسة.

- 2 - المتوسط الحسابي Mean وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسط متوسطات العبارات) مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.
- 3 - الانحراف المعياري Standard Deviation للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة ، ولكل محور من محاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي ، ويلاحظ على أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة ، إلى جانب المحاور الرئيسة ، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.
- 4 - اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لمعرفة ثبات فقرات المقياس .
- 5 - مربع كاي (Chi square) - لحسن المطابقة لمعرفة ما إذا كانت إجابات المبحوثين متطابقة أم مختلفة.
- 6 - معامل ارتباط سبيرمان (Spearman Correlation Coefficient) لقياس درجة الارتباط يستخدم هذا الاختبار لدراسة العلاقة بين المتغيرات في حالة البيانات اللامعلمية.

15. تحليل ومناقشة النتائج في ظل مجالات الدراسة :

. مجال الحوافز المادية :

- تم اختبار بيانات هذا المجال من خلال الفقرات من (1 - 5) من فقرات مجال الحوافز المادية وكانت النتائج موضحة في الجدول رقم (04)
- المتوسط الحسابي للفقرة الرابعة الحوافز المعتمدة في الهيئة الرياضية أساسها الأداء . يساوي 3.13 (الدرجة الكلية من 5) ، قيمة مربع كاي 11.867 و القيمة الاحتمالية (sig) تساوي 0.000 لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 مما يبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حيث أن درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة محايد لهما 3 إذ أن نسبة الموافقة كانت 50% وهذا يعني أن هناك موافقة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة .
- المتوسط الحسابي للفقرة الأولى يعتبر الراتب الأساسي الحالي الذي تتقاضاه مقارنة بزملائك في الهيئة الرياضية مرضياً لك يساوي 2.03 (الدرجة الكلية من 5) ، قيمة مربع كاي 12.933 و القيمة الاحتمالية (sig) تساوي 0.000 لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 مما يبين وجود فروق ذات

دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة إلا أن درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد نقص عن درجة الحياد وهي 3 وهذا يعني أن هناك عدم موافقة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة موزعة ما بين درجة لاوافق بنسبة 46.7% والدرجة 'لا أوافق بشدة' بنسبة 33.33% وهذا يدل على أن الموظفين غير راضين عن الراتب الأساسي الذي يتقاضونه من طرف المؤسسة .

وقد تم اختيار الفقرتين الأولى والرابعة للتعبير عن المجال نظراً لأن الأولى تحتل المرتبة رقم (1) بأعلى متوسط حسابي وهو 3.13 بينما تحتل الثانية المرتبة رقم (5) بأقل متوسط حسابي لهو 2.03 .

وبشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المجال يساوي 2.32 ، أن قيمة مربع كاي لكل عبارات مجال الحوافز المادية كانت دالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ مما يبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة إلا أنه يتضح لنا من النتائج أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المجال يقل عن درجة الموافقة المتوسطة محايد وهي 3 وبالتالي فيمكننا القول أنه لا توجد موافقة من قبل أفراد العينة على هذا المجال .

- مجال الحوافز المعنوية (الإشباع الوظيفي) :

- تم اختبار بيانات هذا المجال من خلال الفقرات من (1 - 7) من فقرات مجال الحوافز المعنوية (الإشباع الوظيفي) .

- المتوسط الحسابي للفقرة الثانية لديك معلومات البيانات اللازمة للقيام بعملك على أكمل وجه بالهيئة الرياضية يساوي 3.87 (الدرجة الكلية من 5) قيمة مربع كاي 23.867 والقيمة الاحتمالية (sig) تساوي 0.000 لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 مما يبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حيث أن درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد زيادة جوهرية عن درجة الموافقة المتوسطة محايد لهي 3 وكانت نسبة الموافقة 63.3% وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة .

- المتوسط الحسابي للفقرة السابعة تتطابق أهداف الهيئة الرياضية مع أهدافك يساوي 3.00 (الدرجة الكلية من 5) ، قيمة مربع كاي 17.200 و القيمة الاحتمالية (sig) تساوي 0.001 لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 مما يبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة إلا أن درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد تساوى تماماً عن درجة الموافقة المتوسطة محايد وهي 3 وهذا يعني أنه لا يوجد تفاوت كبير في إجابات الأفراد بين درجات الموافقة ودرجات عدم الموافقة عن هذه الفقرة حيث كانت نسبة درجة أوافق 50%

أما نسبة لا أوافق فكانت 36.7% وهذا يدل على أن هناك موافقة متوسطة على هذه الفقرة من طرف أفراد العينة .

وقد تم اختيار الفقرتين الثانية والسابعة للتعبير عن المجال نظراً لأن الأولى تحتل المرتبة رقم (1) بأعلى متوسط حسابي وهو 3.87 بينما تحتل الثانية المرتبة رقم (5) بأقل متوسط حسابي لهو 3.00 .

وبشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المجال يساوي 3.47 أن قيمة مربع كاي لكل عبارات مجال الحوافز المعنوية (الإشباع الوظيفي) كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 α مما يبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حيث أنه يتضح لنا من النتائج أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المجال زاد زيادة جوهرية عن درجة الموافقة المتوسطة محايد وهي 3 وبالتالي فإن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذا المجال .

3.15 . مجال الحوافز المعنوية (المشاركة في اتخاذ القرار) :

- تم اختبار بيانات هذا المجال من خلال الفقرات من (1 - 3) من فقرات مجال الحوافز المعنوية (المشاركة في اتخاذ القرار) .

- المتوسط الحسابي للفقرة الثالثة يقوم مدير المباشرة بمناقشة أدائك خلال عملية التقييم وتوضيح نقاط الضعف وإمكانية التطوير . يساوي 3.83 (الدرجة الكلية من 5) ، قيمة مربع كاي 47.667 و القيمة الاحتمالية (sig) تساوي 0.000 لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 مما يبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حيث أن درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد زيادة جوهرية عن درجة الموافقة المتوسطة محايد لهي 3 وكانت نسبة الموافقة 63.3% وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة

- المتوسط الحسابي للفقرة الأولى لديك صلاحياتك الكافية لاتخاذ القرار في حال تطلب موقعك الوظيفي ذلك . يساوي 3.17 (الدرجة الكلية من 5) ، قيمة مربع كاي 26.000 و القيمة الاحتمالية (sig) تساوي 0.000 لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 مما يبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة كما يتضح لنا من النتائج أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المجال لا يختلف جوهرياً عن درجة الموافقة المتوسطة (المحايد) وهي 3 وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة حيث أن هناك تفاوت ليس بالكبير في إجابات الأفراد بين درجات الموافقة ودرجات عدم الموافقة عن هذه الفقرة حيث كانت نسبة درجة أوافق 50% أما نسبة لا أوافق



فكانت 33.3% وهذا يدل على أن هناك موافقة متوسطة على هذه الفقرة من طرف أفراد العينة .

- المتوسط الحسابي للفقرة الثانية أعقد اجتماعات مستمرة لأكون على علم بما يحدث باستمرار بالهيئة الرياضية . يساوي 3.00 (الدرجة الكلية من 5) ، قيمة مربع كاي 12.667 و القيمة الاحتمالية (sig) تساوي 0.013 لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 مما يبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة إلا أن درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد تساوت تماماً مع درجة الموافقة المتوسطة محايد وهي 3 وهذا يعني أنه لا يوجد تفاوت كبير في إجابات الأفراد بين درجات الموافقة ودرجات عدم الموافقة عن هذه الفقرة حيث كانت نسبة درجة أوافق 30% أما نسبة لا أوافق فكانت 36.7% حيث يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن معظم الاجتماعات تكون على مستوى الإدارة العليا وذلك يكون بمشاركة الإطارات الموجودة في الهيئة الرياضية حيث يمثلون ثلث العينة المختارة أما الجزء الأكبر فهو من أعوان التحكم وهم غير معنيين في أغلب الأحيان بهذه الاجتماعات .

وبشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المجال يساوي 3.33 ، وأن قيمة مربع كاي لكل عبارات مجال الحوافز المعنوية (المشاركة في اتخاذ القرار) كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 α مما يبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حيث أنه يتضح لنا من النتائج أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المجال زاد زيادة جوهرية عن درجة الموافقة المتوسطة محايد وهي 3 وبالتالي فإن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذا المجال .

. مجال الفعالية التنظيمية (تنمية واستثمار الموارد البشرية) :

- تم اختبار بيانات هذا المجال من خلال الفقرات من (1 - 3) من فقرات مجال الفعالية التنظيمية (تنمية واستثمار الموارد البشرية) وكانت النتائج موضحة في الجدول رقم (07)

المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (Sig) لفقرات مجال الفعالية التنظيمية (تتمية واستثمار الموارد البشرية) من جدول (07) يمكن استخلاص ما يلي:

- المتوسط الحسابي للفقرة الثالثة تساهم اللامركزية في تحمل المسؤولية

الرقم	العبارة	تكرار النسبة	درجة الموافقة					الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	القيمة كاي	الدالة
			أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة				
.1	العاملون بالهيئة مدربون على كيفية الاتصال بغيرهم من الرؤساء والمرؤوسين	ك	1	9	9	10	1	2.97	14.000	0.007	
		%	.33	30	30	.33					
.2	العاملون في الهيئة لديهم الاستعداد لتحمل المسؤولية .	ك	1	17	7	3	2	3.40	28.667	0.000	
		%	.33	.756	.323	10	.76				
.3	تساهم اللامركزية في تحمل المسؤولية وتحقيق أهداف المؤسسة .	ك	1	21	5	1	2	3.60	48.667	0.000	
		%	.33	70	.716	.33	.76				
-	جميع فقرات المجال معا							0.881	-	-	

وتحقيق أهداف المؤسسة. يساوي 3.60 (الدرجة الكلية من 5) ، قيمة مربع كاي 48.667 و القيمة الاحتمالية (sig) تساوي 0.000 لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 مما يبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حيث أن درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد زيادة جوهرية عن درجة الموافقة المتوسطة محايد لهي 3 وكانت نسبة الموافقة 70% وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة .

- المتوسط الحسابي للفقرة الثانية العاملون في الهيئة لديهم الاستعداد لتحمل المسؤولية . يساوي 3.40 (الدرجة الكلية من 5) ، قيمة مربع كاي 28.667 و القيمة الاحتمالية (sig) تساوي 0.000 لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 مما يبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة كما يتضح لنا من النتائج أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المجال يختلف جوهرياً عن درجة الموافقة المتوسطة (المحايد) وهي 3 وكانت نسبة الموافقة 56.7% وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة .

- المتوسط الحسابي للفقرة الأولى العاملون بالهيئة مدربون على كيفية الاتصال بغيرهم من الرؤساء والمرؤوسين. يساوي 2.97 (الدرجة الكلية من 5) ، قيمة مربع كاي 14.000 و القيمة الاحتمالية (sig) تساوي 0.007 لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 مما يبين وجود فروق ذات دلالة

إحصائية في إجابات أفراد العينة إلا أن درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد نقص عن درجة الموافقة المتوسطة محايد وهي 3 وهذا يعني أن هناك تفاوت في الموافقة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة موزعة ما بين درجة أوافق بنسبة 30% والدرجة لا أوافق بنسبة 33.3% حيث يمكننا الحكم من خلال هاته النتائج بأن هناك عدم موافقة على هذه الفقرة .

وبشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المجال يساوي 3.32 ، وأن قيمة مربع كاي لكل عبارات مجال **الفعالية التنظيمية (تنمية واستثمار الموارد البشرية)** كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 α مما يبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حيث أنه يتضح لنا من النتائج أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المجال زاد زيادة جوهرية عن درجة الموافقة المتوسطة محايد وهي 3 وبالتالي فإن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذا المجال .

من جدول (08) يمكن استخلاص ما يلي: المتوسط الحسابي للفقرة السادسة **يحقق لك عملاً ممتعاً شخصية** يساوي 3.70 (الدرجة الكلية من 5) ، قيمة مربع كاي 47.000 والقيمة الاحتمالية (sig) تساوي 0.000 لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 مما يبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حيث أن درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد زيادة جوهرية عن درجة الموافقة المتوسطة محايد وهي 3 وكانت نسبة الموافقة 70% وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة .

- المتوسط الحسابي للفقرة السابعة **ظروف العمل بالهيئة الرياضية تساعد على العمل الجدي** يساوي 3.13 (الدرجة الكلية من 5) قيمة مربع كاي 15.333 و القيمة الاحتمالية (sig) تساوي 0.004 لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 مما يبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة إلا أن درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد تساوى تماماً عن درجة الموافقة المتوسطة محايد وهي 3 كما يتضح لنا من النتائج أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المجال لا يختلف جوهرياً عن درجة الموافقة المتوسطة (المحايد) وهي 3 وكانت نسبة الموافقة 43.3% وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة .

وقد تم اختيار الفقرتين السادسة والسابعة للتعبير عن المجال نظراً لأن الأولى تحتل المرتبة رقم 1 بأعلى متوسط حسابي وهو 3.70 بينما تحتل الثانية المرتبة رقم (8) بأقل متوسط حسابي لهو 3.13 .

وبشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المجال يساوي 3.45 ، وأن قيمة مربع كاي لكل عبارات مجال **الفعالية التنظيمية (الرضا عن طبيعة العمل)** كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 α مما يبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حيث أنه يتضح لنا من النتائج أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المجال زاد زيادة جوهرية عن درجة الموافقة المتوسطة محايد وهي 3 وبالتالي فإن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذا المجال .

. مجال الفعالية التنظيمية (الولاء للمؤسسة) :

من واجب موظفي المؤسسة السعي لتحقيق أهدافها يساوي 4.03 (الدرجة الكلية من 5) ، قيمة مربع كاي 39.600 والقيمة الاحتمالية (sig) تساوي 0.000 لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 مما يبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حيث أن درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد زيادة جوهرية عن درجة الموافقة المتوسطة محايد لهي 3 وكانت نسبة الموافقة 73.3% وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة .

- المتوسط الحسابي للفقرة الأولى **تعتقد أن عنصر التحدي موجود في عملك في الهيئة** يساوي 3.33 (الدرجة الكلية من 5) ، قيمة مربع كاي 17.667 والقيمة الاحتمالية (sig) تساوي 0.001 لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 مما يبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حيث أن درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة محايد لهي 3 وكانت نسبة الموافقة 46.7% وهذا يعني أن هناك موافقة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة .

وقد تم اختيار الفقرتين الخامسة والأولى للتعبير عن المجال نظراً لأن الأولى تحتل المرتبة رقم 1 بأعلى متوسط حسابي وهو 4.03 بينما تحتل الثانية المرتبة رقم (8) بأقل متوسط حسابي لهو 3.33 .

وبشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المجال يساوي 3.55 ، وأن قيمة مربع كاي لكل عبارات مجال **الفعالية التنظيمية (الولاء للمؤسسة)** كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 α مما يبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حيث أنه يتضح لنا من النتائج أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المجال زاد زيادة جوهرية عن درجة الموافقة المتوسطة محايد وهي 3 وبالتالي فإن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذا المجال .

16. اختبار فرضيات الدراسة : لاختبار فرضيات الدراسة فقد تم استخدام الاختبارات غير المعلمية (معامل سبيرمان لارتباط الرتب) ، هذا الاختبار مناسب في

حالة وجود بيانات ترتيبية ، حيث أن مقياس ليكرت المستخدم في الدراسة يعتبر مقياساً ترتيبياً. ولاختبار الفرضيات المتعلقة بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحوافز (المادية والمعنوية) والفعالية التنظيمية في المؤسسات الرياضية من وجهة نظر أفراد العينة تم استخدام معامل ارتباط سبيرمان ودلالته الإحصائية ، وفي هذه الحالة يتم اختبار الفرضية الإحصائية التالية:

. الفرضية الصفرية: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحوافز والفعالية التنظيمية في المؤسسة الرياضية من وجهة نظر أفراد العينة.
. الفرضية البديلة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحوافز والفعالية التنظيمية في المؤسسة الرياضية من وجهة نظر أفراد العينة.

إذا كانت Sig.(P) - value أكبر من مستوى الدلالة $\alpha 0.01$ فإنه (حسب نتائج برنامج SPSS) لا يمكن رفض الفرضية الصفرية وبالتالي لا يمكن القول بأنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحوافز والفعالية التنظيمية في المؤسسة الرياضية من وجهة نظر أفراد العينة ، أما إذا كانت Sig.(P) - value أقل من مستوى الدلالة $\alpha 0.01$ فإنه (حسب نتائج برنامج SPSS) فيتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة القائلة بأنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحوافز والفعالية التنظيمية في المؤسسة الرياضية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة .

. فرضيات الدراسة :

. الفرضية الرئيسية : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين طبيعة الحوافز التي توفرها المؤسسة الرياضية وبين معدل الفعالية التنظيمية من وجهة نظر أفراد العينة. ويبين جدول (25) معامل الارتباط بين طبيعة الحوافز التي توفرها المؤسسة الرياضية وبين معدل الفعالية التنظيمية
جدول (10) معامل الارتباط بين جميع مجالات الحوافز في المؤسسة الرياضية ومجالات الفعالية التنظيمية

جميع مجالات الفعالية التنظيمية	الفعالية التنظيمية (الولاء للمؤسسة)	الفعالية التنظيمية (تنمية واستثمار الموارد البشرية)	الفعالية التنظيمية (الرضا عن العمل)	مجالات الفعالية التنظيمية مجالات الحوافز
	**0.979	**0.954	**0.961	الحوافز المادية
	**0.972	**0.971	**0.940	الحوافز المعنوية (المشاركة في اتخاذ القرار)
	**0.974	**0.951	**0.964	الحوافز المعنوية (الإشباع الوظيفي)
**0.994				جميع مجالات الحوافز

◆ ◆ الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة $\alpha 0.01$

من خلال الجداول السابق يتبين أن هناك علاقة بين طبيعة الحوافز التي توفرها المؤسسة الرياضية وبين معدل الفعالية التنظيمية وقد أيدت دراسة شنيق عبد العزيز (2008)

هذه الفرضية حيث أظهرت وجود علاقة بين الحوافز والفعالية التنظيمية في المؤسسة المينائية لولاية سكيكدة . وتنقسم هذه الفرضية إلى ثلاث فرضيات فرعية هي:

الفرضية الفرعية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحوافز المادية والفعالية التنظيمية (الرضا عن طبيعة العمل) من وجهة نظر أفراد العينة.

ويبين جدول (11) معامل الارتباط بين الحوافز المادية وبين الفعالية التنظيمية (الرضا عن طبيعة العمل).

جدول (11) معامل الارتباط بين الحوافز المادية وبين الفعالية التنظيمية (الرضا عن طبيعة العمل)

	الرضا عن طبيعة العمل	الفعالية التنظيمية الحوافز
معامل ارتباط سبيرمان	**0.961	الحوافز المادية
value).Sig.(P) القيمة الاحتمالية	0.000	

♦ ♦ الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01

يبين جدول (11) أن معامل الارتباط بصورة عامة بين الحوافز المادية والفعالية التنظيمية (الرضا عن طبيعة العمل في المؤسسة) يساوي 0.961 وأن القيمة الاحتمالية (.Sig) تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.01 α وهذا يدل على وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الحوافز المادية والفعالية التنظيمية (الرضا عن طبيعة العمل في المؤسسة) حيث يرى الباحث أن توفر حوافز مادية ضئيلة تؤدي إلى عدم ارتياح العامل وعدم رضاه الوظيفي في حين أن تواجد مغريات كثيرة وحوافز كبيرة بأنواعها المختلفة يخلق نوعاً من الالتحام بين العامل والمؤسسة ويجعله لا يفكر في مغادرتها وهذا ما أكدته دراسة (ميلاط، 2005-2006) كما أن شعور العامل بأن مستقبله غير مهدد بسبب التقلبات التي تعرفها بعض المؤسسات الرياضية الأخرى تحت طائل الخوصصة أو الإفلاس أو سياسة التقشف التي تنتهجها الحكومة أو غيرها سيجعله بلا شك أكثر ارتباطاً بالمؤسسة وبالتالي يبذل ما في طاقته لبقائها واستمرارها لأنها أصبحت جزءاً من حياته. وبالتالي نستطيع القول من هذه النتائج أن الفرضية الأولى والتي مفادها أن الحوافز المادية تؤدي إلى زيادة الفعالية التنظيمية في المؤسسة الرياضية قد تحققت بصفة معتبرة .

الفرضية الفرعية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحوافز

المعنوية (المشاركة في اتخاذ القرار) والفعالية التنظيمية (تنمية واستثمار الموارد البشرية) من وجهة نظر أفراد العينة. ويبين جدول (12) معامل الارتباط بين الحوافز المعنوية (المشاركة في اتخاذ القرار) وبين الفعالية التنظيمية (تنمية واستثمار الموارد البشرية)

جدول (12) معامل الارتباط بين الحوافز المعنوية (المشاركة في اتخاذ القرار) وبين الفعالية التنظيمية (تنمية واستثمار الموارد البشرية)



	تنمية واستثمار الموارد البشرية	الفعالية التنظيمية الحوافز
معامل ارتباط سبيرمان	**0.971	الحوافز المعنوية (المشاركة في اتخاذ القرار)
value).Sig.(P) القيمة الاحتمالية	0.000	

♦♦ الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة 0.01

يبين جدول (12) أن معامل الارتباط بصورة عامة بين الحوافز المعنوية (المشاركة في اتخاذ القرار) والفعالية التنظيمية (تنمية واستثمار الموارد البشرية) يساوي 0.971 ، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة α 0.01 وهذا يدل على وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الحوافز المعنوية (المشاركة في اتخاذ القرار) و الفعالية التنظيمية (تنمية واستثمار الموارد البشرية) حيث يرى الباحث أن هذه النتائج تفيد بأن المشاركة في اتخاذ القرار كمؤشر على الحوافز المعنوية تساهم في الاستثمار الجيد للموارد البشرية وتنمية قدراتهم وهذا ما يساهم بدوره في زيادة ثقة الموظف بالمؤسسة وولائه لها وهذا ما من شأنه أن يحقق قدرا كبيرا من سعي الموظف إلى تحقيق أهداف المؤسسة التي أصبح هو جزءا منها فهذا ومن خلال ما تقدم يمكننا القول أن المشاركة في اتخاذ القرار تساهم في تنمية الموارد البشرية إذ أنه من المعلوم أن هذا الأخير هو مؤشر من مؤشرات الفعالية التنظيمية وبالتالي: نستطيع القول من هذه النتائج أن الفرضية الثانية والتي مفادها أن المشاركة في اتخاذ القرار ترتبط بزيادة الفعالية التنظيمية في المؤسسة الرياضية تحققت بصفة كبيرة جدا.

الفرضية الفرعية الثالثة :

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحوافز المعنوية (الإشباع الوظيفي) والفعالية التنظيمية (الولاء للمؤسسة) من وجهة نظر أفراد العينة . ويبين جدول (13) معامل الارتباط بين الحوافز المعنوية (الإشباع الوظيفي) وبين الفعالية التنظيمية (الولاء للمؤسسة)

جدول (13) معامل الارتباط بين الحوافز المعنوية (الإشباع الوظيفي) وبين الفعالية التنظيمية (الولاء للمؤسسة)

	الولاء للمؤسسة	الفعالية التنظيمية الحوافز
معامل ارتباط سبيرمان	**0.974	الحوافز المعنوية (الإشباع الوظيفي)
value).Sig.(P) القيمة الاحتمالية	0.000	

♦♦ الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة 0.01

يبين جدول (13) أن معامل الارتباط بصورة عامة بين الحوافز المعنوية (المشاركة في اتخاذ القرار) والفعالية التنظيمية (تنمية واستثمار الموارد البشرية)

يساوي 0.974 و أن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة α 0.01 وهذا يدل على وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الحوافز المعنوية (الإشباع الوظيفي) و الفعالية التنظيمية (الولاء للمؤسسة) حيث يرى الباحث أن معظم العمال يعتبرون أنفسهم مجرد أدوات تنفيذ للأوامر التي يطلبها منهم المشرفون عليهم والمؤسسة التي تحرص على أن يمارس العامل مهمته بحرية و يجد فيها من التنوع الوظيفي و تعدد الواجبات فإنها تدرك قيمة الإشباع الوظيفي الذي يجب أن يتوفر عند الفرد لكي يبعد عنه القلق و الروتين و يعزز ارتباطه بالمؤسسة حيث يعد مؤشر إيجابي على الشعور بالاستقرار لدى العامل و هو عامل إيجابي في الولاء و العمل على تحقيق أهداف المؤسسة و لا شك أن من بين العوامل الأساسية التي تحقق ذلك ، أي ارتباط العامل بالمؤسسة هو شعوره بالرضا والاستقرار .

وبالتالي يمكننا القول من هذه النتائج أن الفرضية الثالثة والتي مفادها أن الإشباع الوظيفي له علاقة وظيفية بزيادة الفعالية التنظيمية في المؤسسة الرياضية تحققت بصفة كبيرة.

. **نتيجة عامة للدراسة :** يرى الباحث من خلال تحليل البيانات ، واثبات الفرضيات أن أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج هي كالتالي :
- هناك بعض الاضطراب فيما يخص تأثير الحوافز المادية على زيادة معدل الرضا في المؤسسة الرياضية .

- المشاركة في اتخاذ القرار له تأثير كبير على تنمية الموارد البشرية في المؤسسة الرياضية.

الإشباع الوظيفي له تأثير كبير على الولاء في المؤسسة الرياضية .

وكتيجة عامة للدراسة الراهنة على ضوء تحقق الفرضيات الجزئية كما بيناه من قبل نستطيع أن نؤكد صدق الفرضية العامة وهي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحوافز والفعالية التنظيمية في المؤسسة الرياضية حيث أن مستوى تأثير الحوافز المعنوية على الفعالية التنظيمية أكبر من مستوى تأثير الحوافز المادية على الفعالية التنظيمية في المؤسسة الرياضية .

وقد أكدت الدراسة الراهنة من خلال الشواهد الإحصائية أن توفر المؤسسة على حوافز معنوية أو مادية تؤدي إلى تحقق فعالية التنظيم من خلال شعور الفرد بارتفاع روحه المعنوية تارة وشعوره بالاستقرار وتعاونه من أجل تحقيق أهداف المؤسسة تارة أخرى الأمر الذي انعكس إيجابا على ارتباط الإطارات وأعوان التحكم بالمؤسسة وعدم التفكير بمغادرتها.



. توصيات واقتراحات :

من خلال الاستنتاجات السابقة توصلنا إلى إيجاد بعض التوصيات المقترحة نصوغها في النقاط التالية:

- على المؤسسة أن تواصل في منح الحوافز المادية (الأجور ، المكافآت ، خاصة فئة الإطارات وأعوان التحكم باعتبارهم الركيزة الأساسية التي تعتمد عليها المؤسسة وذلك لما للجانب المادي من أهمية في تلبية الحاجات القاعدية المتتالية لهم .

- تحقيق الانتماء والولاء ، وهذا لا يمكن إلا إذا أحس العمال بأن المؤسسة تهتم بهم وتسعى في اتجاه تحقيق وتلبية حاجياتهم المختلفة ، سواء كانت هذه الحاجات مادية أو معنوية أو فيما يخص تدريبهم المستمر .

- يجب أن تهتم المؤسسة بالجانب المعنوي للتحفيز لما لهذا الجانب من تأثير على إنتاجية العامل.

- الاهتمام بشكل كبير بالخدمات الاجتماعي وتعزيزها لأنه يزيد من معدل الرضا لدى الموظف ويشعره بالأمان وبأن المؤسسة تسهر على رعاية حقوقه وهذا ما يؤثر إيجابا على معدل الفعالية التنظيمية فيها .

- استخدام الإدارة الالكترونية في المؤسسات الرياضية كحافز معنوي لتفعيل عملية التنظيم وتسهيلها على الزبون والعامل خاصة شبائك بيع التذاكر .

قائمة المراجع :

- شنيق عبد العزيز.(2008). الحوافز والفعالية التنظيمية - مذكرة لنيل شهادة الماجستير - كلية الحقوق والعلوم الاجتماعية . تنمية وتسيير الموارد البشرية . سكيكدة .
- ناصر محمد العديلي.(1982). السلوك الإنساني و التنظيمي في الإدارة . المملكة العربية السعودية: معهد الإدارة العامة.
- نجيب زرواق.(2012)الفعالية التنظيمية للموارد البشرية في المؤسسة الرياضية - مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر - معهد علوم وتقنيات النشاط البدني والرياضي الإدارة والتسيير الرياضي . الجزائر.
- ميلاط نضرة (2005 - 2006). الحوافز والرضا الوظيفي - مذكرة لنيل شهادة ماجستير - جامعة منتوري قسنطينة . تنمية وتسيير الموارد البشرية . قسنطينة .

الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية وعلاقته بجودة الحياة

أ. صابر بن عيسى*
د. السعيد مزروع*

الملخص:

لكي نصل إلى غاياتنا المرجوة يجب أن نحدد قبل كل شيء ما نريد أن نجنيه ، حيث هدفت دراستنا إلى محاولة التعرف على العلاقة الارتباطية بين الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية وجودة الحياة. كما تكمن أهميتها في التوصل إلى أهم العوامل التي تجعل أستاذ التربية البدنية والرياضية في بلادنا راض عن عمله وذلك بالعمل على توفيرها إن كانت غير موجودة وتدعيمها إن كان هنالك نقص. والوصول إلى حقيقة أو إبطال أن مهنة أستاذ التربية البدنية والرياضية مهنة تجعل الفرد سعيدا في عمله وحياته كما ينظر إليها تقريبا جل من اختار شعبة التربية البدنية والرياضية .

Abstract

To reach our objectives; we have to determine first of all what we have to realize as findings, since our study aims at to try to recognize the correlation relation between the functional satisfaction of physical education and sports teachers and the quality of life. Its importance is represented in reaching the most important features which make the sports teacher in our country satisfied on his job through providing it if it doesn't exist and giving it a support in case of any deficiency. And reaching a fact or to defuse that physical education and sports teacher can make him satisfied in his work and life as it is regarded by most of those who opted the physical education and sport field of study.

. مقدمة وإشكالية الدراسة : تعتبر مهنة التعليم من المهن التي لها احترام كبير ومميز ، حيث يعتبر التعليم أداة تحقيق التنمية البشرية والاجتماعية و الاقتصادية ، فالشعوب التي أدركت هذه الحقيقة مبكرا تمكنت من استثماره في تنمية مواردها البشرية و تنشيط مؤسساتها الاجتماعية و الإنتاجية. في حين بقيت الشعوب التي لم تدرك هذه الحقيقة تعاني التخلف في جميع مظاهره . الجزائر من الدول التي لم تهمل التعليم الذي اعتبرته في دستور 1963 أساس التنمية والعنصر المحوري لأي تغيير اقتصادي واجتماعي. ومكانته في بلادنا تبرهن عليه من حيث الميزانيات الضخمة لوزارة التربية و التعليم

*

*

العالي والبحث العلمي.

حيث اهتمت الجزائر بتكوين عدة إطارات ، ومن بين الإطارات التي كونتهم أساتذة التربية البدنية و الرياضية باعتبار هذا الأخير حسب المشرع الجزائري جزءا لا يتجزأ من المنظومة التربوية ، وأداة مهمة في تكوين الطفل الجزائري في الجوانب البدنية و النفسية و الاجتماعية و الفكرية.

ويظهر ذلك من خلال فتح معاهد التربية البدنية و الرياضية في أغلب جهات الوطن فبعدها كان تكوين الأساتذة في هذا التخصص يقتصر على قسم التربية البدنية في جامعة الجزائر - دالي إبراهيم - ، انتشر في العديد من جامعات الوطن بدءا من مستغانم ثم قسنطينة ليفتح في وهران و مسيلة و باتنة و سوق أهراس و شلف و بسكرة و عنابة و مؤخرا في جامعة ورقلة.

ورغم الجهود المبذولة سواء منها المادية أو البشرية في نشر التكوين في ميدان النشاط البدني والرياضي في مختلف ربوع الوطن ، لم تحقق أهداف المنظومة التربوية التي تعرف نقائص كثيرة ، أهمها عدم الاهتمام بالعنصر الرئيسي في العملية التكوينية وهو الأستاذ الذي يتخبط في تسيير راتبه الشهري الزهيد جدا مقارنة بأترابه في الميادين الأخرى . كما يعيش أستاذ التربية البدنية و الرياضية ظروف عمل قاسية تتمثل في نقص الملاعب و ساحات اللعب و كثرة التلاميذ في الفصل ، إضافة إلى عدم تقدير بعض المسؤولين المباشرين وغير المباشرين لدوره و سوء فهم مهامه من طرف أساتذة التخصصات الأخرى مما يؤدي به إلى تحمل مشاق نفسية ناتجة من الشعور بالتهميش و سوء التقدير التي قد تؤدي إلى عدم الرضا الوظيفي.(1)

والذي يعتبر هذا الأخير حالة من السرور النفسي عن تقييم الفرد لعمله من حيث ما يبذله من جهد في أدائه والفوائد التي تعود عليه من العمل. أما هوبك يرى بان الرضا هو مجموعة من الاهتمامات بالظروف النفسية و المادية و البيئية التي تحمل المرء على القول بصدق أنني راضي عن وظيفتي.(2)

ومن بين العوامل التي تؤثر عن رضا المرء عن وظيفته ، نجد الوظيفة نفسها حيث نجد الفرد راضي عن الوظيفة التي يمارسها ، ونجد عامل ثاني مهم ألا وهو محتوى العمل والذي يقصد به طبيعة المهام التي يؤديها الفرد في عمله ، ونجد أيضا العامل المهم في هذا الزمان الأجر ولقد حاول العديد من الباحثين تعميم عدم أهمية الأجر وعلى أنه لا يمثل مصدر إشباع الحاجات الدنيا وان توافره لا يسبب الرضا عن السعادة وإنما يدفع فقط مشاعر الاستياء تستحوذ على الفرد ، إلا أن هذا الأخير يبقى يفرض نفسه كعامل أساسي واستراتيجي بطريقة

مباشرة او غير مباشرة فالأجر يرمز للمكانة الاجتماعية ويعزز مستوى الشعور بالأمن ، ونجد أيضا عامل جماعة العمل ، لقد تناولت بعض الدراسات العلاقة بين الرضا والعمل وعلاقته بالغير (رؤساء ، زملاء ، تلاميذ) وتوصلت الى انه تبعا لنوع العلاقات تتحد درجة رضا المعلم عن عمله ، فكلما كانت العلاقة طيبة تتسم بالدفء كلما كان ذلك باعثا على الرضا عن العمل ، ونجد أيضا المكانة الاجتماعية فهناك من يمارس مهنة قليلة الدخل إلا أنها مفضلة بالنسبة لهم لكونها تتضمن خطوة وقيمة اجتماعية يتمناها كل فرد. ويمكن القول انه إذا توفرت هذه العوامل كان هناك رضا عن العمل وإذا كان الأستاذ راضي عن وظيفته ازداد لديه السرور النفسي والسعادة في الحياة أو ما يعرف بجودة الحياة يعد تعريف هذه الأخيرة من المهام الصعبة لما تحمله من جوانب متعددة ومتفاعلة ومن بين العلوم التي اهتمت بجودة الحياة ، علم النفس حيث تبنى هذا المفهوم في مختلف التخصصات النفسية ، النظرية منها والتطبيقية. وتنوعت المفاهيم التي تضم جودة الحياة لتشمل عدة مفاهيم متشابهة كالسعادة ، والرضا والحياة الجيدة والرضا الذاتي. وقد ظهر مفهوم جودة الحياة في إلى ما تسعى إليه غالبية المجتمعات ، باعتباره وسيلة البداية كمفهوم مكمل لمفهوم الكم لتحسين ظروف الحياة وتحقيق الرفاهية ، وتعددت استخدامات مفهوم الجودة بصورة واسعة في السنوات الأخيرة في جميع المجالات ، مثل جودة الحياة ، وجودة المواد الخام ، وجودة الحياة الزوجية ، وجودة آخر العمر ، وجودة التعليم ، وجودة المستقبل. حيث يرى (كومنس) أن مفهوم جودة الحياة يشير إلى الصحة الجيدة أو السعادة أو تقدير الذات أو الرضا عن الحياة أو الصحة النفسية . ويرى (ليتونين) أن جودة الحياة لا تقتصر على تذليل الصعاب والتصدي للعقبات والأمور السلبية فقط بل تتعدى إلى تنمية النواحي الايجابية . ويرى كل من (ليمان و جيناس) أن جودة الحياة تتمثل في الشعور بالرضا والإحساس بالرفاهية والمتعة في ظل الظروف التي يحياها الفرد (3) .

ومن خلال ما سبق ذكره يمكن طرح التساؤل التالي : هل توجد علاقة ارتباطية بين الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية وجودة الحياة؟.

تفرع عن هذا التساؤل تساؤلات جزئية:

1/ هل توجد علاقة ارتباطية بين رضا أساتذة التربية البدنية والرياضية عن (وظيفتهم) وجودة الحياة؟.

2/ هل توجد علاقة ارتباطية بين رضا أساتذة التربية البدنية والرياضية عن



(علاقتهم بالعاملين) وجودة الحياة؟.

3/ هل توجد علاقة ارتباطيه بين رضا أساتذة التربية البدنية والرياضية عن (الرواتب والحوافز المادية) وجودة الحياة؟.

4/ هل توجد علاقة ارتباطيه بين رضا أساتذة التربية البدنية والرياضية عن (الأمن والاستقرار الوظيفي) وجودة الحياة؟.

5/ هل توجد علاقة ارتباطيه بين رضا أساتذة التربية البدنية والرياضية عن (الإدارة المباشرة والإشراف) وجودة الحياة؟.

6/ هل توجد علاقة ارتباطيه بين رضا أساتذة التربية البدنية والرياضية عن (النمو المهني والتقدم الوظيفي) وجودة الحياة؟.

. الفرضيات :

. **الفرضية العامة :** توجد علاقة ارتباطيه بين الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية وجودة الحياة.

. الفرضيات الجزئية :

1/ توجد علاقة ارتباطيه بين رضا أساتذة التربية البدنية والرياضية عن (وظيفتهم) وجودة الحياة.

2/ توجد علاقة ارتباطيه بين رضا أساتذة التربية البدنية والرياضية عن (علاقتهم بالعاملين) وجودة الحياة.

3/ توجد علاقة ارتباطيه بين رضا أساتذة التربية البدنية والرياضية عن (الرواتب والحوافز المادية) وجودة الحياة.

4/ توجد علاقة ارتباطيه بين رضا أساتذة التربية البدنية والرياضية عن (الأمن والاستقرار الوظيفي) وجودة الحياة.

5/ توجد علاقة ارتباطيه بين رضا أساتذة التربية البدنية والرياضية عن (الإدارة المباشرة والإشراف) وجودة الحياة.

6/ توجد علاقة ارتباطيه بين رضا أساتذة التربية البدنية والرياضية عن (النمو المهني والتقدم الوظيفي) وجودة الحياة.

. تحديد مفاهيم البحث :

. الرضا الوظيفي :

- لغة : الرضا في اللغة ضد السخط ، وارتضاه ، رآه له أهلا ، ورضي عنه احبه وأقبل عليه.

- **اصطلاحا:** تعريف هوبك: حيث يرى بانه مجموعة من الاهتمامات بالظروف النفسية والمادية والبيئية التي تحمل المرء على القول بصدق أنني راض عن وظيفتي.(4)

- **التعريف الإجرائي:** يعرف الباحثان الرضا الوظيفي على أنه شعور شخصي يعبر من خلاله أستاذ التربية البدنية والرياضية عن موقفه من عمله أو جانب من جوانب عمله إما بتقبله أو رفضه ، وفق المقياس الذي أعد لهذه الدراسة.

أستاذ التربية البدنية والرياضية:

- **اصطلاحا :** هو المرابي الأمين الذي يعهد أولياء الأمور ، بثقة واطمئنان بفلذات أكبادهم وبمستقبل ناشئتها(5)

- **التعريف الاجرائي :** هو المرابي الامين الذي ييه يعهد اولياء الامور بفلذات اكبادهم وبمستقبل ناشئتها لانه يلعب دور المرابي الموجه والمرشد ، يعمل على تقديم واجبات تربية من خلال الأنشطة البدنية والرياضية التي تهدف الى تنمية المجال المعرفي والحسي الحركي والوجداني العاطفي لتلميذ ، واعداد الفرد الصالح .

جودة الحياة :

- **لغة :** اصلها من فعل جاد ، الجودة ، جود ، جودة ، اي صار جيدا وهو ضد الرديء ، وجودة الشيء اي حسنه وجعله جيدا.(6)

- **اصطلاحا:** يرى كل من ليمان وجيناس ان جودة الحياة تتمثل في الشعور بالرضا والإحساس بالرفاهية والمتعة في ظل الظروف التي يحياها الفرد .(7)

- **التعريف الاجرائي:** هي شعور الفرد بالسعادة عبر مراحل حياته المختلفة في كل من عوامله (الاستقلالية ، النمو الشخصي ، العلاقات الايجابية مع الآخرين وتقبل الذات) لتحقيق أهدافه ، وهي الدرجة الكلية التي يتحصل عليها المستجيب على مقياس جودة الحياة الذي أعدته منظمة الصحة العالمية).

الجانب التطبيقي:

الاجراءات المنهجية للدراسة :

- **الدراسة الاستطلاعية:** الهدف من الدراسة الاستطلاعية التحقق من مدى صلاحية ادوات الدراسة لتطبيق ولاجل ذلك قمنا بالتنقل الى بلدية زريبة الوادي وبالتحديد الى ثانوية الاخوة الشهداء خضراوي وثانوية الشهيد بادي مكبي ، حيث كانت العينة متكونة من خمسة اساتذة وزعنا عليهم المقياس وشرحناه لهم وقمنا باسترجاع مقياس الدراسة ، حيث اعتبرت العينة ان المقياس واضح ومفهوم ،

وبتالي تاكدنا بان الموضوع قابل للدراسة.

. **منهج الدراسة** : اعتمدنا في دراستنا المنهج الوصفي باسلوبه الارتباطي.

. **مجتمع الدراسة**: جميع اساتذة التربية البدنية والرياضية لمدينة بسكرة والذي يبلغ عددهم 38 استاذ مقسمة على 12 ثانوية اي اننا استخدمنا طريقة المسح الشامل ولم نستخدم المعاينة.

. **حدود الدراسة**:

. **المجال المكاني**: جميع ثانويات مدينة بسكرة .

. **المجال الزمني**: ابتدا من شهر جوان 2015 الى غاية ماي 2016.

. **المجال البشري**: كل اساتذة التربية البدنية والرياضية لطور الثانوي لمدينة بسكرة والمقدر عددهم ب:38 استاذ.

. **ادوات البحث**: مقياس الرضا الوظيفي ، مقياس جودة الحياة .

. **الاساليب الاحصائية** : معامل الارتباط بيرسون ، برنامج الحزمة الاحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS).

. **عرض وتحليل نتائج الدراسة**:

يمكن تلخيص نتائج الدراسة وفقا لترتيب فرضيات الدراسة من خلال الجداول التالية :

الجدول رقم (1) : يوضح العلاقة بين متغير الرضا الوظيفي لاساتذة التربية والرياضية وجودة الحياة .

العلاقة بين المتغيرين	جودة الحياة	العدد N	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الرضا الوظيفي لاساتذة التربية البدنية والرياضية	0,54**	32	30	دال عند α 0,01

يتضح من خلال الجدول المدون أعلاه أن معامل الارتباط بين متغيري الرضا الوظيفي لاساتذة التربية البدنية والرياضية وجودة الحياة بلغ ($0,54^{**}$) اذن هو دال إحصائيا عند α 0,01 .

الجدول رقم (2) : يوضح العلاقة بين متغير الوظيفة نفسها وجودة الحياة .

العلاقة بين المتغيرين	جودة الحياة	العدد N	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الوظيفة نفسها	0,44*	32	30	دال عند α 0,05

يتضح من خلال الجدول المدون أعلاه أن معامل الارتباط بين متغيري الوظيفة نفسها وجودة الحياة بلغ ($0,44^*$) اذن هو دال إحصائيا عند α 0,05 .

الجدول رقم (3) : يوضح العلاقة بين متغير العلاقة بالعاملين وجودة الحياة .

العلاقة بين المتغيرين	جودة الحياة	العدد N	درجة الحرية	مستوى الدلالة
العلاقة بالعاملين	0,32	32	30	غير دال

يتضح من خلال الجدول المدون أعلاه أن معامل الارتباط بين متغيري

العلاقة بالعاملين وجودة الحياة بلغ (0,32) اذن هو غير دال إحصائياً.
الجدول رقم (4) : يوضح العلاقة بين متغير (الرواتب والحوافز المادية) وجودة الحياة .

العلاقة بين المتغيرين	جودة الحياة	العدد N	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الرواتب والحوافز المادية	0,25	32	30	غير دال

يتضح من خلال الجدول المدون أعلاه أن معامل الارتباط بين متغيري الرواتب والحوافز المادية وجودة الحياة بلغ (0,25) اذن هو غير دال إحصائياً.
الجدول رقم (5) : يوضح العلاقة بين متغير (الامن والاستقرار الوظيفي) وجودة الحياة .

العلاقة بين المتغيرين	جودة الحياة	العدد N	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الامن والاستقرار الوظيفي	0,37*	32	30	دال عند $\alpha 0,05$

يتضح من خلال الجدول المدون أعلاه أن معامل الارتباط بين متغيري (الامن والاستقرار الوظيفي) وجودة الحياة بلغ (0,37*) اذن هو دال إحصائياً عند $\alpha 0,05$.

الجدول رقم (6) : يوضح العلاقة بين متغير (الادارة المباشرة والاشراف) وجودة الحياة .

العلاقة بين المتغيرين	جودة الحياة	العدد N	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الادارة المباشرة والاشراف	0,29	32	30	غير دال

يتضح من خلال الجدول المدون أعلاه أن معامل الارتباط بين متغيري (الادارة المباشرة والاشراف) وجودة الحياة بلغ (0,29) اذن هو غير دال إحصائياً.

الجدول رقم (7) : يوضح العلاقة بين (متغيرالنمو المهني والتقدم الوظيفي) وجودة الحياة .

العلاقة بين المتغيرين	جودة الحياة	العدد N	درجة الحرية	مستوى الدلالة
النمو المهني والتقدم الوظيفي	0,67**	32	30	دال عند $\alpha 0,01$

يتضح من خلال الجدول المدون أعلاه أن معامل الارتباط بين متغيري (النمو المهني والتقدم الوظيفي) وجودة الحياة بلغ (0,67**) اذن هو دال إحصائياً عند $\alpha 0,01$.

تفسير ومناقشة نتائج الدراسة :

بعد تطبيق أدوات الدراسة المتمثلة في مقياس الرضا الوظيفي ومقياس جودة الحياة ، وبعد جمع البيانات وتفرغها قام الباحثان بحساب معاملات الارتباط بالاعتماد على برنامج (spss20) في ضوء فرضيات الدراسة :

- مناقشة الفرضية الجزئية الأولى: تنص الفرضية الجزئية الأولى على انه : توجد علاقة ارتباطيه بين رضا أساتذة التربية البدنية والرياضية عن وظيفتهم وجودة الحياة . للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحثان بحساب معامل ارتباط بيرسون بين هذين المتغيرين ، كما هو موضح في الجدول رقم 2 - وكانت تساوي (0,44*) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة $\alpha 0,05$. وتشير هذه النتيجة

إلى انه : توجد علاقة ارتباطيه بين رضا أساتذة التربية البدنية والرياضية عن وظيفتهم وجودة الحياة . اذن يمكن القول بان الفرضية محققة .

نظرا لعدم وجود دراسات سابقة في هذا المجال يمكن تفسير العلاقة الارتباطية بين رضا أساتذة التربية البدنية والرياضية عن وظيفتهم وجودة الحياة من خلال الاطار النظري ، الذي يشير بصفة عامة الى ان الرضا عن الوظيفية ينبىء بجودة الحياة لما يحققه من اشباعات لدى الافراد على المستوى المادي والمعنوي مما يعني استقرار الحالة النفسية ، والامر الذي ينعكس بالايجاب على كافة صور الحياة ، حيث نجد ان من مؤشرات جودة الحياة ، المؤشرات المهنية والتي تتمثل بدرجة رضا الفرد عن مهنته وحبها ، والقدرة على تنفيذ مهام وظيفته وقدرته على التوافق مع واجبات عمله.

. مناقشة الفرضية الجزئية الثانية :

تنص الفرضية الجزئية الثانية على انه : توجد علاقة ارتباطيه بين رضا أساتذة التربية البدنية والرياضية عن علاقتهم بالعاملين وجودة الحياة .
للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحثان بحساب معامل ارتباط بيرسون بين هذين المتغيرين ، كما هو موضح في الجدول رقم 3 - وكانت تساوي (0,32) وهي قيمة غير دالة إحصائيا وتشير هذه النتيجة إلى انه : لا توجد علاقة ارتباطيه بين رضا أساتذة التربية البدنية والرياضية عن علاقتهم بالعاملين وجودة الحياة . اذن يمكن القول بان الفرضية غير محققة .

نظرا لعدم وجود دراسات سابقة في هذا المجال يمكن تفسير الفرضية من خلال الاطار النظري و معلومات شخصية ، حسب النتائج التي اسفرت عليها دراستنا فانه توجد علاقة بين العلاقة بالعاملين والرضا الوظيفي لان جماعة العمل تؤثر على رضا الفرد ، كون هذه الجماعة تمثل مصدر المنفعة للفرد أو مصدر توتره ، فكلما كان تفاعل معلم مع معلمين آخرين يحقق تبادل منافع بينه وبينهم ، كلما كانت جماعة العمل مصدر رضا المعلم عن عمله والعكس كلما كان تفاعل المعلم مع معلمين آخرين يخلق توترا لديه أو يعوق إشباعه لحاجته ، كلما كانت جماعة العمل سببا الاستياء المعلم عن عمله ، لكن لايمكن القول بان رضا اساتذة التربية البدنية والرياضية عن علاقتهم بالعاملين له علاقة بجودة الحياة . لان جودة الحياة حسب تعريف منظمة الصحة العالمية لا تتاثر بعلاقة استاذ التربية البدنية والرياضية مع العاملين حيث تعرفها بانها إدراك الفرد لوضعه المعيشي في سياق أنظمة الثقافة والقيم في المجتمع الذي يعيش فيه ، وعلاقة هذا الإدراك بأهدافه وتوقعاته ومستوى طموحه . ويمكن تدعيم ذلك من خلال انتهاج سياسة

الاتصال والانفصال ويعني ذلك ان العديد من الأساتذة بعد الانصراف من مكان العمل ينسى كل الظروف والضغوط والعلاقات السيئة ويعيش حياته بسعادة وسرور.

- مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة : تنص الفرضية الجزئية الثالثة على انه :
توجد علاقة ارتباطيه بين رضا أساتذة التربية البدنية والرياضية عن (الرواتب والحوافز المادية) وجودة الحياة . للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحثان بحساب معامل ارتباط بيرسون بين هذين المتغيرين ، كما هو موضح في الجدول رقم - 4 - وكانت تساوي (0,25) وهي قيمة غير دالة إحصائيا وتشير هذه النتيجة إلى انه : لا توجد علاقة ارتباطيه بين رضا أساتذة التربية البدنية والرياضية عن الرواتب والحوافز المادية وجودة الحياة . اذن يمكن القول بان الفرضية غير محققة نظرا لعدم وجود دراسات سابقة في هذا المجال يمكن تفسير الفرضية من خلال الاطارالنظري ومعلومات شخصية ، حسب النتائج التي اسفرت عليها دراستنا فانه توجد علاقة بين الراتب والحوافز المادية والرضا الوظيفي لانه يعتبر من العوامل المؤثرة في الرضا الوظيفي حيث تكمن أهمية هذا العامل في كونه لا يقتصر على إشباع الحاجات المادية فقط ، إنما يمتد ليعطي الشعور بالأمن وليرمز إلى المكانة الاجتماعية ، ولا يمكن اهمال العائد المالي كعنصر من عناصر تحقيق الرضا لكونه النتيجة المنطقية للجهد الذي يبذله العامل كما أنه وسيلة لتحسين ظروف الحياة خارج العمل . وقد أجريت الكثير من الدراسات حول العلاقة بين الأجر والرضا منها الدراسات التي أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية ، وانجلترا في 1952 ، أكدت كلها على وجود علاقة طردية بين مستوى الدخل و الرضا عن العمل. لكن حسب نتائج دراستنا توصلنا الى ان الراتب والحوافز المادية ليس لها علاقة بجودة الحياة ، وندعم هذه الفكرة من خلال تعريف هانشيزوم و كاناكوك (2001) لجودة الحياة درجة شعور الفرد بالسعادة النفسية الناتجة عن الرضا بظروف حياته اليومية ، اذن يمكن القول بان جودة الحياة لا تتأثر بالرتب والحوافز المادية ونجد ذلك في انه هناك العديد من الموظفين لديه دخل عالي ولكنه غير مستمتع بالحياة ولا يشعر بالسعادة والعكس هناك من دخله زهيد ويتمتع بسعادة نفسية جيدة .

- مناقشة الفرضية الجزئية الرابعة : تنص الفرضية الجزئية الثالثة على انه :
توجد علاقة ارتباطيه بين رضا أساتذة التربية البدنية والرياضية عن (الأمن والاستقرار الوظيفي) وجودة الحياة .
للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحثان بحساب معامل ارتباط بيرسون

بين هذين المتغيرين ، كما هو موضح في الجدول رقم - 5 - وكانت تساوي $(0,37^*)$ وهي قيمة دالة إحصائياً عند $\alpha = 0,05$. وتشير هذه النتيجة إلى انه : توجد علاقة ارتباطيه بين رضا أساتذة التربية البدنية والرياضية عن (الأمن والاستقرار الوظيفي) وجودة الحياة . إذن يمكن القول بان الفرضية محققة .

نظرا لعدم وجود دراسات سابقة في هذا المجال يمكن تفسير الفرضية من خلال الإطار النظري ومعلومات شخصية ، حيث نقصد بالأمن والاستقرار الوظيفي : التثبيت في الوظيفة والخدمة الدائمة واهتمام الإدارة في معالجة الشكاوي وتحسين الظروف الوظيفية ودرجة موضوعية الإدارة في تطبيق القوانين . حيث نجد ان الحاجة الثانية في هرم ماسلو هي الحاجة إلى الأمان والتي تتمثل في ان الحاجة الى الطمأنينة والسكينة والحاجة إلى الاستقرار والضمانات الوظيفية يعتبران شرطان أساسيان للاستقرار النفسي والاجتماعي ، وقد أكدت دراسات القرن الماضي أن جودة الحياة هي شعور الفرد بالرضا والسعادة وقدرته على إشباع حاجاته من خلال ثراء البيئة ورفقي الخدمات التي تقدم له في المجالات الصحية والاجتماعية والتعليمية والنفسية مع حسن إدارته للوقت والاستفادة من إدراك الأشخاص إلى مواقعهم في الحياة ، وتشمل العديد من المكونات منها الثقافة والقيم والنظام الذي من خلاله يعيشون وله علاقة مع أهدافهم وتطلعاتهم ومعاييرهم وكذلك اعتباراتهم والإحساس بجودة الحياة هو حالة شعورية تجعل الفرد يرى نفسه قادرا على إشباع حاجاته المختلفة (الفطرية والمكتسبة) والاستمتاع بالظروف المحيطة به. ويمكن ان نجد كل ما سبق في الأمن والاستقرار الوظيفي.

- مناقشة الفرضية الجزئية الخامسة : تنص الفرضية الجزئية الخامسة على انه

: توجد علاقة ارتباطيه بين رضا أساتذة التربية البدنية والرياضية عن (الإدارة المباشرة والإشراف) وجودة الحياة . للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحثان بحساب معامل ارتباط بيرسون بين هذين المتغيرين ، كما هو موضح في الجدول رقم - 6 - وكانت تساوي $(0,29)$ وهي قيمة غير دالة إحصائياً وتشير هذه النتيجة إلى انه : لا توجد علاقة ارتباطيه بين رضا أساتذة التربية البدنية والرياضية عن (الإدارة المباشرة والإشراف) وجودة الحياة . إذن يمكن القول بان الفرضية غير محققة .

نظرا لعدم وجود دراسات سابقة في هذا المجال يمكن تفسير الفرضية من خلال الإطار النظري ومعلومات شخصية ، حيث نقصد بالإدارة المباشرة والإشراف : ويقصد بذلك أسلوب الرئيس المباشر في التخطيط واتخاذ القرارات والتوجيه لا نجاح العمل والتقويم للاداء ومدى وضوح التعليمات الصادرة عنه

وحجم الصلاحيات التي يوفرها وتقديره للاداء المميز . من خلال الدراسة التي قامت بها جامعة ميتشجان ، وجد أن المشرف الذي يجعل مرؤوسيه محورا لاهتمامه وذلك بتنميته لعلاقات المساندة الشخصية بينه وبينهم ، يكسب ولاء مرؤوسيه ويحقق رضا عال عن العمل بينهم كما أن تأثير المشرف على رضا الأفراد عن عملهم يتوقف على درجة سيطرته على الحوافز و وسائل الإشباع التي يعتمد عليها مرؤوسيه ، كما يعتمد أيضا على الخصائص الشخصية للمرؤوسين أنفسهم فكلما زادت وسائل الإشباع و الحوافز (المادية والمعنوية) التي تحت سيطرته ، كلما زاد تأثير سلوك المشرف إزاء مرؤوسيه وعلى رضاهم عن العمل.

وياسقاط الحديث على الميدان التربوي ، فإننا نجد أن النمط القيادي (الإشرافي) الذي يتصف به مدير المدرسة الثانوية من الممكن أن ينعكس على درجة رضا المعلمين عن عملهم ، كما قد ينعكس على سلوكهم وإخلاصهم و بالتالي يؤثر في عطائهم ، فظهور علامات الشعور بعدم الرضا بين المعلمين يدل على وجود حاجات لم يتم إشباعها ، أو على أن الإشباع لم يحقق نتائجه المتوخاة ، مما يفقده أثره في القضاء على أسباب عدم الرضا ، والإدارة الرشيدة تحاول الكشف على الحاجات التي يفتقد إليها المعلم وتسعى لإشباعها. اذن يتضح من خلال ما سبق بان هناك علاقة بين الادارة المباشرة والرضا الوظيفي ، ولكن جودة الحياة لاتتأثر بالادارة المباشرة والاشراف ونجد ذلك في تعريف الأشول (2005) أن جودة الحياة تتمثل في درجة رقي مستوى الخدمات المادية والاجتماعية التي تقدم لأفراد المجتمع ، وإدراك هؤلاء الأفراد لقدرة الخدمات التي تقدم لهم على إشباع حاجاتهم المختلفة ، ولا يمكن أن يدرك الفرد جودة الخدمات التي تقدم له بمعزل عن الأفراد الذين يتفاعل معهم (أصدقاء وزملاء وأشقاء وأقارب) أي أن جودة الحياة ترتبط بالبيئة المادية والبيئية والنفسية الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد . اذن يتضح من خلال تعريف الاشول بان جودة الحياة لاتتأثر بالافراد الذين يتفاعل معهم ومن بينهم المدير والادارة بصفة عامة .

- مناقشة الفرضية الجزئية السادسة : تنص الفرضية الجزئية السادسة على انه : توجد علاقة ارتباطيه بين رضا أساتذة التربية البدنية والرياضية عن (النمو المهني والتقدم الوظيفي) وجودة الحياة .

للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحثان بحساب معامل ارتباط بيرسون بين هذين المتغيرين ، كما هو موضح في الجدول رقم - 7 - وكانت تساوي (**0,67) وهي قيمة دالة إحصائيا عند $\alpha = 0,01$. وتشير هذه النتيجة إلى انه : توجد علاقة ارتباطيه بين رضا أساتذة التربية البدنية والرياضية عن (النمو المهني

والتقدم الوظيفي) وجودة الحياة. اذن يمكن القول بان الفرضية محققة . ويقصد بالنمو المهني والتقدم الوظيفي : فرص التثبيت والتدريب وتنمية المهارات والحصول على موقع قيادي افضل والمشاركة في التخطيط ورسم السياسات للعمل والاعارة والانتداب وتبادل الخبرات والعضوية في هيئات محلية ودولية والمشاركة في ندوات ومؤتمرات دولية . دلت الدراسات التي أجريت ، على أنه هناك علاقة طردية بين توفير فرص الترقية والرضا عن العمل ، حتى أن فروم Vroom 1964 يرى أن العامل المحدد لأثر فرص الترقية على الرضا عن العمل ، هو طموح أو توقعات الفرد للترقيات ، فكلما كان طموح الفرد أو توقعات الترقية لديه اكبر مما هو متاح فعال ، كلما قل رضاه عن العمل ، ويمكن القول بأن أثر الترقية الفعلية عن رضا الفرد تتوقف على مدى توقعاته لها ، و الملاحظ أن طموح الفرد العامل كيفما كانت صفة عمله غالبا ما يكون كبيرا لذا يجب على المنظمة أن تعمل دوما على تحقيق فرص للترقية ، وأن تسعى لجعل طموح الأفراد العاملين واقعا لا يتعدى ما هو ممكن وإلا تمكنت من تحقيق رضاهم ، حيث نجد ان الفرد كلما حقق اهدافه في هذه الحياة شعر بالسعادة والاستقرار النفسي ويتضح هذا من خلال تعريف الف (1991) أن جودة الحياة هي شعور الفرد بالسعادة النفسية عبر مراحل حياته المختلفة والمنبثق من جهوده الايجابية في الاستقلالية ، والكفاية الذاتية ، والنمو الشخصي ، والعلاقات الايجابية مع الآخرين ، وتقبل الذات لتحقيق أهدافه. إذن يتضح من خلال ما سبق بان جودة الحياة تتأثر بتحقيق الأهداف في الحياة مثل النمو المهني والتقدم الوظيفي .

خلاصة عامة : من خلال الجانب النظري والجانب الميداني ومن خلال المعالجة الاحصائية للبيانات ومن خلال عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة توصلنا في دراستنا الى النتائج التالية :

- توجد علاقة ارتباطيه بين الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية وجودة الحياة.

- توجد علاقة ارتباطيه بين رضا أساتذة التربية البدنية والرياضية عن وظيفتهم وجودة الحياة.

- لا توجد علاقة ارتباطيه بين رضا أساتذة التربية البدنية والرياضية عن علاقتهم بالعاملين وجودة الحياة.

- لا توجد علاقة ارتباطيه بين رضا أساتذة التربية البدنية والرياضية عن(الرواتب والحوافز المادية)(وجودة الحياة.

- توجد علاقة ارتباطيه بين رضا أساتذة التربية البدنية والرياضية عن(الأمن

والاستقرار الوظيفي(وجودة الحياة.
- لا توجد علاقة ارتباطيه بين رضا أساتذة التربية البدنية والرياضية عن
الإدارة المباشرة والاشراف) وجودة الحياة.
- توجد علاقة ارتباطيه بين رضا أساتذة التربية البدنية والرياضية عن (النمو
المهني والتقدم الوظيفي) وجودة الحياة.

المراجع

- (1) مسعود بورغلة محمد ، الرضا الوظيفي لاساتذة التربية البدنية والرياضية وعلاقته بادائهم ، رسالة دكتوراه ، قسم التربية البدنية والرياضية ، جامعة منتوري - قسنطينة - ، الجزائر ، 2008 ، ص04.
- (2) كمال محمد عويصة ، علم النفس الصناعي ، ط1 ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، 1991 ، ص20.
- (3) شبيخي مريم ، طبيعة العمل وعلاقتها بجودة الحياة ، رسالة ماجستير ، قسم العلوم الاجتماعية جامعة ابي بكر بالقايد - تلمسان - ، الجزائر ، 2014 ، ص72.
- (4) كمال محمد عويصة ، مرجع سابق ، ص20.
- (5) عفاف عبد الكريم ، طرق التدريس في التربية البدنية والرياضة ، ب ط ، منشأة المعارف ، مصر بلون سنة ، ص09.
- (6) شبيخي مريم ، مرجع سابق ، ص71.
- (7) شبيخي مريم ، مرجع سابق ، ص72.

اثر برنامج مقترح لتدريبات التحمل الخاص في مؤشر التعب للاعبين كرة القدم على وفق خطي الدفاع والوسط - دراسة ميدانية الأكاديمية الرياضية لولاية الجلفة (16 . 15 سنة) .

أ . قدر اوي براهميم *

د.حربي سليم *

المخلص: هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية استخدام برنامج تدريبي لتنمية التحمل الخاص (تحمل القوة وتحمل السرعة) ومعرفة مدى فاعليته في تأخير ظهور التعب أو التخلص من آثاره لدى لاعبي كرة القدم ومحاولة إظهار الفروق في مؤشر التعب بين لاعبي كرة القدم (لاعبي الوسط والدفاع) أما عينة البحث فقد تم اختيارها بطريقة عمدية من لاعبي الأكاديمية الرياضية قدر عددهم بـ (20) لاعبا قسموا إلى مجموعتين ، إذ تتكون كل مجموعة من (10) لاعبين (05 لاعبين وسط و05 لاعبين دفاع). ثم تطبيق برنامجا تدريبيا لتطوير صفتي مداومة السرعة ومداومة القوة ، حيث اشتمل البرنامج على 24 وحدة تدريبية لمدة 02 شهرين ، أي (03) حصص الأسبوع تم إجراء اختبار الجهد اللاهوائي (RAST) .

وخلصت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبالية والبعديية للمجموعتين ولصالح القياسات البعديية ولصالح المجموعة التي خضعت للبرنامج المقترح ومدى فعاليته لدى لاعبي الدفاع والوسط

الكلمات الدالة: برنامج مقترح ، التحمل الخاص ، مؤشر التعب ، خطي الدفاع والوسط.

Abstract: The study aimed to find out the effectiveness of the use of a training program for the development of the private endurance (bearing strength and carry speed) and find out the extent of its effectiveness in delay the onset of fatigue or get rid of the effects of the soccer players, and try to show the differences in fatigue between footballers index) midfielders and defense), and the research sample was selected intentional manner of players Sports Academy as much as the number at 20 players, divided into two groups, with each group of (05 players and 05 to the center of defense players) composed. Then apply a training program for the development of the adjectives maintain speed and maintain power, where the program included 24 training module for

* معهد علوم وتقنيات النشاطات الرياضية والبدنية جامعة الجلفة

02)) two months, ie (03) servings a week, we have been testing effort anaerobic (RAST (The results concluded that the presence of significant differences between tribal and dimensional measurements of the two groups and in favor of the dimensional measurements, and in favor of the group that underwent the proposed program, and effectiveness of the defensive players, center

Key words: a proposed program, the private endurance, fatigue index, defense and the midfield

مقدمة : الرياضة نظام اجتماعي كبير ، وهي واقع ملموس في حياتنا ، يحدث فيها كل أنماط السلوك التي تحدث في الحياة العادية ، ومرت هذه الرياضة بمراحل مختلفة انطلاقاً من الاكتشاف إلى الإبداع ثم التعليم فالنظير ، وتأكدت رغبة المنظرين في استغلال قدرات الإنسان البدنية والروحية ، وأخذت أشكالاً وأنواعاً ومناهج متعددة فلم تبق وسيلة لبذل نشاط زائد أو حبيسة الترفيه والاستغلال الكمالي بل تحولت إلى وسيلة لجمع المال وكسب الثروات والحصول على النجومية ، وأصبحت سندا للاقتصاد والثقافة والسياسة كما ظهرت أهميتها في جميع الميادين الأخرى.

فالتدريب الرياضي علم يستمد جزءاً كبيراً من نظرياته و أسسه ومبادئه في تنفيذ عملياته من علوم أخرى كعلم وظائف الأعضاء والكيمياء الحياتية والتغذية ، والتي تمتزج مع بعضها لتعمل على رفع الحالة التدريبية للرياضي ، والتي من خلالها تتأثر مستويات اللاعبين نحو الايجابية وتحقق نتائج متقدمة ومتميزة .

ويعتمد التدريب الرياضي الحديث على تركيز أهدافه لتنمية نظم إنتاج الطاقة والتغيرات الوظيفية المصاحبة لها ، فكلما تحسنت إمكانية الرياضي اللاهوائية أو الهوائية انعكس ذلك بشكل مباشر على مستوى الأداء البدني والمهاري ، وذلك بوضع البرامج التدريبية التي تستند على الأسس العلمية . (محمد علي محمد 2004 ، ص 10) .

ويؤدي التدريب الرياضي إلى حدوث تغيرات فسيولوجية مختلفة تشمل جميع أجهزة الجسم ، ويتقدم مستوى الأداء كلما كانت هذه التغيرات إيجابية بما يحقق عملية التغير الفسيولوجي لأجهزة الجسم لأداء الحمل البدني وتحمل الأداء بكفاءة عالية ، وتتم عملية التغير الفسيولوجي واستجابة أجهزة الجسم لأداء الحمل البدني عن طريق أجهزة الجسم المختلفة التي منها الجهاز الهرموني والجهاز العصبي والأملاح التي تساعد في هذه العملية ، إذ يعمل الجهاز الهرموني إلى جانب الجهاز العصبي بتنظيم معدلات النشاط الكيميائي لخلايا وأنسجة الجسم المختلفة . (هديل طارق يونس الطائي ، 2005 ، ص 8) .



وتعد كرة القدم من الرياضات الجماعية التي ذاع صيتها في العالم بصفة عامة وفي الجزائر بصفة خاصة واكتسبت شعبية وجمهورا كبيرين مقارنة بالرياضات الأخرى ولضمان استمرارية مكانة هذه الرياضة لدى محبيها وأملا في تطويرها إلى الأفضل عمد القائمون عليها إلى البحث والتخطيط عن طريق ابتكار وتنمية المهارات وتطويرها وكذلك تطوير الجوانب الخططية وطرق وأساليب اللعب سواء أكانت هجومية أو دفاعية وكذا العمل على الحفاظ على القدرات البدنية وتنميتها من خلال تطوير الصفات البدنية المختلفة.

الإشكالية : إن التطور الكبير الذي شهده علم التدريب الرياضي من خلال ارتباطه في أغلب العلوم الطبيعية والإنسانية والاستفادة من نتائج الدراسات والبحوث فيها لإرساء قواعد وقوانين التدريب الرياضي . ومن أهم هذه العلوم هو (الفسيولوجيا ، علم وظائف الأعضاء) لذلك أصبح المدخل العلمي في تشكيل الأحمال التدريبية وتوجيهها نحو أهداف التدريب المبتغاة ، هو معرفة وتحديد أنظمة إنتاج الطاقة السائدة في أداء اللعبة أو الفعالية الرياضية أو عناصر الإعداد البدني فيها. (احمد يوسف متعب الشمخي 2008 ، ص156)

فالإنجازات الرياضية التي تحققت في الوقت الحاضر وارتفاع المستوى الرياضي بشكل عام لم يأت محض الصدفة او التكهن بل ثمرة التخطيط العالمي للتدريب الرياضي الذي اعتمد أساسا على البحوث والخبرات والتجارب العلمية ، وفي وقت مبكر اذ أن العملية التدريبية تهدف الى تحقيق الإنجاز من اجل التفوق الرياضي ، وقدشهد العالم تطورا سريعا بعد أن وضعت الدول المتقدمة كل إمكانياتها لرفع المستوى الرياضي بطرائق علمية متقدمة يمكن بواسطتها استثمار الإمكانيات الفنية والبدنية للرياضيين كافة ماجعل الرياضيين يصلون الى المستويات ونيل الأوسمة على النطاق الدولي والأولمبي وهذا لم يكن ارتجالا بل جاء لاستخدام الوسائل العلمية الحديثة في التخطيط والتدريب بشكل علمي وبطرائق وأساليب تجعل من التدريب قاعدة اساسية لرفع مستوى الرياضيين والوصول بهم الى الهدف المنشود.(أياد عبد رحمن الشمري 2009 ، ص144) .

ومن أهم الصفات البدنية التي تعد ذات تأثير عالي على مستوى إنجاز لاعبي كرة القدم هي صفة التحمل والسرعة والقوة والتي تكون بشكلها المركب (تحمل القوة وتحمل السرعة) والتي يمكن وضعها تحت صفة (التحمل الخاص) ، والتي تعد هي الاساس في الوصول الى تحقيق الإنجاز فيما لو استخدمت بشكل صحيح.(سعد الدين الشرنوبي ، عبد المنعم ابراهيم ، 2006 ، ص98)

وبما أن فعالية كرة القدم تقع ضمن النظام المختلط مع تغلب النظام اللاهوائي بنسبة أكثر من النظام الهوائي ، لذا يتطلب تطوير أنظمة الطاقة بما يتناسب مع مسافاتهما وشدة ادائها العالية وقدرتها على تحمل ارتفاع مستوى حامض اللاكتيك في العضلات و الدم وزيادة الألم المصاحب نتيجة التعب الذي يحدث أثناء الأداء . وعلى ضوء ذلك فإن عمليات الأعداد البدني والفسولوجي للاعبي كرة القدم يجب أن يسعى من خلال برامج التدريب إلى تنمية التحمل الخاص وأنظمة الطاقة الهوائية واللاهوائية معا وذلك لأداء وتحمل الجهد وزيادة كفاءة العضلات في تحمل حامض اللاكتيك مما يساعد في تأخير ظهور التعب وتحقيق أفضل انجاز .

فالتعب العضلي من أهم الموانع التي تؤدي باللاعب إلى التوقف عن الأداء وهو من المشكلات التي نالت قسطا وافرا من البحث والدراسة ، فحالة التعب في أثناء الجهد اللاهوائي قد ينتج بالأساس عن ارتفاع معنوي في تركيز ايونات الهيدروجين (H^+) نتيجة ارتفاع حامضية الدم الأمر الذي دفعنا في هذا الدراسة إلى التعرف على اثر برامج تدريبيه لتنمية صفتي تحمل السرعة وتحمل القوة ومقارنة لاعبي مختلف الخطوط بكرة القدم في مؤشر التعب للكشف عن نقاط القوة والضعف من اجل وضع الحلول التدريبيه المناسبة عند وضع المناهج التدريبيه ، الأمر الذي من شأنه العمل على تطوير القدرة اللاهوائية اللاكتيكية وتأخير ظهور التعب لأطول فترة ممكنة .

وبناء على ما تم التطرق إليه يمكن طرح التساؤل الرئيسي التالي:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مؤشر التعب بين لاعبي كرة القدم على وفق خطي الوسط والدفاع ؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي السابق عدة تساؤلات فرعية تسعى الدراسة الحالية للإجابة عنها ، وتساؤلات الدراسة هي:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مؤشر التعب بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدي ؟.

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مؤشر التعب بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي؟.

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مؤشر التعب بين المجموعة التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية ؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مؤشر التعب بين لاعبي الوسط

والدفاع للمجموعة التجريبية في القياس البعدي ولصالح لاعبي الوسط؟

2. الفرضيات:

2.1. الفرضية العامة :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مؤشر التعب بين لاعبي كرة القدم على وفق خطي الوسط والدفاع

2.2. الفرضيات الجزئية :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مؤشر التعب بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدي .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مؤشر التعب بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مؤشر التعب بين المجموعة التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مؤشر التعب بين لاعبي الوسط والدفاع للمجموعة التجريبية في القياس البعدي ولصالح لاعبي الوسط.

3. أهمية البحث: تتمثل أهمية البحث في ما يلي :

- يمكن الاستفادة من الجانب العلمي لهذا البحث في تكوين ورسكلة المدربين والاطلاع على الوسائل والاتجاهات الحديثة في التدريب الحديث

- إعطاء صورة واضحة حول تأثير التمرينات اللاهوائية في تطور تحمل القوة والسرعة لدى لاعبي كرة القدم

- محاولة تسليط الضوء على أهمية إعداد برنامج تدريبي لتطوير تحمل القوة والسرعة.

- تقديم نظرة شاملة للمدربين واللاعبين حول تخطيط التدريب ويفضل أداء التدريبات الهوائية بعد التدريبات اللاهوائية للاستفادة من خصائصها الفسيولوجية في عمليات الاستشفاء. كذلك إن الارتقاء بالقدرات والصفات البدنية اللاهوائية يجب إن يبنى على قاعدة واسعة من القدرات الهوائية والتي تشكل الأساس في بناء التكيفات الوظيفية المناسبة للانتقال بالأحمال التدريبية من الحجم التدريبي إلى تمرينات الشدة.

- تفيده مدربي كرة القدم في اختيار أفضل الطرق والأساليب التدريبية طبقا لنظام الطاقة السائد أثناء المجهود البدني(التدريب الهوائي والتدريب اللاهوائي) .

4. **أهداف البحث :** إن الهدف من هذا البحث يتمحور على الأهداف التالية:
- دراسة الفروق بين الاختبارات القبلية و البعدية في مؤشر التعب لدى لاعبي الوسط والدفاع بكرة القدم.
 - بناء برنامج تدريبي لتنمية التحمل الخاص (تحمل القوة وتحمل السرعة) ومعرفة مدى فاعليته في تأخير ظهور التعب أو التخلص من آثاره لدى لاعبي كرة القدم.
 - محاولة إظهار الفروق في مؤشر التعب بين لاعبي كرة القدم (لاعبي الوسط والدفاع) .

5. أسباب اختيار الموضوع:

- صلاحية المشكلة للدراسة الميدانية والنظرية .
- واقع الفرق المحلية (نوادي كرة القدم لولاية الجلفة) والوطنية .
- الرغبة في معرفة فعالية اختبار الجهد اللاهوائي في قياس مؤشر التعب.

6 . تحديد المفاهيم:

6.1. **البرنامج التدريبي:** يقصد بالبرنامج التدريبي في بحثنا مجموعة التمرينات المخطط لها حسب الأهداف المسطرة والمرتبطة بمدة زمنية محددة وهذا البرنامج يتكون من وحدات ودورات صغيرة ومتوسطة .

6.2. **التحمل الخاص: (تحمل القوة وتحمل السرعة):**

تحمل القوة : وهو قدرة الرياضي على مقاومة التعب أثناء المجهود الدائم الذي يتميز بارتفاع درجة القوة العضلية في بعض أجزائه ومكوناته.

تحمل السرعة : المقدر على استمرار الحركات المتماثلة أو غير المتماثلة وتكرارها بكفاءة وبفعالية لفترات طويلة وبسرعات عالية دون هبوط مستوى كفاءة الأداء. (أبو لعلا ، 2003 ، ص150).

يقصد بالتحمل الخاص بحثنا هنا تحمل القوة وتحمل السرعة فالأولى هي علاقة بين القوة والتحمل والثانية يقصد بها دمج صفتي التحمل والسرعة .

6.3. **التعب العضلي:** ويعرف ريسان خربيط التعب على انه الحالة التي تقل فيها القدرة على الاستجابة بفعالية للمنبهات (المتغيرات) ، أما تأثيره في الجهاز العضلي فيتمثل بعدم القدرة على الاحتفاظ أو تكرار الانقباض العضلي بنفس قوتها المعتادة .(طارق حسن النعميني عبدالستار هاشم 2004 ص92).

يقصد بالتعب في بحثنا على انه المانع الذي يؤدي للاعب إلى التوقف عن

أداء التمرين .

7. الدراسات السابقة او المشابهة :

دراسة . بلال مسعد محمد عامر(2011): هدفت الدراسة الى تحديد تأثير استنشاق الأوكسجين النقي بعد الشدات العالية علي تأخير التعب للاعبين الكرة الطائرة استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام مجموعة تجريبية واحدة وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية لعدد (06) لاعبين كرة طائرة من المستويات العالية في جمهورية مصر العربية .

وتوصلت الى الاستنتاجات :

- إن استنشاق الأوكسجين النقي له تأثيرا إيجابيا علي تأخير التعب عند استخدامه في الراحة البينية للاعبين الكرة الطائرة . (بلال مسعد محمد عامر ، 2011)

7. إجراءات البحث:

7.1. المنهج: تم استخدام المنهج التجريبي (التصميم التجريبي لمجموعتين متكافئتين)

7.2 . المجتمع وعينة البحث : ويتكون مجتمع بحثنا من مجموعة اللاعبين صنف أواسط ينشطون ضمن الأكاديمية الرياضية لولاية الجلفة ، وكان عددهم (30) لاعبا ، أما عينة البحث فقد تم اختيارها بطريقة عمدية من لاعبي الأكاديمية الرياضية قدر عددهم بـ(20) لاعبا قسموا إلى مجموعتين ، إذ تتكون كل مجموعة من (10) لاعبين(05 لاعبين وسط و05 لاعبين دفاع)

المجموعة التجريبية : 10 لاعبين (5 دفاع + 5 وسط)

المجموعة الضابطة 10: لاعبين (5 دفاع+5 وسط) وبعد بإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث لضبط المتغيرات(الطول ، الوزن ، العمر ، العمر التدريبي) جدول (01) المعالم الإحصائية وقيمة (T) لعدد من متغيرات البحث للمجموعتين التجريبيتين لتكافؤ مجموعتي البحث.

الدلالة	الدلالة	sig	T	T	المجموعة الثانية		المجموعة الأولى		المعالم الإحصائية المتغيرات
					S	X	S	X	
غير دال	.050	.250	.12	.261	.4470	.215	.5470	.615	العمر/سنة
		.890		.181	.0320	.621	.0250	.601	الطول/سم
		.360		.711	.382	.259	.581	57	الوزن/كغم
		.140		.631	.5470	.402	.0000	02	العمر التدريبي/س

من خلال الجدول رقم (1) نرى ان قيم (T) المحسوبة في متغيرات (العمر ، الطول ، الوزن ، العمر التدريبي) وباللغة (261 ، 181 ، .631) اقل من قيم (T) الجدولية (.12) فهي اذن غير دالة عند مستوى دلالة (.050) مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث.

7.3. أدوات جمع البيانات:

1. القياسات الجسمية : تم إجراء القياسات الآتية: طول الجسم / سم ووزن الجسم/كغم.

2. الاختبارات:

2.01 . اختبار الجهد اللاهوائي ل (Rast):

يعد هذا الاختبار مقياس للقدرة اللاهوائية للمختبر بالإضافة إلى إمكانية التعرف من خلاله على مؤشر التعب . وقد أعد الاختبار جامعة Wolverhampton في المملكة المتحدة.

- مواصفات الأداء: تبدأ التحضيرات للاختبار بقياس وزن المختبر ثم إعطائه مدة (10) دقائق لغرض الإحماء يتبعها استعادة شفاء لمدة 5 دقائق

أما الاختبار فهو عبارة عن ست انطلاقات سريعة لمسافة (35) متر يكملها المختبر جميعها وتعطى (10) ثوان بين انطلاقة وأخرى يتم تسجيل زمن كل انطلاقة لأقرب جزء من المائة من الثانية وذلك لحساب القدرة اللاهوائية لكل تكرار ، ووفق الحساب القدرة اللاهوائية للتكرارات الست يتم تحديد ما يأتي:

- أعلى قدرة (واط) وهي عبارة عن أعلى قيمة مسجلة

- أدنى قدرة (واط) وهي عبارة عن أدنى قيمة مسجلة

- القدرة اللاهوائية (واط) الوزن * المسافة ÷ 2 ÷ الزمن 3

أما مؤشر التعب في ست خرجب (واط /ثانية) وهو حاصل طرح أعلى قدرة لاهوائية من أدنى قدرة لاهوائية مقسمة كلها على الزمن الكلي للتكرارات

الستة.

– مؤشر التعب (واط / ثانية) (أعلى قدرة - أدنى قدرة) (الزمن الكلي للانطلاقات الست).

التسجيل: يشير مؤشر التعب إلى المعدل الذي تنخفض عنده القدرة اللاهوائية للمختبر، وكلما كانت قيمة هذا المؤشر منخفضة ارتفع تقابلية المختبر في المحافظة على الانجاز اللاهوائي. أما القيم الأعلى لهذا المؤشر (أكثر من 10 واط/ثانية) فتدل على حاجة المختبر لتطوير مطولته اللاهوائية. نقلا عن (3. 2001. RAST). (الدباغ احمد طه 2006, ص 299 - 298).

4. 7. البرنامج التدريبي المطبق:

قمنا بإعداد برنامج تدريبي وقد استعنا بآراء الخبراء والمختصين في مجال علم التدريب فضلا عن المصادر العلمية وقد اشتمل هذا البرنامج على نوع من تدريبات التحمل العام والتحمل الخاص (تحمل القوة وتحمل السرعة)، حيث اشتمل البرنامج على 24 وحدة تدريبية لمدة 02 (شهرين، أي 03) حصص الأسبوع.

1. 7.4. الهدف من البرنامج:

- تنمية وتطوير التحمل العام - تنمية وتطوير تحمل السرعة
- تنمية وتطوير تحمل القوة - تنمية وتطوير الكفاءة الفيزيولوجية

2. 7.4. التقسيم الزمني للبرنامج:

- المرحلة السنوية للاعبين: - 16 - 15 سنة.
- مدة البرنامج: 2015/09/14 إلى غاية 2015 /11/13 - عدد الأسابيع 08 أسابيع
- عدد الوحدات التدريبية: 24 وحدة - عدد وحدات التدريبية في الأسبوع: 03 وحدات.

- زمن الوحدة التدريبية: '90 - '120

3. 7.4. الأسس العلمية لوضع البرنامج:

- قمنا بمراعاة بعض الأسس العلمية الهامة في وضع البرنامج وهي:
- مراعاة التدرج في زيادة الأحمال التدريبية.
- مراعاة التشكيل السليم لمكونات حمل التدريب المستخدم (الشدة - الحجم - الراحة) وبما يتناسب مع هذه الفئة العمرية.
- مراعاة الفروق الفردية في مستوى أداء العداءات. - مراعاة التدرج في الحمل

من السهل إلى الصعب.

3.4.4. ديناميكية الحمل المستخدم في البرنامج:

جدول (02) تشكيل الأحمال التدريبية في الوحدات التدريبية خلال البرنامج التدريبي .

		00		00								أقصى 100% 90
	00			00				00				أقل من الاقصى 90% 75
00			00			00	00		00	00		متوسط 70% 50
											00	خفيف 50% 35
12	11	10	09	08	07	06	05	04	03	02	01	الوحدات اليومية
ج	ث	س	ج	ث	س	ج	ث	س	ج	ث	س	الأيام

7.4.5. الأدوات المستخدمة في البرنامج: قمنا باستخدام الأدوات التالية:

- شريط متري - ميقاتي - صفارة .

- محتويات الوحدة التدريبية - الإحماء- الإعداد البدني.

- الجري (100م ، 150م ، 200م ، 300م ، 400م ، 600م).

- القفز (بالرجلين ، بالرجل اليمنى ، بالرجل اليسرى).

- جري الفارتلك. وقمنا بوضع محتويات أجزاء الوحدات التدريبية بما

يتناسب مع أهداف البرنامج .

7.5. الأساليب الإحصائية:

وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على جملة من الأساليب الإحصائية

المناسبة لطبيعة تصميم الدراسة و هي

كما يلي : - الإحصاء الوصفي : (المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ،

النسبة المئوية). - الإحصاء الاستدلالي.

8. عرض ومناقشة النتائج:

. عرض نتائج الدراسة:

المعاملات الإحصائية	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	٠	اختبار آ	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
---------------------	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	----------	---	---	---	---	---	---	---	---	---

			Sig	T الجدولية	T المحسوبة				
القياس القبلي	0 .05	18	.3340	2.1 0	1.993	0.8851	12.496	1 0	
						0.6131	12.158	1 0	

جدول رقم (03) يبين قيمة الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مؤشر التعب للاعبين كرة القدم (لاعبي الوسط والدفاع)

يظهر الجدول (03) قيمة T المحسوبة (0.991) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (2.10) عند مستوى دلالة (0.05) وبلغت قيمة (sig) : (.3340) وهو اكبر من قيمة الفا (0.05) وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة . وان قيمة متوسط مؤشر التعب في القياس البعدي (1.58012) واط/ثانية وهي اقل من قيمة متوسط مؤشر التعب في القياس القبلي للمجموعة الضابطة والبالغة (4.96012) واط/ثانية.

جدول رقم (04) يبين قيمة الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مؤشر التعب للاعبين كرة القدم (لاعبي الوسط والدفاع).

الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	اختبار T			الانحراف المعياري	الانحراف المعياري (واط/ ثانية)	عدد اللاعبين	المعاملات الإحصائية قياسات المجموعة التجريبية
			Sig	T الجدولية	T المحسوبة				
دال	0 .05	1 8	0	2	2.84	0.9271	11.976	10	القياس القبلي
			.011	.10	2	.699840	.932010	10	القياس البعدي

يظهر الجدول (04) قيمة T المحسوبة (0.8422) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.10) عند مستوى دلالة (0.05) وبلغت قيمة (sig) : (.0110) وهو اقل من قيمة الفا (0.05) وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وبلغت قيمة متوسط مؤشر التعب في القياس البعدي (0.932010) واط/ ثانية وهي اقل من قيمة متوسط مؤشر التعب في القياس القبلي للمجموعة التجريبية والبالغة (9.76011) واط/ثانية.

جدول (05) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعتين التجريبية والضابطة للاختبار البعدي في مؤشر التعب للاعبين كرة القدم (لاعبي

الوسط والدفاع

الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	اختبار T			الانحراف المعياري	مؤشر التعب (واط/ ثانية)	عدد اللاعبين	المعاملات الإحصائية القياسات البعدية
			Sig	T مجدولة	T محسوبة				
دال	0.05	18	0.001	2.10	.1674	613180	12	1	المجموعة الضابطة
							.1580	0	
						.69980	.93210	1	المجموعة التجريبية
								0	

من خلال الجدول (54) قيمة T المحسوبة (.1674) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.10) عند مستوى دلالة (0.05) وبلغت قيمة (sig) : (0.001) وهو أقل من قيمة الفا (0.05) وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي وبلغت قيمة متوسط مؤشر التعب للمجموعة التجريبية (0.93210) واط/ثانية وهي أقل من قيمة متوسط مؤشر التعب للمجموعة الضابطة والبالغة (0.158012) واط/ثانية.

جدول (06) يبين الأوساط الحسائية والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية البعدي في مؤشر التعب للاعبين كرة القدم على وفق خطي الدفاع والوسط

الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	اختبار T			الانحراف المعياري	مؤشر التعب (واط/ ثانية)	عدد اللاعبين	المعاملات الإحصائية المجموعة التجريبية	القياس البعدي
			sig	T مجدولة	T محسوبة					
دال	.050	8	0.001	.32	.522	0.27	10.4	5	لاعبي الوسط	
						6	9	5		
						0	11	5	لاعبي الدفاع	
						.732	.37			

من خلال الجدول (6) نرى قيمة T المحسوبة (.5232) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.3) عند مستوى دلالة (0.05) وبلغت قيمة (sig) : (0.001) وهو أقل من قيمة الفا (0.05) وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي الوسط ولاعبي الدفاع للمجموعة التجريبية في القياس البعدي وبلغت قيمة متوسط مؤشر التعب للاعبين الوسط (0.490010) واط/ثانية وهي أقل من قيمة متوسط مؤشر التعب للاعبين الدفاع والبالغة (0.374011) واط/ثانية.

. مناقشة وتفسير النتائج:

- يتضح لنا من خلال نتائج الجدول (3) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة التي تتدرب وفق برنامج

عادي الذي لم يحسن حسب النتائج في تطوير صفتي تحمل القوة وتحمل السرعة - وعند مراجعة نتائج الجدول (4) ، فقد ظهرت بان هناك فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي لعينة البحث ولصالح القياسات البعدية ، وترجع تلك الفروق الى ان البرنامج التدريبي الذي استخدمه الباحث أدى إلى تطوير صفة التحمل الخاص (تحمل سرعة - تحمل قوة) على ضوء المسافات التدريبية الخاصة بهذه القدرات وهذا ما أكد عليه (Mekkelson) بان تدريبات (التحمل الخاص) بشكل عال ، اذ ان تحملها يجب ان يصل الى (85- 90%) من اقصى معدل لضربات القلب (Mekkelson 1996) كما اكد على ذلك عصام عبد الخالق الى ان الأحمال التدريبية ذات الشدة العالية والتي تتراوح بين الشدة الأقل من الاقصى إلى الشدة القصوى أي من (75- 90%) ومن (90- 100%) من أقصى مقدرة للاعب تعتبر شدة مناسبة لتطوير التحمل الخاص. (عصام عبد الخالق 1987 ، 183).

- وانطلاقا من نتائج الجدول (5) يتضح لنا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة و التجريبية في القياس البعدي ولصالح المجموعة التجريبية ويرجع ذلك الى تأثير تمرينات تحمل القوة وتحمل السرعة التي تدرب عليها أفراد للمجموعة التجريبية وفق البرنامج التدريبي المقترح ، حيث تطورت قدراتهم على مقاومه حاله التعب من خلال تحسن وظائف أعضاء انتاج الطاقة لا هوائيا وبالخصوص نظام حامض اللاكتيك مع تحسن مقاومتهم لآثار زيادة تركيز حامض اللاكتيك في الألياف العضلية بالإضافة إلى تطور وظائف تصريف حامض اللاكتيك من الألياف العضلية إلى مجرى الدم مما يقلل من تأثيره السلبي في إعاقة استمرار الأداء الحركي وتأخر ظهور أعراض حاله التعب .

وهذا ما اشار اليه طلحه حسام الدين بان التدريب بالحد القريب من الحد الأقصى للشدة يؤدي إلى تقليل استنفادا لجلايكوجين في العضلات وكذلك يقلل تراكم حامض اللاكتيك لدى الرياضيين المدربين مقارنة بغير المدربين والسبب في ذلك تحسن قدره العضلات على أكسدة الأحماض الدهنية الحرة كوقود بالإضافة إلى زيادة عدد وحجم الميتوكوندريا داخل الخلية العضلية ، وهذان العاملان يعدان من العوامل الرئيسية لظهور التعب العضلي لذا فان محاوله المحافظة على هذا المخزون الحامض وتقنين استنفاده بالإضافة الى تخفيض معدلات تراكم حامض اللاكتيك يعتبران من اهم العوامل التي يهدف التدريب الى تطويرها لتحمل العمل لفترات طويلة .

- وبالنظر لنتائج الجدول (6) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

لاعبي الوسط و لاعبي الدفاع للمجموعة التجريبية في القياس البعدي ولصالح لاعبي الوسط ووفقا لتعليمات اختبارات الجهد اللاهوائي (RAST) التي يشير مؤشر التعب إلى المعدل الذي تنخفض عندها لقدرة اللاهوائية للمختبر ، وكلما كانت قيمة هذا المؤشر منخفضة ارتفع تقابلية المختبر في المحافظة على الانجاز اللاهوائي أما القيم الأعلى لهذا المؤشر (أكثر من 10 واط/ثانية) فتدل على حاجة المختبر لتطوير مطولته اللاهوائية .

وبمان لاعبي الوسط كانت قيمة مؤشر التعب لديه اقل من لاعبي الدفاع وهذا لكون لاعبي الوسط يقومون جهود في الدفاع تارة والهجوم تارة اخرى لتغطية الثغرات بالإضافة الى التحكم بوسط الميدان مما اكسبهم القدرة على تأخير ومقاومة التعب وفق البرنامج اللاهوائي المقترح .

الاستنتاج : اعتمادا على نتائج البحث والتحليل الاحصائي للبيانات توصلنا

الى الاستنتاجات الآتية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مؤشر التعب بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدي .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مؤشر التعب بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مؤشر التعب بين المجموعة التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مؤشر التعب بين لاعبي الوسط والدفاع للمجموعة التجريبية في القياس البعدي ولصالح لاعبي الوسط. وفي الأخير نوفي بعض الاقتراحات العلمية و العملية التي نرى بأنها بالغة الأهمية بالنسبة للمدربين أو المسؤولين على حد سواء:
- ضرورة ووجوب استعمال التقنيات التكنولوجية في التدريب الرياضي الحديث التي تسهل عمل المدربين من جهة وترغب الممارسين للرياضة في أداها ومزاولتها بانتظام بالإضافة إلى الاطلاع على التطورات الحديثة والتغيرات التي تجري بالنسبة للرياضة .
- ضرورة تكوين المدربين وفق مناهج عصرية للتحضيرات البدنية والنفسية والاجتماعية واطلاعهم على مختلف العلوم المرتبطة بالرياضة(علم التشريح ، البيوميكانيك ، علم النفس ، علم الفيزيولوجيا.....).
- اختيار المدربين أصحاب الشهادات والخبرة والتجربة والكفاءة.
- ضرورة وجود طاقم طبي مؤهل.



. قائمة المراجع:

- 1 - أبو العلا احمد عبد الفتاح(2003) :فسيولوجيا التدريب و الرياضة ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة..
- 2 - أحمد عبد الغنيطة الدباغ (2006): اثر ترا مجلة علوم التربية الأساسية ، المجلد الثالث ، العدد الثالث .
- 3 - احمد يوسف متعب الشمخي(2008):أثر تمرينات لاهوائية في تطور تحمل القوة والسرعة لدى اللاعبين الشباب في كرة اليد ، مجلة علوم التربية الرياضية ، المجلد الأول ، العدد الثامن
- 4 - فراج عبد الحميد توفيق (2004): كيمياء الإصابات العضلية للرياضيين ، ط1. دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الاسكندرية ، .
- 5 - محمد مرعي علي محمد (2004) :أثر التدريب الفترتي باستخدام أزمدة مختلفة من منطقة الجهد الأولى في بعض المتغيرات البدنية والمهارية ومعدل سرعة النبض لدى لاعبي كرة السلة ، جامعة الموصل.
- 6 - طلحه حسام الدين(1994): الأسس الحركية والوظيفية للتدريب الرياضي. دار الفكر العربي. القاهرة.
- 7 - عصام عبد الخالق(1987): التدريب الرياضي - نظريات - تطبيقات.
- 8 - هديل طارق يونس الطائي(2005): أثر جهدين لا هوائي وهوائي في استجابة الهرمونات المنظمة للكالسيوم والفسفور في مصل الدم ، رسالة ماجستير ، جامعة الموصل.
- 9 - How to train to become a top distance runner . In New studies in athletics
Mekkelson(1996)

تأثير استخدام إستراتيجية التدريس التعاوني والتنافسي للكشف عن

المتفوقين (9.10) سنة في المجال النفس حركي

* أ . براهيمى قدور *

* أ . بن سي قدور حبيب *

الملخص: هدف هذا البحث إلى تأثير استخدام إستراتيجية التدريس التعاوني والتنافسي للكشف عن المتفوقين (9 - 10) سنة في المجال النفس حركي حيث افترضنا استخدام إستراتيجية التدريس التعاوني والتنافسي للكشف عن المتفوقين (9 - 10) سنة في المجال النفس حركي ، حيث شملت عينة البحث على 30 تلميذ من التعليم الابتدائي وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، حيث استخدمنا بعض الاختبارات (عدو 25م من الحركة ، اختبار القفز المتعدد ل10خطوات ، الوثب العريض من الثبات ، ثني الجذع من وضع الجلوس ، الجري المتعرج ، الجري بين القائمين) ، حيث توصلنا إلى: أن استخدام إستراتيجية التدريس التعاوني يساهم في الكشف عن المتفوقين ومنه نوصي: ضرورة تطبيق إستراتيجية التدريس التعاوني لزيادة وعي التلاميذ المتفوقين بذاتهم ومهارات التعلم الذاتي لتنمية مواهبهم في مختلف الأنشطة الرياضية الكلمات المفتاحية: إستراتيجية التدريس - المتفوقون - المجال النفس حركي

Abstract

Title : effet of using cooperative teaching strategy and competitive for the detection of talented students (910 years) in the domain of psychomotor This research aims to use the effet of using cooperative teaching strategy and competitive for the detection of talented students (910 years) in the domain of psychomotor. In order to accomplish this research, we have selected randomly a sample of 30 participants, from a primary school, on which we made some considerable tests: (test of 25 meters run from location, test of multi jumps to 10 paces, test of standing broad jump ,test of bending the trunk from a sitting position, test of winding run, test of running from and to cones). As a result, The need to apply the cooperative teaching strategy to increase the awareness of students excelling in themselves and self learning skills to develop their talents in various sports activities

* mimoune2008@hotmail.com الجزائر
* جامعة مستغانم. الجزائر ، besikaddourh@yahoo.fr

Key words: learning strategy, talented , domain of psychomotor

مقدمة: تسعى العديد من الدول إلى التقدم والرقى وتجعل الاهتمام برعاية الطفولة والشباب هدفا أساسيا ، من خلال توفير جميع الإمكانيات المالية والإدارية والفنية وحشد كل ما يثري الجوانب التعليمية لضمان تدريس مادة التربية البدنية على نحو فعال ليتم إعدادهم إعدادا لائقا يعود بالمنفعة على الجميع ، وتعتبر تربية الطفل التربية المتكاملة حجر الأساس في بناء المجتمع المتحضر حيث أن طفل اليوم هو شاب المستقبل وأمل البلاد في البناء والتطوير. وتعتبر التربية البدنية والرياضية بما تحتويه من أنشطة تلبي حاجات الطفل وميوله عامل أساسي لا يمكن الاستغناء عنه في تربية الطفل من جميع النواحي (بدنية - عقلية - نفسية - اجتماعية) كما تساعد على اندماجه في المجتمع فتنمية القدرات النفس حركية لدى الطفل بالصورة الصحيحة يتطلب استغلال مرحلة الطفولة من خلال التبكير في توجيه هذه الحركات وتنميتها وتطويرها بالصورة السليمة ليكون لها دور هام في تنمية قدرات الطفل واكتشاف ذاته وتنمية قدراته ومعلوماته ، حيث من الممكن أن تنمو هذه الحركات في اتجاهات خاطئة بشكل غير سليم يؤثر على الطفل وعلى حياته وعلى قوامه ، فالكثير من العيوب والانحرافات القوامية ، وضعف القدرات ، والإعاقات الحركية التي قد تصيب الأطفال تنتج عن إهمال هذه الفترة العمرية من حياة الطفل ، الأمر الذي يجعل برامج التربية البدنية والرياضية في المدرسة وما بعدها مجرد إصلاح ما فسد وعلاج ما أهم.(الخولي ، 1998) كما أن الفشل أو النقص في الخبرات التعليمية الحركية اللازمة لتهديب وتعديل وتطوير المهارات الحركية الأساسية ومفاهيمها ، قد يؤدي إلى عشوائية الحركة وعدم توافقها ، وتجعل من الصعب على الفرد أن ينجح في الاستمتاع بالأنشطة الترويحية عند الكبر (rasmus, & Fowler, 1998) لذا فإن توظيف إستراتيجيات التدريس الحديثة قادرة على تحقيق الأهداف المرجوة من قبل وزارة التربية كما هي منشودة في المنهاج التربوي والوثائق المرفقة وخاصة ما يرتبط بتنمية قدرات التلميذ النفس حركية في هذه المرحلة العمرية المهمة (9 - 10) سنة باعتبار أن المرحلة التي تليها هي مرحلة المراهقة الأولى ، نظرا لأن هاته الأخيرة هي عبارة عن حصيلة من الخبرات والمهارات التدريسية يخططها المدرس ويديرها من أجل مساعدة التلاميذ على تحقيق الأهداف ، وبذلك تعتبر موقفا يتميز بالتفاعل والتعاون بين طرفين لكل منهما أدوار يمارسها من أجل بلوغ الأهداف المنشودة فلكي يتحقق هذا النوع من التدريس لابد من التفاعل القيم بين المدرس وتلاميذه من ناحية الأداء الصادق واستجابة التلاميذ لهذا الأداء في ضوء معايير الالتزام ، وعلى هذا الأساس يجب

على المدرس أن يسعى إلى مساعدة تلاميذه على التحول من السلبية إلى الإيجابية ومن الجمود إلى الفعالية خلال مختلف المواقف التدريسية باستخدامه الأمثل للوسائل التدريسية المناسبة ، لذلك فوظيفة المدرس ليست مقتصرة في الحكم على أن هذا التلميذ موهوب والآخر ضعيف ، بل العمل مع التلاميذ بمستوياتهم المختلفة وبأسس حديثة تؤدي إلى أحسن ما عندهم من الاستعداد والعطاء والتفاعل (Mosston & Ashworth, 2002) ومن أهم الأسس العامة في استخدام إستراتيجيات التدريس هي استغلال النشاط الذاتي للتلاميذ بحيث يجب على المدرس أن يشرك تلاميذه في الدرس باستخدام أنسب الوسائل التدريسية ، ويوفر لهم فرصة التفكير والعمل الإبداعي والاعتماد على النفس فيما يستطيعون القيام به خلال الدرس دون إرهاقهم بأوامر ونواه لا حاجة لها ، وإلى تشويقهم على العمل لا تنفيرهم منه ، وإلى إيجاد روح التعاون المتبادل بينهم و بين المدرس للنهوض بهم وبلوغ الأهداف المنشودة (Willis, 2007).

. مشكلة البحث : إن عملية التجديد والتحديث في مجال طرائق واستراتيجيات التدريس لم تعد مجال نقاش بل أصبحت من الأمور الملحة المقطوع بأهميتها بين المختصين ، ومطلبا حيويا ملحا ، من أجل إحداث التوازن في الحياة سريعة التغير في عصر العولمة ، والدور الذي ينبغي أن تقوم به النظم التربوية والتعليمية تطويع وإثراء المناهج والتدريس ، والتقويم بحسب الفروق الفردية بين المتعلمين ، واحتام قد اتهم ، ه مه لسه ه الكشف عن الطاقات الكامنة لديهم ، ه مجاه لة استثمها ه م . خلاا ، أساللب علمة مقننة مه حمة للكشف عن المتفقه قن . حتى تتمكن من صقل مواهبهم ، لأنهم يمثلون ثروة بشرية في المجال الرياضي ، في هذا السياق ، أشارت بعض الدراسات ذات العلاقة بواقع التعليم الحالي أن أكثر من 85% من الأعمال التي تتم في المدارس تقوم على أساس تنافسي فردي بين التلاميذ ، وأن التعاون وبناء المهارات الاجتماعية لا يحظى بالاهتمام اللازم (Goudas, Magotsiou 1998 Prater et al ; 2009) ، كما أثبتت دراسات أخرى أن أهم عنصر في فشل الأفراد في أداء وظائفهم لا يعود إلى نقص في قدراتهم العلمية ، ولكن إلى النقص في مهاراتهم التعاونية والاجتماعية (Riewald, 2003)؛ (Hannon and Ratliff 2004) ، كما أن مشكلة المعلم الأساسية هي إظهار الصرامة ، ليظل التلاميذ محافظين على النظام ، بل أصبح دور المعلم هو تطوير الأجواء التقليدية بهدف تنمية قدرات الطفل وفق معايير تربوية سليمة بقصد زيادة المردود الداخلي الذي ينطلق من ضرورة تحديد وتفعيل استراتيجيات بدرس التربية البدنية (Brady & Tsay, 2010) ، لكن الواقع التدريسي وانطلاقا من الزيارات الميدانية والمقابلات الشخصية أصبح

معاكس تماما لما ينبغي أن يكون لكون أنه على الرغم من ثبوت الأهمية الكبيرة لهذه الخبرات المهنية في ممارسة العمل التدريسي بأسلوب علمي ومنهجي ، إلا أن الكثير من العاملين في الحقل التربوي لا يزالون نحو الافتقار إلى معرفتها وإلى كيفية تطبيقها خلال الدرس لأجل الإعداد اللائق للتلاميذ وخاصة على مستوى قدراتهم النفس حركية وهذا لأن الفهم لعملية التدريس لا يزال ولحد الآن مقتصرًا على بعض الخصوصيات الفردية ، حيث يشير حسن شحاتة أن من أهم الأسس العامة للتدريس الفعال هي استغلال النشاط الذاتي للتلميذ ، ويجب على المدرس أن يشرك تلاميذه في الدرس باستخدام الوسائل التدريسية المساعدة وخاصة إستراتيجية التدريس التعاوني والتنافسي في جوهرهما يهدفان إلى احتواء التلميذ ، ويوفرا لهم فرصة التفكير والعمل الإبداعي إلى جانب الاعتماد على نفس فيما يستطيعون القيام به خلال الدرس وعدم إرهاقهم بأوامر ونواه لا حاجة لها ، وإلى تشويقهم على العمل لا تنفيرهم منه ، وإلى إيجاد روح التعاون المتبادل بينهم وبين المدرس لنهوض بهم وبلوغ الأهداف المنشودة (حسن شحاتة ، 1998 ، ص98) ووفقًا لإستراتيجية جونسون وزملائه ، فإن العمل التعاوني ، بالمقارنة مع العمل التنافسي والعمل الفردي ، يؤدي إلى زيادة التحصيل والإنتاجية في أداء التلاميذ والتأكيد على العلاقات الإيجابية بينهم ، وتحسين الصحة النفسية وتقدير الذات (Johnson & Johnson, 1999) ، و يجب أن يتعرف المعلمون على إستراتيجية التدريس التعاوني والتنافسي ويتدربوا على استخداماتها الصفية ، لكونها من أهم الاستراتيجيات النشطة التي تساعد التلاميذ على زيادة تعلمهم وتنمية قدراتهم النفس حركية واكتسابهم المهارات الاجتماعية اللازمة للنجاح في الحياة ، وعليه يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

ما أثر استخدام إستراتيجية التدريس التعاوني والتنافسي للكشف عن المتفوقين (9 - 10) سنة في المجال النفس حركي ومن هذا نظر التساؤلات الفرعية التالية:

- ما مساهمة إستراتيجية التدريس التعاوني والتنافسي في تنمية بعض القدرات النفس حركية لدى التلاميذ (9 - 10) سنة ؟ - ما إسهام إستراتيجية التدريس التعاوني والتنافسي للكشف عن التلاميذ المتفوقين (9 - 10) سنة ؟

. أهمية البحث :

- تتناول موضوعا حيويًا وجديدا يهتم القائمين على العمل التربوي الميداني من معلمي ومديري مدارس ومشرفين تربويين ، ويهتم كذلك صانعي القرارات

التربوية ، من أجل رفع المستوى التربوي بشكل عام.
- تلقي الضوء على العناصر الأساسية المكونة لإستراتيجية التدريس التعاوني والتنافسي ، ومدى الاستفادة منها في تطوير إدارة درس التربية البدنية و تحقيق الغايات المنشودة ، ومحاولة تضيق الفجوة الناتجة عن الممارسات التعليمية التقليدية التي تعطى المعلم الدور الكامل .

- وبما أن الإستراتيجية هي مجموعة الخيارات والمحاو والمساات التي تصاغ على ضوء الخصائص والأحتياجات والإمكانات والطموحات الأوسع في الرؤيا المستقبلية بهدف مواكبة التطورات في مادة التربية البدنية والرياضية والتي بالتأكيد تترك أثارها المستجدة بالوسط المدرسي ، فكان لزاما علينا أن نخطط عملنا ضمن إستراتيجية لعمل مستقبلي تحده الأهداف المنشودة .

. أهداف البحث:

- معرفة أثر إستراتيجية التدريس التعاوني والتنافسي في تنمية بعض القدرات النفس حركية لدى التلاميذ (8-10) سنة.
- معرفة أثر إستراتيجية التدريس التعاوني والتنافسي في الكشف عن التلاميذ المتفوقين(9-10) سنة.

. الدراسات السابقة:

- **دراسة بندر عيد عبد الله الفقيه (2012):** درجة استخدام بعض طرق التدريس الحديثة في التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر معلمي التربية البدنية في مدينة تبوك.هدفت الدراسة إلى تحقيق مايلي: - تحديد درجة استخدام طرق التدريس الحديثة في التربية البدنية من وجهة نظر معلمي التربية البدنية في مدينة تبوك منهج الدراسة: استخدم المنهج الوصفي باعتباره أنسب المناهج لطبيعة الدراسة وأهدافها.

. **مجتمع الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية البدنية بالمرحلة الابتدائية من المدارس الحكومية بمدينة تبوك وعددهم (119) معلم. أداة الدراسة: الإستبانة وهي مكونة من (66) عبارة عن إجراءات توظيف الطرق التدريسية ، وتم التأكد من صدق المحتوى بعرضه على مجموعة من المحكمين ، كما التأكد من ثبات الأداة باستخدام معامل ألفا كرونباخ بالإضافة إلى طريقة سبيرمان للتجزئة النصفية واستخدمت أساليب إحصائية (التكررات - النسب المئوية - المتوسط الحسابي - الانحرافات المعيارية - اختبار تحليل التباين الأحادي(F) - اختبار شيفيه لتحديد اتجاهات الفروق)

. أهم النتائج: - العبارات التي تقيس درجة استخدام طرق الخرائط المعرفية ، خرائط السلوك ، التعلم التعاوني ، التعلم في مجموعات صغيرة ، التعليم الفردي ، التعليم ما وراء المعرفة ، التعليم المنظومي ، التعليم المزود بالحاسب الآلي كانت ضعيفة... العبارات التي قاست درجة استخدام طريقة العصف الذهني كانت ضعيفة جدا ، بينما كانت درجة الاستخدام في ذريقة حل المشكلات والاكتشاف بنوعيه متوسطة ، وهذا يعني أن معلمي التربية البدنية لديهم فكرة بسيطة عن هذه الطرق على عكس ما سبق. - ركزت النتائج الخاصة بالفروق بين متوسطات اتجاهات عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخدمة بأنه توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات اتجاهات مجتمع الدراسة حول طرق الخرائط المعرفية ، خرائط السلوك ، التعلم التعاوني ، التعلم في مجموعات صغيرة ، التعليم الفردي ، التعليم ما وراء المعرفة ، التعليم المنظومي.التوصيات: - إجراء دراسة عن أسباب عزوف بعض معلمي التربية البدنية والرياضية عن استخدام طرق التدريس الحديثة للتربية البدنية أثناء تدريسهم للمادة - إجراء دراسة عن أثر استخدام طرق التدريس الحديثة في التربية البدنية على تنمية اتجاهات التلاميذ وميولهم نحو إكسابهم مهارات التفكير في المادة... إجراء دراسة عن درجة استخدام بعض طرق التدريس الحديثة من وجهة نظر المعلمين في مواد تعليمية مختلفة ومنطق تعليمية أخرى - إجراء دراسة مقارنة بين طريقتين أو أكثر من طرق التدريس الحديثة في التربية البدنية وبين الطريقة التقليدية في تحسين تعلم المادة

.دراسة ميمونة بنت صالح أبا الخيل (2011): استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة لمعلمات الاقتصاد المنزلي في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة لمعلمات الاقتصاد المنزلي في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات ، وتقديم بعض الحلول المقترحة لها.

. منهج الدراسة : استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي باعتباره أنسب المناهج لطبيعة الدراسة.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات ومشرفات الاقتصاد المنزلي في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض وعددهن (116) معلمة واللاتي كن على رأس العمل خلال الفصل الدراسي الأول (2011 - 2011) و(89) مشرفة تربوية واللاتي كن على رأس العمل خلال نفس الفصل الدراسي

وتكونت عينة الدراسة من 66.25% معلمات اقتصاد متزلي بلغ عددهن (35) حيث تم اختيارهن عشوائيا ، و 33.75% مشرفات اقتصاد متزلي بلغ عددهن (27) حيث تم اختيارهن عشوائيا.

أداة الدراسة : الاستبانة وهي مكونة من (39) فقرة ، وتم التأكد من صدق المحتوى بعرضه على مجموعة من المحكمين ، وبعد جمع البيانات تم إدخالها في الحاسب الآلي على برنامج (SPSS) مع إجراء المعالجات الإحصائية التالية : التوزيعات التكرارية والنسب المئوية ، اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في محاور الدراسة ، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

أهم نتائج الدراسة : توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- اعتماد المعلمات على استخدام طرق التدريس التقليدية ، وبدرجة كبيرة جداً بلغت (36.3) .

- استراتيجيات التدريس الحديثة تحتاج إلى وقت وجهد كبير وبدرجة كبيرة بلغت (35) .

أهم التوصيات : في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:
- ضرورة تهيئة المناخ المدرسي الذي يتيح لمعلمات الاقتصاد المتزلي استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة.

- عقد دورات تدريبية وورش عمل تربوية أثناء الخدمة لتعريف معلمات الاقتصاد المتزلي باستراتيجيات التدريس الحديثة وبيان الاستراتيجيات التي لا تحتاج إلى وقت وجهد كبير.

دراسة يحيى القبالي(2012):

هدفت الدراسة إلى تعرف فاعلية برنامج إثرائي قائم على الألعاب الذكية في تطوير مهارات حل المشكلات والدافعية للانجاز لدى الطلبة المتفوقين في المملكة العربية السعودية. وقد تكون مجتمع الدراسة من (32) طالبا من الصف الثالث المتوسط(التاسع) بمدارس المملكة موزعين إلى مجموعتين: الأولى تجريبية وتكونت من (16) طالبا ، والمجموعة الثانية ضابطة ، وتكونت من (16) طالبا.

واستخدمت لجمع البيانات أداتان : الأداة الأولى ، مقياس مهارات حل المشكلات ، والأداة الثانية ، مقياس الدافعية للانجاز. ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء برنامج إثرائي مستند إلى النظرية المعرفية ، مكون من (20) جلسة تدريبية ، طبق على أفراد العينة التجريبية خلال الفصل الدراسي الثاني للعام (2008-2009) كما تم

استخدام تحليل التباين المشترك ، وتحليل التباين المشترك المتعدد لفحص دلالة الفروق بين المتوسطات والتفاعل بينها. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس مهارات حل المشكلات ، تعزى إلى البرنامج الإثرائي ولصالح المجموعة التجريبية. كما وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$. بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الدافعية للإنجاز تعزى إلى البرنامج الإثرائي ولصالح المجموعة التجريبية.

وفي ضوء النتائج التي تمخضت عنها الدراسة ، يوصي الباحث بضرورة الاهتمام بموضوع الألعاب الذكية ضمن برامج الموهوبين والمتفوقين ، وإجراء دراسات إضافية تتناول متغيرات أخرى ، مثل : المراحل العمرية الأخرى ، والجنس.

دراسة ساروار وآخرون (Sarwar & others 2009): فحصت هذه الدراسة اتجاهات المتفوقين والمتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في الباكستان نحو بعض القضايا ذات العلاقة بدراسة الطالب. تكونت عينة الدراسة من (224) طالباً في المرحلة الثانوية موزعين إلى (112) طالباً متفوقاً دراسياً و (112) طالباً متأخراً دراسياً ، حيث اعتبر الطلبة التي تزيد علامتهم عن (60%) متفوقين دراسياً ، فيما اعتبر الطلبة المتأخرين دراسياً ممن تقل علامتهم عن (45%) استناداً إلى نتائج امتحان الصف العاشر الذي تم إعداده. وتكونت أداة الدراسة من استبانة تضمنت (47) فقرة موزعة على سبعة أبعاد هي الدراسة الموجهة ، وعادات الدراسة ، والاتجاه نحو الدراسة ، وتجنب التأخير ، وطريقة الدراسة ، والاتجاه نحو المعلم ، والاتجاه نحو التعليم. أظهرت نتائجها ، أن المتفوقين دراسياً لديهم اتجاه أفضل نحو الدراسة وعادات دراسية أفضل من المتأخرين دراسياً ، بما يشير إلى وجود علاقة لهما بالأداء الأكاديمي للطلبة ، ولم تشر النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث من الطلبة حول الأبعاد السبعة فيما أشارت النتائج إلى وجود فروق بين طلبة الريف والحضر

تعليق عن الدراسات: - معظم الدراسات ركزت في تعاملها مع المتفوقين على إتباع الأسس الصحيحة والتي تساهم بشكل جاد في دعم ورعاية ورفع مستوى هذه الفئة ومن هنا ظهرت الحاجة إلى:

- ظهور البرامج الخاصة بها ، في سبيل تحقيق أعلى مستوى من حيث الاستفادة من طاقات وإمكاناتها - كما برزت اتجاهات سائدة حول سبل رعاية المتفوقين ويمكن تلخيص هذه الاتجاهات في: - اتجاه ينادي بضرورة دمج

التلاميذ المتفوقين ، من أجل المحافظة على التوزيع الطبيعي للقدرات وعلى مستوى التفاعل الاجتماعي الطبيعي بين المستويات الثلاث (من أجل تنافس شريف) - اتجه ينادي بضرورة عزل التلاميذ المتفوقين عن أقرانهم العاديين وفتح مدارس خاصة لهم. - اتجه ينادي بضرورة دمج التلاميذ المتفوقين في المدارس العادية مع تخصيص صفوف خاصة بهم وكما يجمع الباحثون على أن برامج رعاية المتفوقين يجب أن تساهم في التعرف المبكر قدر المستطاع على حالات المتفوقين ، مع الاستخدام الأمثل لنتائج عدد من محكات قياس وتشخيص القدرات المتفوقين وإلى ضرورة تصميم برامج موجهة لكشف ورعاية المتفوقين.

. إجراءات البحث:

. **منهج البحث:** تم استخدام المنهج الشبه التجريبي ، نظرا لأنه من أنسب المناهج لمعالجة مشكلة الدراسة

. **عينة البحث:** تمثلت في تلاميذ التعليم الابتدائي ذكور (9 - 10) سنة ، بولاية سعيدة، الجزائر ، حيث بلغ حجمها 30 تلميذا موزعة على مجموعتين ضابطة وأخرى تجريبية ، وتم اختيارها عشوائيا.

. **مجالات البحث:** - المجال البشري: شملت عينة البحث 30 تلميذ (9 - 10) سنة من التعليم الابتدائي ، ولاية سعيدة ، الجزائر - المجال المكاني: مدرسة مولود فرعون بولاية سعيدة. الجزائر- المجال الزمني: تم إجراء التجربة في الفترة الزمنية من 26 - 10 - 2014 إلى 18 - 03 - 2015.

. **الدراسة الاستطلاعية:** تمثلت هذه الخطوة في قياس صلاحية الاختبارات المراد استعمالها في التجربة الأصلية لمعرفة ثبات وصدق الاختبارات وموضوعيتها ويشير الباحثان أن هذه الاختبارات سبق تحكيمها من قبل عدد من الأساتذة الخبراء وقد أنجزت التجربة بمدرسة مولود فرعون على 6 تلاميذ (9 - 10) سنة ذكور وهذا في شكل اختبار قبلي بعدي تفصلهما مدة أسبوع فكانت النتائج كالآتي:

الجدول رقم (01): يبين قيم الثبات وصدق الاختبارات القدرات البدنية

م. الصدق	م. الثبات	العينة	المقاييس الإحصائية الاختبارات
,970	0,95	6	عدو 25 م من البداية المتحركة.
,940	0,89		ثني الجذع من وضع الجلوس.
,990	0,98		الوثب العريض من الثبات.
,990	0,98		القفز المتعدد لـ 10 خطوات
,960	0,93		الجري المتعرج.
,930	0,86		الجري بين القائمين (ثأ)
قيمة الجدولية 0.707 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية ن-15			

الجدول رقم (2) يبين قيم الثبات وصدق اختبارات الإنجاز الرياضي في بعض فعاليات ألعاب القوى أطفال

م. الصدق	م. الثبات	العينة	المقاييس الإحصائية المتغيرات
,970	,950	6	اختبار عدو 50 م من الجلوس
,910	,820		دفع الجلة 1 كغ
,930	,870		الوثب الطويل من الجري
,950	,90		اختبار جري 1000 م
بلغت قيمة الجدولية 0.707 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية ن-15			

لقد تبين من خلال النتائج الإحصائية المدونة في الجدول (1 - 2) أعلاه أن الاختبارات المرشحة تستوفي على الشروط العلمية من حيث الثبات والصدق والموضوعية.

أدوات البحث: - الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث: ساعة توقيت ، شريط قياس ، شواخص ، شريط لقياس الطول. ميزان طبي ، المصادر والمراجع ، الاختبارات والقياس.

الوسائل الإحصائية: من أجل إصدار أحكام موضوعية حول موضوع البحث تم استخدام الوسائل الإحصائية التالية: الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، الارتباط البسيط بيرسون ، معامل الصدق ، الثبات ، اختبارات ستيودنت. كما تم معالجة النتائج اعتمادا على Spss. v. 20.

- الاختبارات القدرات البدنية والحركية ، واختبارات الإنجاز الرياضي التي تمثلت في اختبار عدو 50 م من الجلوس ، دفع الجلة 1 كغ ، الوثب الطويل ، جري 1000 م. (F.A.A (2008).

- المقترح التعليمي (الوحدات التعليمية المقترحة المنجزة بتوظيف إستراتيجية التعلم التعاوني وفق نظام ألعاب القوى أطفال في درس التربية البدنية و الرياضية) قام فريق البحث بتخطيط مجموعة من الوحدات التعليمية نموذجية موظفين إستراتيجية التعلم التعاوني والتنافسي في درس التربية البدنية ، وهذا تمهيدا للدليل تعليمي مقترح مستقبلا وهذه الوحدات طبقت على تلاميذ الطور

الثاني ابتدائي(9 - 10) سنة ومعرفة تأثيره في تنمية قدراتهم البدنية والحركية المنتمية إلى المجال النفس حركي ، حيث تم إدراج بعض فعاليات ألعاب القوى التي تتضمن الجري ، الرمي الوثب والتي تتخللها كذلك فعاليات فكرية هادفة مبنية على التعاون والمنافسة في غالب الأوقات ومراعاة للفروقات الفردية وفي هذا تم الاعتماد على الواجبات الحركية بناء على الأهداف المراد تحقيقها وعلى عدد وقدرات التلاميذ ، والإمكانات الميدانية من حيث المكان والوقت والأدوات ، ونفس السياق يذكر كوبر وأخرون أنه بتحليل طبيعة اللعبة(رمي ، جري ، وثب) يمكن تحديد المهارات الحركية الأساسية المتوقع تطورها ، القدرات البدنية والحركية المتوقع تدريبها ، والأهداف الاجتماعية والنفسية والمعرفية التي يمكن تحقيقها ، كما تم مراعاة عمر التلاميذ عند اختيار الألعاب (, Gobbar, C , 1987 , LeBlanc, E. & Lowry, S.,) ، وعلى ضوء الأسس والمحكات الموضحة مسبقا تم تصميم الوحدات التعليمية باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني ووفق نظام ألعاب القوى أطفال وقدر عددها بـ 20 وحدة تعليمية استغرق تنفيذها 10 أسابيع ، حيث تم تنفيذها ميدانيا على العينة التجريبية بواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع وكل وحدة تعليمية (40) دقيقة مقسمة إلى ثلاثة أقسام حيث اشتمل القسم التحضيري على تهيئة القسم والإحماء والتمارين البدنية بينما القسم الرئيسي والختامي بعض الألعاب الصغيرة حيث أن ممارستها يتيح للتلاميذ فرصا متنوعة للابتكار ، وقد طبق المقترح على تلاميذ المجموعة التجريبية في حين أن العينة الضابطة قد استخدم معها المنهاج التقليدي المتبع أساسا مع التلاميذ في المدرسة

. النتائج القبلية لعينتي البحث: بغرض إصدار أحكام موضوعية حول طبيعة التجانس القائم بين عينتي البحث الضابطة والتجريبية من خلال نتائج مجموع الاختبارات القبلية عمل الباحثان على معالجة مجموع الدرجات الخام المتحصل عليها وذلك باستخدام اختبار دلالة الفروق التي يقدم لنا أسلوبا إحصائيا مناسباً للمقارنة فيما بين متوسطات وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

الجدول رقم (03): يوضح تجانس في نتائج الاختبارات القبلية بين العينة الضابطة والتجريبية

جدول يوضح النتائج القبلية لعينتي البحث						مقاييس الإحصائية الاختبارات	
د.إ	ت.ج	م.الدلال	ت.م	العينة التجريبية		العينة الضابطة	
				1ع	1س	1ع	1س
غير دال	0.05	0.05	0.5	0.4	4.61	0.5	4.50
	0.05	0.05	7	6		2	

غير دال		0.8	0.9 9	14.4 8	1.0 3	14.69	اختبار القفز المتعدد ل10 خطوات
غير دال		0.3 6	0.2 2	1.36	0.5 6	.321	الوثب العريض من الثبات (م)
غير دال		01 7	1.8 5	3.13	2.0 4	3	ثني الجذع من وضع الجلوس (سر)
غير دال		0.0 8	0.5 7	8.46	0.3 5	8.45	الجري المتعرج (ثا)
غير دال		0.4 5	1 .15	18.8 7	1 .06	18.74	الجري بين القائمين (ثا)
غير دال	الإنجاز الرياضي	0.0 7	0.8 9	9.05	1.2 5	9.02	عدو 50 م من الجلوس
غير دال		0.3 3	1.7 5	9.25	2.1 3	9.5	دفع الجلة 1 كغ
غير دال		0.4	1.0 5	3.15	0.8 5	3	الوثب الطويل من الجري
غير دال		0.1 2	39	251	46	249	جري 1000 م

لقد تبين من خلال المعالجة الإحصائية لمجموع النتائج الخام القبلية لعينتي البحث باستخدام اختبار دلالة الفروق كما هي موضحة في الجدول أعلاه أن جميع قيمت المحسوبة هي أصغر من قيمت الجدولية والتي بلغت قيمة 2.045 عند مستوى الدلالة 0.05 مما تؤكد على عدم وجود فروق معنوية بين هذه المتوسطات أي أن الفروق الحاصلة بين المتوسطات ليست لها دلالة إحصائية ، فإن هذا ما يؤكد على مدى التجانس القائم بين عينتي البحث

. النتائج القبلية البعدية لعينتي البحث :

الجدول رقم (04): يوضح النتائج القبلية والبعدية للعينتين

ت.م	العينة التجريبية				العينة الضابطة				مقاييس الإحصائية الاختبارات	
	ا. البعدي		ا. القبلي		ت.م	ا. البعدي		ا. القبلي		
	2ع	2س	1ع	1س		2ع	2س	1ع		1س
2.8 .7	0.2 6	4.19	0.4 6	4.6 1	1.7 8	0.9 2	5.2 6	0.52	5.4	عدو 25 م من الحركة (ثا)
8.8 .5	1.0 6	16.3 3	0.9 9	14. 48	1.0 3	0.9 8	15. 66	1.03	14. 69	القفز المتعدد ل10 م (م)
5.7 .7	0.6 8	1.95	0.2 2	1.3 6	6 .64	0.3 2	1.8 8	0.56	1 .32	الوثب ع. من الثبات (م)
7.4 .9	3.7 8	7	1.8 5	3.1 3	0.8 8	2.0 6	3.1 7	2.04	3	ثني الجذع (سر)
6.3 .5	0.6 1	7.93	0.5 7	8.4 6	2.6 .2	0.3 6	8.0 2	0.35	8.4 5	الجري المتعرج (ثا)
.59	0 .83	16.7 1	1 .15	18. 87	2.6 .2	1 .02	17. 01	.061	18. 74	الجري بين القائمين (ثا)

2.1 .9	0.4 1	8.33	0.8 9	9.0 5	0.5 1	1.6 3	9.7 3	2.13	9.5	عدو 50 م من الجلوس
6.4 .8	0.6 8	11.0 2	1.7 5	9.2 5	0.7 9	0.8 5	2.6 9	0.85	3	دفع الجلة 1 كغ
2.1 .9	1 .05	3.55	1 .05	3.1 5	1 .11	28	24 6	46	249	الوثب الطويل من الجري
5. .42	18	226	39	25 1	1.4 3	1.6 3	9.7 3	2.13	9.5	جري 1000 م
قدرت قيمة ت . جدولية بـ 2,045 وهذا عند دح 29 ومستوى الدلالة 0.05 * تشير الى معنوية الفروق الحاصلة عند مستوى الدلالة 0.05										

من خلال النتائج في الجدول أعلاه تبين أن بعض الفروق الحاصلة عند العينة الضابطة ذات دلالة إحصائية راجع لعامل الصدفة ، ما عدا اختبار العدو 25 م القفز متعدد ل10 خطوات ، ثني الجذع من الجلوس ، أما على مستوى العينة التجريبية فقد تبين أن جميع الفروق الحاصلة ذات دلالة إحصائية كونت المحسوبة أكبر من ت الجدولية ، وهذا ما يؤكد على أهمية المتابعة والاستمرارية في العمل بإستراتيجية التعلم التعاوني والتنافسي في تنمية بعض القدرات النفس حركية لدى التلاميذ (9- 10) سنة وقد اتفقت هذه النتائج مع رأي كراتز قائلاً: إلى ضرورة مراقبة التقدم بشكل دوري ومنتظم في أي موقف تعليمي أو تدريبي كان باستخدام الوسائل المناسبة نظراً لأن كلما تدرب الفرد أكثر على مهمة معينة كلما زاد إتقانه لها وبالتالي متابعة هذا التطور في ظل تعديلات مناسبة (p311981, Power&Miller).

. النتائج البعدية لعينتي البحث :

الجدول رقم (05): يوضح مقارنة النتائج البعدية لعينتي البحث باستخدام اختبار دلالة الفروق - ت

ت.م	الاختبارات البعدية				مقاييس الإحصائية الاختبارات
	العينة التجريبية		العينة الضابطة		
	2ع	2س	2ع	2س	
*2.10	0.26	4.19	0.92	5.26	عدو 25 م من الحركة (ثأ)
*2.57	1.06	16.33	0.98	15.66	اختبار القفز المتعدد ل10 خطوات
*4	0.68	1.95	0.32	1.88	الوثب العريض من الثبات (م)
*4.88	3.78	7	2.06	3.17	ثني الجذع من وضع الجلوس (سم)
0.69	0.61	7.93	0.36	8.02	الجري المتعرج (ثأ)
0.33	.830	16.71	.0271	17.01	الجري بين القائمين (ثأ)
*2,06	0,41	8,33	0,95	8,92	عدو 50 م من الجلوس

*2,63	0,68	11,02	1,63	9,73	دفع الجلة 1 كغ
,32*	,051	3,55	0,85	2,69	الوثب الطويل من الجري
*2,17	18	226	28	246	جري 1000 م
قدرت قيمة ت. جدولية بـ 2 وهذا عند دح 58 و مستوى الدلالة 0.05 * تشير الى معنوية الفروق الحاصلة عند مستوى الدلالة 0.05					

من خلال الجدول نلاحظ أن جميع قيم 'ت' المحسوبة في بعض المهارات أكبر من قيم 'ت' الجدولية مما يبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية ماعدا في إختبار الجري المتعرج والجري بين القائمين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأن قيمة 'ت' المحسوبة أصغر من قيمة 'ت' الجدولية بين الاختبارات البعدية للعينتين، ويعزو الباحثان سبب هذه الفروقات إلى اختلاف آلية العمل وفق الاستراتيجيات المستخدمة خلال الممارسة. فالتنافس الجماعي يجعل التلميذ يعمل ضمن المجموعة ويتعاون معهم من خلال الإفادة من قدرات المجموعة الواحدة مما يؤدي إلى اندماج هذه القدرات لتحقيق الهدف النهائي، وتتفق النتائج مع كثير من الأبحاث بدراسة هذه الطرق مقارنة بعضها البعض الآخر أو عبر مقارنتها بنظام التعلم التقليدي، ومن خلال نتائج البحوث والدراسات التربوية، (دراسة اللقاني، 1997) (الشرقاوي، 2001) (مصطفى، 2002) (شاهين، 2006) (الحموري، 2008)، (الحايك، 2010)، (ربابعة، 2011)، (عمور، 2009)، (Johnson & Johnson, 1989)، (Slavin, 1996)، (Kagan, 1990)، يلاحظ تأكيد هذه البحوث والدراسات على أهمية تدريب المعلمين على استخدام استراتيجيات متنوعة في التدريس مثل: التعلم التعاوني، والتعلم بالاكشاف، وحل المشكلات، ولعب الأدوار، والعصف الذهني، والاستقصاء، وهي استراتيجيات تؤكد على نشاط المتعلم، وسعيه للعمل مع الآخرين من أجل تحقيق أهداف تتعلق بنموه الشامل المتكامل، وقد أظهرت هذه الأبحاث نتائج متباينة وإختلفت مع نتائج دراستنا، (Webb,) (Slavin, R. 1993)؛ (Allen, S, 1991)؛ (Cohen, E, 1994)؛ (N, 1992) مقارنة النتائج القبلية البعدية لعينتي البحث في حصيلة الأداء للإنجاز الرقمي لألعاب القوى أطفال.

الجدول رقم (6): يوضح مقارنة النتائج القبلية البعدية لعينتي البحث

ألعاب القوى أطفال Kids athlétisme									
الانجاز الكلي (ن)	جري 1000 م		الوثب الطويل		دفع الجلة 1 كغ		عدو 50 م		الفعاليات المقاييس الإحصائية المتوسط الحسابي الانحراف المعياري (δ)
	الانجاز (ن)	الوقت (ثا)	الانجاز (ن)	المسافة (م)	الانجاز (ن)	المسافة (م)	الانجاز (ن)	الوقت (ثا)	
99	21	226	21	3,55	32	11,02	25	8,33	
		18		,051		0,68		0,41	
120	27	212	32	,454	33	,211	28	,987	

160	40	13,2	40	4,85	40	2,56	40	6,4	أقصى انجاز رياضي
-----	----	------	----	------	----	------	----	-----	------------------

استدعى الأمر تحويل الدرجات الخام المتحصل عليها إلى درجات معيارية وهذا قصد التخلص من الوحدات وكذا تسهيل عملية الجمع ، حيث استخدم الباحثان في إطار تفسير النتائج على معيار مرجعي والذي تجلى في مقارنة نتائج العينة التجريبية بالجدول المعياري الذي يجمع عدد من فعاليات ألعاب القوى أطفال وهي الأداة معممة وطنيا ومعتمدة من قبل الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية ورياضة النخبة وهو مصمم لغرض لترتيب التلاميذ الناشئين واكتشاف المتفوقين مبكرا ، حيث أن هذا المعيار يشير إلى حد مقبول من مستوى الأداء في مسابقة ألعاب القوى أطفال مما يسهل عملية ترتيب واكتشاف المتفوقين ويراه محمد نصر الدين وسيلة مهمة لانتقاء الناشئين على أساس اختيار من يوفق لتحقيق مستوى محدد من درجة الصعوبة أو طبقا للمعايير المحددة (رضوان 2006) ويذكر كل من شاش و أيرثيني بوجوب استخدام محك معياري عند الاختبار الجديد تبعا لخطوات محددة ، وذلك بوضع أشكال الأداء المطلوب مع تحديد محكات القبول مقدما(السيد فرحات ، 2003) وعليه فإن هذه النتائج قد انفتحت مع عدد من الدراسات الحديثة المؤكدة من حيث المحتوى على ضرورة اكتشاف التلميذ المتفوقين بشكل أكثر إتقانا والتنبؤ بنتائجهم ويتم استخدام محكات ومستويات محددة وسهلة بالنسبة للجميع ومبنية على بطارية اختبار مناسبة مع قدراتهم وأعمارهم(محمد زياد ، 1985) ، (حسانين ، 1987) (الديب ، 2007) كما أن هذه النتيجة قد انفتحت مع رأي ماتفيف القائل بأن هذا النجاح المستقبلي يخضع لعوامل عديدة ومتنوعة ، حيث أن الاختبارات التمهيدية للاكتشاف المتفوقين ليست الحد الفاصل لنجاح عملية الانتقاء ، لكون أن الأمر يتطلب مرور بفترة زمنية من المتابعة والرعاية اللازمة وفقا لاستراتيجيات متنوعة ومصممة مسبقا (عبد البصير ، 1999) وعليه نستنتج أن التنوع في استخدام إستراتيجية التدريس التعاوني والتنافس ساهمت كدليل للكشف عن التلاميذ المتفوقين كون عينة المتفوقين المتحصل عليها بعد توظيف الجدول المعياري هي عينة بلغت من الموهبة والتفوق ما يؤهلها ليكون لها شأن كبير فيما إذا حظيت بالعناية اللازمة.

.الاستنتاجات:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج الاختبارات البعدية لصالح العينة التجريبية في بعض القدرات النفس حركية .
- استخدام إستراتيجية التدريس التعاوني والتنافسي ساهم في تنمية بعض

القدرات البدنية لدى التلاميذ (9-10) سنة.

– استخدام إستراتيجية التدريس التعاوني والتنافسي ساهم في تنمية الإنجازات الرياضية لدى التلاميذ (9-10) سنة .

– استخدام إستراتيجية التدريس التعاوني ساهم للكشف عن التلاميذ المتفوقين (9-10) سنة.

التوصيات: في ضوء ما تم عرضه تم استخلاص جملة من التوصيات وهي كالآتي:

– ضرورة تطبيق إستراتيجية التدريس التعاوني وبالتنافسي لزيادة وعي التلاميذ المتفوقين بذاتهم ومهارات التعلم الذاتي لتنمية مواهبهم في مختلف الأنشطة الرياضية ، تشجيع مديري المدارس حول فكرة تطبيق مفهوم التعلم التعاوني وبالمنافسة في مدارسهم ، من خلال عقد ندوات توضح هذه التجربة ، والفوائد المستفادة منها في رفع العملية التعليمية. نشر ثقافة الموهبة والتفوق والجودة بين أفراد المجتمع الجزائري في مختلف المجالات الرياضية. – تزويد المدارس والمؤسسات التربوية بدليل خاص بالاختبارات للكشف عن المتفوقين. – إعطاء برامج تأهيلية للمدرسين فيما يخص كيفية الكشف عن التلاميذ المتفوقين بدرس التربية البدنية.

الخلاصة: ومن المسلم به أن توجيه المتفوق إلى نوع النشاط الرياضي الذي يتناسب مع استعداداته وإمكاناته يعتبر أساس وصوله إلى المستويات الرياضية العالية في الرياضة التنافسية ، لذا فإن نجاح أي برنامج استراتيجي لتعليم المتفوقين متوقف بدرجة كبيرة على دقة التعرف عليهم ، فالتنوع في استخدام عدد من الاستراتيجيات النشطة كإستراتيجية التعلم التعاوني وبالمنافسة ليس لعب غير موجه ومضيعة للوقت في أوقات الفراغ بل هو تخطيط وتنظيم مسبق من قبل المدرس موجه من أجل تنمية مختلف قدرات التلاميذ هذا ما أكده المختصين عندما عرفوا اللعب على أنه نشاط موجه أو نشاط حر يمارسه الأطفال بهدف التسلية ويستثمره الكبار في تنمية سلوك الأطفال وشخصياتهم ، من خلال وضوح الأدوار والقواعد والقوانين ، والأهداف والمحكات من وراء مختلف الواجبات الحركية المبرمجة وعليه فإن الجمع مع التنوع في استخدام كل من إستراتيجية التعلم التعاوني وبالمنافسة بدرس التربية البدنية ساهم في تنمية بعض القدرات النفس حركية لدى التلاميذ ، كما ساهم كدليل للكشف عن التلاميذ المتفوقين ، فتنمية القدرات النفس حركية بالصورة الصحيحة يتطلب استغلال مرحلة الطفولة من خلال التبكير في توجيه هذه الحركات وتنميتها وتطويرها بالصورة السليمة ليكون

لها دور هام في تنمية قدرات الطفل واكتشاف ذاته وتنمية قدراته ومعلوماته.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع باللغة العربية :

- بوفلجة غياث (1993): التربية و متطلباتها. ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر
- جونسون ، وجونسون (1995) ، التعليم التعاوني ، ترجمة مدارس الظهران الأهلية ، المملكة العربية السعودية .
- جيمس راسل (1997) أساليب جديدة في التعليم و التعلم - تصميم و إختيار و تقويم الوحدات التعليمية الصغيرة. ترجمة أحمد خيرى كاظم. دار النهضة العربية. القاهرة.
- حسن حسين زيتون(1997): التدريس رؤية في طبيعة المفهوم ، سلسلة أصول التدريس ، ط1 عالم الكتب القاهرة.
- حسن شحاتة(1998): المناهج الدراسية بين النظرية و التطبيق ، الدار العربية للكتاب. ط1 . القاهرة
- حنيفي عوض(1999): التربية و بناء المجتمع. كلية الآداب جامعة الزقازيق القاهرة.
- ريسان مجيد(2000): ألعاب الحركة ، ط 1 ، دار الشروق ، عمان.
- زكي درويش و عادل عبد الحافظ(1994): موسوعة ألعاب القوى ، الرمي و المسابقات المركبة ، القاهرة دار المعارف.
- عفاف عبد الكريم(1994): التدريس للتعلم في التربية البدنية و الرياضية. منشأة المعارف بالإسكندرية.
- ليلي فرحات. (2003م). القياس و الاختبار في التربية الرياضية ، (ط 2). القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- محمد زياد حميدان(1985): ترشيد التدريس بمبادئ و إستراتيجيات نفسية حديثة ، دار التربية الحديثة ، عمان.
- محمد حسن علاوي(1990): علم التدريب الرياضي ، الطبعة الحادية عشر ، دار المعارف ، القاهرة.
- محمد صبحي حسنين(1987) :التقويم و القياس في التربية البدنية ، دار الفكر العربي.
- محمد مصطفى الديب (2007): استراتيجيات معاصرة في التعلم التعاوني ، عالم الكتب ، القاهرة .
- موسوكاموستون ، سارة آشورت(1991): تدريس التربية الرياضية. ترجمة جمال صالح حسن وآخرون. جامعة بغداد.
- ناهد محمود سعد ، نبلي رمزي فهم(1998): طرق التدريس في التربية الرياضية. ط1. مركز الكتاب للنشر. القاهرة.
- محمد سعيد عزمي(2004) ، أساليب تطوير و تنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية و التطبيق ، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر ، الإسكندرية ،
- محمد نصر الدين رضوان(2006) ، المدخل إلى القياس في التربية البدنية و الرياضية (ط1) مركز الكتاب للنشر. القاهرة

المصادر والمراجع باللغة الاجنبية .

- _ Brady, M., Tsay, M. (2010). A case study of cooperative learning and communication pedagogy: Does working in teams make a difference? Journal of the Scholarship of Teaching and Learning, 10(2), 78 - 89.
- _ Buschner, C. (1994). Teaching children movement concepts and skills: Becoming a master teacher. Champaign, IL: Human Kinetics.
- _ Frédéric. a ,Thierry. b, & levicq.s. (2004): athlétisme.2. les sauts. « de l'école...aux association ».éd.revue.eps.
- _ Goudas. M, Magotsiou. E (2009). The Effects of a Cooperative Physical Education Program on Students' Social Skills. J. Appl., Sport Psychol, 21, 356 - 364.
- _ Hannon. J, Ratliffe.T. (2004). Cooperative learning in physical education. Strategies, 17(5), 29 - 32.
- _ Johnson. D. W, Johnson R. T. (1999). Learning Together and Alone: Cooperative, Competitive, and Individualistic Learning (5th Ed.). Boston: Allyn and Bacon.

- _ Monod.H ,flandros.R. (1994) :physiologie du sport,bases physiologiques des activités physiques et sportives(ABREGES),3e edition masson, paris.
- _ Mosston.M, Ashworth. S. (2002). Teaching physical education (5th Ed.). San Francisco: Benjamin Cummings.
- _ Patrick. (1996). l'athlétisme en eps (didacthétisme 2). Paris: Vigot.1
- _ Prater.M.A, Bruhl. S,& Serna, L. A. (1998). Acquiring social skills through cooperative learning and teacher _ directed instruction. Remedial and Special Education19, 160 _ 172.
- _ Riewald, S. T. (2003). Strategies to prevent dropout from youth athletics. New Studies in Athletics, 18(3), pp. 21 _ 26
- _ Willis.J. (2007).Cooperative learning is a brain turn _ on. Middle School Journal,38(4),4

اتجاهات تلاميذ الطور الثانوي البدناء نحو حصة التربية البدنية والرياضية د. سعودي الجنيدي *

الملخص : سعت الدراسة الحالية للتعرف على اتجاهات تلاميذ الطور الثانوي البدناء نحو حصة التربية البدنية والرياضية ، وكذا التعرف على الفروق في الاتجاهات نحو ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية تبعا لمتغيري الجنس من جهة وممارسة حصة التربية البدنية والرياضية من جهة أخرى ، كما تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على دور حصة التربية البدنية والرياضية بصفة خاصة والنشاط البدني بصفة عامة في تعزيز الصحة البدنية والنفسية للبدناء من خلال تطوير عناصر اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة وتمكينهم من الاندماج مع رفقاتهم العاديين ورفع مستوى تقديرهم لذاتهم البدنية خاصة .

وقد تم طرح التساؤل العام على النحو التالي : ما طبيعة اتجاهات تلاميذ الطور الثانوي البدناء نحو حصة التربية البدنية والرياضية ؟
وانبثق عن هذا التساؤل العام التساؤلات الجزئية التالية :

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ الطور الثانوي البدناء نحو حصة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير الجنس (ذكور ، إناث) ؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ الطور الثانوي البدناء نحو حصة التربية البدنية والرياضية بين الممارسين وغير الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية ؟.

- أجريت الدراسة على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية البدناء قوامها (28) تلميذ واستعمل الباحث مقياس كينون للاتجاهات نحو النشاط البدني بعد تعديله وتكييفه مع العينة المدروسة ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- يملك تلاميذ الطور الثانوي البدناء اتجاهات إيجابية نحو ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ الطور الثانوي البدناء نحو حصة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير الجنس (ذكور ، إناث).

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ الطور الثانوي البدناء نحو حصة التربية البدنية والرياضية بين الممارسين وغير الممارسين لحصة التربية

* معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة محمد بوضياف المسيلة



البدنية والرياضية .

الكلمات المفتاحية : الاتجاه ، البدانة ، الاتجاه نحو ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية .

The study aimed to identify the trends of pupils of secondary phase obese people towards the physical education and sports, to achieve this , the researcher used the descriptive method on a sample of 28 pupils beefy dish they average quinone scale researcher obtained the following results:

Obese pupils have positive attitudes towards the practice of physical education and sports.

There are differences between male and female students in attitudes towards the practice of physical education and sports

There are differences in attitudes among pupils practitioners and students of non practicing

Key words : Trends , Obesity , Trends to physical education and sports .

المقدمة وإشكالية البحث : يؤكد (الريميلي 1995) أن العصر الحديث هو عصر اللانشاط ، فالسيارة ، المصعد ، التلفاز ، الكمبيوتر ، وغيرها من الاختراعات ، إنما هي وسائل اعتمد عليها الإنسان في نمط حياته ، فأصبح يسود حياته الكسل والخمول مما أثر على صحته وعافيته ، وأن أغلب فئات المجتمع لا يمارسون قدرا كافيا من النشاط البدني لتحقيق الصحة المثالية والعافية خاصة في ضوء قلة حركة الأفراد نتيجة لاستخدامهم للتقنيات التي تقدمها الاختراعات التكنولوجية الحديثة وتكفل لهم الراحة في حياتهم العامة سواء في مجالات العمل أو المنزل دون الحاجة للحركة ، تشهد السنوات الأخيرة تزايد الاهتمام من مختلف العلماء والمختصين بالتأكد على ممارسة الأنشطة البدنية ، ليس بهدف المنافسة ، ولكن كنوع من وسائل الوقاية والعلاج من الأمراض المرتبطة بنقص الحركة كالبدانة والضغط الدموي والسكري ... والتأثيرات السلبية والأضرار النفسية الناتجة عن ضغوط الحياة اليومية في ظل التقدم التكنولوجي السريع الذي يشهده العالم ، وللنشاط البدني فوائد كثيرة لارتباطه الإيجابي بعدد من المجالات الحيوية كالذكاء والتحصيل والنضج الاجتماعي والنمو البدني والصحة البدنية والعقلية ، ويساعد على تقليل احتمالات الإصابة بأمراض القلب ، ومرض السكري ، وآلام أسفل الظهر ، والسمنة ، بالإضافة إلى تنمية الجوانب المعرفية المتعلقة بالصحة والتغذية ، وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو النشاط البدني . (علاوي ، 1998) .

وقد أكد (Corbin, and Lindsey.1996) أن ممارسة الأفراد للنشاط البدني

والاقتناع به يعتمد على تنمية الاتجاهات والقيم والأنماط السلوكية الإيجابية نحو النشاط البدني ، وقد أشار (Anderson.2005) إلى أن الاتجاهات الإيجابية نحو النشاط البدني تلعب دورا مهما في تنشيط الفرد نحو ممارسة الأنشطة البدنية ، وتدفعه إلى الاستمرار في ممارستها ، والعكس صحيح بالنسبة للاتجاهات السلبية ، كما أكد أن اتجاهات الفرد لها تأثير قوي وفعال في توجيه سلوكه ، فالاتجاهات تضيف على إدراك الفرد ونشاطاته بمعنى تساعده على ممارسة الأنشطة البدنية برغبة وفعالية ، لذا فإن تنمية الاتجاه الإيجابي نحو النشاط البدني يعد ضروريا ومخرجا تربويا واجتماعيا للتغلب على المشكلات الصحية والنفسية والسلوكية والأخلاقية المتعلقة بالتقدم التقني لدى الأفراد عامة .

وقد رأى (علادي ، 1994) أن الاتجاهات الإيجابية نحو النشاط الرياضي تلعب دورا مهما في الارتفاع بهذا النوع من النشاط الذي يمارسه الفرد وانطلاقا مما سبق تم طرح التساؤل العام على النحو التالي :

ما طبيعة اتجاهات تلاميذ الطور الثانوي البدناء نحو حصة التربية البدنية والرياضية ؟ والذي تم تفكيكه إلى التساؤلات الجزئية التالية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ الطور الثانوي البدناء نحو حصة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير الجنس (ذكور ، إناث) ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ الطور الثانوي البدناء نحو حصة التربية البدنية والرياضية بين الممارسين وغير الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية ؟

2. الهدف من الدراسة : سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية :

التعرف على اتجاهات تلاميذ الطور الثانوي البدناء نحو حصة التربية البدنية والرياضية .

- التعرف على الفروق في اتجاهات تلاميذ الطور الثانوي البدناء نحو حصة التربية البدنية والرياضية تبعا لمتغير الجنس .

- التعرف على الفروق في اتجاهات تلاميذ الطور الثانوي البدناء نحو حصة التربية البدنية والرياضية بين الممارسين وغير الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية .

- تحسيس فئة البدناء بالدور الذي يلعبه النشاط الرياضي في التقليل من الدهون وتطوير اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة .



3. الفرضيات :

.الفرضية العامة : - يملك تلاميذ الطور الثانوي البدناء اتجاهات إيجابية نحو ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية .

.الفرضيات الجزئية :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ الطور الثانوي البدناء نحو حصة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير الجنس (ذكور ، إناث).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ الطور الثانوي البدناء نحو حصة التربية البدنية والرياضية بين الممارسين وغير الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية .

4. أهمية الدراسة : تتضح أهمية الدراسة فيما يلي : إن معرفة اتجاهات ورغبات وميول التلاميذ البدناء نحو حصة التربية البدنية والرياضية يمكن أن يكشف عن استعداداتهم لممارسة النشاط البدني في المستقبل .

- نتائج الدراسة الحالية تمكن من التعرف على طبيعة الاتجاهات من أجل اتخاذ بعض الإجراءات التي من شأنها تنمية الاتجاهات الإيجابية وتعديل الاتجاهات السلبية أو تغييرها .

- تفتح هذه الدراسة المجال أمام المهتمين بمجال الاتجاهات والتربية البدنية والرياضية لإجراء المزيد من الدراسات التي يمكن أن تكون مكملية وداعمة للدراسة الحالية .

5. تحديد المصطلحات والمفاهيم :

.الاتجاه : هو حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي تؤهل الفرد للاستجابة بأنماط سلوكية محددة نحو أشخاص أو أفكار أو حوادث أو أوضاع أو أشياء معينة ، تؤلف نظاما معقدا تتفاعل فيه مجموعة كبيرة من المتغيرات المتنوعة (Anderson, 2005) .

.الاتجاه نحو حصة التربية البدنية والرياضية : هو محصلة استجابات الفرد نحو أفكار وخبرات متعلقة بحصة التربية البدنية والرياضية ، سواء كان الفرد موافقا أو معارضا لها (تعريف إجرائي).

.البدانة : البدانة هي تراكم الدهون بشكل شاذ ومفرط قد يؤدي إلى الإصابة بالأمراض (World Health Organization (2000) .

هي تراكم مقدار زائد من الدهون في الأنسجة الشحمية ، وعند قياسها باستخدام مؤشر كتلة الجسم يعتبر الشخص بدينا إذا زاد مؤشر كتلة الجسم عن

30 كلغ/ م² حسب توصيات المعهد القومي الأمريكي للصحة (محمد كمال السيد يوسف، 2011، ص 38)، وتعرف منظمة الصحة العالمية فرط الوزن والسمنة لدى الأفراد على أنه الحالة التي يبلغ فيها مؤشر كتلة الجسم 25 أو يتجاوز تلك النسبة، أما السمنة فتعرفها على أنها الحد الذي يبلغ فيه مؤشر كتلة الجسم 30 أو يتجاوز تلك النسبة وتعد هاتان النسبتان الحديتين مرجعا هاما لتقييم فرط الوزن والسمنة عند الأفراد (ماهر أحمد عاصي، 2000).

التربية البدنية والرياضية : هي جزء لا يتجزأ من التربية العامة، تهدف إلى تكوين الفرد بدنيا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا بواسطة عدة ألوان من النشاط البدني المختارة لتحقيق الهدف (تعريف إجرائي).

النشاط الرياضي التربوي : هم مجموع العمليات والطرق البيداغوجية العلمية والصحية الرياضية التي باتباعها يكتسب الجسم الصحة والقوة والرشاقة واعتدال القوام (إبراهيم محمد سلامة، 1980، ص 129).

6. الدراسات السابقة :

1. **دراسة وليد فتحي سابق (1999) بعنوان اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو مفهوم التربية الرياضية بمحافظات القاهرة :** هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو مفهوم التربية الرياضية بمحافظات القاهرة وكانت عينة الدراسة (1146) طالب من المقيدين في المدارس الثانوية العامة الرسمية واستعمل الباحث مقياس كينون للاتجاهات نحو النشاط البدني .

2. **دراسة أوزير خميس الشنباري (2002) بعنوان اتجاهات طلاب الجامعات بقطاع غزة نحو ممارسة الأنشطة الرياضية :** هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلاب الجامعات بقطاع غزة نحو ممارسة الأنشطة الرياضية وتكونت عينة الدراسة من (404) طالبا تم اختيارهم عشوائيا وقام الباحث باستخدام مقياس كينون للاتجاهات نحو النشاط الرياضي .

3. **دراسة بهجت أبو طامع (2005) بعنوان اتجاهات طلبة كلية فلسطين التقنية . خضوري . نحو ممارسة النشاط الرياضي :** هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الطلبة تبعا لمتغيرات الجنس، البرنامج الأكاديمي، نوع الاختصاص، المستوى الدراسي، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (135) طالبا وطالبة طبق عليها مقياس كينون المعدل لقياس الاتجاهات .

4. **دراسة أنور محمود رحيم (2006) بعنوان اتجاهات بعض طلبة جامعة السليمانية نحو النشاط الرياضي :** هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات بعض طلبة جامعة السليمانية نحو النشاط الرياضي، وكذلك على الفروق في اتجاهات الطلبة

تبعاً لما يلي : الجنس ، موقف الأسرة ، مكان السكن ، المرحلة الأساسية وأجريت الدراسة على عينة قوامها (150) طالبا من طلبة كليات جامعة السليمانية ، واستخدم الباحث أسلوب المسح حيث تم تطبيق مقياس كينون للاتجاهات نحو النشاط الرياضي .

5 . دراسة قيال مراد (2015) بعنوان اتجاهات تلاميذ الطور الثانوي المصائبين بالداء السكري نحو حصة التربية البدنية والرياضية حيث أجريت الدراسة على عينة من التلاميذ المصائبين بالسكري (25) وتم استخدام مقياس كينون المعدل .

7. التعليق عن الدراسات السابقة :

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة والمشابهة فيما يلي :

- من حيث عينة البحث ركزت الدراسات السابقة على اتجاهات الطلبة بصفة نحو ممارسة النشاط الرياضي بينما الدراسة الحالية سلطت الضوء على التلاميذ المصابون بالبدانة .

- استخدمت الدراسات السابقة مقياس كينون للاتجاهات نحو النشاط الرياضي بينما الدراسة الحالية استخدمت مقياس كينون بعد تعديله ليتوافق مع خصائص عينة الدراسة المتمثلة في التلاميذ البدناء .

8 . منهج الدراسة : اختيار المنهج المناسب للدراسة مرتبط بطبيعة موضوع الدراسة ، ونظراً لأن موضوع الدراسة هو اتجاهات طلبة الطور الثانوي البدناء نحو حصة التربية البدنية والرياضية فإن استخدام المنهج الوصفي هو المناسب لمثل هذه الدراسات ، وهذا تماشياً مع أهداف الدراسة .

9 . مجتمع الدراسة : هو المجموعة التي تجمع منها البيانات الميدانية ، ولكي يكون البحث مقبولاً وقابلًا للإنجاز (موريس أنجرس ، ص85) لا بد من تعريف مجتمع البحث الذي نريد فحصه ، وأن نوضح المقاييس المستعملة من أجل حصره ، ومجتمع الدراسة حالياً هو جميع تلاميذ الطور الثانوي البدناء المتمدرسين بثانويات ولاية المسيلة .

10 . عينة الدراسة : تعتبر عملية اختيار العينة خطوة أساسية في البحث ، لأنها تحدد أطر الدراسة ، ويقوم عليها البحث ، فيجد الباحث نفسه غير قادر على القيام بدراسة شاملة لجميع مفردات البحث ، فلا يجد غير وسيلة بديلة يستطيع الاعتماد عليها ، وهي الاكتفاء بعدد من المقررات يأخذها بمراعاة حدود الوقت ، والجهد والإمكانات المادية ، والقرارات الجسمانية والنفسية المتوفرة لديه . فيبدأ بدراستها وتعميم صفاتها على المجتمع الأم . والعينة هي عبارة عن ذلك الجزء الصغير من

الكل أو المجتمع موضوع الدراسة ، والتي تمثل تمثيلا حقيقيا لمجتمع البحث ، يقوم الباحث بإجراء مجمل الدراسة عليها (عبد الحفيظ حمزة ، 1978 ، ص 11). وبما أن مجتمع البحث متجانسا (تلاميذ الطور الثانوي البدناء) ، فإنه تم اختيار عينة مكونة من (28) تلميذ بدين ، (20) ذكور و (8) إناث .

11. أداة الدراسة : من أجل التحقق من صحة فرضيات البحث من عدمه تم تكييف مقياس كينون للاتجاهات نحو النشاط البدني ليتماشى مع طبيعة العينة المدروسة ، تكونت الصورة النهائية للمقياس من ثلاثة محاور موزعة ما يلي :

. المحور الأول : حصة التربية البدنية والرياضية وأثرها على الناحية الاجتماعية ، ويتكون من 12 عبارة .

. المحور الثاني : حصة التربية البدنية والرياضية وأثرها على الصحة واللياقة ، ويتكون من 12 عبارة .

. المحور الثالث : حصة التربية البدنية والرياضية وأثرها على الصحة النفسية ، ويتكون من 12 عبارة .

. صدق الأداة : الصدق من أهم خصائص الاختبارات والمقاييس فصدق المقياس يتعلق بالهدف الذي يبنى المقياس من أجله وبالقرار الذي يتخذ استنادا إلى درجته ، ويعد الصدق الظاهري أحد مؤشرات الصدق ، فعرض المقياس على مجموعة من المحكمين للحكم على صلاحيته في قياس الخاصية المراد قياسها ، لذلك تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين ، بعد الإطلاع على آراء المتخصصين استخدم الباحث نسبة الاتفاق الأعلى بين المتخصصين (محمد صبحي حسانين ، 2000 ، ص 183) كما تم حساب الصدق الذاتي الذي يمثل الجذر التربيعي للثبات ويساوي 0.91 .

. الثبات : يقصد بثبات المقياس هو أن يعطي المقياس نفس النتائج إذا ما أعيد على نفس الأفراد في نفس الظروف (نزار الطالب ، 1989 ، ص 134) .

ونظرا لتعدد تطبيق المقياس مرتين على نفس العينة تم حساب ثبات المقياس باستعمال معادلة ألفا كورنباخ وبلغ ثبات المقياس 0.83 .

واستنادا إلى نتائج معاملي الصدق والثبات المتحصل عليهما (معامل الصدق يساوي 0.91 ، معامل الثبات يساوي 0.83) يمكننا القول أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الصدق والثبات ، وهذا يجعلنا نعتمد عليه لقياس اتجاهات تلاميذ الطور الثانوي البدناء نحو حصة التربية البدنية والرياضية .

12. الإجراءات التنفيذية للدراسة : تم توزيع المقياس على مجموعة من التلاميذ البدناء وطلب منهم الإجابة عن الأسئلة بعناية ، تم استرجاع (28) استبيان



النسبة المئوية	التكرار	الجنس
71.42	20	ذكر
28.57	8	أنثى
100	28	المجموع

من بين (58) استبيان تم توزيعه نظرا لكون بعضها ناقص والبعض الآخر لم يتم استرجاعه .

13. عرض النتائج :

1. خصائص أفراد العينة :

الجدول (01) يوضح خصائص أفراد العينة من حيث العدد ، الجنس .
الجدول 01 : خصائص أفراد العينة : نلاحظ من خلال الجدول (01) أن نسبة الذكور بلغت 71.42 % مقابل 28.57 % للإناث . أما الجدول رقم (02) يوضح الممارسين وغير الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية

النسبة المئوية	التكرار	الممارسة
64.28	18	غير ممارسين
35.71	10	ممارسين
100	28	المجموع

الجدول 02 : الممارسين وغير الممارسين : نلاحظ من خلال الجدول رقم (02) أن نسبة غير الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية بلغت 64.28% بينما نسبة الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية بلغت 35.71 % .

2. عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة : تنص الفرضية العامة على ما يلي :
 يملك تلاميذ الطور الثانوي البدناء اتجاهات إيجابية نحو ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية . تم الاعتماد على ما تحصل عليه أفراد العينة بحث : يكون الاتجاه نحو حصة التربية البدنية والرياضية سلبي إذا كان مجموع الدرجات المحصل عليها أقل من 108 درجة ، بينما يكون الاتجاه إيجابي إذا كان مجموع الدرجات المحصل عليها أكبر من 108 درجة .

الجدول (03) يبين الدرجات المتحصل عليها وطبيعة الاتجاهات حيث :

يتضح من خلال الجدول رقم (03) أن عدد الأفراد الذين تحصلوا على مجموع الدرجات أقل من 108 درجة 05 أفراد وهم بالتالي يملكون اتجاهات سلبية نحو حصة التربية البدنية والرياضية ويمثلون نسبة 17.85 % ، في حين بلغ عدد الأفراد الذين تحصلوا على مجموع الدرجات أكبر من 108 درجة 23 فرد فهم يملكون اتجاهات إيجابية نحو ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية ويمثلون نسبة 82.14 % .

وبالتالي يمكن القول أن الفرضية العامة محققة أي يملك تلاميذ الطور الثانوي البدناء اتجاهات إيجابية نحو ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية .

الجدول (03) يبين الدرجات المتحصل عليها وطبيعة الاتجاهات

الأفراد	المتغيرات		المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث		الدرجة الكلية	الاتجاه الكلي
	الجنس	الممارسة	الدرجة	الاتجاه	الدرجة	الاتجاه	الدرجة	الاتجاه		
1	ذكر	يمارس	55	إيجابي	54	إيجابي	51	إيجابي	160	إيجابي
2	ذكر	يمارس	44	إيجابي	45	إيجابي	41	إيجابي	130	إيجابي
3	ذكر	يمارس	46	إيجابي	45	إيجابي	47	إيجابي	138	إيجابي
4	ذكر	يمارس	54	إيجابي	53	إيجابي	53	إيجابي	160	إيجابي
5	ذكر	يمارس	53	إيجابي	54	إيجابي	47	إيجابي	154	إيجابي
6	ذكر	يمارس	51	إيجابي	49	إيجابي	43	إيجابي	143	إيجابي
7	ذكر	يمارس	47	إيجابي	43	إيجابي	51	إيجابي	141	إيجابي
8	ذكر	يمارس	53	إيجابي	55	إيجابي	39	إيجابي	147	إيجابي
9	ذكر	يمارس	38	إيجابي	47	إيجابي	46	إيجابي	131	إيجابي
10	ذكر	يمارس	43	إيجابي	41	إيجابي	43	إيجابي	127	إيجابي
11	ذكر	لا يمارس	31	سليبي	37	إيجابي	32	سليبي	100	سليبي
12	ذكر	لا يمارس	45	إيجابي	47	إيجابي	49	إيجابي	141	إيجابي
13	ذكر	لا يمارس	47	إيجابي	45	إيجابي	51	إيجابي	143	إيجابي
14	ذكر	لا يمارس	53	إيجابي	51	إيجابي	47	إيجابي	151	إيجابي
15	ذكر	لا يمارس	46	إيجابي	49	إيجابي	46	إيجابي	141	إيجابي
16	ذكر	لا يمارس	51	إيجابي	52	إيجابي	41	إيجابي	144	إيجابي
17	ذكر	لا يمارس	44	إيجابي	39	إيجابي	43	إيجابي	126	إيجابي
18	ذكر	لا يمارس	53	إيجابي	51	إيجابي	48	إيجابي	152	إيجابي
19	ذكر	لا يمارس	47	إيجابي	49	إيجابي	41	إيجابي	137	إيجابي
20	ذكر	لا يمارس	35	سليبي	33	سليبي	29	سليبي	97	سليبي
21	أنثى	لا يمارس	53	إيجابي	51	إيجابي	49	إيجابي	153	إيجابي
22	أنثى	لا يمارس	50	إيجابي	48	إيجابي	51	إيجابي	149	إيجابي
23	أنثى	لا يمارس	26	سليبي	31	سليبي	33	سليبي	90	سليبي
24	أنثى	لا يمارس	55	إيجابي	51	إيجابي	51	إيجابي	157	إيجابي
25	أنثى	لا يمارس	49	إيجابي	41	إيجابي	45	إيجابي	135	إيجابي
26	أنثى	لا يمارس	55	إيجابي	51	إيجابي	54	إيجابي	160	إيجابي
27	أنثى	لا يمارس	34	سليبي	31	سليبي	34	سليبي	99	سليبي
28	أنثى	لا يمارس	28	سليبي	26	سليبي	28	سليبي	82	سليبي

النتائج المحصل عليها تتفق مع دراسة كل من بهجت أبو طامع ، ودراسة أزيير خميس الشنباري ، ودراسة وليد فتحي سابق ودراسة قيال مراد حيث وجد أن اتجاهات الطلبة نحو ممارسة النشاط الرياضي كانت إيجابية ، ويفسر الباحث النتيجة المحصل عليها للأسباب التالية : وعي التلاميذ بأهمية برامج النشاط البدني

الموجهة لخفض الوزن .

- الدور الإيجابي الذي تلعبه وسائل الإعلام حول أهمية النشاط البدني للصحة وخاصة الموجهة للتخسيس .

3. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى : نصت الفرضية الجزئية الأولى على أنه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ الطور الثانوي البدناء نحو حصة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير الجنس (ذكور ، إناث). لاختبار صحة الفرضية الجزئية الأولى نستعمل اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لدراسة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لكل من الذكور والإناث على الدرجة الكلية للمقياس .الجدول رقم (04) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الذكور والإناث على مقياس الاتجاهات .

الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البيان الإحصائي	
						العدد	الجنس
دال عند 0.05	0.02	26	1.08	16.68	138.15	20	ذكور
				32.47	128.12	8	إناث

الجدول رقم (04) اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الذكور والإناث في الاتجاهات يتضح من الجدول وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين اتجاهات التلاميذ البدناء نحو حصة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير الجنس . وبالتالي يمكن القول أن الفرضية الجزئية الأولى محققة أي أنه توجد فروق بين اتجاهات التلاميذ البدناء نحو حصة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير الجنس . يفسر الباحث النتيجة المحصل عليها بنظرة المجتمع الأنثوي الضيقة للنشاط البدني الرياضي ، فالرياضة النسوية في ولاية المسيلة لا تزال دون المستوى المطلوب عكس الذكور الذين لهم نظرة تختلف عن الموجودة لدى الإناث فالأنثى البدنية ترى أن التحديد الغذائي هو الأفضل لخفض الوزن من خلال تتبعها للدعاية المغربية للمكملات الغذائية .

4. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية : نصت الفرضية الجزئية الثانية على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ الطور الثانوي البدناء نحو حصة التربية البدنية والرياضية بين الممارسين وغير الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية . لاختبار صحة الفرضية الجزئية الثانية نستعمل اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لدراسة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لكل من الممارسين وغير الممارسين على الدرجة الكلية للمقياس .الجدول رقم (05) يبين

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الممارسين وغير الممارسين على مقياس الاتجاهات .

الدالة الاحصائية	مستوى الدالة	درجة الحرية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البيان الإحصائي	
						العدد	الممارسة
دال عند 0.05	0.013	26	1.41	12.07	143.10	10	ممارس
				25.41	130.94	18	غير ممارس

الجدول رقم (05) اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الممارسين وغير الممارسين في الاتجاهات
يتضح من الجدول وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين اتجاهات التلاميذ البدناء نحو حصة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير الممارسة . وبالتالي يمكن القول أن الفرضية الجزئية الثانية محققة أي أنه توجد فروق بين اتجاهات التلاميذ البدناء نحو حصة التربية البدنية والرياضية بين الممارسين وغير الممارسين .

يفسر الباحث النتيجة المحصل عليها بأن ممارسة الأنشطة الرياضية خلال الحصة يزيد من اهتمامات التلميذ وتوجيهه إيجابيا نحو النشاط الرياضي .

14. الخاتمة :

حاول الباحث في هذه الدراسة المتواضعة الكشف عن طبيعة اتجاهات التلاميذ المصابون بالبدانة نحو حصة التربية البدنية والرياضية وكذا التعرف عن الفروق في هذه الاتجاهات تبعا لمتغيري الجنس والممارسة الرياضية ، تم استخدام استبيان تم تصميمه اعتمادا على مقياس كينون للاتجاهات نحو النشاط البدني بعد تكييفه وتعديله ليتوافق مع العينة المدروسة ، توصلت الدراسة إلى أن اتجاهات التلاميذ البدناء نحو حصة التربية البدنية والرياضية كانت ايجابية وأن هناك فروق في هذه الاتجاهات تعزى لكل من الجنس والممارسة .

15. قائمة المراجع :

1. محمد حسن علاوي : موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين ، مركز الكتاب للنشر ، ط1 ، القاهرة ، 1998 .
 2. محمد حسن علاوي : علم النفس الرياضي ، دار المعارف ، ط9 ، القاهرة ، 1994 .
 3. محمد كمال السيد يوسف : الريجيم الغذائي لتغذية النحاف ، مجلة أسبوت للدراسات البيئية ، العدد 35 ،
 4. ماهر أحمد عاصي : تأثير برنامج اللياقة البدنية من أجل الصحة في بعض القدرات الجسمية والوظيفية والبدنية ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية جامعة بغداد ، 2000 .
 5. إبراهيم محمد سلامة : اللياقة البدنية والتدريب ، دار المعارف ، القاهرة ، 1980 .
 6. عبد الحفيظ حمزة : مناهج البحث العلمي ، دار الفكر العربي ، ط2 ، مصر ، 1978
 7. محمد صبحي حسنين : القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة ، دار الفكر العربي ، ط4 ، ج 2 ، القاهرة ، 2000 .
 8. نزار الطالب ، محمود السامرائي : مبادئ الإحصاء والاختبارات البدنية والرياضية ، مطبعة التعليم العالي ، الموصل ، 1989 .
- Obesity , Preventing and Managing the Global - 9:World Health Organization (2000)

Epidemie . Report of Who Consultation on Obesity , Geneva Switzerland ,Who .

مفهوم الذات متعدد الأبعاد لدى المراهقين الممارسين للرياضة والمراهقين غير الممارسين للرياضة - دراسة مقارنة .

أ . بلحاج صديق*

الملخص: هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مفهوم الذات متعدد الأبعاد ، مفهوم الذات الأكاديمي و مفهوم الذات الرياضي و مفهوم الذات للمظهر الجسمي ، لدى المراهقين الممارسين للرياضة مقارنة بالمراهقين غير الممارسين للرياضة ، وكذلك الكشف عن الفروق بين الجنسين ، وقد استخدم مقياس مفهوم الذات متعدد الأبعاد بالاعتماد على نموذج شافلسون Shavelson و مقياس مارش Marsh و الذي قام بترجمته من اللغة الإنجليزية الى اللغة العربية عبد الهادي سيد عبده و فاروق السيد عثمان (2002) ويهدف هذا المقياس الى تحليل مفهوم الذات من خلال العديد من الأبعاد ، واعتمدنا في هذا البحث على مقياس للأبعاد الثلاثة البعد الأكاديمي والرياضي والمظهر الجسمي ، وتكونت عينة البحث من 160 طالب وطالبة بجامعة البويرة وقد توصلت الى النتائج التالية:

- لا توجد فروق دالة احصائية في مفهوم الذات الأكاديمي بين المراهقين الممارسين للأنشطة الرياضية وغير الممارسين للأنشطة الرياضية
 - توجد فروق دالة احصائية في مفهوم الذات الرياضي ومفهوم الذات للمظهر الجسمي لصالح المراهقين الممارسين للأنشطة الرياضية.
 - توجد فروق دالة احصائية في مفهوم الذات الأكاديمي لصالح المراهقات اللواتي لا يمارسن الأنشطة الرياضية
 - توجد فروق دالة احصائية في مفهوم الذات الرياضي ومفهوم الذات للمظهر الجسمي لصالح المراهقات الممارسات للأنشطة الرياضية.
- الكلمات الدالة:** مفهوم الذات ، مفهوم الذات الأكاديمي ، مفهوم الذات الرياضي ، مفهوم الذات للمظهر الجسمي ،

Abstract: This study aimed to identify the concept of multidimensional self, the academic self concept, the sport self concept, and the physical appearance self concept in adolescents who practiced sports compared to non practicing adolescents. Based on the Shavelson model and the Marsh scale, which was translated from English into Arabic by Abdel Hadi Sayed Abdo and Farouk El Sayed Osman (2002). This measure aims to analyze the concept of

* - قسم علم النفس - جامعة البويرة



self through many dimensions. The three returned the academic dimension, sports and physical appearance, and formed the research sample of 160 students at the University of Bouira has reached the following results:

There are no differences in academic self concept among adolescents who practice sports and non sports activities

There are differences in the concept of sports self and the subjective concept of physical appearance for the benefit of adolescents practicing sports activities. There are differences in academic self concept for adolescents who do not engage in sports activities

There are differences in the concept of sports self and the subjective concept of physical appearance in favor of adolescent practices for sports activities.

Keywords : self concept, academic self concept ,sport self concept, physical appearance self concept

مقدمة:

اعرف نفسك بنفسك لا زالت هذه الكلمات التي اطلقها الفلاسفة ونقشت في معبد فيثون تشغل بال الباحثين الى اليوم في تحديد الذات وماهيتها ، فقد استعمل مصطلح الذات من طرف الفلاسفة وعلماء الأنثروبولوجيا ، فتحدث عنه الفلاسفة اليونان أمثال سقراط ، أفلاطون ، أرسطو ، وتناوله الفلاسفة والمفكرون العرب من بينهم ابن سينا الذي عرفه بأنه الصورة المعروفة للنفس البشرية ، وأثبته اديكارت بالفكر حيث استدلل بعبارة أنا أفكر إذا أنا موجود ، وأخذ مفهوم الذات يحتل مكانه الصحيح في علم النفس كمفهوم سيكولوجي على يد Cooley (1902) و James (1890، 1910) ¹ ، ولقد لاقى اهتمام الباحثين لأهميتها في تحديد السلوك ، وخاصة في فترة المراهقة ، لذا ارتأينا دراستها في ضوء نموذج شافلسون ومقارنتها بالسلوك الرياضي لدى المراهقين الممارسين للرياضة مع اقرانهم غير الممارسين للرياضة ، لما لأهمية النشاطات الرياضية دور في اللياقة البدنية و الصحة النفسية.

1. إشكالية الدراسة : يشير مفهوم الذات الى الكيفية التي نفكر بها بأنفسنا ونشعر نحوها ، ويتولد احساسنا بذواتنا من خلال التفاعل مع الآخرين ، ويرى بيرنز Burns (1982) ان مفهوم الذات يتألف من مجموعة معتقدات تقويمية يملكها الفرد حول ذاته ، بالإضافة لوصف الذات ² ، كما يعد مفهوم الذات بمثابة صورة يكونها الفرد عن نفسه جنباً الى جنب مع تقويمه وحكمه على هذه الصورة ، فقد يدرك الطالب انه اعلى من المتوسط من حيث الذكاء ، وانه متميز في كل

المقررات الدراسية ، ما عدا الرياضيات³ وهذا ما أشار اليه شافلسون Shavelson (1976) أن مفهوم الذات يتكون من بعدين رئيسيين هما مفهوم الذات الأكاديمي وغير الأكاديمي ، فينقسم البعد الأكاديمي الى المواد الدراسية ، ومفهوم الذات غير أكاديمي بدوره ينقسم الى ثلاثة ابعاد هي مفهوم الذات الاجتماعية ومفهوم الذات الانفعالية و مفهوم الذات الجسدية التي تنقسم الى قسمين مفهوم الذات للقدرة البدنية والمظهر الجسمي⁴ ، وتمثل الذات الجسدية بعدا هاما في مفهوم الذات و هذا ما توصلت اليه دراسات كل من فيشر Fisher و زيون Zion و هاريس Haris⁵.

كما تعد الذات هي جوهر الشخصية ، و مفهوم الذات هو الذي ينظم السلوك ، ويلعب دورا محوريا في تشكيل السلوك وإيراز سماته المزاجية ، فمفهوم الفرد عن ذاته هو الذي يحدد نوعية سلوكه فاذا اتسم الفرد بالوقار فانه يسلك سلوك يتسم بالرصانة وما يفرضه الوقار ، واذا كان مفهومه عن ذاته بانه مريض وضعيف البنية فانه لن يشارك في الأنشطة التي تتطلب كفاءة بدنية او جهد جسماني⁶ ، و اعتبرها حامد زهران حجر الزاوية في الشخصية ومن اهم العوامل المؤثرة في السلوك الاجتماعي للشباب⁷ ، وبعدا من الأبعاد التي اختلف الباحثين فيه ويعطيه البعض أهمية أكبر من غيره ، اذ يؤكد Combs (1971) انه العامل المفرد الأهم اطلاقا في التأثير على السلوك⁸ ، ويرى Holl انه الإطار المرجعي الذي يعطي القوة والمرونة للسلوك الإنساني ومفهوما دافعا للسلوك⁹ ، أي يعمل على دفع السلوك وهذا ما يعتقد كل من Markus & Cantor (1986) ، فمفهوم الذات تشكل الإطار العام للدافعية والسلوك¹⁰.

فالأفراد والمراهقون بالخصوص الذين لديهم اتجاهات او تصورات إيجابية نحو اجسامهم يتمتعون بدرجة مرتفعة لتقديرهم لذواتهم وفي المجال الرياضي تزداد أهمية مفهوم الذات لأنه يتضمن الناحية التنافسية التي تخلق موقفا له أهمية خاصة بالنسبة لخبرة الفوز التي لها علاقة بمفهوم الذات الإيجابي والذي يؤثر على مفهوم الذات الجسدية¹¹ ، ولقد أشار علاوي ان من أهم ابعاد مفهوم الذات ارتباطا بالمجال الرياضي الذات البدنية والذات الجسدية والذات المهارية ، وتتضح أهمية مفهوم الذات الجسدية والبدنية كأهم ابعاد الذات المؤثرة على السلوك الإنساني ، فتلعب صورة الجسد دورا مهما في تكيف المراهق ، فصورة الجسد هي الطريقة التي يرى بها المراهق جسده ومشاعره نحو جسده ، فالأفراد الذين لديهم صورة إيجابية صحية عن أجسادهم ، ينظرون لأنفسهم بواقعية ويحبون ذواتهم الجسدية¹² ، ويرى Kawalski (2007) ان المراهقين ينشغلون بأجسادهم ويعملون على تقييمها ومقارنتها بالنماذج المثالية المتداولة في وسائل الإعلام مما يؤدي الى

تسويق صورة نمطية للجاذبية الجسدية ، هذه المقارنة والتباين بين الصورة المثالية للجسد التي يتطلع اليها المراهق وصورة ذاته الواقعية الأقل كما لا تصبح مصدرا حقيقيا للشعور بالقلق لديه ، مما يدفع بهم الى انقاص الوزن اما بالتمارين الرياضية او بطرق غير صحية خاصة من جانب المراهقات فيعرضن انفسهن الى مشاكل صحية¹³ ، وفي هذا الصدد اشارت Davis (1995) ان الذين يعانون من فقدان الشهية العصبي لديهم تشوه في صورة الجسم ، ففقدان الشهية يؤدي الى العديد من المشكلات الجسمية بالإضافة الى المشكلات الانفعالية مثل الاكتئاب ، سرعة الغضب ، التشاؤم ، فلذا ينبغي ارشاد المراهقات والمراهقين على القيام بالسلوك الصحي ، وقد توصلت دراسة بيلوك وبيرسلو Belloc & Breslow (1972) في أمريكا الى تحديد سبعة سلوكيات صحية تحافظ على صحة الإنسان من بينها التمارين الرياضية ، فالرياضة تحافظ على فقدان الوزن بطريقة فعالة للوصول الى الشكل المرغوب من الناحية الجمالية والرياضية¹⁴ ، كما توصلت دراسة Anne Jenny الى وجود علاقة بين ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية بصورة منتظمة ومفهوم الذات العام و مفهوم الذات الجسمية للمظهر الخارجي والكفاءة البدنية ، ويرى Fox ان الاختلاف في التكوين الجسماني يصاحبه اختلاف في مفهوم الذات ، اما فيما يخص الفروق بين الجنسين في مفهوم الذات فلقد توصلت دراسة Juan Moreno (2007) الى وجود فروق دالة احصائيا لصالح الذكور في مفهوم الذات للقوة البدنية والكفاءة الرياضية ، بينما كانت الفروق دالة احصائيا لصالح الإناث في مفهوم الذات للمظهر البدني¹⁵ ، و يؤكد Rice (1992) ان للجاذبية الجسدية علاقة هامة بمفهوم الذات الإيجابي لدى المراهق ، وبالشعبية التي يتمتع بها بين زملائه وبمدى تقبلهم له ، ونتيجة للمعاملة المتميزة التي يتلقاها تزداد لديه المفاهيم الإيجابية عن الذات ، كما ان عدم رضا الفرد بجسده ينسحب على عدم الرضا عن الذات ، خاصة عند المراهقات ، فالمرهقات اللواتي يدركن انفسهن على انهن بدينات ، ينخفض مفهومهن لذواتهن¹⁶ ، لذا أتت هذه الدراسة للكشف عن مفهوم الذات لدى الطلبة الذين هم في مرحلة المراهقة المتأخرةالذين يمارسون الرياضة مقارنة بغيرهم ممن لا يمارسون الرياضة ، في البعد الأكاديمي والرياضي والمظهر الجسمي ، ومن خلال ما تم التطرق اليه يمكن طرح التساؤلات التالية:

س1: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات الأكاديمي ومفهوم الذات الرياضي ومفهوم الذات للمظهر الجسمي بين المراهق الذي يمارس الأنشطة الرياضية والمراهق الذي لا يمارس الأنشطة الرياضية؟

س2: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات (الأكاديمي

والرياضي والمظهر الجسمي) لدى المراهقة التي تمارس الأنشطة الرياضية والمراهقة التي لا تمارس الأنشطة الرياضية؟

2. فرضيات الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات الأكاديمي ومفهوم الذات الرياضي ومفهوم الذات للمظهر الجسمي بين المراهق الذي يمارس الأنشطة الرياضية والمراهق الذي لا يمارس الأنشطة الرياضية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات الأكاديمي والرياضي والمظهر الجسمي بين المراهقة الممارسة للأنشطة الرياضية والمراهقة التي لا تمارس الأنشطة الرياضية.

3. مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

- **مفهوم الذات:** يعرف مفهوم الذات بأنه عبارة عن تكوين عقلي معرفي منظم ومتعلم للمدركات والمفاهيم والتقييمات الشعورية للفرد ، فيما يتعلق بذاته كما هي وكما يعتقد أو يتصور ان الآخرين يرونه ، وكما يود ان يكون عليه ، وينشأ كمحصلة للتفاعل الاجتماعي للمحافظة على التراث ومع ان مفهوم الذات ثابت تماما الا انه قابل للتغيير تحت ظروف معين¹⁷

ويعرفها أبو زيد بانها هو ذلك التنظيم الإدراكي الانفعالي المعرفي المتعلم والموحد الذي يتضمن استجابات الفرد نحو نفسه ككل ، كما يظهر ذلك في التقرير اللفظي الذي يحمل صفة من الصفات على ضمير المتكلم كأن يقول انا ناجح او أنا متقبل وهكذا ، وهو الصورة التي يكونها الفرد لنفسه عن نفسه ، من حيث ما تتسم به من صفات وقدرات جسمية وعقلية و انفعالية¹⁸

ب. **مفهوم الذات الأكاديمي:** يعرف شافلسون وبولص مفهوم الذات الأكاديمي بأنه اتجاهات الفرد ومشاعره نحو التحصيل في مواضيع معينة يتعلمها ذلك الفرد ، او هو تقرير الفرد عن درجاته او علاماته في الاختبارات التحصيلية المختلفة ، ويشير الى السلوك الذي يعبر فيه الفرد عن نفسه من حيث قدرته على التحصيل ، وأداء الواجبات الأكاديمية ، بالمقارنة مع الآخرين الذين يؤدون الواجبات او المهام نفسها¹⁹ ، ويعرف اجرائيا بمجموع الدرجات التي يتحصل عليها المبحوث من مقياسالذات الأكاديمي

ج. **مفهوم الذات الرياضي:** يعرف مفهوم الذات الرياضي بأنه ما يكونه الفرد من صورة عن نفسه من خلال ما يؤديه من مهارات رياضية مختلفة يعدها ،

مصدرا للتأثير في البيئة المحيطة²⁰. ويعرف اجرائيا بفكرة الفرد عن ذاته الرياضية والتي تحدد بمجموع ما يتحصل عليه من تطبيق مقياس مفهوم الذات الرياضي لسيرس والمترجم من طرف عبد الهادي السيد عبده وفاروق السيد عثمان.

د . مفهوم الذات للمظهر الجسمي: يعرف مفهوم الذات للمظهر الجسمي حسب فيشر fisher فكرته وشعور الفرد نحو جسمه ، من حيث كونه كبيرا او صغيرا ، جذابا او غير جذاب ، قويا او ضعيفا²¹ ويعرف اجرائيا بمجموع الدرجات التي يتحصل عليها المبحوث من تطبيق نتائج مقياس مفهوم الذات للمظهر الجسمي المستعمل في الدراسة.

هـ . المراهقة : من الصعوبة تحديد بدء مرحلة المراهقة ونهايتها فهي تختلف من فرد لآخر ومن مجتمع لآخر ، وفي هذا البحث اعتمدنا على تعريف وتقسيمها وتحديدتها كما يعرفها مصطفى فهمي فالمراهقة معناها التدرج نحو النضج البدني والجنسي والعقلي والإنفعالي ويقسمها الى ثلاث مراحل هي:

- مرحلة ما قبل المراهقة وتبدأ من سن العاشرة وتنتهي في سن الثانية عشر 10 - 12 سنة

- المراهقة المبكرة تبدأ من 13 وتنتهي في سن 16 سنة .

- المراهقة المتأخرة من 17 سنة وتنتهي في سن 21 سنة.²²

وقد حددت في هذا البحث بالمراهقة المتأخرة التي تقابل المرحلة الجامعية أي من 18 - 21 سنة.

و . الرياضة: الجميع ينشد ان الجسم السليم في العقل السليم وتعني هذه المقولة ان ممارسة الرياضة تساعد في تنمية القدرات العقلية للإنسان ، كما انها تمنحه الراحة وتخلصه من ضغوط الحياة اليومية ، وتمنحه التجديد وهي ترفع من الروح المعنوية للإنسان ويتعلم من خلالها الصبر ويكتسب ثقة كبيرة بالنفس ، كما تمنحه الشعور بالاستقرار والأمن وراحة البال²³ ، فممارسة الرياضة تؤثر في مفهوم الذات بصورة عامة ، والذات الجسمية بصورة خاصة للأشخاص ذوي الإعاقة والآخرين على حد سواء²⁴.

ويعد الوقت الأفضل لتكوين عادات الرياضة واللياقة البدنية هو زمن الطفولة ، ويبدأ الإحساس بأهمية اللياقة البدنية مع نهاية المراهقة اي في بداية العشرينات ، ففي هذه المرحلة يصل الجسم الى قمة نشاطه الفيزيولوجي والصحي ، لكن يلاحظ اختفاء النشاط لدى بعض المراهقين نتيجة لظهور أسلوب الحياة الخاملة ، و تلعب الرياضة دورا مهما في تقليل الأمراض المزمنة ، وتعمل التمارين المنتظمة على تعديل الأوعية القلبية والعضلات الهيكلية ، كما يتمتع

الرياضيين بصحة افضل ، وللرياضة فوائد كثيرة منها: زيادة القوة والمرونة ، وزيادة الوزن العضلي للجسم ، والتقليل من دهون الجسم وضغط الدم ، وزيادة السعة الحيوية للرتئين وزيادة تبادل الأوكسجين بفعالية

وزيادة فعالية ضربات القلب وحجمه وقوته وتحسين أنظمة تخثر الدم وتقليل نسبة الإصابة بسرطان القولون او المستقيم ، وتحسن التعامل مع الإجهاد ، وتحسن الصورة الذاتية²⁵.

. منهج الدراسة: تسعى هذه الدراسة الى معرفة وكشف مفهوم الذات لدى الطلبة المراهقين الممارسين للرياضة مقارنة بغيرهم من الطلبة المراهقين غير الممارسين للرياضة في جامعة آكلي محند اولحاج بالبويرة ، وكذا مقارنة ابعاد الذات الثلاث الأكاديمي والرياضي والمظهر الجسمي والفروق بين الجنسين ، فاستخدم الباحث المنهج الوصفي المناسب لهذه الدراسة.

. عينة البحث : شملت عينة البحث طلبة السنة أولى والثانية من معهد التربية البدنية وكلية العلوم الاجتماعية بجامعة آكلي محند اولحاج بالبويرة ، وذلك وفق خصائص محددة تتمثل في طبقتين طبقة ممارسة للرياضة بانتظام لا يقل عن 5 سنوات من الممارسة بانتظام والطبقة الثانية لا تمارس الرياضة ، وسن المبحوث محصور بين 18 - 21 سنة والجدول التالي يوضح توزيع عينة البحث:

جدول رقم 1: توزيع عينة البحث

العينة	ممارس للرياضة	غير ممارس للرياضة
الذكور	60	40
الإناث	40	46

. أداة الدراسة:

مقياس مفهوم الذات متعدد الأبعاد: يهدف هذا المقياس الى تحليل مفهوم الذات من خلال العديد من الأبعاد ، وتعتبر الصورة الأولية للمقياس سهلة التطبيق على افراد مرحلة المراهقة ، وقد تم تصميمه من خلال نموذج شافلسون ومارش وسميث (1983) ، والاستجابات مدرجة على طريقة ليكرتLekert تبدأ من 5 درجات وهي بالتأكيد حقيقي حتى بالتأكيد غير حقيقي وتعطى درجة واحدة ، وقام بترجمته من اللغة الإنجليزية الى اللغة العربية عبد الهادي سيد عثمان وفاروق السيد ، وتم عرضه على مجموعة من المحكمين لمراجعة الترجمة لغويا وعلميا ، وبلغ معامل الارتباط 0.92 وهو دال عند مستوى الدلالة 0.01

وتراوحت معدلات ثبات المقياس بين 0.74 - 0.96 ، فجميع قيم معاملات الثبات لها درجة عالية من الثبات وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.01 مما يدل ان

المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات

. الأساليب الإحصائية:

- المتوسط الحسابي

- الانحراف المعياري

- اختبارات

. عرض النتائج ومناقشتها:

- **تنص الفرضية الأولى على أنه:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات الأكاديمي ومفهوم الذات الرياضي ومفهوم الذات للمظهر الجسمي بين المراهق الذي يمارس الأنشطة الرياضية والمراهق الذي لا يمارس الأنشطة الرياضية

و للتحقق من ذلك استخدم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار - ت - والجدول التالية توضح ذلك:
الجدول رقم 2: اختبار لقياس الفروق مفهوم الذات الأكاديمي

المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار t	درجة الحرية df	الدلالة
مفهوم الذات الأكاديمي للمراهقين الممارسين للرياضة	40	38.43	3.77	.350	78	غ دال
مفهوم الذات الأكاديمي للمراهقين غير الممارسين للرياضة	40	38.1	4.67			

يظهر الجدول رقم (2): ان المتوسط الحسابي لمفهوم الذات للمراهقين الممارسين للرياضة $X = 38.43$ وانحراف معياري 3.77 ، و بلغ المتوسط الحسابي للمراهقين غير ممارسين للرياضة $X = 38.1$ وانحراف معياري 4.67 وقدرت قيمة اختبار ت ب 0.35 وهي غير دالة عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 78 ومنه لا يوجد فروق في مفهوم الذات الأكاديمي بين المراهقين الممارسين للرياضة والمراهقين غير ممارسين للرياضة

الجدول رقم 3: نتائج اختبار لقياس الفروق في مفهوم الذات الرياضي

المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبارات	درجة الحرية df	الدلالة
مفهوم الذات الرياضي للمراهقين الممارسين للرياضة	40	39.4	3.67	12.56	78	دال
مفهوم الذات الرياضي للمراهقين غير ممارسين للرياضة	40	30.33	2.65			

يظهر الجدول رقم (3) نتائج اختبار لقياس الفروق في مفهوم الذات الرياضي بين المراهقين الممارسين للرياضة والمراهقين الممارسين للرياضة حيث

بلغ المتوسط الحسابي للمراهقين الممارسين للرياضة \bar{X} 39.4 وبتباين معياري قدره 3.67 ، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمراهقين غير ممارسين للرياضة X_2 30.33 وبتباين معياري قدره 2.65 ، وبلغت قيمة اختبار t المحسوبة 12.56 عند مستوى الدلالة 0.05 وهي قيمة دالة احصائيا وهي اكبر من القيمة المجدولة وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات الرياضي لصالح المراهقين الممارسين للرياضة.

الجدول رقم(4): اختبار لقياس الفروق في مفهوم الذات للمظهر الجسمي

متغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	التباين المعياري	اختبار. ت.	درجة الحرية df	الدلالة
مفهوم الذات للمظهر الجسمي للمراهقين الممارسين للرياضة	40	33.5	2.56	7.13	78	دال
مفهوم الذات للمظهر الجسمي للمراهقين غير ممارسين للرياضة	40	28.23	3.84			

يبين الجدول رقم (4) نتائج اختبار - ت - لقياس الفروق في مفهوم الذات للمظهر الجسمي بين المراهقين الممارسين للرياضة والمراهقين غير ممارسين للرياضة ، حيث بلغ المتوسط الحسابي في مفهوم الذات للمراهقين الممارسين للرياضة ب 33.5 وبتباين معياري قدره 2.56 ، بينما بلغ المتوسط الحسابي في مفهوم الذات للمراهقين غير ممارسين للرياضة ب: 28.23 وبتباين معياري قدره 3.84 وبلغت قيمة اختبار - ت - 7.13 وهي اكبر من القيمة المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 ومنه توجد فروق في مفهوم الذات للمظهر الجسمي للمراهقين لصالح الممارسين للرياضة.

. مناقشة نتائج الفرضية الأولى: لقد توصلت نتائج الفرضية الأولى الى انه: لا توجد فروق دالة احصائيا في مفهوم الذات الأكاديمي بين المراهقين الممارسين للرياضة والمراهقين غير الممارسين للرياضة عند مستوى الدلالة 0.05 حيث بلغت قيمة اختبار - ت - 0.35 وهي اقل من القيمة المجدولة بينما توجد فروق دالة احصائيا في مفهوم الذات الرياضي عند مستوى الدلالة 0.05 حيث بلغت قيمة اختبار - ت - 12.56 وهي اكبر من القيمة المجدولة و هذه الفروق لصالح المراهقين الممارسين للرياضة ، وكذلك توجد فروق دالة احصائيا في مفهوم الذات للمظهر الجسمي ، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة ماجدة محمد لبيب وعايدة عبد العزيز(1985) ودراسة سيفن (1980) ودراسة المريمي وآخرون(2014) وفي هذا الصدد يشير ساملسون ان ممارسة النشاط الرياضي يتيح الفرصة لنمو الذات الإيجابي فممارسة الرياضة تؤثر في مفهوم الذات الجسمية²⁶ ،

فالممارسون للرياضة يتميزون بأجسام قوية و مرنة مما يكسبهم جاذبية بين أقرانهم ويعزز ثقتهم بأنفسهم واعتداد بلياقتهم فالمرهق يولي اهتمام بنظرة الآخرين لجسده ويكون في هذه المرحلة أكثر اهتمام بمظهره وجسده ، ونتيجة الإستحسان الذي يلقاه من نظرة الآخرين للياقتهم ومظهره فتتكون لديه فكرة إيجابية عن شخصيته ، وسوف يتخذ اتجاها إيجابيا نحو ذاته ، وادراك الفرد لذاته يتأثر بإنطباعه للطريقة التي يشعر أن الآخرين ينظرون بها نحوه²⁷.

عرض ومناقشة الفرضية 2: تنص الفرضية على وجود فروق ذات دلالة

إحصائية في كل من مفهوم الذات الأكاديمي ومفهوم الذات الرياضي ومفهوم الذات للمظهر الجسمي بين المراهقات الممارسات للرياضة والمراهقات غير الممارسات للرياضة ، والنتائج المتحصل عليها من تطبيق المقياس والأساليب الإحصائية تظهر في الجداول التالية :

جدول رقم (5): نتائج اختبار ت لقياس الفروق في مفهوم الذات الأكاديمي

المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	درجة الحرية	الدلالة
المراهقات الممارسات للرياضة	40	37.4	3.48	7.49	78	دال
المراهقات غير الممارسات للرياضة	40	40.53	2.53			

يبين الجدول رقم (5) نتائج اختبار ت لقياس الفروق في مفهوم الذات الأكاديمي بين المراهقات الممارسات للرياضة وغير الممارسات للرياضة حيث بلغ المتوسط الحسابي في مفهوم الذات للمراهقات الممارسات للرياضة $\bar{X} = 37.4$ وانحراف معياري قدره (3.84) ، بينما بلغ المتوسط الحسابي في مفهوم الذات الأكاديمي لعينة المراهقات غير الممارسات للرياضة $\bar{X} = 40.53$ وانحراف معياري قدره (2.53) ، وبلغت قيمة اختبار ت (7.49) وهي دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 وهي أكبر من القيمة المجدولة ومنه توجد فروق دالة احصائيا في مفهوم الذات الأكاديمي لصالح المراهقات غير الممارسات للرياضة.

الجدول رقم(6): نتائج اختبار ت لقياس الفروق في مفهوم الذات الرياضي

المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	درجة الحرية	الدلالة
مفهوم الذات الرياضي للمراهقات الممارسات للرياضة	40	36.6	3.71	8.79	78	دال 0.05
مفهوم الذات الرياضي للمراهقات غير الممارسات للرياضة	40	26.9	2.45			

يبين الجدول رقم (6) نتائج اختبار ت لقياس الفروق في مفهوم الذات بين

المراهقات الممارسات للرياضة والمراهقات غير الممارسات للرياضة ، حيث بلغ المتوسط الحسابي في مفهوم الذات الرياضي للمراهقات الممارسات للرياضة \bar{X} 36.6 وبتباين معياري قدره (3.71) ، بينما بلغ المتوسط الحسابي لعينة المراهقات غير الممارسات للرياضة في المقياس X 26.9 وبتباين معياري قدره (2.45) ، وبلغت قيمة اختبار ت (8.79) وهي دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 واكبر من القيمة المحدولة ومنه فالفروق دالة احصائيا ولصالح المراهقات الممارسات للرياضة.

الجدول رقم(7): نتائج اختبار ت لقياس الفروق في مفهوم الذات للمظهر الجسمي

المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	التباين المعياري	قيمة اختبار ت	درجة الحرية	الدلالة
مفهوم الذات للمظهر الجسمي للمراهقات الممارسات للرياضة	40	29.9	2.60	8.79	78	دال
مفهوم الذات للمظهر الجسمي للمراهقات غير ممارسات للرياضة	40	25.53	2.19			

يبين الجدول رقم (7) نتائج اختبار ت لقياس الفروق في مفهوم الذات للمظهر الجسمي بين المراهقات الممارسات للرياضة والمراهقات غير ممارسات للرياضة ، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمراهقات الممارسات للرياضة في مفهوم الذات للمظهر الجسمي \bar{X} 29.9 وبتباين معياري قدره (2.6) بينما بلغ المتوسط الحسابي في مفهوم الذات للمظهر الجسمي للمراهقات غير ممارسات للرياضة X 25.53 وبتباين معياري قدره (2.19) ، وبلغت قيمة اختبار ت (8.79) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 وهي اكبر من القيمة المحدولة ، ومنه فتوجد فروق في مفهوم الذات للمظهر الجسمي بين المراهقات الممارسات للرياضة والمراهقات غير الممارسات للرياضة ، والفروق لصالح الإناث.

مناقشة نتائج الفرضية الثانية: توصلت النتائج الى

- وجود فروق دالة احصائيا في مفهوم الذات الأكاديمي بين المراهقات الممارسات للرياضة وغير الممارسات للرياضة ، والفروق لصالح المراهقات غير الممارسات للرياضة

- وجود فروق دالة احصائيا في مفهوم الذات الرياضي بين المراهقات الممارسات للرياضة والمراهقات غير ممارسات للرياضة والفروق لصالح المراهقات الممارسات للرياضة.

- وجود فروق دالة احصائيا في مفهوم الذات للمظهر الجسمي بين المراهقات الممارسات للرياضة والمراهقات غير ممارسات للرياضة ، والفروق

لصالح المراهقات الممارسات للرياضة.

مفهوم الذات يرتبط أكثر بالتحصيل الدراسي وبالمواد الدراسية و وكذلك بالعلاقات مع زملاء والأساتذة ، فهناك محددات تدخل في مفهوم الذات الأكاديمي ويرى زهران (1986) ان الصورة التي يرى بها الفرد ذاته وعالمه المحيط به لها أهميتها في العملية التعليمية ، حيث ان فكرة الفرد عن امكانياته وقدراته تؤثر تأثيرا كبيرا في تحصيله²⁸ ، فمفهوم الذات الأكاديمي يرتبط بالتحصيل الدراسي فالغفل في بعض المواقف الأكاديمية او المواد الدراسية قد تؤدي الى مشاعر من عد الثقة بالنفس والإحساس بالنقص ، وقد تحول بين الحفاظ على مشاعر الكفاءة التي حصلوا عليها في مواقف ومواد دراسية أخرى ، غير ان نموذج شافلسون يرى ان للمتعلمين ذوات متعددة يكون فيها الفرد مفهوما لكل بعد من الأبعاد حسب اهتماماته ونظرة المحيطين به ، وهذا ما تبينه هذه الدراسة حيث نجد ان المراهقات الممارسات للرياضة لديهن مفهوم رياضي مرتفع مقارنة مع المراهقات اللواتي لا يمارسن الرياضة وكذلك لمفهوم الذات للمظهر الجسمي ، وتلعب الإتجاهاتوالإهتمام دورا في نظرة الفرد لذاته خاصة عند المراهق ولذا عند سؤاله تجده يجيبك انا رياضي واحب الرياضة و هذا ما أشار اليه Burns(1982)29.

خاتمة: توصلت نتائج هذه الدراسة الى عدم وجود فروق دالة في مفهوم الذات الأكاديمي بين المراهقين الممارسين للرياضة والمراهقين غير الممارسين للرياضة ، وكذلك الى وجود فروق دالة احصائيا في كل من مفهوم الذات الرياضي ومفهوم الذات الجسمي وكانت الفروق لصالح المراهقين الممارسين للرياضة ، اما فيما يخص الإناث المراهقات الممارسات للرياضة والمراهقات غير الممارسات للرياضة فوجدت فروق في مفهوم الذات الأكاديمي لصالح المراهقات غير الممارسات للرياضة ، بينما الفروق كانت دالة ولصالح المراهقات الممارسات للرياضة فيما يخص مفهوم الذات الرياضي ومفهوم الذات للمظهر الجسمي.

وتشير الأبحاث والدراسات ان لفكرة المرء عن نفسه يرتبط ارتباطا وثيقا بالتحصيل الدراسي ، فالمتأخر دراسيا يكون لديه مفهوم ذات سلبي والعكس ، وقد اكد سن وكومبس (1995) على أهمية مفهوم الذات في القدرة على التعلم ، ولذا نجد الأولياء والمراهقين يركزون على الجانب الأكاديمي فقط متجاهلين الأبعاد الأخرى للذات وان ركزوا على الجانبالأكاديمي اهملوا الجانب غير الأكاديمي ، وهذا ما توصلت اليه بعض نتائج هذه الدراسة ، ويعد نموذج شافلسون ومارش جد

مهم لفهم الذات بأبعادها الأكاديمية وغير الأكاديمية ، وتقر الكثير من الدراسات ان لمفهوم الذات دورا كبيرا في جميع أنواع السلوك ، فلذا من الأهمية تنمية مفهوم الذات ببعديه الأكاديمي وغير الأكاديمي ، وخاصة من الناحية الأكاديمية وغير الأكاديمية الاجتماعية والإنفعالية والبدنية ، وذلك بغرس وحب ممارسة الرياضة منذ الصغر وفي المراهقة بالأخص.

قائمة المراجع :

- 1- عمر أحمد مشري ، (2003): التنشئة الاجتماعية للطفل ، دار صفاء ، عمان ، الأردن
- 2 - رغدة شريم.(2009): سيكولوجية المراهقة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن
- 3 - محمد سيد عبد الرحمان(2007): علم النفس الاجتماعي المعاصر ، دار الفكر القاهرة
- 4 - بلحاج صديق (2007): اثر مفهوم الذات العام والأكاديمي على التحصيل الدراسي للمراهقين ، رسالة ماجستير في علم النفس الاجتماعي ، غير منشورة ، جامعة الجزائر
- 5 - عبد الرحمان مسعود الريمي ، فتحي انطاط معتوق ، فوزي المبروك الهواري(2014): الذات الجسمية ومفهومها بين الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الرياضية ، مجلة العلوم الرياضية والمرتبطة ، العدد 21 جامعة غرينانن ليبيا ص: 108 - 113
- 6 - سهير كامل احمد(2000): التوجيه والإرشاد النفسي ، مركز الإسكندرية ص: 117
- 7 - حامد عبدالسلام مهران (1986): علمانفسا الاجتماعي ، الطبعة الخامسة ، علماء المكتبات ، القاهرة.
- 8 - نعيمة الشماع (1977): الشخصية ، المطبعة العربية الحديثة ، القاهرة.
- 9 فيوليتا ابراهيمو عبد الرحمان سيد سليمان ، (1998): دراسات في سيكولوجية النمو ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة.
- 10 - William .J, William Nasby , and John Mc Manus, (1998): Pro social self_ schemas, self _ Wareness and children's pro social behavior, Journal of Personality and social psychology Vol .75 N° 03, Washington: APA
- 11 - عبد الرحمن الريمي وآخرون مرجع سابق ص: 108
- 12 - محمد حسن علاوي(1998): موسوعة الإختبارات النفسية للرياضيين ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ص: 131
- 13 - غادة الشريم مرجع سابق ص: 84
- 14 - علاوي مرجع سابق ص: 132
- 15 - سعدي زروفي يوسف(2013): تأثير عوامل السن والجنس ونوع الرياضة على ادراك الذات العم والبدنية لتلاميذ المرحلة المتوسطة والثانوية ، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية ، العدد 9 جامعة حسبية بن بو علي الشلف
- 16 - رغدة الشريم (مرجع سابق) ص: 211
- 17 - دويدار عبدالفتاح محمد (1992): سيكولوجية العلاقة بين مفهوم الذات والإتجاهات ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ص: 40 - 41
- 18 - إبراهيم أبو زيد(1978): سيكولوجية الذات والتوافق ، دار المعرفة ، مصر ، ص: 79
- 19 - المرجع نفسه ، ص: 69
- 20 - قاسم حسين(1998): الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة الألعاب والفعاليات والعلوم الرياضية ، دار الفكر للطباعة ، عمان ، ص: 432
- 21 - عبد الرحمن الريمي (مرجع سابق) ، ص: 110
- 22 - سهير كامل أحمد(1999): سيكولوجية نمو الطفل ، مركز الإسكندرية ، مصر ، ص: 136
- 23 - مرام الفقها(2014): الرياضة والصحة النفسية ، مجلة القلب ، عمان الأردن
- 24 - عبد الرحمن مسعود المريمي (مرجع سابق) ، ص: 111
- 25 - علي محمد عايش أبو صالح ، غازي بن قاسم حمود(2009): الصحة والياقة البدنية ، مكتبة العبيكان ، جامعة الملك فهد للبترول والمعادن ، السعودية ، ص: 19 - 20 - 21
- 26 - عبد الرحمن مسعود (مرجع سابق) ص: 113

- 27 - محمود غازي ، مطر شيماء(211): مفهوم الذات ، المجتمع العربي للنشر ، عمان ، ص: 32
28 - زهران مرجع سابق
29 - رغبة الشريم(مرجع سابق) ، ص: 112.

ممارسات الاتصال الداخلي وعلاقته بالولاء التنظيمي دراسة ميدانية على عينة
من مستخدمي المؤسسات الرياضية بولاية البويرة .

أ . علي بولداوي*

د . يحيى بشلاغم*

الملخص: نهدف من خلال هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة الإرتباطية القائمة بين ممارسات الاتصال الداخلي والولاء التنظيمي لدى عينة من مستخدمي المؤسسات الرياضية ، والتي نسعى من خلالها إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين نوع الاتصال الداخلي الرسمي واللا رسمي وعلاقته بالولاء التنظيمي ، إضافة إلى العلاقة الإرتباطية بين وسائل الاتصال الداخلي بمختلف أشكاله مع الولاء التنظيمي ، وصولاً إلى طبيعة العلاقة الإرتباطية بين معوقات الاتصال الداخلي الشخصية منها ، والناشئة عن طبيعة التنظيم بالولاء التنظيمي عند مستخدمي المؤسسات الرياضية حيث بينت النتائج التي توصلنا إليها من ماي يلي :
- هناك علاقة إرتباطية بين ممارسات الاتصال الداخلي والولاء التنظيمي عند مستخدمي المؤسسات الرياضية ومنه تحققت الفرضية العامة .

- هناك علاقة إرتباطية بين وسائل الاتصال الداخلي والولاء التنظيمي عند مستخدمي المؤسسات الرياضية ومنه تحققت الفرضية الجزئية الأولى .

- هناك علاقة إرتباطية بين أنواع الاتصال الداخلي والولاء التنظيمي عند مستخدمي المؤسسات الرياضية ومنه تحققت الفرضية الجزئية الثانية

- هناك علاقة إرتباطية سالبة بين معوقات الاتصال الداخلي والولاء التنظيمي عند مستخدمي المؤسسات الرياضية ومنه تحققت الفرضية الجزئية الثالثة .

الكلمات المفتاحية : ممارسات الاتصال الداخلي - الولاء التنظيمي - مستخدمي المؤسسات الرياضية .

Abstract :

The aim of this study is to detect the nature of the correlation between internal communication practices and organizational loyalty among a sample of AklMohandOulhadj University' employees. Through which we seek to identify the nature of the relationship between the type of official and unofficial internal

* جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان

communication and its relation with organizational loyalty, in addition to the correlation between the means of internal communication in its various forms with organizational loyalty, and finally identifying the nature of the correlation between internal communication obstacles; personal ones and those arising from the nature of the organization according to organized loyalty among University employees. The findings were the followings:

There is a correlation between internal communication practices and organizational loyalty among university employees, which confirms the general proposed hypothesis. There is a correlation between means of internal communication and organizational loyalty among university employees, which confirms the first partial hypothesis. There is a correlation between types of internal communication and organizational loyalty among university employees, which confirms the second partial hypothesis.

There is a negative correlation between internal communication obstacles and organizational loyalty among university employees, which confirms the third partial hypothesis.

Keywords : Internal communication practices , organizational loyalty , University employees.

مقدمة : يعد الاتصال الداخلي في هذا العصر (عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصال) الشغل الشاغل لكثير من المسيرين ، ولقدرته على خلق جو من الانسجام والثقة بين مختلف الأطراف المكونة للمؤسسة ، وكذا تحسين صورتها مع تعاملاتها وزبائنها ، فهو العمود الفقري لأي مؤسسة مهما كان نوعها أو طبيعتها إذ بدون اتصال لا تتم أي عملية أو نشاطات داخل هذه المؤسسة ، فالاتصال الداخلي باعتباره عملية تبادل للمعلومات بين الأفراد على كل المستويات الإدارية ، بغرض تحقيق التفاعل في معناه الواسع (محمد الطنوبي ، 2001ص:16) يهدف إلى تزويد الأفراد داخل المؤسسة بمختلف المهام والأدوار التي يقومون بها عن طريق سلسلة التعليمات والمنشورات والاتصالات المختلفة ، ولعل ذلك ما جعل الاهتمام يتزايد لهذا العنصر خاصة مع تأكيد الدراسات المتخصصة في مجال اتصال المؤسسة ، كدراسة (Harrison , 2002) حول مدى فاعلية استخدام وسائل الاتصال المختلفة واتخاذ القرارات في المنظمات الحكومية، التي أكدت أن الاتصال الكتابي من أفضل الوسائل المستخدمة في عملية اتخاذ القرارات ، وأنه يوجد اهتمام كبير بالاتصال الالكتروني والمنظمة الالكترونية ، بالإضافة إلى الوسائل الشفوية وغير اللفظية التي لا تزال تستخدم في المنظمات ، وأن جودة المعلومات أو البيانات تعتمد على الوسيلة المستخدمة في الاتصال ، لذا فمن المهم القيام بتحسين مهارات

الاتصال لجميع العاملين في المنظمات وكذا تبني مفهوم الحكومة الالكترونية وتعزيز العلاقات بين العاملين داخل المنظمات والعمل على عقد اجتماعات بين القادة والمرؤوسين بشكل دوري ، لمناقشة المعوقات التي تحد من كفاءة الاتصال في المنظمة والعمل على إيجاد حلول لها.

ولأن الاتصال الداخلي يمثل أحد العوامل الأساسية لضمان التسيير الجيد للمؤسسة ، مما يسمح لها بتحقيق أهدافها و مواجهة مشاكلها الداخلية ، فهو المتحكم في مدى نجاح أي مؤسسة ، وتفوقها على مؤسسة أخرى ، خاصة وأن عدم توظيف الاتصال الداخلي بفعالية وذكاء في ممارستها اليومية ، يؤدي بدوره للعديد من مشاكل التسيير وتناقضاته الداخلية الكثيرة المؤثرة بشكل أو بآخر على مستوى أداء المؤسسة.

فالالاتصال الداخلي هو وسيلة رئيسية من الوسائل التي تستخدم لتحقيق أهداف المؤسسة بشكل عام ، حيث يتم من خلاله نقل المعلومات والبيانات والآراء والأفكار بين الأفراد بغرض تحقيق الأداء المستهدف للمؤسسة (خليل الشماح 2005 ، ص:201). إذ يعتبر أحد أنواع الاتصال التنظيمي ، الذي يتجسد في مختلف هياكل ومصالح المؤسسة ومستخدميها ، وهو جزء لا يتجزأ من عملية التسيير ، لاسيما في المؤسسات الكبرى ، حيث تظهر أهميته ، كلما زادت المسافة بين الإدارة العليا والإدارة التنفيذية نظرا لتعدد الأسلاك والرتب ، مدير ، نائب مدير ، رئيس مصلحة ، مستخدم ، كاتب ، حيث تكون مواقع القيادة بعيدة عن مواقع التنفيذ ، فهذه المسافة بين الإدارات تتطلب توصيل وتبادل المعلومات بين جميع المستويات وهذا لا يتحقق الا من خلال ممارسات الاتصال الداخلي بمختلف وسائله المكتوبة والشفوية والتقنية وبأنواعه الرسمية عن طريق الهيكل التنظيمي ، واحترام السلم الإداري ، وغير الرسمية من خلال علاقات الصداقة والانتماء الثقافي واللغوي ، فهو يعمل على استمرارية وبقاء المؤسسة ، من خلال التفاعل الذي ينشأ بين مختلف العاملين بها والمتعاملين معها ، فتشجيع الاتصال الداخلي بين كل أطراف المؤسسة ، يساهم في تحسين العلاقات الإنسانية وتولد للمستخدم إحساسا بالراحة النفسية وشعورا بالرضا ومن ثمة الإحساس بالانتماء والولاء ، مما يجعل اتجاهاتهم في الغالب إيجابية نحو عملهم ونحو المؤسسة التي هم جزء منها ، تتجسد في الرغبة في البقاء والاستمرارية في المؤسسة ، وعليه فإن ارتفاع مستويات الولاء التنظيمي ، ينتج عنه انخفاض في مستويات مجموع من الظواهر السلبية وخفض أثارها ، ومن هذا المنطلق ، سنحاول من خلال هذه الدراسة الكشف عن طبيعة العلاقة القائمة بين ممارسات الاتصال الداخلي والولاء التنظيمي لدى عينة من

مستخدمي المؤسسات الرياضية لولاية البويرة .

1. إشكالية الدراسة : تعتبر دراسة موضوع ممارسات الاتصال الداخلي ، وإلقاء الضوء على أبعاده من الأمور الهامة والأساسية ، خاصة مع ظهور الكتابة والطباعة ووسائل الاتصال الحديثة ، وتأثيرها الإيجابي على الفرد والمؤسسة من خلال تسهيل العمل ، وإضفاء المرونة في التسيير وعملية اتخاذ القرار ، فقد أشارت دراسة (Spanos , 2002) حول موضوع العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتأثيرها على اتخاذ القرارات ، إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على اتخاذ القرارات ، في الشركات اليونانية الكبرى ، حيث أظهرت النتائج بأن استخدام أنواع مختلفة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتقدمة داخل المؤسسة ، تؤدي إلى زيادة الإنتاجية ، والأداء والمنافسة الجيدة ، وتشير الدراسة أيضا بأن الشركات ، تعترف بالحاجة إلى لمستخدمين ، ذوي المهارات المتعددة ، لاستغلال المزايا الناجمة عن اعتماد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، لأن ما شهدته وسائل الاتصال وطرقه على مستوى المؤسسات ، جعل المهتمين بالاتصال يتجهون إلى دراسة هذا الموضوع ، وذلك بالارتكاز على المورد البشري وضرورة تطوير معارفه العلمية وسلوكياته ، واتجاهه ، وخصائصه وتحويله إلى عنصر فعال مدرب ومحفز ، يتمتع بمختلف المهارات التي تحرز له المشاركة الإيجابية في العمل ، وتدفعه للمساهمة بأرائه ، ومقترحاته وإبداء رغباته وتطلعاته ، وتحمل المسؤوليات الموكلة إليه ، الشيء الذي يؤدي إلى رفع الروح المعنوية للعنصر البشري ، وتشعره بالأهمية ، وتخلق لديه الانتماء والولاء اتجاه المؤسسة التي يعمل فيها ، مما يؤدي إلى تنسيق الجهود والمثابرة من أجل تحقيق الأهداف المشتركة ، فالإتصال الداخلي يركز على تبادل المعلومات والإشارات بين أعضاء المؤسسة وبالنسبة للبعض الإتصال هو التفاعل (M Meziane, 2001, P115) وقد أشارت الدراسات إلى العديد من المتغيرات التي تؤثر على الولاء التنظيمي للفرد ، مثل عوامل الإتصال الداخلي وخصائص الوظيفة ، والتغذية الراجعة حيث توصلت نتائج الدراسات ، إلى أن عملية بناء الثقة مع المستخدمين ، وبناء الفريق ، واستخدام نمط الإتصال المفتوح ، واحترام آراء المستخدمين ، والاعتراف بإنجازاتهم ، تعتبر من استراتيجيات تحسين إنتاجيتهم وولائهم ورضاهم الوظيفي كدراسة (Brown and Gaylor 2002) و(And Henkin 2004 Marchiori) .

لهذا بدأ الاهتمام بالعنصر البشري ، الذي احتل مكانةً مركزيةً داخل التنظيم ، واستأثر باهتمام خاص ، فأصبح محور كل السياسات والطرق المتبعة ، فبعد

انفتاح المؤسسات الرياضية الجزائرية على العالم ، واشتداد المنافسة فيما بينها ، لتحقيق مكاسب علمية ، والحصول على المراتب المتقدمة ، وجدت المؤسسات نفسها ، في وضع يحتم عليها تبني مداخل جديدة ، في التعامل مع عناصرها ، بعيدا عن أنماط التسيير الميكانيكية لما هو بشري ، لأنه في الكثير من الأحيان يعزى الخلل في الوظائف المؤسساتية وفي الواقع الاجتماعي ككل ، إلى عوائق الاتصال ، وغياب الأسس المرجعية في الاستقبال والتعبير Mourad Merdaci,p50 (2005).

وتتوقف الحالة المعنوية للأفراد ، في مختلف المستويات التنظيمية ، على مدى فعالية وكفاءة الاتصال في التنظيم ، حيث يحقق بصفة أساسية تبيان الواجبات والأعباء الخاصة بالعمل للفرد ، والطريقة الملائمة لإنجازه ، لأن من المهم للفرد معرفة لماذا يقوم بالعمل ، والأسلوب الأنسب لأدائه ، وعكس ذلك يؤدي إلى انخفاض وتدهور معنوياته ، وتؤثر في إنجازه للعمل ، وهذا يعني أنه بالرغم من توفر الوسائل المادية ، والقدرات البشرية المعتبرة ، إلا أن المؤسسة الجزائرية تعرف صراعا مؤلما ، وأحيانا منذرا بالخطر ، وهذا لضعف الاتصال ووسائل التسيير والتنظيم والعلاقات (Mohamed Meslem,p38,2005).

ويعد المدخل النفسي أو السيكلوجي ، من المقاربات الأساسية لدراسة الظاهرة الاتصالية ، التي تعتمد أساسا على محاولة تفسير التأثيرات التي تحدثها مضامين أنواع الاتصال الداخلي ووسائله ومواقفه على الأفراد ، فهي تنطلق من دراسة الظواهر التي تنتجها هذه التأثيرات ، والتي تترجم إلى مواقف ونماذج إدراكية ، وتحكم هذا المنظور قاعدة الميل والانتماء والولاء للمنظمة ، ويستجيب المستقبل استجابة مناسبة لطبيعة الشحنة الانفعالية ، التي حققتها ممارسات الاتصال التي تحدث داخل المنظمة ، حيث يرى ستيرز (Streers, 1977, P. 46) أن الولاء التنظيمي هو قوة تطابق الفرد مع منظمته وارتباطه بها . ويعرف آلن وماير (Allen and Meyer 1990) الولاء التنظيمي بأنه عبارة عن حالة نفسية تعكس علاقة الفرد بالمنظمة التي يعمل فيها . أما (حريم 2004 ص:107) فيعرف الولاء التنظيمي بأنه اتجاه حول ولاء الفرد للمنظمة ، وهو عملية مستمرة يقوم العاملون في المنظمة من خلالها بالتعبير عن اهتمامهم وحرصهم على المنظمة واستمرار نجاحها وبقائها .

وتتجلى مشكلة الدراسة ، بأن عددا كبيرا من المؤسسات الرياضية الجزائرية ، تظهر عدم قناعتها ورضاها عن كفاءة وفعالية الأهداف التي تحققها ، وتوجه العديد من مستخدمي المؤسسات الرياضية نحو قطاعات أخرى ، وعدم رغبتهم

في البقاء في المؤسسة والاستمرارية في العمل بها ، بالرغم من تفهم العديد من المستخدمين للمهام الموكلة إليهم ، وتمرسهم بشكل مهني عال من المهارة ، أدى إلى حاجة و رغبة المؤسسات الرياضية ، وإدراكها بضرورة التغيير في طبيعة الممارسات الاتصالية المنتهجة ، وطبيعة أداء المهام ، خاصة بالنسبة للمستخدمين الراغبين بتجديد طبيعة مهامهم ، وإضفاء الاستقلالية ، ليقبلوا على أداء مهامهم بشكل أكثر تحفيزا .

وقد استلزم هذا القصور الحاجة إلى إلقاء الضوء ، على هذه الممارسات الاتصالية التي تحدث داخل المؤسسة ، وربطه بمتغير الولاء التنظيمي ، ذي العلاقة المباشرة بالعامل الإنساني ، وذلك من خلال تحليلها وتقديمها إلى الممارسين والمشرفين على الإدارة الرياضية . وعلى ضوء ذلك نسعى من خلال هذا الدراسة إلى الوقوف على ممارسات الاتصال الداخلي وعلاقته بالولاء التنظيمي عند مستخدمي المؤسسات الرياضية وعليه ، حيث يمكن حصر الإشكال المطروح في هذه الدراسة حول التساؤل العام التالي :

- هل لممارسات الاتصال الداخلي علاقة إرتباطية بالولاء التنظيمي ؟

ويندرج عن هذا التساؤل العام التساؤلات الجزئية التالية :

- هل لنوع الاتصال (الرسمي واللا رسمي) علاقة إرتباطية بالولاء التنظيمي ؟

- هل لوسائل الاتصال الداخلي علاقة إرتباطية بالولاء التنظيمي ؟

- هل لمعوقات الاتصال علاقة إرتباطية بالولاء التنظيمي ؟

2. فرضيات الدراسة :

1.1.2 الفرضية العامة :

- لممارسات الاتصال الداخلي علاقة ارتباطية بالولاء التنظيمي .

2.2 الفرضيات الجزئية :

- لوسائل الاتصال الداخلي علاقة ارتباطية بالولاء التنظيمي .

- لنوع الاتصال الداخلي (الرسمي واللا رسمي) علاقة ارتباطية بالولاء التنظيمي .

- لمعوقات الاتصال الداخلي علاقة ارتباطية بالولاء التنظيمي .

3. تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة :

1. ممارسات الاتصال الداخلي :

هي الممارسات الاتصالية الفعلية ذات العلاقة بتنفيذ جميع الأنشطة والمهام والمسؤوليات بالأساليب والوسائل المكتوبة والتقنية وبمختلف الطرق والأنواع

الرسمية وغير الرسمية ، مع الأخذ في الحسبان معوقات الاتصال الداخلي الشخصية منها والناشئة عن طبيعة التنظيم ويتم تحديد ممارسات الاتصال الداخلي بالرجوع إلى إستبيان ممارسات الاتصال المصمم من قبل الباحث .

2 - الولاء التنظيمي : هي تلك الصفة والاعتقاد الذي يتحلى به المستخدم ، من خلال قبول المؤسسة الرياضية ودرجة الحماس أو النشاط الذي يظهره داخل مؤسسته في العمل ، من أجل بلوغ أهداف محددة في العمل واقتناء مزايا نفسية واجتماعية ومادية ، ويتم تحديد الولاء التنظيمي عند مستخدمي المؤسسات الرياضية بالرجوع إلى مقياس الولاء التنظيمي من قبل موداي وزملائه (Mowday 1976 et others) بغية التعرف على درجات الولاء عند هذه الفئة من المستخدمين .

3 . مستخدمو المؤسسات الرياضية : هم المكلفون بالتنسيق والمشاركين في تسيير المؤسسة ، ومستخدمو التنفيذ الدائمون والمؤقتون ، وكل أعوان التحكم ، ومستخدمو الإدارة التقنية في مديرية الشباب والرياضة لولاية البويرة ومختلف المؤسسات الرياضية التابعة لها.

4 - الاتصال الرسمي : هي مجموع التبادلات اللغوية الرسمية والإلزامية ، لتشكل في ذلك واجبا قائما في وعي العامل (Jean - 105 : Pierr,Lehnish,1999p) ويعرف أيضا بأنه : سلوك مقصود من جانب المرسل لنقل المعنى المطلوب إلى المستقبل عبر قنوات رسمية سخرت قصدا لتحقيق السلوك المطلوب (Estivals, Robert,1996p:33) .

5 . الاتصال غير الرسمي : ينشأ هذا النوع داخل الجماعات غير الرسمية التي لا تخضع في تكوينها ووجودها لضرورات العمل أو ضوابطه ، ولا للنتائج التنظيمية التي يتمخض عنها الهيكل التنظيمي ، وهي تلبي حاجة الأفراد والجماعات إلى الانتماء ، وتشبع رغبتهم في الحصول على المعلومات ، والجماعات غير الرسمية تمثل الأفراد الذين يجتمعون للتفاعل الاجتماعي أو العقائدي ، ويرتبط أفراد هذه الجماعة اختياريا مع بعضهم نتيجة التماثل أو التشابه في التكوين البيولوجي ، أو المادي بينهم أو على أساس المحاباة ، القرابة ، أو المصالح المشتركة . في وسط هذه الجماعات تنشأ المعلومات وتتحرك دون وجود إمكانية لمراقبتها أو التحكم فيها ، والفراغ والنقص في المعلومات التي توفرها الاتصالات الرسمية يؤدي بأعضاء المؤسسة إلى الاتصالات غير الرسمية ، ويفتح الباب واسعا أمام الإشاعات (Westphalen,1996p:33) ، وما يسمح بالتمييز بين الاتصالات الرسمية والاتصالات غير الرسمية هو أن الاتصالات الرسمية - تشكل عن طريق شبكات المعلومات الناتجة عن الهيكل التنظيمي للمؤسسة .



- ناتجة عن النظام ، الإجراءات المحددة ، تحديد الوظائف .
- تحدث بناء على قرارات مديري المؤسسات ، وإجبارية بالنسبة لجميع أعضاء المؤسسة .

- تقابل الاتصالات بين جميع المستويات الإدارية ، الروابط الوظيفية ، وكذا المعلومات القانونية الواجب على إدارة المؤسسة إرسالها إلى ممثلي العمال .
- أما الاتصالات غير الرسمية : هي تلك التي لا تنتج عن تلك النصوص التنظيمية للمؤسسة ، وإنما تولد من العلاقات الشخصية ، وضرورات العمل ، كما قد نجد أماكن خاصة داخل المؤسسة أين يلتقي فيها الأفراد لتحقيق حاجاتهم الخاصة كالمطعم ، رواق المكاتب ، دورات التكوين الداخلية ، حيث يتم تبادل الأفكار والمعلومات وهذا ما يؤدي إلى تقوية وتوسيع مجال الاتصال للارسمي (وسيلة كروش ، 2004 ، ص:78).

4. أهمية الدراسة : تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها محاولة علمية للكشف عن طبيعة العلاقة بين ممارسات الاتصال الداخلي الولاء التنظيمي عند مستخدمي المؤسسات الرياضية.

- الاهتمام الخاص بالمواضيع المتعلقة بالاتصال الداخلي والولاء التنظيمي .
- تكمن أهمية هذه الدراسة في حيوية موضوعها وندرة الدراسات العربية في حدود اطلاعنا في هذا المجال والتي من المتوقع أن يعود نفعها على كل من مديري المؤسسات الرياضية وكذلك الباحثين المهتمين بموضوع الاتصال المؤسساتي .

- كما تفيد هذه الدراسة في صقل وتنمية المهارات الاتصالية التي ترتبط بالولاء التنظيمي ، والتفكير في أنجع الطرق والأساليب للرفع من الولاء التنظيمي .

5. أهداف الدراسة : تعد هذه الدراسة من بين الدراسات السيكولوجية ، في مجال فهم شخصية الفرد وطرق تكيفه مع المواقف المختلفة التي يمر بها ، ورسم معالم الممارسات الاتصالية التي تؤثر في الولاء التنظيمي ، وهي فرصة لمديري المؤسسات الرياضية لمعرفة أهمية الولاء التنظيمي ، ومن بين أهم أهداف الدراسة ما يلي :

- التأكد من وجود علاقة ارتباطية بين ممارسات الاتصال الداخلي والولاء التنظيمي .
- معرفة نوع العلاقة بين الاتصال الداخلي (الرسمي والارسمي) بالولاء التنظيمي .
- معرفة العلاقة بين معوقات الاتصال الداخلي والولاء التنظيمي .
- معرفة الممارسات الاتصالية التي تتبعها المؤسسات الرياضية ، لخلق أجواء أكثر تحريضا على العمل .

- التعرف على بعض الأساليب الاتصالية المشجعة على خلق الولاء التنظيمي .

6. منهجية الدراسة الميدانية :

1.6.1. منهج الدراسة: بما أن الدراسة تحاول الكشف عن طبيعة العلاقة بين الاتصال الداخلي والولاء التنظيمي ، تم الاعتماد في الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي ، باعتباره الأنسب لاستجابات العينة نحو استبيان ممارسات الاتصال الداخلي ، ومقياس الولاء التنظيمي إذ تعتمد على أسلوب الإحصاء الوصفي والاستدلالي ، بهدف حصر أبعاد الظاهرة موضع الدراسة ، واستنباط الأحكام الجزئية من الظاهرة الكلية ، بما يسهم في تحقيق إمكانية استخدام طاقات الموارد البشرية في المؤسسات الرياضية خاصة.

2.6.2. مجتمع الدراسة : يتحدد مجتمع الدراسة الحالية في مستخدمي مديرية الشباب والرياضة لولاية البويرة ومختلف المؤسسات الرياضية التابعة لها للسنة الدراسية 2016 / 2017

1.2.6.1. عينة الدراسة : تعتبر عينة الدراسة من أهم عناصر الدراسة ومراحلها ، ويشمل عينة هذه الدراسة على مجموعة من المستخدمين البالغ عددهم 55 مستخدما ، تراوحت أعمارهم ما بين 20 و 60 سنة فقد وقع إختيارنا لأفراد عينة الدراسة بطريقة عشوائية من بين المستخدمين الذين تتوفر فيهم نفس الخصائص فيما يخص : تقارب كل من : الترتيب الهرمي ، المكانة في المؤسسة ، الأجر ، كما يخضعون لنفس العوامل الخاصة بالإشراف وممارسات الإدارة ، وكان ذلك بإشراف السيدة ، رئيسة مصلحة التكوين ، وبمساعدة مستشار الشباب والرياضة داخل المؤسسة ميدان الدراسة ، وكان العدد النهائي للعينة 54 بعد إستبعاد بعض الاستبيانات غير الكاملة وغير الصالحة للتحليل.

. جدول رقم (1) يمثل توزيع العينة حسب الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
75.90%	41	ذكور
24.10%	13	إناث
100%	54	المجموع

يبين الجدول أن هناك فرق واضح بين عدد الذكور والإناث ، إذ بلغت نسبة الذكور من أفراد العينة 75.90% ونسبة الإناث 24.10% من أفراد العينة ، وإكتساح الذكور للعمل في هذا المجال نظرا لطبيعة مهام المجال الرياضي ، كما أن نسبة الإناث في العينة تتقارب مع نسبة تمثيلهم في المجتمع الإحصائي .

. جدول رقم (2) يمثل توزيع العينة حسب السن :



النسبة المئوية	التكرار	السن
42.60%	23	30.20
48.10%	26	31.40
07.40%	04	41.50
01.09%	01	أكثر من 50
100%	54	المجموع

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 54 مستخدماً، نلاحظ أن 23 مستخدماً يمثلون حجم المستخدمين الذين ينتمون إلى فئة المحدد مجالاً من 20 سنة إلى 30 سنة ونسبة بلغت 42.60%، أما عدد المستخدمين الذين يمثلون الفئة العمرية من 31 إلى 40 سنة فكان عددهم 26 مستخدماً وبنسبة قدرت بـ 48.10% وكان عدد المستخدمين الذين ينتمون إلى الفئة العمرية المحددة مجالاً من 41 إلى 50 سنة فكان عددهم 04 مستخدمين وبنسبة قدرت بـ 07.40%، أما المستخدمين الذين تجاوزت أعمارهم 50 سنة فقدرت بـ 01 مستخدم وبنسبة قدرت بـ 01.09%.

- جدول رقم (3) يمثل توزيع العينة حسب المستوى التعليمي :

النسبة المئوية	التكرار	المستوى التعليمي
33.30%	18	ثانوي
53.70%	29	ليسانس
11.10%	06	ماستر
01.90%	01	ماجستير فما فوق
100%	54	المجموع

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً 54 مستخدماً، نلاحظ أن (18) مستخدماً لهم مستوى تعليمي ثانوي حيث بلغت نسبتهم 33.30% أما بالنسبة لمستخدمين المتحصّلين على شهادة الليسانس كان عددهم (29) مستخدماً بنسبة قدرت بـ 53.70%، وهو عدد يمثل أغلبية أفراد عينة الدراسة، مما يدل أن أغلب مستخدمي الإدارة الرياضية متحصّلين على شهادات جامعية تسمح لهم بتأدية مهامهم وفق أسس علمية، وفي حين كان عدد المستخدمين الحاصلين على شهادة الماستر (06) مستخدمين بنسبة قدرت بـ 11.10% وهي نسبة متوسطة، كما كان عدد المستخدمين الحاملين لشهادة الماجستير فما فوق هو (01) مستخدم واحد وبنسبة مئوية قدرت بـ 01.90%.

- جدول رقم (4) يمثل توزيع العينة حسب الأقدمية :

النسبة المئوية	عدد المستخدمين	الخبرة (الأقدمية المهنية)
74.10%	40	أقل من 10 سنوات
20.40%	11	11-20
05.60%	03	أكثر من 20
100%	54	المجموع

يبين الجدول أن أفراد العينة يتفاوتون في سنوات أقدميتهم في العمل ، وهذا ايجابي من حيث تنوع الخاصية ما يساعد على الاستفادة من آراء واستجابات الفئات العمرية تبعا لمتغيرات الدراسة ، بحيث أن ذوي الأقدمية من (أقل من 10 سنوات) يمثلون نسبة 74.10% وهي أكبر من فئة (20 - 11) الذين يمثلون نسبة 20.40% وبدرجة أقل فئة ذوي الأقدمية (أكثر من 20 سنة) ونسبة تقدر بـ 05.60% .
- جدول رقم (4) يمثل توزيع العينة حسب نمط الوظيفة :

النسبة المئوية	التكرار	نمط الوظيفة
59.30%	32	إداري
40.70%	22	تقني
100%	54	المجموع

يوضح الجدول أن أفراد العينة ينقسمون في نمط الوظيفة التي يشغلونها إلى نمطين ، مجموعة من المستخدمين يزاولون مهام ذات طابع إداري حيث كان عددهم (32) مستخدما بنسبة مئوية قدرت بـ (59.30%). وهي الفئة الأكثر تمثيلا في العينة ، في حين كانت مجموعة من المستخدمين يشغلون مهام ذات طابع تقني وكان عددهم (22) مستخدما بنسبة مئوية قدرت بـ (40.70%) وهي نسبة أقل تمثيلا مما يدل ان جل عينة الدارسة يمارسون مهام إدارية وهذا يتقارب مع نسبة تمثيلهم في المجتمع الإحصائي .

3.6 أدوات جمع البيانات: في كل دراسة يلجأ الباحث لاختيار الوسائل والأدوات المناسبة لجمع البيانات وتحليلها وهذا بناء على طبيعة موضوع الدراسة ونوعية البيانات والأهداف التي يسعى إليها. ويحتل اختيار هذه الوسائل والتقنيات أهمية كبرى ، لأن نسبة كبيرة من دقة المعلومات وصحة نتائج التحليل التي سيتم الحصول عليها مرتبطة بحسن انتقاء هذه الأدوات. واستخدمنا في هذه الدراسة مقياسين أحدهما يختص بالولاء التنظيمي واستبيان خاص بممارسات الاتصال الداخلي قمنا بتصميمه وفيما يأتي وصف لكل منهما وشروطه السيكومترية.

1.3.6 استبيان ممارسات الاتصال الداخلي :

الجزء الأول :

- ويشمل على المتغيرات الشخصية : تضمن الجزء الأول تعريف بموضوع الدراسة وأبعاده وحث أفراد العينة على التعاون المدرك والواعي لملئه بدقة إضافة



إلى المتغيرات المستقلة تم وضعها في مستوى القياس اسمي أو رتبي وشملت على البيانات الأولية الشخصية والوظيفية : ، الجنس ، السن ، المستوى التعليمي ، الخبرة ، نمط الوظيفة .

الجزء الثاني : ويشمل على متغيرات الدراسة الأساسية التي من خلالها التعرف على ممارسات الاتصال الداخلي وهي موزعة على ثلاث محاور كما يلي :
- **المحور الأول :** وسائل الاتصال الداخلي ، ويتكون مقياس هذا المتغير من مؤشرات أعدت لقياسه.

المحور الثاني : أنواع الاتصال الداخلي ويتكون مقياس هذا المتغير من مؤشرات أعدت لقياسه .

المحور الثالث : معوقات الاتصال الداخلي ويتكون من مقياس هذا المتغير مؤشرات أعدت لقياسه .

طريقة تصحيح الاستبيان:

لا أوافق مطلقا	لا أوافق	محايد	موافق	موافق تماما	البدائل
1	2	3	4	5	العبارات الموجبة
5	4	3	2	1	العبارات السالبة

وقد تبنى الباحث في إعداد الاستبيان على الشكل المغلق (Questionnaire Closed) الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل سؤال ، وقد تم استخدام مقياس ليكرت المتدرج ذي النقاط الخمس لقياس البنود (37) السابقة ، بحيث أخذ هذا المقياس الشكل التالي :

توضيح اتجاه العبارات:

العبارات السالبة	رقم العبارات الموجبة
من الرقم : 25 إلى غاية الرقم : 37	من الرقم : 01 إلى غاية الرقم : 24

أ . صدق الاتساق الداخلي : بعد التأكد من الدراسة التي قام الباحث بتطبيقها على عينة استطلاعية عشوائية قوامها (54) من المستخدمين ، وذلك من أجل التعرف على مدى الاتساق الداخلي لأداة الدراسة من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون باستعمال برنامج الرزمة الإحصائية (spss22) جدول رقم (5) يبين تشعب البند بالدرجة الكلية للبعد

مستوى الدلالة الإحصائية	البعد الثالث		البعد الثاني		البعد الأول		الأبعاد الرقم
	معاملات الارتباط	رقم العبارة	معاملات الارتباط	رقم العبارة	معاملات الارتباط	رقم العبارة	
0.01	0.43	25	0.48	14	0.58	01	1
0.01	0.63	26	0.51	15	0.69	02	2
0.01	0.55	27	0.68	16	0.73	03	3
0.01	0.62	28	0.47	17	0.79	04	4
0.01	0.71	29	0.59	18	0.86	05	5
0.01	0.77	30	0.65	19	0.80	06	6
0.01	0.67	31	0.49	20	0.88	07	7
0.01	0.82	32	0.66	21	0.59	08	8
0.01	0.67	33	0.57	22	0.82	09	9
0.01	0.60	34	0.49	23	0.83	10	10
0.01	0.69	35	0.57	24	0.74	11	11
0.01	0.59	36	////	/////	0.77	12	12
0.01	0.64	37	////	/////	0.66	13	13

يتبين من خلال الجدول وجود علاقات ارتباطية تدل على تشبع سيكوم تري للاداة حيث بلغت كل معاملات الارتباط بين (0.43 كحد أدنى و0.88 كحد أقصى) وهي قيم دالة عند مستوى الدلالة (0.01) ، ولتوضيح الاتساق بين كل بعد والدرجة الكلية قمنا بحساب ذلك والجدول التالي يبين ذلك:

جدول رقم (6) يبين تشبع البعد بالدرجة الكلية للإستبيان

يتبين من خلال الجدول وجود علاقات ارتباطية تدل على تشبع سيكوم تري

مستوى الدلالة الإحصائية	الاتساق الداخلي	درجة التشبع ابعاد الاستبيان
0.01	0.85	البعد الأول : وسائل الاتصال الداخلي
0.01	0.65	البعد الثاني أنواع الاتصال الداخلي
0.01	0.79	البعد الثالث موعات الاتصال الداخلي
0.01	0.76	الاستبيان ككل

للاداة ككل حيث بلغ معامل الارتباط للاداة ككل بين (0.76) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0.01) مما يمكن ان نقول ان الاستبيان صادق.

ب. ثبات أداة الدراسة :

. الثبات بطريقة الفا كرونباخ :

جدول رقم (7) يبين معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ



الرقم	الأبعاد	البنود	معامل الفا كرونباخ
01	وسائل الاتصال الداخلي	13.01	0.93
02	نوع الإتصال الداخلي	24.14	0.77
03	معوقات الاتصال الداخلي	37.25	0.88
04	الإستبيان ككل		0.92

يتبين من خلال الجدول أن قيمة معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ الخاص بالبعد الأول المتعلق بوسائل الاتصال الداخلي هو 0.93 ومعامل الثبات الخاص بالبعد الثاني الخاص بنوع الاتصال الداخلي هو 0.77 ومعامل الثبات الخاص بالبعد الثالث المتعلق بمعوقات الاتصال الداخلي هي 0.88 أما معامل الثبات للإستبيان ككل هو 0.92 وهي دالة إحصائياً تدل على أن الإستبيان على درجة عالية من الثبات.

2.3.6. مقياس الولاء التنظيمي : أعد مقياس الولاء التنظيمي من قبل موداي

وزملائه (Mowday et others 1976) ، تعكس مزيجاً من الاتجاهات والنوايا السلوكية التي تؤكد على التزام المستخدم من عدمه للمنظمة التي يعمل بها ، وقد تم اختيار هذه الأداة لأنها أكثر المقاييس المقبولة لمقياس الولاء التنظيمي ، كما أظهرت درجة عالية من الصدق والثبات الموثوق به ، وترجمه إلى العربية من قبل عبد الرحيم قطان 1987

01. وصف المقياس: يتكون مقياس الولاء التنظيمي من 15 بند ، تعطى الإجابات

وفق سلم ليكرت الخماسي ، النحو الآتي: لا أوافق بشدة ، لا أوافق ، لا أوافق ولا أعارض ، أوافق إلى حد ما ، أوافق بشدة ، وتتراوح درجات المقياس بين 15 - 75 .

02. طريقة تقدير درجات المقياس: يتبع في هذا المقياس طريقة تدرج الدرجات

، إذ أقصى درجة يمكن أن يحصل عليها المستخدم في كل بند هي 5 ، تصحح القائمة التي تكون الإجابة عنها كالتالي:

- لا أوافق بشدة تعطي للمجيب 01 درجات.

- لا أوافق تعطي للمجيب 02 درجات.

- لا أوافق ولا أعارض تعطي للمجيب 03 درجات.

- أوافق إلى حد ما تعطي للمجيب 04 درجات.

- أوافق بشدة تعطي للمجيب 05 درجات.

يتم حساب مجموع النقاط المتحصل عليها من خلال جمع الدرجات وفق سلم ليكرت ، ويتم تفسير المجموع الكلي للدرجات كالتالي:

ولاء منعدم	ولاء منخفض	ولاء متوسط	ولاء مرتفع	ولاء مرتفع جداً
0.15	15.30	30.45	45.60	60

أ. صدق المقياس: قامت الباحثة الدكتورة صحراوي وافية بحساب صدق

المقياس الاتساق الداخلي ، حيث تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس ودرجة البنود المكونة له ، وكانت الارتباطات قوية و دالة إذ تراوحت بين 0,17 و0,52 ، وهي كلها دالة عند المستويين وهو يدل على صدق المقياس α . و 0,05 α 0,001.

ب. ثبات المقياس : قامت الباحثة الدكتورة صحراوي وافية ، بحساب معامل الثبات للمقياس باستخدام معامل (الفا على عينة بحث تكونت من 120 فردا ، وقد بلغ هذا المعامل 0,727 وهو معامل مرتفع وجد مقبول يدل على ثبات عالي لهذا المقياس.

ج. صدق الاتساق الداخلي : للتأكد من الخصائص السيكمترية لأداة الدراسة ومعرفة أنها تقيس ما أعدت لقياسه فعلا ، قمنا بتطبيقها على عينة استطلاعية عشوائية قوامها (43) من المستخدمين ، وذلك من أجل التعرف على مدى الاتساق الداخلي لأداة الدراسة من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون باستعمال برنامج الرزمة الإحصائية (spss22) .
جدول رقم (8) يبين تشبع البند بالدرجة الكلية للمقياس

الدالة الإحصائية	مقياس الولاء التنظيمي	
	معاملات الارتباط	العبارة
0.01	0.51	01. أنا على استعداد لبذل مجهود كبير أكثر من المجهود المتوقع مني لمساعدة هذه الكلية على تحقيق النجاح المنشود
0.01	0.63	02. أقول لزملائي : إنه لا ممر عظيم أن أعمل في هذه الكلية.
0.05	0.38	03. أشعر بإخلاص قليل لهذه الكلية
0.01	0.56	04. سأقبل أية واجبات في سبيل بقائي في هذه الكلية
0.01	0.57	05. أعتقد أن ما لدى الكلية من قيم يشبه ما عندي من قيم
0.01	0.79	06. أنا أقول لزملائي وأصدقائي أنني فخور لانتمائي لهذه الكلية.
0.05	0.21	07. لا يهمني أن أعمل سواء لدى هذه الكلية أو أية كلية أخرى ما دمت أقوم بالعمل ذاته.
0.01	0.52	08. هذه المهنة تلهمني لبذل أقصى جهد أستطيعه أثناء أداء العمل
0.01	0.65	09. سأترك هذه الكلية إذا ما طرأ أي تغيير على ظروفي
0.01	0.62	10. أنا سعيد جدا باختياري هذه الكلية بدلا من الكليات الأخرى التي كنت أفكر في الالتحاق بها.
0.01	0.72	11. لا يوجد هناك ما أستفيد من البقاء من هذه الكلية إلى ما لا نهاية.
0.05	0.27	12. غالبا ما أجد صعوبة في فهم سياسات هذه الكلية نحو العاملين لديها وبخاصة في القضايا المهنية
0.01	0.83	13. أنا أهتم بمصير هذه الكلية
0.01	0.68	14. بالنسبة لي هذه أفضل كلية يمكن لي أن أعمل فيها.
0.01	0.51	15. اختياري أو قراري للعمل في الكلية كان خطأ كبيرا ارتكبته في حق نفسي

يتبين من خلال الجدول وجود علاقات ارتباطية تدل على تشبع سيكمترتي للأداة حيث بلغت كل معاملات الارتباط بين (0,38 كحد أدنى و 0,83 كحد أقصى) وهي قيم دالة عند مستويي الدلالة (0,01 و 0,05) ما عدا البند رقم 07 والبند رقم

12 فتراوحت قيمة معامل ارتباط كل منهما بين (0.21 ، 0.27) وهي قيم غير دالة عند مستوى الدلالة 0.05 ولا تقيس ما أعد لقياسه .

د. الثبات بطريقة ألفا كرونباخ :

جدول رقم (9) يبين معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

الرقم	المقياس	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ
01	المقياس ككل	15	0.84

يتبين من خلال الجدول أن قيمة معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ الخاص بـ مقياس الولاء التنظيمي هو 0.84 وهي قيمة جيدة دالة إحصائياً تدل على أن المقياس على درجة عالية من الثبات.

4.6. الأساليب الإحصائية المستخدمة: تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss22):

- مقياس النزعة المركزية لإعطاء وصف دقيق لمتغيرات الدراسة .
- معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات الاستبيان الخاص بممارسات الاتصال الداخلي
- معامل الارتباط بيرسون لحساب صدق الاستبيان الخاص بممارسات الاتصال الداخلي
- معامل الارتباط بيرسون لاختبار فرضيات الدراسة

5.6. عرض و مناقشة نتائج البحث:

01 - عرض نتائج الفرضية العامة : المتعلقة بممارسات الاتصال الداخلي وعلاقته بالولاء التنظيمي عند مستخدمي المؤسسات الرياضية

Corrélations			
الولاء التنظيمي	ممارسات الاتصال الداخلي	1	Corrélation de Pearson
		27	
		54	N
الولاء التنظيمي	ممارسات الاتصال الداخلي	27	Corrélation de Pearson
		1	
		54	N

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

جدول رقم : (10) يبين العلاقة الارتباطية بين ممارسات الاتصال الداخلي والولاء التنظيمي عند مستخدمي المؤسسات الرياضية .

توقعنا في الفرضية العامة الخاصة بموضوع الدراسة على أن هناك ارتباط دال بين ممارسات الاتصال الداخلي والولاء التنظيمي عند مستخدمي المؤسسات الرياضية ، ولاختبار هذا الفرض تم تحديد العلاقات الارتباطية بين كل أبعاد ممارسات الاتصال الداخلي ككل ، و الولاء التنظيمي باستعمال معامل الارتباط بيرسون Pearson لتوضيح الارتباطات بينهما ، و يتضح من نتائج الجدول أعلاه وجود ارتباط موجب ودال إحصائياً بين ممارسات الاتصال الداخلي والولاء التنظيمي عند مستوى 0,05 حيث بلغت قيمة معامل الارتباط $r=0.27$.

وعليه فإننا نقبل نتائج الفرضية العامة للدراسة التي تنص على أن هناك علاقة ارتباطية دالة بين ممارسات الاتصال الداخلي والولاء التنظيمي عند مستخدمي المؤسسات الرياضية .

01 - عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى : المتعلقة بوسائل الاتصال الداخلي وعلاقته بالولاء التنظيمي عند مستخدمي المؤسسات الرياضية .

Corrélations			
وسائل الاتصال الداخلي	الولاء التنظيمي		
	1	Corrélation de Pearson	الولاء التنظيمي
,589		N	
54	54		وسائل الاتصال الداخلي
1	,589	Corrélation de Pearson	
54	54	N	

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

جدول رقم : (11) العلاقة الإرتباطية بين وسائل الاتصال الداخلي والولاء التنظيمي عند مستخدمي المؤسسات الرياضية .

توقعنا في الفرضية الجزئية الأولى للدراسة على أن هناك ارتباط دال بين ممارسات الاتصال الداخلي والولاء التنظيمي عند مستخدمي المؤسسات الرياضية ، ولإختبار هذا الفرض تم تحديد العلاقات الارتباطية بين كل أبعاد ممارسات الاتصال الداخلي و الولاء التنظيمي باستعمال معامل الارتباط بيرسون Pearson لتوضيح الارتباطات بينهما ، ويتضح من نتائج الجدول أعلاه وجود ارتباط موجب متوسط ودال إحصائيا بين ممارسات الاتصال الداخلي والولاء التنظيمي عند مستوى 0,01 حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.58. بمعنى آخر أن هناك علاقة طردية مرتفعة بين وسائل الاتصال الداخلي والولاء التنظيمي عند مستخدمي المؤسسات الرياضية ، فمع زيادة وسائل الاتصال الداخلي وتنوعها وكثرة الأجهزة المسهلة لعملية الاتصال ، يرتفع الولاء التنظيمي لدى عينة الدراسة . وعليه فإننا نقبل نتائج الفرضية الجزئية الأولى للدراسة التي تنص على أن هناك ارتباط دال بين وسائل الاتصال الداخلي والولاء التنظيمي عند مستخدمي المؤسسات الرياضية .

02. 01 . عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية : المتعلقة بأنواع الاتصال الداخلي

وعلاقته بالولاء التنظيمي عند مستخدمي المؤسسات الرياضية .

Corrélations			
نوع الاتصال الداخلي	الولاء التنظيمي		
	1	Corrélation de Pearson	الولاء التنظيمي
,454		N	
54	54		نوع الاتصال الداخلي
1	,454	Corrélation de Pearson	
54	54	N	

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

جدول رقم: (12) يبين العلاقة الارتباطية بين أنواع الاتصال الداخلي والولاء التنظيمي عند مستخدمي المؤسسات الرياضية .

توقعنا في الفرضية الجزئية الثانية للدراسة على أن هناك ارتباط دال بين أنواع الاتصال الداخلي والولاء التنظيمي عند مستخدمي المؤسسات الرياضية ، ولإختبار هذا الفرض تم تحديد العلاقات الارتباطية بين هذا البعد والولاء التنظيمي باستعمال معامل الارتباط بيرسون Pearson لتوضيح الارتباطات بينهما ، ويتضح من نتائج الجدول أعلاه وجود ارتباط موجب متوسط ودال إحصائيا بين أنواع الاتصال الداخلي والولاء التنظيمي عند مستوى 0,01 حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.45 r. بمعنى آخر أن هناك علاقة طردية متوسطة بين أنواع الاتصال الداخلي والولاء التنظيمي عند مستخدمي المؤسسات الرياضية ، فمع تنوع الاتصال الداخلي بنوعيه الرسمي والغير رسمي يرتفع الولاء التنظيمي لدى عينة الدراسة والعكس .
وعليه فإننا نقبل الفرضية الجزئية الثانية للدراسة التي تنص على أن هناك ارتباط دال بين أنواع الاتصال الداخلي والولاء التنظيمي عند مستخدمي المؤسسات الرياضية .

03. 01. عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة : المتعلقة بمعوقات الاتصال الداخلي

وعلاقته بالولاء التنظيمي عند مستخدمي المؤسسات الرياضية .

Corrélations			
معوقات الاتصال الداخلي	الولاء التنظيمي		
484, -	1	Corrélation de Pearson	الولاء التنظيمي
54	54	N	
1	484, -	Corrélation de Pearson	معوقات الاتصال الداخلي
54	54	N	
**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).			

جدول رقم: (13) يبين العلاقة الارتباطية بين معوقات الاتصال الداخلي والولاء التنظيمي عند مستخدمي المؤسسات الرياضية .

توقعنا في الفرضية الجزئية الثالثة للدراسة على أن هناك ارتباط دال بين معوقات الاتصال الداخلي والولاء التنظيمي عند مستخدمي المؤسسات الرياضية ، ولإختبار هذا الفرض تم تحديد العلاقات الارتباطية بين هذا البعد والولاء التنظيمي باستعمال معامل الارتباط بيرسون Pearson لتوضيح الارتباطات بينهما ، ويتضح من نتائج الجدول أعلاه وجود ارتباط سالب ضعيف ودال إحصائيا بين ممارسات الاتصال الداخلي والولاء التنظيمي عند مستوى 0,01 حيث بلغت قيمة معامل الارتباط $r = 0.48$ بمعنى آخر أن هناك علاقة عكسية بين معوقات الاتصال الداخلي والولاء التنظيمي عند مستخدمي المؤسسات الرياضية ، فمع

كثرة معوقات الاتصال الداخلي الشخصية منها والناشئة عن طبيعة التنظيم ينقص الولاء التنظيمي لدى عينة الدراسة والعكس .

وعليه فإننا نقبل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة للدراسة للدراسة التي تنص على أن هناك ارتباط سالب دال بين معوقات الاتصال الداخلي والولاء التنظيمي عند مستخدمي المؤسسات الرياضية .

02 . 02 . تفسير نتائج الفرضية العامة : المتعلقة بممارسات الاتصال الداخلي وعلاقته بالولاء التنظيمي عند مستخدمي المؤسسات الرياضية : يمكن تفسير وجود علاقة موجبة بين ممارسات الاتصال الداخلي والولاء التنظيمي لدى عينة مستخدمي المؤسسات الرياضية ويرجع هذا إلى أن الاتصال يعتبر احد المحددات الإدارية لمختلف الأنشطة التنظيمية ، كون هذا الأخير يساهم في إعلام المستخدمين بما يحدث داخل المؤسسة ، وتزويدهم بالمعلومات اللازمة التي تمكنهم من فهم واجباتهم الوظيفية والتي تنعكس على أدائهم داخل المؤسسة ، كما ان التفاعل الفعال بين العاملين في الوسط المهني يدعم العلاقات الإنسانية ويزيد من مستوى الانتماء لهذه المؤسسة ويدعم ولاء التنظيمي للمستخدمين.

ولقد توافقت نتائج دراستنا مع كل من دراسة (شريط شريف محمد 2009) والتي وصلت إلى انه يوجد علاقة موجبة بين الاتصال التنظيمي والولاء التنظيمي لدى مستخدمي سونلغاز ، وهذا ما أثبتته دراسات علمية عديدة حول علاقة الولاء التنظيمي بعدة متغيرات تنظيمية تشمل الاتصال والثقافة التنظيمية والضغوط المهنية ، والتي أسفرت انه كل ما كانت بيئة العمل خالية من الضغوط ومتوفرة على المعرفة الصحيحة والمعلومة الدقيقة أدى ذلك إلى خلق مناخ تنظيمي داعم للعلاقات الإنسانية ومساهم في رفع الانتماء والولاء التنظيمي لدى العاملين .

01 . 02 . تفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى : المتعلقة بوسائل الاتصال الداخلي وعلاقته بالولاء التنظيمي عند مستخدمي المؤسسات الرياضية : يعزى الارتباط الدال بين وسائل الاتصال الداخلي والولاء التنظيمي ، حيث أن الاتصال داخل الوسط المهني يقتضي التنوع في الوسائل ، وهذا الثراء في الوسائل الاتصالية يسمح بتزويد وتغذية العاملين بالمعلومات اللازمة ، وهذا من شأنه أن ينعكس بالإيجاب على مختلف الأنشطة الإدارية للعاملين داخل المنظمة ، وتوضيح الرؤية وتجسيد مناخ تنظيمي مرضي للعاملين يساهم في رفع مستوى الولاء التنظيمي لدى العاملين وهذا ما أشارت إليه دراسة (شريط محمد الشريف 2009)

02 . 02 . تفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية : المتعلقة نوع الاتصال الداخلي

وعلاقته بالولاء التنظيمي عند مستخدمي المؤسسات الرياضية : يمكن تفسير الارتباط الدال بين نوع الاتصال الداخلي والولاء التنظيمي لدى مستخدمي المؤسسات الرياضية إلى أن أنماط الاتصال الإداري الداخلي تتيح تنوع وإثراء في ممارسة الاتصال بين المستخدمين ، إذ أن هذا الثراء يسهل في الحصول على المعلومة وتوفرها ، وهذا من شأنه أن ينعكس على بيئة العمل المبنية أساس على المصداقية والشفافية في إصدار القرارات ، وهذا كله يحسن من ادراك العاملين لعملهم ويشجعهم على انجازه بصورة خالية من التعقيد تشعرهم برضا وظيفي ينعكس على حبهم واتمائمهم وولائهم للمؤسسة التي يشتغلون بها ، وهذا ما أشارت إليه عدة دراسات على غرار دراسة (شريط محمد الشريف 2009) ودراسة (عبد الرحمان هيجان 1998) حول علاقة الولاء ببعض المتغيرات التنظيمية ودراسة (شافية بن حفيظ 2013) ودراسة (وليد شلابي 2015) حول علاقة الولاء التنظيمي وبعض المؤشرات لسلوك المواطن داخل التنظيم

03. 02 . تفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة : المتعلقة بمعوقات الاتصال

الداخلي وعلاقته بالولاء التنظيمي عند مستخدمي المؤسسات الرياضية : بالاستناد على نظرية النسق التي تنظر إلى التنظيمات بصفاتها أبنية اجتماعية تتكون من أبنية فرعية ، وأن التنظيمات تتكون من مجموعة أجزاء (كالأقسام والوحدات والفروع وترتيب السلطة ومستويات المسؤولية ونظام الاتصال والنقابة والبناءات غير الرسمية في التنظيم) التي لها احتياجات من اجل البقاء ، فمعوقات الاتصال الشخصية منها والناشئة عن طبيعة التنظيم التي تحدث على مستوى الاتصال المؤسساتي باعتباره كنسق اجتماعي يرجع إلى الخلل في البناء أو الوظيفة الأمر الذي يؤثر بدوره على تحقيق المؤسسة لأهدافها وضمان ولاء عمالها بها ، أن أي خلل في بناء أو وظيفة الاتصال تؤثر على الأجزاء الأخرى ما يؤدي إلى انخفاض وتدهور معنويات المستخدم ، وتؤثر في إنجازه للعمل وضعف ولاءه التنظيمي وعدم انضباطه المهني .

خاتمة : في ضوء تحليلنا للنتائج المحصل عليها بواسطة أدوات الدراسة لعينة بحثنا من مستخدمي المؤسسات الرياضية ، الأولى الخاصة بممارسات الاتصال الداخلي ، والثانية الخاصة بالولاء التنظيمي ، احتوت هذه الأخيرة على ثلاثة محاور تقيس ممارسات الاتصال الداخلي : وسائل الاتصال الداخلي ، أنواع الاتصال الداخلي ، معوقات الاتصال الداخلي ، ومن خلال معاملات الارتباط بين متغيري الدراسة المحصل عليه تم التوصل إلى :

- هناك علاقة ارتباطية بين ممارسات الاتصال الداخلي والولاء التنظيمي عند مستخدمي المؤسسات الرياضية .

- هناك علاقة ارتباطية بين وسائل الاتصال الداخلي والولاء التنظيمي عند مستخدمي المؤسسات الرياضية

ومنه تحققت الفرضية الجزئية الأولى .

- هناك علاقة ارتباطية بين أنواع الاتصال الداخلي والولاء التنظيمي عند مستخدمي المؤسسات الرياضية .

- هناك علاقة ارتباطية سالبة بين معوقات الاتصال الداخلي والولاء التنظيمي عند مستخدمي المؤسسات الرياضية.

وتعتبر هذه الدراسة محاولة لتسليط الضوء على ممارسات الاتصال الداخلي وعلاقته بالولاء التنظيمي ، باعتبارهما من المواضيع التي ينبغي إعطاؤهما اهتماما أكبر خاصة ، وأن العلاقة بينهما لم تحض باهتمام كبير في الدراسات والبحوث الجزائرية إن لم نقل منعدمة في حدود إطلاعنا.

الاقتراحات والتوصيات :

على ضوء ما ورد في هذه الدراسة ، والنتائج التي توصلنا إليها من خلال دراستنا نقترح جملة من العناصر التي نأمل أن تساعد متخذي القرار في المؤسسات الرياضية على الرفع من مستوى ولاء مستخدميها ، وهي :

- أن تهتم المؤسسات بتطوير نظام اتصالي لديها فمما يعد مهارة اتصالية للمستخدم اليوم ، لا يعتبر كذلك بعد فترة لذلك عليها دائما أن تغير في ممارسات الاتصال .

- الاهتمام أكثر بإظهار الشكر والعرفان للعمال المتميزين ، وذلك بتكريمهم علنا أمام زملائهم ، فهذا كفيل بتعزيز ثقتهم بنفسهم وزيادة فخرهم وتحسينهم بأهميتهم ، مما يؤدي إلى خلق نوع من المنافسة الحميدة تدفع المستخدمين الآخرين للقيام بأعمال متميزة يحمدون عليها .

- الاهتمام أكثر بالاتصال الداخلي بنوعيه ، خاصة ما يتعلق بجماعات العمل وطريقة اتخاذ القرارات ، وأيضا إشكالية الصراع على المناصب ، حيث تبين لنا من الدراسة التطبيقية أن الاتصال الداخلي الرسمي والغير الرسمي يؤثر بصورة أكبر في مستوى الولاء التنظيمي لذلك على المؤسسات أن تفتح مجالات المناقشة والمساهمة في اتخاذ القرار وتحديد الأهداف ، أيضا أن تسمح وتساهم في تكوين جماعات



عمل مستقرة ومتجانسة .

- توفير وسائل اتصالية داخلية حديثة (وسائل العرض والإيضاح ، الفاكس ، الإنترنت ، الإنترنتات)

- تكوين مديري ومسؤولي المؤسسات الرياضية في الطرق الحديثة لإدارة الموارد البشرية ومهارات الاتصال الداخلي ، فهذا كفيل بتحسيسهم بأهمية هذا المورد وسبل التعامل معه للوصول به إلى أعلى درجات الولاء التنظيمي.

- تدعيم قنوات الاتصال الداخلي مع الاهتمام بالعلاقات الاجتماعية بهدف للرفع من مستوى ولاء المستخدمين .

المراجع :

- 1 - خليل الشماخ و خيضر حمود ، نظرية المنظمة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة . الطبعة الثانية ، عمان ، 2005.
- 2 - حسن حریم: السلوك التنظيمي ، دار حامد للنشر و التوزيع ، دون طبعة ، عمان ، 2004.
- 3 - محمد الطنوبي: نظريات الاتصال ، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية ، دون طبعة ، الإسكندرية ، 2001.
- 4 - وسيلة كرووش ، الاتصال داخل المؤسسة ، رسالة ماجستير ، تحت اشراف الأستاذ : علي مازيغي ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، قسم علم الاجتماع ، تخصص تنظيم وعمل ، جامعة الجزائر - 02 - 2004 .
- 5 - Meziane (G), La Communication Et Les Nouvelles Techniques De L'information, Editions El - Ayem, Alger, 2001
- 6 - Jean - Pierre, Lehnish : Que sais - je ? La communication dans l'entreprise , 3ème édition, les éditions d'organisation, dunod, paris, 1999.
- 7 - Estivals ,Robert : La Communication Fonctionnelle Dans L'entreprise ,Revue De Bibliologie ,Schéma Et Schématisation ,N° :43, 1er Trimestre, Paris, 1996.
8. Westphalen (M . H), Communicator, Dunod, 4édition,P Paris , 2004 .

العلاقة بين القيادة الإدارية و تماسك الفريق الرياضي . دراسة وصفية لفرق

الدوري المحترف الممتاز الأول والثاني لكرة القدم الجزائرية.

أ . الماي سليم *

الملخص : تحاول الدراسة الحالية كشف العلاقة بين القيادة الإدارية للنادي الرياضي من جهة و تماسكه من جهة أخرى من خلال العمل الذي تلعبه القيادة الإدارية بما توفره لأفراد النادي؛ إداريين و طاقم فني و لاعبين من ظروف عمل ملائمة مادية كانت أو معنوية و كذا المتابعة اليومية لكل ما يحيط بالنادي خلال أطوار الموسم الرياضي كل ذلك من أجل تعزيز عوامل النجاح بغرض تحقيق الأهداف المشتركة لأفراد النادي الرياضي.

الكلمات الدالة : القيادة الإدارية ، التماسك ، النادي الرياضي

Abstract

The current study attempts to uncover the relationship between the administrative leadership of the sports club on the one hand and its cohesion on the other hand through the work played by the administrative leader and his quest to provide suitable working conditions ,whether material and moral for all members of the club administrators ,technical staff and players, The club is surrounded during the seasons of the season to enhance the factors of success and achieve the common goals of the members of the sports club .

Key words : Administrative Leadership _ Cohesion _ Sports Club.

مقدمة : لعبت الإدارة في القديم دوراً بارزاً في ازدهار الحضارات و تطورها و بلغت بها درجات عالية من الرقي ، وما تماسك حجارة الأهرام الفرعونية و حجارة سور الصين العظيم إلا خير دليل على القدرة الفائقة في التنظيم و التخطيط و التنسيق التي عرفها الإنسان في إدارة حياته قديماً ، أما حديثاً فقد تبوّأت الإدارة مكانة مرموقة في حياة الأمم و الشعوب فهي عماد تقدم كافة الأنشطة الإنسانية سواءً على المستوى الاقتصادي ، السياسي أو الاجتماعي وغيرها من جوانب الحياة الأخرى ؛ فاليابان البلد الذي يفتقر إلى الموارد الطبيعية بشكل كبير صار اليوم من الدول الصناعية الرائدة في العالم لأنّ القائمين على هذا البلد عرفوا السر في الإدارة العامة فخططوا و نظموا ووضعوا السياسات التي سمحت لهم بتحقيق ما

* معهد التربية البدنية و الرياضية جامعة الجزائر 3 -

عجز عنه غيرهم من الدول التي تزخر بالموارد الطبيعية الهائلة و ما زالت تتخبط في التبعية لغيرها(بشير علاق ، 2008 ، ص14).

تعتبر القيادة جزءاً رئيسياً ووظيفة حيويةً من وظائف الإدارة ، فإذا كان التخطيط و التنظيم و الإشراف و المتابعة من واجبات و أعمال الإدارة فإن القيادة هي فن التعامل مع الجوانب الشخصية للوظيفة الإدارية ، و في الحضارة الفرعونية القديمة كتاب التعليمات الذي كتبه بتاح حوتب يوصي فيه ابنه كيف يكون قائداً ناجحاً فكان من جملة ما أوصى ينبغي على القائد أن يدخل في حساباته الأيام القادمة (فاتح حسني أبو حليلة 2008 ص18) كما يقول هنري ترومان Henry Truman الرجال هم الذين يصنعون التاريخ و ليس العكس ففي الفترات التيلا تتقدم و لا تتطور فيها القيادة يظل المجتمع فيها متوقفاً تماماً و يطرأ التقدم حينما تصبح الفرصة مواتية لقادة جزئيين بارعين يستطيعون تغيير الأمور نحو الأفضل ، كما كان حضور نابليون بونابرت Napoléon Bonaparte في ساحات المعارك عاملاً أساسياً في زيادة تماسك و رباطة صفوف الجيوش الفرنسية و قد قال نابليون في ذلك ليس الرجال ، إنما الرجل الواحد هو الذي يتوقف عليه نجاح الجيش (المجلة العلمية للتربية البدنية و الرياضية 2012 ص158) و ذكر دين كايت سايمنش في كتابه العبقرية و الإبداع و القيادة أن القادة الذين هم من وزن هتلر و ستالين و ماوتسي تونج قد تركوا علامة دائمة على المسار الذي أخذه التاريخ و هؤلاء القادة هم من تصبح سيرهم بمثابة كتب للتاريخ (دين كائشسايمنش ، 1987 ، ص 14) ، فلقد عرفت القيادة منذ زمن بعيد و أصبحت ضرورةً و حتميةً لا يمكن الاستغناء عنها لأي مجتمع أو مؤسسة أو طائفة ، و من النادر أن نجد جماعة من الناس دون أن يكون لها قائد يضبط و يجمع و يوضح الأهداف ، يقول الرسول الكريم عليه الصلاة و السلام في الحديث الذي رواه الإمام أحمد رحمه الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما - لا يحل لثلاثة يكونون بفلاة من الأرض إلا أمروا عليهم أحدهم (جمال محمد علي ، 2009 ص173).

تحديد مشكلة الدراسة و التساؤلات المطروحة : يرى معظم الباحثين أن القيادة تسعى إلى تحقيق ثلاثة أهداف أساسية تتمثل في بناء عضوية و تماسك جماعة العمل ، تحقيق الأهداف التنظيمية بفاعلية و كفاءة وأخيراً تحقيق أهداف أعضاء الجماعة و فريق العمل(سيد محمد جاد الرب 2008 ، ص244) و من جوانب الحياة الإنسانية التي تهتم بها القيادة المجال الرياضي الذي تسعى فيه الأندية المحترفة و المنتخبات الوطنية إلى تحقيق الانجازات و حصد البطولات و الألقاب على كافة الأصعدة ، و لا يتحقق ذلك إلا بتضافر جهود فريق العمل.

تعتمد قيادة النادي الرياضي على مصادر متعددة تقوم بعمليات التوجيه و الإرشاد بالإضافة إلى التخطيط و الإدارة بهدف تحقيق الأهداف المنشودة و تتمثل هذه المصادر في القيادة الخارجية و الداخلية للفريق الرياضي ؛ أما القيادة الخارجية فهي غير مباشرة و تلعب دورها خارج نطاق جماعة الفريق الرياضي ، و أما الداخلية فهي القيادة المباشرة التي تقود الفريق و تتفاعل معه مباشرة و تتعايش معه خلال المنافسات الودية و الرسمية التي يشارك فيها و كذلك خارج المنافسات خلال أوقات التدريب و الجلسات الودية الاجتماعية التي تعبر عن مظاهر الاتصال الاجتماعي بين أعضاء الفريق الرياضي ، و تتمثل القيادة الداخلية في ثلاثة أنواع أساسية هي القيادة الإدارية ، الفنية و الرئيسية .

تتمثل القيادة الإدارية في مجموع الأفراد المكلفين من مجلس إدارة النادي في الإشراف الإداري على نشاط اللعبة و تختص تلك القيادة بتوظيف الإمكانيات المادية المتاحة للفريق الرياضي و توجيه شؤون الفريق الإدارية خارج نطاق الملعب ، و ذلك بهدف تهيئة و توفير المناخ الرياضي المناسب إدارياً و تنظيمياً لتحقيق الأهداف المنشودة للفريق الرياضي بما يضمن و يحقق الإنجاز الرياضي ، (أحمد أمين فوزي و طارق محمد بدر الدين ، 2001 ، ص177).

مما سبق يتبادر إلينا التساؤل التالي: ما هي العلاقة بين القيادة الرياضية و تماسك الفريق الرياضي ؟

و تتفرع من التساؤل السابق الأسئلة التالية:

- هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين القيادة الإدارية و تماسك الفريق الرياضي؟
- هل تتمتع الفرق الجزائرية بتماسك قوي؟
- هل تتمتع الفرق الجزائرية بقيادة إدارية مناسبة؟

. الفروض :

- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين القيادة الإدارية و تماسك الفريق الرياضي.
- تتمتع الفرق الجزائرية لكرة القدم بتماسك قوي.
- لا تتمتع الفرق الجزائرية لكرة القدم بقيادة إدارية مناسبة.

. المنهج المتبع في الدراسة :

يشير أحمد بدر الدين بأن طبيعة المشكلة المراد دراستها تحدد منهجية الدراسة المستخدمة وعلى الباحث أن يختار المنهج الملائم لحل مشكلة دراسته (أحمد بدر الدين ، 1996) لذا اعتمد الباحث المنهج الوصفي الذي يعرفه الدكتور أحمد حسين الرفاعي بقوله محاولة الوصول إلى المعرفة الدقيقة و التفصيلية

لعناصر مشكلة أو ظاهرة قائمة من أجل الوصول إلى فهم أفضل و أدق ووضع السياسات و الإجراءات المستقبلية الخاصة بها حيث يدرس المنهج الوصفي الظاهرة كما هي على ارض الواقع و يصفها بشكل دقيق ، ولقد ارتبط هذا الأسلوب بدراسة الظواهر الإنسانية كدراسة السلوك الإداري و الأداء العام الإداري و المالي للمنشأة (أحمد حسين الرفاعي ، 2005 ، ص122) كما يهتم المنهج الوصفي بتصوير ما هو كائن ؛ أي الوضع الراهن أو الحادثة ليصف خصائصها ومركباتها ويصف العوامل التي تؤثر عليها و الظروف التي تحيط بها ويحدد العلاقات الارتباطية بين المتغيرات التي تؤثر على تلك الظاهرة ، وانطلاقاً من هذا التصوير الشامل يمكن التنبؤ والاستنتاج بالأوضاع المستقبلية التي ستؤول إليها الظاهرة(كامل محمد المغربي ، 2002 ، ص96) .

. التعريفات الإجرائية :

. القيادة الرياضية : عرفها كل من بلاتن Blaten و بايتل Beitel بأنها المهارات المرتبطة بالتخطيط والتنظيم و المتابعة و المتابعة و التوجيه و الميزاتيات والقيادة داخل الهيئة الرياضية أو الأنشطة البدنية و الترويحية (عصام بدوي ، 2001 ، ص76).

. القيادة الإدارية : هي إحدى الوظائف الإدارية البارزة للمديرين و التي يمارسونها كأعضاء في جماعة و كرؤساء عليها ، و تجدر الإشارة إلى أنه ليس كل مدير يحكم عمله قد يصبح قائدا فالمدیر والقائد يجتمعان في الحكم بالسلطة مع زيادة السمات الفطرية والمكتسبة بالنسبة للقائد ، تتخذ القيادة الإدارية مصدر قوتها من السلطة النظامية و هي السلطة الممنوحة للمدير بحكم المنصب الإداري الذي يحتله في الهيكل التنظيمي وهي سلطة رسمية شرعية يستطيع المدير من خلالها توجيه الأوامر واتخاذ القرارات التي تحدث التغيير وتحقق الإنجاز المطلوب ، كما تعتبر مصدر منح التقدير المالي أو حجبه بالإضافة إلى أنها مصدر الخبرة والمهارة وهنا يفترض في المدير أو الرئيس أن يكون على مستوى أعلى من مرؤوسيه خبرةً ومهارةً لكي يكتسب احترامهم وتحقق له قوة التأثير عليهم (حسن أحمد الشافعي ، 2001 ، ص48).

- تماسك الفريق الرياضي: هو مجموعة الظواهر الأساسية لاستمرار اللاعبين في عضوية الفريق الرياضي ، وهو الخيط الذي يربط أفراد الفريق و يبقى على العلاقة بينهم كما يعبر عن التماسك بالعلاقة الوطيدة بين أعضاء الفريق الرياضي و التي تدفع اللاعب إلى التضحية بمصلحته الخاصة من أجل المصلحة العامة للفريق(محمد حسن علاوي ، 1998 ، ص52).

مجتمع وعينة الدراسة : يتمثل مجتمع الدراسة في الأندية الناشطة في الدوري المحترف الممتاز لكرة القدم الجزائرية بقسميه الأول والثاني و يضم المجتمع اثنان و ثلاثين ناديا ، وقد قام الباحث باختيار ناديين اثنين من كل دوري وهذا باستعمال القرعة البسيطة فالعينة احتمالية حيث أفرزت نتائج القرعة اختيار ناديي اتحاد الحراش و نصر حسين داي من الدوري المحترف الأول و ناديي أهلي برج بوعريرج و أتليتيك بارادو من الدوري المحترف الثاني حيث كانت نسبة العينة (12.5) من المجتمع الأصلي للدراسة.

- خطة التحليل الإحصائي من أجل الوصول إلى النتائج الإحصائية و استنباط النتائج العامة و فهمها بصورة جيدة تم تحديد خطة التحليل الإحصائي وفقا لما يلي: تم إخضاع البيانات المتحصل عليها إلى حزمة (SPSS) و ذلك بهدف حساب الآتي:

- النسب المئوية من خلال إجابة أفراد العينة على استبيان القائد الإداري.
- كاف تربيع لاختبار الفروق بين إجابات أفراد العينة على استبيان القائد الإداري.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري
- معامل الارتباط بيرسون لدراسة العلاقة بين القيادة الرياضية و تماسك الفريق الرياضي.

- اختبارات لدراسة العلاقة بين بعض أسئلة استبيان والقائد الإداري من جهة و تماسك الفريق من جهة أخرى.
- اختبار تحليل التباين لدراسة العلاقة بين بعض أسئلة استبيان القائد الإداري من جهة و تماسك الفريق من جهة أخرى.

- عرض نتائج استبيان القائد الإداري من وجهة نظر اللاعبين: يضم الاستبيان خمس عشرة سؤالاً ، يحاول الباحث من خلاله الوقوف على عمل القيادة الإدارية و دورها في تماسك الفريق الرياضي حيث قدم الباحث أمثلة عن بعض إجابات اللاعبين حول الاستبيان المقدم والذي جاءت نتائج بعض أسئلته على الشكل التالي:

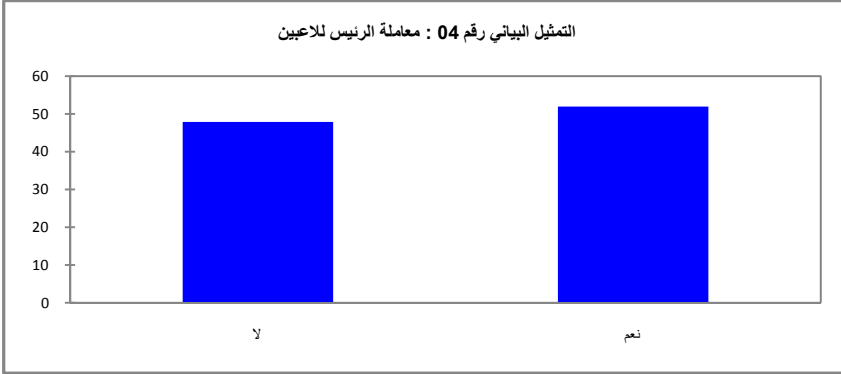
السؤال رقم 01: هل يعامل الرئيس كل اللاعبين بنفس المعاملة؟

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	كاف تربيع	درجة الحرية	مستوى الدلالة المحسوب
نعم	52	52.0%	0.160	1	أقل من 0.01
لا	48	48.0%			
المجموع	100	100.0%			

جدول رقم 04: معاملة الرئيس للاعبين

يمثل الجدول والتمثيل المقابل له اختبار الفروق كاف تربيع ، حيث نلاحظ

أن مستوى الدلالة المحسوب أقل من 0.05 مما يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإجابة ب « نعم » حول السؤال المتعلق بمعاملة الرئيس للاعبين بنفس المعاملة حيث أخذت هذه الأخيرة نسبة (52%) مقابل (48%) من اللاعبين الذين ينظرون إلى اختلاف معاملة الرئيس لكل اللاعبين و عليه فإن الاتجاه العام لرأي اللاعبين حول السؤال الرابع هو الإجابة ب - نعم».

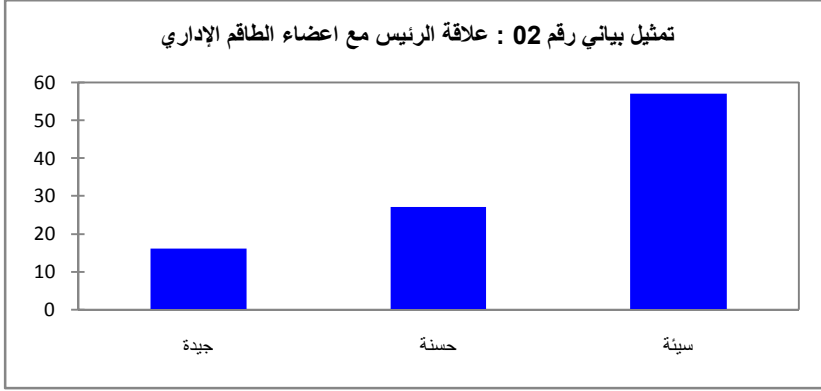


السؤال رقم 02: كيف هي علاقة الرئيس مع أعضاء الطاقم الإداري؟

مستوى الدلالة المحسوب	درجة الحرية	كاف تربيع	النسب النوعية	التكرارات	الإجابات
أقل من 0.01	1	27.02	57.0%	57	جيدة
			27.0%	27	حسنة
			16.0%	16	سيئة
			100.0%	100	المجموع

جدول رقم 02: علاقة الرئيس مع أعضاء الطاقم الإداري

من خلال قراءة الجدول و التمثيل البياني المقابل له تم تطبيق اختبار الفروق كاف تربيع ، حيث نلاحظ أن مستوى الدلالة المحسوب أقل من 0.05 مما يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تقول بوجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإجابة ب جيدة حيث أخذت هذه الأخيرة أعلى نسبة (57%) مقابل (27%) لصالح الإجابة ب حسنة وتمثلت نسبة الإجابة ب سيئة في حدود (16%) ؛ أي أن الاتجاه العام لرأي اللاعبين حول السؤال الثاني هو الإجابة ب جيدة

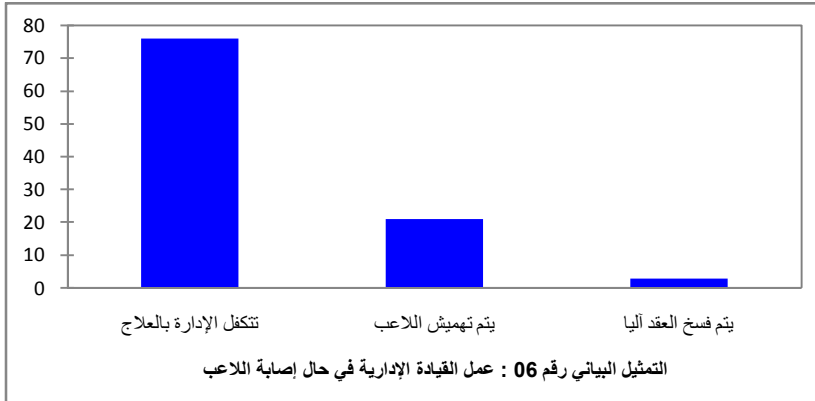


السؤال رقم 03: ما هو عمل القيادة الإدارية في حالة تعرض اللاعب للإصابة؟

مستوى الدلالة المحسوب	درجة الحرية	كاف تريبيع	النسب المئوية	التكرارات	الإجابات
أقل من 0.01	1	86.78	76.0%	76	تتكفل الإدارة بالعلاج
			3.0%	03	يتم فسخ العقد آليا
			21.0%	21	يتم تهيمش اللاعب
			100.0%	100	المجموع

الجدول رقم 06 : عمل القيادة الإدارية في حالة إصابة اللاعب

يمثل الجدول و التمثيل المقابل أعلاه اختبار الفروق كاف تريبيع ، الذي يظهر أن مستوى الدلالة المحسوب أقل من 0.05 مما يعني رفض الفرضية الصفريية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإجابة ذات أكبر نسبة حيث أخذت هذه الأخيرة أعلى نسبة (76%). أي أن الاتجاه العام لرأي اللاعبين حول السؤال هو الإجابة الأولى.



عرض نتائج العلاقة بين القيادة الإدارية و تماسك الفريق الرياضي الارتباط بين الفقرة(2) من استبيان القائد الإداري و عبارات تماسك الفريق الرياضي

.344**	معامل الارتباط بيرسون	الفقرة 2
,000	مستوى الدلالة المحسوب	

من خلال الجدول المقابل نلاحظ أن مستوى الدلالة المحسوب أقل من 0.01 و عليه نرفض الفرضية الصفرية و نقبل الفرضية البديلة و تكون إجابات اللاعبين نحو الإجابة جيدة»

. اختبارات ستودنت : دراسة العلاقة بين الفقرة (1) من استبيان القائد الإداري وعبارات تماسك الفريق الرياضي

الفقرة	الإجابة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة المحسوب
الفقرة 1	نعم	6.98	1.19	0.16	98	0.98

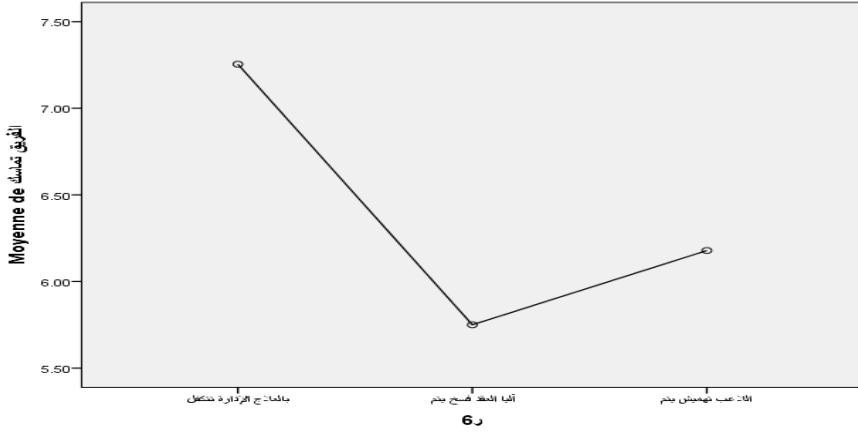
من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن مستوى الدلالة المحسوب في الفقرة 1 من استبيان القائد الإداري أكبر من 0.05 ما يدفعنا إلى قبول الفرض الصفرية و رفض الفرضية البديلة ما يعني أن اتجاه إجابات اللاعبين حول أسئلة الفقرات الأولى يتجه نحو الإجابة لا .

إختبار أنونفا لدراسة العلاقة بين الفقرة(6) من استبيان القائد الإداري و عبارات تماسك الفريق الرياضي العلاقة بين الفقرة(6) و عبارات تماسك الفريق الرياضي

Maximum	Minimum	Intervalle de confiance à 95 % pour la	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
,838	,674	,50457	,007	,130	تتكفل الإدارة بالعلاج
,586	,834	,93107	,573	,510	يتم فسخ العقد آليا
,338	,584	,69056	,675	,250	يتم تهميش اللاعب
,838	,584	,21977	,756	,120	المجموع

مستوى الدلالة المحسوب	F	درجة الحرية	مجموع المربعات	
,000	,879	,002	,7523	بين المجموعات
		,0097	,70116	داخل المجموعات
		,0099	,44140	المجموع

جدول(37): العلاقة بين الفقرة(6) من استبيان القائد الإداري و تماسك الفريق



يمثل الجدول و الشكل البياني المقابل اختبار أنوفا لدراسة العلاقة بين الفقرة 6 من استبيان القائد الإداري و تماسك الفريق الرياضي حيث نلاحظ أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب أقل من 0.05 ما يعني أن الفقرة 6 تؤثر في زيادة أو نقص تماسك الفريق الرياضي وتتجه إجابات اللاعبين إلى الإجابة ذات الأكبر نسبة و هي الإجابة الأولى.

. مقياس تماسك الفريق الرياضي :

- **قراءة المقياس:** يتكون المقياس من تسع 09 درجات أي أن متوسطه هو 05 « ما يعني تقسيم المقياس إلى أربعة مجالات حسب ما هو موضح: إذا كان المتوسط الحسابي ينتمي إلى المجال [1 ، 3 ، فالتماسك ضعيف جدا.

- إذا كان المتوسط الحسابي ينتمي إلى المجال [3 ، 5 ، فالتماسك ضعيف.
- إذا كان المتوسط الحسابي ينتمي إلى المجال [5 ، 7] فالتماسك قوي.
- إذا كان المتوسط الحسابي ينتمي إلى المجال [7 ، 9] فالتماسك قوي جدا.
جاء المتوسط الحسابي العام بقيمة 6.98 ومعدل الانحراف المعياري لكل الإجابات يساوي 1.19 أي أن الاتجاه العام للإجابات يتجه نحو تماسك قوي .

. مناقشة و خلاصة :

- **الفرضية الأولى:** وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين القيادة الإدارية و تماسك الفريق الرياضي بينت الفقرة (2) من استبيان القائد الإداري و وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإجابات ذات أعلى نسبة باعتبار مستوى الدلالة المحسوب أقل من 0.05 ؛ و عليه فإجابات اللاعبين حول السؤال المتعلق بالعلاقة بين القائد الإداري و أعضاء الطاقم الإداري جاءت لتؤكد العلاقة الوطيدة التي تجمع هذه الأطراف و هو ما

يؤكد اهتمام القائد الإداري بالعلاقات الإنسانية التي تنبثق من النمط الديمقراطي للقيادة حيث يؤكد محمد فوزي (2004) على ضرورة مراعاة القائد للعلاقات الإنسانية والعمل على تنمية وتدعيم العمل الجماعي والوصول إلى إشباع حاجات ومشاعر اللاعبين، كما يرى حسام سامر عبده (2011) أن من المهام الأساسية للقائد إقامة العلاقات الإنسانية الطيبة بينه وبين العاملين معه واحتوائهم عاطفياً وتحسيسهم بأهميتهم وموقعهم من قلب القائد، كما تعتبر المهارات الإنسانية من أهم عوامل نجاح القائد الإداري فيرى جمال محمد علي (2009) أن للقادة القدرة على التأثير في سلوك الأفراد والأتباع نحو تحقيق الأهداف وينبى ذلك على أساس الثقة والاحترام والعلاقات الطيبة، وقد حث ديننا الحنيف على اللين لدرجة قد تصل إلى خفض الجناح؛ فاللين يساعد على جعل العلاقة بين القائد والأتباع علاقة تواصل وحب وتفاهم تضيء جواً من الثقة والانفتاح.

من اختبارات ستودنت لدراسة العلاقة بين بعض فقرات استبيان القائد الإداري و عبارات تماسك الفريق الرياضي، جاءت النتائج لتبين أن الفقرة (4) تدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات اللاعبين عند مستوى دلالة 0.05 و تؤكد إجابات اللاعبين على أن القائد الناجح هو الذي يعامل كل الأتباع والمرؤوسين بنفس المعاملة، يقول بشير علاق (2008) على القائد أن يمارس قدراً من الاستبداد و قدراً من الديمقراطية في إدارته للفريق حسب ما تمليه عليه الظروف التي يواجهها و ما تقتضيه طبيعة المواقف التي يعيشها والأفراد الذين يتعامل معهم فاعتماد القائد على أسلوب العلاقات الإنسانية لا يمنعه من استعمال أساليب التهديد والتخويف حتى لا تنفلت أمور الفريق و حتى يدرك كل فرد من أفراد الفريق حقوقه وواجباته و ليحل الجدل مكان الاستهتار و الفوضى، و عليه فالفقرات السابقة تدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القيادة الإدارية و تماسك الفريق الرياضي. من خلال جدول اختبار أنوفا لدراسة العلاقة بين الفقرة (6) من فقرات استبيان القائد الإداري و عبارات تماسك الفريق الرياضي فقد جاءت النتائج عند مستوى دلالة أقل من 0.05 ما يعني قبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإجابة ذات أعلى نسبة و عليه؛ فتكفل الإدارة بعلاج اللاعب المصاب من شأنه أن يزيد من ولاء اللاعب و ثقته في القيادة الإدارية من أجل متابعتها من كل الجوانب، تدخل هذه المعاملة في إطار العلاقات الإنسانية التي يفرضها النمط الديمقراطي في قيادة الفريق الرياضي فاللاعب الذي يشعر بتحقيق حاجاته و رغباته من شأنه أن يكون أكثر ارتباطاً بالفريق و يعمل على تحقيق المصالح المشتركة ما يدفع إلى المزيد من التماسك

و الاستقرار داخل الفريق الرياضي و منه فخلاصة الفقرة (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القيادة الإدارية و تماسك الفريق الرياضي.

. استنتاج الفرضية الأولى :

وعليه فالفقرات السابقة من استبيان القائد الإداري تؤكد وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين القيادة الإدارية و تماسك الفريق الرياضي.

الفرضية الثانية: الفرق الجزائرية لكرة القدم تتمتع بتماسك قوي يؤكد دوفيش و كيللي و شايبيرد أن جاذبية الجماعة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بشعور الفرد بقيمته و كيانه في الجماعة ؛ فالعلاقة بين الجماعة و تحقيق حاجات العضو في الجماعة علاقة مباشرة حيث تلعب الجاذبية دوراً إيجابياً أو سلبياً في استمرار أو ترك العضو للجماعة من حيث شعور الفرد بجاذبيتها أو عدم جاذبيتها له ، كما يقول أحمد أمين فوزي بأن من عوامل تماسك الفريق الرياضي تحقيق الفرد لذاته من خلال مكانته في الفريق الرياضي إذ يسعى كل فريق ليقدم ما يستطيع لإشباع حاجيات اللاعبين ، وإذا ما وجد اللاعب إشباعاً لحاجياته بما يتناسب مع طموحه زاد ذلك من تماسك اللاعب بفريقه لأن ذلك كفيل بتحقيق ذاته و تأكدها (أحمد أمين فوزي ، م ح ح سنة 1970 ، حامد زهران ، 2000) بأن المكانة من العمامة التي تده ، ال زيادة تماسك الجماعة فكلما زادت مكانة الأفاد داخل الجماعة ، أه كلما زادت المكانة التي تحصل عليها الفرد إذا انضم للجماعة زادت جاذبية الجماعة وزاد تماسكها كما يذكر أحمد أمين فوزي بالقول يعتز كل فرد أو لاعب بالانتماء إلى جماعة كالأسرة وجماعة الأصدقاء والفريق الرياضي إلى غيره من الجماعات ، ويزداد تفاعله مع بقية الأفراد فيصبح كلاً من كل متكامل و مترابط فعندئذ تصبح الحاجة إلى الانتماء من دوافع الاستمرارية في عضوية الفريق الرياضي ، و تلعب مكانة الفريق في المجتمع دوراً هاماً في زرع الشعور بالانتماء إليه؛ فكلما ارتفعت هذه المكانة زادت الجاذبية والعكس صحيح (أحمد أمين فوزي - مرجع سابق) و يرى دوفيش و كيللي و شايبيرد أن جاذبية الجماعة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بشعور الفرد بقيمته و كيانه في الجماعة .

يؤكد مورفوشو Marvin Show 1971 في تحليل دراسته على الفرق الرياضية الجماعية أن أعضاء الفريق الأكثر تماسكاً يعملون بجهد أكبر و تعاون أفضل لإنجاز أهداف الفريق ، كما أشار كارترت Carthwrit 1968 أن الفرق المتماسكة اجتماعياً يتحمل أعضاؤها العمل و يبذلون جهداً أكبر من الفرق الأقل تماسكاً ، كما تزداد لديهم الفرص لأداء أفضل (أحمد أمين فوزي ، طارق محمد بدر الدين ، 2001) و يرى (جرس) و (مارتن) و (قيبوا) أن التماسك له عدة مظاهر منها

افتخار الأعضاء في الجماعة ببعضهم البعض خارج إطارها وعدم الرغبة في الانتقال إلى جماعة أخرى ، و بالشعور بالانتماء و تحذتهم عن ذواتهم و سيادة الود و الولاء للجماعة والانسجام و التنسيق مع أفرادها ، و أن يعملون معا على تحقيق هدف مشترك ، و أن يكونوا على استعداد لتحمل المسؤولية والدفاع عنها ضد النقد والهجوم من خارج الجماعة أثناء الأزمات ، لقد ركز أحمد أمين فوزي ، طارق محمد بدر الدين على ضرورة مراعاة العلاقات الإنسانية و تلبية الحاجات الفردية من أجل تحقيق درجة عالية من النجاح كما أشار أحمد أمين فوزي أن نجاح الفريق في تحقيق الأهداف المسطرة و إحراز المزيد من البطولات و الانتصارات يؤدي على شعور اللاعبين بالسعادة المشتركة و إلى الثقة بأنفسهم و ارتفاع مستوى طموحاتهم و بالتالي زيادة الرابطة بينهم وولائهم للفريق والاستمرارية في عضويته (أحمد أمين فوزي ، طارق محمد بدر الدين ، مرجع سابق). القيادة المناسبة من أهم عوامل تماسك الفريق الرياضي إذ كثيرا ما يحاول بعض اللاعبين الانضمام إلى فريق معين بسبب قيادته ؛ فالإداري أو المدرب الرياضي أو الرئيس من القيادات التي تلعب دوراً هاماً في العمل على تماسك الفريق الرياضي ، فكلما ارتفع مستوى القيادة في الفريق أدى على نجاحها في مهامها و انعكس على جاذبية الفريق لأعضائه (أحمد أمين فوزي - مرجع سابق) و أشار سليم جزار أن القائد يستطيع أن يحافظ على التوازن داخل الفريق من خلال الاهتمام بالعمل و التركيز على العلاقات الإنسانية من أجل فاعلية أفضل للاعبين (سليم جزار ، 2008).

استنتاج للفرضية الثانية: كخلاصة لمناقشة فقرات المقياس نستنتج أن معدل المتوسط الحسابي لكل إجابات اللاعبين يساوي 6.98 وهو متوسط معتبر يؤكد أن الفرق الرياضية التي شملتها الدراسة تتميز بتماسك قوي و عليه فالفرق الجزائرية تتمتع بتماسك قوي

الفرضية الثالث : الفرق الجزائرية لكرة القدم تتمتع بقيادة إدارية مناسبة : من خلال عرض نتائج استبيان القائد الإداري من وجهة نظر اللاعبين نستخلص ما يلي: أجمع غالبية اللاعبين على أخوية و حميمية أجواء إمضاء العقد ، كما يرى غالبية اللاعبين أن العلاقة بين القائد الإداري و بقية أعضاء الفريق علاقة جيدة في الغالب سواء تعلق الأمر بالطاقم الإداري أو الفني أو حتى اللاعبين ، و يرى أكثر من شملتهم الدراسة أن الإدارة تتكفل بعلاج اللاعبين المصابين ولا يدخر القائد الإداري جهدا في البحث عن مصادر الدعم المالي وهو بالمقابل يخصص منح للمباريات الرسمية و المصيرية إضافة إلى تنقله مع الفريق خارج الديار في غالب

الأحيان ، ويثنى عدد معتبر من المبحوثين التحفيز المعنوي و المادي للقائد الإداري الذي يسعى كذلك إلى استقرار و تماسك الفريق من خلال استقرار الطاقم الفني و جلب اللاعبين الممتازين علاوة على الاعتماد على أبناء الفريق .

يبين الجانب النظري أن للقائد دور كبير في قيادة الفريق؛ فاهتمامه بالعلاقات الإنسانية يؤكد حسام سامر عبده على أن من المهام الرئيسية للقائد إقامة العلاقات الإنسانية الطيبة بينه و بين العاملين معه و احتوائهم عاطفياً و تحسيسهم بأهميتهم و موقعهم من قلب القائد ، و هو ما ذهبت إليه دراسة محمد فوزي(2004) بضرورة اهتمام القائد بالعلاقات الإنسانية المنبثقة من نمط القيادة الديمقراطي بهدف تنمية و تدعيم العمل الجماعي و الوصول إلى إشباع حاجات و مشاعر اللاعبين ، أما بشيرعلاق (2008) فيؤكد على أن القائد يمارس قدراً من الاستبداد و قدراً من الديمقراطية في إدارته للفريق حسبما تمليه عليه الظروف التي يواجهها و ما تقتضيه طبيعة المواقف التي يعيشها و الأفراد الذين يتعامل معهم ، و أكد كواش رضا توفيق (2013) على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين علاقات الجماعة و تماسك الفريق الرياضي ، و يؤكد جمال محمد علي (2009) في المهارات الإنسانية للقائد الإداري على قدرة هذا الأخير على التأثير في سلوك الأفراد و الأتباع نحو تحقيق الأهداف و يبنى ذلك على أساس الثقة و الاحترام و العلاقات الطيبة ، أما بالنسبة للمرؤوسين فهي القدرة على التفاعل و التعامل بالإضافة إلى التكيف السريع بنجاح مع الرؤساء ، تتضمن المهارات الإنسانية مهارات الفهم و الإدراك - الاتصال الفعال التدريب - إدارة الأزمات التحفيز المادي و المعنوي - العمل الجماعي و روح الفريق.

. استنتاج للفرضية الثالثة: نستخلص مما سبق أن الفرق الجزائرية لكرة القدم تتمتع بقيادات إدارية مناسبة ما يؤكد تحقق الفرضية الثالثة.

. قائمة المراجع :

1. بشير علاق: مبادئ الإدارة ، دار البيازوري للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2008.
2. فائق حسني أبو حليمة: الحديث في الإدارة الرياضية ، - ط 1 ، دار وائل الطباعة والنشر ، عمان ، 2008.
3. دين كاشيايمنش - ترجمة شاكرا عبد المجيد - العبقورية والإبداع والقيادة ، دار عالم المعرفة ،
4. جمال محمد علي: الحديث في الإدارة الرياضية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2009.
5. سيد محمد جاد الرب: دروس إدارية وتنظيمية من الكتاب والسنة ، مجمع البحوث الإسلامية ، الأزهر ، القاهرة ، 2008.
6. أحمد أمين فوزي و طارق محمد بدر الدين: سيكولوجية الفريق الرياضي ، دار الفكر العربي ، مصر 2001.
7. أحمد حسين الرفاعي: مناهج البحث العلمي - تطبيقات إدارية واقتصادية - ط 4 ، دار وائل للنشر ، عمان ، 2005.
8. كامل محمد المغربي: أساليب البحث العلمي ، - ط 1 ، الدار العلمية ودار الثقافة للطبع ، الأردن ، 2002.
9. عصام بلوي: موسوعة التنظيم الإداري في التربية البدنية والرياضية ، - ط 1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2001.

10. حسن أحمد الشافعي الموسوعة العلمية للإدارة الرياضية - التخطيط في المجال الرياضي - دار الوفاء ،
11. محمد حسن علاوي نسيكولوجية الجماعات الرياضية ، - ط 1 ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 1998.
12. محمد فوزي السلوك القيادي للمدربين و علاقته بتماسك الفريق و دافعية الانجاز لدى لاعبي الفرق

تحديد مستويات معيارية لبعض اختبارات اللياقة البدنية المنتقاة من

بطارية Euro Fit للاعبين أصغر IRBM في كرة اليد U17. بحث مسحي

أ . قعقاع توفيق *

د . زاوي عبد السلام *

الملخص : من خلال عمل الباحث في ميدان التدريب ومعايشته له ، ولكونه درس تخصص التدريب والتحضير البدني ، فقد لاحظ الباحث أن التدريب البدني المستخدم في ميادين التدريب هو تدريب عشوائي ، وأن الاختبارات المعتمدة لذلك لم يتم انتقاؤها بالشكل العلمي السليم مما لا يجعلها الاختبارات المثلى في تحديد مستوى اللياقة البدنية لدى أصغر كرة اليد U17. ويهدف البحث الى تحديد مستويات معيارية لبعض اختبارات اللياقة البدنية المنتقاة من بطارية يورو فيت للاعبين كرة اليد بولاية ام البواقي ، تمثل مجتمع البحث في لاعبي كرة اليد لفريق اتحاد الرياضي لبلدية مسكينة والبالغ عددهم 26 لاعبا ، اما عينة البحث فقد شملت (22) لاعبا من فريق IRBM الناشط في القسم الهاوي ، و(4) لاعبين تم استبعادهم وهذا راجع الى التجربة الاستطلاعية ، وتم اختياره بالطريقة العمدية ، اجريت عليه الاختبارات والملخصة اعتمد الباحث(3) اختبارات لقياس اللياقة البدنية والمنتقاة من قبل لجنة من المحكمين والخبراء ، وهي كانت على التوالي: اختبار ثني الجذع من الوقوف(مرونة اسفل الظهر واورار العضلات) ، اختبار الوثب العريض من الثبات(القدرة العضلية للرجلين) ، اختبار الجري المكوكي 10×5 م (السرعة والرشاقة) ، كما كانت اهم الاستنتاجات تحديد مستويات معيارية للاختبارات المقترحة كافة والمقسمة الى ستة مستويات فضلا عن توزيع العينة قريب جدا من التوزيع الطبيعي ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملاءمته طبيعة وأهداف الدراسة.

واستخدم الباحث الاختبارات ووسائل لجمع البيانات للحصول على البيانات المطلوبة ومن ثم تحليل البيانات وتم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج (SPSS) وأوصى الباحث بما يلي: إجراء دراسة مماثلة على الفئات العمرية الأخرى لكلا الجنسين ، إجراء دراسات مستقبلية وفق المحددات التي لم تتطرق لها الدراسة وضرورة الاستفادة من الاختبارات المقننة التي تم استخدامها باعتبارها وسيلة من

*

وسائل التقييم الموضوعي لقياس اللياقة البدنية الخاصة.

الكلمات الدالة: المستويات المعيارية ، اختبارات اللياقة البدنية ، بطارية يوروفيت ، المرحلة العمرية (U17) ، كرة اليد.

مقدمة: يتسم العصر الذي نعيش فيه تقدما علميا وتكنولوجيا نتيجة الثورة الهائلة في مجالات البحث العلمي الذي ظهرت ثماره في مجال الرياضة ، حيث تقوم الدول بتسخير إمكانياتها البشرية والمادية لخدمة المجتمعات عامة ومجتمعاتها خاصة في هذا المجال الحيوي ، وتنمية الفرد الذي يعتبر هو أساس تقدم الأمم وبه تسعد الشعوب في شتى مجالات الحياة.

ومما لا شك فيه أن تطور مستوى أعداد اللاعبين من جميع النواحي البدنية في أي لعبة مرتبطة بالبرمجة والتخطيط للمناهج التدريبية ولذلك فإن هذه الحقيقة تقودنا إلى إجراء المزيد من الاختبارات بصورة دورية لكي يتم من خلالها الحصول على معلومات دقيقة عن الفريق والتي تمكننا من استثمار نتائجها لغرض الحكم والتقييم بشكل منتظم ، ويعد علم القياس والاختبارات من الضروريات الأساسية التي يجب أن تؤخذ بنظر الاعتبار عند استخدام الوسائل التي من شأنها الارتقاء بالمستوى إلى ما يرضي الطموح ، وقد برزت أهمية هذا العلم من خلال مساهمته الفعالة في تهيئة السبل أمام التشخيص والتوجيه ووضع المعايير والمستويات لرصد الجوانب الإيجابية والمحافظة عليها وتطويرها من جهة وتشخيص الجوانب السلبية من جهة أخرى. ورياضة كرة اليد من الرياضات الأكثر شيوعا في العالم حيث بدأ الاهتمام بها يتزايد خلال القرن العشرين وهذا يظهر جليا من خلال البطولات والدورات العالمية لهاته الرياضة وتطورها الملحوظ من دورة لأخرى من حيث القوانين والطرق التدريبية والتكوين سواء فيما يخص اللاعب والعوامل المؤثرة فيها في شتى الجوانب.

ومنه فان مشكلة البحث قد تبلورت من خلال مشاهدة الباحث واطلاعه على المصادر العلمية والمقابلات الشخصية ، لاحظ ان عملية انتقاء أصاغر في كرة اليد والتي تعد اللبنة والقاعدة الأساسية في البناء الرياضي للعبة كرة اليد لا تخضع لاختبارات مبنية على أسس علمية موضوعية وحتى وان خضعت فان لكل اختبار معيار يبنى عليه وهو ما لم نجده في ذلك ، ويتم الاختيار على ذاتية المدربين ، مما يمثل مشكلة ميدانية قد تؤدي إلى إضاعة الجهد والوقت المبذول في مجال التخطيط التدريبي ، فضلا عن عدم توافر معايير او مستويات ثابتة ومبنية على أسس علمية ، لذا حاول الباحث التوصل إلى طريقة أكثر دقة ونجاعة في عملية

الاختيار من خلال تحديد معايير ومستويات لبعض القدرات البدنية والذي استخلصها من بطارية العالم يوروفيت التي شملت تسع اختبارات ، لكن الباحث تطرق إلى ثلاث اختبارات تعد مهمة لأي لاعب.

.الإشكالية: إن الهدف من الرياضة هو تطوير مختلف جوانب التدريب ، والهدف الأصعب هو الحفاظ على كلما تم التوصل إليه في مختلف هذه الجوانب ، إن لم نقل تطويره أكثر فأكثر من خلال التحكم في الجانب العلمي لكل من عملية التدريب والتقييم ، ويعتمد بناء الأمم وتقدمها إلى حد كبير على تنمية الموارد البشرية وغيرها إلى أقصى حد ممكن ، والاهتمام بها يتزايد يوماً بعد يوم دون تمييز ، وتشكل تنمية وتطوير الإمكانيات البشرية الحجر الأساسي التي تركز عليه الموارد الأخرى في تنميتها وتطويرها ، حيث تؤكد سها محسن أن هذه التنمية والتطوير تأتي من خلال الاعتناء والرعاية في قدرات وقابليات الأفراد البدنية لزيادة مشاركتهم ومساهماتهم في بناء المجتمع.¹

وقد أظهرت خبرات المدربين المؤهلين أن اللياقة البدنية يجب ان يتسم بها اي لاعب ، وفي هذا الصدد أكد عبد الحق 2005 بأن الدول المتقدمة تعمل على تنمية اللياقة البدنية بين أفراد مجتمعاتها ، نظراً لارتباطها الطردي بالصحة والشخصية والقوام ، وتسعى إلى وضع أسس ومعايير خاصة للياقة البدنية.²

وبالرغم من كثرة استخدام مصطلح اللياقة البدنية Physical Fitness إلا أن العلماء والمختصين اختلفوا في تعريفها ، فكل منهم فسرها وفلسفها من وجهة نظره ، وهذا لا يعني الاختلاف أو التناقض أو التكامل في المضمون ، بقدر ما هو تكامل ووحدة واتفاق في تعريف اللياقة البدنية ، ووصف إبراهيم 1999 اللياقة البدنية العامة بأنها: هي الأساس الذي تبنى عليه المهارات الحركية في جميع ألوان النشاط الرياضي³. حيث أن اللياقة البدنية تعد مقياساً يمكننا من خلاله التنبؤ بمدى التقدم الذي تحققه المناهج الحديثة بصورة خاصة ، فمن واجباتها رفع مستوى القابلية البدنية للأفراد ربما ليؤهلهم لتنفيذ المهام الخاصة بعملهم ، والإعداد البدني المبني على الاسس العلمية والمعايير المقننة ، فإنه يؤدي إلى التقدم

1سها محسن كريم ، تأثير منهج تعليمي - نفسي في تعلم بعض المهارات الأساسية في لعبة كرة تنس الكراسي المتحركة وتنمية الثقة بالنفس ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، العراق ، 2000.

2 عبد الحق عماد صالح ، بناء الخصائص الاثروبومترية لطلبة الصفين الرابع والخامس (9 10) سنوات في محافظة نابلس ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث(ب)علوم إنسانية ، مج 19 عدد2 صفحة (371 - 396) ، نابلس ، فلسطين.

3 إبراهيم مروان ، الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية ، دار الفكر ، عمان ، الاردن ، 1999 ، ص 87.

والارتقاء بالمستوى العام والخاص للاعبين كرة اليد ، وذلك باعتبار الاعداد البدنية القاعدة الأساسية لكافة أنواع الإعداد.

وتعد الاختبارات والمقاييس في الألعاب الجماعية وكرة اليد بصفة خاصة معلما تساعد في التعرف على الفورمة التدريبية سواء كان ذلك في صفات البدنية او المهارات الحركية ، فمعرفة معدل التقدم وتحديد نقاط القوة والضعف ، لا يمكن ان يتم الا عن طريق الاختبارات والمقاييس المضبوطة والدقيقة التي تكون نتائجها بمثابة مؤشر للتعرف على كفاءة وصلاحية كل مدرب ولاعب والأسلوب التدريبي المعتمد ، وهذا ما أكده (الشوك 1996) اذ اشار الى ان اهمية الاختبارات تكمن في التعرف على الحالة التدريبية وتحسين طرائق التدريب وزيادة فعاليتها ، كذلك تساعد في تحديد مستوى الكفاءة البدنية لمراحل دقيقة وطويلة.¹

ولقياس المستوى البدني لدى لاعبي كرة اليد والتعرف عليه سيؤدي الى تخطي الكثير من الحواجز المرتبطة بالناحية البدنية والتي تحول من إيجاد أفراد يتمتعون بلياقة بدنية عالية والحفاظ على مستوى كفاءتهم البدنية ، لذا فقد ارتأى الباحث تحديد مستويات معيارية لبعض الاختبارات البدنية المتعلقة ببطارية اختبار اللياقة البدنية التي كانت وفق الطرق والأساليب العلمية الصحيحة لتحديد مستوى اللياقة البدنية لدى أصغر كرة اليد سواء وبالتالي ضرورة القيام بهذه الدراسة العلمية والتي من خلال نتائجها سيتم توفير واعتماد البطارية وسيتمتع بلياقة بدنية عالية ضمن المعايير البدنية التي يجب ان يتحلى بها كل عنصر ، ومن هنا بدر في ذهن الباحث التساؤل الرئيسي التالي: ما إمكانية تحديد مستويات معيارية لبعض اختبارات اللياقة البدنية المنتقاة من بطارية Euro fit لأصغر كرة اليد حسب نتائج الاختبارات المقترحة؟

.الفرضية العامة: إمكانية تحديد مستويات معيارية لبعض اختبارات اللياقة البدنية المنتقاة من بطارية Euro fit لأصغر IRBM في كرة اليد حسب نتائج الاختبارات المقترحة.

.أسباب اختيار الموضوع: * نقص اعتماد المدربين على الطرق العلمية المقننة للوقوف على المستوى البدني للاعبين الأصغر.
* توعية المدربين بأهمية استعمال اختبارات وفق المستويات لتحديد المستوى البدني للاعبين كرة اليد.

1 نوري ابراهيم الشوك ، بعض المحددات الاساسية المتخصصة لناشئ كرة الطائرة في العراق بأعمار (14 - 16) سنة ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، 1996.

* نقص الدراسات والبحوث التي تناولت مواضيعها مثل هذا الموضوع.

أهداف الدراسة: يهدف البحث الى:

* التعرف على مستوى بعض عناصر اللياقة البدنية للاعبين لفريق IRBM لكرة اليد.

* تحديد مستويات معيارية لبعض اختبارات اللياقة البدنية المنتقاة من بطارية Euro fit لأصغر كرة اليد حسب نتائج الاختبارات المقترحة.

أهمية الدراسة: تكمن هذه الدراسة لمدربي اللياقة البدنية والإعداد البدني في عملية التقييم للخطط التدريبية وتعديلها بما يتناسب مع مستوى اللياقة البدنية، والتي تساعد في تحديد مستوى اللاعبين، وأيضا الاستفادة منها.

وتكمن أهمية هذه الدراسة كونها قليلة في الجزائر على (حد علم الباحث) والتي تهتم بتحديد المستويات لبعض المحددات البدنية في كرة اليد لدى فئة U17، وعليه فإن أهمية هذه الدراسة تكمن في محاولة إلقاء الضوء على مدى الاهتمام بالمحددات البدنية للاعبين لكرة اليد خلال عملية التقييم، وذلك لما لها من أهمية في تحديد مستوى هؤلاء اللاعبين، حيث تعتبر المحددات محرك لانتقاء بناء وعلمي.

المفاهيم والمصطلحات:

♦ **المستويات المعيارية:** تدل على الرتب المئينية او المنزلة المئوية التي يحتلها فرد معين بالنسبة لمجموعة من الأشخاص تماثل وفق الظاهرة المدروسة.

♦ **الاختبارات:** الاختبارات هي قياس مقنن وطريقة للامتحان، وهي وسيلة هامة من وسائل القياس، وفي ضوء ذلك لا يمكن ان نعتبر ان كل المقاييس اختبارات ولا نستطيع ان نصف كل الاختبارات بانها مقاييس².

♦ **اللياقة البدنية:** Batcher: اللياقة البدنية تعني سلامة وصحة أعضاء الجسم³.

♦ **البطارية:** يقول محمد صبحي حسنين في تعريفه للبطارية هي مجموعة من الاختبارات المقننة والمطبقة على نفس الأشخاص ومعاييرها المشتقة تسمح

1 عدس عبد الرحمان، مبادئ الاحصاء في التربية وعلم النفس (الاحصاء الوصفي)، ط5، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 1999، ص 87.

2 محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين: القياس في التربية الرياضية وعلم النفس، دار الفكر العربي، القاهرة، 2008 م، ص 21.

3 عصام عبد الخالق، التدريب الرياضي نظريات - تطبيقات، ط 11، 2003، ص 123 - 125.

بالمقارنة وقد يقصد بالبطارية أحيانا اختبار أو أكثر أعطيت لنفس الأشخاص سواء قننت معا أو لم تقنن.¹

♦ بطارية اختبار للياقة البدنية الخاصة بالعالم يوروفيت Euro fit Fitness Test Battery

هي مجموعة من تسعة اختبارات للياقة البدنية التي تغطي المرونة والسرعة وقوة التحمل والطاقة وقد وضعت هذه البطارية بواسطة المجلس الأوروبي من أجل الأطفال في سن المدرسة واستخدمت في العديد من المدارس بأوروبا منذ عام 1988م، وقد صممت الاختبارات بحيث يمكن أن يؤديها الفرد في غضون 35 إلى 40 دقيقة باستخدام معدات بسيطة للغاية، وتم استخدام بطارية يوروفيت للبالغين ونشرت في عام 1995م.²

2. الدراسة النظرية والدراسات المشابهة:

1.2. الدراسات النظرية:

1.1.2. **المستويات المعيارية:** تعد المعايير إحدى الوسائل الموضوعية التي يعتمد عليها في تقييم أداء الفرد، حيث نستطيع من خلالها ان نقارن ونفسر ونحلل ونعلل الدرجات، فالعملية التدريبية تتطلب تقويما مستمرا من مدى تحقيق الاهداف الموضوعية وعملية التقويم بحد ذاتها يجب ان تكون قائمة على أساس عملية سليمة للحكم على أهمية وقيمة الأداء من خلال اكتشاف نقاط الضعف، حيث أشار أبراهيم مروان « نقلا عن Basher الى انه ينبغي النظر الى القياس والاختبارات والتقويم على انها غايات وإنما وسائل تؤدي الى زيادة التقدم، والاختبارات بحد ذاتها هي خير معين للمستوى الرياضي بل المصدر الواقعي.³

وتتم عملية وضع المعايير ومستوياتها بواسطة جمع العلامات الخام من عدد كبير من الأفراد الذين ستطبق عليهم هذه المعايير، ثم يتم تحليل هذه العلامات إحصائيا للخروج بمستويات معيارية اكثر نجاعة وموضوعية ومحددة بهذا الخصوص، ويشير حسانين صبحي الى ان استخدام الاختبارات والمقاييس التي تبنى وتقنن على مجموعات اجنبية هي ليست ادوات مثلى لقياس قدرات افراد في بلادنا، حيث انها صممت وبنيت وقننت على مجتمعات لها مواصفاتها

1 محمد صبحي حسانين، القياس والتقويم في التربية البدنية الرياضية، دار الفكر العربي: القاهرة، 1995، ص 41.

2 دكتوراه القياس والتقويم جامعة لايبزج ألمانيا، أستاذ مساعد بجامعة حضر موت للعلوم والتكنولوجيا E - mail: Essam_shaban71@hotmail.com

3 إبراهيم مروان، الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية، دار الفكر، عمان، الاردن، 1992، ص 54.

وظروفها ، كما ان مستوياتها ومعاييرها قد لا تتناسب ايضا مع مستويات ابنائنا.¹ ويرى Weichel 2003 ان المعايير ما هي الا مؤشرات التي تدل على الاداءات والمهارات المرتبطة بالمحتوى وبالمعلم وبالمتعلم.² ، وأشار الصادق جعفر 2001 الى ان كلمة المعايير تستخدم كثيرا في مجال القياس التربوي الرياضي وهي تستخدم في بعض الاحيان كمفردات لكلمة معدل او متوسط وفي احيان اخرى تستخدم للإشارة الى متوسطات الدرجات مجموعة خاصة من الناس تلك المجموعة الخاصة من الناس يطلق عليها (مجموعة التقنين) او المجموعة المرجعية.³

2.1.2 . اللياقة البدنية: وعرفه **الأنج اندرسون** هي قدرة جهاز التنفس والدورة الدموية على استعادة حالتها الطبيعية بعد اداء عمل معين⁴ وكذلك هي قدرة الجهازين الدوري والتنفسي على استعادة الشفاء بعد الجهد العضلي⁵

1.2.1.2 . عناصر اللياقة البدنية قيد الدراسة.

♦ **القدرة الانفجارية:** تعد القدرة الانفجارية واحدة من القدرات البدنية الخاصة للاعب كرة اليد فهي مزيجاً من القوة والسرعة في آن واحد والتي تتطلب من اللاعب القدرة في مزجها خدمة لمهارة حركية ، لذلك فهي تمثل مقدرة لاعب كرة اليد على أداء جيد بدني يمتاز بالقوة القصوى وبالسرعة القصوى ، ولوقت ليس بالبعيد كانت اغلب المصادر والمراجع العربية لا يميزون بين القدرة الانفجارية كقدرة والقوة المميزة بالسرعة كقدرة أيضا لكونهما متشابهتين من حيث بذل أقصى قوة وبأسرع وقت أو اقل زمن ، إلا إن هناك من صنفتها في ذلك الوقت على أساس إنهما قدرتان وليست قدرة واحدة ، فالقدرة الانفجارية كما عرفها (Cratty) بأنها القابلية على بذل أقصى طاقة في عمل منفجر واحد⁶ ، وأشار (سعد محسن إسماعيل) بان القدرة الانفجارية لها دور مهم في لعبة كرة اليد ونراها واضحة من خلال أداء اللاعب أو الفريق لمهارات هذه اللعبة ، وتظهر

1 حسنين محمد ، طرق بناء وتقنين الاختبارات والمقاييس في التربية الرياضية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، 1987 ، ص 34.

2 Weichel M study of priciples perception of standers in nebraska 2003 p 35 connection

3 صادق جعفر ، تقويم الأداء الفني للمنتخب الوطني العراقي ، رسالة غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، العراق ، 2001.

4 عبد الحميد كمال ، حسنين محمد صبحي : اللياقة البدنية ومكوناتها الأساسية ، القاهرة ، 1987 ، ص 35.
5 Donald K. Cassidy. Hand Book of physical Activities The Maemillan Company N. Y1965, p.p.8

6Cratty B. J. : Movement Behavior and Motor Learning , Philadelphia ,Americain , 1975, p 212

أهميتها من خلال قيام اللاعب بالآتي:

حركات الدفاع الانفجارية السريعة ، الانطلاق للحصول على كرة مشتركة ، الهجوم السريع في لحظة الانطلاق ، استلام الكرة العالية بالقفز ، المناولة القوية البعيدة والمناولة من القفز ، أنواع التصويب جميعها من الارتكاز ، أنواع التصويب جميعها من القفز أماماً ، عالياً ، أنواع التصويب جميعها من السقوط ، أنواع التصويب جميعها من الطيران¹.

♦ **الرشاقة:** يذكر محمد حسن علاوي عن لومان **Loman** أن الرشاقة تسهم بقدر كبير في سرعة تعليم واتقان المهارات الحركية ، وتعتبر الرشاقة في رأي الكثير من الباحثين قدرة مركبة لأنها تتضمن مكونات القوة العضلية وسرعة رد الفعل الحركي والسرعة الحركية والقدرة العضلية والدقة والتحكم والتوافق ، وتعني القدرة على تغيير أوضاع الجسم أو أجزاء بسرعة وأحكام وتوقيت سليم سواء كان ذلك على الأرض أو في الهواء.⁽²⁾

إن الرشاقة لها أهمية كبيرة في لعبة كرة اليد بوصفها تتطلب تكرار تغيير اتجاه الجسم للانتقال من الدفاع إلى الهجوم أو بالعكس وكما تتطلب من الأثبات السرعة في تغيير اتجاه الجسم عند الخداع ، أو التهديد ، أو التخلص من المنافس ، وتعرف الرشاقة بأنها القدرة على تغيير أوضاع الجسم أو اتجاهها بسرعة وبدقة وتوقيت سليم ، سواء أكان ذلك بأجزاء الجسم كله أو بجزء معين منه على الأرض ، أو في الهواء.⁽³⁾ كما تعني القدرة على تغيير أوضاع الجسم أو السرعة أو الاتجاهات على الأرض أو في الهواء بدقة وانسيابية وتوقيت صحيح.⁽⁴⁾

سرعة الأداء: تعد السرعة واحدة من الصفات البدنية الأساسية وعنصر مهم من عناصر الإعداد البدني الخاص التي بدورها احد متطلبات حالة التدريب الخاصة للاعب كرة اليد والتي وجب على المدربين تلميتها وبصورة مستمرة لمجرات اللعب السريع لما لها من تأثير عال في تحديد مستوى الانجاز ، وتمثل في الوقت نفس واحد الشروط البدنية المهمة التي تركز عليها مهارات الأداء لتنفيذ الواجبات الحركية والتي ينبغي ان يتم بمواجهة ظروف تتطلب العمل بشدة عالية

1 سعد محسن إسماعيل: تأثير أساليب تدريبية لتنمية القوة الانفجارية للرجلين والذراعين في دقة التصويب البعيد بالقفز عالياً في كرة اليد ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية جامعة بغداد ، 1996 ص 42.
2 محمود طه نبيه مراد ، دليل مقترح لمعلمي المرحلة الإعدادية في مناهج كرة اليد المطور ، ط 1 ، دار الوفاء للنشر والطباعة: مصر ، 2014 ، ص 54.

3 محمد حسن علاوي ، محمد نصر الدين رضوان ، اختبارات الاداء الحركي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، 2001 ، ص 277.

4 محمد عثمان ، التعلم الحركي والتدريب ، ط 1 ، دار القلم ، الكويت ، 1987 ، ص 401.

وبوقت قصير ، لكن السرعة كصفة في مجال لعبة كرة اليد لا تظهر بصورة مفردة او نسيمها كعامل عام كما في أركاض الساحة والميدان ، وانما غالبا ما نجدتها مرتبطة بالقوة العضلية او التحمل او مرتبطة مع الأداء المهاري والخططي وما يحتويه من مرونة ورشاقة وتوافق ، أما سرعة الأداء فهي تمثل سرعة انقباض عضلة او مجموعة عضلية لأداء حركة ما¹ لذلك يعتمد الأداء الفني في كرة اليد ضمن الواجبات الدفاعية والهجومية على مجموعة من الصفات البدنية التي ترتبط به ومنها السرعة ومقدرة كلا من المدرب واللاعب على دمجها معا لأداء وتنميتها في صالح القدرة على الأداء المهاري السريع ، حيث أكد (ضياء الخياط ونوفل محمد الحيايالي) ان سرعة الأداء للاعب كرة اليد تعد عنصر حاسم بالنسبة لفعالية أداءه ، اذ تظهر في سرعة الاستلام والتمرير وسرعة الاقتراب للتصويب ، وسرعة أداء الحركات الخداعية ، وسرعة التحركات الدفاعية فهي كفاءة اللاعب على أداء حركة معينة في اقصر فترة زمنية.²

♦ **المرونة:** هي مجموعة من الحركات التي يسمح بها مفصل واحد أو مجموعة من المفاصل وهي عنصر خاص لكل مفصل وليس عنصرا عاما ، وعرفها غيشتل: على أنها القدرة على استخدام العضلة خلال أقصى مد حركي لها وهي القدرة على حركة المفصل سواء كان ذلك أثناء الشدة أو اللف أو الثني .

2.2 .الدراسات المشابهة:

- **دراسة بن برنو عثمان 2006 - 2007:** تحديد درجات معيارية من خلال بطارية اختبارات لتقويم بعض المهارات الأساسية في الألعاب الجماعية)كرة اليد ، الكرة الطائرة ، كرة السلة(دراسة مسحية أجريت على تلاميذ المرحلة الثانوية لبعض ثانويات القطر الجزائري دكتوراه من الجزائر العاصمة.

♦ مشكلة الدراسة:

- ما نوع بطارية الاختبارات بإمكان استخدامها وفق الشروط العلمية المعروفة لتقويم التلاميذ في الألعاب الجماعية؟
- ما هو مستوى أداء التلاميذ في الألعاب الجماعية من منطقة إلى أخرى(الهضاب ، الساحل ، الجنوب)؟.

1 محمد صبحي حسانين ، التقويم والقياس في التربية البدنية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، 1995 ، ص 379.

2 ضياء الخياط ونوفل محمد الحيايالي : كرة اليد ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، العراق ، 2001 ، ص 425.



- هل يختلف مستوى أداء التلاميذ في الألعاب الجماعية من منطقة إلى أخرى (الهبص ، الساحل ، الجنوب)؟.

❖ فرضيات الدراسة:

- يعتمد المدرسون لتقويم التلاميذ في الألعاب الجماعية على الملاحظة الشخصية.
- مستوى أداء التلاميذ في الألعاب الجماعية من منطقة إلى أخرى ، يقع في المستوى المتوسط.

- هناك تفوق في أداء التلاميذ في الألعاب الجماعية لمناطق الساحل والهبص على مناطق الجنوب.

❖ أهداف الدراسة : صاغ الباحث أهداف الدراسة كما يلي:

- معرفة الكيفية والطريقة المستخدمة لتقويم التلاميذ في الألعاب الجماعية كرة اليد ، الكرة الطائرة على بعض الثانويات الجزائرية.
- تحديد بطارية اختبارات لتقويم التلاميذ في الألعاب الجماعية كرة اليد ، الكرة الطائرة.

- استخلاص طريقة علمية وموضوعية لعملية تقويم التلاميذ في الألعاب الجماعية كرة اليد ، الكرة الطائرة ، من خلال إعداد مستويات معيارية.

❖ المنهج المتبع : استخدم الباحث المنهج المسحي.

❖ أدوات الدراسة: المقابلات الشخصية ، الاستبيان ، الاختبارات المهارية.

❖ أهم نتائج الدراسة: توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية:

- من خلال نتائج الاستبيان : التقويم المعتمد من طرف المدرسين في كرة اليد والكرة الطائرة يتركز بنسبة كبيرة على طريقتهم الخاصة أي التقويم الذاتي ولا يستخدم معظمهم بطارية الاختبارات البدنية ولا على درجات معيارية موحدة لتقويم التلاميذ في كرة اليد والكرة الطائرة بل يعتمدون على طريقة الملاحظة والخبرة الذاتية.

❖ من خلال نتائج الاختبارات:

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة البحث ذكور ، إناث ، ذكور وإناث معا في جميع الاختبارات كرة اليد ، الكرة الطائرة بالنسبة للسنة الأولى والثانية.

- وضع درجات معيارية ومستويات معيارية وسلم تقني بالنسبة للذكور والإناث كل على حدى ولجميع الاختبارات المقترحة في كرة اليد والكرة الطائرة

، السنة الأولى والثانية.

- كانت أغلب نتائج العينة ذكور واث في جميع الاختبارات كرة اليد ، الكرة الطائرة السنة الأولى والثانية تقع في المستوى المتوسط حسب التوزيع الطبيعي لحساب الدرجات والمستويات المعيارية ، أما بالنسبة للعينة الثالثة كانت ضعيفة إلى متوسط حسب الدرجات المتحصل عمليا.

♦ أهم التوصيات:

- استخدام الطريقة الموضوعية لتقويم التلاميذ في الألعاب الجماعية.
- ضرورة اعتماد مدرسي التربية البدنية والرياضية على بطارية اختبارات موحدة لتقويم التلاميذ.
- استخدام المعايير والدرجات لتحديد مستويات الأداء المهاري للتلاميذ في الألعاب الجماعية.

دراسة بن قوة علي 2003: تحديد مستويات معيارية لبعض المهارات الأساسية عند لاعبي كرة القدم الناشئين 14 - 16 سنة. دكتوراه.

♦ **مشكلة الدراسة:** ما هو مستوى الأداء البدني والمهاري لفئة الناشئين حسب كل منطقة من مناطق الوطن (ساحل ، هضاب ، صحراء) ، ومستوى هذه الفئة مقارنة بمستوى اللعب الفرنسي ، حسب بطارية الاختبارات المقترحة؟

♦ أهداف الدراسة:

- معرفة مستوى الأداء البدني لفئة الناشئين حسب كل منطقة من مناطق الوطن (ساحل ، هضاب ، صحراء) (حسب بطارية الاختبارات المقترحة).
- معرفة مستوى الأداء المهاري لفئة الناشئين حسب كل منطقة من مناطق الوطن (ساحل ، هضاب ، صحراء) (حسب بطارية الاختبارات المقترحة).
- معرفة مستوى اللاعب الجزائري من الناحية البدنية والمهارية مقارنة باللاعب الفرنسي حسب بطارية الاختبارات المقترحة.

♦ فرضيات الدراسة:

- وجود تباين دال إحصائيا في مستوى الأداء البدني لفئة الناشئين من منطقة إلى أخرى (ساحل ، هضاب ، صحراء) حسب بطارية الاختبارات المقترحة.
- وجود تباين دال إحصائيا في مستوى الأداء المهاري لفئة الناشئين من منطقة إلى أخرى (ساحل ، هضاب ، صحراء) حسب بطارية الاختبارات المقترحة.
- تفوق اللاعب الفرنسي مقارنة باللاعب الجزائري من الناحية البدنية



والمهارية حسب بطارية الاختبارات المقترحة.

◆ المنهج المستخدم في الدراسة :استخدم الباحث المنهج المسحي.

◆ **عينة الدراسة :** تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية ، من مجموع المناطق المكونة لجغرافية الجزائر وقد بلغت العينة الكمية 162 لاعبا من مختلف المناطق.

◆ **أدوات الدراسة :** المصادر العربية والأجنبية العلمية والبحوث المشابهة في داخل وخارج الجزائر ، الاستبيان ، الاختبارات البدنية والمهارية.

◆ **الوسائل الإحصائية المستخدمة :** النسبة المئوية ، المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، التباين ، معامل الارتباط البسيط لكارل بيرسون ، صدق الاختبار ، السلم) التوزيع (الطبيعي لوضع المستويات والدرجات المعيارية.

◆ الاختبارات المستخدمة في الدراسة:

. **الاختبارات البدنية:** اختبار ركض 60 متر ، الوثب العريض ، رمي الكرة الطيبة ، اختبار بريكسي ودكار ، اختبار السرعة المتساوي 44 متر ، اختبار ثني الجذع للأسفل من الوقوف.

. **الاختبارات المهارية :** التحكم في الكرة لمسافة 30 متر ، اختبار ضرب الكرة ، اختبار قياس دقة التصويب ، اختبار الجري بالكرة 25 متر.

◆ نتائج الدراسة:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عناصر اللياقة البدنية والمهارات الأساسية ما بين لاعبي المناطق الثلاثة.
- تفوق اللاعب الفرنسي على اللاعب الجزائري من الناحيتين البدنية والمهارية حسب بطارية الاختبارات المقترحة.

◆ أهم التوصيات:

- الاعتماد على المعايير لما لها فائدة في تحديد قدرات اللاعبين ومستوياتهم وكذلك لتقييم الحالة التي تبنى عليها البرامج التدريبية المطبقة من قبل المدرب.

- يجب أن يضع كل مدرب في بداية السنة نموذج تدريب خاص به يحمل الاختبارات المعتمدة للتقييم وتكون مستنبطة من الاختبارات الدولية.

- نوصي بضرورة استخدام مستويات معيارية التي توصلنا من خلال الدراسة حتى تكون مرجع لمعمل الميداني.

- الاستناد على مقياس الموضوعية من أجل تقييم الحالة البدنية والمهارية للاعبين وكذلك تقييم برامج التدريب من قبل المدربين.

التعليق على الدراسات السابقة: من خلال عرض الدراسات السابقة التي تمكن الباحث من الوصول إليها والتي استخدمت جميعها المنهج الوصفي بالصورة المسحية ، وقد أشارت هذه الدراسات الى مدى أهمية الاختبار والقياس والتقييم والمعايير ، بالإضافة الى الاختبارات في عملية الانتقاء للاعبين الرياضات الفردية والجماعية ، وبعد الاطلاع والتدقيق والتمحيص والتحليل للدراسات السابقة تم ملاحظة ما يلي:

*** الهدف الذي رمت اليه هاتين الدراستين:** تلك الدراستين تمت بهدف التعرف على أهمية القياس في البناء والارتقاء بمستويات البدنية والمهارية التي تعود على الرياضي بالإيجاب.

*** المنهج الذي استخدمته الدراستين:** كان المنهج الوصفي بالصورة المسحية في الدراستين.

*** المجتمع الذي لوحظ من خلال الدراستين:** تنوع مجتمع البحث في الدراستين. *** العينة التي بنيت عليها هاتين الدراستين:** تنوعت بتنوع المجتمع ، وكان هناك أيضاً تباين في طريقة اختيار العينة فالدراستين اعتمدت الطريقة العشوائية في عملية الاختيار.

*** الأدوات والوسائل المستخدمة في جمع البيانات:** فقد تنوعت بتنوع ما هو متاح ومتوفر للباحث ، فالدراستين اعتمدت اختبار سواء بدنية أو مهارية والتي كانت الغالبة أي اعتمدت على جملة من الاختبارات.

*** المعالجات الإحصائية:** كانت متنوعة فاعتمدت برنامج الحزم الاحصائية SPSS ومنهم من اعتمد على المتوسط والانحراف ومعامل الارتباط.

*** النتائج المتوصل إليها من الدراستين:** تنوعت الدراسات من حيث النتائج لكن سنتطرق الى جملة من النقاط الحساسة التي جاءت بها الدراسات السابقة نذكرها كما يلي:

الاعتماد على المعايير لما لها فائدة في تحديد قدرات اللاعبين ومستوياتهم وكذلك لتقييم الحالة التي تبنى عليها البرامج التدريبية المطبقة من قبل المدرب.

- يجب أن يضع كل مدرب في بداية السنة نموذج تدريب خاص به يحمل الاختبارات المعتمدة للتقييم وتكون مستنبطة من الاختبارات الدولية.

- نوصي بضرورة استخدام مستويات معيارية التي توصلنا من خلال الدراسة حتى تكون مرجع لمعمل الميداني.
- إجراء دراسات مستقبلية وفق المحددات التي لم تتطرق لها الدراسة.
- إجراء دراسة مماثلة على الفئات العمرية الأخرى لكلا الجنسين.

3. منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

1.3 التجربة الاستطلاعية: يشير عيسى 2007 أن التجربة الاستطلاعية هي دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه بدراسته بهدف اختيار أساليب البحث وأدواته (1) ، وطبقت هذه التجربة بتاريخ (2016/10/11) الى (2016/10/18) أي الاختبار وإعادة الاختبار على عينة عشوائية من مجتمع الدراسة وتم استثنائها من عينة الدراسة فيما بعد ، حيث تكونت العينة من 4 لاعبين ، وكان الهدف من هذه التجربة هو إيجاد معاملات الصدق والثبات للاختبارات.

جدول 1 يمثل: Categories U17

الرقم	فريق IRBM	المجموع الكلي
عينة البحث الأساسية	22	22
عينة البحث الاستطلاعية	04	04
المجموع	26	26

2.3 مجتمع وعينة الدراسة: تمثل مجتمع البحث من لاعبين ينتمون الى فريق (IRBM) وتتراوح اعمارهم (17/15 سنة) في القسم الهاوي لكرة اليد والبالغ عددهم (26) لاعبا ، وتم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية ، اذ بلغ افراد العينة الاساسية 22 لاعبا ، توزعوا على النحو التالي وهذا ما نلاحظه في الجدول رقم 2

الفريق	عدد اللاعبين	اللاعبين المستبعدين	المجموع النهائي
اتحاد الرياضي لبلدية مسكيانة.	26	حارسان + لاعبان	22 لاعبا
المجموع	26 لاعبا	04 لاعبين	22 لاعبا
العينة المفترضة		26 لاعبا	
العينة النهائية		22 لاعبا	

1.2.3. لا التجانس لأفراد العينة: لغرض إيجاد التجانس لا أفراد العينة في المتغيرات (الطول/ الوزن/ العمر) جدول رقم 3 يمثل التجانس لفريق IRBM (22 لاعب)

1 عيسى صبحي نمر: بناء مستويات معيارية لبعض عناصر اللياقة البدنية للطلبة المتقدمين للقبول بكلية التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، مج.54/2007 ، 71 - 94

معامل الالتواء	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المعالم الاحصائية
0,49-	9.75	171.50	الطول
0,92	15.54	61,30	الوزن
0,50-	0.96	15.71	العمر

وقد تبين من خلال الجدول ان قيم معامل الالتواء لفريق IRBM انحصرت ما بين (0,92/0,49) ومنه نجد انه ينحصر في المجال (-1 ، +1) مما يدل على تجانس العينة من خلال (الطول ، العمر ، الوزن).

3.3 المنهج المستخدم في البحث: ان طبيعة المشكلة وأهداف الدراسة هما اللذان يحددان منهجية البحث الملائمة ، لذا اعتمد الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي ، وذلك لملائمة طبيعة المشكلة وأهداف الدراسة.

3.4 . وسائل وأدوات جمع البيانات: قام الباحث باستخدام الوسائل والأدوات الآتية للحصول على البيانات المطلوبة من المصادر العربية والأجنبية.

- الاختبارات (اختبارات بدنية) من خلال بطارية يوروفيت للياقة البدنية ، استمارة تسجيل النتائج.

- استمارة استطلاع رأي المختصين في مجال التربية الرياضية والتدريب لترشيح أهم الاختبار للياقة البدنية.

5.3 . الاجهزة والادوات المستخدمة:

جدول 4 يمثل الاجهزة والعتاد البيداغوجي

الرقم	الاداة	العدد	الغرض
01	ديكامتر	01	لقياس المسافة
02	ساعة توقيت	01	لقياس زمن الاختبارات
03	بطاقات تفريغ نتائج اللاعبين (الملحق)	/	تفريغ النتائج للاعبين في كل اختبار
04	حوض الرمل	/	لتحديد مكان السقوط
05	صفارة	01	لبداء الاختبارات.
07	طباشير ملونة	/	قياس وتحديد منطقة البداية والنهاية
08	صندوق مقسم ومسطرة ، تم تصميمه من قبل الباحث	01	لقياس قوة عضلات الظهر (الرونة)

6.3 تحديد اختبارات اللياقة البدنية الخاصة بالعالم يوروفيت المرشحة للتطبيق

:لغرض تحديد الاختبارات البدنية والواجب توافرها لدى لاعبي كرة اليد ، قام الباحث بتصميم استمارة حيث عرضت الاستمارة على عدد من الخبراء والمختصين في الوطن والخارج ، لتحديد أهم الاختبارات البدنية الخاصة بلاعبي كرة اليد ، وبعد جمع الاستمارات وتفريغ البيانات تم حساب عدد التكرارات والنسبة المئوية لكل اختبار بدني ، حيث اعتمد تجميع الاختبارات التي حصلت على موافقة ما نسبته 75% فأكثر من المحكمين ، واستبعاد ما نسبته 25% ، وهذا

ما اشار اليه (محمد حسن علاوي ، نصر الدين رضوان) حيث قالوا في هذا الصدد: (على الباحث الحصول على الموافقة بنسبة 75% فأكثر من آراء المحكمين وأن كل مكون أو مهارة خاصة تحصل على تكرارات تقل عن 25% من المجموع الكلي للآراء تستبعد من التجربة المقصودة).¹

الجدول 5 يمثل النسبة المئوية لكل اختبارات اللياقة البدنية من وجهة نظر الخبراء والمختصين

الاختبارات البدنية المرشحة من خلال بطارية يوروفيت					م
مرشحة /	مستبعدة /	النسب	التكرارات	الاختبارات البدنية	
	*	%00	00	اختبار فلا منجو.	01
	*	%20	01	اختبار النقر على الاقرص.	02
/		%100	05	اختبار ثني الجذع من الجلوس.	03
/		%100	05	اختبار الوثب العريض من الثبات.	04
	*	%20	01	اختبار قوة القبضة.	05
	*	%20	01	اختبار الجلوس من الرقود (30 ث).	06
	*	%00	00	اختبار التعلق.	07
/		%100	05	اختبار الجري المكوكي 5 × 10 متر.	08
	*	%60	03	اختبار المراحل 20 متر (اختبار البيبي).	09

1.6.3. الاختبارات البدنية المستخدمة في البحث: من خلال الاطار النظري الذي تم توضيح بطارية اللياقة البدنية للعالم يوروفيت اتفق الباحثون على قدرات البدنية برياضة كرة اليد ولأهميتها ندرج لاحقا توصيف لاختبارات هذه القدرات وهي كالآتي:

1.1.6.3. اختبار ثني الجذع من الجلوس...

الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار إلى قياس المرونة وتحديد مرونة أسفل الظهر وأوتار العضلات.

الهدف من الاختبار: هذا الاختبار، لأنه، مدة صفها، بك دله، (1952م) ، الآن، ستخدمه على نطاق واسع، لأنه اختباره للمرونة. هدفه بقاء المختبر بالحلوس طه لأ مع مد الحلو. كاملاً أمام صندوقة، متدح القماس بالسنتيمتر، ويحاول المختبر الوصول بمقدمة الكفين، لأبعد نقطة ممكنة للأمام.

الهدف من الاختبار: يتم حساب المسافة التي يصلها مقدمة الكفين على تدريج الصندوق مع المحافظة على مد الرجلين.

2.1.6.3. اختبار الوثب العريض...

الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار إلى قياس القدرة العضلية للرجلين.

1 محمد حسن علاوي ، محمد نصر الدين رضوان ، القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، ط2 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، 1988 ، ص 329.

في الاختبار، يقف المختبر خلف خط البداية (طول 1م) ، القدمان متباعداً قليلاً ، متوازنان ، بحيث يلامس القدمان خط البداية من الخارج ، ثم سداً المختبر بأداء الاختبار ، وذلك بمحاذاة الذراع. للخلف من الوقوف مع ثبات الكتف. والمسا للأمام قليلاً ، بعدها يقف المختبر بالثبات للأمام بأقصى قوة عضلية. مد الذراع ، والدفع بالقدم مع محاذاة الذراع. للأمام ، ويكون الوثب بالقدمين معاً وتعطى ثلاثة محاولات وتأخذ أفضل محاولة.

الهدف من الاختبار: حساب الدورات عضلية. قياس المسافة من البداية حتى أخذ جزء من جسم المختبر الذي يلامس الأرض ، والقياس بالسنتيمتر مقرب إلى (5 سم).

3.1.6.3. اختبار الجري 5 × 10 م .

الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار إلى قياس السرعة والرشاقة.

في الاختبار ، حارة الاختبار ، طولها 5 م محددة بخط ، ووضع السدود على المسافة من المختبر ، الأيدي 10 مرات واحد تلو الآخر بما يعادل قطع مسافة 50 م (10 مرات × 5 م).

طريقة التسجيل: يتم حساب الزمن الذي يستغرقه المختبر في أداء الاختبار (50 متر).

7.3. الأسس العلمية للاختبارات:

1.7.3. الثبات: قام الباحث بحساب معامل الثبات بطريقة إعادة تطبيق الاختبار على عينة من مجتمع البحث تم استثنائها فيما بعد من عينة الدراسة ، وقد قام الباحث بإجراء الاختبارات على 04 لاعبين خلال الفترة الواقعة بين (2016/10/11) ومن ثم تم إعادة تطبيق الاختبارات عليهم بعد مرور أسبوع خلال الفترة الواقعة (2016/10/18) مع الأخذ بعين الاعتبار ضبط جميع المتغيرات والظروف للاختبار الأول ، من أجل حساب ثبات الاختبارات البدنية ، قام الباحث بحساب معامل ارتباط بيرسون بطريقة تطبيق وإعادة تطبيق الاختبار والجدول يوضح ذلك.

الجدول 6 معامل ارتباط بيرسون للثبات بطريقة تطبيق وإعادة تطبيق الاختبار لبعض اختبارات اللياقة البدنية لبطارية يروفيت ن 04

الدالة (**)	R	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		اختبارات البدنية
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
دال	0,848	6,396	57,750	7,071	58,000	ثنى الجذع من الجلوس
دال	0,727	0,213	1,520	0,216	1,630	الوثب العريض من الثبات
دال	0,803	2,500	41,750	1,825	42,000	الجري المكوكي 5 × 10 م

يلاحظ من نتائج الجدول قيم معاملات ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول

والثاني في الاختبارات البدنية ، حيث تراوحت جميع قيم معاملات الارتباط بين (0,727 - 0,848) وهي قيم مرتفعة جدا ودالة إحصائيا ، مما يبين وجود علاقة إيجابية قوية ودالة ، ومما يشير إلى ارتفاع ثبات الاختبارات.

2.7.3. الصدق: الصدق هو الدقة التي يقيس فيها الاختبار الغرض الذي وضع هذا الاختبار من أجله¹ ، وقام الباحث بإيجاد نوعين من الصدق للاختبارات المستخدمة هما صدق الظاهري والصدق الذاتي² بالنسبة لصدق الظاهري ، فقد تم عرض الاختبارات الخاصة بالعالم يوروفيت على مجموعة من المختصين والخبراء في المجال الرياضي بشكل عام والتدريب بشكل خاص في الوطن وخارجه ، وبعد استرجاع الاختبارات من المحكمين توصل الباحث إلى الشكل النهائي لتلك الاختبارات مراعي الملاحظات ، أما بالنسبة للصدق الذاتي فقد قام الباحث بحسابه باستخدام الجذر التربيعي لمعامل الثبات ويتضح من خلال عرض نتائج الجدول أن الصدق الذاتي لوحدات الاختبار كانت عالية.

الدالة (**)	الصدق الذاتي	R	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		اختبارات البدنية
			الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
دال	.9200	0,848	6,396	57,750	7,071	58,000	ثنى الجذع من الجلوس
دال	.8520	0,727	0,213	1,520	0,216	1,630	الوثب العريض من الثبات
دال	.8960	0,803	2,500	41,750	1,825	42,000	الجرى المكوكي 10 × 5

8.3 . مجالات الدراسة:

1.8.3. المجال المكاني: المركب الجوّاري فريق (اتحاد الرياضي لبلدية مسكيانة).

2.8.3. المجال البشري: لاعبي كرة اليد اصاغر (اتحاد الرياضي لبلدية مسكيانة).

3.8.3. المجال الزمني: المدة من 2016/10/01 الى 2016/12/01 .

9.3 متغيرات الدراسة:

Independent variables: تحديد مستويات المعيارية

Dépendent variables: الدرجات الخام التي تحصل عليها خلال نتائج الاختبارات.

10.3 . الوسائل الاحصائية: من اجل معالجة البيانات والإجابة عن تساؤلات

الدراسة استخدم الباحث برنامج الرزم وذلك بهدف الوصول الى نتائج المعالجات الإحصائية (SPSS) الآتية:

1 سلامي محمد ملحم القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط3 ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن ، 2005 ، ص 246

- المتوسطات الحسابية ، الانحرافات المعيارية ، - النسب المئوية لترشيح الاختبارات البدنية الخاصة ببطارية يوروفيت ، - معامل الارتباط بيرسون **Pearson correlation** للتحقق من المعاملات العلمية للاختبارات البدنية المستخدمة في الدراسة ، - الرتب المئينية **Percentile Ranks** من أجل تحديد المستويات المعيارية الخاصة بالاختبارات البدنية ، - معامل الالتواء ، - منحني كاوس لتعيين المستويات المعيارية ، - الدرجة الزائفة لاستخراج الدرجات المعيارية.

4. عرض وتحليل المفاهيم الاحصائية لاختبارات اللياقة البدنية الخاصة ببطارية يوروفيت:

الجدول 7 يمثل المتوسطات والانحرافات لاختبارات عناصر اللياقة البدنية

الاختبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ثني الجذع من الجلوس	56,500	7,639
الوثب العريض من الثبات	1,536	0,141
الجرى المكوكي 10×5م	43,096	2,121

من الجدول نلاحظ بان قيمة اختبار ثني الجذع من الجلوس في المتوسط الحسابي جاءت (56,500) وانحراف معياري (7,639) ، بينما بلغ متوسط اختبار الوثب العريض من الثبات (1,536) وانحراف معياري (0,141) ، وفي الاخير بلغ متوسط اختبار الجري المكوكي (10×5م) متوسط حسابي (43,096) وانحراف (2,121).

عرض وتحليل ومناقشة الدرجات المعيارية والمستويات المعيارية لعناصر اللياقة البدنية:

جدول 8 يوضح الدرجات المعيارية المعدلة والمستويات المعيارية لكل مستوى لدى لاعبي كرة اليد لاختبارات اللياقة البدنية

المستويات المعيارية	الدرجات المعيارية المعدلة	اختبار ثني الجذع من الجلوس	اختبار الجري المكوكي 10×5م	اختبار الوثب العريض من الثبات
		عدد اللاعبين	عدد اللاعبين	عدد اللاعبين
جيد جدا	90 فأكثر	02	04	06
جيد	89,99.80	05	06	07
متوسط	79,99.70	07	04	03
مقبول	69,99.50	03	03	04
ضعيف	49,99.30	03	04	01
ضعيف جدا	29,99.0	02	01	01
المجموع	/	22	22	22

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان الباحث استخرج ست مستويات يقابلها درجات معيارية معدلة ، فاستنتج من خلاله ان في اختبار ثني الجذع من الجلوس نجد ان اكبر قيمة عند مستوى (متوسط) بمقدار 07 لاعبين ، اما في اختبار الجري المكوكي 10×5م نجد ان اكبر مستوى وصل اليه (جيد) بقيمة 06 لاعبين ، اما في



اختبار الوثب العريض من الثبات نجد ان المستوى (جيد) هو الذي كان الاعلى بقيمة 07 لاعبين.

جدول 9 يمثل عرض الدرجات المعيارية والدرجات الخامة لاختبارات اللياقة البدنية

الدرجات الخامة			الدرجات المعيارية
الوثب العريض من الثبات	الجرى المكوكي 10×5م	ثني الجذع من الجلوس	
180 فما فوق	29 فما دون	76 فما فوق	90 فاكثر
179.161 سم	30.39 ثانية	75.70 سم	89,99.80
160.145 سم	40.49 ثانية	69.55 سم	79,99.70
144.131 سم	50.59 ثانية	54.50 سم	69,99.50
130.121 سم	60.69 ثانية	49.41 سم	49,99.30
120 فما دون	70 فما فوق	40 فما دون	29,99.0

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان الباحث وجد ان النسبة جاءت في مستوى جيد وهذا ما نؤكد عليه ان اللاعبين في كرة اليد يجب ان يتميزوا بتحمل السرعة والقدرة الانفجارية وكذا مرونة المفاصل ، وعليه يجب ان نهتم بالعناصر البدنية ، وعليه فان الدرجات المستخرجة من اختبارات بعض العناصر اللياقة البدنية قيد البحث هي التي توضح مستويات عينة الدراسة طبقا لأدائها وقد استطاع الباحث التوصل الى تلك الدرجات من خلال تحويل الدرجات الخامة الى درجات معيارية معدلة ومن ثم الى مستويات معيارية والهدف منها بناء اختبارات اخرى غير هذه الاختبارات حتي نعمم ذلك.

بعد الحصول على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية فتح المجال لتحويل الدرجات الخامة الى درجات معيارية ، والدرجة الخامة هي النتيجة الاصلية المشتقة من تطبيق الاختبارات قبل ان تعالج احصائيا لغرض معالجة البيانات وبعد الحصول على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تم استخراج الدرجات المعيارية ، ان المتوسط الحسابي للدرجة الحسابية يساوي 0 وانحراف المعياري 1 وتتراوح قيم (ـ 3) من الانحرافات المعيارية ، اذ تم الحصول على الدرجات المعيارية من خلال تطبيق بعض الاساليب الاحصائية

$$\frac{\text{الدرجة الخامة} - \text{المتوسط الحسابي}}{\text{الانحراف المعياري}} = \frac{x - \bar{x}}{s}$$

الدرجة المعيارية

ان النتائج التي يتم الحصول عليها من الدرجة المعيارية تحمل اختلافات كثيرة متمثلة في الدرجات السالبة والدرجات الموجبة فضلا عن الكسور والاعداد العشرية ، اعتمد الباحث على الدرجة التائية وهي عبارة عن درجة معيارية

متوسطها 50 وانحرافها 10 وتتراوح قيم هذه الدرجات بين (20 - 80) وهي درجات تائية وتمثل ثلاث انحرافات الى اليمين وثلاث انحرافات الى الشمال ، نطبق المعادلة التالية للدرجة التائية ، المعادلة التائية الدرجة المعيارية $\times 10 + 50$ ، وبهذا يتمكن الباحث من توحيد وحدات القياس من الاشارات السالبة.

. المستويات المعيارية للاعبي كرة اليد في اختبار ثني الجذع من الجلوس:

الدرجات المعيارية	29 فما دون	.30	.50	79,99.70	.80	90 فما فوق
المستويات المعيارية	ضعيف جدا	ضعيف	مقبول	متوسط	جيد	جيد جدا
الدرجات الخامة	40 فما دون	49.41	54.50	69.55	75.70	76 فما فوق

يتضح من الجدول التالي ان مستوى لاعبي كرة اليد (IRBM) في اختبار ثني الجذع من الجلوس كان (متوسط) عند الدرجة الخامة (70سم - 75سم) ، وبالتالي فان مستوى اختبار ثني الجذع من الجلوس جاء في المستوى المعياري (متوسط) الذي يقابله درجة المعيارية المعدلة (70 - 79,99).

. المستويات المعيارية للاعبي كرة اليد في اختبار الوثب العريض من الثبات:

الدرجات المعيارية	29 فما دون	.30	.50	79,99.70	.80	90 فما فوق
المستويات المعيارية	ضعيف جدا	ضعيف	مقبول	متوسط	جيد	جيد جدا
الدرجات الخامة	120 فما دون	.121 130	144.131	160.145	.161 179	180 فما فوق

يتضح من الجدول التالي ان مستوى لاعبي كرة اليد (IRBM) في اختبار الوثب العريض من الثبات كان (جيد) عند الدرجة الخامة (161سم - 179سم) ، وبالتالي فان مستوى اختبار الوثب العريض من الثبات جاء في المستوى المعياري (جيد) الذي يقابله درجة المعيارية المعدلة (80 - 89,99).

. المستويات المعيارية للاعبي كرة اليد في اختبار الجري المكوكي 10×5 :

الدرجات المعيارية	29 فما دون	.30	69,99.50	79,99.70	.80	90 فما فوق
المستويات المعيارية	ضعيف جدا	ضعيف	مقبول	متوسط	جيد	جيد جدا
الدرجات الخامة	70 فما فوق	60.69	50.59	40.49	30.39	29 فما دون

يتضح من الجدول التالي ان مستوى لاعبي كرة اليد (IRBM) في اختبار الجري المكوكي (10×5 م) كان (جيد) عند الدرجة الخامة (39ثانية - 30 ثانية) ، وبالتالي فان مستوى اختبار الجري المكوكي (10×5 م) جاء في المستوى المعياري (جيد) الذي يقابله درجة المعيارية المعدلة (80 - 89,99).

5. الاستنتاجات والتوصيات:**1.5. الاستنتاجات:** تم التوصل الى النتائج التالية:

- ان أعلى نسبة حققتها عينة الدراسة هي مستوى (جيد) في اختباري (الوثب العريض من الثبات ، الجري المكوكي 10×5م).
- اقل نسبة حققتها عينة الدراسة هي بمستوى (متوسط) في اختبار (ثني الجذع من الجلوس).
- ان المستويات المطبقة جاءت في مستوى متوسط وجيد وهو ما تحقق في هذه الدراسة.

2.5. التوصيات:

- ضرورة الاعتماد على المستويات المعيارية المطبقة على اصاغر كرة اليد اقل من 17 سنة في تقويم اللياقة البدنية.
- اجراء الاختبارات التي ترتبط بالقدرات البدنية بصفة دورية ومستمرة.
- جراء دراسات مشابهة على بقية القدرات البدنية لأهميتها في عملية الانتقاء.

.مراجع بالعربية:

1. إبراهيم مروان ، الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية ، دار الفكر ، عمان ، الاردن ، 1992.
2. إبراهيم مروان ، الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية ، دار الفكر ، عمان ، الاردن ، 1999.
3. حسانين محمد ، طرق بناء وتقنين الاختبارات والمقاييس في التربية الرياضية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، 1987.
4. خلود مانع الزبيدي ، موسوعة الألعاب الرياضية ، دار دجلة: عمان ، 2008.
5. سلامي محمد ملحم القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط3 ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن ، 2005.
6. ضياء الخياط ونوفل محمد الحيايلى : كرة اليد ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، العراق ، 2001.
7. عبد الحميد كمال ، حسانين محمد صبحي : اللياقة البدنية ومكوناتها الأساسية ، القاهرة ، مصر ، عصام عبد الخالق ، التدريب الرياضي نظريات - تطبيقات ، ط 11 ، 2003.
8. عدس عبد الرحمان ، مبادئ الاحصاء في التربية وعلم النفس (الاحصاء الوصفي) ، ط5 ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 1999.
9. محمود طه نبيه مراد ، دليل مقترح لمعلمي المرحلة الاعلادية في مناهج كرة اليد المطور ، ط1 ، دار الوفاء لنديا الطباعة: مصر ، 2014.
10. محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين: القياس في التربية الرياضية وعلم النفس ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2008.
11. محمد صبحي حسانين ، القياس والتقويم في التربية البدنية الرياضية ، دار الفكر العربي: 1995.
12. محمد حسن علاوي ، محمد نصر الدين رضوان ، اختبارات الاداء الحركي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، 2001.
13. محمد عثمان ، التعلم الحركي والتدريب ، ط1 ، دار القلم ، الكويت ، 1987.
14. محمد حسن علاوي ، محمد نصر الدين رضوان ، القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، ط2 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، 1988

مراجع بالأجنبية:

16. Cratty B. J. : Movement Behavior and Motor Learning , Philadelphia ,Americain , 1975 .
17. Donald K. Cassedy. Hand Book of physical Activities The Maemillan Company N. Y1965.
18. Weichel M study of priciples perception of standers in nebraska connection 2003
19. المجالات والبريد الالكتروني:
20. سها محسن كريم ، تأثير منهج تعليمي - نفسي في تعلم بعض المهارات الأساسية في لعبة كرة تنس الكراسي المتحركة وتنمية الثقة بالنفس ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، العراق ، 2000 .
21. سعد محسن إسماعيل: تأثير أساليب تدريبية لتنمية القوة الانفجارية للرجلين والذراعين في دقة التصويب البعيد بالقفز عالياً في كرة اليد ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 1996 .
22. صادق جعفر ، تقويم الاداء الفني للمنتخب الوطني العراقي ، رسالة غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، العراق ، 2001 .
23. عبد الحق عماد صالح ، بناء الخصائص الانثروبومترية لطلبة الصفين الرابع والخامس (9 - 10) سنوات في محافظة نابلس ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث(ب)علوم إنسانية ، مج 19 عدد2 صفحة (371 - 396) ، نابلس ، فلسطين .
24. عيسى صبحي نمر: بناء مستويات معيارية لبعض عناصر اللياقة البدنية للطلبة المتقدمين للقبول بكلية التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، مج.54/2007 ، 71 - 94 .
25. نوري ابراهيم الشوك ، بعض المحددات الاساسية المتخصصة لناشئ كرة الطائرة في العراق بأعمار (14 - 16) سنة ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، 1996 .
26. دكتوراه القياس والتقويم جامعة لاينزج ألمانيا ، أستاذ مساعد بجامعة حضر موت للعلوم والتكنولوجيا
27. E - mail: Essam_shaban71@hotmail.com

منهاج المقاربة بالكفاءات دراسة تحليلية لبعض أسباب غياب النتائج

الاجيابة لسنوات التطبيق

أ . مفتي محمد*

المخلص: فلسفة المقاربة بالكفاءات فلسفة تربوية حديثة انتهجتها الجزائر منذ عدة سنوات ، تعتمد على مجموعة من المبادئ أهمها جعل التلميذ محورا للعملية التعليمية ، وتهدف في كل هذا إلى تكوين المواطن النافع لنفسه و لمجتمعه و رغم مرور عدة سنوات إلا أننا لم نتحصل على نتائج ايجابية ، تعبر عن نجاح هذا الاختيار و قد جاء هذا المقال من اجل تحديد بعض أسباب التأخر في ظهور النتائج ، بتحديد مجموعة من الأسباب بعضها متعلق بالوثائق و البعض الأخر بالأستاذ و أخرى بالإمكانيات المتوفرة ، و قد حاول الباحث بعد ذلك اقتراح مجموعة من الحلول لتدارك التأخر وأيضا لتكون مسودة لبحوث أخرى .

Résumé

La Philosophie de l'Approche de Compétences est une philosophie de l'éducation moderne poursuivie il y a plusieurs années par l'Algérie. Basée sur un ensemble de principes qu'ils font l'élève le plus important est le point central du processus éducatif, a le but dans tout cela la formation du citoyen bénéfique pour lui et sa communauté, malgré le passage de plusieurs années, mais nous ne l'avons pas obtenons des résultats positifs reflètent le succès de ce choix.

Cet article analytique est venu d'identifier quelques unes des raisons du retard dans l'apparition des résultats en sélectionnant diverses raisons, certains documents connexes et d'autres avec l'enseignant lui même et D'autres possibilités sont disponibles, et puis le chercheur ont essayé de proposer un ensemble de solutions pour remédier au retard et aussi d'être un point départ pour d'autres recherches.

مقدمة: تهدف إصلاحات الأنظمة التعليمية إلى تحديث مقاصد وغايات التعلم لجعلها أكثر انسجاما ونجاعة ، و الجزائر كغيرها من الدول تبنت العديد من المقاربات الإصلاحية لتطوير المجال التربوي ، كان آخرها اعتماد منهاج المقاربة بالكفاءات وهي فلسفة تربوية جديدة تأخذ بعين الاعتبار القدرة على تحويل المعارف وتجسيدها في خدمة و نفع الفرد والمجتمع بحيث تنمي كفاءات الفرد و تسمح له بالتوافق مع حاجات الواقع و من المعروف أن أهمية المدارس

* جامعة باجي مختار عنابة

تكمن في منح الأطفال القدرات والمهارات التي تسمح لهم فعلا أن يكونوا أكفاء للقيام بأشياء تنفعهم وتنفع المجتمع وهذا ما نعني بالمقاربة بالكفاءات - والكفاءات تجعل المعارف قابلة للتحويل والتجديد في الوضعيات التي تمكننا من التصرف خارج المدرسة ومواجهة وضعيات معقدة أي التفكير والتحليل والتأويل والتوقع واتخاذ القرارات والتنظيم والتفاوض .

إضافة إلى ذلك فالمقاربة بالكفاءات كمنهاج جاءت لتعيد الاعتبار للتلميذ ككائن له دوره وفعاليته في عملية التعلم و هو شخصية قائمة بذاتها تتكامل فيها المجالات البدنية والمعرفية والنفسية لتجعله يشارك في العملية التعليمية بإرادة واستقلالية دون خوف أو ضغوط .

إن ارتكاز منهاج المقاربة بالكفاءات على إشراك التلميذ في عملية التعلم جاء بناء على الدراسات الكثيرة التي ناقشت الطرق التقليدية المبنية على الاتجاه العمودي الغير قابل للمناقشة بحيث تأتي المعلومات من أعلى إلى أسفل دون مراعاة المجال النفسي الانفعالي في عملية التعلم ، وقد جاء هذا البحث محاولة لتحديد أهم العوامل التي تقف وراء عدم ظهور النتائج الايجابية لسنوات التطبيق

. مشكلة الدراسة : لعل أهم شيء يظهر أهمية التربية البدنية و الرياضة في التشريع التربوي الجزائري هو إجبارية ممارستها لكل مراحل التعليم ولعل هذا الاهتمام لم يأتي بمحض الصدفة وإنما نابع من أهمية النشاط الحركي بالنسبة للطفل والذي أكدت عليه أدبيات التربية منذ زمن بعيد وأصبح من البديهيات التي لا تحتاج إلى برهنة وإنما إلى وضع آليات وشروط للنجاح بتوفير المناخ الملائم ليمارس الطفل هذا النشاط بكل حرية من هنا فانه ربما لا يكون من المدهش أن كلا من المدرسين و الطلاب دائما ما يصنفون دروس التربية الرياضية بين أكثر المواد أهمية علاوة على ذلك فان معظم الطلاب يضعون هذه المادة بانتظام بين المواد التي يحبونها بشكل اكبر و يمثل رد الفعل هذا فائدة كبيرة لمدرسي التربية الرياضية حيث أن معظم الطلاب يلتقون بالمدرس و قد تم تحفيزهم بشكل كبير و هم في شوق إلى التعلم (بيلي، 2003، صفحة 10)

لهذا أولى التشريع الرياضي أهمية كبيرة للتربية البدنية و الرياضة و أعطاهها رؤية تخدم المبادئ العامة لأساليب التربية و التعليم الحديثين و التي تعتبر المقاربة بالكفاءات احد مظاهره... تساهم التربية البدنية والرياضية والتي تعتبران عنصرين أساسيين للتربية في التفتح الفكري للمواطنين و تهيتهم بدنيا و المحافظة على صحتهم. تشكل التربية البدنية والرياضة عاملا هاما في ترقية الشباب

اجتماعيا وثقافيا وفي تدعيم قيم التماسك الاجتماعي (جيلالي، 2006)

رغم أن المقاربة بالكفاءات طريقة تربوية قديمة بالنسبة للتداول المعرفي والنظري إلا أنها حديثة بالنسبة للمناهج التربوية الجزائرية ، إذ رغم قدم وجود هذا الإطار إلا أن الحقل التربوي ظل ولفترة طويلة خاضعا لنمط التدريس بالأهداف ، وهي الطريقة التي تركز بشكل أساسي على الكم والتراكم ، وبالانطلاق في عمليات الإصلاح التربوي الجديدة دخل إلى الحقل الثقافي والتربوي مصطلح المقاربة بالكفاءات الذي يمثل من الناحية التربوية و النفسية إعادة الاعتبار للتلميذ كشخصية مستقلة يمكن لها أن تساهم في عملية التعلم ، بحيث ينمي التلميذ شخصيته على نحو أفضل و أن يكون قادرا على التصرف باستقلال ذاتي ومسئولية شخصية وينبغي بالنسبة لهذه النقطة ألا تغفل التربية أي جانب من إمكانيات التلميذ (ذاكرته ، تفكيره ، استدلاله العقلي ، وإحساسه الجماعي ، و قدراته الجسمية ، و مهارات الاتصال(العيسوي، 1997 ، صفحة 12)

فيجب على المعلمين أن يحولوا أدوارهم من الانفراد في العمل إلى الرفقة و أن ينتقلوا من التأكيد على توزيع المعلومات و نقلها إلى مساعدة المتعلمين في البحث عن المعرفة و العثور عليها و تنظيمها و إدارتها و توظيفها و توجيههم بدل من صياغتهم و تشكيلهم (العيسوي، 1997 ، صفحة 181)وقد جاءت المقاربة بالكفاءة كمنهاج جديد يقدر الفرد و الفروق التي تطبع الشخصية الإنسانية ، بحيث تعطي لكل تلميذ حقه من العملية التعليمية دون تناسي الجوانب الوجدانية و النفسية له .

وفي هذا الإطار يمكننا طرح السؤال التالي: ما هي أهم أسباب تأخر ظهور نتائج تطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات؟

. الخلفية النظرية للبحث : عرف مصطلح المنهاج عند الإغريق و أصله course ومعناها مضممار سباق الخيل و المعروف أن مضممار السباق يكون محددًا وواضحًا و عند العرب تستخدم كلمة النهج أو المنهاج بمعنى الطريق الواضح حيث جاء في معظم القواميس العربية (لسان العرب ، المعجم الوسيط ، القاموس المحيط ، معجم الطلاب أو منجد اللغة و الإعلام) (وسيلة، 2010، صفحة 12)

يقابل الكلمة العربية منهاج في اللغة الإنجليزية كلمة curriculum وتعتبر دراسة المناهج في إنجلترا curriculum études من أهم فروع علوم التربية في حين كانت اللغة الفرنسية تفضل مصطلح برنامج الدراسات programme d études أو مصطلح خطة الدراسات plan d études ثم أصبحت هي الأخرى تستعمل

مصطلح المناهج curriculums في السنوات الأخيرة نتيجة التعاون في مجال البحث بين الباحثين الفرنسيين والانجليز ومن هنا يمكننا القول أن مفهوم المنهاج انتقل من مجرد التعبير عن البرنامج المقترح لتكوين التلميذ في مجال معرفي معين إلى مصطلح اعم و اشمل وقد تطور المفهوم الاصطلاحي للمنهاج و اختلف باختلاف الاتجاهات الفكرية التربوية و باختلاف الفلسفات و بالتالي المدارس التربوية التي اختلفت بدورها باختلاف العصور و المجتمعات و الثقافات فيعرفه (بينييه ، a. Binet) بأنه بيان مفصل عن العلوم التي تلقى في المدرسة ، تضعه السلطة العامة أي السياسة (وسيلة، 2010، صفحة 13) فالمنهاج التعليمي هو مجموعة من الأنشطة المخططة ، من اجل تكوين المتعلم و يتضمن الأهداف و تقويمها و الأدوات المستخدمة في تنفيذه انه يتعلق بكل (وسيلة، 2010، صفحة 13) المكونات التي تتضمنها الصيرورة الديدكاتيكية من أهداف و محتويات و أنشطة و أساليب و تقويم و وسائل تعليمية (ديكورات 1979. Decorte.e). وهو حسب دينو تخطيط للعمل البيداغوجي أكثر اتساعا من المقرر التعليمي و الكيفية التي سيتم بها تقويم التعليم و التعلم و يرى المنظر البريطاني (جون كير 1968 johnkeer) أن المنهاج هو كل التعلّمات و المكتسبات المنظمة و الموجهة من طرف المدرسة سواء بشكل فردي أو جماعي داخل أو خارج المؤسسة و في نفس الاتجاه يؤكد الفيلسوف البريطاني (بو هرست paulhirst) إن المنهاج هو برنامج النشاط المحدد بحيث يستطيع التلاميذ الوصول قدر الإمكان إلى تحقيق بعض الغايات أو الأهداف التربوية و نلاحظ من خلال التعاريف السابقة إنها ركزت في مجملها على المعارف و الخبرات التي تقدمها المؤسسة التعليمية و هذا ما جعل هذا النوع من المناهج يواجه عدة انتقادات تثير نقطة قلة الاهتمام بالمتعلم و تجعله في دور إيجابي و موقف نشيط يساهم ليس في انجاز العملية التعليمية و تنفيذ المناهج فحسب إنما ينبغي أن يكون المحور الأساسي الذي يدور حوله تخطيط هذه المناهج بالإضافة إلى طبيعة المجتمع و الثقافة و التطور العلمي و في هذا الاتجاه يورد (تومبس و تيرني 1993 toombs et tierny) تعريفا للمنهاج الحديث و يحدده في انه أسمى مناحي الحياة النشطة والفعالة لكل فرد بما فيها الأهداف و المحتوى و الأنشطة و التقويم) المنهج في مفهومه الحديث خطة مكتوبة معتمدة للتعلم و التعليم أو الوسيلة التي تستخدمها التربية لتحقيق أهدافها و هو بناء نظامي يتشكل من عناصر و مكونات له مدخلات تعليمية و تتم من خلاله عمليات تنتهي إلى مخرجات تتمثل في المتعلمين الذين نعدّهم بمستوى معين لخدمة الفرد و المجتمع و التكيف مع واقع الحياة بمستجداتها العديدة (الخرزاعلة، 2009، صفحة 313) و يمكننا

القول أن المنهج الحديث بمفهومه الواسع هو جميع الخبرات التربوية التي تقدمها المدرسة إلى التلاميذ في داخل الفصل أو خارجه وفق أهداف محددة شريطة أن تكون هذه الخبرات تحت قيادة سليمة و رشيدة ليساعده على تحقيق النمو الشامل من جميع النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية و النفسية ليتمكن التلاميذ من إتقان المهارات النافعة لهم في الحياة وكذلك تحقيق ذاته عن طريق إشباع حاجاته و رغباته استخدمت كل الوثائق الرسمية للإصلاحات التربوية الجزائرية التي انطلقت في 2003 مصطلح المناهج التربوية بشكل أساسي لكنها تشير إلى انه يمكن استخدام مصطلح البرنامج كتعبير شكلي فقط و ذلك لشيوع استعماله في الأوساط التربوية الجزائرية علما بان الأدب التربوي يميز بين مصطلحي البرنامج و المنهاج إذ أن الأول يدل على المعلومات و المعارف التي يجب تلقينها للطفل خلال فترة معينة أما الثاني فهو يشمل كل العمليات التكوينية التي يساهم فيها التلميذ تحت مسؤولية المدرسة خلال فترة التعلم أي كل المؤثرات التي من شأنها إثراء تجربة المتعلم خلال الفترة المعنية و حسب الإصلاحات التربوية دائما فان المنهاج هو عبارة عن وثيقة رسمية تقدم لجميع المعلمين و المفتشين كدليل توجيهي يحمل مجموع الأهداف التربوية و مجموع المحتويات لجميع المواد التعليمية بالإضافة إلى توجيهات عن طرائق التدريس و الوسائل المستخدمة و كذا أساليب التقويم و أنماطه (وسيلة، 2010، صفحة 14)

أما التعريف الذي اعتمده الوثائق الرسمية للإصلاحات التربوية الجزائرية كوثيقة المنهاج و وثيقة الوثيقة المرافقة للمنهاج و وثيقة دليل المعلم و أيضا المخططات التكوينية لوزارة التربية الوطنية مفاده أن المنهاج هو تلك الخطة الشاملة المتكونة من الأهداف المتمثلة في الكفاءات أو ملامح الخروج كما تسميها المناهج الجزائرية - محتويات المواد الدراسية - الاستراتيجيات البيداغوجية - و فيها طرائق التدريس و الوسائل التعليمية و أساليب التقويم المعتمدة فهو إذن كل ما تقدمه المدرسة و تشرف عليه في إطار البيئة المحيطة بها قصد تحقيق أهداف المجتمع و الاستجابة لحاجياته و تطلعاته (وسيلة، 2010، صفحة 15)

إن بناء المناهج ليس بالأمر الهين أو السهل كما انه يختلف من دولة إلى أخرى رغم عدم اختلافه على الأسس العلمية والاجتماعية والنفسية التي تعتمد عليها كل دولة في بناء مناهجها تعود الأصول النظرية لبيداغوجية الكفاءات إلى المذهب النفعي في التربية و إلى المدرسة البنائية في علم النفس تستمد البيداغوجية الكفاءات بعض أسسها من المذهب النفعي و الذي من رواده الفيلسوف الأمريكي جون ديوي (1859) و خاصة ما تعلق منها باستخدام طريقة المشروع و أسلوب

حل المشكلات في التدريس .

إن قيمة المعرفة حسب هذا المذهب تتحدد بمقدار ما تحققه من فائدة و نفع و هي من مبادئ بيداغوجية الكفاءات تعود مبادئ التعلم في بيداغوجية الكفاءات إلى الاتجاه البنائي في علم النفس الذي يتزعمه البيولوجي السويسري جان بياغيه (1980) (واعلي، 2011، صفحة 9)

و يبدو من الضروري القيام بتحليل تاريخي كي نفهم بشكل أفضل لماذا أصبح هذ المفهوم منذ السبعينات من القرن العشرين عنصرا جذابا في عالم الشغل و التكوين و المدرسة كما يتعين دراسة أصل المفهوم و أسباب سهولة انتشاره و المعنى الذي اكتسبه بالتدرج فلماذا يتم تفضيل هذا المفهوم على مفاهيم القدرة على و المعرفة و المهارة و الاستعداد و الإمكانية و يشير مفهوم الكفاية في معنى عام جدا إلى القدرة على إنتاج سلوك ضمن مجال محدد و قد ورد هذا المفهوم منذ أكثر من قرن في أعمال السيكلوجيين . (واخرون، 2005، صفحة 6)

و بعد أن طورت هذه المقاربة تحت مصطلح بيداغوجيا الإدماج تمت أجرأتها بالتدرج في عدد من البلدان الأوروبية و الإفريقية ابتداء من سنة 1990 و أساسا في مناهج التعليم الابتدائي و الإعدادي و كذا في التعليم المهني و التقني و قد أحدثت في هذه البلدان تغييرا حقيقيا في طريقة النظر في المنهاج و الممارسات المصاحبة له و تحاول بيداغوجيا الإدماج باستنادها إلى مبدأ إدماج المكتسبات خصوصا من خلال الاستثمار المنتظم لوضعيات الإدماج أن تقدم حلا إجرائيا لمشاكل الفعالية في الأنظمة التربوية و لمشكل الأمية الوظيفية المتلازم معها و تقدم أيضا بعض عناصر حل مشاكل الإنصاف في هذه الأنظمة و ذلك مادام الاشتغال على الوضعيات المركبة يعود بالنفع على جميع التلاميذ و بنفع أكبر على أولئك الذين يشكون من ضعف كبير (روجيرس، 2007، صفحة 5)

فالتعلم في نظر هذه المقاربة ليس تكرار لقول أو حتى لفعل و لكنه إعادة توظيف ما تم اكتشافه....فالمدرسة لا يمكن أن تسخر فقط في تعلم أشياء في يوم ما لكي تستظهر كما هي في يوم الغد إن وظيفتها هي المساعدة على إعادة توظيف هذه المكتسبات في وضعية مدرسية و خارج مدرسية في وضعيات تكون بالضرورة أكثر تركيبا مستحيلة لأننا لا ننتهي أبدا من الإدماج أو التحويل ستوجد غدا وضعية جديدة ستؤدي إلى إدماج نفس المكتسبات بكيفية مغايرة إننا لا نكف مطلقا عن إدماج المكتسبات (روجيرس، 2007، صفحة 4)

تساعد المقاربة بالكفاءات على تحقيق الإغراض التالية:



- تبني الطرق البيداغوجية النشطة و الابتكارية
- تحفيز المتعلمين على العمل (واعلي، 2011، صفحة 17)
- تنمية المهارات و إكساب الاتجاهات و الميول و السلوكات الجديدة
- عدم إهمال المحتويات
- اعتبارها معيارا للنجاح المدرسي (واعلي، 2011، صفحة 18)

فبيداغوجيا الكفاءات هي تعبير عن تصور تربوي بيداغوجي ينطلق من الكفايات المستهدفة في نهاية أي نشاط تعليمي أو نهاية مرحلة تعليمية / تعليمية لضبط استراتيجيات التكوين في المدرسة من حيث مقاربات التدريس و الوسائل التعليمية و أهداف التعليم و انتقاء المحتويات و أساليب التقويم و كيفية إنجازها و غير ذلك من الأدوات (قاسمي، 2004، صفحة 13، 14)

فالبيداغوجيا التقليدية لا تعتمد على اهتمام بخصوصيات التلاميذ و رغباتهم ولا باختلاف و تيرتهم في التعلم بحيث يتلقى جميع التلاميذ في الفصل الواحد بل و في جميع المدارس نفس المنهاج دونما عناية كافية لا بالمتأخرين و لا بالمتقدمين و باختصار لا يراعي النموذج التقليدي الفروق الفردية بين التلاميذ و يلخص رينزو تيتوني هذه الخاصية في العبارة التالية توفير أكبر قدر ممكن من المعلومات لأكبر عدد ممكن من التلاميذ في نفس الوقت (الدريج، 2004، صفحة 42) كما أن التلاميذ يفضلون الموضوعات التي تحتوي حقائق كثيرة عن الموضوعات النظرية التي تتطلب تفكيراً عميقاً (بدير، 2، صفحة 38) وهذا راجع لتعويدهم على الحفظ و الاسترجاعاً في المقاربات الحديثة فتتظنر إلى المحتوى من الناحية النفعية بمعنى ماذا ي مكن أن يقدم هذا المحتوى للطفل في حياته العامة الواقعية و هل يستفيد منه في حل مشكلاته و مجابهة الوضعيات المختلفة في حياته اليومية

ورغم اعتماد الكثير من المدرسين على بعض الأساليب الحديثة في التدريس والتي تأخذ بعين الاعتبار الأسس النفسية والاجتماعية للطفل إلا أن النموذج التقليدي المبني على نشاط أساسي هو شرح المدرس مازال ساري المفعول إن المدرس في النظام القديم و كما وصفه كومبوس يجب أن يقف فوق منصة بحيث يبقى الطلبة تحت مستوى ناظريه و لا يسمح لأحد منهم بعمل أي شيء سوى الانصات و النظر إليه (الدريج، 2004، صفحة 42)

والحقيقة أن هذه النظرة لها ما يبررها و لا تخلوا من دلالات عميقة و التي تعلي من مكانة المدرس و ترفع من قدره و تربط نجاح التدريس بنجاحه و تفوقه (الدريج، 2004، صفحة 43) و تبقى هذه النظرة سارية إلى يومنا هذا بغض النظر عن

تطوير طرق تكوين الأساتذة بالاعتماد على مبادئ علم النفس التربوي و أسس التعامل الصحيح مع الطفل في مراحلها المختلفة و هو ما قلل من الشدة التي كانت تطبع معلم الماضي وكان المدرس يأمر و ينهى ولا يسمح بتعديل متطلبات المقرر و المنهج و يفرض مهارات حددها الكبار الذين وضعوا المنهج كما يفرض أنماط سلوك الراشدين و اتجاهاتهم و مثلهم العليا و يلزم جميع التلاميذ بها دونما مراعاة لخصوصياتهم و حاجياتهم و لا لاختلاف و تيرتهم في التعلم ودونما عناية كما اسلفنا لا للمتأخرين و لا للمتفوقين (الدرج، 2004، صفحة 48)

الكثير من الأساتذة يعتمدون في اختيار الطرق أو الأساليب التدريسية على الارتجالية والمغامرة وفي الكثير من الأحيان على تطابق هذه الأساليب مع السمات الشخصية للأستاذ فما هي العوامل التي ينبغي أن نأخذها بعين الاعتبار لتوجيه هذا الاختيار ووفق أي معيار تتأسس نجد من بين ما نجده:

- التماسك بالنسبة للأهداف البيداغوجية والجمهور

- النجاعة بمعنى احترام العوامل المسهلة للتعليم البيئية بكل ما تحتويه

- احترام مبدأ الراحة فالتلميذ يبقى انسان (هروشي، 1999، صفحة 114)

إن تحقيق التحويل من طرف المتعلم يعني القدرة على استعمال معارفه وتطبيق قاعدة إجرائية في سياق آخر (هروشي، 1999، صفحة 129)

فعندما نعلم أن الثقة بالنفس تثير الانفعالات الايجابية فعندما تشعر بالثقة فانك تصبح أكثر هدوء و استرخاء في المواقف و الظروف الضاغطة و هذه الحالة العقلية والجسمية تسمح أن تتصرف بنجاح في بعض مواقف الأداء الحرجة و عندما تفتقد الى الثقة فانك تميل إلى القلق حول كيفية الأداء الجيد و كيفية تفكير الآخرين في أدائك كما إن زيادة الخوف و محاولات تجنب الفشل سوف تعوق التركيز و تصبح أداة سهلة لتشتت الانتباه (حمد، 2012، صفحة 235)

لا احد ينكر أن المقاربة بالكفاءات بدأت تطبيقاتها الأولى في التكوين المهني ذلك لان هذا التكوين ينظر إلى المعرفة من جانبها النفعي أي أن (واعلي، 2011، صفحة 8) ما يكتسب منها في المدرسة ينبغي أن يكون قابلا للتوظيف و التحويل من طرف المتعلم لحل المشكلات التي تعترضه في الحياة اليومية و مساعدته على الاندماج اجتماعيا و مهنيا إن تبني المقاربة بالكفاءات لا يعني إلغاء الفائدة من المعارف و المعلومات إنما التنبيه إلى تجنب حشو أذهان التلاميذ بها مع الاعتقاد بأنها ستفيدهم في يوم ما و بعبارة أخرى الابتعاد عن المعرفة الغير وظيفية أي تلك التي لا يمكن تسخيرها و استثمارها بشكل مجد لحل الوضعية

المشكلة (واعلي، 2011، صفحة 9)

المدرسة القديمة	المدرسة الجديدة
متمركزة على المعارف	متمركزة حول الكفايات
متمركزة على المدرس	متمركزة حول المتعلم
منطوية على ذاتها	منفتحة على الخارج
تختزل التقويم في الامتحان سواء لتقويم التلميذ أو الأستاذ	وجود ثقافة لتقويم المتعلمين والمعلمين والبرنامج
أو نجاح البرنامج	تستيق التحولات والحاجيات
تقاوم التحولات	

(هروشي، 1999، صفحة 40)

- أسباب تأخر ظهور النتائج الايجابية لمرحلة تطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات: **المحتوى:** مازال الأساتذة يقدمون المحتوى باعتباره حقائق ثابتة دائمة... و ينقل العلم إلى الصغار كمعطى جاهز و ربما نهائي و غير قابل للنقاش و ليس كحقائق تنكشف شيئاً فشيئاً و ترسخ في سلوك المتعلم بفضل النشاط و العمل ، ثم إن المحتوى و ما يحتويه من مضامين لا تنظر باحترام لخصوصيات التلاميذ و احتياجاتهم و فروقهم الفردية بل بانسجام مع طبيعة المواد الدراسية و منطقتها الداخلي فقط بحيث تبنى المقررات بكيفية متدرجة تبدأ من البسيط لتنتهي إلى المعقد (الدرريج، 2004، صفحة 41) الأمر الذي يصعب على المتعلم تذكر الأشياء إلا إذا ذكرت وفق ترتيبها في الدرس (بدير، 2، صفحة 38)

- **الإمكانات :** لقد أكد التشريع على أهمية الإمكانات في تطوير الميدان الرياضي التربوي فأكد على إجبارية توفر مؤسسات التعليم و التكوين و كذا المشاريع الجديدة على منشآت و تجهيزات رياضية تتناسب مع خصوصية ميدان التربية البدنية و الرياضية و على أساس شبكة تجهيزات تأخذ بعين الاعتبار مختلف مراحل التعليم . (جيلالي، 2006)

يجب أن نتفق أنه وفي السنوات الأخيرة انتشرت ثقافة التسيير الهادف إلى التهدئة و البحث عن الحلول الترقيعية و التي الغرض منها التقليل من الاحتجاج و العمل بأقل الإمكانات و قد انتشرت بشكل كبير عبارات يرددها الكثير من البيداغوجيين في بلادنا والتي مفادها أن نجاح حصة التربية البدنية و الرياضة غير مرتبط بتوفر الوسائل نحن لا ننكر أن توفر أستاذ فعال و مبتكر يمكن أن يعوض نقص الأدوات لكن لا ينفي أهميتها في زيادة دافعية التلاميذ نحو الممارسة و تقوية الاتجاهات الايجابية نحو حصة التربية البدنية و الرياضة

ولعل ابسط مناخ يمكن أن يعمل فيه الأستاذ هو الذي تتوفر فيه مساحة تسمح بالحركة التلقائية للتلاميذ إضافة لتوفر وسائل تساعد الأستاذ على الابتعاد

على العمل في طوابير إضافة إلى توفير شروط الأمان لكل من الأستاذ والتلاميذ .
الإنتاج المعرفي المصاحب : في كل الدول التي حاولت تغيير منظومتها التربوية كان أول اهتماماتها هو عنصر تكوين الأساتذة والمكونين أنفسهم و كان يأتي في المقام الثاني من حيث الأهمية توفير المراجع و المطبوعات المصاحبة لهذا التغيير الجذري سواء كانت من إنتاج الدولة أو من اجتهادات شخصية للمختصين و الخبراء في هذا الميدان و لعلنا إن اطلعنا على مسيرة الدول في هذا المجال نلاحظ أن اغلب الكتب كانت ذات صبغة تطبيقية أو بمعنى آخر ما يسمى بالحقيبة التدريبية و التي يجب أن تحتوي على إرشادات حقيقية و معارف موضوعية يمكن عند تطبيقها أن تأتي بنتيجة و لعلنا مازلنا بعيدين عن هذه القفزة المتعلقة بالتأليف و التي تزيد من حماس الأساتذة و المعلمين في العمل و تسهل لهم التطبيق و ترفع عنهم الغموض و الالتباس المقترن بمصطلحات المقاربة بالكفاءات

التكوين: من ناحية أخرى هل كون الأساتذة من اجل منح طفل هذه المرحلة فرصة القيام بتجريب أنشطة كثيرة مختلفة بحيث يستطيع أن يتخصص في النشاط الذي يفضله بأكبر درجة (سعادة، 2000، صفحة 90)

وهل درب الأساتذة على تنمية مقدرة الطفل على التعلم الذاتي بحيث يتم إشراكهم في التوصل إلى الأهداف التعليمية المنشودة بشكل فعال (سعادة، 2000، صفحة 90) وأهم من هذا كله القدرة على تعريض الطفل لمواقف الحيرة والتحدي المعقول الذي يتناسب و مرحلة النمو التي ينتمي إليها لان ذلك من شأنه أن يؤدي إلى تنمية الاستكشاف لديه و البحث عن بنى عقلية جديدة أرقى مما لديه و بذلك ينمو عقليا و معرفيا (سعادة، 2000، صفحة 90) و ربما يرجع ذلك الى غياب دورات التكوين الحقيقية والفعالة و التي يؤطرها مختصون و نركز في هذا المجال على الترصات التطبيقية الحقيقية المرفوقة بالحقائب التدريبية الإجرائية

- الكفاءة العامة : عدم امتلاك أساتذة التربية البدنية و الرياضة للكفاءات لتكوين التلميذ في شتى مجالات الشخصية تعد التربية الرياضية الحديثة نظاما تربويا قائما بذاته يهدف إلى تنمية الفرد ككل متكامل و متوازن بإكسابه عناصر اللياقة البدنية العامة من قوة و تحمل و مرونة و رشاقة و قدرة و توازن و كذلك صقل قواه العقلية و تنمية المهارات الحركية المعرفية لديه و تهذيب و تعديل سلوكه و ضبط مظاهره الانفعالية و توجيه دوافعه الأولية و تنمية قيمه الاجتماعية (الخرزاعلة، 2009، صفحة 29) و قد نبه التشريع على أهميتها في تكوين المواطن المتزن

في شخصيته و المتكامل في مواهبه والسؤال المطروح هنا هل أساتذة التربية البدنية والرياضة يعملون على تكوين الطفل في جميع مجالات شخصيته وهل يملك أساتذة التربية البدنية هذه المقدرة وربما السؤال السابق لهذا هل كون أساتذة التربية البدنية والرياضة من اجل تنمية هذه المجالات بشكل متوازن تتعدد جوانب دراسة النمو لتشمل النظرة المتكاملة من حيث النمو العقلي و المعرفي و الانفعالي و الجسمي و الحركي و بالرغم من أن دراسة نمو سلوك الأطفال خلال النشاط البدني بالنسبة للمربي الرياضي يتجه بدرجة أساسية نحو النمو الجسمي و الحركي إلا أننا لا نستطيع أن نغفل العلاقة المتكاملة لمظاهر النمو الأخرى باعتبار أن نمو التلميذ وحدة متكاملة لمظاهر النمو الأخرى كما أن أهمية الحركة في تطوير المجال الوجداني تعتبر امراً بديهياً و يعد المجال الوجداني احد المجالات المهمة التي يمكن تطويرها و تعزيزها عند الأطفال من خلال استخدام برامج التربية الحركية و يستهدف التطور الوجداني زيادة قدرات الأطفال على التعامل مع الآخرين من خلال استخدام ردود أفعال مناسبة في المواقف المختلفة و كذلك من خلال قدرتهم على التعامل مع أنفسهم و يشمل المجال الانفعالي و الاجتماعي الوجداني على جانبين مهمين هما :

- الجانب الأول : مفهوم الذات : بما أن حياة الأطفال تعتمد على اللعب و الأنشطة الحركية العنيفة في بعض الأحيان فان خبرات النجاح و الفشل التي يمرون بها تلعب دوراً مهماً في تكوين مفهوم قوي للذات لذلك أصبح من الضروري على الإباء و المربين الاهتمام بعملية اكتساب الأطفال للخبرات الحركية التي تتماشى مع مرحلة نموهم و تطورهم كذلك مع قدراتهم الذاتية بحيث تتصف هذه الخبرات بالتقليل من احتمالات الفشل و تعزيز احتمالات النجاح .

وتعد عملية الشعور بالرضا النفسي و الثقة بالنفس غاية في الأهمية حيث أنها تساعد في الارتقاء بدوافع الطفل الذاتية و تؤدي إلى النجاح في تحقيق الواجبات الحركية كما أنها تعمل على إثراء ايجابية الطفل نحو مفهومه لذاته .

- الجانب الثاني : اللعب و العلاقات بين الزملاء : تشير الدراسات التي استهدفت تحليل حياة الأطفال إلى أنهم يمرون بمراحل متعددة لتحقيق العلاقات الناجحة بزملائهم (سعادة، 2000، صفحة 26)

من هنا يجب على الأستاذ أن يدرك أهمية العمل على جميع مجالات الشخصية لتكوين شخصية متوازنة و سليمة من الأمراض النفسية و إذا تحقق هذا فقد اكتسبنا مواطن نافع لنفسه أولاً و لمجتمعه ثانياً

- **الركون إلى المنهاج التقليدي** : نحن نعلم أن قطاعا كبيرا من الأساتذة مازالوا يعملون بأسلوب النظام الكلاسيكي المعتمد على تسيير الأستاذ لحصته بمفرده مغلقا كل مجال لمساهمة التلميذ وللأساتذة في هذا تبريرات كثيرة يتحججون بها منها على سبيل المثال العدد الكبير للتلاميذ في الفوج الواحد و منها أيضا خوف الأستاذ على التلاميذ إن هو تركهم يعملون لوحدهم من أن يؤدي بعضهم البعض فلو كان هؤلاء الأساتذة يعلمون فوائد إعطاء الثقة بالنفس للتلاميذ و مساعدتهم على العمل بمفردهم و ما يمكن أن ينتج عنها لما ترددوا في المساهمة في هذا التطوير (حمد، 2012، صفحة 235) لم يستطع الأستاذ الجزائري أن يخرج من الأسلوب التقليدي لان صورة المدرسة راسخة في عاداتنا و لان النظام التقليدي بسيط و مريح أستاذ يلقي الدرس و التلاميذ هنا من اجل الاستماع و التعلم و لهذا ظلت الأنظمة التربوية قابعة و في حالات عديدة موجهة نحو المحتوى المنقول الى المتعلم عوض الكفايات التي يجعله يحصل عليها (هروشي، 1999، صفحة 05) تؤمن البيداغوجيا التقليدية بالمبدأ القائل : أن الأستاذ يمتلك المعرفة و أن البيداغوجيا هي نقل المعرفة (هروشي، 1999، صفحة 06) فالتلميذ في المنهاج القديم و في إطار هذا النموذج ، يجد نفسه مقيد مغلول مما يقوي لديه الشعور بالخضوع و الخنوع والاستسلام و لعل هذا ينسجم مع ما يسود المجال التربوي بشكل عام من اعتقاد في ضرورة الخضوع و السلبية في علاقة الصغار و الكبار ، و حرمانهم بالتالي من سبل الحوار و المناقشة و معارضة المدرس و الكبار بشكل عام ، و كان التلميذ ينفذ ما يطلب منه ولا يشجع على توجيه الأسئلة ، كما كان يحرم من النشاط العملي الذي يمكن إن يجعله يساهم في التحضير و في تحديد خطة المدرس و جميع المواد العلمية الضرورية .

و كان المدرس يأمر و ينهى و لا يسمح بتعديل متطلبات المقرر و المنهج ، و يفرض مهارات حدها الكبار الذين وضعوا المنهج ، كما يفرض أنماط سلوك الراشدين و اتجاهاتهم و مثلهم العليا و يلزم جميع التلاميذ بها دونما مراعاة لخصوصياتهم و حاجياتهم و لا لاختلاف و تيرتهم في التعلم ، و دونما عناية كما أسلفنا لا بالمتأخرين و لا بالمتفوقين و رغم اعتقادنا بأننا نطبق في منهاج المقاربة بالكفاءات إلا أن الكثير من أسسها لا تطبق و لازالت الكثير من مبادئ الأسلوب التقليدي هي السائدة خاصة في المدن الصغيرة المناطق التي يغلب عليها الطابع الريفي يواجه المدرسون دوما ضرورة الاختيار بين الطرق حينما يستعدون للفعل مع الأسف تكون الاختيارات محصورة جدا و يجابه المدرسون بوحدة (تطابق) الممارسات و قليل من تنوع الصيغ البيداغوجية المستعملة أما الأسباب في ذلك

فهي كثيرة منها ، ذوق و عادات المدرسين ، و النقص في المعلومة أو التكوين و تأثير الاكراهات المادية المعيقة (العدد ، الزمان ، المكان) و الحضور الدائم لبعض التقاليد (الدرس) ينبغي أن لا تكون ممارسة التعليم عرضة للصدفة أو الامتثالية conformisme بل أن تكون تعبيراً عن إستراتيجية بيداغوجية تظهر اختياراً مفكراً فيه من بين إمكانيات كثيرة (هروشي، 1999، صفحة 114)

- الغموض: رغم الإصدارات الرسمية الخاصة بمنهاج المقاربة بالكفاءات إلا أن غموض الكثير من المفاهيم و التعديل في المصطلحات من إصدار لآخر و ربما حتى إلغاء بعض المصطلحات و استبدالها بمصطلحات أخرى ترك الكثير من الأساتذة في حيرة من أمرهم و أصبح كل أستاذ خاصة المقبلين على امتحان التثبيت يحاول العمل وفق الأسلوب و الوثائق التي ترضي مفتش المادة و حتى نكون منصفين فقد تم استدراك الأمر إلى حد ما في السنوات القليلة الماضية بإصدار بعض الأقراص الالكترونية و التي اجتهد المشرفين عليها في توحيد المحتوى لكن يبقى هذا العمل قليل جداً باعتبار التأخر الحاصل في التطبيق

- الاتجاه السليبي للأساتذة القدامى نحو هذا المنهاج: انطلاقاً من ملاحظات الميدان فإن الكثير من الأساتذة القدامى كانت اتجاهاتهم سلبية نحو هذا المنهاج مما انعكس على المتخرجين الجدد

- التكوين الجامعي: لعل التكوين الجامعي هو الجسر الوحيد الرابط بين الحصول على شهادة البكالوريا و التوظيف فهل واكبت الجامعة مراحل التطبيق الأولى و التي فاقت الخمسة عشر سنة و للعلم فمعاهد التربية البدنية و الرياضة لم تجتهد في توحيد البرامج و المقررات إلا في السنوات الأخيرة و ما دون كان اجتهداً شخصياً للأساتذة الجامعيين و كانت نتيجة عدم التنسيق بين الجامعة ك مجال تكوين و وزارة التربية ك مجال عمل مما انعكس سلباً

- الاتصال: لعل أهم عامل يمكن أن يساهم في تأخر ظهور نتائج المقاربة بالكفاءات غياب الاتصال الجيد من الأستاذ و عدم تكوينه على ذلك فالتواصل يمثل جوهر العملية البيداغوجية و لو أردنا أن نحدد حجم احتياج العملية التدريسية للتواصل لوجدنا أن كل العملية التدريسية هي في حقيقة الأمر تواصل فحتى في حصة التربية البدنية و الرياضة التي ينظر لها المختصون أنها حصة الحركة و اللعب لا تخلوا على مدار زمانها من أساليب التواصل سواء أثناء الممارسة أو أثناء الراحة يسير نمط التواصل في النموذج التقليدي في خط واحد ذلك أن المدرس يشرح دون أن يعير كبير اهتمام لردود فعل التلاميذ و دون اعتبار

لإجاباتهم و حتى أداءهم في الامتحان لا يستغل في تصحيح أداء المدرس و لا في تصحيح مسار التدريس فهناك إذن انعدام للتغذية الراجعة (الدرج، 2004، صفحة 49)

كما يظهر ذلك في ضعف التفاعلات و خاصة على المستوى الوجداني ما بين المرسل و المتلقي أي ما بين المدرس و التلميذ مما يؤدي إلى فقر في العلاقات الإنسانية و جفاف داخل الفصل و هذا ما نلاحظه عندما يتخذ المدرس موقف التعالي في علاقته بالتلميذ (الدرج، 2004، صفحة 50) هل يقوم الأستاذ بتوظيف التعزيز الايجابي بشكل فوري بعد كل أداء صحيح في حالة تعديل سلوك الأطفال في الاتجاه المرغوب فيه من خلال التشجيع و الإثابة و توفير فرص النجاح بدل استخدام النقد السلبي أو العقاب (سعادة، 2000، صفحة 95)

- التعلم النشط : أهم أساليب التدريس النشط هو أسلوب حل المشكلات و التعلم بالاستكشاف فهل يعتمدها الأساتذة بتعريض التلاميذ إلى مواقف الحيرة و الغموض من اجل تعويده على إيجادا الحلول إضافة إلى التعلم التعاوني و الذي يعود التلاميذ على العمل مع بعضهم و الاستفادة من مهارات بعضهم فهل يطبق و هل كون الأساتذة على الإشراف على العمل به و هل يحاول الأساتذة تعويد التلاميذ على العمل بهذا الأسلوب بتطبيقات تجريبية يبين التعلم النشط للمتعلمين قدرتهم على التعلم بدون مساعدة سلطة و هذا يعزز ثقتهم بذاتهم و الاعتماد على الذات فالمتعلمين يفضلون أن يكونوا نشطين خلال التعلم و المهمة التي ينجزها المتعلم بنفسه خلال التعلم النشط أو يشترك فيها تكون ذات قيمة اكبر من المهمة التي ينجزها له شخص آخر (بدير، 2، صفحة 40) فقد تغير دور المعلم في التعلم النشط هو الموجه و المرشد و المسهل للتعلم فهو لا يسيطر على الموقف التعليمي (كما في النمط الفوضوي) و لكنه يدير الموقف التعليمي إدارة ذكية بحيث يوجه المتعلمين نحو الهدف منه و هذا يتطلب منه الإلمام بمهارات هامة تتصل بطرح الأسئلة و إدراك المناقشات و تصميم المواقف التعليمية المشوقة و المثيرة و غيرها

- التقويم : لعل أهم المآخذ على أساليب التقويم في منهاج المقاربة بالكفاءات و التي تتسم بالغموض معرفة الأساتذة و التلاميذ على حد سواء للوضعية الإدماجية المطلوبة في الامتحانات الرسمية و ما على الأساتذة إلا تدريب التلاميذ عليها خاصة في الأشهر الأخيرة للسنة هذا من جهة و من جهة أخرى عدم وجود سلم تنقيط واقعي مشترك بين الولايات

إذا عدنا إلى نظام التقويم المعتمد في النموذج التقليدي سنجد سيادة أسلوب

الامتحانات والاختبارات ولا يستعمل التقويم كأداة لإعادة النظر في التعليمية و تصحيح مسارها إنها خاصة أخرى من خصائص النموذج التقليدي و لأبأس أن نشير إلى أن الطابع القسري لهذا النسق يتجلى كذلك في الأهمية التي تحتلها العقوبات و المكافئات في دعم أسلوب التقويم إن لائحة العقوبات تشكل القانون الجنائي للفصل أما لائحة المكافئات فتعدد الجوائز أو الفوائد التي يمكن أن (الدريج، 2004، صفحة 48) يجنيها التلميذ بدأ من الثناء و النقطة الحسنة و انتهاء بالجوائز التقديرية على المستوى المحلي أو الوطني و ما تجدر ملاحظته أن هذه المكافئات أو على الأقل الطريقة التي تمنح بها تكشف و ربما أكثر من غيرها عن الطابع القهري للمدرسة ذلك أن خوف التلاميذ من عدم حصولهم على تشجيعات المعلم و على ما يوزعه من نقط يفوق خوفهم من العقاب و من التوبيخ.

السؤال المطروح هنا هل يجتهد أستاذ التربية البدنية و الرياضة في تطوير هذا الاتفاق و هل يعتمد أساتذتنا على المقارنة بين الأهداف المحددة في بداية كل حصة و مدى تحقيقها في نهاية كل حصة حتى و إن كان هذا الأمر مجرد شكليات تشعر التلميذ بحجم الاهتمام و التطور الذي يحصله في كل حصة

- **غياب فلسفة الاستثمار في الإنسان :** هل تتوفر مدارسنا على مشروع حقيقي غايته تكوين مواطن منتج و مفيد لنفسه و لوطنه و و هل للأستاذ المقدر على رؤية عناصر القوة و الضعف في الطفل و على تحليل سلوك الأطفال في إطار استشراف المستقبل ، فالتربية البدنية و الرياضة جزء من التربية العامة و التي تتحقق من خلال الأنشطة البدنية و الجسمية و تهدف إلى بناء شخصية الفرد في مختلف أبعادها المهارية و العقلية و الوجدانية لتكوين المواطن الصالح المحب للعمل و المستوعب بصورة مناسبة لمعطيات العصر (الخزاعلة، 2009، صفحة 29،30)

كثيرا ما يعاني المتعلمون صعوبات سواء في اكتساب المعارف التي ينبغي أن توظف بشكل مناسب في حياتهم اليومية أو في تنمية المهارات العقلية التي تعتبر أساسية للتكيف مع التطور المتسارع للمعرفة و مع التحول المستمر الذي عرفه عالم الشغل بولوج مهن جديدة لأجل ذلك برزت فكرة إعادة النظر في التكوين (التعليم) الذي تضمنه المدرسة بالجوء إلى منطق الكفاءة إذ أن هذا المنطق يؤكد على تدريب التلاميذ في المدرسة على المهارات المعقدة التي ستمكنهم من التكيف مستقبلا مع محيط دائم التغيير (واعلي، 2011، صفحة 8)

- **المناخ المدرسي :** الفرق الكبير بين مناخ المدرسة و مناخ المنزل و مناخ خارج المدرسة بمعنى كيف نجعله يشعر داخل المدرسة بنفس شعور الراحة في

المنزل او في أثناء اللعب و لعل الشكل التالي يبين الفرق الواضح بين ثقافة الطفل و ثقافة المدرسة و نلاحظ من خلاله المساحة الواسعة بين المنطق الذي يحكم المدرسة و المنطق الذي يحكم الطفل

ثقافة المدرسة	ثقافة الطفل
الدراسة	اللعب
القراءة عن الموضوع	الاشترك الفعلي
احترام الحدود التي وضعها الآخرون	اختبار حدود الشخص
المتوقع	غير المتوقع
عقلية	شعورية
ليس هناك نشاط بدني	حركة بدنية
الجلوس بلا حركة	التعلم من خلال الحركة

(ييلي، 2003، صفحة 10)

. علاقة المحتوى بالواقع : هل هناك علاقة حقيقية بين محتوى دروس و حصص التربية البدنية و بين الواقع بمعنى آخر هل يستفيد التلاميذ من الحصص في تجاربهم الحياتية و أيضا هل يحرص الأستاذ على بناء المواقف التعليمية من اجل ذلك هل يحاول الأساتذة تحقيق ما يسمى بالتحويل فالبيداغوجيا الموجهة صوب الكفايات ستتحول من التعلم المتمركز حول المواد حيث يتم التأكيد على المعارف إلى تحديد الأعمال التي يتوجب على التلميذ أن يكون قادرا على القيام بها بعد التعلم و بالنسبة للبعض فان منطق تدريس المواد يكون في خدمة هذه الأعمال أما بالنسبة للبعض الآخر يشكل عائقا أمام تعلم هذه الأعمال و هنا تطرح الأسئلة حول العلاقات المعقدة بين منطق تدريس المواد و منطق الكفاية المقترن باكتساب خبرة مركبة ممتدة و قابلة للتنقل خارج المجال المدرسي و حينما تريد المناهج الجديدة التأكيد على التجارب الجديدة و على أنماط العمل (في وضعية ما) دون تقديم المعارف الصورية المطابقة لذلك فان الخطابات حول تعبئة الكفايات يمكن أن تؤدي و بشكل مفارق إلى تفكير هذه الأخيرة و بالمقابل فان منطق الكفاية يعود إليه الفضل في التذكير بان تملك المعارف الخاضعة للصورية غير كاف لإصدار حكم مسبق على الأعمال المفيدة فكيف تستطيع ديداكتيك المواد تصور هذه الإشكالية ؟ هذا أيضا يطرح مشكل التقويم (روجيرس، 2007، صفحة 8)

فالمنهج المعد بصورة سليمة و ملبية لتحقيق أهداف المجتمع.....و الذي يأخذ على عاتقه تكوينهم لمواجهة مشاكل الحياة و ممارسة أدوارهم الحياتية من خلال فهم و استيعاب المنهج و ما يحتويه ليظهر ذلك على سلوك المتعلم في التطبيق و الممارسة اليومية الناجحة (الخزاعلة، 2009، صفحة 313)



- التحكم في المجال النفس - حركي: إن عدم إدراك المجال النفس الحركي إدراكا صحيحا يعتبر أيضا عامل مهم في عدم ظهور النتائج الايجابية باعتباره العنصر المهم و الخاصية المميزة للتربية البدنية و الرياضة عن المواد الأخرى و يبدو من خلال البحوث الخاصة بهذا المجال المعقد و الذي يحتاج إلى خلفية نظرية كبيرة مرفوقة بتجربة حركية معتبرة أن الكثير من الأساتذة و حتى المدرسين يفتقرون إلى هاتين الصفتين و هذا ما أكده الدكتور بورجبية علي (دكتوراه جامعة موسكو) في إحدى مداخلاته أن العديد من الأساتذة عبر الوطن لا يدركون المجال النفس حركي إدراكا صحيحا و يضيف أن هذا المجال الذي يعتبر حلقة الوصل بين كل العلوم التجريبية التي تهتم بحركة الانسان مهما كانت بساطتها و للتحكم في هذا المجال لا بد من اكتساب الخلفية النظرية ثم الاعتماد على الملاحظة العميقة و المتفحصية و يؤكد هذا الأخير انه لا مجال للتحكم في هذا الميدان الا من خلال التكوين العميق المعتمد على البحوث العلمية و التجارب المخبرية و كما سبق القول تدريب الطالب على الملاحظة العميقة المبنية على التحليل الحركي السليم و الذي يساعد المدرب و الأستاذ على السواء في تطوير ما يجب تطويره و تعديل ما يجب تعديله لكي نعود للتلميذ و اللاعب على السواء القيام بالوضع المناسب للموقف المناسب بدون إضافة أو زيادة يمكن أن تؤثر على نجاح الحركة

- أهداف التربية البدنية و الرياضة في المقاربة بالكفاءات : يجب تحديد أهداف التربية البدنية في إطار هذا المنهاج بدقة بمعنى ماهو ملمح الشخص الذي نريد تكوينه فيمكننا في التربية البدنية و الرياضية أن نحدد بصورة جوهرية ثلاثة مواصفات يتم السعي إلى تنميتها لدى التلميذ :

- هل نسعى إلى تنمية مواصفات شخص متوازن سليم في جسمه كما في عقله مسئول عن صحته يستطيع احترام القواعد الأولية للسلامة الصحية ستبنى الوضعيات في هذا المنحى مثلا بربطها بإبعاد أخرى كالصحة و المواطنة و التغذية... الخ - هل نسعى إلى تنمية مواصفات رياضي من مستوى عالي على اعتبار التربية و البدنية و الرياضة هي قبل كل شيء نشاط للتنافس يصاحبه انشغال بتحقيق انجاز معين ؟ سنميل إذن إلى دفع التلميذ إلى الرياضة التي يتفوق فيها بعد إخضاعه لتدريبات في مختلف الرياضات

- هل نسعى إلى تنمية مواصفات فنان أي شخص مبدع يستطيع أن يوظف جسمه للتعبير عن مشاعر و أحاسيس ؟ ستكون لدينا إذن وضعيات تستدرجه

أكثر إلى اكتساب ثقافة في التعبير الجسدي وفي تقنية وفن الشرك أو مسرح الشارع أو الرقص... الخ (روجيرس، 2007، صفحة 179)

ستفيد هذه المواصفات كثيرا من تنميتها بكيفية متكاملة فلو استهدفنا المواصفة الأولى وحدها سنجازف بتقديم وضعيات ذهنية في جوهرها في حين أن التربية البدنية والرياضية تندرج أساسا في المجال الحس حركي و في المقابل يؤدي ذلك الاقتصار على تنمية المواصفة الثانية أو الثالثة فقط إلى تقليص - منذ البداية - من حظوظ التلاميذ الأقل قدرة على ممارسة الرياضة و الأقل قدرة على الإبداع (روجيرس، 2007، صفحة 180)

- التوصيات:

- يجب أن يجتهد الأساتذة في ابتكار وضعيات تعليمية جديدة تتعد عن تقديم الدروس بالشكل الاحادي الجاهز و إنما تحث التلميذ و تستفزه للوصول إلى التعلم

- الاهتمام بالمنشآت و الوسائل البيداغوجية و توفيرها بشكل دائم و صيانتها و تحديد عدد التلاميذ في الفوج الواحد بشكل يساعد على نجاح العملية التعليمية

- تكوين الأساتذة للعمل بالأساليب الحديثة و خاصة أسلوب حل المشكلات و التعلم بالاستكشاف لما لهما من فائدة لتنشيط عقل التلميذ و تعويده على الاعتماد على نفسه

- اجتهاد الأساتذة في وضع أهداف تخدم كل مجالات الشخصية (الانفعالي ، المعرفي ، الاجتماعي ، النفس الحركي) - توجيه الأساتذة بان العمل بالورشات واستعمال الأساليب النشيطة ليس بالصعوبة التي يتصورونها بل بالعكس فالأسلوب التقليدي أصعب و يساهم في تعب الأستاذ انطلاقا من تركيز الأستاذ على النظام و محاولة السيطرة على مناخ الحصة وهو أمر يتناقض مع بيداغوجيا الطفل

- إطلاق حملة من الإصدارات يشرف عليها مختصون تعتمد خاصة على الحقائق التدريبية تكون مدعمة بأمثلة تطبيقية و موحدة المفاهيم توضع في متناول كل المشاركين في الفعل التربوي

- بناء مناهج جامعية بالاشتراك مع المساهمين في الفعل التربوي تكون موحدة و ذات صبغة تطبيقية و إطالة فترة التربص التطبيقي و الاعتماد على التدريس المصغر

- البحث عن تفعيل حقيقي للأيام التكوينية مع المفتشين للاستفادة الحقيقية

من تطوير القدرات

- إضافة مقاييس خاصة بالاتصال خلال التكوين الجامعي و تنظيم دورات نفس الغرض من اجل استفادة الأساتذة من بعضهم البعض
- إرشاد الأستاذ لأهمية الاهتمام بالتلميذ و النظر لهذه الوظيفة نظرة ذات قيمة لتكوين المواطن الناجح و الفعال
- تطوير قدرات الأساتذة في مجال التقويم سواء خلال الحصة أو خلال السداسي أو خلال السنة الدراسية مع التركيز على تقويم كل المجالات التي يمكن أن يطورها أي أستاذ بغض النظر عن تخصصه
- اجتهاد الأستاذ في توفير مناخ صفي خالي من الضغوط
- اجتهاد الأستاذ في تصميم الوضعيات التعليمية بشكل يخدم مهارات عامة يمكن أن يستفيد منها التلميذ في حياته العامة فالمعلم في المقاربة بالكفاءات يحتل مكانة كبيرة و هو :
- مدعوا إلى ترك التركيز على المعارف فمصادر المعرفة تنوعت وسائلها و تعددت اشكالها (واعلي، 2011، صفحة 19)

- مطالب بان يكون مكونا و منشطا للمتعلمين و مستشار لهم أكثر منه معلما
- انه منظم للوضعيات التعليمية بدل الاكتفاء بتقديم المعارف
- بقدر ما يكون بحاجة للوسائل التعليمية المختلفة ستكون حاجته للابتكار في الأفكار التعليمية (واعلي، 2011، صفحة 19)
- تدعيم الإصدارات في المجال الحركي سواء كانت تأليفا أو ترجمة لتدارك الضعف الموجود في هذا المجال
- تكوين الأساتذة للإشراف على أسلوب التعلم التعاوني لما له من فائدة على المدى البعيد خاصة تكوين المواطن المفيد للمجتمع

الخاتمة :

- إن المقاربة بالكفاءات تعاقد بين جميع شركاء النظام التربوي: مدرسون ، متعلمون ، المؤسسة ، المجتمع ، و هي ككل تعاقد لا تكون له قيمة إلا إذا احترمت من طرف الجميع يدور هذا التعاقد حول ثلاث نقاط هي:
- ما باستطاعتكم القيام به عند نهاية مرحلة تعليمية أو بتعبير آخر ما باستطاعتكم تحصيله من عناصر كفاية معينة
- ستكون تحت تصرفكم الوسائل الملائمة لبلوغ الأهداف المحددة

- سيراقب التقويم مسبقا بلوغ الأهداف المحددة في مجالات المعرفة و السلوكيات و المواقف تحدد هذه البيداغوجية بوضوح قواعد اللعب و تقييم علاقات جديدة بين المدرسين و المتعلمين و تسهل التواصل و تسمح باستقلالية التعلم و لكن بالنسبة للمتعلم حيث الحافز الرئيسي هو النجاح في الامتحان فان هذه البيداغوجية لا تؤخذ بجدية إلا إذا كانت جميع الشروط محترمة من طرف المدرسين و بشكل خاص ما يتعلق منها بالتقويم (هروشي، 1999، صفحة 38)

1. المراجع :
2. ابراهيم قاسمي. (2004). دليل المعلم في الكفايات. الجزائر: دار هومة.
3. اسعد عبد الله حمد. (2012). منهاج مقترح لتأهيل الثقة بالنفس و تأثيره في تعلم مسكات الرمي في المصارعة الرومانية . مجلة كلية التربية الرياضية .
4. بلعروسي احمد تيجاني ، لكحل جيلالي. (2006). قانون الرياضة (الإصدار الاولي). الجزائر: دار هومة للنشر.
5. جواكيم دولز واخرون. (2005). لغز الكفايات في التربية. منشورات عالم التربية.
6. ريتشارد بيلي. (2003). دليل تدريس التربية الرياضية في المدارس. القاهرة: دار الفاروق.
7. عبد الرحمن العيسوي. (1997). سيكولوجية الطفولة و المراهقة. بيروت : دار النهضة العربية.
8. عبد الرحيم هروشي. (1999). بيداغوجيا الكفايات مرشد المدرسين و المكونين . الدار البيضاء: نشر الفنك.
9. قرايرية حرقاس وسيلة. (2010). تقييم مدى تحقيق المقاربة بالكفايات لاهداف المناهج الجديدة في اطار الاصلاحات التربوية حسب معلمي و مفتشي المرحلة الابتدائية : دراسة ميدانية بالمقاطعات التربوية بولاية قالمه. قسنطينة: غير منشور.
10. كريمان محمد بدير. (2). التعلم النشط. عمان 2012/2008: دار المسيرة .
11. كزافيه روجيرس. (2007). الاشتغال بالكفايات تقنيات بناء الوضعيات لادماج التعلّمات . الدار البيضاء : مكتبة المدارس.
12. محمد الدريج. (2004). التدريس الهادف من نموذج التدريس بالاهداف الى نموذج التدريس بالكفايات . العين: دار الكتاب الجامعي.
13. محمد الطاهر واعلي. (2011). بيداغوجية الكفايات . الجزائر .
14. محمد خميس حسين ابو نمرة - نايف عبد الرحمن سعادة. (2000). التربية الرياضية و طرائق تدريسها . عمان: منشورات جامعة القدس المفتوحة.
15. محمد سلمان الخزاعلة /وصفي محمد الخزاعلة. (2009). التربية الرياضية الفاعلة و طلبة كليات التربية . عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع.

القوة العضلية المميزة بالسرعة و علاقتها بالقياسات المورفولوجية

لدى سباحي المسافات القصيرة

أ . ايت طاهر يونس *

الملخص: هدفت هذه الدراسة الى التعرف على العلاقة بين القياسات المورفولوجية و القوة العضلية المميزة بالسرعة لدى السباحين النخبة صنف أواسط ، من أجل تطوير وتحسين مهارة البداية من مكعب البدء ، والتي تعد من العوامل المهمة للفوز في مسابقات المسافات القصيرة ، وقام الباحث بدراسة قفزة البداية من حيث الجانب البدني ، أي تطوير وتحسين مهارة البداية من خلال تطوير صفة القوة المميزة للسرعة لأنها هي الصفة الغالبة في هذه المهارة الحركية ، وهذا على رأي الباحثين والخبراء و المختصين .وتكونت عينة الدراسة من 11سباحاً من النخبة الوطنية المشاركين في المنافسات الوطنية و الدولية ، تم اختيارهم بالطريقة العمدية ، حيث اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي لملاءمة طبيعة الدراسة ، واستخدم الباحث استمارة للقياسات الأنثروبومترية تكونت من 46 قياس أنثروبومتري وهي: ، الوزن ، ، وأطوال كل من(القامة ، القامة من الجلوس ، اتساع الذراعين ، الذراع ، العضد ، الساعد ، الكف ، الطرف السفلي ، الطرف العلوي ، الفخذ ، الساق ، القدم).وأعراض كل من) الأخرومي ، الكتفين ، الصدر ، عمق الصدر ، الحوض ، المدوين الفخذين ، المرفق ، رسغ اليد ، سلامة اليد ، رسغ القدم سلامة القدم ، الركبة .) ومحيطات كل من(الصدر في حالة راحة ، الصدر في حالة الشهيق ، الصدر في حالة زفير ، العضد ، الساعد ، اليد ، البطن ، الوسط ، الردين المقعدة ، الفخذ في حالة انقباض ، الفخذ في حالة انبساط ، الساق في حالة انقباض ، الساق في حالة انبساط ، سلامة القدم). و سمك ثنايا الجلد لكل من)أسفل عظم اللوح الخط الابطي الأوسط ، البطن ، منتصف الفخذ ، الخط الانسي للساق ، العضلة ذات الثلاثة رؤوس ، العضلة ذات الرأسين). واستخدم الباحث أيضا اختبار القفز العريض من الثبات لقياس القوة المميزة بالسرعة لأنه الاختبار الأمثل لقياس هذه الصفة البدنية وهذا على رأي الخبراء و المختصين واللجنة العلمية المشرفة على تكوين الدكتوراه.

أظهرت النتائج بأن عينة الدراسة وقياساتها المورفولوجية و اختبار القفز

* جامعة الجزائر _ 03 _ .younesnatation@hotmail.fr

العريض من الثبات دلت إلى وجود ارتباط خطي قوي بين القوة المميزة بالسرعة وبعض القياسات المورفولوجية التالية :

1 - **الأطوال** : القامة ، اتساع الذراعين ، أطراف السفلية ، العضد ، الذراع ، اليد ، الفخذ ، الساق ، القدم و الوزن

2 - **المحيطات**: الصدر ، البطن ، اليد ، الردفين ، الفخذ ، الساق ، سلامة القدم .

3 - **الاتساعات** : الاخرومي ، الكتفين ، الصدر ، سلامة القدم ، عمق الصدر ، المدورين الفخذين.

4 - **سمك ثنايا الجلد**: منتصف الفخذ ، الخط الأنسي للساق ، البطن ، العضلة ذات الرأسين ، العضلة ذات ثلاث رؤوس.

الكلمات الدالة : القوة المميزة بالسرعة ، القياسات المورفولوجية ، سباحة المسافات القصيرة .

Abstract

This study aims to introduce the relationship between morphological measures and the strength featured with speed to junior swimmers, in order to improve and ameliorate their skill from start cubic which is one of the most important factors of victories in short distance competitions the researcher studied the beginning jump from the physical part, any improvement and evolution the skills of beginning through ameliorating the strength of speed because it is the most important description in this motion skill. and this based on the opinion of researchers , specialists and expertise. This study included elven swimmers from national elite who participated in national and international competition they were chosen deliberately. This research used anthropometric from measure which include 46 measures: weight, height (stature, sitting height, wingspan , total arm length, shoulder, elbow, hand , subischial height, upper extremity, thigh length, tibial, length and foot). Also the breadth each one of : (acromial breadth, shoulders, chest, chest depth, waist, bi iliac breadth , metacarpus, ankle breadth, metatarsal and knee breadth). And the circumferences of each (chest in rest , chest in halation, chest in exhalation, arm, forearm, hand, abdominal, waist, buttocks, thigh in contraction, thigh in diastole, calfs in contraction, calfs in diastole, metatarsal). And the skinfolds of each one of (subscapular, midascillary, abdominal, thigh, medial, calf, triceps, biceps). Also, the researcher used the test of standing long jump to the strength featured with speed because it is the best test to measure this physical quality and this is also based on the opinion of expertise and specialists and the scientific committee that controls the formation of doctorate students.



The results have shown that the example study and its morphological measures as well as the test of standing long jump leads to a strong relation between the strength speed and some of the following morphological measures

1/ Heights : stature , wingspan , subischials, shoulder, arm, hand, thigh, tibial , foot and Weight.

2/ Circumferences : chest, abdominal, wrist, buttocks, thigh, calf, metatarsal.

3/ Breadths: acromial, shoulders, chest, metatarsal, chest depth, bi trochanteric breadth.

4/ Skinfolds : thigh, medial calf, abdominal, biceps, triceps.

Key words: the strength featured with speed , morphological measures , short distances swimming.

مقدمة : يعد التدريب الرياضي عملية تربية هادفة وموجه ذات تخطيط علمي لإعداد اللاعبين بمختلف مستوياتهم إعداداً متعدد الجوانب بهدف الوصول باللاعب إلى أعلى مستوى ممكن في مختلف الأنشطة الرياضية. وقد شهدت السنوات الأخيرة تقدماً وتحسناً واضحاً في مختلف الأنشطة الرياضية وبخاصة رياضة السباحة على المستوى العالمي والأولمبي ، والذي يعتبر نتاج التطور العلمي لأساليب التدريب الرياضي الحديث المتعدد الأهداف التي تسعى إليه جميع دول العالم ، وذلك لإعداد مدربيها ومن ثم لاعبيها بهدف الوصول إلى أعلى المستويات الرياضية العالمية. تعتبر السباحة من أبرز الرياضات التي تحظى بمكان الصدارة في كافة المسابقات الدولية والعالمية والأولمبية فضلاً عن اعتراف العالم وتقديره لتطوير الأرقام القياسية التي تحطم يوماً بعد يوم مما دعا العلماء والباحثين والمتخصصين إلى إجراء البحوث والدراسات وإعداد المؤلفات العلمية التي تعتمد عليها ويهتم بها كل المهتمين برياضة السباحة. حيث إن الهدف الرئيسي من التدريب في رياضة السباحة كرياضة تنافسية وبالتحديد في سباق المسافات القصيرة هو تحطيم الأرقام القياسية أي قطع مسافة السباق بأقصى سرعة ممكنة أو أقل زمن ممكن لذا فلا بد من تطوير العملية التدريبية في رياضة السباحة لكي نحصل على الهدف المراد تحقيقه وهو تحطيم الأرقام. إن الأرقام المسجلة في رياضة السباحة في القطر الجزائري بقيت بعيدة إلى حد كبير عن تلك المسجلة في البطولات العالمية أو الدورات الأولمبية . وإن الفارق في الأزمان ما زال كبيراً بين ما يسجله سباحي الجزائر وسباحي العالم في سباقات المسافات القصيرة والتي ينبغي أن يكون الفارق فيها قليلاً إلى حد ما قد يصل أحياناً إلى أجزاء من الثانية إلا أننا نلاحظ أن الفارق بين أزمان سباحي الجزائر وسباحي العالم في

مسابقات السرعة قد يصل الى أكثر من خمس ثواني وهذا رقم كبير جدا في مثل هذه المسابقات ، ولقد لوحظ في السنوات القليلة الماضية أن السباحين العالميين قد حققوا تحسنا رقميا ملحوظا ، اذ ظهرت أزمته وأرقام تفوقت على التي سبقتها في فترات زمنية ليست بطويلة وكل ذلك كان بفضل تكامل الأداء لمراحل السباق المختلفة والمتمثلة بالبداية ، السباحة ، الدوران والنهاية . كما تعتبر القياسات المورفولوجية والقدرات البدنية في وقتنا هذا قاعدة أساسية لجميع طرق التدريب ، حيث أن المدرب الجيد هو الذي يريد الوصول إلى أعلى المستويات يلجأ إلى انتقاء لاعبيه وفقاً للقياسات الأنثروبومترية ، التي تمكنه من البداية اختيار اللاعب المناسب بناء على الأطوال والمحيطات و الاتساع و نسبة الدهون ، الأمر الذي يؤدي لتوفير الجهد والزمن ، وكذلك بناء على القدرات البدنية التي تميزه عن غيره من اللاعبين في الرياضات الأخرى كما تعتمد مسابقة المسافات القصيرة للسباحة في أدائها الحركي على الصفات البدنية ودرجة التكامل بينها ، والقياسات المورفولوجية كصفة أساسية يعتمد عليها جميع الصفات الأخرى. حيث أن المقدره على إظهار القوة العضلية له علاقة بمواصفات اللاعب الجسمانية بالإضافة الى تأثيرها في إتقان وتطوير الأداء المهاري وأن عدم وصول اللاعب إلى المستوى الرياضي يأتي من عدم التركيز على المواصفات الجسمانية للسباح خصوصا المسافات القصيرة .و عليه برزت الحاجة الى دراسة العلاقة بين القوة المميزة بالسرعة و القياسات المورفولوجية لدى سباحي المسافات القصيرة صنف أواسط. ومن هذا المنطلق تم طرح الاشكال التالي :

هل توجد علاقة بين القوة المميزة بالسرعة و القياسات المورفولوجية لدى سباحي المسافات القصيرة ؟

وبناء على هذا نظرح التساؤلات الجزئية التالية :

*هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القوة العضلية المميزة بالسرعة وقياسات أطوال الجسم للسباح؟

*هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القوة العضلية المميزة بالسرعة وقياسات محيطات الجسم للسباح؟

*هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القوة العضلية المميزة بالسرعة وقياسات اتساعات الجسم للسباح؟

*هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القوة العضلية المميزة بالسرعة وقياسات سمك ثنايا الجسم للسباح؟

2. الفرضيات:**. الفرضية العامة :**

- توجد علاقة بين القوة العضلية المميزة بالسرعة و القياسات المرفولوجية للسباح في سباق المسافات القصيرة.

❖ الفرضيات الجزئية :

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القوة العضلية المميزة بالسرعة وقياسات اطوال الجسم للسباح.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القوة العضلية المميزة بالسرعة وقياسات محيطات الجسم للسباح.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القوة العضلية المميزة بالسرعة وقياسات اتساعات الجسم للسباح.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القوة العضلية المميزة بالسرعة وقياسات سمك ثنايا الجسم للسباح.

3. أهداف البحث :

- تحديد العلاقة الموجودة بين القوة المميزة بالسرعة و القياسات المورفولوجية.
- تحديد العضلات التي تساعد في تطوير و تحسين مهارة البدء في السباق.
- إعطاء للمدربين بأهمية القياسات الأنثروبومترية اثناء انتقاء السباحين.
- إعطاء المواصفات المثالية للعضلات العاملة و المساهمة في تطوير صفة القوة المميزة بالسرعة.

4. أهمية البحث :

محاولة التعرف على نسبة مساهمة القياسات المورفولوجية لرفع مستوى الإنجاز الرقمي في سباق المسافات القصيرة من خلال تحسين و تطوير مهارة البدء بهدف حصول سباحي النخبة الوطنية على درجات عالية في هذه المسابقة.

5. تحديد المصطلحات و المفاهيم :

- **سباحة المسافات القصيرة :** تعرف السباحة بالمفهوم العام بأنها حركة انتقال الإنسان أو أي كائن حي في الماء دون أي مساعدة ، أما في المفهوم الرسمي التنافسي فالهدف منها اجتياز مسافة 50م - 100م بأسرع زمن ممكن ضمن القواعد المحددة. تتضمن أربعة أنواع من التقنيات: الحرة وهي أسرع طريقة الظهر الصدر و سباحة الفراشة ، ولكل من التقنيات الأربع قانونها الفني الخاص.

- **فئة أواسط :** هي حسب تقييم الاتحادية الجزائرية للسباحة ، للفئات الناشئة

المرحلة العمرية ما بين 17 و 18 سنة ذكور وإناث.

. القوة العضلية المميزة بالسرعة: يشير مجموعة من الأساتذة ان القوة المميزة بالسرعة بأنها قابلية الجهاز العصبي العضلي على تنفيذ الحركات بصورة سريعة عند المد الفعال لمفاصل الففز بعد حركات الانثناء أي الفعالية التي تسبقها النهوض.¹ أما عادل عبد البصير عن شرودر Schroder فقد عرف القوة المميزة بالسرعة بأنها مقدرة الجهاز العضلي العصبي على التغلب على مقاومات بسرعة انقباض عالية. وعلى ذلك ينظر إلى القوة العضلية المميزة بالسرعة باعتبارها مركب من صفتي القوة والسرعة وقد عبر لارسون ويكم في تعريفهما للقدرة العضلية على إنها المقدرة على الوصول إلى أقصى قوة في اقصر زمن.²

. القياسات المورفولوجية :

- **تعريف مورفولوجية الرياضة:** مورفولوجية الرياضة جاءت من كلمة اغريقية (morph) بمعنى الشكل و (logos) بمعنى علوم بحيث أنها تهتم بدراسة التغيرات البنوية لأجسام الرياضيين تحت تأثير التمرين البدني و الرياضي . كما تعتبر علم قائما بذاته بحيث ظهر من خلال ازدواج :

علم التشريح: و الذي يدرس التركيبية الجسمية على مستوى الخلية ، الأنسجة ، الأعضاء ، الأجهزة و الوظائف.³ و علم الاثروبولوجيا: و الذي يعرف حسب معجم Larousse (1992) أنه العلم الذي يدرس مختلف خصائص و مميزات الفرد من وجهة بدنية بما في ذلك الطول ، اللون ، كما يدرس كذلك تغيرات البنية الجسمية تحت تأثير العوامل الخارجية (المحيط ، الرياضة) ، من بين التقنيات التي يستعملها علم الاثروبولوجيا هي تقنية الأنتروبومتري و التي تهدف الى دراسة كل قياسات جسم الانسان.⁴

تعريف القياس: للقياس تعاريف عديدة نذكر منها ما يلي: هو تحديد أرقام للصفات أو الخصائص وفقا لقوانين ، و يقصد بالقوانين هنا أداة أو معيار منظم و محدد. أيضا يعرف مهرنز القياس بأنه: العملية التي تمكن الأخصائي من الحصول على معلومات كمية عن ظاهرة ما.⁵

قاسم حسن حسين ، أثير صبري احمد ، قيس فاضل محمد ، التدريب بألعاب الساحة و المضمار ، بغداد ، دار الحكمة ، 1990م ، ص 1.249
للنشر ، 1999م ، ص 98. عادل عبد البصير علي التدريب الرياضي والتكامل بين النظرية والتطبيق ؛ ط 1 ، القاهرة ، مركز الكتاب 2

3 Vadervael.f : Biométrie humain. Edition masson.1980.p 87.

Larousse : Dictionnaire de la langue Française , 1992. _ 4

- عصام النمر : محاضرات في أساليب القياس و التشخيص في التربية الخاصة ، الطبعة العربية ، دار البازودي

6. الدراسات السابقة :

دراسة : Caroline Rushel; et al) Kinematical Analysis of The swimming start)

(2007; al): عنوان الدراسة: التحميل الكينماتيكي لقفزة البداية في السباحة

كان الهدف من الدراسة هو تحليل مراحل الطيران و السباحة تحت الماء بعد مرحلة البداية ، وشملت عينة البحث على أربعة سباحين ، استخدمت كاميرا V H S لتحليل متغيرات زمن رد الفعل و زمن الطيران و زاوية الدخول في الماء و معدل السرعة و زمن مسافة الانسياب ، و قد تم استخدام معامل الارتباط لمعرفة العلاقة بين متغيرات الدراسة ووجد بان هناك ارتباط عالي بين مسافة الطيران و زاوية الدخول و معدل السرعة تحت الماء مع قفزة البداية التي يجب إعطاء أهمية كبيرة لتدريب عضلات الرجلين ضمن المناهج التدريبية اليومية باتجاه تحقيق الإنجاز.¹

. دراسة ولاء طارق حميد الطائي :

عنوان الدراسة: تقويم منحنى (القوة - الزمن) عند البدء الخاطف وتأثيره في

تطوير بعض المتغيرات البايوميكانيكية في السباحة الحرة)هدفت الدراسة الى :-

1 - التعرف على نتائج المتابعة المستمرة لتقويم مسارات منحنيات) القوة - الزمن(عند البدء الخاطف و تأثيره في تطوير بعض المتغيرات البايوميكانيكية في السباحة لحررة .

2 - التعرف على تأثير المتابعة المستمرة لتقويم مسارات منحنيات) القوة - الزمن(عند البدء الخاطف وبعض المتغيرات البايوميكانيكية في السباحة الحرة على زمن سباحة 15 م حررة.

تكونت عينة البحث من 05 سباحين من فئة المتقدمين في السباحة الحرة واستخدمت الباحثة آلتين تصوير فيديو كانت الأولى تصور السباح من لحظة وقوفه على مكعب البدء حتى دخول كافة اجزاء جسمه إلى الماء ، اما الآلة التصوير الثانية فكانت تصور السباح من لحظة وقوفه على المكعب حتى انتهاء مسافة 15م واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، وتم استخراج المتغيرات الكينماتيكية الآتية : (زاوية النهوض ، زاوية الانطلاق ، سرعة الانطلاق ، زمن الطيران ، مسافة الطيران ، زاوية الدخول إلى الماء ، زمن سباحة 15م)وقد توصلت الباحثة الى النتائج الآتية: -

، عمان ، 2006.ص 5.16

1 Caroline Rushel;et al;kinematical Analysis of The swimming start:2007,santa catarina university;p.385.

- 1- حدوث تحسن ملحوظ في مقادير كل (من) زاوية النهوض وزاوية الانطلاق وزاوية الدخول إلى الماء (في القياس البعدي لعينة البحث).
- 2- ظهور تطور في كل (من) زمن الطيران ومسافة الطيران (في القياس البعدي لعينة البحث).
- 3- حدوث تطور ملحوظ في من سباحة) 15م (في القياس البعدي).¹

1. المنهج المتبع : طبيعة الحال انطلاقا من البناء النظري للبحث ، إلى غاية النتائج التي سوف يتحصل عليها الباحث ، والتي تعتبر تجسيد لكافة الخطوات التي تصاغ خلال هذا البحث ، فانطلاقا من موضوع دراستنا: القوة العضلية المميزة بالسرعة و علاقتها بالقياسات المورفولوجية لدى سباحي المسافات القصيرة فإن المنهج المتبع هو المنهج الوصفي هو الأكثر ملائمة للإجابة على التساؤلات المطروحة حول موضوع البحث. واستجابة لطبيعة الدراسة ، اعتمدنا المنهج الوصفي الارتباطي الذي يعرف على أنه الطريقة المنتظمة لدراسة حقائق راهنة متعلقة بظاهرة أو موقف أو أفراد أو أحداث أو أوضاع معينة بهدف اكتشاف حقائق جديدة أو للتحقيق من صحة قديمة ، وآثارها والعلاقة التي نصل لها وتفسرها وكشف الجوانب التي تحكمها.²

كما عرفه بشير صالح الرشيدي: بأنه مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلًا كافيًا ، ودقيقًا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج ، أو تعميمات على الظاهرة أو الموضوع الذي هو محل البحث.³

2. الدراسة الاستطلاعية: البحوث الاستطلاعية هي تلك البحوث التي تتناول موضوعات جديدة يتطرق إليها أي باحث من قبل ولا تتوفر عنها بيانات أو معلومات ، قد يجهل الباحث كثيرا ما هي أبعادها وجوانبها.

كما تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى في البحث العلمي والهدف منها التعرف على ميدان الدراسة وبعض المتغيرات المتعلقة بالدراسة ، والتعرف على بعض الجوانب والمفاهيم المرتبطة بموضوع البحث وضبط العينة التي

¹ولاء طارق حميد الطائي ، تقويم منحني (القوة - الزمن) عند البدء الخاطف و تأثيره في تطوير بعض المتغيرات البايوميكانيكية في السباحة الحرة (زحف على البطن) رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد.

محمد شفيق زكي: البحث العلمي خطوات والمنهج لإعداد البحوث الاجتماعية ، والمكتب الجامعي ، مصر ، 1985 ص 84 . 2

بشير صالح الرشيدي: مناهج البحث التربوي ، دار الكتاب الحديث سنة 2000 ، ص 3.59

تجري عليها الدراسة نظرا لأهمية البحث ودقته من الجوانب المراد دراستها والتي تتطلب منا جهدا كبيرا وأجهزة قياس واجتهاد متقن حسب الإمكانيات المتوفرة لدينا ، جاءت الدراسة الاستطلاعية على النحو التالي:

قمنا في بداية الأمر بدراسة ميدانية على بعض المسابح للاطلاع على عمل بعض المدربين وعرض فكرة إجراء اختبارات على بعض السباحين الذين يتأرونهم مدربي مختلف الفرق ، وهذا في نطاق الحصول على نتائج ترجع بالفائدة على بحثنا هذا. وقد تم ذلك بالتنسيق مع الفدرالية الجزائرية للسباحة وخاصة مع المدير التقني الوطني DTN رضا بالاكحل و نائبة السيد كنفة ناصر والسيد طاهر بقار الذين فتحو لنا المجال بمقابلة المدربين و السباحين. والغرض من هذه الدراسة هو الاطلاع على الميدان من حيث الأجهزة والوسائل التي تساعدنا في القياس ، وبهذا تتمكن من صياغة الإشكال ونحاول الإجابة عليه حسب الإمكانيات المتوفرة في مخبرنا.

3. الضبط الإجرائي للمتغيرات :

ان علماء المنهجية يتفقون على حقيقة ان المتغير يرتبط بمفهوم ، و نسميه كذلك لأنه يشير الى ما قد يأخذ قيمة مختلفة ، و ينحدر المتغير من المفهوم او من مؤشرات ، و يجعل بالتالي الظاهرة قابلة للقياس.

و يقدم أحد المتغيرين و كأنه السبب و يسمى المتغير المستقل ، او ذلك الذي يعتمد عليه في تفسير الثاني الذي يمثل النتيجة ، وهو يسمى بالمتغير التابع ، أي الناتج عن فعل الأول.¹ و المتغيرات في دراستنا هي :

أ - المتغير المستقل : هو القياسات المورفولوجية للسباحين.

ب - المتغير التابع : هو القوة المميزة بالسرعة .

4. الأدوات المستعملة في البحث:

1.4. اختبار القفز العريض من الثبات: الغرض منه: قياس قوة المميزة بالسرعة للأطراف السفلية.

♦ **الأدوات :** أرض مستوية لا تعرض الفرد للانزلاق ، شريط قياس ، يرسم على الأرض خط للبداية.

♦ **مواصفات الأداء:** يقف المختبر خلف خط البداية والقدمان متباعدتان قليلا

موريس أنجرس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، ص 168 ، 169 . 1

والذراعان عاليا ، تمرجح الذراعان اماما اسفل خلفا مع ثني الركبتين نصفًا وميل الجذع اماما حتى يصل الى ما يشبه وضع البدء بالسباحة ، تمرجح الذراعان اماما بقوة مع مد الرجلين على امتداد الجذع ودفع الارض بالقدمين بقوة من محاولة الوثب اماما.

♦ **الشروط :** لكل مختبر ثلاث محاولات يسجل له أفضلها.

♦ **التسجيل :** يسجل للمختبر المسافة التي يقطعها ابتداءً من الحافة الداخلية لخط الارتقاء حتى آخر أثر للمختبر¹

2.4. الأدوات والأجهزة للقياسات الأنثروبومترية:

- ميزان طبي ، البرجل المنزلق الكبير ، البرجل المنزلق الصغير و المنفرج ، شريط قياس ، جهاز كالير ، قلم الليباد .

5. **عينة الدراسة وكيفية اختيارها:** تعتبر العينة في البحوث الوصفية أساس عمل الباحث ، وهي مأخوذة من المجتمع الأصلي ، وتكون ممثلة له تمثيلا صادقا ، كما تغير عنصر هام في المرحلة التطبيقية هذا ما جعل عملية تحديدها عملية حساسة ودقيقة ، يتوقف عليها نجاح البحث العلمي وصدقه ، و العينة التي يراها الباحث الأكثر ملائمة هي العينة المسحية .

5 - **1 عينة السباحين:** لقد حرصنا على أن تكون عينة السباحين ذو مستوى العالي ، المنافس في البطولة

الجزائرية و الدولية وانتقاء السباحين أصحاب الأرقام الجيدة في سنة 2013/2014.و ذلك بأخذ سباحي النخبة الوطنية لفئة أواسط ، وكان عددهم 11 سباح ينشطون في النوادي التالية:

6. الأدوات الإحصائية

لا يمكن لأي باحث الاستغناء عن التقنيات الإحصائية ، فثبت مدى صحة

عدد السباحين	02	01	01	02	01	01	01	01	01
اسم النادي	GSP	CRB	SNEB	USMA	OCA	ASPTT	WAT	RTAET	MRS
	الجزائر	الجزائر	الجزائر	الجزائر	الجزائر	الجزائر	تلمسان	وهران	سطيف

النتائج التي توصل اليها عن طريق القياس ، و من بين الأساليب التي استخدمنا في هذه الدراسة:

حسانين محمد صبحي: القياس والتقييم في التربية البدنية والرياضية ، ج 2 ، الطبعة 5 ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2003م).¹

7. عرض وتحليل النتائج المتحصل عليها :

جدول رقم 01: - نتائج معامل الارتباط بين القوة المميزة بالسرعة و قياسات أطوال و وزن السباحين :

الاطوال	القامة	اتساع الذراعين	القامة من الجفوس	الاطراف العلوية	الاطراف السفلية	الذراع	الساعد	العضد	اليدين	الفخذ	الساق	القدم	وزن الجسم
معامل الارتباط	.860	0.84	0.36	0.63	0.90	0.86	0.76	0.81	0.80	0.92	0.97	0.92	0.82

جدول رقم 02: نتائج معامل الارتباط بين القوة المميزة بالسرعة و قياسات محيطات الجسم للسباحين :

الامتساعات	الأخرومي	الكتفين	الصدر	عمق الصدر	الجوف	المدونين الفخذين	المرفق	رأس اليد	رأس اليد	رأس القدم	رأس القدم	الرجبة
معامل الارتباط	0.85	0.92	0.86	0.75	0.05.	0.71.	0.06	0.39.	0.12	0.35	0.81	0.29.

جدول رقم 04 نتائج معامل الارتباط بين القوة المميزة بالسرعة و قياسات سمك ثنايا الجلد للسباحين :

معامل الارتباط	اسفل عظم اللوح	خط الابطي الاوسط	البطن	منتصف الفخذ	الخط الانسي للساق	العضلة ذات الثلاثة رؤوس	العضلة ذات الرأسين
0.55.	0.25.	0.77.	0.75.	0.74.	0.68.	0.62.	

8. تحليل ومناقشة نتائج الدراسة. من خلال نتائج الجدول (1) التي حصلنا عليها ، وجدنا تباين في درجة العلاقة بين المتغيريين ، حيث كانت العلاقة ارتباطية خطية طردية قوية جدا بين القوة المميزة بالسرعة و قياس كل من الوزن و الاطوال التالية : القامة اتساع الذراعين ، الأطراف السفلية ، العضد ، الذراع ، اليد ، الفخذ ، الساق ، القدم كما هو موضح في الجدول (1) وكانت أعلى درجة لمعامل الارتباط (0.97) لطول الساق ثم الفخذ و القدم (0.92) ثم تليها طول الأطراف السفلية (0.90) ، طول القامة و الذراع (0.86) ، اتساع الذراعين (0.84) ، العضد (0.8) اليد (0.80) ، طول الساعد (0.76). وأخيرا الوزن 0.82.

فيما يخص طول الأطراف العلوية كانت العلاقة خطية طردية متوسطة وقيمة معامل الارتباط تبين ذلك ر 0.63 في الجدول (1). اما بالنسبة لطول القامة من الجلوس دلت النتائج المحصل عليها في الجدول (1) على وجود علاقة خطية ضعيفة بين القوة المميزة بالسرعة و طول القامة من الجلوس و قيمة معامل الارتباط تؤكد ذلك ر 0.36. و من خلال هذه المعطيات نستدل بصحة الفرضية الأولى التي تنص على توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القوة العضلية المميزة بالسرعة و قياسات اطوال الجسم للسباحين.

- كما أظهرت النتائج على وجود علاقة خطية طردية قوية جدا بين القوة المميزة بالسرعة و محيط كل من القياسات التالية على الترتيب : الفخذ و الساق في حالة الانبساط ، الفخذ و الساق في حالة انقباض ، الصدر في حالة شهيق ، الصدر في حالة راحة ، وفي حالة زفير و محيط سلامة القدم بقيم معامل الارتباط على التوالي ر 0.93 ، ر 0.91 ، ر 0.92 ، ر 0.91 ، ر 0.91 ، ر 0.88 ، ر 0.87 ، ر 0.88 وهذا ما يوضحه الجدول رقم (2) . اما بالنسبة لمحيط كل من : البطن ، الردين (المقعدة) فكانت العلاقة خطية قوية عكسية أي كلما كان محيط البطن و المقعدة صغيرا كانت القوة المميزة بالسرعة كبيرة و قيمتا معامل الارتباط في الجدول (02) تبين ذلك ر - 0.90 ، ر - 0.87. وفيما يخص محيط العضد و الساعد كانت العلاقة متوسطة لان قيم معامل الارتباط لكل منهما يبين ذلك على الترتيب ر 0.66 ، ر 0.62 وهذا ما يوضحه الجدول رقم 02. من خلال ما سبق ذكره نقول ان الفرضية الثانية التي تنص على انه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القوة العضلية المميزة بالسرعة و قياسات محيطات الجسم للسباح حقة و بنسبة كبيرة.

الفرضية الثالثة : التي افترضنا فيها توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القوة العضلية المميزة بالسرعة و قياسات اتساعات الجسم للسباحين من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم 03 نلاحظ وجود علاقة خطية قوية بين القوة المميزة بالسرعة و قياسات الاتساع التالية : الاخرومي ، الكتفين ، الصدر ، سلامة القدم ، عمق الصدر ، الفخذين المدورين ، و نتائج معامل الارتباط تبين ذلك في الجدول رقم 03 وهي كالتالي على الترتيب : ر 0.85 ، ر 0.86 ر 0.81 ، ر 0.75 ، ر - 0.71. أما بالنسبة لقياسات الاتساعات التالية : الحوض ، المرفق ، سلامة اليد ، رسغ القدم ، رسغ اليد ، الركبة ، كانت العلاقة ضعيفة بين القوة المميزة بالسرعة و الاتساعات المذكورة آنفا وقيم معامل الارتباط تبرهن على ذلك في الجدول رقم 03 وهي على الترتيب : ر - 0.05 ، ر 0.06 ، ر 0.12 ، ر

0.35 ، ر - 0.39 ، ر - 0.29. من خلال هذه المعطيات و النتائج تين وجود علاقة بين القوة المميزة بالسرعة و قياسات اتساعات الجسم للسباحين وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الثالثة.

- فيما يخص الفرضية الرابعة التي افترضنا فيها توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القوة العضلية المميزة بالسرعة و قياسات سمك ثنايا الجسم للسباحين الجسم للسباحين ومن خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (04) أثبتت وجود علاقة خطية قوية عكسية بين القوة المميزة بالسرعة و سمك ثنايا الجسم للقياسات التالية: منتصف الفخذ، الخط الانسى للساق، البطن، العضلة ذات الرأسين، والعضلة ذات ثلاث رؤوس وقيم معامل الارتباط في الجدول رقم 04 تبين ذلك على الترتيب: ر - 0.75 ، ر - 0.74 ، ر - 0.77 ، ر - 0.62. ر - 0.68. اما بالنسبة لقياسات سمك ثنية أسفل عظم اللوح فكانت قيمة معامل الارتباط ر - 0.55 وهذا يدل على وجود علاقة عكسية متوسطة بين القوة المميزة بالسرعة و قياس سمك ثنية أسفل عظم اللوح، وكانت العلاقة ضعيفة بين القوة المميزة بالسرعة و قياسات سمك ثنية للخط الابطي الأوسط لان قيمة معامل الارتباط تبين ذلك في الجدول رقم (04) ر - 0.25. من خلال كل ما سبق يتبين لنا صحة الفرضية الرابعة.

خلاصة عامة :

بعد دراسة مختلف الجداول التي جاءت في الجانب التطبيقي و التي تحتوي على مختلف المعلومات الاحصائية بمتغيرات فرضيات دراستنا و التي دارت حول موضوع: القوة المميزة بالسرعة و علاقتها بالقياسات المورفولوجية لدى سباحي المسافات القصيرة. ومن خلال الاعتماد على عينة متكونة من 11 سباح صنف أواسط من النخبة الوطنية و اجراء عليهم اختبار القفز العريض من الثبات و القياسات المورفولوجية لدراسة العلاقة بين المتغيرين وفق المنهج الوصفي الارتباطي، دلت النتائج على مايلي:

وجود علاقة خطية قوية بين القوة المميزة بالسرعة و القياسات التالية:

1 - الأطوال: القامة، اتساع الذراعين، الأطراف السفلية، العضد، الذراع، اليد، الفخذ، الساق، القدم و الوزن.

2 - المحيطات: الصدر في حالة (راحة+شهيق+ زفير)، اليد، الفخذ في حالة(انبساط+ انقباض)، الساق في حالة (انقباض+ انبساط)، سلامة القدم، البطن، الردفين المقعدة.

3. **الاتساعات** : الأخرومي ، الصدر ، سلامة القدم ، عمق الصدر ، الكتفين ، الفخذين المدورين.

4. **سمك ثنايا الجلد** : منتصف الفخذ ، الخط الانسي للساق ، البطن ، العضلة ذات 3 رؤوس ، العضلة ذات الرأسين.

هذه النتائج المتوصل عليها دلت على صحة الفرضية العامة التي تنص على وجود علاقة بين القوة العضلية المميزة بالسرعة و القياسات المورفولوجية لدى سباحي المسافات القصيرة ، ومن هذا المنطلق نكون قد بينا ان للقياسات المورفولوجية دور هام جدا في تطوير الجانب البدني و المهاري للسباح ، وهذا ما أكده أبو عبد العلاء احمد عبد الفتاح على ان اتقان المتطلبات الخاصة بالبدء يتطلب التركيز على قوة و سرعة عضلات الرجلين لتنمية سرعة السباق و ان احتياجات تحسين زمن السباح تكمن في تحسين زمن البدء. إضافة الى قوله أضاف الباحث ان متطلبات مهارة البدء ليس فقط سرعة قوة عضلات الرجلين بل تعتمد كذلك على عضلات البطن و الردفين(المقعدة) و باقي الأطوال ، المحيطات ، الاتساعات ، سمك ثنايا الجلد التي توصل اليها الباحث .

وفي الأخير من الواجب توظيف مثل هذه الدراسات في بحث وتكوين فرق خاصة للقيام ببحوث أساسية لإثراء ميدان السباحة التنافسية ذات المسافة القصيرة من جهة ، وتطوير و تحسين أداء السباحين النخبة الجزائرية في المنافسات القارية و الدولية.

المراجع باللغة العربية :

1. بشير صالح الرشيدى: مناهج البحث التربوي ، دار الكتاب الحديث سنة 2000.
2. حسانين محمد صبحي: القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية ، ج 2 ، الطبعة 5 ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2003م.
3. عادل عبد البصير علي:التدريب الرياضي والتكامل بين النظرية والتطبيق ؛ ط1 ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 1999م.
4. عصام النمر : محاضرات في أساليب القياس و التشخيص في التربية الخاصة ، الطبعة العربية ، دار البازودي ، عمان ، 2006.
5. قاسم حسن حسين ، أثير صبري احمد ، قيس فاضل محمد ، التدريب بألعاب الساحة و المضمار ، بغداد ، دار الحكمة ، 1990م .
6. محمد السيد ، الإحصاء ، البحوث النفسية و التربوية و الاجتماعية ، دن ع ، مصر ، 1970.
7. محمد شفيق زكي: البحث العلمي خطوات والمنهج لإعداد البحوث الاجتماعية ، والمكتب الجامعي ، مصر ، 1985 .
8. موريس أنجرس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية .
9. ولاء طارق حميد الطائي ، تقويم منحني (القوة - الزمن) عند البدء الخاطف و تأثيره في تطوير بعض المتغيرات البايوميكانيكية في السباحة الحرة (زحف على البطن) رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد.

المراجع باللغات الاجنبية :

- 1 _ Caroline Rushel;et al;kinematical Analysis of The swimming start:2007,santa catarina university;p.385
- 2 _ Larousse : Dictionnaire de la langue Française , 1992.
- 3 _ Rastislav Hlavaty, (2010). The Anthropometric And Kinematic Determinants of Swimming Performance . Department of Physicaleducation and Sports, Institute of Engineering Pedagogy and Humanities, Faculty of Materials Science and Technology, Slovak .

تأثير التمرينات البليومترية بالطريقة التكرارية في تطوير القدرة العضلية للرجلين وقوة التصويب للاعبين كرة القدم. بحث تجريبي أجري على لاعبي كرة القدم صنف الأشبال U17 لفريق مولودية الخميس.

أ. زمام عبد الرحمن*

الملخص: تهدف دراستنا إلى تصميم برنامج بالتمارين البليومترية تُنفذ بالطريقة التكرارية بهدف تطوير القدرة العضلية لعضلات الرجلين وقوة التصويب للاعبين أشبال كرة القدم U17 ، ولهذا الغرض افترض الباحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تطور القدرة العضلية وقوة التصويب فيما بين العينتين الضابطة والتجريبية ولصالح العينة التجريبية.

وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي ، حيث تكونت عينة الدراسة من 18 لاعبا يمثلون فريق مولودية خميس مليانة ، وقُسمت العينة بالطريقة العشوائية الى مجموعتين الأولى ضابطة تتكون من 9 لاعبين ، والثانية تجريبية وتضم نفس العدد. تم الأخذ بعين الاعتبار تكافؤ وتجانس العينتين في الطول والوزن والسن والعمر التدريبي. تم تطبيق اختبارات بدنية قبلية ثم تم تطبيق البرنامج التدريبي المقترح المتضمن تمارين بليومترية بطريقة التدريب التكراري لمدة 9 أسابيع وبمعدل حصتين اسبوعيا ، ثم قام الباحث بتطبيق القياسات البعدية لقياس تطور القدرة العضلية وقوة التصويب للاعبين. وبعد عملية جمع البيانات ومعالجتها احصائيا باستعمال برنامج التحليل الإحصائي SPSS 16 ، توصل الباحث إلى أن البرنامج المقترح كان له الأثر المعنوي في القدرة العضلية وقوة التصويب لدى العينة التجريبية حيث كانت هناك فروق دالة إحصائية بين الاختبارات قبلية والبعدية ولصالح الإختبار البعدي للعينة التجريبية.

الكلمات الدالة: التمرينات البليومترية - الطريقة التكرارية - القدرة العضلية - قوة التصويب.

ABSTRACT

Our research aimed to identify the impact of the plyometric exercises with frequent training style to improve the muscular power, and shot a soccer ball with power.

The researcher assumed the existence of significant differences in

* معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة الجليلي بونعامة بخميس مليانة. البريد الإلكتروني: DBKM.DZ - A.ZEMAM@UNIV



muscular power test and shot a soccer ball with power test between the experimental group and the control for the benefit the experimental group in the post test. The researcher used the experimental method, the study sample consisted of 18 players representing team MC Khemis Miliana, and the sample was divided randomly into two groups, the first control group consist of 9 players, and the second experimental group and has the same number.

It has been considered equal and the homogeneity of the two samples in height, weight and age and age training.

The researcher applying pre physical tests were then applied the proposed training program for 9 weeks, and an average of two session per week, then the researcher to apply the post testes to measure the evolution of muscular power and shot a soccer ball with power.

After the data collection process and processed statistically using statistical analysis software SPSS 16, the researcher suggested that the proposed program had an significant impact on the development of muscular power and shot a soccer ball with power with the experimental sample where there were statistically significant differences between pre tests and a post tests and in favor of the post test and sample experimental.

Key words: plyometric exercises, frequent training style, soccer, muscular power, shot a soccer ball with power.

. التعريف بالبحث:

1.1 . المقدمة ومشكلة البحث: الهدف الأساسي لعملية التدريب الرياضي هو تحقيق مستوى انجاز مثالي ، أي الوصول للاعب إلى الفورمة الرياضية والتي تعتبر خليط من العديد من المتغيرات البدنية والمهارية والخطوية والنفسية والعقلية في توقيت مستهدف (عماد الدين عباس أبو زيد ، 2004 ، ص159).

وتتميز كرة القدم بتنوع أدائها ومهاراتها وتكراراتها الحركية الأساسية المتنوعة الدفاعية والهجومية ، وتعتمد على ما يبذله اللاعب من قدرات بدنية ومهارية وخطوية ونفسية لتحقيق أفضل المستويات والوصول إلى تحقيق النتائج الايجابية ، وتعتبر صفتي السرعة والقوة من أهم الصفات البدنية الضرورية لتحقيق النجاح والفعالية في المستويات العالية ، وتعتبر القدرة العضلية مركب من هاتين الصفتين (القوة السرعة) والقدرة على دمجهما معا ، وهي نوع من أنواع القوة التي بدأت تأخذ الدور الفعال في تطوير الاداء الرياضي عموما ومستوى الأداء المهاري في كرة القدم بصفة خاصة.

ومن خلال تحاليل النشاط الحركي أثناء مباريات كرة القدم ، اتضح أن

هناك زيادة في نسبة الفعاليات والمواقف الرياضية التي يتوقف إنجازها على عنصر القوة والسرعة (القدرة العضلية) مقارنة بما كانت عليه مباريات كرة القدم سابقا (Cometti.G, 2002, P P. 23 - 39). ونظرا لأن النجاح وتحقيق الفعالية في المنافسة الرياضية ذات المستوى العالي لا يمكن ادراكها اذا لم تأخذ عملية التقوية العضلية مكانها خلال البرامج التدريبية ، وهذا ما أشار إليه **COMETTI (2002)** الذي يؤكد على أهمية التقوية العضلية التي تسمح باكتساب الكفاءة والقدرة البدنية والتي تسمح للاعب في الأخير بتوظيف مهاراته الحركية بشكل فعال أثناء تنفيذ الواجبات الخطئية (COMETTI.G, 2002, P. 138).

وبالنظر إلى أهمية عنصر القدرة العضلية ونتيجة للارتباط الوثيق بين المستوى البدني والأداء المهاري أصبح من الضرورة التركيز على تطوير هاته الجوانب ، فحسب زكي محمود درويش فان معظم الأنشطة الرياضية يمكن ممارستها بمهارة أكبر عندما يمتلك الرياضيون عنصر القدرة الذي يربط بين القوة والسرعة ، وهذا ما يحققه التدريب البليومتري الذي يعتبر من أفضل الطرق لتطوير القدرة الانفجارية (زكي محمود درويش ، 1997 ، ص5).

ويضيف **Bosco (1983)** بأن استخدام التمرينات البليومترية يساهم بفاعلية في تطوير وتحسين السرعة والقوة بشكل كاف ، وأنه يتميز بصورة رئيسية في تأثيره على تحسين القدرة العضلية والمفاصل لتكون ثابتة وقوية بما في ذلك الحركات التي تبدأ بقوة وسرعة لحظية ، حيث أنها تساعد الرياضي على تحقيق الفاعلية القصوى والقوة المتزايدة في الأداء.

يعتبر التصويب البعيد في كرة القدم من أهم الأسلحة التي يحتاجها اللاعبون في مواقف معينة من المباريات وهذا نظرا لتطور اللعب وسرعته الكبيرة بالإضافة إلى تطور الأنظمة التكتيكية أين أصبح من الصعب تجاوز بعض التشكيلات الدفاعية كما نشاهده لدى الفرق الكبيرة وما عدد الأهداف الكبير (154 هدف) المسجلة في كاس العالم 2014 من خلال التصويب الادليل على وجوب تسليح لاعب الكرة الحديثة بهاته المهارة التي ترتبط مباشرة بالقدرة العضلية المتفجرة. من خلال ملاحظتنا وبحكم عمل الباحث في ميدان التحضير البدني (محضر بدني فدرالي) لاحظنا ضعفا في القدرة العضلية للاعبين ، ويظهر ذلك أثناء أداء المهارات بالكرة او بدونها مثل الصراعات الثائية الهوائية وكذا الوثب او التصويب البعيد ويرجع ذلك إلى إهمال جانب التدريب البدني لحساب العاملين التكتيكي والتكتيكي ، وهذا يتعارض مع ما أكده **BOMPA** أنه يجب



تدريب كل صفة بدنية على الأقل مرة في الأسبوع ، ويجب توجيه الحمل البدني في تدريبات القوة الى تحسين القوة القصوى والقدرة العضلية (Bompa, 2003 P.) من هذا المنطلق تبادرت الى ذهن الباحث فكرة تصميم برنامج بالتمارين البليومترية بالطريقة التكرارية بهدف الارتقاء بالقدرة العضلية وتحسين مهارة قوة التصويب في كرة القدم وعليه كان التساؤل التالي:

ما مدى تأثير التمرينات البليومترية بالطريقة التكرارية في تطوير القدرة العضلية وقوة التصويب للاعبين كرة القدم؟

ومن خلال هذا التساؤل نطرح التساؤلات الجزئية التالية:

1 - هل يؤثر البرنامج المقترح باستعمال التمارين البليومترية بالطريقة التكرارية في تطوير القدرة العضلية للاعبين كرة القدم؟

2 - هل يؤثر البرنامج المقترح في تطوير قوة التصويب للاعبين كرة القدم؟

2.1 . فرضيات البحث:

- **الفرضية الرئيسية:** يؤثر البرنامج المقترح باستخدام التمارين البليومترية بالطريقة التكرارية في تطوير القدرة العضلية وقوة التصويب للاعبين كرة القدم.

- الفرضيات الجزئية:

يؤثر البرنامج المقترح باستخدام التمارين البليومترية بالطريقة التكرارية في تطوير القدرة العضلية للاعبين كرة القدم.

يؤثر البرنامج المقترح ايجابيا في تطوير قوة التصويب للاعبين كرة القدم.

3.1 . أهمية البحث:

1 - معرفة تأثير التدريبات البليومترية بالطريقة التكرارية في تطوير القدرة العضلية للاعبين كرة القدم.

2 - التعرف على تأثير البرنامج المقترح في تطوير قوة التصويب للاعبين كرة القدم.

4.1 . التعريف بأهم المصطلحات المستخدمة في البحث:

1.4.1. **التمرينات البليومترية:** هو عبارة عن أسلوب في التدريب يعتمد على استغلال انقباض العضلة بالتطويل في إنتاج الحركة الانفجارية. ويستخدم لتنمية القوة المتميزة بالسرعة ويركز على تمارين الوثب لأسفل أو الطريقة المفاجئة وغالبا ما يتم أداء تمارين بليومترية على شكل وثبات سواء كانت تؤدي في

مجموعات باستخدام نوع واحد من الوثب أو على شكل أنواع من الوثبات المتنوعة (أمين خولي وآخرون ، 2005 ، ص 589)

2.4.1. التدريب التكراري: هو أحد الأساليب أو الطرق التدريبية الأساسية التي تنفذ من خلالها التمارين بشدة تحميل عالية ، قد تصل إلى الحد الأقصى لمقدرة الفرد ، على أن يأخذ الفرد بعد ذلك راحة بينية تسمح له باستعادة الشفاء (عصام عبد الخالق ، 1999 ، ص 187)

1 - 4 - 3 القدرة العضلية: وعرفها محمد حسن علاوي نقلا عن لارسون ويوكوم بأنها القدرة على انجاز أقصى قوة في أقصر وقت التي تتمثل في المعادلة التالية القدرة العضلية القوة \times السرعة (محمد حسن علاوي ، 1990 ، ص 112)

4.4.1 قوة التصويب: هي القوة اللحظية التي تعمل على إنتقال الكرة من مكان بداخل الملعب إلى المرمى (حنفي محمود مختار ، 1988 ، ص 59)

5.1. الدراسات المشابهة والمرتبطة:

1.5.1. دراسة ابتسام عمار جبارة (1998) بعنوان تأثير برنامج مقترح للتدريب البليومتري على فاعلية حركات القدمين لدى لاعبات كرة السلة .

هدفت الدراسة للتعرف على تأثير البرنامج المقترح على القوة المميزة بالسرعة الانتقالية والقوة القصوى لعضلات الرجلين لدى لاعبات كرة السلة وتأثير البرنامج على الأداء المهاري لحركات القدمين في كرة السلة ، وأجريت الدراسة على عينة قوامها 20 لاعبة تحت 18 سنة ، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة مع قياس قبلي وقياس بعدي وكانت فترة تطبيق البرنامج 10 أسابيع بواقع 3 وحدات تدريبية أسبوعيا وتوصلت الى النتائج التالية:

- أدى البرنامج المقترح إلى تحسين فاعلية حركات القدمين لدى لاعبات كرة السلة.

- تطور القدرة العضلية ، والسرعة الانتقالية والقوة القصوى لعضلات الرجلين وتحسين الأداء المهاري لحركات القدمين.

2.5.1 دراسة طارق عبد الرؤوف (1998) بعنوان استخدام التدريب بالأثقال والتدريب البليومتري في تنمية القدرة العضلية للرجلين لناشئات كرة اليد .

هدفت الدراسة الى التعرف على تأثير كل من التدريب بالأثقال والتدريب البليومتري على القدرة العضلية للرجلين لناشئات كرة اليد ، واشتملت على 15 ناشئة كرة اليد ، استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة

بقياس قبلي وآخر بعدي ، ودام البرنامج المطبق 12 أسبوع وتم تنفيذه 3 مرات أسبوعيا ، ومن أدوات الدراسة اختبار الوثب العمودي ، اختبار الوثب العريض .

وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

- تؤثر تدريبات البليومتريك إيجابيا وبدلالة إحصائية على القدرة العضلية للرجلين لناشئات كرة اليد.

- تفوق تدريبات البليومتريك على تدريبات الأثقال في تنمية الوثب العمودي من الثبات.

- تفوق تدريبات الأثقال على تدريبات البليومتريك في تنمية الوثب العريض من الثبات.

1 . 5 . 3 دراسة محمد كاظم وحسنا ستار(2004)؛ بعنوان تأثير طريقة التدريب التكراري بأسلوبين تدريبيين مختلفين في تطوير القدرة الانفجارية لدى لاعبي الكرة الطائرة بهدف التعرف على تأثير كل من الأسلوبين التدريبيين بطريقة التدريب التكراري في تطوير القوة الانفجارية لعضلات الرجلين والذراعين ، اشتملت عينة الدراسة على 30 طالبا وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين من من طلبة المرحلة الثانية للعام الدراسي 2003 - 2004 ، أهم نتائج الدراسة هناك فروق معنوية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبتين في نتائج اختبار القوة الانفجارية للرجلين والذراعين. هناك فروق معنوية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبتين ولصالح المجموعة التجريبية الأولى (تدريب البليومتريك).

1 . 5 . 4 دراسة WILSON1996 () بعنوان استخدام التدريب البليومتري والتدريب بالأثقال في تطوير القدرة العضلية .

هدفت الدراسة الى التعرف على أثر كل من التدريب البليومتري والتدريب بالأثقال في تطوير القدرة العضلية واشتملت عينة الدراسة على عدد 40 لاعبا ، وتم لاستخدام المنهج التجريبي بمجموعتين المجموعة الأولى استخدمت التدريب البليومتري والمجموعة الثانية استخدمت التدريب بالأثقال ، وكان البرنامج التدريبي لكل مجموعة ب (8) أسابيع بمقدار (3) وحدات أسبوعيا وأسفرت النتائج على ان المجموعة الأولى التي استخدمت التدريب البليومتري حققت أفضل النتائج بالمقارنة بمجموعة الأثقال وخاصة في تنمية عضلات الجزء الأسفل من الجسم (الرجلين).

2. منهج البحث وإجراءات الميدانية:

2.1 منهج الدراسة : إستخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة الدراسة بإجراء الإختبار القبلي ، وتطبيق البرنامج التدريبي وإجراء الإختبار البعدي.

2.2 مجالات الدراسة:

1.2.2 المجال البشري: قمنا باختيار عينة البحث بطريقة عمدية ، وقد تمثلت عينة الدراسة في فريق مولودية خميس مليانة صنف الأشبال الذي ينشط في مستوى القسم الجهوي لرابطة البلدية ، وكان عدد لاعبي الفريق (25) لاعبا تم استبعاد حارسي المرمى و(5) لاعبين ممن خضعوا للدراسة الاستطلاعية ليكون الحجم النهائي للعينة هو (18) لاعب قمنا بتقسيمهم الى مجموعتين متكافئتين إحدهما تجريبية ب (9) لاعبين والأخرى ضابطة بنفس العدد.

2.2.2 المجال المكاني: قمنا بهاته الدراسة (تنفيذ البرنامج وإجراء الإختبارات القبلية والبعدي) على مستوى بالملعب البلدي المعشوشب اصطناعيا (محمد بلكبير) بخميس مليانة.

3.2.2 المجال الزمني: تمت الدراسة فى الفترة من 2016/02/08 م وحتى 2016/04/18 م وتم فيها تطبيق البرنامج المقترح وإجراء الإختبارات القبلية والبعدي لعينة البحث.

3.2 مجتمع وعينة الدراسة: يتكون مجتمع البحث من لاعبي الأشبال كرة القدم (16 - 17) سنة (U17) الذين ينتمون لرابطة البلدية ضمن القسم الجهوي حيث بلغ عدد الأندية ضمن المجموعة (ج) 13 ناديا ممثلة في أندية (مولودية واد سلي ، شيببة أم الدروع ، شباب عين مران ، اتحاد الفيرم ، شباب أولاد بن عبد القادر ، اتحاد الخميس ، شباب الروينة ، شباب بوقادير ، شباب العامرة ، شباب عريب ، شباب العطف ، الاتحاد الرياضي أولاد فارس ، وفريق مولودية شباب الخميس ويقدر العدد الاجمالي لأفراد مجتمع البحث ب(325 لاعب) وهذا خلال الموسم الرياضي 2015/2016 اختيرت العينة بطريقة عمدية متمثلة في فريق مولودية الخميس صنف الأشبال.

4.2 . طريقة البحث:

أولاً: الإجراءات الفني:

- قام الباحث بتحديد مجموعة من الإختبارات وعرضها للترشيح على خبراء في التدريب والتحصير البدني وكانت الإختبارات المرشحة كالاتي:

.الإختبارت :

1. إختبارالوثب العمودي سارجنت :

- **الأدوات:** اللوحة المدرجة (بالسم) الملتصقة بالحائط ، قطع طباشير ، مع قطعة من قماش لمسح علامات الطباشير بعد قراءة كل محاولة يقوم بها المختبر ، حائط أملس لا يقل ارتفاعه من الأرض عن 3.6 م.

- **التعليمات:** يقف اللاعب باستقامة مواجه للوحة مدرجة الملتصقة بالحائط ، بحيث تكون القدمان ملتصقتين بالأرض تكون الذراعان عموديتين عاليا لأقصى ما يمكن ويحدد علامة على اللوحة بقطعة طباشير ، مع ملاحظة عدم رفع العقبين ، يستدير اللاعب إلى الجانب بحيث تكون اللوحة المدرجة بجانبه تماما يقوم اللاعب بشني الساقين كاملا ثم يقفز عاليا ويلمس اللوحة في أعلى نقطة ممكنة.

- يقوم المختبر بمرجحة الذراعين لأسفل وإلى الخلف مع ثني الجذع للأمام ولأسفل وثنى الركبتين إلى وضع الزاوية القائمة فقط.

- يقوم المختبر بمد الركبتين والدفع بالقدمين معا للوثب لأعلى مع مرجحة الذراعين بقوة للأمام ولأعلى للوصول بهما على أقصى ارتفاع ممكن ، حيث يقوم بوضع علامة الطباشير على اللوح أو الحائط في أعلى نقطة.

- **حساب الدرجات:** تعطى للمختبر ثلاث محاولات وتحسب أحسن محاولة.



الوثب العمودي

الوثب العمودي (سارجنت)

2. إختبارالوثب العريض من الثبات (ليلي السيد فرحات ، 2007 ، ص233)

يعتبر إختبارالوثب العريض من الثبات من أكثر الإختبارات استخداما وصلاحية للمقارنة بين الأعمار المختلفة والجنس في تطور نمو القدرة العضلية(عمرو أبو المجد ، جمال إسماعيل النمكي ، 1997 ، ص39).

- **الهدف:** قياس القدرة العضلية للرجلين في الوثب للأمام.
- **الأدوات:** منطقة فضاء مستوية بطول ثلاثة ونصف متر وعرض واحد ونصف متر ، شريط قياس ، علامات أو طباشير ، يخطط مكان الوثب خطوط متوازية بالمتر ، تقسم المسافة بين كل متر بخطوط أخرى متوازية بين كل منها 5 سم.
- **مواصفات الاختبار:** يقف المختبر خلف خط البداية بحيث تكون القدمان متوازيتين ومتباعدتين قليلا.
- يقوم المختبر بثني الركبتين ومرجحة الذراعين خلفا والوثب للأمام لأبعد مسافة ممكنة وذلك برفع القدمين ومد الركبتين ومرجحة الذراعين.
- حساب الدرجات:** يتم القياس من خط البداية إلى آخر جزء من الجسم يلمس الأرض من اتجاه خط البداية كما يدخل خط القياس في المسافة ويتم القياس لأقرب 5 سم.
- للمختبر ثلاث محاولات وتحسب أحسن محاولة.

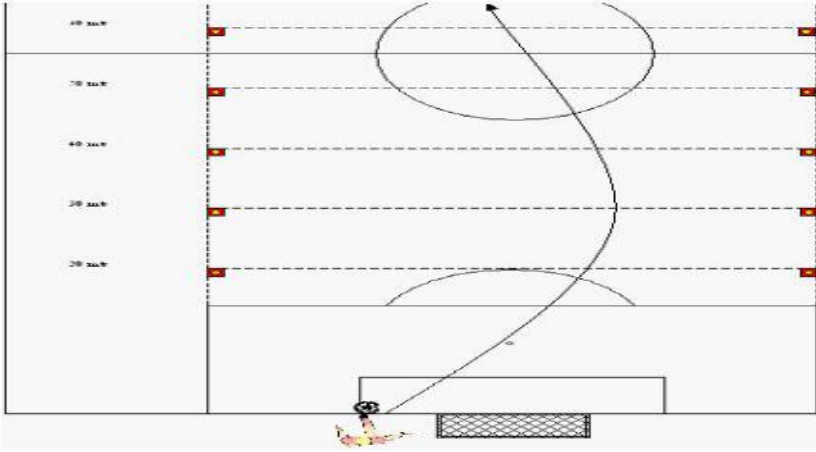


شكل رقم(02): يوضح أداء اختبار الوثب العريض من الثبات.

3. اختبار تصويب الكرة لابعد مسافة.

- **الهدف من الاختبار:** قياس قوة قذف الكرة بالرجل إلى أبعد مسافة.
- مواصفات الأداء:** من على خط المرمى يقوم اللاعب بالتقدم جريا لضرب الكرة بالرجل إلى أبعد مسافة. توضع الشواخص على مسافة 80متر كما في الشكل رقم(02) وتعطى للاعب محاولتان لكل رجل (الخشاب وآخرون ، 1999 ، ص9)
- **التسجيل:** تسجل المسافة من خط البداية حتى نقطة سقوط الكرة ،

وتحتسب للاعب أفضل محاولة.



شكل رقم (03) يوضح اختبار تصويب الكرة لابتعد مسافة

ثانياً: الإجراء الإحصائي: طبيعة الدراسة هي التي تحدد الوسائل الاحصائية المستخدمة والتي كانت في البحث متمثلة في:

المتوسط الحسابي: يرمز له ب(س) ويحسب من خلال القانون التالي:

المتوسط الحسابي المجموع / عدد العناصر

أ. الانحراف المعياري:

ويرمز له ب (ع) ويستخدم لمعرفة مدى تشتت القيم عن المتوسط الحسابي (عبد القادر حلمي ، 1993 ، ص48) ويحسب من خلال القانون التالي:

♦ س1. س2: الفرق بين المتوسط الحسابي الأول والثاني.

♦ ع21. ع22: مجموع ملابعات الانحرافات المعيارية للاختبار الأول والثاني.

1- تستخدم لمعرفة الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي في كل عينة (ن₁)

(ن₂): (مقدم عبد الحفيظ ، 2002 ، ص109)

$$f = \frac{\sum (f \cdot h)^2}{n(n-1)}$$

♦ م ف: متوسط الفروق.

♦ (ح ف) 2: مجموع مربعات انحرافات الفروق عن متوسط تلك الفروق.

♦ (ن. 1): درجة الحرية / ن: عدد أفراد العينة.

ه. صدق الاختبار (الصدق الذاتي):

يُحسب من خلال المعادلة التالية (محمد صبحي حسنين ، 1995 ، ص 192):
معامل الصدق الذاتي = $\sqrt{\text{معامل الثبات}}$

ملاحظة : بالإضافة إلى الوسائل الإحصائية المذكورة أعلاه تمت المعالجة الإحصائية باستخدام المجدول Exel وبرنامج التحليل الإحصائي Spss 16.

3. عرض ومناقشة النتائج:

3.1. عرض ومناقشة نتائج اختبار الوثب العمودي سارجنت .

جدول (01) يوضح نتائج الاختبار القبلي والبعدي للعينة الضابطة والتجريبية في اختبار سارجنت

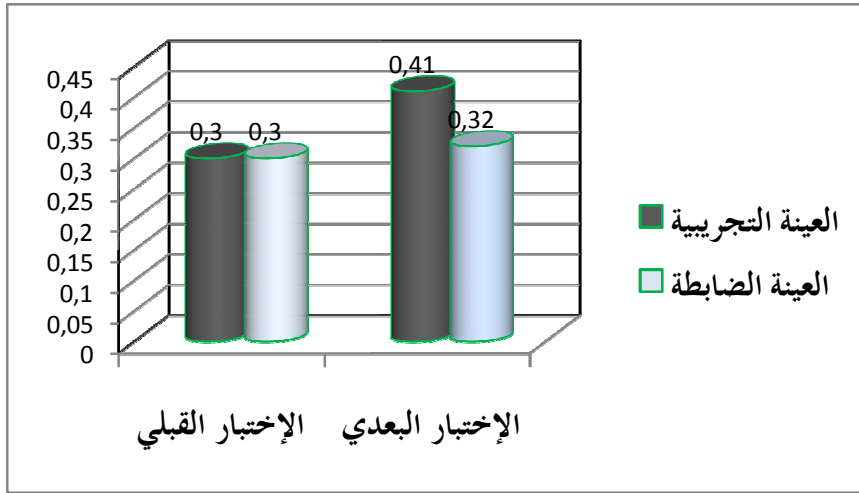
الدالة الإحصائية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	ت الجدولية	ت المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		
					2ع	2س	1ع	1س	
غير دال	0.05	08	2.30	1.73	0.03	0.32	0.02	0.3	العينة الضابطة
دال				7.26	0.04	0.41	0.01	0.3	العينة التجريبية

من خلال الجدول رقم (01) والخاص بنتائج الاختبار القبلي والبعدي لعينتي البحث في اختبار الوثب العمودي (سارجنت) يتبين أن:

المجموعة التجريبية لعينة البحث حققت في الاختبار القبلي متوسطا حسابيا قدره (0.3) وانحرافا معياريا قدره (0.01) أما في الاختبار البعدي فقد حققت متوسط حسابيا قدره بـ (0.41) وانحراف معياري قدره بـ (0.04) ، وقد بلغت قيمة ت المحسوبة (7.26) عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 08 وهي أكبر من قيمة ت الجدولية والتي قدرت بـ (2.30) وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي.

أما المجموعة الضابطة فقد حصلت في الاختبار القبلي على متوسط حسابي مقداره (0.3) وانحراف معياري قدره (0.02) ، في حين بلغ المتوسط الحسابي في الاختبار البعدي (0.32) وانحرافا معياريا قدره (0.03) ، أما قيمت المحسوبة فبلغت (1.73) وهذا عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 08 ، وهي أقل من الجدولية والتي قدرت بـ (2.30) ، وهذا يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين نتائج القياس القبلي والبعدي لهذه العينة.

ويتفق الشكل البياني رقم (03) مع النتائج السالفة الذكر في توضيح الفرق بين المتوسطات الحسابية القبليّة والبعديّة والذي كان لصالح متوسط الاختبار البعدي للعينة التجريبية.



شكل (04) يوضح المتوسط الحسابي لعينتي البحث في اختبار الوثب العمودي من النتائج المدونة أعلاه يستنتج الباحث أن العينة التجريبية التي طبق عليها البرنامج التدريبي باستخدام التمارين البليومترية أظهرت فروق ذات دلالة احصائية في قياس القدرة الانفجارية لعضلات الرجلين ، وتعد عضلات الرجلين أهم مجموعة عضلية يركز عليها المدربون وترجع أهمية القدرة الانفجارية لهذه العضلات بصفة خاصة في حركات الوثب المتكررة وهذا ما يؤكد حنفي مختار إن القدرة على الوثب العالي تجعل اللاعب يشب قبل خصمه وفي ذلك ميزة كبرى حيث أن اللاعب الذي يشب قبل خصمه يمنع الآخر من القدرة على الوثب أو على الأقل سيمنعه من الوثب بطريقة سليمة (حنفي محمود مختار ، 1974 ، ص68).

الباحث يرجع ذلك التطور الى فعالية البرنامج التدريبي المقترح والذي اشتمل على تمارين القفز العمودي مما كان له الاثر في التطور الايجابي للقوة

الانفجارية لعضلات الرجلين ، وهذا ما يتفق مع دراسة (سعد محسن 1996) التي توصلت الى ان استخدام تمارين القفز العمودي و تمارين القفز العميق لها الأثر الكبير في تطور القوة الانفجارية لعضلات الرجلين ، وكذا دراسة كل من (Shephard et all, 2013) حيث وجدوا أن استبدال جزء من التدريبات العادية للاعبين كرة اليد صنف شباب ببرنامج تدريب بليومتري من ثمانية أسابيع ، يمكن أن يحسن من الأداء خلال المنافسة ، يحسن الارتقاء والوثب وقوة قذف الكرة الناتج عن زيادة حجم وقوة عضلات الذراعين ، ويوصي الباحثون بإدماج تمارين البليومتريك بمعدل حصتين في الأسبوع من أجل تطوير خصائص اللعبة المتمثلة في الحركات الانفجارية.

2.3 عرض ومناقشة نتائج اختبار الوثب العريض من الثبات:

جدول(02) يوضح نتائج الاختبار القبلي و البعدي لعينتي البحث في اختبار الوثب العريض من الثبات.

الدالة الإحصائية	مستوى الدالة	درجة الحرية	ت الجدولية	ت المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		
					2ع	2س	1ع	1س	
غير دال	0.05	08	2.30	.221	.030	.911	.040	.901	العينة الضابطة
دال				.086	.040	.002	.040	.921	العينة التجريبية

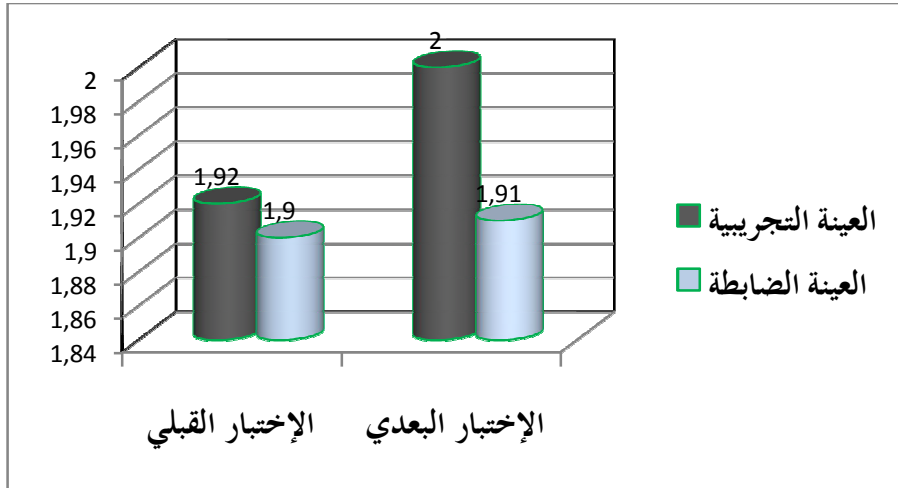
يمثل الجدول(03) مقارنة لنتائج الاختبار القبلي بنتائج الاختبار البعدي لعينة البحث في اختبار الوثب العريض من الثبات اذ يتبين من خلاله أن:

المجموعة التجريبية لعينة البحث حققت في الاختبار القبلي متوسطا حسابيا قدره (1.92) وانحرافا معياريا قدره (0.04) أما في الاختبار البعدي فقد حققت متوسط حسابيا قدره بـ (2.00) وانحراف معياري قدره بـ (0.04) ، وقد بلغت قيمة ت المحسوبة(6.08) عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 08 وهي أكبر من قيمة ت الجدولية والتي قدرت بـ (2.30) وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي.

أما المجموعة الضابطة فقد حصلت في الاختبار القبلي على متوسط حسابي مقداره (1.90) وانحراف معياري قدره (0.04) ، في حين بلغ المتوسط الحسابي في الاختبار البعدي (1.91) وانحرافا معياريا قدره (0.03) أما قيمة ت المحسوبة فبلغت (1.22) وهذا عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 08 ، وهي أقل من ت الجدولية والتي قدرت بـ (2.3) وهذا يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائية بين نتائج القياس القبلي والبعدي لهذه العينة.

يستخلص الباحث من خلال النتائج المذكورة والمدونة أعلاه أن نتائج العينة التجريبية أظهرت فروق دالة احصائيا في قياس القدرة المتفجرة للرجلين من خلال اختبار الوثب الطويل من الثبات ، ويعزي الباحث ذلك إلى فعالية التمرينات البليومترية (الوثب العريض ، الارتداد ، الحجل ، ... وغيرها) المطبقة على العينة التجريبية ، بينما لم تحقق العينة الضابطة فروق معنوية خلال هذا الاختبار ، مما يدل على عدم اهتمام المدربين بتطوير القدرة المتفجرة للناشئين رغم أهميتها وفعاليتها على الأداء المهاري والنتائج المتوصل اليها تتفق مع ما وصل إليه حمادة عبد العزيز الصقلي (2002) حيث أكد بأن تدريبات البليومترية المقترحة أدت إلى زيادة الوثب الطويل بصورة أفضل من تدريبات الوثب المعتاد(حمادة عبد العزيز الصقلي ، 2002).

وهذا هو هدف التمارين البليومترية فحسب جمال صبري فرج فالغرض الرئيس من تدريب البليومترية هو انتاج قدرة أكبر وذلك بتدريب العضلات على الانقباض بسرعة أكبر وأقوى وذلك بالمد المسبق والنشط ، وتستند فعالية هذا العمل الى ما يدعى بمنعكس الامتداد وعلى الخصائص الميكانيكية والمطاطية للعضلات (جمال صبري فرج ، 2011 ، ص 526).



شكل(05) يوضح المتوسط الحسابي لعينتي البحث في اختبار الوثب العريض من الثبات

3.3. عرض ومناقشة نتائج إختبار اختبار قوة التصويب.

جدول رقم(03) يوضح نتائج الإختبار القبلي والبعدي للعينة الضابطة والتجريبية في اختبار قوة التصويب

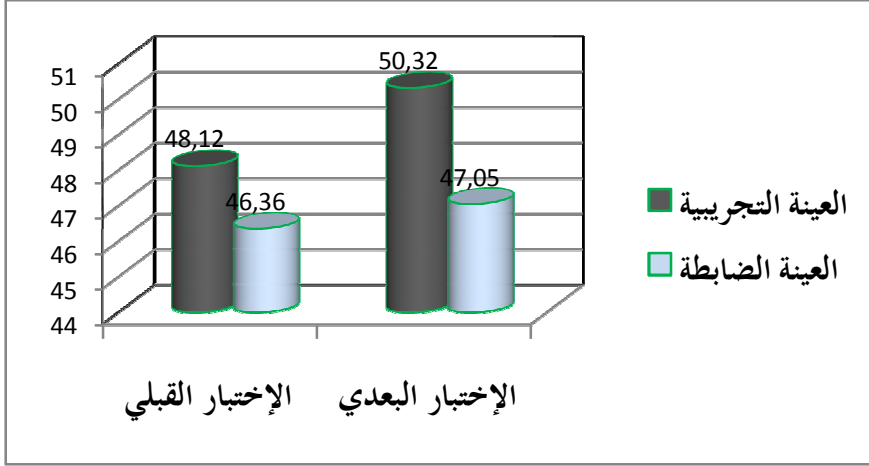
الدالة الاحصائية	مستوى الدالة	درجة الحرية	ت الجدولية	ت المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		
					2ع	2س	1ع	1س	
غير دال	0.05	08	2.30	2.22	3.07	47.05	3.42	46.36	العينة الضابطة
دال				5.6	2.72	50.32	2.72	48.12	العينة التجريبية

يمثل الجدول (03) مقارنة لنتائج الاختبار القبلي بنتائج الاختبار البعدي لعينة البحث في اختبار ركل الكرة لأبعد مسافة اذ يتبين من خلاله ان:

المجموعة التجريبية لعينة البحث حققت في الاختبار القبلي متوسطا حسابيا قدره (48.12) وانحرافا معياريا قدره (2.72) أما في الاختبار البعدي فقد حققت متوسط حسابيا قدره (50.32) وانحراف معياري قدره (2.72) ، وقد بلغت قيمة ت المحسوبة (5.6) عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 08 وهي أكبر من قيمة ت الجدولية والتي قدرت بـ (2.30) وهذا يدل على وجود فروق دالة احصائيا بين القياس القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي.

أما المجموعة الضابطة فقد حصلت في الاختبار القبلي على متوسط حسابي مقداره (46.36) وانحراف معياري قدره (3.42) ، في حين بلغ المتوسط الحسابي في الاختبار البعدي (47.05) وانحرافا معياريا قدره (3.07) ، أما قيمة ت المحسوبة فبلغت (2.22) وهذا عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 08 ، وهي أقل من ت الجدولية والتي قدرت بـ (2.3) وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائيا بين نتائج القياس القبلي والبعدي لهذه العينة.

من خلال النتائج المذكورة أعلاه يستخلص الباحث أن العينة التجريبية حققت فروق ذات دلالة احصائية فيما بين القياسين القبلي والبعدي في اختبار ضرب الكرة لأبعد مسافة ، ويعزو الباحث تطور العينة التجريبية في هذا الاختبار الى التأثير الفعال للبرنامج التدريبي في تنمية القدرة العضلية المتفجرة للرجلين ، وبالتالي القدرة على اخراج أقصى قوة بأقصى سرعة ممكنة وهذا ما تحدثه التمرينات البليومترية من خلال دورة الاطالة - التقصير (ss) التي من خلالها تلقى العضلات بعض أنواع الحمل فتتشنج الاطالة السريعة لهذه العضلات المغازل العضلية المنعكسة التي ترسل مثيرا من خلال النخاع الشوكي الى العضلات ، مما يجعلها تنقبض بقوة (خيرية ابراهيم السكري ، محمد جابر بريقع ، 2005 ، ص 15).



شكل (06) يوضح المتوسط الحسابي لعينتي البحث في اختبار ركل الكرة لأبعد مسافة
- **الإستنتاجات:** استنتج الباحث من خلا ما افرزته نتائج هاته الدراسة ما يأتي:
- البرنامج التدريبي المقترح له الاثر الايجابي في تطوير القدرة العضلية لعضلات الرجلين.

- البرنامج المقترح له تأثير فعال في تطور قوة التصويب.
- **التوصيات:** وفي ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث يوصي بما يلي:
- التأكيد على استخدام التمارين البليومترية في مرحلة المنافسات بغرض تطوير القدرة العضلية مما ينعكس على تطور تنفيذ المهارات الحركية.
- استخدام البرنامج المقترح في تدريب الاشبال وإجراء دراسات مختلفة حول بقية الفئات العمرية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

أ. الكتب:

1. أبو العلا أحمد عبد الفتاح ، أحمد نصر الدين: **فسيولوجيا اللياقة البدنية** ، دار الفكر العربي ، القاهرة ،
2. أمين خولي وآخرون: **دائرة معارف الرياضة وعلوم التربية الرياضية** ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2005.
3. حنفي محمود مختار ، أسس تخطيط برامج التدريب الرياضي ، 1988 ، دار زهران ، القاهرة.
4. خيرية ابراهيم السكري ، محمد جابر بريقع: **التدريب البليومتري** ، للرياضيين (لكل المستويات ، رياضات مختلفة) ، منشأة المعارف ، الاسكندرية ، 2009.
5. خيرية ابراهيم السكري ، محمد جابر بريقع: **التدريب البليومتري ج 1** ، 2005.
6. زكي محمود درويش: **التدريب البليومتري تطوره مفهومه استخدامه مع الناشئة** ، سلسلة الفكر العربي في التربية البدنية والرياضية ، القاهرة 1997.
7. عبد القادر حلمي: **مدخل الى الاحصاء** ، ط2 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1993.

8. عصام عبد الخالق: التدريب الرياضي ، نظريات - تطبيقات ، دار المعارف ، الاسكندرية ، 1992.
9. عصام عبد الخالق: التدريب الرياضي نظريات وتطبيقات ، الاسكندرية ، 1999.
10. عماد الدين عباس أبو زيد: التخطيط والأسس العلمية لبناء وإعداد الفريق في الألعاب الجماعية نظريات - تطبيقات ، منشأة المعارف الاسكندرية ، 2004.
11. عمرو أبو المجد ، جمال إسماعيل النمكي: تخطيط برامج تربية وتدريب البراعم والناشئين في كرة القدم ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 1997.
12. عمرو أبو المجد ، جمال إسماعيل النمكي: تخطيط برامج تربية وتدريب البراعم والناشئين في كرة القدم ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 1997.
13. قاسم حسن حسين ، سمير مسلط الهاشمي المقارنة بين عدائي المسافات القصيرة ، ج2 ، جامعة بغداد ،
14. ليلي السيد فرحات: القياس والاختبار في التربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، ط4 ، القاهرة ، 2007.
15. محمد حسن علاوي ، أبو العلا أحمد عبد الفتاح: فسيولوجيا التدريب الرياضي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1994.
16. محمد حسن علاوي: علم التدريب الرياضي ، ط11 ، دار المعارف ، الاسكندرية ، 1990.
17. محمد حسن علاوي ، محمد نصر الدين رضوان : القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1988.
18. محمد صبحي حسنين: القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1995.
19. مقدم عبد الحفيظ: الاحصاء والقياس النفسي والتربوي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 2002.
20. ب - المذكرات والرسائل:
21. حسن على كريم ، اثر تدريبات الأثقال و(البلايومترك) في تنمية القوة الانفجارية لعضلات الرجلين وتطوير بعض المهارات الأساسية بكرة القدم ، رسالة ماجستير كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل ، 2002.
22. حمادة عبد العزيز الصقلي (2002) تأثير استخدام البليومتريك على تنمية القدرة العضلية للرجلين ومسافة الوثب الطويل للناشئين
23. سعد محسن اسماعيل: تأثير أساليب تدريبية لتنمية القوة الانفجارية للرجلين والذراعين في دقة التصويب البعيد بالقفز عاليا في كرة اليد ، أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد.
24. محمد جابر عبد الحميد يونس: اثر استخدام تدريبات البليومتريك كأحد مكونات برنامج تدريبي مقترح على المتطلبات البدنية والمستوى الرقمي لمتسابقين الوثب الطويل والثلاثي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية البدنية للبنين بالقاهرة ، جامعة حلوان.

ثانيا: المراجع الأجنبية

- Carrio Cristophe ,2008, echauffement gainage et plyométrie pour tous,edition Amphora, Paris.
- Cometti.G : LA Préparation physique au football. Edition CHIRON. 2002

جودة الحياة الوظيفية كأحد العوامل الرئيسية لتنمية الدافعية

لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية

أ.مقنين عبد الحق

د.فرنان مجيد

الملخص : إن الأستاذ باعتباره موجها لعملية التعلم و ما يتعلق بها ، فانه في ذات الوقت موجها نفسيا و اجتماعيا ، وناقلا للتراث الثقافي ، وفوق كل ذلك مواطنا صالحا و جب عليه التحلي بحب مهنته و الدافعية نحوها من هنا يأتي الهدف من هذا المقال التعريف بالعناصر المكونة لجودة الحياة الوظيفية لدى احد العناصر الهامة و المحرك الأساسي في العملية التعليمية التعلمية و المتمثل في الأستاذ على العموم و أستاذ التربية البدنية و الرياضية على وجه الخصوص و هذا من خلال التركيز على أهم جوانب حياته الوظيفية و كذا التعرف على المناخ التدريسي الواجب توفره له في كل الجوانب الاجتماعية و الصحية والاقتصادية كما نهدف للتعرف على الخصائص التي ينبغي أن تتوفر فيه إذ لا يصلح حال أي عملية تدريس ما لم يتمتع المدرس بخصائص شخصية تميزه عن غيره ، خصوصا ما تعلق الأمر بالدافعية للتدريس باعتبارها احد معايير النجاح في مهنة التدريس من خلال تحقيق الرضا و التوافق مع الوسط المدرسي .

الكلمات المفتاحية: أستاذ التربية البدنية والرياضية - جودة الحياة الوظيفية - الدافعية للتدريس.

Abstract :

The objective of this article is to identify the constitutive éléments of the quality of work life of one of the important and main motor in the elements of the teaching learning process, the teacher in general and the teacher of Physical education and sport in particular We have tried to concentrate on the most important aspects of the professional climate in all these social, health and economic aspects, we also seek to know its motivations for the teaching of physical education and sports.

We divided our research into three sections, in the first section we address the professor of the physical education and sports, in the second

* معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية البويرة ، طالب دكتوراه نشاط بدني ورياضي تربيوي
* معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية البويرة ، أستاذ محاضر (أ)

section we speak about the quality of work life and the last section we devoted to motivation to teach.

Keywords : teacher of physical education and sports quality of work life motivation to teach.

مقدمة: تعتبر مهنة التدريس من المهن التي عرفها البشر منذ قديم الزمان ، فقد كان الكهنة في العصور الغابرة يقومون بمهمة تعليم الآخرين وتثقيفهم ، إلا أن أعظم وأنبأ المعلمين الذين شهدتهم البشرية هم الأنبياء عليهم الصلاة والسلام ، الذين علموا البشر العقيدة الصحيحة وتوحيد الله عز وجل وحده لا شريك له ، وأخرجوا البشر من ظلمات الجهل وخلقوا معلمين عملوا على نقل كل ذلك عبر الأجيال .تعتبر مهنة التدريس من أشرف المهن التي يقوم بها الإنسان ، فأهميتها لا تقلّ أبداً عن الطبّ أو الصيدلة أو المحاماة وغيرها من المهن ، فالمعلم هو الشخص الذي ينشئ أجيال واعدة متعلمة ومثقفة ، فعندما يقف المعلم في الصف فإنه يعطي علمه لعشرات الطلاب وليس لطالب واحد ، لذا فإن تأثيره على المجتمع سيكون كبيراً من خلال التأثير على عقول ذلك العدد الكبير من الطلاب ، فالمعلم قبل أن يعطي علمه لتلاميذه فهو أيضاً يعلمهم الأخلاق الحميدة ، ويهذب طباعهم ، ويجعل منهم أشخاصاً ذوو هدف في هذه الحياة ، وينير عقولهم ليفكروا بطريقة صحيحة وإيجابية ، ولكشف الحقائق أمامهم ، كما أن جميع المهن الأخرى لا يمكن أن تكون موجودة دون المعلم ، فالطبيب مثلاً قبل أن يصبح طبيباً كان قد مرّ على يدي معلم جعله يتقن الطبّ ، والمعلم يولد الأمل لدى طلابه ويجعلهم أكثر يقيناً بأنهم هم بناء المستقبل .بالإضافة إلى كل ما سبق فإن المعلم هو الذي يخلق طلاباً أكثر إبداعاً في مجالات الحياة المختلفة من خلال تجده وابتكاره في أداء مهنته ، وهو الذي يشجعهم على المضي قدماً نحو المزيد من الإبداع ، وبالتالي فإن مهنة التدريس هي المهنة الوحيدة القادرة على بناء المجتمعات الناجحة والمتفهمة لهذه الحياة ومتطلباتها ، والمواكبة لكل ما هو جديد في هذا العالم ، وهي المهنة التي تنشئ العلماء والمفكرين في المجتمعات المختلفة. إن المعلم هو حجر الزاوية في العملية التربوية و التعليمية نظراً لما يقوم به من دور كبير وهام على مسرح الحياة بمختلف جوانبها ومجالاتها بل أن مهمته تعتبر من أكبر المهام خطورة وأثراً في المجتمع ، فإعداد المعلم للطلاب إعداداً علمياً ومسلحياً ووطنياً من الركائز الأساسية التي يبني عليها استقرار وتقدم الوطن ورفقه . فهو ليس مجرد ناقل للمعرفة وحسب ، بل يمتد دوره لتنمية القدرات وتعزيز الاتجاهات ، وتربية العقول تربية صحيحة ورعاية أبناء بلده



رعاية شاملة؛ ليكونوا رجالا ، ومثالا يحتذى به ، وحملة للواء الوطن.

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية صاحب الدور الأساسي والفعال في عملية التعلم والتعليم ، حيث يقع على عاتقه اختيار أوجه النشاط المناسب للتلاميذ في درس التربية البدنية وال رياضية وخارجه ، التي يستطيع من خلالها تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية وترجمتها وتطبيقها على ارض الواقع ، كما إن أستاذ التربية البدنية والرياضية هو أكثر الأساتذة في المدرسة تأثيرا على التلاميذ ، فلا يقتصر دوره على تقديم أوجه الأنشطة المتعددة البدنية والرياضية بل له دور اكبر من ذلك فهو يعمل على تقديم واجبات التربوية من خلال الأنشطة البدنية والرياضية التي تنمية وتشكيل القيم والأخلاق الرفيعة لدى التلاميذ ، مع مراعاة ميول التلاميذ ورغبا تهم المتوفرة وقدرات الأستاذ نفسه في اختيار هذه الأنشطة ، مما يساعد على اكتساب التلميذ للقدرات البدنية والقوام المعتدل وللصحة العضوية والتقنية والمهارات الحركية والعلاقات الاجتماعية والتعارف والاتجاهات والميولات الايجابية¹.

ومن الصحيح أن ساعات العمل اليومي للأستاذ أقل من ساعات العمل في أي مهنة أو وظيفة أخرى ، وصحيح أن إجازاتها السنوية أطول بكثير من الإجازات التي يمنحها النظام للوظائف والمهن الأخرى ، إلا أن ما حصل من تغيير في سلوك الطلاب في عصرنا المتطور من جهة والتكيف مع الضغوطات ، وما حصل من تغيير في نظرة المجتمع لمهنة التدريس وتوقعاتهم منها في ظل ما نحن فيه من تطور سريع وتكنولوجيا هائلة ، جعلت من مهنة التعليم مهنة صعبة ، وهذا ما يفسر عزوف الكثيرين عنها وتحولهم إلى مهن ووظائف أخرى أو ممارستها بدافعية اقل مما يلزمها. و من خلال ما سبق ، ما جودة الحياة الوظيفية؟ وما الدافعية للتدريس؟ وما مدى تؤثر أستاذ التربية البدنية والرياضية بهما؟

للإجابة على هذان السؤالان قمنا بتقسيم بحثنا إلى ثلاثة أقسام ، في القسم الأول نتطرق فيه لأستاذ التربية البدنية والرياضية ، وفي القسم الثاني لجودة الحياة الوظيفية أما القسم الأخير فخصصناه للدافعية للتدريس.

أولا: أستاذ التربية البدنية والرياضية: يقول ايرنولد ARNOLD أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يعتبر قائدا لحد كبير بحكم سنه ، وتخصصه الجذاب ، كما يعتبر الوحيد من بين هيئة التدريس الذي يتعامل مع البعد الغريزي للطفل وهو اللعب ، كما زادت وسائل الإعلام من فرض شخصية الأستاذ كقائد في أيامنا هذه ويرى

¹مصطفى كمال زنگلوجي (2007) :اضواء على مناهج التربية البدنية والرياضية ، دار الوفاء للطباعة والنشر الإسكندرية ، ص9

وليامز WILLIAMS أن دور معلم التربية البدنية والرياضية فعال جدا وذلك ايجابيا وسلبيا ، بالنظر إلي أن الطفل يطبق ما تعلمه من أسرته ومدرسه ومجتمعهم .

ولقد أفادت بعض الدراسات أن شخصية مدرس التربية البدنية والرياضية له دور على النمو الاجتماعي والعاطفي للتلميذ ، ومن الواجب أن يدرك أستاذ حساسة التلاميذ والمشاكل التي يعانون منها والفروق الفردية الخاصة المختلفة أثناء العملية التعليمية ففي دراسة قدمها ويتي WITTY وقام خلالها بتحليل كتابات اثني عشر ألف تلميذ وطفل ومرافق متصل بتصوراتهم عن أكثر المدرسين مساعدة له فوجد أن أهم صفات هذا المدرس هو قدرته على توفير الأمان وتقدير التلاميذ ، تليها صفات مثل (اهتمامه بالحوافز ، التعرف على تلاميذه ، إظهار الحنان والألفة ، اتصافه بروح مرحه ، اهتمامه بمشاكل التلاميذ ، التعاطف ، التسامح) كما توصلت جينخنز بأن الوصف الغالب للقيادات الناجحة هو أنهم أناس يعطون الآخرين إحساسا بالارتياح ولديهم القدرة على إشعارهم بالأمان والانتهاه وبعض الاهتمام¹.

- خصائص أستاذ التربية البدنية والرياضية: إن أستاذ التربية البدنية والرياضية يعتبر الوسيط بين المجتمع والتلميذ ، ونموذجا يتأثر به التلاميذ بحيث يقوم بتمكينهم من الحصول على معارف جديدة كما يعمل على كشف مهاراتهم الحركية وقدراتهم العقلية ثم توجيههم الوجهة الصحيحة ، ولكي يؤدي أستاذ التربية البدنية والرياضية وظيفته بصفة جيدة وجب أن تتوفر فيه مجموعة من الخصائص في عدة جوانب باعتباره معلما ومربيا وأستاذا.

.الخصائص الشخصية: لمهنة التعليم دستور أخلاقي لا بد أن يلتزم به جميع الأساتذة ويطبقون قيمه ومبادئه على جميع أنواع سلوكهم ، وبهذا الصدد قام مكتب البحوث التربوية في نيويورك بإلقاء الضوء على بعض المستلزمات شخصية الأستاذ وذلك لمساعدة هذا الأخير على معرفة نفسه بصفة جيدة ، تمحورت هذه الدراسة حول العناصر التالية: الهيئة الخارجية للأستاذ(النشاط والخمول..) علاقته مع التلاميذ ، مع زملائه ، مع رؤسائه ، أولياء أمور التلاميذ².

ولذلك تحتاج مهنة التدريس إلي صفات خاصة حتى يصبح هدف التعليم سهل التحقيق ويمكن إيجاز هذه الصفات فيما يلي:

.الصبر والتحمل : إن الأستاذ الجيد هو الذي ينظر إلي الحياة بوجهة نظر مليئة بالتفاؤل فيقبل على عمله بنشاط ورغبة ، فالتلاميذ كونهم غير مسؤولين هم بحاجة

1 أممان نور الخولي و اخرون (1998): التربية الرياضية للمدرسة ، دار الفكر العربي ، ط 4 ، القاهرة ، ص 43 ، 44.

2 رايح تركي ، (1990) : اصول التربية والتعليم ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ص 42



إلى السياسة والمعالجة ولا يمكن للأستاذ فهم نفسية التلميذ إلا إذا كان صبورا في معاملتهم قوي الأمل في نجاحه في مهنته.

.العطف واللين مع التلاميذ : فلو كان الأستاذ قاسيا مع التلاميذ فيعزلهم فعليه ، ويفقدهم الرغبة في اللجوء إليه والاستفادة ، كما لا يكون عطوفا لدرجة الضعف فيفقد احترامهم له ومحافظةهم على النظام.

.الحزم والمرونة : فلا يجب أن يكون ضيق الخلق قليل التصرف سريع الغضب حيث يفقد بذلك إشرافه على التلاميذ واحترامهم له ، كما أن يكون طبيعيا في سلوكه مع تلاميذه وزملائه.

.الخصائص الجسمية:

لا يستطيع أستاذ التربية البدنية الرياضية القيام بمهمته على أكمل وجه إلا إذا توفرت فيه خصائص جسمية هي:

- القوام الجسمي المقبول عند العامة من الأشخاص خاصة التلاميذ ، فالأستاذ يجب أن يراعي دائما صورته المحترمة التي لها أثر اجتماعي كبير.

- التمتع باللياقة بدنية كافية يمكنه من القيام بأي حركة أثناء عمله.

- أن يكون دائم النشاط فالأستاذ الكسول يهمل عمله ولا يجد من الحيوية ما يحركه للقيام بواجبه.

- يجب أن يتمتع بالاتزان والتحكم العام في عواطفه ونظراته للآخرين ، فالصحة النفسية والجسدية والحيوية تمثل شروطا هامة في إنتاج تدريس ناجح ومفيد.

.الخصائص العقلية والعلمية:

على الأستاذ أن يكون ذا قدرات عقلية لا يستهان بها وأن يكون على استعداد للقيام بالأعمال العقلية بكفاءة وتركيز ، وذلك لأنه يحتاج دائما إلى تحليل سلوك التلاميذ ، وتحليل الكثير من المواقف التي تنطوي على مشكلاتهم التربوية.

وبصفة عامة فعملية التربية تقتضي من صاحبها سرعة الفهم وحسن التصرف واللياقة والمرونة فيجب على الأستاذ أن يصل إلى مستوى عالي من التحصيل العلمي وهو مستوى لا يمكن الوصول إليه بدون الذكاء ، ومن خلال ما سبق يمكننا تلخيص أهم العناصر التي يمكن للأستاذ أن يتميز بها حتى يصبح ناجحا في مهنته مت يلي:

- أن يتيح فرص العمل والتجارب للتلاميذ حتى يعتمدوا على أنفسهم و يكون لهم تفكير مستقلا وحر.

- أن يطبق المبادئ التربوية الحديثة في عمله مثل التعاون ، الحرية ، العمل برغبة ، والجمع بين الناحيتين العلمية والعملية في عملية التعليم.
- على الأستاذ أن يكون شخصية قوية تمكنه من الفوز بقلوب التلاميذ واحترامهم.

- المثابرة دوماً للتجديد في العمل نحو الأفضل والأصح¹.

كما يجب أن يكون أستاذ التربية البدنية والرياضية منظم التفكير قوي العقل ، واسع النظرة للحياة ، سريع الملاحظة ، قادر على التصور والتخيل والاستبطان ، بالإضافة إلي هذه الصفات يجب أن يكون متصفاً بالميزات التالية:

- الإمام بالمادة: الأستاذ الكفء هو الأستاذ الواسع الاطلاع والثقافة والواثق بنفسه ، كما يجب أن يكون قادراً على اجتذاب ثقة تلاميذه له ، أما ضعف الأستاذ في مادته فيؤدي إلي قصور تحصيل التلاميذ في هذه المادة ، وكذلك يجب أن يكون أستاذ التربية البدنية والرياضية ميالاً للاطلاع وتنمية المعارف ، لأن إفادة التلاميذ من طرف الأستاذ تكون من خلال المعلومات والمعارف الواسعة لدى الأستاذ.

- الذكاء: فالأستاذ على صلة دائمة بالتلاميذ ومشاكلهم ، لذا عليه أن يكون ذا تصرف حكيم وان تكون له القدرة على حل المشاكل ، فنجاحه متوقف على مدى ذكائه وسرعة بديهته وتفكيره ، فلا بد أن يكون دقيق الملاحظة متسلسل الأفكار قادراً على المناقشة والإقناع يخلق الميل لمادته عند التلاميذ.

- الخصائص الخلقية والسلوكية: لكي يكون لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور فعال وأثر إيجابي خلال تدريس مادته على تلاميذه وكذلك في معاملته مع المحيط المدرسي يجب أن تتوفر فيه خصائص منها:

- أن يكون محباً لمهنته جاداً فيها ومخلصاً لها.

- أن يكون مهتماً بحل مشاكل تلاميذه ، ما أمكنه ذلك من توضيحات.

- أن يحكم بإنصاف فيما يختلف فيه التلاميذ ، ولا يبدي أي ميل لأي تلميذ دون الجماعة فهذا يؤدي إلي إثارة الغيرة بين التلاميذ.

- يجب أن يكون متقبلاً لأفكار التلاميذ متفتحاً لهم.

- الأمل والثقة بالنفس ، فالأستاذ يجب أن يكون قوي الأمل حتى يصبح في مهمته ، وان يكون واسع الأفق كي يصل إلي تفهم التلاميذ وهذا يكون إلا بالثقة².

1 محمد السباعي(1985) : معلم الغد ودوره ، دار المعارف ، ط1 ، ص38.

2 محمد مصطفى زيدان : الكفاية الإنتاجية للمدرس ، دار الشروق ، ط1 ، بيروت ، لبنان ، ص6



.الخصائص الاجتماعية: يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية شخص له تجاربه الاجتماعية في الحياة تكبد مشاقها وصبر على أغوارها بما واجهه من صعوبات نفسية واجتماعية ، واجهته خلال الحياة حيث أكسبته رصيدا معرفيا صقل تلك المعارف ورسخت لديه بما أحاط به من دراسة علمية قبل أن يكون مريبا أو أستاذ لذا يعتبر الأستاذ رائد لتلاميذه ، وقدرة حسنة لهم ، وله القدرة على التأثير في الغير ، كما أن له القدرة على العمل الجماعي ، لذا يجب أن يكون لديه الرغبة في مساعدة الآخرين وتفهم حاجاتهم وتهيئة الجو الذي يبعث على الارتياح والطمأنينة في القسم ، وهو إلي جانب ما سبق يعد رائدا اجتماعيا ، وبالتالي فهو متعاون في الأسرة التربوية وعليه أن يساهم في نشاط المدرسة ويتعاون مع إرادتها في القيام بمختلف مسؤولياتها¹

.واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية:

.الواجبات العامة: تشكل الواجبات العامة لأستاذ التربية البدنية والرياضية جزء لا يتجزأ من مجموع واجباته المهنية في المؤسسة التي يعمل بها ، وهي في نفس الوقت تعتبر النشاطات والفعاليات التي يديرها اتجاه المؤسسة في سياق العملية التعليمية المدرسية.

ولقد أبرزت دراسة أمريكية أن مديري المؤسسات يتوقعون من مدرس التربية البدنية والرياضية الجديد مايلي:

- لديه شخصية قوية تتسم بالأخلاق والاتزان
- يعد إعدادا مهنيا جيدا للتدريس مادة التربية البدنية والرياضية.
- يتميز بخلفية عريضة من الثقافة العامة.
- يستوعب المعلومات المتصلة بنمو الأطفال وتطورهم كأسس لخبرات التعليم.
- لديه القابلية للنمو المهني الفعال والعمل الجاد المستمر لتحسين مستواه المهني.
- لديه الرغبة في العمل مع التلاميذ وليس مع الرياضيين الموهبين فقط.
- الواجبات الخاصة:** إلي جانب الواجبات العامة توجد واجبات خاصة به ، يتوقع أن يؤديها من خلال تحمله بعض المسؤوليات الخاصة للمؤسسة ، وهي متصلة بالتدريس اليومي في المدرسة ، وفي نفس الوقت تعتبر من الجوانب المتكاملة لتقدير عمل المدرس للمدرسة ومنها:

1 محمد مصطفى زيدان : الكفاية الإنتاجية للمدرس ، مرجع سابق ، ص 6

- حضور اجتماعات هيئة التدريس ، واجتماعات القسم و لقاءات تقييم التلاميذ وفق للخطة الموضوعية.

- تنمية واسعة للمهارات الحركية والقدرات البدنية لدى التلاميذ.

- السهر على سلامة التلاميذ ورعايتهم بدنيا وعقليا وصحيا.

- الإشراف على التلاميذ عند تكليفهم بأي مسؤولية¹.

- **واجباته كعضو في المجتمع:** من أهم واجبات المدرس تدعيم العلاقة بين المدرسة التي يعمل فيها والبيئة المحيطة به من خلال:

- التعاون مع المؤسسات الموجودة في المجتمع وخاصة المؤسسات التي تخدم مدرسته.

- إشراك أهالي الحي في نواحي النشاط المختلفة بالمدرسة من خلال تنظيم مسابقات والبطولات المفتوحة التي يشترك فيها أبناء المجتمع المحلي مثل مسابقات الجري للجميع.

- التطوع في الأندية أو الهيئات الرياضية وان يساهم بمجهوداته في أن تحقق هذه الهيئات والنوادي أهدافها ، فيكون له دور فعال في الدفاع المدني أو التمريض أو التوعية إذا احتاج الأمر لذلك.

- أن يتحسس مشكلات مجتمعه وان يبصر المواطنين بها ويشاركهم في معالجتها.

- أن يتبع التقاليد والحدود التي يضعها المجتمع المحلي وان يكون مثالا للمواطن الصالح علما وخلقا.

- أن يوثق بين المنزل والمدرسة فيدعو أولياء أمور التلاميذ لحضور الحفلات والمهرجانات التي تقام داخل المدرسة ويناقشهم في المشاكل العامة التي قد تتعرض لأنوائهم.

- **واجباته كعضو في المهنة:** على أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يفهم مسؤولياته كعضو في المهنة وعليه أن يحترم تقاليد مهنته وان يكون عضو فعال من خلال اشتراكه في مختلف أنواع النشاط التي من شأنها أن تزيد في كفاءته وتدفعه للتقدم المستمر في مهنته ، ويشمل هذا النشاط النواحي التالية:

- إذا لم يكن قد تلقى إعداد كامل فعليه أن يحاول تكملة إعداده عن طريق الدراسات الممكنة في الميدان.

1 أمىن أنور الخولي ، (2002) : أصول التربية البدنية والرياضية ، دار الفكر العربي ، ط2 ، القاهرة ، ص153 ، 152



- الاطلاع المستمر على إحداه ما نشر من بحوث في التربية البدنية والرياضية وطرق التدريس وان يطبق معلوماته في تدريسها بقدر الإمكان.
- الاشتراك في المجالات والمطبوعات الدورية المهنية.
- محاولة الحصول على درجات علمية أعلى.
- العمل على زيادة ثقافته العامة وذلك عن طريق الاطلاع المستمر على كل ما هو جديد.
- أن يتبع تقاليد المهنة الخلقية.

. مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية:

- **فهم أهداف التربية البدنية والرياضية:** يتحتم على المدرس التربية البدنية والرياضية فهم أهداف مهنته التربية البدنية والرياضية سواء كانت طويلة المدى أو أغراض مباشرة ، فإن معرفة المدرس للأهداف التي يسعى إلي تحقيقها تجعله قادرا على النجاح في عمله اليومي ، وإذا ما عرفت أغراض التربية البدنية والرياضية جيدا أمكن عمل تخطيط سليم لبرامجها.

- **تخطيط برنامج التربية البدنية والرياضية:** المسؤولية الثانية لمدرس التربية البدنية والرياضية هي تخطيط برنامج التربية البدنية والرياضية وإدارتها في ضوء أغراض ، وهذا يعني الاهتمام باعتبارات معينة أولها وأهمها احتياجات ورغبة الأفراد الذين يوضع البرنامج من اجلهم ، ويراعي عند وضع البرنامج ضرورة تعدد أوجه النشاط ، وهناك عدة عوامل تدخل في تحديد الوقت الذي يخصص لكل من هذه الأنشطة مثل العمر ، وكذلك يجب أن يضع نصب عينيه عدد المدرسين ، والأدوات ، وحجم الفصل ، وعدد التلاميذ ، والأحوال المناخية ، وكذلك يجب مراعاة القدرات العقلية والجسمية للمشاركين ، وتوفير عامل الأمن والسلامة ومن البديهي أن يتناسب مع المرحل التعليمية المختلفة.

- **توفير القيادة:** إن توفير القيادة الرشيدة يساعد على تحقيق أغراض التربية البدنية والرياضية ، والقيادة خاصة تتوفر في المدرس الكفاء ، هذه الخاصية لها اثر على استجابة التلاميذ لشخصية المدرس وتوجهاته ومن بين الوظائف الأساسية للقيادة الوصول بقدرات الفرد إلى أقصى طاقته من النواحي الجسمية والعصبية والعقلية والاجتماعية.

والقيادة لا تتأثر ما لم يحصل المدرس على التدريب المهني الكافي كي يصبح قادرا على الفهم مشكلات التي يتضمنها ميدان التربية البدنية والرياضية ، ويجب أن يدرك مدرس التربية البدنية والرياضية أن مسؤولياته تمتد خارج نطاق الجماعة إلي المدرسة التي يعمل بها وليس المدرسة فحسب بل المجتمع المحيط به ، فهو موجود

وسط يجب أن يؤثر فيه ويتأثر به¹.

. مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه المادة التعليمية:

يحضى أستاذ التربية البدنية والرياضية اليوم بتجربة أكبر في تحدي المنهج وأنواع النشاط التعليمي لتلاميذه ، فهم يشاركون كأفراد وجماعات لإعداد خطط العمل للسنة الدراسية وذلك فيما يتعلق بالمادة التعليمية ، هكذا نرى أن الأستاذ لم يصبح غائبا عن ساحة التعليم أن صح التعبير ، وإنما أتاحت له الفرصة لوضع الخطط التعليمية ، والمناهج والطرق العلمية انطلاقا من واقع التلميذ من داخل أو خارج الصف المدرسي².

. مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه التقويم:

إن عملية التقويم عمل التلميذ هي عملية دقيقة وهامة جدا ، ولكي تسير بصفة صحيحة يجب استعمال الوسائل اللازمة لتسجيل نتائجها ، وللقياس الصحيح لنمو التلميذ يجب الاستعانة بأخصائيين في عمل الاختبارات وغيرها من أدوات القياس ، وعلى عكس الأستاذ في المدرسة الحديثة قد أعد إعدادا سليما حيث تعلم أن يقوم النمو في الاتجاهات والمثل والعادات والاهتمامات كما أنه قادر على الكشف عن نواحي ضعف المتعلم وإعداده بالمواد والأساليب العلاجية.

. مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه البحث العلمي:

تتخصر هذه النقطة في بذل الأستاذ لجهود مستمرة نحو تحسين عمله ، فهو مطالب بالإبداع في العمل المستمر في أمور هؤلاء الذين يقوم بتعليمهم ، ولا يبقى خاملا معتمدا دوما على معارفه السابقة ، فيجب أن يهتم بكل ماهو جديد في ميدان التربية والتعليم وعلم النفس وكل ما له علاقة بمجال عمله ، محاولا دمج كل هذه المعارف مع مكتسبه من خبرة ميدانية وهذا بدوره سينعكس إيجابا على كفاءته المهنية ويجعله أكثر فاعلية بالعمل الذي يؤديه³.

ثانيا : جودة الحياة الوظيفية :

يهتم موضوع جودة الحياة الوظيفية (Qwl) بدراسة وتحليل المكونات والأساليب التي تستند إليها الإدارة في المنظمات بقصد توفير حياة وظيفية أفضل للعاملين بما يساهم في رفع أداء المنظمة ويحقق الإشباع

¹ أمين نور الخولي ، واخرون(2002): التربية الرياضية المدرسية ، مرجع سابق ، ص 39 ، 38.

² محمد سعيد زغلول ، مصطفى السايح محمد (2004): تكنولوجيا إعداد وتأهيل معلم التربية الرياضية ، دار الوفاء لندى الطباعة والنشر ، ط 2 ، الاسكندرية ، مصر ، ص 20.

³ المعلم ومشكلات التعليم والتعلم ، ترجمة حسني الفقهي ، دار المعارف ، ط 2 ، مصر ، ص 161



لحاجاتهم ورغباتهم¹. فكلما تميزت بيئة العمل بالقبول والرضا من العاملين ساهم ذلك في جعل الأفراد مستعرقين بشكل كامل في وظائفهم بما يؤدي في النهاية للحصول على أداء أفضل².

.لمحة تاريخية لجودة الحياة الوظيفية: ظهر مفهوم جودة الحياة الوظيفية ليواكب سياسات التغيير والتطوير التنظيمي وليخفف من حالات التوتر والقلق التي سادت في الغرب بين العاملين خوفاً من الاستغناء عنهم، أو تخفيضاً للخدمات والمزايا الاجتماعية المقدمة لهم، أو تخفيضاً لمعدلات أجورهم، بجانب حرص تلك المنظمات على تحقيق الرضا الوظيفي المؤثر على التزام العاملين. ومن ثم تعظيم أهمية استخدام وترشيد أداء الموارد البشرية واعتبارها أحد الاستراتيجيات الفعالة في تدعيم التميز التنافسي لمنظمات الأعمال³.

ففي بداية السبعينيات من القرن العشرين زاد الاهتمام بدراسة وتحليل وتطبيق جودة حياة العمل، فتعددت الدراسات والبحوث، كما درست إدارة المنظمات الرائدة، ومركز الجودة الأمريكي مسألة جودة حياة العمل وكيفية تحسينها واهتمت بتحليل علاقاتها بالإنتاجية والعديد من المتغيرات التنظيمية الأخرى⁴.

فيرى كلا من (Hian & Einsteion) أن مصطلح جودة حياة الوظيفية قد قدم لأول مرة عام 1972 خلال المؤتمر الدولي لعلاقات العمل، ونال هذا المفهوم اهتماماً كبيراً بعد أن قامت مؤسسات United Auto workers and General Motors ببرامج لتحسين وإصلاح العمل⁵.

وفي أواخر السبعينيات وأوائل الثمانينيات تراجع الاهتمام وانخفضت الأنشطة التي تمارسها المنظمات لتحقيق جودة الحياة الوظيفية مما جعل برامجها تأتي في المرتبة الثانوية، وإن اختلف الأمر على مختلف المستويات المحلية

1 أحمد ماهر مصطفى (1999)، أساليب قياس جودة الحياة الوظيفية»، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، كلية التجارة - جامعة الإسكندرية، العدد الأول، المجلد السادس والثلاثون، العدد الأول مارس 1999، ص 109.

2 Chiu, Tai Sheng & Shiou Lu, Meei, (2003), =A Study of the Relationship between the organizational Climate and Job Involvement - taking a certain medical Center and its entrusted hospitals= Scandinavian Journal of Psychology, Vol. 40 No. 2, 2003, P13 - 30.

3 سيد محمد جاد الرب، (2003)، إدارة الموارد البشرية، غير مبين الناشر، الإسماعيلية، ص 356.
York, 4 Beach, Dale S., (1999) Personnel: The Management of people at work, New hill Co., Inc., PP.453 - 455.

5 Hian, C.C. & Einsteion, W.O. (1990) =Quality of work life (QWL): What can unions do ?=, S.A.M. Advanced Management Journal, Vol. 55, No. 2. PP. 17 - 22.

والدولية وبالتالي على كفاءة الأداء الإقتصادي للمنظمة وما تعتقده من قيم وأفكار تتعلق بالموارد البشرية¹. ومنذ منتصف الثمانينيات وحتى منتصف التسعينيات تقريبا زاد الاهتمام مرة أخرى ببرامج جودة حياة العمل في الشركات والمؤسسات الأمريكية للعديد من الأسباب بعضها داخلي يتعلق بحالة العاملين والقوانين الفيدرالية في أمريكا ، وبعضها خارجي يمثل استجابة للنجاح الذي حققته بعض الأنظمة الإدارية في اليابان وبعض الدول الأوربية ومع التسعينيات قامت شركات عالمية كثيرة منتشرة في دول العالم بتطبيق شكل أو آخر من أشكال برامج جودة حياة العمل ، وتزايد الاهتمام نتيجة التركيز على إشباع حاجات العميل الداخلي والخارجي ، وإكسابها مهارات متنوعة والنظر إليها كأحد الإستراتيجيات التنافسية².

مفهوم جودة الحياة الوظيفية: استحوذ مفهوم جودة الحياة الوظيفية أو

كما يسمى في بعض الكتب جودة حياة العمل ، على مجال واسع من الظواهر التنظيمية سواء في شكله الكلي والموضوعي أو في أحد أبعاده ومكوناته ، حيث يشير مفهوم جودة الحياة الوظيفية إلى توفير المنظمة لعوامل وأبعاد حياة وظيفية أفضل للعاملين بها ، ويتطلب ذلك انتهاج سياسات الموارد البشرية التي تمكن من توفير حياة وظيفية تشبع حاجاتهم ، وتحقق أداء أفضل للمنظمة³.

وغالباً ما ينظر إلى جودة الحياة الوظيفية على أنها بناء مفاهيمي متعدد الأبعاد كما تم مناقشتها في الأدبيات الإدارية حيث يشتمل هذا المفهوم بشكل جمعي على الأمن والسلامة في العمل ، وأنظمة مكافأة أفضل ، وأجر عادل ومنصف ، ومجموعات عمل مشاركة ومتعاونة فرص أفضل للنمو⁴.

يعرف (Anderson) جودة الحياة الوظيفية من خلال آثارها المترتبة ، حيث يرى أنها تمثل زيادة مشاركة العاملين في القرارات التي كان يقوم بها المدبرون كما تنعكس في صورة تحسين الإنتاجية من خلال الاستخدام الأمثل للأفراد بصورة أكثر من الأموال ، هذا إضافة إلى تحسين الأمن والصحة الوظيفية ومشاركة العائد وتحسين الرضا الوظيفي⁵.

¹ Bowditch, J.L. & Buono, A.F., (1994) A Primer on _ Organization of Behavior ,N.Y., John Wiley & Sons, Inc., pp.365 _ 370.

² Lewis , P.S., Goodman , S.H. & fandt , P.M. (1995)Management challenges in the 21st century , New Yourk , west pullishing Co., , P. 372.

³ Nirenberg , J.,(1986)= The Quality of work life Issue : The Corporation as the Next political frontier=,International Journal of Manpower , June , PP. 27 _ 36.

⁴ Havlovic , S. J. (1991) , =Quality of work life and Human Resource Outcomes, Industrial Relations , Vol . 30 , No. 3 , PP. 469 479 _ .

⁵ Anderson C.R., (1988) Management : skills , functions and Organization Performance,



ويعرفها (Havlovic) بأنها تعبر عن توفير العوامل البيئية المرضية والمحبة والأمنة بمكان العمل بما يدعم رضا العاملين بالإضافة إلى توفير نظم المكافآت وفرص النمو المناسبة¹. كما أشار (جاد الرب) إلى أن جودة الحياة الوظيفية تشير إلى مجموعة من العمليات المتكاملة المخططة والمستمرة والتي تستهدف تحسين مختلف الجوانب التي تؤثر على الحياة الوظيفية للعاملين وحياتهم الشخصية أيضاً والذي يسهم بدوره في تحقيق الأهداف الإستراتيجية للمنظمة والعاملين فيها والمتعاملين معها². تعني جودة الحياة الوظيفية ظروف عمل جيدة وإشراف جيد، ومرتببات ومزايا ومكافآت جيدة، وقدرة من الاهتمام والتحدي بالوظيفة، وتحقيق من خلال فلسفة علاقات العاملين التي تشجع استخدام جهود جودة الحياة الوظيفية لإعطاء العاملين فرص أكبر للتأثير على وظائفهم والمساهمة الفعالة على مستوى المنظمة ككل³.

. أسباب الاهتمام بجودة الحياة الوظيفية :

- انخفاض الجودة، وشدة المنافسة، والحرص الشديد على خلق عميل دائم.
- هروب العمال من العمل (الانسحاب الجسمي أو النفسي).
- انخفاض العوامل الاجتماعية والإنسانية في جو العمل.
- التصميم التقليدي للوظائف لم يعد يكفي لإشباع حاجات الأفراد.
- تغير احتياجات وطموح الأفراد، فلقد أصبح الأفراد أكثر استنارة وتعلماً ووعياً مما حدا بهم ليسمعوا للحصول على الحاجات العليا أيضاً وليس مجرد كسب قوتهم من أجل المعيشة⁴.

. عوامل جودة الحياة الوظيفية: يتناول مفهوم جودة الحياة الوظيفية الجهود والأنشطة المنظمة التي تستخدمها إدارة الموارد البشرية في المنظمة بغرض توفير حياة وظيفية أفضل للعاملين إشباع احتياجاتهم من خلال توفير بيئة عمل صالحة

London , Allyn & Bacon , Inc., PP. 373 374 _ .

¹ Havlovic , S. J. (1991) , =Quality of work life and Human Resource Outcomes=, Industrial Relations , Vol . 30 , No. 3 , PP. 469 479 _ .

² العلمية للجنة مقدم بحث ، الأعمال قطاع شركات في الوظيفة الحياة الرب (1999) ، جودة جاد محمد سيد 8 ص . ، الأعمال - إدارة للترقية الدائمة

³ . Werther ,William. B. Jr. & Davis , Keith , (2002) Human Resources and personnel Management , New York : Mc Graw _ Hill Inc., P. 502.

⁴ Klein , Gerald D., (1986) =Employee _ centered productivity and QWL programs : findings from an Area study= , National productivity Review , Autumn , PP. 348 _ 362.

، ومشاركتهم في اتخاذ القرارات وتوفير متطلبات الأمن والاستقرار الوظيفي والعاطفي لهم ، وإتاحة الفرص الملائمة لتحسين الأداء ، وبشكل عام تركز الجهود المبذولة لتحقيق جودة حياة العمل على الأبعاد والعناصر التالية :

- توفير بيئة عمل صحية وآمنة.
- إتاحة الظروف البيئية المعنوية المدعمة لأداء العاملين.
- المشاركة الفعلية بمفهومها الواسع.
- توفير متطلبات الاستقرار والأمان الوظيفي.
- إعادة تصميم وإثراء الوظائف لتواكب المستجدات الحديثة وتشبع طموحات العاملين.
- عدالة نظم الأجور والمكافآت والحوافز المادية والمعنوية.
- إتاحة فرص الترقى والتقدم الوظيفي.
- إتاحة الظروف الملائمة لتحسين الإنتاجية والكفاءة.
- توفير فرق عمل متكاملة.
- العدالة الاجتماعية والحفاظ على كرامة العاملين وخصوصياتهم¹.
- ويرى البعض أن جودة الحياة الوظيفية تتمثل في وجود بيئة عمل ممتازة بالنسبة للعامل ، بالإضافة إلى تحقيق مركز اقتصادي قوي بالنسبة للمنظمة. ومن ثم فإن العوامل الحاكمة لجودة الحياة الوظيفية هي:
- الاتصال المفتوح.
- نظام عادل للمكافآت.
- شعور العامل بالأمن.
- المشاركة في تصميم الوظيفة.
- الجهود العديدة التي تركز على إثراء الوظيفة.
- تحسين نظام العمل الجماعي والتقليل من الضغوط المهنية².
- ويرى (Walton) أنه يمكن صياغة تعريف موسع لجودة الحياة الوظيفية يشتمل على ثمانية أبعاد ، (تمثل العوامل الحاكمة لجودة الحياة الوظيفية) وذلك على النحو التالي:
- التفويض الكافي والعدل.
- توفر ظروف العمل الآمنة والصحية.

1 سيد محمد جاد الرب (1999) ، جودة الحياة الوظيفية في شركات قطاع الأعمال ، مرجع سابق ص 8
2 Nadler , David A. & Lawler , Edward E. , (1983) =Quality of work life : perspectives and Directions » , Organizational Dynamics , wenter , PP. 20 30 . .



- الاستفادة القصوي والسريعة من الطاقات والقدرات البشرية المتاحة ، وهذا يتضمن تدعيم الاستقلالية لدى الأفراد ، توفر المهارات المتعددة المطلوبة للعمل ، والمعارف والمعلومات ، المهام الثرية والمشاركة في التخطيط.
- إتاحة الفرص المستقبلية للتحسين المستمر والأمن ويحتوي ذلك على تنمية قدرات العاملين ، وتهيئة الفرصة لاستخدام المعرفة والمهارات الجديدة ، وتوفير فرص الترقية بالإضافة إلى الاطمئنان على الدخل والأمن الوظيفي.
- التكامل الاجتماعي في بيئة العمل ويشتمل على ممارسة العمل بحرية ومساواة دون إجحاف أو ظلم ، وتوفير مجموعات عمل موجهة ذاتياً وتدعيم العلاقات فيما بين الأفراد بكافة الوحدات الإدارية.
- الشرعية في بيئة عمل المنظمة ويتضمن حقوق الأفراد والحفاظ على أسرارهم مع حرمتهم على التعبير والكلام ، هذا إلى جانب المعاملة العادلة لجميع العاملين.
- العمل والمدى الكلي المسموح به للعاملين حيث يجب السعي لتحقيق التوازن في العلاقات ما بين العمل وعدم العمل وأثار ذلك والحياة العائلية وعلاقتها بين العمال.
- العلاقة الاجتماعية للعمل. يجب أن يؤدي التوظيف والعمل بالمنظمة بشكل مفيد اجتماعياً¹.
- كما ركزت دراسة (Edvardsson & Gustavsson) على الأبعاد التالية لتحقيق الجودة في بيئة العمل :
- القدرة على السيطرة في موقف العمل
- المشاركة في عملية صنع واتخاذ القرار.
- بيئة عمل مادية آمنة.
- القدرة على تطوير وتنمية العلاقات الاجتماعية عبر العمل².
- إن جودة الحياة الوظيفية تمثل مجالاً واسعاً ، من المجالات التي اهتمت بها العديد من الدراسات التنظيمية والسلوكية في الفترة الأخيرة ، ويتفرع هذا المجال لمجموعة من الأبعاد والعوامل المتعددة التي يجب السعي لتوفيرها حتى ينجح تطبيق هذا المفهوم في مؤسساتنا.

1 Walton, Richard E.,(1973) = Quality of Working life : What is it? =, Sloan Management Review, Vol. 15, No. 1, pp. 11 _ 21.

2 Edvardsson , Bo & Gustavsson , Bengt Ove (2003) =Quality in the work environment : a prerequisite for success in New Service development »Managing Service Quality , Vol. 13 , No. 2 PP. 148 163 _.

ثالثا الدافعية للتدريس؛

تعريف الدافعية: لقد حاول البعض من الباحثين التفريق بين مفهوم الدافع و مفهوم الدافعية إلا انه رغم ذلك لا يوجد حتى الآن ما يبرر موضوع الفصل بينهما , و يستخدم أغلب الباحثين مصطلح الدافع كمرادف لمصطلح الدافعية وانطلاقا من هذا فإنه عند استخدامنا لأي من هذين المفهومين فإننا نقصد الشيء نفسه.

كلمة الدافعية MOTIVATION لها جذور في الكلمة اللاتينية MOVER والتي تعني يدفع أو يتحرك في علم النفس¹. ولقد وردت عدة تعريفات للدافعية عكست في مجملها توجهات نظرية مختلفة وفيما يلي أهم هذه التعريفات:

- **تعريف يونج:** هي عبارة عن حالة استثارة و توتر داخلي تثير السلوك و تدفعه إلى تحقيق هدف معين.

- **تعرف ماسلو:** هي خاصية ثابتة و مستمرة و متغيرة و مركبة و عامة تمارس تأثيرا في كل أحوال الكائن الحي.

- **تعريف ستانس:** الدافعية هي تشريط انفعالي لمنبهات محددة و مركبة و يوجهها مصدر التدعيم.

- **تعريف كاجان:** الدافع هو عبارة عن تمثيلات معرفية لأهداف مرغوبة أو مفضلة تنتظم بشكل متدرج أو هرمي ، وتشبه تمثيل المفاهيم بشكل عام.

- **تعريف ماكيلاند و آخرون:** الدافع هو إعادة التكامل و تجدد النشاط الناتج عن التغيير في الموقف الوجداني².

بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية:

هناك العديد من المفاهيم المرتبطة بمفهوم الدافعية كمفهوم الحاجة و الحافز و غيرهما ينبغي التعرّيج عليهما من أجل معرفة حدود مفهوم الدافعية ومدى ارتباطه بباقي المفاهيم الأخرى.

مفهوم الحاجة: تشير الحاجة إلى شعور الكائن الحي بالافتقاد إلى شيء معين ، و يستخدم مفهوم الحاجة للدلالة على الحاجة التي يصل إليها الكائن الحي نتيجة حرمانه من شيء معين ، إذا ما وجد تحقق الإشباع و بناءا على ذلك فإن الحاجة هي نقطة البداية لإثارة دافعية الكائن الحي ، و التي تحفز طاقته و تدفعه في الإتجاه الذي يحقق إشباعها³.

1 عبد الطيف محمد خليفة ، (2000) الدافعية للإنجاز ، دار غريب للطباعة و النشر ، القاهرة ، ص 68 .

2 نفس المرجع السابق ، ص 69

3 مصطفى باهي حسين ، أمينة إبراهيم شلبي ، (1998) ، (الدافعية نظريات و تطبيقات) ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ص 10.

مفهوم الحافز: يعرف الحافز على أنه مجموع العمليات الداخلية الدافعة و الناتجة عن منبه معين و تؤدي بالتالي إلى إصدار السلوك و يرى بعض الباحثين أن كل من الدافعية و الحافز مصطلحان مترادفان باعتبار أن كل منهما يعبر عن حالة من التوتر العام الناتج عن شعور الفرد بحاجة معينة في حين أن هناك من يميز بين هذين المفهومين باعتبار أن الدافعية أعم من الحافز ، حيث يستخدم المفهوم الأول للتعبير عن الحاجات البيولوجية و الاجتماعية في حين يعبر المفهوم الثاني عن الحاجات البيولوجية فقط¹.

مفهوم الباعث: يطلق اصطلاح الباعث على بعض المواقف التي تنشط الدافع و ترضيه في آن واحد كروية الطعام أو وجود جائزة أو منافسة أو منافسة أو ارتفاع في أجره أو غير ذلك مما يطمح الفرد إلى الظفر به و يطلق أيضا على المعايير و القوانين الاجتماعية التي تحمل الفرد على تعديل سلوكه و تكيفه وفقا لمطالب المجتمع وبالتالي مصلحة الفرد².

. خصائص الدافعية:

- تتميز الدافعية من الخصائص نوجزها فيما يلي:
- الدافع قد يكون حالة جسمية كالجوع أو العطش أو حالة نفسية كالرغبة في التفوق أو الشعور بالواجب.
- قد يكون حالة مؤقتة كالجوع أو الغضب أو حالة دائمة ثابتة نسبيا كحب الاستطلاع و الدافع الاجتماعي.
- قد يكون الدوافع فطريا موروثا كالجوع أو مكتسبا كالشعور بالواجب.
- الدافع قوة محركة موجهة في آن واحد فهو يثير السلوك إلي غاية أو هدف يرضيه و لئن أعيق الدافع عن بلوغ هدفه ظل الفرد في حالة من التوتر , وعبارة أخرى فالدافع استعداد ذو وجهين وجه داخلي محرك ووجه خارجي هو الغاية أو الهدف الذي يتجه إليه السلوك الصادر عن الدافع³.
- تتناسب قوة الدافع المثار مع مقدار الطاقة الناتجة عنه فالشخص الذي استمر جائعا ليوم كامل نجده لا محالة يكافح بقوة لإشباع حاجته للطعام.
- القابلية لتغيير مسار الهدف فالفرد الذي يستمر في بذل الجهد من أجل تحقيق هدف معين قد يسلك مسار آخر إذا ما شعر أن المسار الذي يسلكه لا يوصله إلى الهدف.

1 عبد اللطيف محمد خليفة ، (2000) مرجع سابق ، ص 78 .

2 إبراهيم الشافعي ، (1969) ، الفكر النفسي و توجيهه للعمل التربوي ، مكتبة النهضة المصرية ، ط 01 ، القاهرة ، مصر ، ص 188 ، 189 .

3 أحمد عزت راجح (1986) أصول علم النفس، ط 07، دار الكتاب العربي للطباعة و النشر، القاهرة، ص 6

. بعض النظريات المفسرة للدافعية:

. نظرية التحليل النفسي:

شاعت هذه النظرية خلال النصف الأول من هذا القرن و قد انصب اهتمام هذه النظرية بزيادة (سيجموند فرويد) على فهم و معالجة السلوك الشاذ ، و تتضمن هذه النظرية مفهومين دافعين هما الاتزان البدني أو الحيوي ومذهب المتعة أو اللذة و يعمل الاتزان على استثارة السلوك أو تنشيط السلوك ، بينما يحدد مذهب المتعة اتجاه الأنشطة أو السلوك¹.

. **نظرية الحافز(الباعث):** تبنى هذه النظرية على مبدأ أن الحرمان هو أساس وجود الحافز فحاجات الكائن الحي هي التي تثير حوافزه و أن الحوافز هي التي تملأ الطاقة و النشاط حتى يتمكن الكائن الحي من الوصول إلى موضوع الهدف أو الباعث ثم ينخفض هذا الحافز في النهاية بعد إشباع الحاجة و يعتبر (كلارك هل) من رواد هذه النظريات التي يرى من خلالها أن أي فعل يقوم به الكائن الحي تسببه أو تصاحبه حاجة تدفع إليه و هذا ما تضمنته معادلته الشهيرة: (جهة الإستثارة قوة العادة x الحافز x دافعية الحافز)².

. النظرية المعرفية:

لا يزال نفر من علماء النفس اليوم يحتفظون بقوة و جهة النظرية المعرفية في أسسها في مسألة الدافعية ، ولعل أحسن مثال على هؤلاء - جورج كيلبي - الذي لا يكاد يكون لمصطلح الدافعية وجود عنده ، فهو لا يؤمن بأن السلوك أمر في حاجة إلى ما يدفعه أو يحركه ، و إنما يؤمن بأن السلوك نشط على الدوام و أن المشكلة الرئيسية تتركز في اختيار البدائل و القرار الذي يتوصل إليه الإنسان إنما يتوقف على تكويناته الشخصية من أفكار و قيم نحو العالم³.

. النظرية الإنسانية:

يعطي المنظرون الإنسانيون أهمية كبرى للخبرة الشخصية للفرد و على نموه السيكلوجي و مدى توظيفه الكامل لإمكاناته و يتحدد السلوك البشري من خلال هذه النظرية على مدى مجاهدة الفرد في سبيل تحقق ذاته و تعد نظرية ماسلو أهم نظرية وضعت في هذا الإطار ، حيث قدم تنظيمها هرميا للدوافع في عدة مستويات هي على التوالي:

¹ باهي مصطفى حسين ، أمينة إبراهيم ، (1989) مرجع سابق ، ص 23 .
² باهي مصطفى حسين ، أمينة إبراهيم شلبي ، (1989) نفس المرجع سابق ، ص 15 .
³ إدوارد. ج. موراي ، (1988) الدافعية و الإنفعال ، ترجمة : أحمد عبد العزيز سلامة ، مراجعة : محمد عثمان نجاتي ، ط 01 ، دار الشروق القاهرة ، ص 20.



- الحاجات الفيزيولوجية.
- حاجات الأمن.
- حاجات الإنماء و الحب.
- حاجات تقدير الذات.
- حاجات تحقيق الذات.
- حاجات الفهم والمعرفة¹.

نظرية الاستقلال الوظيفي: صاحب هذه النظرية الباحث (غوردن ألبورت) و تنطلق من أن الميول و الاتجاهات الأولية (الفطرية) تكون العنصر الأساسي للسلوك الأول و هو يمهد إلى تكون الحاجات و ميول أخرى تكون السلوك الثاني ، وهكذا فإن الإنسان يتولد عنده السلوك كلما أصبح في سلمك معين².

الدافعية للتدريس: يعرف هذا المصطلح في الأدبيات بدافعية الانجاز وهذا ما سنتطرق له في هذا الجزء.

تعريف دافعية الإنجاز:

لقد وردت عدة تعريفات لدافعية الإنجاز نخص بالذكر منها ما يلي:

- عرف موراي دافعية الإنجاز هي رغبة أو ميل الفرد للتغلب على العقبات وممارسة القوى و المكافحة أو المجاهدة لأداء المهام الصعبة بشكل جيد و بسرعة كلما أمكن ذلك³.

- أما ماكيليلاند فيرى أن دافعية الإنجاز هي الأداء في ضوء مستوى محدد من الامتياز والتفوق أو ببساطة هي الرغبة في النجاح ، كما يعرفها أتيكسون على أنها هي استعداد ثابت نسبيا في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد و مثابرتة في سبيل تحقيق أو بلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الإشباع وذلك في ضوء مستوى محدد من الامتياز.

- يعرف فرجسون دافعية الإنجاز على إنها النضال من أجل الامتياز للحصول على أعلي المستويات في المفاهيم المختلفة وفيه يتميز الأداء بالنجاح أو الفشل وأن الدافعية تتجه مباشرة نحو تحقيق الهدف ، أما فاروق عبد الفتاح فيرى أن دافعية

¹ عبد اللطيف محمد خليفة ، (2000) مرجع سابق ، ص 87 ، 86 .
² حسين أبو رياش ، عبد الحكيم الصافي ، أميمة عمور ، سليم شريف (2006) ، الدافعية و الذكاء العاطفي ، ط 01 دار الفكر ، عمان ، ص 60 .
³ عبد الطيف محمد خلىفة ، (2000) مرجع سابق ، مرجع سابق ، ص 8 .

الإنجاز هي الرغبة المستمرة للسعي إلى النجاح وإنجاز أعمال صعبة و التغلب على العقبات بكفاءة وبأقل قدر ممكن من الجهد و الوقت وبأفضل مستوي من الأداء¹

.أنوع دافعية الإنجاز:

ميز (فيروف و شارلز سميث (بين نوعين أساسيان من الدافعية للإنجاز هما:

.دافعية الإنجاز الذاتية:

يقصد بها المعايير الداخلية أو الشخصية في مواقف الإنجاز

- **دافعية الإنجاز الاجتماعية:** وتتضمن تطبيق معايير التي تعتمد على المقارنة الاجتماعية, أي مقارنة أداء الفرد بالآخرين ويكمن أن يعمل كل من هذين النوعين في نفس الموقف ولكن قوتهما تختلف وفقا لأيهما أكثر سيادة وسيطرة على الموقف فإذا كانت دافعية الإنجاز الذاتية لها وزن أكبر و سيطرة على الموقف فإنه غالباً ما تتبعها دافعية الإنجاز الاجتماعية و العكس صحيح².

خلاصة: و مما سبق ذكره يمكننا أن نستخلص مجموعة من المفاهيم يمكن تمثله في النقاط التالية: أن وظيفة الأستاذ لا تقتصر على التعليم ، أي إيصال العلم إلى المتعلم وإنما تعدت ذلك إلى دائرة التربية ، ولذا كان إلزام على أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يتمتع بمجموعة من السمات والخصائص القيادية التي تتطلبها مهنته ، كما تعتبر الدافعية من بين أكثر موضوعات علم النفس أهمية وتعقيداً وذلك لارتباطها بالسلوك و تتميز بأنها عبارة عن حالة من عدم التوازن الداخلي التي تثير السلوك و توجهه نحو تحقيق هدف معين ، كما أن هناك تداخل في الكثير من الأحيان بين مفهوم الدافعية مع مفاهيم أخرى مرتبطة بالسلوك ، كما استنتجنا أن وظائف الدافعية تتمثل في استثارة السلوك و توجيهه بالإضافة إلى تحديد شدة السلوك اللازمة و المحافظة على ديمومته حتى يتحقق الهدف.

تعتبر الدافعية للتدريس من الدوافع الاجتماعية المنشأ و تتميز بأهميتها مقارنة بباقي الأنواع الأخرى و تعرف على الرغبة في الأداء المتميز للأعمال بأقل جهد و وقت ممكنين .

تسعي جودة الحياة الوظيفية إلى تحقيق الأهداف والمصالح المتعلقة بالمنظمة والعاملين وأصحاب المصالح المرتبطة بها.

تمثل جودة الحياة الوظيفية عمليات متكاملة تشارك في تنفيذها جميع الإدارات بالمنظمة أو المؤسسة.

1 مصطفى حسان باهي , أمينة إيرهم شلبي (1989), مرجع سابق, ص 24 .
2 عبد الطيف محمد خليفة ، (2000) مرجع سابق ، مرجع سابق ، ص 95.

إن جودة الحياة الوظيفية تمثل أنشطة مخططة في الأجل القصير والطويل ، كما أنها أنشطة مستمرة وتمثل جزءاً من الثقافة التنظيمية وأخلاقيات التعامل بين الموظفين. يجب مراعاة العوامل الحاكمة لتحقيق جودة الحياة الوظيفية في المؤسسات التربوية ويتمثل أهمها في المشاركة والجماعية وتحقيق الرضا عن العمل والوظيفة والمكافآت والعوائد والمزايا وتوفير بيئة تتسم بالأمان والصحة.

خاتمة:

لقد حاولنا جاهدين من خلال مقالنا هذا تسليط الضوء على الدور الفعال الذي يلعبه أستاذ التربية البدنية والرياضية والذي يعتبر حجر الأساس في العملية التعليمية التربوية. كما بينا أن المستوى المرتفع من الدافعية للتدريس يجعل من المدرس ناجحاً وبالتالي يؤثر بصفة مباشرة وبصورة بناءة في حياة الناشئة ، وفي توجيه مسارهم النمائي ومساعدتهم على اكتشاف قدراتهم العقلية ومن ثمة مساعدتهم على الصمود أمام صعوبات التوافق وغيرها من المعوقات التي تعرقل سيرورة نموهم نظراً لما يتميزون به من قلة الاستقرار والثبات في هذه المرحلة من التعليم ، إلا أن هذا المستوى لا يمكن أن يتأتى إلا بتحكم في أبعاد جودة الحياة الوظيفية لتحقيق أمن وظيفي للأستاذ ، فأى نقص أو خلل من شأنه أن يؤثر سلباً في عملية التدريس برمتها مما يصبح عائقاً أمام تحقيق الأهداف المسطرة ويؤثر في توافق المدرس نفسياً واجتماعياً ، ومن خلال هذا وجب على الهيئات التربوية الحرص على توفير المناخ المناسب للأستاذ ، وكذا مراعاة الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والصحية لديه.

المصادر والمراجع:

باللغة العربية :

1. إبراهيم الشافعي ، (1969) ، الفكر النفسي و توجيهه للعمل التربوي ، مكتبة النهضة المصرية ، ط01 ، القاهرة ،
2. أحمد عزت راجح(1986)أصول علم النفس. ط07, دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، القاهرة .
3. أحمد ماهر مصطفى(1999) ، أساليب قياس جودة الحياة الوظيفية ، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية ، كلية التجارة - جامعة الإسكندرية ، العدد الأول ، المجلد السادس والثلاثون ، العدد الأول مارس1999.
4. إدوارد. ج. موراي ، (1988)الدافعية والانفعال ، ترجمة : أحمد عبد العزيز سلامة ، مراجعة : محمد عثمان نجاتي ، ط01 ، دار الشروق القاهرة.
5. أمي أنور الخولي و اخرون (1998): التربية الرياضية للمدرسة ، دار الفكر العربي ، ط4 ، القاهرة أنور الخولي ، (2002) : أصول التربية البدنية والرياضية ، دار الفكر العربي ، ط2 ، القاهرة .
6. حسين أبو رياش ، عبد الحكيم الصافي ، أميمة عمور ، سليم شريف ، (2006) ، الدافعية والذكاء العاطفي ، ط01 ، دار الفكر ، عمان.
7. رايح تركي ، (1990): أصول التربية والتعلم ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، ديوان المطبوعات

- الجامعية، الجزائر.
8. سيد محمد جاد الرب (1999)، جودة الحياة الوظيفية في شركات قطاع الأعمال، بحث مقدم للجنة العلمية الدائمة للترقية - إدارة الأعمال.
 9. سيد محمد جاد الرب، (2003)، إدارة الموارد البشرية، غير مبين الناشر، الإسماعيلية.
 10. عبد اللطيف محمد خليفة، (2000) الدافعية للإنجاز، دار غريب للطباعة و النشر، القاهرة.
 11. محمد السباعي (1985) : معلم الغد ودوره، دار المعارف، ط1، مصر.
 12. محمد سعيد زغلول، مصطفى السايح محمد (2004) :تكنولوجيا إعداد وتأهيل معلم التربية الرياضية، دار الوفاء لدراسة الطباعة والنشر، ط2، الإسكندرية، مصر، ص20.
 13. محمد مصطفى زيدان : الكفاية الإنتاجية للمدرس، دار الشروق، ط1، بيروت، لبنان.
 14. مصطفى باهي حسين، أمينة إبراهيم شلبي، (1998)، (الدافعية نظريات و تطبيقات)، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
 15. مصطفى كمال زنگلوجي (2007) :أضواء على مناهج التربية البدنية والرياضية، دار الوفاء للطباعة والنشر الإسكندرية.

. باللغة الأجنبية :

1. Anderson , C.R., (1988) Management :skills,functions and Organization Performance, London, Allyn & Bacon , Inc.
2. Beach , Dale S., (1999) Personnel : The Management of people at work , New York , Mc crow _ hill Co., Inc.
3. Bowditch, J.L.& Buono, A.F., (1994) A Primer on _ Organization of Behavior ,N.Y., John Wiley & Sons,Inc.
4. Chiu , Tai Sheng & Shiou Lu , Meei , (2003) , A Study of the Relationship between the organizational Climate and Job Involvement _ taking a certain medical Center and its entrusted hospitals Scandinavian Journal of Psychology , Vol. 40 No. 2 , 2003.
5. Edvardsson , Bo & Gustavsson , Bengt Ove (2003) Quality in the work environment : a prereaisite for success in New Service development Managing Service Quality , Vol. 13 , No. 2.
6. Havlovic , S. J. (1991) , Quality of work life and Human Resource Outcomes , Industrial Relations , Vol . 30,No. 3.
7. Havlovic , S. J. (1991) , Quality of work life and Human Resource Outcomes , Industrial Relations , Vol . 30 , No. 3.
8. Hian , C.C. & Einsteion , W.O. (1990) Quality of work life (QWL): What can unions do ? , S.A.M. Advanced Management Journal , Vol. 55 , No. 2.
9. Klein , Gerald D., (1986) Employee _ centered productivity and QWL programs : findings from an Area study , National productivity Review , Autumn .
10. Lewis , P.S., Goodman , S.H. & fandt , P.M. (1995)Management challenges in the 21st century , New Yourk , west pullishing Co
11. Quality of work life : perspectives and Directions,Organizational Dynamics , wenter .
12. Nirenberg , J.,(1986) The Quality of work life Issue : The Corporation as the Next political frontier ,International Journal of Manpower , June .
13. Walton, Richard E.,(1973) Quality of Working life : What is it? , Sloan Management Review,Vol.15,No.1.
14. Werther ,William. B. Jr. & Davis , Keith , (2002) Human Resources and personnel Management , New York : Mc Graw _ Hill Inc.

دور حصة التربية البدنية والرياضية في الحد من القلق النفسي لدى تلاميذ الطور المتوسط

أ . مجرالو احلام
د . زاوي علي*

Summary

The study aims at knowing the role of practicing the physical education classes in the school environment, especially in groups of pre-adolescence. On this basis, the sample of population was chosen at an important stage which is that of medium schools. The characteristics of this stage are characterized by many psychological and physiological effects on the character of the student such as morphological changes of physical growth and rapid changes in the level of hormonal activity of the body physiology, these internal changes of the body appear in the form of negative behavior and excessive performance of the student towards his environment such as; the non-response to the life requirements both on the academic achievement and on the dynamics of communication with the group, both with colleagues or family, which is expressed scientifically as a kind of anxiety or the presence of extra latent energy expressing his constraints and what is in his mind, we want through this study to highlight the role of school sports in the discharge of extra energy and transfer it into the benefit of the student especially on his personal level to gain a kind of internal psychological stability and positive reflection on the academic achievement and its environment to be an element who might have an added value in the community.

The selection of the sample was a set of medium schools in a district in the eastern part of Algeria. The obtained results show that practicing classes of physical education affect positively the students' behavior by reducing their anxiety and gaining psychological comfort, which were highlighted in the first and second chapters of this study.

Key words : Physical education classes, psychological anxiety, excessiveness, extra energy.

* مخبر العلوم الاجتماعية والإنسانية وتحليل النشاطات البدنية والرياضية ESHAAPS

الملخص : هدفت الدراسة إلى معرفة دور ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي ولاسيما عند الفئة التي تمر مرحلة المراهقة المبكرة ، وعلى هذا الأساس تم اختيار مجتمع الدراسة والعينة في مرحلة مهمة من التعليم المتوسط ، وحسب خصائص هذه المرحلة العمرية بانها تتميز بالعديد من التأثيرات النفسية والفسولوجية على شخصية التلميذ كالتغيرات المرفولوجية لنمو الجسمي والتغيرات السريعة على مستوى النشاط الهرموني لفسولوجية الجسم فهذه التغيرات الداخلية للجسم تظهر على صورة تصرفات يبيدها التلميذ اتجاه محيطه في المبالغة في التجاوب مع معطيات الحياة سواء على التحصيل الدراسي او على دينميكية التواصل مع محيطه من زملائه الى عائلته ، وهو ما يعبر عنه علميا كنوع من القلق او افراط في وجود طاقة زائدة كامنة تعبر عن مكبوتاته او ما يجول بخاطره فارتأينا من خلال هذه الدراسة إبراز دور الرياضة المدرسية في تفرغ الطاقة الزائدة وتحويلها وتوجيهها الى مافيه المنفعة للتلميذ على مستواه الشخصي في كسبه نوع من الاستقرار الداخلي نفسيا وانعكاسه الايجابي على تحصيله الدراسي وعلى محيطه في ان يكون شخص يافع يقدم خدمة يستفيد منها المجتمع ، فكان اختيار العينة مجموعة من المتوسطات بولاية من ولايات الشرق الجزائري ، فكان للنتائج المتوصل اليها بان ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية ينعكس بالايجاب على سلوكات التلميذ من خلال التقليل من حدة القلق لديهم واكتسابهم راحة نفسية وهو ما تم ابرازه في المحور الاول والثاني من هذه الدراسة.

اولاً: التعريف بالدراسة

1. مقدمة الدراسة واهميتها : تعتبر التربية البدنية والرياضية منذ القدم فنا وعلما ، له اصوله ومبادئه واهدافه تعزز من خلاله عملية التعليم وكسب المهارات الحركية ، وقد اصبحت في عصرنا هذا اساس النمو المتكامل وذلك من خلال اعداد وبناء الفرد ببعده المادي والنفسي كي يكو فرد سليم وفعال ومنتج في محيطه ومجتمعه ، ولاجل ذلك اضحت باهدافها وبرامجها من العوامل الاساسية التي تبنى عليها المجتمعات الحديثة والمتطورة ، الا اننا نجد الكثير من الناس يرى بانها مجرد مارسة لتمرينات بدنية ترويحية والبعض الاخر يرى بانها منافسة والاسوء من البعض فئة ترى بانها مضيعة للوقت ، وبين هذا وذاك برزت فئة الباحثين الذين ارتئو لتصحيح وتوضيح المفهوم العام والدقيق لها مع ابراز الفوائد التي تقدمها للمجتمع ، ومن هنا بدا الاهتمام ببناء الفرد السليم بابعاده المادية والمعنوية وهذا ما استوجب على المهتمين في هذا المجال بالاهتمام بالفرد منذ منشئه وتتبع

مختلف مراحل نموه من الطفولة الي غاية التقدم في المراحل العمرية المختلفة. ومن هذا المنطلق اصبح لدي الفرد والمؤسسات الحكومية اهتمام فائق النظر بالرياضة من خلال مختلف البرامج والمناهج التعليمية في المجال الرياضي على مستوى الأندية او الممارسة المدرسية التربوية وهو ما كرس معظم الجهود لمعرفة مدي تأثير ممارسة التربية البدنية والرياضية على الجوانب النفسية والبدنية باعتبارها من الأهداف الأولى ، غير ان اهتمام الباحثين الي ابراز مدي مساهمة الممارسة الرياضية ، ولعل هذا ما دفعنا للتطرق في هذه الدراسة الي أهمية إبراز الممارسة الرياضية في الوسط المدرسي وخاصة في مرحلة المراهقة على الجوانب الانفعالية والقلق لدى التلاميذ وانعكاسه على التحصيل الدراسي ومن هنا كان اهتمامنا واختيارنا لموضوع الدراسة بعنوان دور ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في التخفيف من حدة القلق النفسي في الوسط المدرسي وعلى هذا الأساس وضعنا خطة عمل لانجاز البحث مقسمة إلى مدخل عام تطرقنا من خلاله الي (الإشكالية المطروحة ، وصياغة الفرضيات ، أهداف وأهمية الدراسة) ، وجانب نظري يشمل الخلفية المعرفية النظرية ، وجانب تطبيقي يشمل (خطة وعرض نتائج البحث وتحليلها ومناقشة النتائج)

2. مشكلة الدراسة: من بين أهداف التربية تنشئة الفرد تنشئة سليمة و متكاملة تشمل مختلف الجوانب الجسمية و العقلية و الوجدانية ليتعايش الفرد مع مجتمعه و يتكيف مع المحيطين به ، و باعتبار مادة التربية البدنية و الرياضية جزء لا يتجزأ من المنظومة التربوية فهي تعمل على مراعاة النمو السليم لجسم الإنسان و كذا تقويته كما تهدف أيضا إلى تنمية القدرات العقلية و النمو بها إلى أعلى الدرجات. وهي جزء متكامل من التربية العامة و ميدان تجريبي هدفه هو تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية و العقلية و الاجتماعية وذلك عن طريق ألوان النشاط البدني الرياضي. كما يعتبر موضوع القلق لدى التلاميذ الطور المتوسط أو بالأحرى معرفة دوافع ظهور القلق ، لذلك تطرقنا في هذا الموضوع إلى معرفة دور حصة التربية البدنية و الرياضية في التقليل من حدة هذه الظاهرة في الوسط المدرسي في موضوعات الساعة هذا ما أثار اهتمام المختصين في مجال التربية البدنية و الرياضية و علم النفس التربوي و العاملين في أسرة مجتمع في معرفة أسباب نفسي هذه الظاهرة فلقد زاد الاهتمام في السنوات الأخيرة بالمشكلات النفسية المرتبطة بالمجال الدراسي ، إذا أن القلق أحد مظاهر الانفعالات السلبية التي لها دور هام في التأثير على مستوى التلاميذ ، وعلى هذا الأساس تم التساؤل حول مدى مساهمة حصة التربية البدنية و الرياضية في التقليل من حدة القلق لدى تلاميذ

الطور المتوسط؟

.التساؤلات الفرعية:

هل لحصة التربية البدنية الرياضية دور في توفير جو راحة نفسية لدى التلاميذ الطور المتوسط؟

هل ممارسة حصة التربية البدنية الرياضية تقلل من ظاهرة القلق لدى تلاميذ الطور المتوسط؟

.فرضيات الدراسة :

.الفرضية العامة: لحصة التربية البدنية و الرياضية دور في التقليل من ظاهرة القلق لدى التلاميذ الطور المتوسط

. لفرضيات الجزئي:

- حصة التربية البدنية و الرياضية تسهم في خلق جو راحة نفسية لدى التلاميذ الطور المتوسط.

- حصة التربية البدنية و الرياضية تقلل من ظاهرة القلق لدى التلاميذ الطور المتوسط.

4. أهداف واهمية البحث:

- مدى تأثير حصة التربية البدنية والرياضية على القلق النفسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

- إبراز العلاقة التي تربط حصة التربية البدنية والرياضية في بناء الشخصية السوية.

ثانياً : الدراسة النظرية

1. مفهوم التربية البدنية والرياضية: التربية البدنية و الرياضية هي:

نظام تربوي له أهدافه التي تسعى إلى تحسين الأداء الإنساني العام ، من خلال الأنشطة البدنية المختارة كوسط تربوي ، يتميز بخصائص تعليمية و تربوية هامة).

كما يعرفها تشارلز charles : بانها ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية و العقلية والانفعالية و الاجتماعية ، و ذلك عن طريق الألوان من النشاط البدني بغرض تحقيق المهام.

بالإضافة إلى أنها (العملية التي تكسب الفرد خلالها أفضل المهارات الحركية و العقلية و الاجتماعية و اللياقة من خلال النشاط البدني).

2. أهداف التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة: التربية البدنية و

الرياضية عبارة عن عملية واسعة الشمول ، متعددة الجوانب لأنها تشمل حياة الإنسان المادية و المعنوية فهي مقسمة إلى ثلاث أقسام: تربية بدنية ، تربية خلقية ، و تربية

فكرية و فصل إحداهن خطأ لأن كل قسم مكمل للآخر و بذلك نستطيع القول بان التربية البدنية و الرياضية كمادة دراسية ليست شيئاً مضافاً إلى البرنامج المدرسي بل تعتبر هامة جداً بحيث توجه التلميذ توجيهها صحيحاً يكتسب من خلال المهارات اللازمة و يشارك في النشاطات التي تفيده صحياً بدنياً و عقلياً ، فمن الناحية الصحية فهي تساهم في التكوين الصحيح و السليم لمختلف وظائف الجسم و المتمثلة في سلامة الجهاز الدوري و التنفسي و العصبي العضلي ، و سلامة العظام أيضاً أما من ناحية التطور الحركي فهي تساعد المراهق على الشعور بجسمه و تحسين قدراته السيكولوجية.

أما من الناحية الاجتماعية فالتربية البدنية و الرياضية تسعى إلى تنمية الروح الاجتماعية للتلميذ و المتمثلة في حسن التعامل مع الآخرين و معرفة الحقوق و الواجبات التي يلتزم بها الفرد إزاء مجتمعه و تقبل القوانين و الإحساس بالمسؤولية و نستطيع صياغة هذه الأهداف في ثلاث مجالات أساسية هي :

1.2. أهداف حسية حركية: في هذا المجال تهدف التربية البدنية و الرياضية إلى تطوير المهارات و القدرة البدنية في التعليم الثانوي و يجب مساعدة التلميذ على اكتساب و تحسين القدرات التالية :

- إدراك التلميذ لجسمه جيداً و تعلمه تدريجياً حركات متزايدة الصعوبة كفنيات الوثب العالي مثلاً .

- اكتساب سلوكيات حركية منسقة و التحكم في الفنيات الحركية القاعدية و التكتيكية البسيطة المبرمجة في المؤسسة و اكتساب القدرات البدنية... الخ.

- تعليمه كيفية توزيع جهده و الاسترجاع خلال فترات الراحة و العمل.

2.2. أهداف اجتماعية عاطفية: تتميز مادة التربية البدنية و الرياضية عن باقي

المواد الأخرى بالعلاقات الديناميكية المبنية على المساعدة و التعاون و المنافسة و لهذا الأساس يجب إعطاء التلميذ الفرصة لاتخاذ المواقف و التحكم في قدراته الذاتية

- امتلاك الرغبة و القدرة على بذل الجهد في الاستمرارية على التدريب.

- الاندماج في الجماعة و التقيد بمختلف القوانين الرياضية في الفوج.

- إكتساب القدرة على تعبيره عن انفعالاته بطريقة ايجابية و تقبله الهزيمة.

3.2. أهداف معرفية:

الأنشطة البدنية تساعد التلميذ على تحسين القدرات الإدراكية و التفكير التكتيكي خاصة أثناء الألعاب الجماعية و المسائل التي تطرحها من تركيز و يقظة و سرعة الاستجابة و التصور الذهني لمواقف اللعب.

3. أهمية التربية البدنية والرياضية للمراهق:

إن التربية البدنية و الرياضية لها أهمية بالغة الأثر في تكوين المراهق و شخصيته حيث تحقق له فرصة اكتساب الخبرات و المهارات الحركية ، التي تزيد رغبة وثيقة في الحياة و تجعله يحصل على القيم التي قد لا يكتسبها في المنزل ، تقوم الأنشطة الرياضية بتنمية مواهب المراهق و قدراته البدنية و العقلية و تطوير الطاقات البدنية و النفسية ، و يأتي بتكييف برنامج يوافق بين الدروس و ممارسة النشاط البدني و عموما فممارسة حصة بلنية رياضية واحدة أسبوعيا كفيلة بالمحافظة على اللياقة البدنية و الكفاءات البدنية.

و تعتبر الأنشطة الرياضية بمثابة ترويح عن النفس للمراهق ، بحيث تهيأ له نوع من التعويض النفسي و البدني و تجعله يعبر عن مشاعره و أحاسيسه ، التي تتصف بالاضطرابات و الاندفاع و هذا عن طريق ممارسة حركات رياضية متوازنة و منسجمة و مناسبة تخدم و تنمي أجهزته الوظيفية و العضوية و تقوي معنوياته.

4. مفهوم المراهقة: ان عملية النمو تعد من أهم عناصر استمرارية الحياة و الحفاظ على العنصر البشري ، و المراهقة هي حلقة من حلقات سلسلة الارتقاء الإنساني التي تمثل فترة ميلاد حقيقية لما لها من خصوصيات ، ففيها ينفرد النمو بوتيرة سريعة تؤدي إلى حدوث تحولات فيزيولوجية عميقة تنعكس بدورها على النواحي المختلفة للشخصية ، كاضطراب العلاقات الاجتماعية بين المراهقين و الآباء من جهة و المراهقين الراشدين عامة من جهة أخرى ، و عدم الاستقرار الانفعالي و التقلب المزاجي ، تعدد الطموحات و الرغبة في التحرر من الوصايا الأسرية ، فهي مرحلة انتقالية من عالم الطفولة إلى بداية سن الرشد و التدرج نحو اكتساب الهوية.

1.4. المراهقة المبكرة: تمتد هذه المرحلة من 12 إلى 15 سنة ، وهي تقابل في النظام التربوي الطور المتوسط ، كما أنها تمتد كذلك منذ النمو السريع الذي يصاحب البلوغ إلى حوالي سنة إلى ثالث سنوات بعد البلوغ ، و استقرار التغيرات البيولوجية الجديدة عند الفرد. و في هذه المرحلة يسعى المراهق إلى الاستقلال ، و يرغب في التخلص من القيود و السلطات التي تحيط به ، و يستيقظ لديه إحساس بذاته و كيانه ، و يصحبها التفتن الجنسي الناتج عن الاستثارة الجنسية التي تحدث جراء التحولات البيولوجية و نمو الجهاز التناسلي عند المراهق.

2.4. حاجات المراهق في مرحلة المراهقة المبكرة: يصاحب التغيرات التي تحدث مع البلوغ تغيرات في حاجات المراهقين و لأول وهلة تبدو حاجات المراهقين قريبة حاجات الراشدين إلا أن المدقق يجد فروقا واضحة خاصة

بمرحلة المراهقة ولعلنا لا نبالغ إذا قلنا إن الحاجة والميلول والرغبات تصل في مرحلة المراهقة إلى أقصى درجة من التعقيد. ويمكن تلخيص الحاجات الأساسية فيما يلي: الحاجة إلى الأمن، الحاجة إلى مكانة الذات، الحاجة إلى الإشباع الجنسي، الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار، الحاجة إلى تحقيق وتأكيد وتحسين الذات.

5. تعريف القلق: القلق حالة انفعالية تنشأ من الخوف من مجهول وتمثل بأنها نوع من عدم الراحة الذهنية والقلق حالة أكثر شيوعاً عند المراهقين حيث تزداد مخاوف المراهقين الوهمية المتوقعة في المستقبل كما يحدث عندما يرتعب الطالب أثناء الامتحان الذي يؤديه عندما يكتشف بأنه لم يبق من مدة الامتحان المقررة على و رقة الامتحان إلا فترة قصيرة، وعندما يذهب الطالب لاستلام النتيجة.

وفي الأخير توصلنا إلى تعريف إجرائي يتمثل في القلق حالة من الخوف الغامض الذي يتملك الإنسان، وهو عبارة عن ألم داخلي أو أصبح داخلي بسبب الشعور بالضيق والألم والانعراج، ويعتبر توتر شامل ومستمر نتيجة توقع الشر أو الخطر الذي قد يحدث.

1.5. الأعراض النفسية والجسمانية للقلق: توجد هناك العديد من الأعراض النفسية التي تترتب عن القلق ونجد من بينها:

- عدم الاستقرار، عدم الشعور بالأمن والراحة، الاكتئاب والضيق، توهم المرض، سرعة الإثارة. والشعور بالخوف دون مبرر حقيقي، - فقدان الشهية عسر الهضم، ارتفاع ضغط الدم حيث يرى أحمد عكاشة 1992 أن الأعراض الجسدية هي أكثر أعراض القلق شيوعاً، ويبين لنا أن الشخص يكبت انفعالاته، ولا يظهر سوى الأعراض العضوية.

2.5. إستراتيجية علاج القلق عن طريق اللعب والممارسة الرياضية: يشير كل من شيلر و سبنسر إلى أن اللعب مهمته الأصلية هي التخلص من الطاقة الزائدة حيث يحتاج كل فرد إلى ممارسة مجموعة من أنشطة اللعب حتى يستطيع تقليل الطاقة، لأن طاقة الإنسان تستجمع عن طريق ضروب من التفاعلات الاجتماعية والوظائف المهنية، وهي في تصاعد مستمر، حتى إذا تجمعت في داخله وتعقدت أحس بنوع من الضيق والحرَج في صدره ويعبر عن ذلك بالشعور بالقلق الغير مفهوم وأصبح في حاجة إلى تفريغ ما بداخله واللعب في هاته الحالة يعتبر بمثابة المسرب الذي تخرج منه هذه الطاقة. واللعب شكل من أشكال المشاركة الاجتماعية، ويمكن استخدامه في كسب روح الصداقة مع الآخرين، باعتبار أن الإنسان لا يمكنه العيش بمفرده منزويًا

مجترا مشاكلة ولكنه يسعى دائما أن يكون له صديق يشاركه أفراحه و أحزانه ، ولاشك أن الصداقة الحقيقية تعتبر متنفسا حقيقيا عن القلق النفسي ، لأن من فوائدها :
- المساندة والتشجيع ودعم الثقة بالنفس والتقويم الإيجابي للذات.
- لتحقق من صحة الأفكار والآراء الشخصية بعد تهيئة الظروف الميسرة للإفصاح عنها.

- النفع المباشر بتسخير الوقت والموارد الشخصية لخدمة الصديق وتلبية حاجاته. فقد أوضح كل من ميبيلر و ليلاند وسميث أن للعب دور هام في التقليل من المشكلات الانفعالية كالقلق والتوتر .. في حين أشار كل باروش و أندريولا إلى دور الألعاب في تحقيق التوافق الانفعالي لدى المراهقين كما أكد أماستر أن استخدام الألعاب يساعد المراهق على أن يتعامل مع الأدوات والألعاب على المستوى اللاشعوري ليرتاح من التوتر والقلق المصاحب. لذلك فاللعب والمشاركة الاجتماعية والوجدانية تدفع بالمراهقين الذين يعانون من القلق إلى الشعور بالرضا ، والإشباع ، وطمأنينة النفس ، وتحقيق الذات ، والشعور بالبهجة ، والاستمتاع ، واللذة والرضا عن الحياة وكلها مصادر للسعادة تخفف من العناء والضغوط و القلق ، باعتبار أن دروس التربية البدنية و الرياضية في معظمها تعطى على شكل ألعاب ، فلا بد أن نقول أن هذه الأخيرة تساهم بشكل و فير و لها الدور الفعال في تفريغ الانفعالات المكبوتة لدى الفرد ، و تعمل على تخفيف درجات القلق و تمنح المراهق السعادة و السرور و الرضا النفسي وكلها عوامل تزيد من قدرته على التكيف في حياته مع المجتمع. و بالتالي فإن ممارسة أنشطة التربية البدنية تساعد كثيرا في الوقاية و كذا معالجة القلق العام إضافة إلى التكيف مع أعراضه ، فتمرينات اللياقة البدنية ، تمرينات التنفس ، مباراة في كرة السلة أو اليد... الخ سوف تساعد في التخلص من هذا الأخير و جعله أكثر إتزاناً من الجانب الإنفعالي.

ثالثاً: منهج الدراسة وأجراءاته الميدانية

1. منهج الدراسة: فالمنهج لغة هو الطريق الواضح والمستقيم... الخ.
وانطلاقاً من موضوع دراستنا والمتمثل في دور ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من حدة القلق النفسي لدى التلاميذ فكان استعمالنا المنهج الوصفي ، وهذا لملائمته مع طبيعة البحث.

2. متغيرات الدراسة

- المتغير المستقل: في دراستنا هذه يتمثل في حصة التربية البدنية والرياضية .
- المتغير التابع: يتمثل في ظاهرة القلق النفسي.

3. مجتمع وعينة الدراسة

في دراستنا هذه كان مجتمع يتناول مجموعة التلاميذ مرحلة الطور المتوسط بولاية الطارف حيث تم اختيار العينة على اساس الاقرب تمثيلا للمجتمع الاصلي باحتوائها على جميع مميزات وخواص مجتمع الدراسة فتم اختيارها بطريقة عشوائية ، تقدر بـ 320 تلميذ وتلميذة من الطور المتوسط.

4. ادوات الدراسة:

وبغية إنجاز بحثنا وتحقيق الأهداف المسطرة قصد نفي أو إثبات للفرضيات المقدمة لدراسة الإشكالية لجأنا إلى استخدام طرق ووسائل تتلائم وتتماشى مع هذا النوع من البحوث ، ولقد لخصت هذه الأدوات والوسائل في

أ. الدراسة النظرية: يصطلح في تسميتها بالمعطيات البيليوغرافية حيث تتمثل في الاستعانة بالمصادر والمراجع من كتب ومذكرات ونصوص منشورة التي تخدم هذا الموضوع سواء كانت مصادر باللغة العربية أو باللغة الأجنبية أو دراسات ذات صلة بالموضوع وهذا ما سمح لنا بحصر الإشكالية و كذا بناء الاستبيان.

ب. أداة الاستبيان: يعد الاستبيان من أكثر الأدوات استعمالا في البحوث العلمية الوصفية حيث اعتمدنا في بحثنا هذا على الاستبيان كأداة لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالدراسة ، وكانت صياغة الأسئلة واضحة ومفهومة تخدم الأهداف المطلوب تحقيقها وعددها 20 سؤالا مقسمة الى قسمين بحيث كل قسم يخدم خاصية وددنا التأكد منها ، القسم الاول يشمل أسئلة تخدم الفرض الاول ، اما القسم الثاني يشمل أسئلة تخدم الفرض الثاني.

- صدق الاستبيان: استخرج الباحث صدق المحتوى بعد العرض والتعديلات التي اجريت من قبل لجنة الخبراء والمختصين ، وكذلك من خلال التدقيق اللغوي للعبارة وربطها بالمحاور التي تندرج تحتها لخدمة الغرض الذي وضعت من اجله.

- ثبات الاستبيان: يقول فان دالين عن ثبات الاختبار: يعتبر ثابتا إذا كان يعطي نفس النتائج باستمرار إذا ما تكرر على نفس المفحوصين تحت نفس الشروط. ولكي نتأكد من صحة واستقرار نتائج الدراسة التي نحن بصدد القيام بها ، قمنا بتطبيق أداة الدراسة (الاستبيان) على عينة المختبرين ، وبعد أسبوع قمنا بإعادة تقديم نفس الأداة لنفس العينة للتأكد من ثبات الاختبار.

ج - طريقة التحليل الإحصائي: وقد استخدمنا في بحثنا هذا التقنيات الإحصائية ولغرض معالجة وتفسير نتائج الدراسة البحثية ، ارتأينا إلى استعمال الوسائل الإحصائية المخصصة لذلك والمتمثلة في:

النسبة المئوية % وإختبار مربع كاي

عند مستوى الدلالة $\alpha 0.05$ ودرجة الحرية $1 df$

حيث يسمح لنا هذا الاختبار بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المتحصل عليها من خلال الاستبيان الموجه للمختبرين ، وذلك بمقارنة التكرارات الحقيقية المشاهدة والتكرارات المتوقعة ، حيث نجد:

$$\chi^2 = \sum \frac{(O - E)^2}{E}$$

5. مجالات الدراسة

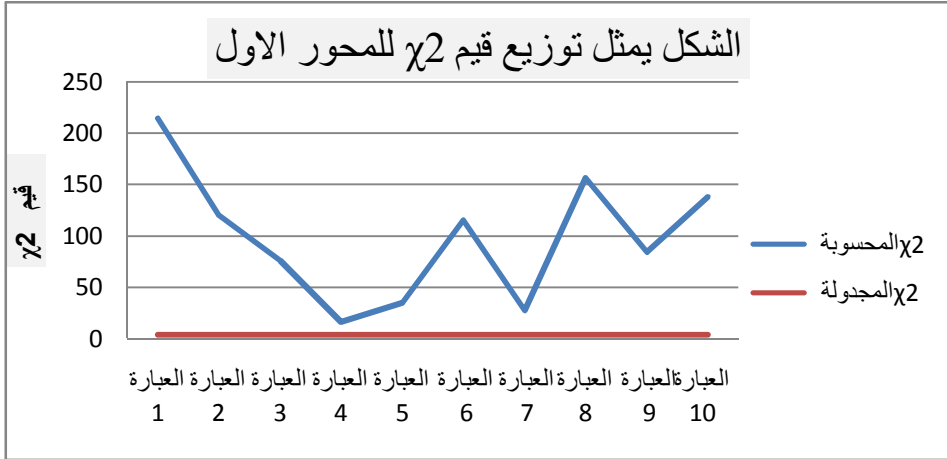
المجال الجغرافي: انطلاقا من موضوع الدراسة كان اختيار المكان أربعة متوسطات من ولاية الطارف.
المجال الزمني: اجري هذا البحث في سنة 2016 .

2. عرض ومناقشة نتائج الدراسة :

1.2. عرض ومناقشة نتائج استبيان المحور الأول للتحقق من الفرضية الأولى
حصاة التربية البدنية و الرياضية تسهم في خلق جو راحة نفسية لدى التلاميذ الطور المتوسط.

الجدول يمثل التكرارات وقيم χ^2 لنتائج المحور الاول

f	α	المجدولة	المحسوبة	لا		نعم		البيان الإجابات
				%	ت	%	ت	
1	.050	.843	214.5	9.07	29	90.93	291	العبارة (01)
		.843	120.05	19.38	62	80.60	258	العبارة (02)
		.843	76.05	25.60	82	74.40	238	العبارة (03)
		.843	16.20	38.75	124	61.25	196	العبارة (04)
		.843	35.1	66.55	213	33.43	107	العبارة (05)
		.843	115.2	20	64	80	256	العبارة (06)
		.843	27.6	64.69	207	35.31	113	العبارة (07)
		.843	156.8	15	48	85	272	العبارة (08)
		.843	84.04	24.38	78	75.62	242	العبارة (09)
		.843	137.8	17.17	55	82.81	265	العبارة (10)



عرض و تفسير ومناقشة نتائج المحور الأول:

من خلال النتائج الجدولية التي توضح نسب الإجابات بـ نعم حول عبارات المحور الاول ، يتبين أن هنالك عبارتين فقط هما العبارة رقم (5) والعبارة رقم (7) كانت نسبة الاجابة على التوالي 33.43% و 35.31% ، اما العبارات الاخرى والتي عددها ثمانية عبارات كانت نسبة الاجابة بـ نعم تتراوح ما بين [61.25 - 90.93]%. و تؤكد عند تطبيق اختبار χ^2 لمعرفة مدى التطابق أو الاختلاف الحاصل في نتائج عينة البحث عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 1 ، تبين من الشكل اعلاه بان منحني قيم χ^2 المحسوبة اعلى المجدولة ، حيث أن القيم المحسوبة لـ χ^2 لجميع عبارات المحور الاول ما بين [16.20 - 214.5] وهي قيم اكبر من القيمة المجدولة 3,84 وهي دالة على وجود فروق بين إجابات افراد عينة البحث ، وهو ما يدل على أن حصة التربية البدنية والرياضية محببة لدي نسبة كبيرة من التلاميذ ، وهو ما تم التعبير عنه بالشعور بالقلق عند غياب الأستاذ وعدم ممارسة الحصة ، وهذا بسبب الاستعداد والشوق في الفترة التي تسبق وقت الحصة ، وكذلك من خلال تحليل الاجابات تبين ان استاذ التربية البدنية والرياضية اقرب اليهم مقارنة بالأساتذة الآخرون وان معظمهم يفضلون الالعاب الجماعية على الالعاب الفردية وهو ما ادى الى خلق ديناميكية الجماعة لديهم واكتساب مهارات جديدة ومجال لاكتشاف ميول ومواهب التلميذ.

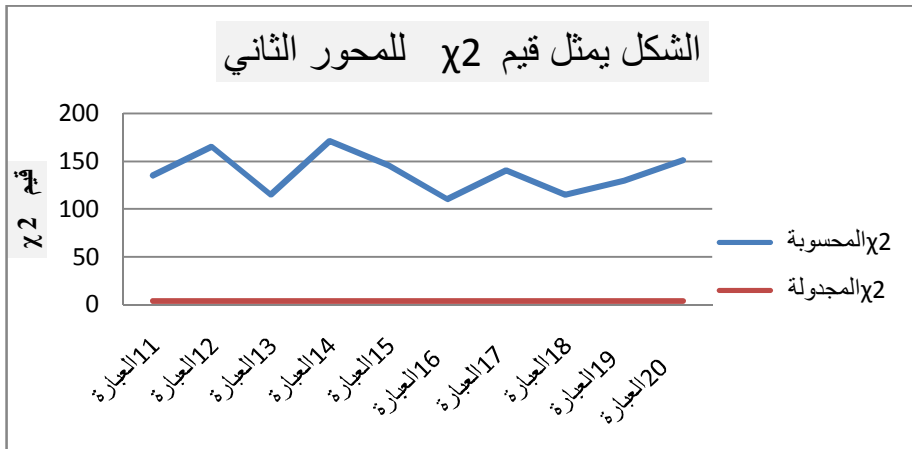
وعلى هذا الاساس نقول بان الفرضية الأولى التي تقول أن حصة التربية البدنية و الرياضية تسهم في خلق جو راحة نفسية لدى التلاميذ الطور المتوسط ، وفي إطار وحدود وظروف ما ترمي إليه هذه الدراسة وحسب ملاحظتنا يمكننا القول أن الفرضية الأولى قد تحققت.

2.2 عرض ومناقشة نتائج استبيان المحور الثاني للتحقق من الفرضية الثانية

حصاة التربية البدنية و الرياضية تقلل من ظاهرة القلق لدى التلاميذ.

الجدول يمثل التكرارات وقيم χ^2 لنتائج المحور الثاني

f	α	المجدولة X	المحسوبة X	لا		نعم		البيان الاجابات
				%	ت	%	ت	
1	.050	.843	135.2	17.5	56	82.5	264	العبارة (11)
		.843	165.3	14.07	45	85.93	275	العبارة (12)
		.843	115.2	20	64	80	256	العبارة (13)
		.843	171.1	13.44	43	86.56	277	العبارة (14)
		.843	145.8	16.25	52	83.75	268	العبارة (15)
		.843	110.44	20.63	66	79.73	254	العبارة (16)
		.843	140.45	38.75	124	61.25	196	العبارة (17)
		.843	115.2	20	64	80	256	العبارة (18)
		.843	130.05	18.13	58	81.87	262	العبارة (19)
		.843	151.25	15.63	50	84.37	270	العبارة (20)



. عرض وتفسير ومناقشة نتائج المحور الثاني: من خلال النتائج الجذولية

التي توضح نسب الإجابات بـ نعم حول عبارات المحور الثاني ، يتبين أن الاجابات بـ نعم كانت على جميع العبارات تتراوح ما بين [61.25 - 86.56] %.

وهذا ماتم تاكيده عند تطبيق اختبار χ^2 لمعرفة مدى التطابق أو الاختلاف

الحاصل في نتائج عينة البحث عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 1 ، تبين تبين من الشكل اعلاه بان منحني تمثيل قيم χ^2 المحسوبة اعلى المجدولة ، حيث أن القيم المحسوبة لـ χ^2 تراوحت ما بين [171.1 - 110.44] وهي قيم اكبر من القيمة المجدولة 3,84 وهي دالة على وجود فروق بين إجابات افراد عينة البحث ، وهذا

ما يدل على أنه من خلال ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية يكتسب الفرد شعوراً بأريحية من حيث التركيز في مواصلة الدراسة لباقي المواد وهذا للدور المهم الذي تلعبه في التخفيف من حدة القلق وضغوط الدراسة ، كما تكسبه الشعور بالرضا عن النفس وتكوين علاقات جديدة مع الزملاء والاندماج معهم.

من خلال النتائج المتوصل إليها في تحليل أسئلة الاستبيان الخاص بالفرضية الثانية التي تقول أن حصة التربية البدنية والرياضية تقلل من ظاهرة القلق لدى تلاميذ الطور المتوسط ، وفي إطار وحدود وظروف ما ترمي إليه هذه الدراسة وحسب ملاحظتنا يمكننا القول أن الفرضية الأولى قد تحققت.

3. الاستنتاج العام: من خلال النتائج المتحصل عليها يمكن أن نستخلص ما يلي : أن التلاميذ يحبون ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية ، كما لاحظنا أن معظم التلاميذ يشعرون بالقلق عند إلغاء حصة التربية البدنية والرياضية ، وكذلك الشعور بعدم الرضا في حال غياب أستاذ التربية البدنية والرياضية وأن معظم التلاميذ يجدون أن أستاذ التربية البدنية والرياضية هو أقرب الأساتذة إليهم كما أن تأثير حصة التربية البدنية والرياضية واضحاً في كسب مهارة جديدة وممارسة الرياضة خارج المؤسسة مع النوادي . وكما وجدنا أنه نسبة كبيرة من التلاميذ يرون بأن حصة التربية البدنية والرياضية تخفف من ضغوط الدراسة لديهم ومن مستوى القلق والشعور بالرضا على النفس وهذا بالنظر إلى الممارسة كبعد ترويجي ، كما تعمل على تكوين علاقات جديدة من خلال تنمية وتقوية العمل الجماعي والاتصال بين الزملاء ، وعلى هذا الأساس يمكن القول بأن تأثير حصة التربية البدنية والرياضية واضح على السلوك النفسي والاجتماعي لدى التلميذ.

4. الخاتمة: من خلال دراستنا لهذا الموضوع والإلمام ببعض جوانبه حول دور ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في توجيه سلوك المراهقة المبكرة والمتمثل في التقليل من حدة القلق النفسي لدى تلاميذ الطور المتوسط ، يمكننا القول أنه لا بد من معرفة هذا الأخير معرفة جيدة لأنها نشاط حي لكثير من الحالات والاضطرابات النفسية التي لم تأخذ حظاً وافراً من الاهتمام بها لدى المسؤولين على القطاع كمؤسسات وأولياء وكذا تلاميذ الطور المتوسط اهتماماً كبيراً ، رغم أنه لا يمكن إيجاد بديل لها. وعلى هذا الأساس لا بد من توجيه التلاميذ والمراهقين في حياتهم الاجتماعية والرياضية ومراعاتهم لتفادي الانحراف وإعطاء أهمية كبيرة لحصة التربية البدنية والرياضية وانطلاقاً من الدراسة الميدانية والنتائج المتحصل عليها يتضح لنا مايلي:

- هناك دور إيجابي فعال في ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في

التقليل من حدة القلق النفسي لدى تلاميذ الطور المتوسط ، بالإضافة إلى أنها تساعد في تنمية العلاقات الاجتماعية وتحقيق التوازن النفسي واكتساب الصفات الخلقية الحميدة.

- تعتبر فترة المراهقة أكثر حاجة لعملية التربية ، خاصة أن فئة المراهقين شديدة التأثر والانفعال ، حيث نجد المراهق يعاني من الطاقة النفسية الزائدة والاضطرابات الفيزيولوجية والمشاكل الاجتماعية والنفسية.

- الألعاب الجماعية تلعب دورا كبيرا في خلق جو من الأريحية والتخفيف من حدة القلق والرضا بالنفس والشعور بالراحة .

- الممارسة المستمرة والمنظمة لحصة التربية البدنية والرياضية لها تأثير فعال على المراهق ومنه يجب الاهتمام بها ، لأنها تنشط الجسم وتهوى الروح ويكسبه الثقة بالنفس فهي إذا تلعب دورا كبيرا في بناء الشخصية.

5. اقتراحات وتوصيات: تقدم بعض الاقتراحات والتوصيات التي نرى أنه من الضروري الإشارة إليها قصد توعية من يهيمه هذا الموضوع من أولياء وأساتذة ومسؤولين في مدارس المتوسطات كانت هذه الاقتراحات والتوصيات كالتالي:

- علينا الاهتمام بفئة المراهقين عن طريق تنويع نشاطات المتوسطات وذلك بإنشاء جمعيات رياضية.

- العمل على جعل حصة التربية البدنية والرياضية ذات أهمية لدى التلاميذ.

- الاهتمام بالأنشطة الرياضية والبدنية خاصة في مرحلة الشباب لأنها تعتبر النشاط الأكثر حيوية والأكثر فعالية في توجيه الشباب.

- التحفيز على الاحتكاك بالزملاء وذلك من خلال الإكثار من الرياضات الجماعية.

- على جميع الأولياء الاهتمام بأولادهم أثناء مرحلة المراهقة خاصة بالجانب الدراسي.

- ضرورة إقامة صداقة مع التلاميذ ومساعدتهم في حل مشاكلهم.

- القيام بالاختبارات النفسية لمعرفة اتجاه التلاميذ نحو رياضة ما.

- زيادة الحجم الساعي لحصص التربية البدنية والرياضية في المرحلة المستقبلية.

- تجنب التلاميذ من الضغوط النفسية سواء من الأساتذة أو من الأولياء.

ويرى الطلبة أنهم لو أخذت هذه التوصيات والاقتراحات بعين الاعتبار لإمكان ذلك من حل بعض المشكلات التي يواجهها التلاميذ أثناء ممارسة حصص التربية البدنية والرياضية وذلك بالحد من بعض الأمراض قبل وقوعها أو التخفيف من شدة القلق وذلك بتوفير الراحة النفسية لتلاميذ المراهقين.

المراجع باللغة العربية .

1. إبراهيم حامد قديبل ، برنامج ودرس التربية البدنية والرياضية ، مطبعة مخيم ، الطبعة الثانية ، الأردن ، 1990 ، ص 15.
2. أحسن زين ، سيكولوجية الطفل و المراهق ، منشورات دار الأمواج ، ط1 ، سكيكدة ، 006 ، ص 105 .
3. احمد محمد حسن صالح وآخرون ، الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي والتربية الصحية ، مركز الإسكندرية ، ج1 ، مصر ، ص 37 .
4. أمين أنور الخولي ، محمود عبد الفتاح ، د.إدريس ، التربية الرياضية المدرسية ، دار الفكر العربي ، الطبعة الرابعة ، بلون تاريخ ص 17.
5. حامد عبد السلام زهران ، علم النفس النمو للطفولة و المراهقة ، علم الكتب ، القاهرة ، 986 ، ص
6. حسن معوض ، حسن شلتوت ، التنظيم والإدارة في التربية البدنية والرياضية ، دار المعارف ، القاهرة 1996 ، ص 102 .
7. خليل ميخائيل معوض ، سيكولوجيا النمو الطفولة و المراهقة ، دار الفكر الجامعي ، ط4 ، الإسكندرية 2000 ، ص 279.
8. أحمد زكي خطابية ، المناهج المعاصرة في التربية الرياضية ، دار الفكر العربي ، القاهرة 1997 ، ص
9. رمضان محمد القناني ، علم النفس الطفولة و المراهقة ، المكتبة الأزبائية ، الإسكندرية 2000 ، ص
10. زكي محمد حسن ، تطبيقات علم الحركة في النشاط الرياضي ، المكتبة المصرية 2004 ، ص 322.
11. سعيد كامل احمد ، الصحة النفسية والتوافق النفسي ، مركز الإسكندرية للكتاب ، الإسكندرية 1999 ،
12. سقموند فرويد ، ترجمة محمد عثمان تيجاني ، أنا والهو ، ط4 ، دار الشروق ، بيروت 1982 ، ص
13. صالح عبد العزيز ، التربية وطرق التدريس ، ط1 ، دار المعارف ، مصر 1968 ، ص 11.
14. صبرة محمد علي ، أشرف عبد الغني شريت ، الصحة النفسية والتوافق النفسي ، دار المعرفة الجامعية ، قناة السويس 2004 ، ص 95.
15. عباس أحمد السامرائي ، بسطويسي أحمد بسطويسي ، طرق التدريس في التربية الرياضية ، جامعة بغداد 1994 ، ص 73.
16. عبد الجبار توفيق البياتي ، البحث التجريبي واختبار الفرضيات ، ط1 ، دار النشر جهينة ، الاردن 2007 ،
17. عبد الرحمان عيسوي ، أمراض نفسية وعلاجه ، دار المعرفة الجامعية ، الأزبائة ، الإسكندرية ، ص 5 -
18. عبد المطلب أمين القريظي ، الصحة النفسية ، دار الفكر العربي ، ط1 ، مصر 2001 ، ص 122.
19. عدلان درويش جلون وآخرون ، التربية الرياضية المدرسية ، دار الفكر العربي ، بدون طبعة ، القاهرة 1994 ، ص 30.
20. عمار باحوش ، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر 1995 ، ص 279.
21. العيسوي عبد الرحمان ، مناهج البحث العلمي ، المكتب العربي الحديث ، مصر 1996 ، ص 76.
22. محمد جاسم محمد ، مشكلات الصحة النفسية وأمراضها وعلاجها ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان 2004 ، ص 331.
23. محمد حسن علاوي ، علم النفس الرياضي ، دار المعارف ، الطبعة الثامنة ، القاهرة 992 ، ص 148.
24. محمد عبد الفتاح عنان ، التربية البدنية المدرسية دليل المعلم و طالب التربية العلمية ، دار الفكر العربي ، القاهرة 1998 ، ص 23 .
25. محمد نصر الدين رضوان ، الإحصاء الاستدلالي ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة 2009 ، ص 15.
26. ميخائيل إبراهيم اسعد ، مشكلات الطفولة و المراهقة ، دار الآفاق الجديدة ، الطبعة الثانية ، بيروت 1977 ، ص 225 .
27. ناصر ثابت ، أضواء على الدراسة الميدانية ، مكتبة الفلاح الكويتية ، ط1 ، مصر 1984 ، ص 74.
28. يوسف شكري فرحات ، المعجم العربي للطالب ، ط1 ، دار الكتاب العلمية ، بيروت ، لبنان 2001 ،

المراجع باللغة الأجنبية

- Ben Smaielcitein , La Psychiatrie ujourd'hui, Opus ,Alger1944, p186.
 Jean, Jean Marie Pierre, Psychopedagogie Experimentale , Les Editions . E.S.F.Paris
 1975 P 26. Philippe Marrer , La Physiologie Humaine, 2eme Edition, Paris1983,

تأثير السمنة على الممارسة الرياضية اللاصفية لدى تلميذات المرحلة

الثانوية دراسة ميدانية ببعض ثانويات بلدية بسكرة

أ . برجى هناء *

أ . قطوشة هناء *

الملخص: تهدف هذه الدراسة إلى توضيح تأثير ظاهرة السمنة لدى تلميذات المرحلة الثانوية على مختلف النشاطات الرياضية التي تقوم بممارستها ، و بالأخص النشاط الرياضي المدرسي اللاصفي ، الذي أصبح هاجسا أمام هذه الفئة التي تعاني من السمنة ، و تقف حاجزا على قيامها بالأنشطة الرياضية المدرسية ، و بالتالي انسحابهم عن أدائها و من أجل معرفة ذلك أكثر تم استخدام مقياس الاتجاه على عينة قصدية من تلميذات المرحلة الثانوية ، و قد قدر عدد العينة 50 تلميذة موزعين بالثانويات 10 التي تم اختيارها كعينة للدراسة و التحليل ، و قصد معرفة مدى اعراض هاته التلميذات التي تعاني من السمنة على ممارسة النشاط الرياضي المدرسي اللاصفي. وبعد التحليل والمناقشة توصلنا الى:

- 1 - جل التلميذات لديهم إدراك سلبي للسمنة .
 - 2 - التلميذات الذين لديهم سمنة لديهم تصور قاصر لذواتهم.
 - 3 - السمنة عائق كبير للتلميذات للممارسة النشاط البدني اللاصفي.
- الكلمات الدالة: السمنة - الأنشطة اللاصفية - المرحلة الثانوية.

Abstract

This study aims to clarify the impact of the phenomenon of obesity among women at various sporting activities that are exercising, and in particular sports activity school extracurricular who became an obsession in front of this group suffering from obesity, and a barrier to doing sports activities and school, and consequently withdrew its performance In order to find out the most was the use of the direction scale to deliberate from schoolgirls high school sample and the sample number 50 had estimated schoolgirl Mtozein Balthanuyat 10 that have been selected as an area of study and analysis and inadvertently see how the symptoms of these circumstances pupils suffering from obesity to exercise physical activity school extracurricular

* جامعة محمد خيضر - بسكرة hanasocio@yahoo.com

مقدمة: مما لا شك أن جوانب الشخصية الإنسانية متكاملة و يؤثر بعضها في البعض الآخر ، و يتأثر به ، و هي وحدة مترابطة و لا يمكن الفصل بينهما إلا في مجال الدراسة النظرية ، فمنذ مهد الإنسان إلى الوقت الذي يتم فيه نضجه و يكتمل نموه تتفاعل عناصر تكوينه المختلفة ، و يحدث التأثير المتبادل بينهما على نحو ما قد يكون ظاهر حيناً و قد يكون مستتر أحياناً أخرى . إذ هناك اتصال وثيق بين النفس والجسم فالنفس تؤثر في الجسم و يؤثر في النفس ، و لانفصال بين هذا و ذاك ، ولذلك نجد أن النمو الجسمي يؤثر في جوانب النمو الأخرى العقلي و النفسي والاجتماعي ويتأثر بها.

فلا شك أن الصحة و القوة و حسن النمو و اللياقة البدنية تسهم بصورة مباشرة أو غير مباشرة في النمو العقلي للفرد ، وفي تكامل شخصيته و في نجاحه في الحياة و تقرر الحكمة اليونانية الشهيرة العقل السليم في الجسم السليم قاعدة صحية عامة نلمسها في حياتنا ، إذ أن مصدر سعادة الإنسان تكمن في سلامة العقل و الجسم معا و ليس في مقدور الانسان الذي يعاني من الأمراض ، أن ينتفع بذكائه و قدراته العقلية فهو حبيس جسده العليل ، و أسير أمراضه و علله ، فالنشاط البدني الرياضي يلعب دورا هاما و محوريا في بناء شخصية الفرد من جميع النواحي البدنية ، و الخلقية ، و النفسية ، و الاجتماعية . فالنشاط البدني الرياضي يعد واحد من أوجه الممارسات التي تؤدي إلى توجيه النمو البدني للفرد باستخدام التمرينات الحركية و التدابير الصحية و بعض الأساليب النفسية و الخلقية ، و بالتالي النمو النفسي الاجتماعي ، و نظرا لما له من ضرورة حتمية في حياة الأفراد أصبحت جل المدارس تولي اهتماما بالغا بأنشطة الرياضية المدرسية اللاصفية و ادرجها ضمن البرنامج المدرسي ، بشكل كبير حيث صارت تدرس كمادة ، و من الملاحظ أن اقبال التلاميذ على هذه المادة يكون في الغالب اقبالا جديدا كبيرا نظرا لما تقدمه لهم من راحة نفسية و غيرها ، فالنشاط البدني الرياضي يلعب دورا هاما و محوريا في بناء شخصية الفرد من جميع النواحي البدنية ، و الخلقية ، و النفسية ، و الاجتماعية ، غير أن هناك فئة من التلاميذ يعتزلون هذا النشاط الرياضي المدرسي بسبب ظاهرة السمنة التي أصبحت مؤخرا هاجسا يحول دون قيامهم بهذا النشاط ، و خاصة التلميذات الذي قاموا بتقديم اعفاء حول هذه الأنشطة ، على رغم من رغبتهم الداخلية في هذه المادة ، إلا أن سمنتهن منعتهن من ممارسة هذه الأنشطة الرياضية المدرسية ، و هذا ما سيتم البحث فيه في هذا العرض حول مدى تأثير السمنة على التلميذات و ممارستهن للنشاط الرياضي المدرسي ، في مرحلة التعليم الثانوي ، بحيث كان التساؤل العام

يدور حول هل للسمنة تأثير على اتجاه التلميذات لممارسة للنشاط الرياضي المدرسي اللاصفي؟

و بالتالي كانت الفرضية العامة تدور حول:

للسمنة تأثير على اتجاه تلميذات المرحلة الثانوية على ممارسة النشاط الرياضي المدرسي اللاصفي.

1 . أهداف الدراسة:

- التعرف على حقيقة ظاهرة السمنة لدى الفتيات المتمدرسات.
- الوصول الى حقيقة تأثير ظاهرة السمنة عند التلميذات مرحلة التعليم الثانوي.
- الكشف على واقع الممارسة الرياضية اللاصفية في هذا الطور من التعليم و أهم عوائق التي تعترض الفتيات عن الاندماج فيها.
- التعرف على مدى تأثير السمنة على ممارسة الفتيات لهذه الأنشطة الرياضية.
- محاولة التعرف على محتويات التفكير الاجتماعي عند هؤلاء التلميذات اللاتي يعانون من ظاهرة السمنة و سبب انسحابهم من ممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية.

. تحديد بعض المفاهيم الخاصة بدراسة:

أ. **التربية البدنية والرياضية:** التربية البدنية و الرياضية هي ذلك الجزء من التربية العامة و أنها تستغل دوافع النشاط الطبيعية الموجودة في كل شخص لتنمية من الناحية العضوية التوافقية و العقلية و الانفعالية و هذه الأغراض تتحقق حيثما يمارس الفرد أوجه نشاط التربية البدنية سواء كان ذلك في الملعب أو في حوض السباحة.(مكارم حلمي ، ص 19 ، 20) يعرفها بيوتشر بأنها جزء متكامل من التربية العامة ، و هي ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية و العقلية و الانفعالية و الاجتماعية ، و ذلك عن طريق ألوان من النشاط البدني اختبرت بغرض تطبيق المهام.

ب. **النشاط البدني الرياضي التربوي:** و هو عبارة عن نشاط تعليمي تربوي ما أو يسمى بدرس التربية البدنية و الرياضية بالإضافة للنشاط البدني الرياضي التربوي التدريبي التنافسي و هو مجموع الأنشطة الرياضية الداخلية و الخارجية المكملة لبعضها البعض في بحثنا هذا نقصد به كل الأنشطة البدنية الرياضية اللاصفية الممارسة داخل المؤسسة التعليمية في مرحلة التعليم الثانوي و هي عبارة عن التربية البدنية و لرياضة دورات رياضية تنافسية و غير تنافسية ممارسة داخل و خارج المؤسسة و المنظمة من طرف أساتذة المؤسسة نفسها و المنظمة الداخلية



الخاصة أو من طرف الرابطة الولائية للرياضة المدرسية الخارجية الخاصة. هو ميدان من التربية عموماً و التربية البدنية خصوصاً و يعد عنصرًا فعال في إعداد الفرد من خلال تزويده بخبرات و مهارات حركية تؤدي إلى توجيه النمو البدني و النفسي و الاجتماعي و الخلفي للوجهة الايجابية لخدمة الفرد نفسه من خلال خدمة المجتمع. (عيسى بن صديق ص 110).

ج. تعريف السمنة: تعرف حالات السمنة و فرط الوزن على أنها تراكم الدهون بشكل شاذ و مفرط قد يؤدي إلى الإصابة بالأمراض (WHO, 2000). و يعد منسب كتلة الجسم مؤشراً بسيطاً للوزن مقابل الطول يستخدم عادة لتصنيف فرط الوزن و السمنة بين البالغين من السكان و الأفراد عموماً. و يحسب ذلك المنسب بتقسيم الوزن) بالكيلوغرام (على مربع الطول بالمتراً) كيلوغرام / 2م). (هزاع ، 2005).

د - السمنة و النشاط البدني: يحظى النشاط البدني منذ القدم بدور واضح و مهم في معادلة إتران الطاقة ، سواء كان ذلك بغرض المحافظة على وزن طبيعي ، أو من أجل فقدان شحوم الجسم. و يمكن تلخيص أهم أدوار النشاط البدني في خفض الوزن فيما يلي:

- زيادة استخدام الدهون في الجسم كمصدر للطاقة.
- التقليل من فقدان الكتلة العضلية ، و هذا أمر في غاية الأهمية ، حيث المرغوب في الواقع هو تقليص كتلة الشحوم و الإبقاء ما أمكن على كتلة العضلات.
- منع الانخفاض الحاصل في معدل العمليات الحيوية داخل الجسم في الراحة ، من اجراء الحمية الغذائية.

- خفض المخاطر الصحية الأخرى كارتفاع ضغط الدم و السكري و دهون الدم و شحوم الأحشاء ، الخ ، حتى و ان لم يكن هناك انخفاض ملحوظ في وزن الجسم. علماً بأن النشاط البدني يقود إلى نتيجة أفضل في خفض الوزن على المدى الطويل عند تازمنه مع الحمية الغذائية مقارنة بالحمية فقط. و يدعم دور النشاط البدني في ضبط الوزن نتائج مراجعة حديثة صادرة من مراجعات كوكرين ، (Cochrane systematic review) خاصة عندما يتزامن مع الحمية الغذائية.

هـ / مرحلة التعليم الثانوي : هي مرحلة دراسية معتمدة من قبل الوزارة التربية الوطنية الجزائرية حيث تقع هذه المرحلة كآخر مرحلة التعليم الأساسي.

المحور الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة:

. مجالات الدراسة:

- المجال المكاني: تم إجراء الدراسة ببعث ثانويات بلدية بسكرة (الجزائر) و

قدر عددهم بـ 10 ثانويات.

- **المجال الزمني:** تم توزيع استمارة المقابلة على المبحوثين في الفترة الممتدة من 15 أفريل 2016 إلى 20 أفريل 2016.
- **المجال البشري:** تمثل في تلميذات المستويات الثلاث (أولى ، ثانية ، ثالثة ثانوي).

- **عينة الدراسة:** تم الاعتماد على العينة القصدية ، بحيث وجهت أسئلة أداة البحث الى التلميذات اللاتي يعانون من ظاهرة السمنة ، و الذي بلغ عددهم 50 تلميذة موزعين بالمؤسسات الثانوية 10.

- **أدوات جمع البيانات:** ان هدف الدراسة المراد القيام بها أو الفرضية المراد التحقق منها يلجأ الباحث الى مجموعة من الأدوات التي قد يختار أحداها تبعا لما تفترضه سيرورة بحثه ، إلا أنه قد يضطر إلى استخدام أكثر من تقنية أو أداة و يعود ذلك في العموم إلى ما تتسم به الظواهر من تشابك العديد من المؤشرات و تفاعلها و هذا راجع إلى أنه: لكل بحث علمي يتطلب في جمع بياناته أدوات محددة تتماشى مع الموضوع و الهدف منه و الذي يرتبط بحد ذاته بمنهج العمل (Madeleine Gravitz '1976'p333)

و في هذه الدراسة تم الاعتماد فيها على الأدوات التالية:

أ. **الملاحظة :** و هي عبارة عن معاينة للمواضيع السلوكية و الحصول على المعلومات في الواقع الطبيعية. (بلقاسم سلاطينية ، 2003/2004 ، ص 71).
استخدام هذه الأداة كان خلال الزيارات الاستطلاعية التي تم القيام بها خلال جمع المعطيات التي بإمكانها أن تساعد على فك الرموز حول ظاهرة السمنة عند التلميذات.

- **أساليب المعالجة الاحصائية :**

- الوسط الحسابي .

- الانحراف المعياري.

- النسبة المئوية.

- **مقياس ليكرت :** نظرا لطبيعة الدراسة كان لا بد من بناء مقياس لقياس اتجاهات أفراد العينة وقد تم استخدام بناء المقياس على طريقة ليكرت.

المحور الثالث: عرض و تحليل و تفسير نتائج الدراسة.

وصف العينة :

- **حسب الجنس :** كان جنس العينة متجانس بحيث عينة دراسة كانت

معظمها تلميذات المرحلة الثانوية واللاتي قدر عددهن ب 50 تلميذ أي بنسبة 100 % متوزعين بشتى الثانويات محل الدراسة.

- حسب المستوى :

النسبة المئوية	العدد	المستوى
40 %	20	الأولى ثانوي
30 %	15	الثانية ثانوي
30 %	15	الثالثة ثانوي
100 %	50	المجموع

المصدر: بيانات متحصل عليها من قبل عينة البحث.

من خلال الجدول نلاحظ أن عينة البحث تتوزع كالاتي السنة أولى ثانوي بنسبة 60% الثانية ثانوي بنسبة 30 % و الثالثة ثانوي بنسبة 30% ، مما يلاحظ أن ظاهرة السمعة كان أكثر نسبة عند التلميذات بالسنة الأولى ثانوي أكثر مها في مستويات الأخرى.

- عرض وتحليل ومناقشة النتائج : بعد جمع البيانات حسب استمارة الاستبيان لمقياس كينيون للاتجاهات ، قام الباحث بمعالجتها إحصائيا و عرضها حسب محارها وكما يلي :

1.4 . عرض فقرات محور الخبرة الاجتماعية وفق الجدول التالي

يبين الأوساط الحسائية والانحرافات المعيارية لفقرات محور الخبرة الاجتماعية

%	الانحراف المعياري	المتوسط لحسابي	العبارة
88.39	1.29	3.55	ان الاتصال الاجتماعي من اجل ممارسة النشاط الرياضي لا يمثل بالنسبة لي أهمية قصوى
40.56	1.34	2.82	اميل إلى ممارسة الأنشطة الرياضية التي يستطيع الإنسان ممارستها بمفرده
50.80	1.35	2.54	لا يعجبني بصفة خاصة الأنشطة الرياضية الجماعية التي يشترك فيها عدد كبير من التلاميذ
40.67	1.04	2.03	اهم ناحية تجعلني امارس الرياضة التي أستطيع من خلال ممارستها أن اتصل بالزملاء التلاميذ
38.93	0.94	1.95	افضل ممارسة الأنشطة الرياضية الجماعية التي يشترك فيها عدد كبير من التلاميذ
35.87	0.94	1.79	من بين الأنشطة الرياضية أفضل بصفة خاصة الأنشطة التي أستطيع ممارستها مع الآخرين
32.67	0.74	1.63	الاتصال الجماعي الناتج عن ممارستي للرياضة له أهمية كبيرة بالنسبة لي
31.73	0.75	1.59	يبغى الاهتمام بدرجة كبيرة بالأنشطة الرياضية التي تتطلب العمل الجماعي والتعاون

تتضح من الجدول:الاستجابات والمتوسطات الحسائية بلغت ما بين 1.59 - 3.55 والانحرافات المعيارية ما بين 0.74 و 1.35 لاستجابات عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات المجال الأول (الخبرة الاجتماعية)

- عروض محور الصحة واللياقة : الجدول يبين المتوسطات الحسائية

والانحرافات المعيارية لمحور الصحة واللياقة

العبارة	ح/م	م/م	%
الصحة فقط بالنسبة لي هي الدافع الرئيس للممارسة الرياضية	3.04	1.33	61.64
اعتقد انه من الأهمية القصوى ممارسة الأنشطة الرياضية التي لها كبرى في الصحة	3.01	1.30	60.80
عند اختياري لنشاط رياضي يهمني جدا فاندته من الناحية الصحية للجسم	2.96	1.45	57.87
لا أفضل الأنشطة الرياضية التي تمارس لاكتساب الصحة واللياقة البدنية خاصة إنقاص الوزن والرشاقة	2.21	1.02	40.47
أفضل الأنشطة الرياضية التي تنقص الوزن وتحافظ على اللياقة البدنية	1.75	1	40.22
المزايا الصحية للممارسة الرياضية هامة جدا بالنسبة لي	1.80	1.12	38
في النشاط الرياضي ينبغي التركيز على القيمة الصحية للرياضة	1.78	1.24	37.67
الوقت الذي أبذله في ممارسة التمرينات الرياضية يمكن استغلاله بصورة أحسن في أنشطة أخرى	1.66	0.93	36.57
لا أفضل الممارسة اليومية للرياضة لأجل الصحة فقط	1.49	0.80	34.86
الهدف الرئيسي لممارستي للرياضة هو اكتساب الصحة والرشاقة	1.67	0.90	34.80
ممارسة التمرينات الرياضية اليومية ذات أهمية قصوى بالنسبة لي	1.80	0.76	40

تتضح من الجدول: الاستجابات والمتوسطات الحسابية بلغت ما بين 1.49 - 3.04 والانحرافات المعيارية ما بين 0.76 و 1.45 لاستجابات عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات المجال الثاني (الصحة واللياقة)

. عرض نتائج محور التوتر والمخاطرة ومناقشتها

الجدول التالي: يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات محور التوتر والمخاطرة

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	%
إذا طلب مني الاختيار فإبني أفضل السباحة في المياه الهادئة عن السباحة في المياه ذات الأمواج العالية	3.87	1.12	82.33
أفضل الأنشطة الرياضية التي تتضمن القدر الكبير من الخطورة	3.34	1.22	71.53
لا تناسبني الممارسة المتكررة للأنشطة الرياضية الخطرة	3.53	1.17	68
إذا طلب مني الاختيار فإبني أفضل الأنشطة الخطرة عن الأنشطة الرياضية غير الخطرة أو الأقل خطورة	3.33	1.39	66
أفضل الأنشطة الرياضية التي ترتبط بلحظات من الخطورة	2.6	1.27	52
لا أميل إلى الأنشطة الرياضية التي ترتبط بالمخاطرة والاحتمالات الكبيرة للإصابات	2.47	1.41	49.69
أفضل الأنشطة الرياضية التي ترتبط بقدر بسيط من الخطورة عن غيرها	2.31	1.19	45.78
الأنشطة الرياضية التي تتطلب جراءة ومقاومة أفضلها إلى أقصى مدى	2.13	1.34	42
تعجبني الأنشطة الرياضية التي تتطلب من اللاعب السيطرة على المواقف الخطرة	2.11	1.17	40.47

تتضح من الجدول: الاستجابات والمتوسطات الحسابية بلغت ما بين 2.11 - 3.87 والانحرافات المعيارية ما بين 1,12 و 1.41 لاستجابات عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات المجال الثالث (التوتر والمخاطرة)



عرض نتائج محور الجمالية ومناقشتها : الجدول التالي يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات محور الجمالية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة	%
1.81	2.24	الأنشطة الرياضية التي تستخدم الجسم كوسيلة للتعبير مثل الحركات التعبيرية والبالية اعتبرها من أحسن أنواع الأنشطة	48.46
1.24	2.91	استطيع أن امضي عدة ساعات في مشاهدة بعض الحركات الرشاقة أو الحركات التي تتميز بالتوافق الجيد مثل حركات الجمباز والبالية	44.74
1.1	2.31	أثناء تعليم المهارات الرياضية ينبغي وضع أهمية كبيرة على جمال الحركات	40.86
1.21	2.3	الأنشطة الرياضية التي تتطلب فن وجمال الحركات أعطيها الكثير من اهتمامي	43
1.86	2.11	أفضل بصفة خاصة الأنشطة الرياضية التي تهدف إلى إشباع التذوق الجمالي والفني	41.3
0.86	1.67	الرياضية تتيح الفرص المتعددة لإظهار جمال الحركات البشرية	39.74
1.38	1.73	أعظم قيمة للنشاط الرياضي هي جمال الحركات التي يؤديها الممارس	39.64
0.8	1.56	استطيع أن امضي عدة ساعات في مشاهدة بعض الحركات الرشاقة أو الحركات التي تتميز بالتوافق الجيد مثل حركات الجمباز والبالية	34
0.74	1.39	تعجبنني الأنشطة الرياضية التي تظهر جمال الحركات	30.08

تتضح من الجدول: الاستجابات والمتوسطات الحسابية بلغت ما بين 1.39 - 2.91 والانحرافات المعيارية ما بين 0.74 و 1.81 لاستجابات عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات المجال الرابع (الجمالية) العلاقة بين صورة الجسم والاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي:

الابعاد	خبرة اجتماعية	صحة ولياقة	التوتر والمخاطرة	محور الجمالية	العلامة الكلية
صورة الجسم المدركة	0.06-	0.23	0.34	0.26	0.23
صورة الجسم الاجتماعية	0.18	0.20	0.35	0.24	0.32
صورة الجسم الانفعالية	صفر	0.12	0.20	0.32	0.17
العلامة الكلية	0.070.	0.26	0.41	0.36	0.32

يظهر من خلال الجدول ما يلي :

1. صورة الجسم المدركة.

- لا توجد علاقة دالة إحصائية بين صورة الجسم المدركة وخبرة اجتماعية في الاتجاه نحو النشاط الرياضي .

- توجد علاقة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين صورة الجسم المدركة وبين كل من الصحة واللياقة والتوتر والمخاطرة وكذا محور الجمالية في الاتجاه نحو النشاط الرياضي .

2. صورة الجسم الاجتماعية :

توجد علاقة دالة إحصائية عند (0.01) بين صورة الجسم الاجتماعية وبين

كل ابعاد الاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي .

3 . صورة الجسم الانفعالية : لا توجد علاقة دالة إحصائية بين صورة الجسم الانفعالية وكل من خبرة اجتماعية وصحة ولياقة ولكن توجد علاقة بين بعد التوتر والمخاطرة وبعد الجمالية وكذا العلامة الكلية لاتجاه نحو الممارسة النشاط الرياضي .

4 . بالنسبة لبعد العلامة الكلية لمقياس صورة الجسم

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العلامة الكلية للمقياس لصورة الجسم وبعد الخبرة الاجتماعية توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين العلامة الكلية لمقياس صورة الجسم وبين بعد الصحة واللياقة وبعد التوتر والمخاطرة وبعد الجمالية وكذا العلامة الكلية لمقياس الاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي .

. تفسير النتائج المتحصل عليها : يتضح من الجدول السابق إلى أن النشاط البدني كخبرة جمالية يمثل أعلى الاتجاهات لدى عينة البحث بوزن نسبي (84.96) ؛ فما يعني أن درجة الاتجاهات لدى عينة البحث كبيرة وفسر الباحثان ذلك إلى أهمية ممارسة الطلبة للنشاط الرياضي وخاصة الألعاب التي تهتم بالجسم كرياضة التمارين البدنية المهمة للجسم كرياضة كمال الأجسام و الجيدو . إذ يرى تلاميذ المرحلة الثانوية - خاصة مع مرحلة المراهقة - بروز عضلات أجسامهم دليلاً على قوة الجسم وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج كل من :دراسة بهجت أبو طامع (2005) ، ودراسة أزيير الشنباري (2006) ودراسة أنور رحيم(2006) ، ودراسة وليد سابق (1999) ودراسة هاردين (1992) وقد رأى علاوي : (1994) إلى أن الكثير من الأفراد يدركون أن هناك من يرون أن ممارسة النشاط الرياضي ذات طابع جمالي أو قد ترتبط بنوعيات فنية أو جمالية معينة ، أو قد تمتلك القدرة على إشباع التذوق الجمالي أو الفني لدى البعض .

وبالنسبة لبعد النشاط البدني كخبرة توتر ومخاطر في المرتبة الثالثة بوزن نسبي (79.39) مما يعني أن درجة الاتجاهات لدى عينة البحث كبيرة وفسره الباحثان ذلك إلى العدوانية التي تنشأ عند التلميذ في المرحلة الثانوية وبداية تغيير نظرتهم إلى الحياة وبداية مرحلة المراهقة ، والتي تنعكس بالسلب عليه وعلى سلوكياته وكذلك على ألعابهم المفضلة وبالنسبة للاتجاهات نحو النشاط الرياضي كخبرة توتر ومخاطرة فكانت عالية ، ويمكن تفسير ذلك في أن ممارسة الرياضات الخطرة إنما تعبر عن سمة من السمات الشخصية لدى التلاميذ المراهقين . وتتفق نتائج الدراسة

الحالية مع نتائج دراسة كلاً من بهجت أبو طامع (2005) ، ودراسة ودراسة أنور رحيم (2006) ودراسة 1998 (ودراسة رحيم و مار ينير) ودراسة زومينج (Carlson 1997) ودراسة كارسون عام (1994) ودراسة هاردن (1991)

وقد أشار محمد علاوي (1998): (إلى أن النشاط البدني كخبرة توتر ومخاطرة عبارة عن تلك الأنشطة الرياضية التي تشتمل على جوانب معينة يدركها الفرد فتشير لدية شعوراً بالتوتر والتي قد تظهر في بعض الأنشطة الرياضية التي تتميز باستخدام السرعة الزائدة أو التغيير السريع المفاجئ للحركات أو توقع التعرض لبعض الأخطار مع افتراض قدرة الفرد بصفة عامة على التحكم في مثل تلك المواقف والسيطرة عليها. أما فيما يخص النشاط البدني كخبرة اجتماعية في المرتبة الرابعة بوزن نسبي (78.89) مما يعني أن درجة الاتجاهات لدى عينة البحث كبيرة ، وقد عزا الباحثان ذلك لعدم وجود حصص التربية الرياضية بشكل الكافي ومنتظم في المدارس ، حيث أن هناك بعض المدارس لا توجد بها ملاعب أو أماكنات وعتاد لممارسة للتربية الرياضية ، مما ينتج عن ذلك نقص في العلاقات الاجتماعية بين تلاميذ الثانوية في حصة التربية البدنية وإن كونت العلاقة فكانت على أساس النجاح في المسابقات او المنافسة داخل الحصة دون مراعاة الجوانب الأخرى ووهذا ما ذهب اليه كل من (مجاور و الديب) أن ارتباط الاتجاه بالمواقف الاجتماعية السائدة يجعل له دلالة خاصة من الناحية التربوية مثل الاتجاه العلمي والاتجاه نحو التعاون والاتجاه العائلي وما يتصل بذلك كما يصطلح له بالصبغة الاجتماعية العامة.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كلاً من: بهجت أبو طامع (2005) ، ودراسة أزيير الشنباري (2006) ودراسة أنور رحيم (2006) ، ودراسة وليد سابق (1999) ودراسة صديقة أحمد (1980)) ودراسة رحيم و مار ينير (1997))

وقد رأى محمد علاوي : (1994) أن الاتجاهات الإيجابية نحو النشاط الرياضي تلعب دوراً هاماً في الارتفاع بذلك النوع من النشاط الذي يمارسه الفرد. لنشاط البدني للصحة واللياقة في المرتبة السادسة بوزن نسبي (676). مما يعني أن درجة الاتجاهات لدى عينة البحث من تلاميذ المرحلة الثانوية كبيرة أرجعه الباحثان إلى أن دور التربية الرياضية منقوصاً في تحقيق النمو الشامل والمتكامل للنشء من النواحي العقلية والجسمية و النفسية والاجتماعية. فالتربية الرياضية كمادة دراسية صممت لجميع التلاميذ وليس لفئة منهم ودون تحديد الفروق الفردية في ذلك ، ولعل هذا الأمر يتطلب مزيداً من التوعية عند المجتمع المحلي عامة وتمثل هذه النتيجة أهمية كبيرة نظراً لارتفاع مستوى الوعي الصحي لدى تلاميذ الذين يعانون من البدانة ، كما يمكن تفسير امتلاك بعض التلاميذ لاتجاهات

سلبية نحو النشاط الرياضي للصحة واللياقة أنهم لا يجدون الأنشطة التي تشبع لديهم هذا الجانب ، وذلك ربما يحتاج إلى المزيد من البحث .

وأظهرت النتائج المتحصل عليها عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين صورة الجسم المدركة و بعد الخبرة الاجتماعية ، ذلك لأن صورة الجسم المدركة تمثل تصور عام ومعرفة التلميذ لشكله ووزنه وحجمه ومظهره وأجزاء وحركة جسمه في حين يمثل بعد الخبرة الاجتماعية تلك الصورة التي يكونها الأفراد العائلة والأسرة وكذا الزملاء وجماعة الأقران وهي ليست بالضرورة يصدقها أو يرفضها التلميذ ، وهذا ما يفسر أن التلميذ كون تصورا عاما عن جسمه حتى وإن كان سمينا (بدين). وأظهرت انه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين صورة الجسم المدركة وبين بعد صحة و لياقة و التوتر والمخاطرة وبعدها الجمالية لاتجاه نحو النشاط الرياضي وهو ما يفسر بأن إدراك التلميذ الايجابي لصورة الجسم ينعكس بصورة ايجابية على ممارسته للنشاط الرياضي وأن تكوين صورة الجسم المدركة الايجابية تنعكس على قابليته لممارسة النشاط الرياضي من أجل تكوين لياقة بدنية سليمة وصحة وتتفق هذه نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة إليزابيث (Elizabeth) (2006) أن مستويات الرضا عن صورة الجسم ترتبط بمستويات عالية من تقدير الذات وينتج عنه ذلك قابليته على ممارسة النشاط الرياضي و أن قابليته للتوتر والمخاطرة ناتج عن عدم إحساسه بالنقص مع زملائه في ممارسة النشاط الرياضي وهذا ما يفسر ميله إلى النشاط الرياضي من اجل البعد الجمالي للجسم .

ب. بالنسبة لبعد صورة الجسم الاجتماعية : وقد أظهرت النتائج انه توجد علاقة بين بعد صورة الجسم الاجتماعية مع العلامة الكلية للمقياس وكذا مع أبعاد المقياس الاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي ، فسره الباحثان أن الاتجاهات الاجتماعية من الأسرة والمجتمع تركت بعض من التأثير على الطفل البدين وان الطفل يشعر بالرضا عند عدم ذكر حالته أو صفته ومعاملته معاملة عادلة مع اقرانه وزملائه وهذا ما ذهبت إليه نتائج دراسة انجي (Angie ، 2004) حيث بينت أن الأفراد الذين يفضلون مظهرهم من خلال التعليقات الايجابية يميلون إلى تحقيق الذات العام وهو ما يظهر من خلال ميوله إلى ممارسة النشاط الرياضي .

- بالنسبة لصورة الجسم الانفعالية : أشارت النتائج المتحصل أن التلميذ وعند تكوين صورة الجسم المدركة تنشأ فكرة الرضا أو عدم الرضا وبالتالي في لا تؤثر على صورة الجسم الانفعالية في بعد الخبرة الاجتماعية للاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي وهذا ما ذهبت إليه نتائج دراسة ما لوني و أودي (Maloney & Odea ، 2000) التي أشارت إلى أن صورة الجسم منتشرة في المدارس

وقدر (ستايسي Stasy ، 2001) أن تقييم المعلمين لانجاز الطلاب يساهم في الانجاز الأكاديمي والرياضي .

وأشارت أيضا النتائج المتحصل عليها عن وجود علاقة دالة إحصائية بين صورة الجسم الانفعالية والأبعاد التوتر والمخاطرة وبعد الصحة واللياقة وبعد الجمالية والعلامة الكلية لمقياس الاتجاه نحو النشاط الرياضي فسراه الباحثان أن صورة الجسم تعبر عن وعي التلميذ بمظهره الخارجي ككل أو جوانب من جسمه كما ذكر فوكس وكورين (Fox & Corbin ، 412p1989) أن الكفاية الرياضية والحالة البدنية وجاذبية الجسم والقوة البدنية حيث يهتم التلاميذ البدناء بمظهرهم كون الآخرين ينظرون إليهم وهو ما يفسر الاتجاه نحو المخاطرة في النشاط الرياضي والبحث عن المراد من النشاط الرياضي والبحث عن الجمالية في الجسم وعموما فإنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العلامة الكلية لمقياس صورة الجسم ومقياس الاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي ، فسره الباحثان أن صورة الجسم لدى التلميذ في المرحلة المتوسطة ورضاه عن مظهره وشكله وسط زملائه وجماعة اقرانه يزيد من ثقته في نفسه وفي تفاعله معهم و اتجاهه نحو ممارسة النشاط الرياضي ولأن صورة الجسم والسمنة التي يعاني منها التلاميذ لم تؤثر كثيرا في اتجاهه نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي .

الاستنتاجات:

- 1- جاءت اتجاهات أفراد العينة من تلاميذات المرحلة الثانوية نحو ممارسة النشاط الرياضي بايجابية على أبعاد المقياس المستخدم.
- 2 - ظهرت نتائج الدراسة أن هناك تأثير في اندماج التلميذات اللاتي يعانين من السمنة تختلف عنه من التلاميذ الآخرين.
- 3 - بينت الدراسة أن ممارسة النشاط الرياضي عند التلميذات اللاتي يعانين من السمنة في المرحلة الثانوية ينظرون إلى النشاط الرياضي كحالة علاجية لظاهرة السمنة عندهم.

خاتمة: من خلال ما سبق ذكره يمكن القول بأن إن ارتباط النشاطات الرياضية المدرسية اللاصفية باللياقة والرشاقة ليس من باب الترف والتسلية ، بل من باب الضرورة للارتقاء بالجوانب النفسية والجسمية للتلميذ ، هذا ما أكدت عليه كثير من الدراسات و الأبحاث العلمية الحديثة ، و في عالمنا العربي مازالت النظرة ضيقة حول أهمية هذه العلاقة ، ومدى التأثير البالغ والمباشر حيث لا توجد دراسات معمقة حولها و إن وجدت فهي مهملة ، و بالتالي في كثير من الأحيان

تحوّل حصص التربية الرياضية إلى تدريس مواد نظرية ، نظرا لعزوف البعض عند الاشتراك في هذه الأنشطة خاصة الذين يعانون من السمنة وبالأخص الفتيات ، و هذه إشكالية حقيقية يجب العمل على حلها ، فالحديث عن الرياضة و الصحة في الآونة الأخيرة لم يعد يقتصر فقط على الجانب النظري فقط ، بل تعدى ذلك الجانب و أصبح ذا أهمية بالغة في حياته خصوصا في تنمية جميع الجوانب الصحية.

أما توصيات الدراسة فكانت على النحو التالي :

- 1 - تنمية التفكير الايجابي نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من قبل الأساتذة و المشرفين التربويين .
- 2 - الاستمرار في تعزيز الاتجاه الايجابي نحو ممارسة الأنشطة الرياضية من قبل الأساتذة و كذا المشرفين عن تلك الأنشطة.
- 3 - ضرورة زيادة الثقافة و المفاهيم الرياضية و الخاصة بأهمية الممارسة الرياضية لمختلف نواحي الصحة و الجمالية للجسم 'ممارسة الرياضة من العوامل الرئيسية لإنقاص الوزن و رشاقة و أناقة الجسم .
- 4 - الاهتمام بالنشاط الرياضي ذي الطابع الصحي مثل : برامج رياضية و تنظيم دروس لياقة بدنية و تدريبات هوائية بالإضافة إلى تنظيم أنشطة رياضية تستطيع التلميذ من خلالها إنقاص وزنه .
- 5 - ضرورة قيام باحثين آخرين ببناء مقاييس أخرى نفسية في المحيط الجامعي للتعرف على الواقع و الميول نحو الأنشطة الرياضية المختلفة في المؤسسات التربوية.

المراجع:

- 1 - بالقاسم سلاطينة: محاضرات في المنهجية ، مطبوعات جامعية محمد خيضر بسكرة ، عين مليلة ، الجزائر ، 2003 ، 2004.
- 2 - عيسى بن صديق : من النشاط التربوي و الترفيهي إلى الأداء الرياضي الرفيع المستوى ، الملتقى الدولي الثالث ، تيبازة 2 - 1 مارس 2000 .
- 3 - مكارم حلمي ابو هرجة وآخرون ، مدخل التربية والرياضة ، ط1 ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 2002.
- 4 - الهزاع ، هزاع محمد فيزيولوجية الجهد البدني لدى الأطفال و الناشئين . الرياض الإتحاد السعودي للطب الرياضي. 2003.
- 5 - الهزاع ، هزاع بن محمد كتاب فيزيولوجية الجهد البدني لدى الأطفال و الناشئين . الرياض الإتحاد السعودي للطب الرياضي. 2003
- 6 - الهزاع ، هزاع بن محمد: السمنة و النشاط البدني في مرحلة الطفولة المبكرة ، مامدى انتشارهما ؟ وما العلاقة بينهما؟ كتاب تغذية الأطفال و المراهقين في دول الخليج العربية ، مركز البحرين للدراسات والبحوث ، المنامة البحرين ، 2006
- 6 - جابر ، رمزي :أثر ممارسة الأنشطة الرياضية على سمات الشخصية لدى الأحداث في فلسطين .مجلة جامعة



- النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية. (جامعة النجاح الوطنية) ، فلسطين .مجلد / 22 عدد.1 2008
- 7 - الأبحر ، عاطف : اتجاهات طلاب الجامعة نحو الأنشطة الرياضية ، المكتبة المصرية ، سلسلة الطفل العربي ، العدد التاسع ، الإسكندرية ، مصر 2004 .
- 8 - ابن منظور: لسان العرب ، دار صادر بيروت ، 1997 ، ط 1 ، .
- 9 - عبد المنعم حنفي: موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، مكتبة مدبولي ، دار العودة ، بيروت ، بلون سنة نشر ، .
- 10 - حسن علي فايد: دراسات في الصحة النفسية ، المكتب الجامعي الحديث ، مصر ، 2001 ، ط 1.
- 11 - عبد الرحمان عيسوي ، تربية المراهق العربي ، دار النهضة العربية ، مصر 20

باللغة الاجنبية:

5 _Madeleine Gravitz. Méthode de Sciences sociales 3eme éd, Paris , Dalloz

www.omeno.net لبلانة عدد الاطفال دعبتاني

www.byotna.kenanaonline.com

www.werathah.com

www.childclinic.net.com

www.organicconsumer.com

www.startimes2.com

7 . www.sehha.com/ebooks/obesity2.htm

8.www.haridy.com/ib/showthread.php?t 30325

مدى تأثير معايير التسيير الإداري على تطوير أداء الاتحاد الجزائري

لكرة القدم

أ. زريفي سليم*

الملخص: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير معايير التسيير الإداري على تطوير أداء الاتحاد الجزائري لكرة القدم، حيث تناولنا بالبحث عن مدى تأثير والدور الذي تلعبه كل من معيار التخطيط، التنظيم، توجيه، الرقابة والتنسيق على تطوير الأداء الوظيفي للاتحاد الجزائري لكرة القدم. وفي الخلفية النظرية تناولنا ثلاث فصول الأول خاص بمعايير التسيير الإداري في المجال الرياضي والثاني متعلق بالأداء الوظيفي أما الثالث فيتعلق بالاتحاد الجزائري لكرة القدم. وفي دراستنا هذه اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي لحل الموضوع، ويشمل مجتمع البحث في دراستنا هذه مسيري وعمال الاتحاد الجزائري لكرة القدم والنمط بهم مهمة تطوير الرياضة بصفة عامة و كرة القدم بصفة خاصة، ونظرا لصغر حجم مجتمع الدراسة قمنا باختيار عينة البحث بطريقة قصديه وشملت نصف عدد أفراد مجتمع البحث المتمثلين في الإداريين والمسيرين بالاتحاد فقط المعنيين بعملية التسيير الإداري (معايير التسيير الإداري) وهذا ما يتطابق ويتوافق مع موضوع الدراسة، ولم نخص العينة بأي خصائص أو مميزات وكان حجم العينة 51 مسيرا وعاملا.

واستخدمنا الاستبيان كأداة لجمع المعلومات الميدانية ثم قمنا بالتحليل الإحصائي لإثبات أو نفي الفرضيات توصلت الدراسة إلى: لمعايير التسيير الإداري من (تخطيط، تنظيم، توجيه، رقابة وتنسيق) تأثير كبير على تطوير الأداء الوظيفي الرياضة للاتحاد الجزائري لكرة القدم.

الكلمات المفتاحية: معايير التسيير الإداري، تطوير الأداء، الاتحاد الجزائري لكرة القدم.

Summary of the study

The aim of this study is to know the extent of the standards of the administrative management on the development of the performance of the Algerian football federation, Along this study, we searched for the extent of the impact and role of the standard of planning, management guidance and

* معهد التربية البدنية والرياضية - جامعة أكلي محند اولحاج - بالبويرة - البريد الالكتروني: zarifisalim87@gmail.com



oversight of coordination to develop the performance of the Algerian football federation. In the theoretical background we dealt with three chapters: the first concerns the criteria for administrative management in sports, the second concerning the performance and the third relate to the Algerian football federation. To solve the issue, includes the leader of the league and in our study we based on the Algerian descriptive analytic approach of football and assigned to their task of the development of sports in general and football in particular, because of the little study, we have selected a sample of search with a deliberate that met, which includes half the members of the study, we didn't provide them with any kind of advantages, the sample was formed by 51 leaders and workers. And we used the questionnaire as a tool to collect information, then we made a statistical analysis to prove and disprove the hypotheses, the study led to:

The standards of administrative management (planning, organization, coordination, and control) have a big impact on the development of the performance of the Algerian football

مقدمة: أصبحت الرياضة بصفة عامة وكرة القدم بصفة خاصة ظاهرة اجتماعية ذات أبعاد عالمية، لا تعترف بالحدود فعدت في تطور مستمر وارتقى بها الإنسان فتطورت في شكل ملحوظ، بسبب اهتمام وتركيز الباحثين من مختلف التخصصات الإنسانية والعلمية، وذلك بوضع أسس علمية تركز على تحكم جيد في عملية التسيير الإداري. ولذا تتكون العملية الإدارية في أي هيئة أو منظمة كانت من خمس معايير لتسيير الإداري وهي التخطيط، التنظيم، التوجيه، الرقابة والتنسيق (خالد محمد عبد العزيز، 2001، ص4)، وتتطلب هذه المعايير العديد من الشروط والمبادئ. وقد يبدو لأول وهلة أن هذه المعايير سهلة ويمكن التحكم فيها من قبل القائمين على العملية الإدارية الذين لم يدرسوا علم الإدارة معتمدين على خبرتهم الشخصية التي لا أساس علمي لها في الغالب، وكذلك وفقا لمدخل إدارة الجودة الشاملة (إدارة معايير التسيير الإداري) فإن هناك العديد من النظم التي أصبحت تقليدية في توجهها لإدارة الموارد البشرية حيث أضحت لا تتناسب مع الفلسفة الرامية نحو تحقيق التحسين والتطوير المستمر في الأداء في ضوء فلسفة إدارة معايير التسيير الإداري ومن أهم هذه النظم هو نظام تقويم الأداء الوظيفي، ويرى رواد الجودة في المجال الإداري ضرورة تطويره ليتناسب مع هذا المدخل، ويعكس مبادئ وأهدافه، حيث يروا أن هذا النظام والمطبق عادة في المنظمات والهيئات التي تتبع الهرم التقليدي للسلطة هو العائق الأول نحو تحقيق التحسن المستمر في إدارة الأفراد والمنظمة لأنه يفشل في التخطيط للأداء والرقابة عليه من

خلال التقييم والذي يفرز سلبيات عديدة نحو توجهات لدى القيادة الصاعدة التي تتولى مقاليد إدارة الهيئات والمنظمات.

إن العديد من الهيئات والمنظمات والاتحادات الرياضية التي تتعرض للفشل يعود سببها الرئيسي إلى سوء العملية الإدارية ، حيث نجد الطاقم الإداري يتخبط في العشوائية والاعتباطية في تطبيق معايير التسيير الإداري ، حيث أن الاتحادات والمنظمات لا تطبق مبادئ التخطيط السليم ولا تعتمد إلى وضع خطط دقيقة ومفصلة للوصول إلى أهدافها مما يجعل أغلب القرارات المتخذة غير صائبة.(إبراهيم أحمد عبد المقصود ، حسن أحمد الشافعي ، 1999) ، ناهيك عن غياب عملية التنظيم السليم والوصف الوظيفي الدقيق الأمر الذي يضيء نوعا من الفوضى وعدم التنسيق بين مختلف المصالح ، بالإضافة إلى غياب عملية الرقابة الفعالة التي تفرض نوعا من الصرامة في أداء المهام والواجبات بأكثر فعالية ممكنة ، ولا بد لمثل هذه العوامل أن تؤدي إلى إضعاف أداء المورد البشري وعجز المنظمة (الاتحاد) عن تقديم المطلوب منها وبالتالي عدم تحقق الهدف المنشود وهو تطوير الرياضة. ويعتقد الباحث من خلال إطلاعه على بيئة العمل الداخلية وما لاحظته من بيئات خارجية مماثلة وما تعلمه من علم تسيير الموارد البشرية والمنشآت الرياضية أن المشكلة الأساسية لتدني مستوى الأداء لعمال هذه الاتحادات (المنظمات) هي مشكلة إدارية أصلا ، وعليه يطمح الباحث إلى معرفة ما إذا كان هناك فعلا لمعايير التسيير الإداري تأثير على تطوير (تحسين) مستوى الأداء لعمال وموظفي هته الاتحادات(المنظمات).

1- الإشكالية: تعتبر الرياضة كمجهود عضلي وذهني لازم حياة البشرية منذ القدم ، ونظرا لما أوحى به واقع المجتمعات البشرية قديما وحاضرا من اهتمام جميع شرائح المجتمع ، وذلك في زمن اتسع فيه الاستهلاك الإعلامي للنشاط الرياضي ، مما نتج عنه زيادة في وعي الجماهير وأفرز لدى الممارسين أحيانا أخلاقيات تجاوزت الهدف النبيل إلى الطموح الذاتي ، وما ميّز الساحة الرياضية في بلادنا خلال السنوات الأخيرة هو الإقبال المتزايد على الممارسة الرياضية بمختلف أنواعها ، إذ أضحت لزاما مواكبة التطورات المطردة للرياضة ذات المستوى العالي والتي أصبحت صناعة تتطلب استثمارات هامة في مجالات متعددة. وبدخول ثقافة الاحتراف إلى المجال الرياضي تغير مفهوم الرياضة من لعبة إلى مهنة قائمة بذاتها شأنها شأن سائر المهن المتعارف عليها فتحوّلت الأندية الرياضية من جمعيات إلى مؤسسات تجارية ذات طابع رياضي هدفها الاستثمار في هذا المجال الشيء الذي أدى بالدول المتطورة إلى إنشاء هيئات ومدارس خاصة

ومنشآت ومركبات رياضية وأشخاص يهتمون باكتشاف وانتقاء اللاعبين والتكفل بهم من جميع النواحي المادية والمهنية والاجتماعية قصد الوصول إلى أعلى مستوى من الإنجاز المهاري والبدني من أجل تحقيق أفضل النتائج ، هذا ما أدى بالقائمين على هذا النمط من الرياضة إلى البحث على أحسن الطرق العلمية وتوظيفها في المجال الرياضي ، فالعلم الآن أصبح له دور مهم في الرياضة ، وبالتالي فالدول التي تغفل عن تطبيقات العلوم في كافة أوجه النشاط الرياضي حتما سيكون مستوى منتخباتها الرياضي متدهورا وتتذيل ترتيب التصنيف العالمي فاسحة المجال للدول التي تولي هذا الجانب قدره من الأهمية.

ولهذه الأسباب ازداد الاهتمام بالإدارة وخاصة الإدارة والتسيير الرياضي في المؤسسات والهيئات الرياضية خلال العقدين الماضيين على المستوى الحكومي والخاص ، وأخذت ممارساتها تزداد وفقا لمقاييس عالمية حددت لهذا الغرض ، وأخذ المعنى لها يتضح لمختلف العاملين في المجال الإداري باعتباره المحور الرئيسي الذي تدور حوله العلوم الاقتصادية والاجتماعية والرياضية ، ويشي (الراسبي ناصر بن هلال ، 2004) أن إدوارد ديمينج (Deming) يؤكد في نظريته بأن الإدارة تؤثر في سلوك العاملين وفي تحسين الممارسات وتنوعاتها للمهمة الواحدة ، وهي تزودنا بإطار مرجعي يمكننا من وضع اقتراحات للتحسين في (المدخلات ، والعمليات ، والمخرجات) ، ولا تختلف الإدارة في المجال الرياضي عن الإدارة في المجالات الأخرى في كونها وسيلة كما أنها تتفق مع الإدارة بوجه عام في عناصرها (معايير التسيير الإداري) الأساسية وهي التخطيط ، والتنظيم ، والتوجيه ، والرقابة ، والتنسيق ، حيث يشير (حسني صبحي ودرويش كمال ، 2004) نقلا عن دافت (Deft) في مفهومه للمؤسسة الرياضية بأنها مؤسسة كبرى تدار بفكر إداري علمي مثلها مثل المؤسسات المجتمعية الأخرى ، محددة البناء بحيث يكون مدرك وملموس وتحدد بداخله الأقسام والشعب واللجان المختلفة للمؤسسة (الهيئة) وكذلك المستويات الإدارية داخل هذا التنظيم مع تحديد الاختصاصات والمستويات لكافة الإدارات والأقسام. وتعد الإدارة من أبرز التطبيقات العلمية التي شقت لنفسها طريقا في هذا المجال ، إذ أصبحت جزء لا يتجزأ من العملية الرياضية ، حيث أنها تطورت من خلال جهود وتجارب الآخرين ودراساتهم حتى أصبحت علما مستقلا يتم تعلمه وتطويره ، ولعل أبرز هذه الجهود ما جاء به المفكر الفرنسي هنري فايول (1925 - 1941) الذي استحدث الكثير من المفاهيم الإدارية الحديثة ، منها موضوع الوظائف الإدارية (معايير التسيير الإداري) ، حيث ذكرها في كتابه النظرية الكلاسيكية للإدارة أن

الوظائف (المعايير) الأساسية للإدارة (التسيير الإداري) هي خمسة (التخطيط ، التنظيم ، التوجيه أو إصدار الأوامر ، الرقابة والتنسيق). في حقيقة الأمر أن لمعايير التسيير الإداري أهمية كبرى في أي إدارة سواء كانت مؤسسة اقتصادية أو هيئة رياضية وتتمثل هذه الأهمية في كونها تعد الحجر الأساسي في بناء أي إدارة أو بلوغ أي هدف وذلك نظرا لمكوناتها المتمثلة في: التخطيط ، التنظيم ، التوجيه ، الرقابة والتنسيق. وهي معايير متكاملة يكمل بعضها بعضا ولا يمكن الفصل بينها كون هذا الفصل يؤدي إلى حدوث خلل وبدوره يؤدي إلى عدم تحقق الهدف الذي تسعى الإدارة إلى تحقيقه. من هنا ظهر هناك منظور عالمي جديد للمنظمات والهيئات لكي تصبح أكثر قدرة على تحقيق أهدافها وبكفاءة أعلى ، ويطلق العنان للموارد البشرية للإبداع والتفنن في تحقيق أفضل النتائج (السالم مؤيد وحرشوش عادل ، 2002) ، ومنه ازدادت الحاجة لتبني المنظور الجديد للإدارة والتركيز على تطوير قيادات جديدة وإعادة تصميم العمل والمنظمات والهيئات ، وتبني نماذج جديدة لإشراك العاملين في وضع السياسات والأهداف واتخاذ القرارات وكيفية تحفيز العاملين وتحقيق الاستفادة المثلى من قدراتهم وإمكانياتهم (بهاء الدين ، حسين كامل ، 1997).

كما أن تطوير الأداء بأعلى درجة الكفاية لا يتم إلا من خلال إتباع الأسلوب العلمي للإدارة منهجا والذي يتطلب عادة استخدام ما توصلت إليه البحوث العلمية في هذا المجال. ولعل أبرزها مبادئ (مجاور) علم النفس التنظيمي التي تمخضت عنه معايير تسيير الموارد البشرية و المنشآت (المنظمات) الرياضية ، مبادئ تنظيم العمل ، التخطيط الإستراتيجي لسياسة الهيئة أو المنظمة المتمثلة في (الاتحادية أو المنشأة) ، تقييم الأداء.....إلخ.

والاتحاد الجزائري لكرة القدم هو هيئة رياضية يسعى للنهوض برياضة كرة القدم والرقي بها إلى أعلى الدرجات من التطور ، ويبدوا جليا أن نجاحه في تحقيق هدفه المتمثل في تطوير رياضة كرة القدم مرهون بمدى استخدامه لإدارة علمية قائمة على المعايير التسيير الإداري متمثلة في التخطيط والذي هو عبارة عن نظرة مستقبلية لما سيكون عليه المستقبل وتسخير أحسن الظروف لاستغلال أحسن الإمكانيات التي تؤدي إلى تطوير رياضة كرة القدم ، بالإضافة إلى وظيفة التنظيم التي تتمثل في وضع كل الظروف المحيطة بالعمل في أحسن الصور التي تؤدي إلى تحقيق الهدف كتحديد المهام وتجزئتها وتحديد المسؤوليات ووضع هيكل تنظيمي وغيرها ثم تليها وظيفة أو معيار التوجيه والمتمثل في إرشاد الأشخاص الفاعلين في العملية الإدارية والإشراف عليهم والتواصل معهم بمختلف



الوسائل لضمان الوصول إلى تحقيق الهدف وهو تطوير رياضة كرة القدم، وفي الأخير وظيفة الرقابة فهي عبارة عن محطة مراقبة ومتابعة لتقدير مدى التقدم في انجاز المخطط المسطر لتطوير رياضة كرة القدم، و لكن لكي يتحقق هذا التطور على المستوى الرياضي يجب الاعتماد على معيار التنسيق بين جميع مكونات الهيئة أو المنظمة من خلال إضفاء عليها جو من التكامل والتعاون في ما بينها.

وفي ضوء ما سبق اعتمد الباحث على المقاربة التحليلية لكشف دور وتأثير أبعاد معايير التسيير الإداري (التخطيط، التنظيم، التوجيه، رقابة، تنسيق) على تطوير أداء الاتحاد الجزائري لكرة القدم، وعليه كان التساؤل العام كالتالي: ما مدى تأثير معايير التسيير الإداري على تطوير أداء الاتحاد الجزائري لكرة القدم؟ ومنه تتفرع التساؤلات الموالية:

- ما مدى تأثير معيار التخطيط على تطوير أداء الاتحاد الجزائري لكرة القدم؟
- ما مدى تأثير معيار التنظيم على تطوير أداء الاتحاد الجزائري لكرة القدم؟
- ما مدى تأثير معيار التوجيه على تطوير أداء الاتحاد الجزائري لكرة القدم؟

القدم؟

- ما مدى تأثير معيار الرقابة على تطوير أداء الاتحاد الجزائري لكرة القدم؟
 - ما مدى تأثير معيار التنسيق على تطوير أداء الاتحاد الجزائري لكرة القدم؟
- .الفرضية العامة:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية حيال تأثير معايير التسيير الإداري (التخطيط، التنظيم، التوجيه، الرقابة، التنسيق) على تطوير أداء الاتحاد الجزائري لكرة القدم.

- **.الفرضيات الجزئية:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق معيار التخطيط على تطوير أداء الاتحاد الجزائري لكرة القدم.

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق معيار التنظيم على تطوير أداء الاتحاد الجزائري لكرة القدم.

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق معيار التوجيه على تطوير أداء الاتحاد الجزائري لكرة القدم.

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق معيار الرقابة على تطوير أداء الاتحاد الجزائري لكرة القدم.

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق معيار التنسيق على تطوير أداء الاتحاد الجزائري لكرة القدم.

2- متغيرات البحث: المتغيرات المستقلة (معايير التسيير الإداري): التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة والتنسيق. المتغير التابع: تطوير الأداء (الأداء الوظيفي).

3 - أهداف البحث: نهدف من خلال هذه الدراسة إلى قياس ما هو قائم بالاتحاد الجزائري لكرة القدم في ما يتعلق بدرجة ومستوى تطبيق معايير التسيير الإداري ، ومحاولة وضع تصور لكيفية تحقيق تطوير أدائه بما يتناسب مع الإمكانيات المادية والبشرية المتوفرة به.

4 - تحديد المفاهيم والمصطلحات:

. معايير التسيير الإداري : يرى الباحث أنها مجموعة من العناصر أو المبادئ التي يعتمد عليها المسيرون أثناء عملهم ، والتي تمثل الحجر الأساسي في أي مشروع تسعى الإدارة إلى تحقيقه ، تعددت هذه العناصر حسب تعدد النظريات والباحثين في المجال الإداري ، واعتمد الباحث على أهمها في بحثه وهي: التخطيط ، التنظيم ، التوجيه ، الرقابة والتنسيق ، وهذا رأي أغلب الباحثين منهم: جمال الدين عويسات ، هنري فايول ، حسن شلتوت ، حسن معوض.

. تطوير الأداء: هو ذلك الانجاز الذي يحققه الفرد في مجال وظيفته في الوقت المحدد وفقا للمعايير المحددة.

. الاتحاديات الرياضية الوطنية: هي عبارة عن جمعية ذات صبغة وطنية وقانونية تظم مجموع الرابطة والنوادي الرياضية المنظمة إليها وتقوم بتنسيق ومراقبة أنشطتها في حدود اختصاصاتها ، وتكون الاتحادية حسب طبيعة أنشطتها إما متعددة الرياضات (وهو ما نجده غالبا في الرياضات القيادية) ، أو متخصصة في نشاط واحد. وتؤسس الاتحادية الرياضية الوطنية طبقا لأحكام القانون رقم 90 - 31 المؤرخ في 17 جمادى الأولى عام 1411هـ الموافق ل 04 ديسمبر 1990 م ، وطبقا لمعايير تحدد بقرار من الوزير المكلف بالرياضة تؤخذ بعين الاعتبار عدد الرابطة والنوادي وحاملها إجازاتها ، كما أنه لا يمكن أن تؤسس أو تعتمد على الصعيد الوطني أكثر من اتحادية واحدة ، حسب الفرع الرياضي أو قطاع الأنشطة.

5 - الدراسات السابقة والمرتبطة:

(1) دراسة قامت بها أسماء مصطفى أحمد أبو حمد: بعنوان { معايير الجودة الشاملة (معايير التسيير الإداري) في الاتحاد الفلسطيني لكرة السلة في الضفة من وجهة نظر إدارة الأندية والمدربين } ، دراسة لنيل شهادة الماجستير ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، سنة 2013. هدفت هذه الدراسة للتعرف على درجة تطبيق معايير الجودة الشاملة (معايير التسيير الإداري) لدى اتحاد كرة السلة الفلسطيني في الضفة الغربية من وجهة نظر إدارات الأندية والمدربين ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية وتم الاعتماد على مقياس الجودة الشاملة كأداة لجمع المعلومات ، وتم استخدام المنهج الوصفي واستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)



لتحليل النتائج. وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى تطبيق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر إدارات الأندية والمدربين جاءت متوسطة ، وأن أدنى مستوى كان في مجال القيادة الإدارية ثم يليها مجال التوجيه وأعلى مستوياتها كانت في مجال التخطيط والتنظيم.

(2) دراسة الرقاد و المنصور(2009): قام الرقاد و المنصور بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على { واقع تطبيق معايير الجودة الشاملة(معايير التسيير الإداري) في الاتحادات الرياضية من وجهة نظر رؤساء الأندية } ، تم الأخذ بعين الاعتبار كامل مجتمع الدراسة بطريقة الحصر الشامل والبالغ عددهم (35) رئيسا ، استخدم الباحثان أداة لقياس واقع إدارة الجودة الشاملة في الاتحادات الرياضية تكونت من (23) فقرة ، خضعت لمعامل الصدق والثبات ، وبعد التحليل الإحصائي أشارت نتائج الدراسة أن هناك إلمام مرتفع لدى رؤساء الاتحادات الرياضية بمفهوم الجودة الشاملة(معايير التسيير الإداري) واتجاهات إيجابية حول معايير التطبيق للجودة الشاملة(معايير التسيير الإداري) في الاتحادات الرياضية ، ومعوقات كثيرة ومتنوعة تحول دون تطبيق معايير الجودة الشاملة (معايير التسيير الإداري) في الاتحادات

(3) دراسة قامت بها افر وجن غنية: بعنوان (التسيير الإداري وعلاقته بالأداء الرياضي النخبوي) دراسة متمحورة حول البعد القانوني التشريعي ، حالة نوادي كرة القدم النخبوية في الجزائر ، وهي دراسة في إطار نيل شهادة الماجستير ، سنة 2008 ، معهد التربية البدنية والرياضية ، وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى تماشي التسيير الإداري الحالي النخبوي مع المتغيرات العالمية.

- إظهار أهمية التسيير الإداري في رفع مستوى الأداء الرياضي.
- الكشف عن كيفية تأثير البعد القانوني التشريعي في التسيير الإداري الرياضي في الأوساط النخبوية لكرة القدم.

- التعليق على الدراسات السابقة و تحليلها في ضوء الموضوع المعالج:
من خلال ما تم عرضه من دراسات وبحوث سابقة حول مفهوم معايير التسيير الإداري(الجودة الشاملة) فقد بينت هذه الدراسات أهمية تطبيق معايير التسيير الإداري في الاتحادات والمنظمات والمؤسسات الرياضية ، ومدى النجاح الذي حققه هذا المفهوم الإداري للارتقاء بمستوى ونوعية الخدمات التي تقدمها هذه الهيئات والمنظمات.

كما ركزت معظم الدراسات السابقة على العوامل الإدارية من زوايا مختلفة ومن جهات نظر مختلفة ، فمنهم من ركز على مشكلات العمل الإداري المرتبطة

بعناصر الإدارة ومنهم من تناول موضوع معايير التسيير الإداري بطريقة انفرادية أي كل معيار على حدى ، كما سعت إلى تسليط الضوء على الصعوبات والمعوقات التي تواجه تنفيذ هذا النظام الإداري ، وقد أشارت الدراسات إلى أن هناك بعض المنظمات حققت نجاحا باهرا و تقدما مستمرا شاملا يتوافق مع معايير التسيير الإداري(معايير الجودة الشاملة) مثل دراسة(الرقاد و المنصور ، 2009) ، كما يلاحظ شبه الإجماع بين هذه الدراسات على أن تطبيق معايير التسيير الإداري من خلال محاولات تطبيقها ، كان متوسطا في معظم الحالات وهذا يتفق مع نتائج دراسة محمد و آخرون(2009) ودراسة أسماء مصطفى أحمد أبو حمد(2013).

كما أوصت جميع الدراسات السابقة بضرورة تطبيق مبادئ ومعايير التسيير الإداري في جميع الميادين الرياضية وغيرها ، لما لهذا الموضوع من أهمية كبيرة ، وقد أوصت الدراسات إلى تطوير المفاهيم المتعلقة بها وتحسين ظروف تطبيقها ، ولاسيما في مجال توفير الخدمات اللازمة للهيئات والمنظمات و(الاتحاديات) ، مثل دراسة إفروجن غنية ، (2008) ، لذلك فقد قدّمت تلك الدراسات والبحوث ترجمة واضحة لمفهوم نظام معايير ومبادئ التسيير الإداري(نظام إدارة الجودة الشاملة) و وضعت قاعدة معلوماتية ومعرفية لتاريخ وتطور هذا النظام الإداري الذي استفادت الدراسة الحالية منه ، وقد استطاع الباحث من فهم أعمق لموضوع الدراسة وصياغة المشكلة بصورة تتناسب مع طبيعتها ، والعمل على صياغة أهدافها وأسئلتها ، واختيار المنهجية السليمة وتحديد أبعاد ومحاوِر الدراسة التي تم من خلالها صياغة فقرات الاستبيان ، بحيث يمكن من خلالها قياس مدى تأثير معايير التسيير الإداري على تطوير أداء الاتحاد الجزائري لكرة القدم.

. المنهج المستخدم في البحث: بناء على طبيعة البحث والأهداف التي يسعى لتحقيقها فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

. مجتمع وعينة البحث: يتكون مجتمع البحث من مسيري وموظفي وعمال الإتحاد الجزائري لكرة القدم والبالغ عددهم (101) فرد والمنوط بهم مهمة تطوير أداء الإتحاد بصفة خاصة والرياضة بصفة عامة ، ونظرا لصغر حجم مجتمع الدراسة قمنا باختيار عينة البحث بطريقة قصديه وشملت نصف عدد أفراد مجتمع البحث المتمثلين في الإداريين والمسيرين فقط المعنيين بعملية التسيير الإداري(معايير التسيير).

. أداة الدراسة(البحث): تم تصميم استبيان حول تأثير معايير التسيير الإداري على تطوير أداء الإتحاد الجزائري لكرة القدم وقد صمم مقياس ليكرت

الخماسي ذي الأوزان الخمسة (موافق بشدة ، موافق ، محايد ، غير موافق ، غير موافق بشدة)

.الأدوات الإحصائية المستخدمة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها لجأ الباحث إلى استخدام الأساليب الإحصائية التالية من خلال برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ، statistical package for social science

- التكرارات والنسب المؤوية لوصف المتغيرات الديموغرافية لأفراد العينة ونسب الإجابة لكل عبارة.

- معامل ألفا كرونباخ ALPHA CRONBACH للتأكد من درجة ثبات الاستبيان المستخدم.

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بهدف الإجابة عن أسئلة الدراسة المتعلقة بوصف مستوى التطبيق والأهمية النسبية لكل فقرة.

- اختبار T. ومستوى التطبيق.

- تحليل الانحدار المتعدد والبسيط (Régression) لمعرفة العلاقة والتأثير بين متغيرات الدراسة.

- وصف مستوى تطبيق معيار التخطيط بالإتحاد الجزائري لكرة القدم:

ترتيب الأهمية	مستوى التطبيق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	رقم الفقرة	تطبيق معيار التخطيط بالإتحاد الجزائري لكرة القدم
4	متوسط	0,901	3,3	01	للإتحاد مشاريع وأهداف مستقبلية واضحة.
3	متوسط	0,751	3,41	02	يعتمد الإتحاد على خطط دقيقة وبرامج إستراتيجية واضحة لتحقيق أهدافه.
5	متوسط	1,031	3,29	03	تطبق إدارة الإتحاد مبادئ التخطيط الإستراتيجي الحديثة في عملية التسيير الإداري.
6	متوسط	1,045	3,05	04	تستدعي إدارة الإتحاد الموظفين للمشاركة في اقتراح أفكار وقرارات مستقبلية.
1	متوسط	0,645	3,56	05	تخصص إدارة الإتحاد ميزانية مالية كافية لتنفيذ خططها ومشاريعها.
2	متوسط	0,879	3,45	06	هناك بعض المسيرين بالإتحاد لا تلتزم بعملية التخطيط ولا تؤمن بها.
متوسط		0,875	3,35	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام لمعيار التخطيط	

يشير الجدول 12 إلى إجابات عينة الدراسة المتعلقة بتطبيق معيار التخطيط بالإتحاد الجزائري لكرة القدم ، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3,05) - (3,56) بمتوسط مقداره (3,35) على مقياس ليكرت الخماسي الذي يشير إلى المستوى المتوسط لتطبيق معيار التخطيط بالإتحاد ، إذ جاءت في المرتبة الأولى

فقرة تخصص إدارة الإتحاد ميزانية مالية كافية لتنفيذ خططها و مشاريعها .
 بمتوسط حسابي بلغ (3,56) وهو أعلى من المتوسط العام والبالغ (3,35)
 وانحراف معياري بلغ (0,645) ، فيما حصلت الفقرة تستدعي إدارة الإتحاد
 الموظفين للمشاركة في اقتراح أفكار وقرارات مستقبلية على المرتبة السادسة
 والأخيرة بمتوسط حسابي (3,05) وهو أدنى من المتوسط الحسابي العام والبالغ
 (3,35) وانحراف معياري (1,045). وبشكل عام يتبين أن مستوى تطبيق معيار
 التخطيط في الإتحاد الجزائري لكرة القدم من وجهة نظر عينة الدراسة كان
 متوسطا ، وهو ما يؤكد أن الإتحاد لا يعطي لعملية التخطيط العلمي أهمية كبيرة
 التي يستحقها في بلوغ أهدافه.
 وصف مستوى تطوير الأداء الوظيفي لموظفي وعمال الإتحاد الجزائري
 لكرة القدم.

رقم الفقرة	تطبيق معيار التنظيم بالإتحاد الجزائري لكرة القدم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التطبيق الأهمية	ترتيب
29	للموظفين بالإتحاد الإرادة والرغبة الكبيرتين من أجل تحقيق أهدافه.	3,55	0,710	متوسط	1
30	يحرص الموظفين بالإتحاد على إنجاز المهام في الوقت المحدد.	3,07	1,398	متوسط	7
31	للموظفين بالإتحاد القدرة على تحمل الأعباء اليومية للعمل.	3,39	0,912	متوسط	5
32	يلتزم ويتقيد العاملين بالإتحاد بأنظمة وقوانين العمل.	3,43	0,879	متوسط	3
33	لدى الموظفين القدرة على التكيف عند حدوث الحالات الطارئة في العمل.	3,49	0,803	متوسط	2
34	تتوفر لدى الموظفين القدرة على تحمل المسؤولية في اتخاذ القرارات في العمل.	3,02	1,167	متوسط	9
35	للموظفين الكفاءة والخبرة والعرفة الكاملة بمتطلبات مهامهم.	3,13	1,124	متوسط	6
36	يحرص الموظفين على تنفيذ العمل وفقا للخطة والبرامج المسطرة.	2,97	1,198	متوسط	10
37	يتميز الموظفين بالإتحاد بصفة الإبداع وتطوير العمل والأداء.	3,41	0,904	متوسط	4
38	للعاملين بالإتحاد القدرة على مسايرة ومعايرة التكنولوجيا الحديثة في مجال الإدارة والتسيير.	3,05	1,155	متوسط	8
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام لمستوى تطوير الأداء الوظيفي لموظفي الإتحاد الجزائري لكرة القدم	3,25	1,025	متوسط	

يشير الجدول رقم (49) إلى إجابات عينة الدراسة المتعلقة بمستوى تطوير الأداء الوظيفي لموظفي وعمال الإتحاد الجزائري لكرة القدم ، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (2,97 — 3,55) بمتوسط حسابي عام مقداره (3,25) على مقياس ليكرت الخماسي الذي يشير إلى المستوى المتوسط لمستوى الأداء الوظيفي لموظفي وعمال الإتحاد الجزائري لكرة القدم. إذ جاءت في المرتبة

الأولى(1) فقرة للموظفين بالإتحاد الإرادة والرغبة الكبيرتين من أجل تحقيق أهدافه. بمتوسط حسابي بلغ (3,55) وهو أعلى من المتوسط الحسابي العام البالغ (3,25) وانحراف معياري (0,710) ، بينما حصلت الفقرة يحرص الموظفين على تنفيذ العمل وفقا للخطط والبرامج المسطرة ، على المرتبة العاشرة (10) والأخيرة بمتوسط حسابي (2,97) وهو أدنى من المتوسط الحسابي العام البالغ (3,25) وانحراف معياري (1,198). وبشكل عام يتبين أن مستوى تطوير الأداء الوظيفي لعمال وموظفي الإتحاد الجزائري لكرة القدم من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة كان متوسطا. ويرجع سبب هذا الأداء المتوسط إلى عدة عوامل كعدم الحرية في التصرف في المهام بمعنى مركزية القرارات خاصة القرارات التصيرية أو الأساسية التي تخص المهام ، ضيف على ذلك إلى عدم وجود قدرة الموظفين على تحمل الأعمال اليومية للعمل رغم بساطتها و التي يرجع سببها إلى قلة الدافعية في العمل أو نظرا لأمر اجتماعية أخرى الشيء الذي يحد من قدرة العامل أو الموظف على الإبداع في عمله ، زيادة على ذلك عدم التزام الموظفين بأوقات العمل الرسمية خاصة في ما يتعلق بالدخول والخروج ، وهذا بسبب عجز النظام الرقابي ومحدوديته في القيام بمهامه ، ونمط التوجيه والإشراف الذي أضفى نوعا من الملل في العمل.

. اختبار صحة الفرضية العامة:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية حيال تأثير معايير التسيير الإداري (التخطيط ، التنظيم ، التوجيه ، الرقابة ، التنسيق) على تطوير أداء الإتحاد الجزائري لكرة القدم عند مستوى الدلالة ($a < 0,05$).

مستوى الدلالة يكون عند ($a < 0,05$)

يوضح الجدول رقم (50) تأثير تطبيق معايير التسيير الإداري (التخطيط ، التنظيم ، التوجيه ، الرقابة ، التنسيق) على تطوير الأداء الوظيفي لموظفي وعمال الإتحاد الجزائري لكرة القدم (FAF).

إذ أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لتطبيق معايير التسيير الإداري على تطوير الأداء الوظيفي لموظفي الإتحاد الجزائري لكرة القدم ، إذ بلغ معامل الارتباط R (0,861) عند مستوى الدلالة ($a < 0,05$) أما معامل التحديد R² فقد بلغ (0,845) أي أن ما قيمته (0,845) من التغيرات في تطوير مستوى الأداء الوظيفي ناتج عن التغير في مستوى الاهتمام بتطبيق معايير التسيير الإداري ، كما بلغت قيمة درجة التأثير B (0,375) لتطبيق معيار التخطيط ،

(0,210) لتطبيق معيار التنظيم ، (0,085) لتطبيق معيار التوجيه ، (0,445) لتطبيق معيار الرقابة ، (0,101) لتطبيق معيار التنسيق. هذا يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في مستوى الاهتمام بتطبيق معايير التسيير الإداري يؤدي إلى زيادة تطوير مستوى الأداء الوظيفي بقيمة (0,375) لتطبيق معيار التخطيط ، (0,210) لتطبيق معيار التنظيم ، (0,085) لتطبيق معيار التوجيه ، (0,445) لتطبيق معيار الرقابة ، (0,101) لتطبيق معيار التنسيق. ويؤكد معنوية هذا التأثير قيمة F المحسوبة والتي بلغت (378,427) وهي دالة عند مستوى ($a < 0,05$) وهذا يؤكد عدم صحة قبول الفرضية الرئيسية ، وعليه ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تتمثل في ما يلي:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق معايير التسيير الإداري (التخطيط ، التنظيم ، التوجيه ، الرقابة ، التنسيق) على تطوير الأداء الوظيفي لموظفي وعمال الإتحاد الجزائري لكرة القدم (FAF) عند مستوى الدلالة ($a < 0,05$).

. تفسير ومناقشة الفرضية العامة: انطلقت الفرضية العامة من فكرة مفادها أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية حيال تأثير معايير التسيير الإداري (التخطيط ، التنظيم ، التوجيه ، الرقابة ، التنسيق) على تطوير مستوى الأداء الوظيفي لموظفي وعمال الإتحاد الجزائري لكرة القدم. واستخدمنا خمس فرضيات جزئية كمؤشرات دالة لإثباتها أو نفيها ، إذ أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لتطبيق معايير التسيير الإداري على تطوير مستوى الأداء الوظيفي لموظفي الإتحاد الجزائري لكرة القدم ، إذ بلغ معامل الارتباط R (0,861) عند مستوى الدلالة ($a < 0,05$) وهو ارتباط موجب قوي ، أما معامل التحديد R^2 (0,845) أي أن ما قيمته (0,845) من التغيرات في تطوير مستوى الأداء الوظيفي ناتج عن التغير في مستوى الاهتمام بتطبيق معايير التسيير الإداري. كما بلغت قيمة درجة التأثير B (0,375) لتطبيق معيار التخطيط ، (0,210) لتطبيق معيار التنظيم ، (0,085) لتطبيق معيار التوجيه ، (0,445) لتطبيق معيار الرقابة ، (0,101) لتطبيق معيار التنسيق. وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في مستوى الاهتمام بتطبيق معايير التسيير الإداري يؤدي إلى زيادة في تطوير مستوى الأداء الوظيفي بقيمة (0,375) لتطبيق معيار التخطيط ، (0,210) لتطبيق معيار التنظيم ، (0,085) لتطبيق معيار التوجيه ، (0,445) لتطبيق معيار الرقابة ، (0,101) لتطبيق معيار التنسيق.

ويؤكد معنوية هذا التأثير قيمة F المحسوبة و التي بلغت (378,427) وهي

دالة عند مستوى الدلالة ($a < 0,05$) وعليه نستنتج أن لمعايير التسيير الإداري تأثير على تطوير الأداء الوظيفي لموظفي وعمال الإتحاد الجزائري لكرة القدم، وهذا ما يتوافق مع ما توصلت إليه أسماء مصطفى أحمد أبو حمد بعنوان معايير الجودة الشاملة (معايير التسيير الإداري) في الإتحاد الفلسطيني لكرة السلة في الضفة من وجهة نظر إدارات الأندية والمدربين دراسة لنيل شهادة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، سنة 2013 حيث هدفت هذه الدراسة للتعرف على درجة تطبيق معايير الجودة الشاملة (معايير التسيير الإداري) لدى إتحاد كرة السلة الفلسطيني في الضفة الغربية من وجهة نظر إدارات الأندية والمدربين. وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى تطبيق معايير الجودة الشاملة (معايير التسيير الإداري) من وجهة نظر إدارات الأندية والمدربين جاءت متوسطة، وأن أدنى مستوى كان في مجال القيادة الإدارية ثم يليها مجال التوجيه وأعلى مستوياتها كانت في مجال التخطيط والتنظيم. وهذا ما أكدت عليه دراسة قامت بها إفروجن غنية بعنوان التسيير الإداري وعلاقته بالأداء الرياضي النخبوي دراسة متمحورة حول البعد القانوني التشريعي، حالة نوادي كرة القدم النخبوية في الجزائر، وهي دراسة في إطار نيل شهادة الماجستير، سنة 2008، معهد التربية البدنية والرياضية بدالي إبراهيم وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى تماشي التسيير الإداري الحالي النخبوي مع المتغيرات العلمية وكذلك إظهار أهمية التسيير الإداري في رفع مستوى الأداء الرياضي، والكشف عن كيفية تأثير البعد القانوني

خلاصة: تعد معايير التسيير الإداري (تخطيط، تنظيم، توجيه، رقابة، تنسيق) من المفاهيم المدرجة ضمن علم الإدارة، بحيث تعتبر من بين الوظائف الإدارية التي لا يتم الاستغناء عنها في عملية التسيير الإداري على جميع المجالات والمستويات من بينها في المجال الرياضي، وخاصة في عملية تسيير الهيئات والمنظمات والمركبات الرياضية.

على الرغم من التقارب النسبي في تعريف معايير التسيير الإداري إلا أن هناك اختلاف بشأن تحديد الأبعاد والعناصر الخاصة بها، وذلك لاختلاف طبيعة البيئات التي تمت دراستها من قبل الباحثين والمسيرين وتباين تصوراتهم واختلاف المداخل العديدة لدراستها وتطبيقها، حيث يصمم الباحثون والمسكرون نماذجهم على حسب المداخل التي ينتهجونها في دراستهم لمعايير التسيير الإداري. إن معايير التسيير الإداري تتألف من مجموعة من المتغيرات المتداخلة مع بعضها والتي في مجموعها تشكل العملية التسييرية والتنظيمية، ويمكن إيجاز

معايير التسيير الإداري فيما يلي (التخطيط ، الهيكل التنظيمي ، التوجيه المتمثل في نمط القيادة ، الرقابة ، التنسيق ، نمط الاتصال ، التكنولوجيا ، العمل الجماعي ، المشاركة في صنع القرارات ، الحوافز....) وانطلاقا من حاجة الأفراد العاملين في الهيئة والمنظمة إلى أجواء عمل جيدة من أجل أداء عملهم بصورة مناسبة ، لا بد من المسؤولين والمسيرين والإداريين في أية هيئة أو منظمة الاهتمام بمعايير التسيير الإداري من خلال الاعتماد على المعايير التالية: التخطيط والبرمجة الجيدة والمحكمة ، الهيكل التنظيمي ، السياسات ، تدريب العاملين ، وسائل وأنماط الاتصال ، عدالة التعامل ، النمط القيادي الديمقراطي التشاركي التشاربي ، أساليب الرقابة الدقيقة والحديثة ، والمسؤولية الاجتماعية ، بالإضافة إلى عدة سبل تساهم في خلق الجو والمناخ التنظيمي الفعال للعمل. أما بالنسبة للأداء الوظيفي هو قيام الفرد بالمهام المختلفة المكونة لعمله من خلال بذل جهد ذو نوعية معينة و وفق نمط أداء معين ، وهو ما يسمح بتحويل هذه المدخلات إلى مخرجات بموصفات محددة وبأقل تكلفة ممكنة ، وهذا في ظل بيئة عمل تساعد على القيام بهذا الجهد بدقة وأقصر وقت ممكن. ونتيجة لمحصلة التفاعل بين ثلاثة محددات رئيسية هي الدفاعية ، بيئة العمل ، والقدرة ، وهو سلوك وظيفي هادف لإنجاز المهام بدقة ، في أقصر وقت وأقل تكلفة. ورغم اختلاف الباحثين في التحديد الدقيق لمحددات الأداء الوظيفي وذلك نظرا لارتباطه بالسلوك الإنساني المعقد.

ومحاولة منا توضيح وتأكيده مدى تأثير وارتباط متغيرات وعناصر الدراسة فيما بينها ، بمعنى اعتبار معايير التسيير الإداري وظائف وأنشطة تقوم بها الإدارة من أجل ترقية مختلف قطاعات العمل والرقي بها إلى أسامي درجات التطور لذا كان لعلم الإدارة مكانة بين كل العلوم السياسية منها والاجتماعية وحتى الدقيقة ، الأمر الذي جعل من الباحثين في ميدان الرياضة يركزون الاهتمام بهذا العلم وجعله محورا رئيسيا في برامج أعمالهم كونه المحرك الرئيسي والمنسق الأساسي بين مختلف الجهود. إن البحث في الميدان الإداري كان ولا يزال في تطور مستمر ، ومن أهم ما توصل إليه البحث في هذا المجال هو اعتبار معايير التسيير الإداري عملية إدارية تسهل العمل وتضمن بنسبة كبيرة بلوغ الأهداف في أي مجال من مجالات العمل. وعليه انطلق بحثنا من هذه النقطة المتمثلة في مدى تأثير معايير التسيير الإداري (التخطيط ، التنظيم ، التوجيه ، الرقابة والتنسيق) على تطوير أداء الإتحاد الجزائري لكرة القدم وكذلك القيمة التي تلعبها هذه المعايير في الرفع من مستوى الأداء الوظيفي للاتحاد ، بحيث قمنا بدراسة كل معيار على حدة فعرفناها وذكرنا شروطها ومبادئها وتطرقنا إلى تأثيرها على أداء الإتحاد



الجزائري لكرة القدم.

فخلصنا إلى أن لمعايير التسيير الإداري تأثير كبير على تطوير أداء الإتحاد ، بالرغم أن الإتحاد لا يوليها الأهمية البالغة وهذا لاعتماده عليها إلا بنسبة ومستوى متوسط.

قائمة المصادر والمراجع

- 01/ خالد محمد عبد العزيز ، التربية البدنية ، تنظيم إدارة ، ط2 ، مكتبة الهلال ، بيروت ، 2001.
- 02/ إبراهيم أحمد عبد المقصود ، حسن أحمد الشافعي ، الموسوعة العلمية للإدارة الرياضية ، منشأ المعرف ، الإسكندرية ، 1999.
- 03/ الراسبي ناصر بن هلال ، تطوير التعليم الثانوي وفق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في وزارة التربية والتعليم لسلطنة عمان ، رسالة ماجستير ، عمان الجامعة الأردنية ، 2004.
- 04/ بهاء الدين ، حسين كامل ، مشكلات الحاضر وتحديات المستقبل ، دار المعارف القاهرة ، 1997.
- 05/ حسنين صبيحي ، ودرويش كمال ، الجودة والعولمة في إدارة أعمال الرياضة باستخدام أساليب إدارية مستخدمة ، موسوعة متجهات إدارة الرياضة في مطلع القرن الجديد ، دار الفكر العربي ، ط1 ، القاهرة ، 2000.
- 06/ السالم مؤيد و حرحوش عادل ، إدارة الموارد البشرية ، مدخل استراتيجي ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ، أربد ، الأردن ، 2002.
- 07/ افر و جن غنية ، التسيير الإداري وعلاقته بالأداء الرياضي النخبوي ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، 2008.
- d'organisation , paris ,2003.08 / DIMITRIWEISS , ressources humaines ,deuxièmes;

دراسة تحليلية للسلوك الغذائي والصحي لدى لاعبي كرة القدم صنف أواسط - ولاية المدية .

أ . برجم رضوان*

الملخص : البحث يعد دراسة ميدانية مسحية هدفت إلى معرفة مستوى السلوك الغذائي الصحي لدى أفراد العينة المدروسة ، والتعرف كذلك على الحالة النفسية للاعبين عند اختيار الغذاء ، والحالة الاجتماعية للاعبين ، كما هدفت الدراسة أيضا إلى التعرف على وعي اللاعبين بأهمية السلوك الغذائي وأهميته في الوقاية من الإصابات. وقد شملت الدراسة (96) لاعبا يمثل أربع (04) نوادي لكرة القدم من أصل (264) لاعبا الذي يمثل إحدى عشر (11) نادي لكرة القدم صنف أواسط لولاية المدية وهو المجتمع الكلي للدراسة. وقد استنتجنا ما يلي:

العوامل الاجتماعية المحيطة باللاعب يكمن حصرها في المستوى التعليمي والموقع الجغرافي أو البيئة وكذلك الاعتقادات الغذائية والسفر والتنقل من بيئة إلى بيئة أخرى تخالفها في العديد من العادات والتقاليد الصحية والغذائية ، مختلف هذه النقاط ممكن أن تساهم في تنمية السلوك الصحي والغذائي لدى اللاعبين .
- شخصية اللاعب والحالة النفسية لها علاقة وطيدة بالسلوك الغذائي والصحي المتبع لديه.

- الحالة الاقتصادية للاعب تؤثر مباشرة في سلوكه الغذائي والصحي .

Summary:

Search is a field study survey aimed to Determine the level of healthy eating behavior among the studied sample, And identification as well as the psychological state of the players when choosing food, Social situation of players, The study also aims to identify the players aware of the importance of food behavior, Important in the prevention of injuries.

The study included 96 players representing four (04) football clubs out of (264) player_Which represents one of the ten (11) Football Club The middle class wilaya Médéa, A total society for the study. We have concluded the following: Social factors surrounding the player is confined to the educational level and geographic location or the environment, Beliefs, as well as food, travel and mobility of the environment to another environment violate them in many health habits and food traditions, These various points as possible to contribute

* جامعة البويرة - معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية البريد الإلكتروني:
redouaneberrdjem@yahoo.fr



to the development of health and nutritional behavior among players.

Player's character and mental state have a close relationship with food and health behavior has followed.

The economic situation for the player directly affect the food and health behavior.

1. مقدمة : تعتبر رياضة كرة القدم من أهم النشاطات الرياضية التي مارسها الإنسان على مر العصور والأزمات وهذا منذ ظهورها عند الانجليز إلى غاية ممارستها بشكل الحالي ، حيث عرفت تطورات هامة والدليل على ذلك مكانة اللعبة والشعبية الكبيرة التي تلقاها في مختلف أنحاء العالم ، حيث أصبحت هذه الرياضة مصدرا للمتعة والفرحة على حد سواء .

تعد الصحة من المواضيع الهامة في حياة الفرد وتزداد أهمية الصحة بالنسبة للرياضيين إذ يرجع الفضل في معظم النجاحات التي حققتها الرياضة في العالم إلى الاهتمام بكل الجوانب المحيطة بعملية التدريب سواء منها البدنية ، المهارية ، الخططية ولعل الجوانب البدنية تحمل في طياتها كل ما هو متعلق بجسم الرياضي من خلال حالته الصحية والفسولوجية إذ تسعى كل النوادي الرياضية وفي جميع الرياضات إلى تحسين مستوى الأداء الرياضي وذلك بالتركيز على الجوانب الصحية والوظيفية ، حيث كانت البدايات تركز على الجانب البدني فقط في عملية التحضير للمنافسات ، لكن مع زيادة حدة المنافسات بات من الضروري التفكير والاهتمام بجميع الجوانب التي تتعلق باللاعب والتي تؤثر في مستواه.

ونظرا لأهمية الحالة الصحية والسلامة الغذائية في الأداء الرياضي أثناء التدريبات والمنافسات فإن عملية التدريب إذا لم تستند إلى أسس علمية حديثة قد تسبب للرياضي العديد من المشاكل خاصة على المستوى البدني والوظيفي ويحافظ بها اللاعب على مستواه من جهة وتجنب الإصابات الرياضية التي تهدد مشواره الرياضي من جهة أخرى ، ويرى محمد حسن علاوي أن من العوامل الجسمية التي لها تأثير على الأداء الرياضي هي الأسس الوظيفية لأجهزة الجسم إذ أن النشاط الرياضي وخاصة في رياضة المستويات العالمية يتطلب سلامة النواحي الوظيفية لأجهزة الجسم المختلفة¹ ويظهر الاهتمام بالجوانب الصحية عند الرياضيين من خلال السلوكيات التي تعطي فكرة حول مدى الوعي الصحي للرياضي وتعرف هذه السلوكيات الصحية التي قد تؤثر بشكل سلبي أو ايجابي على الحالة الصحية العامة للفرد الرياضي. تعد الثقافة الرياضة لكل من المدرب والرياضي والقائمين على

¹ محمد حسن علاوي ، سيكولوجية التدريب والمنافسات ، دار المعارف ، القاهرة ، 1995 ، ص 27.

العملية الرياضية في كافة أنواعها من الضروريات والأولويات التي تعد بمثابة الركيزة الأساسية للعملية التدريبية ، فالتدريب ليس حجم ، شدة وكثافة تدريبية وإنما هناك بعض الأساسيات والتي يعد الغذاء واحد منها ، أن عدم المعرفة بالتغذية الخاصة للرياضة ونوع النشاط الممارس قد تؤدي إلى نتائج عكسية وقد تؤدي إلى بعض الأمراض وعليه فقد نخسر الرياضي وصحته بعد خسارة الانجاز . أن التغذية الجيدة المحسوبة بالسرعات الحرارية على وفق الجهد البدني المبذول في المنافسة أو التدريب في الفعاليات الرياضية كافة تجعل تحرر الطاقة سهلاً وميسوراً وفقاً لاحتياجاتنا لها ، فالغذاء الذي نتناوله يمد أجسامنا بالطاقة سواء للأعمال اليومية الحياتية أو الجهد المضاف كوننا رياضيين ممارسين لفعالية ما ، إذ تلعب التغذية أهمية خاصة في كل من الصحة الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية بصفة عامة وللرياضيين بصفة خاصة ، وتعد التغذية المتوازنة والمتكاملة أساساً في بناء الأساس للمستويات الرياضية الجيدة والتميزة فالتغذية السليمة تؤدي إلى رفع المستوى البدني ، المهاري ، الخططي ، أما التغذية الخاطئة تؤدي إلى اضطرابات في الصحة العامة والذي يؤدي إلى خفض مستوى الأداء وظهور التعب مبكراً خلال التدريب أو المنافسة.

وتناولنا في موضوعنا هذا السلوك الغذائي والصحي للاعب كرة القدم - صنف أوسط - وكانت الدراسة الميدانية أجريت على بعض فرق قسم الولائي هواة لولاية المدية. لذلك قسمنا بحثنا إلى جانبين ، جانب نظري وجانب تطبيقي ، وتطرقتنا في الجانب النظري إلى ثلاثة فصول ، الفصل الأول: يدرس الصحة و السلوك الصحي و الغذائي و الفصل الثاني يدرس العادات الغذائية و الفصل الثالث يدرس لاعب كرة القدم وقبله تطرقنا إلى الجانب التمهيدي الذي يحتوي على إشكالية البحث ، وأما الجانب التطبيقي فقسمناه إلى فصلين ، فصل رابع تناولنا فيه منهجية البحث واجراءاته الميدانية والفصل الخامس ففيه عرض وتحليل ومناقشة النتائج.

2. الإشكالية: ازداد الاهتمام في الآونة الأخيرة بالرياضة والرياضيين وقامت معظم الدول برصد مبالغ ضخمة في سبيل تحقيق أفضل النتائج الرياضية ، كما وضعت العديد من البرامج للنهوض بالحركة الرياضية في هذه الدول ، ولكن بالرغم من كل ذلك فإن النواحي الصحية بصفة عامة والغذائية بصفة خاصة لم تعط الاهتمام الكافي في هذه البرامج ، وهذا بدوره أثر سلباً على الحركة الرياضية إن الانجاز الرياضي والتغذية الصحية أمران مرتبطان بعضهما البعض ، فلا تكفي التمارين الرياضية لوحدها لتحقيق النتائج المرجوة ، ولا تكفي التغذية

لوحدها لتحقيق الانجاز المطلوب ، وكثيرا ما تكون التغذية الخاطئة أحد أسباب الإخفاق الرياضي ، وهناك العديد من الرياضيين الذين يملكون المواهب الفذة ، ولكن نظرا لسوء تغذيتهم فأن عطاءهم يكون مخيبا للآمال ، ومعنى ذلك أن الرياضي يجب أن يولى عناية خاصة بحالته الصحية وتغذيته حتى يمكنه أن يحقق أفضل الانجازات ، وهذا لا يتم إلا إذا توفرت له المعلومات السليمة عن التغذية الصحية .

وهناك بعض الاعتقادات والممارسات الغذائية الخاطئة التي تؤثر على عطاء الرياضي ، ومما يدعو إلى الأسف أن هذه الاعتقادات منتشرة بين قطاع كبير من الرياضيين والمدربين والمسؤولين عن البرامج الرياضية .

و من خلال الخبرة الميدانية للباحثين في المجال الرياضي لوحظ أن معظم الأندية الرياضية لا تعطي للسلوك الصحي للاعبين أي اهتمام ، ناهيك عن أنها لا تكلف اختصاصيا طيبا في متابعة الجوانب الصحية للاعبين وبالتالي فإن المدربين يقومون بتطبيق المناهج التدريبية دون أي فكرة عن المستوى الصحي للاعب ولا عن اتجاهاته الصحية مما يؤدي إلى حدوث العديد من الإصابات البدنية والوظيفية. وقد حدث بالفعل أن تعرض بعض الرياضيين إلى حالات الوفاة المفاجئة أثناء المنافسة الرياضية نتيجة الجهد العالي المبذول الذي يزيد من القابليات البدنية والصحية للرياضيين مما يؤدي إلى زيادة الإجهاد على عمل الأجهزة الوظيفية الداخلية ويؤدي إلى حدوث مضاعفات قاتلة.

لذا لا بد من التعرف على السلوك الصحي واتجاهاته للرياضيين لكي يستطيع المدربون مراعاة الحالة الصحية للاعب قبل الشروع في إعطائه الجرعات التدريبية. من واقع نتائج الدراسات السابقة ، التي أكدت غالبيتها على ضعف المعرفة الصحية ، وتدني مستوى الوعي الصحي لدى الرياضيين وربطت ذلك بمقررات الأحياء والعلوم ، ومن خلال ما يشاهد في ملاعبنا من مظاهر سلوكية غير صحية بين الرياضيين ، ومن قلة في معرفتهم الصحية (وكما لاحظ الباحث ذلك من خلال عمله كمعلم لمادة الأحياء في المرحلة الثانوية) ، فظاهرة التدخين بين الرياضيين منتشرة بشكل كبير ، وعدم الاهتمام بالصحة الشخصية ، وتناول الأطعمة ، والمشروبات غير الصحية ، وغير المفيدة ، وانتشار السمنة ، إلى غير ذلك كلها أمور تدعونا إلى العودة مرة أخرى إلى هذه المقررات ، وإعادة النظر في علاقتها بالتربية الصحية ، ومدى فاعلية ، وقدرة المحتوى الصحي الذي تتضمنه في إكساب سلوك غذائي وصحي سليم لهؤلاء التلاميذ. ولذلك يرى الباحث أن الخطوة الأولى تتمثل في توضيح طبيعة العلاقة بين ما يتعلمه الرياضيين في مقررات علم الأحياء من

موضوعات تتضمن مفاهيم ، وحقائق صحية ، وبين ما ينتج عن هذه الدراسة من اكتساب الرياضيين لخبرات متنوعة تتمثل في المعارف ، والاتجاهات الصحية السليمة ، والتي تقودهم إلى اكتساب السلوك الغذائي والصحي السليم ، ومن هنا فإن مشكلة هذه الدراسة تتحدد في السؤال التالي: ماهي العوامل التي تحدد السلوك الغذائي والصحي للاعب كرة القدم صنف أوسط؟

. التساؤلات الجزئية:

- 1 - هل للعوامل الاجتماعية علاقة بالسلوك الغذائي والصحي للاعب؟
- 2 - هل شخصية اللاعب لها علاقة بسلوكه الغذائي والصحي؟
- 3 - هل للحالة الاقتصادية علاقة بالسلوك الغذائي والصحي للاعب؟

3. فرضيات البحث:

بناء على التساؤلات الواردة في الإشكالية والأهداف التي يمكن دراستها وضعت الفرضيات التالية:

3.1. الفرضية الرئيسية:

هناك عوامل عديدة تحدد السلوك الغذائي والصحي للاعب كرة القدم صنف أوسط.

3.2. الفرضيات الثانوية:

- للعوامل الاجتماعية علاقة بالسلوك الغذائي والصحي للاعب.
- شخصية اللاعب لها علاقة بسلوكه الغذائي والصحي.
- للحالة الاقتصادية علاقة بالسلوك الغذائي والصحي للاعب.

4. أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

- فتح آفاق جديدة للبحث وترك المجال مفتوح أمام الطلبة لإثراء هذه المواضيع ومدى أهميته

- إضافة مرجع علمي مهم للمكتبة الجامعية الجزائرية بوجه عام واللاعبين بوجه خاص للرفع من قدراتهم المعرفة وبالتالي تسهيل عملية إعداد برنامج غذائي متكامل.

- توضيح مدى تأثير السلوك الصحي والغذائي على صحة لاعبي كرة القدم.
- تحديد مجموعة من العوامل التي تحدد السلوك الصحي والغذائي للاعبين.

5. أهداف البحث : تهدف هذه الدراسة إلى:



- معرفة مستوى السلوك الغذائي الصحي لدى الرياضيين.
- التعرف على الحالة النفسية للاعبين عند اختيار الغذاء.
- التعرف على الحالة الاجتماعية للاعبين.
- التعرف على مستوى المعيشي للاعبين.
- التعرف على وعي اللاعب بأهمية السلوك الغذائي والصحي.
- التركيز على أهمية السلوك الصحي وال الغذائي في الوقاية من الإصابات.

6. تحديد المصطلحات الأساسية للدراسة:

- **السلوك الصحي:** في معظم المصادر والمراجع مفهوم السلوك الصحي يأتي ضمن مفهوم التربية الصحية لأن مركز اهتمام هذا الأخير هو تحديد السلوك الصحي المثالي والملائم مع الإشارة إلى السلوكات الصحية.

- **التعريف الاصطلاحي:** يعرف Gochman 1982 - 1997 السلوك الصحي بأنه يخص أولئك الأشخاص الذين يتميزون مثلاً بقناعات ، توقعات ، دوافع ، قيم ، إدراكات ومعارف كخصائص شخصية تشتمل على حالات عاطفية شعورية وميزات وأنماط سلوكية واضحة ، أفعال وعادات مرتبطة بصيانة ، استعادة وتحسين الصحة.

- **التعريف الإجرائي:** ونقصد به في بحثنا هذا بأنه السلوك الذي يبديه لاعب القسم الولائي هواة لكرة القدم إزاء الموضوعات الصحية الجيدة منها والسيئة.

- **التغذية:** هي علم دراسة مكونات ما يتطلبه جسم الإنسان من المواد الغذائية اللازمة ، ومدى الاستفادة منها طبقاً للعديد من المتغيرات.

- **السلوك الغذائي:** نقصد به الطريقة التي يتبعها لاعبي كرة القدم في تناول الغذاء اليومي وما يقوم به من نشاط وحركة ويتأثر هذا السلوك بعدة أمور أهمها: نوع الغذاء ، العادات الاجتماعية والتقاليد ، شخصية المراهق ، الحالة الاقتصادية ، الحالة الصحية...

- **الوعي الصحي:** يعرفه سلامة 1417 هـ بأنه مفهوم يقصد به إلمام المواطنين بالمعلومات ، والحقائق الصحية وأيضاً إحساسهم بالمسئولية نحو صحتهم ، وصحة غيرهم ، وهو الممارسة الصحية عن قصد نتيجة الفهم ، والإقناع ، وتحول تلك الممارسات الصحية إلى عادات تمارس بلا شعور أو تفكير

. كرة القدم:

♦ **التعريف اللغوي:** كرة القدم football هي كلمة لاتينية وتعني ركل الكرة بالقدم ، فالأمريكيون يعتبرونها بما يسمى عندهم بالـ Regby أو كرة القدم

الأمريكية أما كرة القدم المعروفة والتي سنتحدث عنها تسمى Soccer 1
♦ **التعريف الاصطلاحي:** كرة القدم هي رياضة جماعية ، تمارس من طرف
جميع الناس كما أشار إليها رومي جميل: كرة القدم قبل كل شيء رياضة جماعية
يتكيف معها كل أصناف المجتمع 2
8. **الدراسات السابقة أو المشابهة:**

1.8 **الدراسة الأولى:** وهذه الدراسة كانت تحت عنوان السلوك الصحي
وعلاقته بالاتجاهات نحو الصحة لدى لاعبي كرة القدم والتي قام بها الطالب:
بلبول موسى في الموسم 2014/2015، وهي عبارة عن أطروحة مقدمة لنيل شهادة
دكتوراه في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية.
حيث كانت الإشكالية على الشكل التالي:
- هل توجد علاقة ارتباطية بين السلوكات الصحية والاتجاهات نحو الصحة
عند لاعبي البطولة المحترفة الثانية لكرة القدم الجزائرية ؟
وكانت من وراءها أهداف معينة وهي كالآتي:
- فهم العلاقة بين السلوك الصحي والاتجاه نحو الصحة.
- السلوكات المتعلقة بالتدخين والكحول والمنشطات وعلاقتها بالاتجاه نحو
الصحة لدى لاعبي البطولة المحترفة الثانية لكرة القدم الجزائرية.
- الممارسة الصحية الايجابية وعلاقتها بالاتجاه نحو الصحة لدى لاعبي
البطولة المحترفة الثانية لكرة القدم الجزائرية.
- السلوكات المتعلقة بعبادات التغذية والطعام وعلاقتها بالاتجاه نحو الصحة
لدى لاعبي البطولة المحترفة الثانية لكرة القدم الجزائرية.
- السلوكات المتعلقة باتخاذ الإجراءات الصحية والوقائية وعلاقتها بالاتجاه
نحو الصحة لدى لاعبي البطولة المحترفة الثانية لكرة القدم الجزائرية
- التعرف على اتجاهات لاعبي البطولة المحترفة الثانية لكرة القدم الجزائرية
نحو الصحة. وقد كانت الفرضية كالتالي:
- توجد علاقة ارتباطية بين السلوكات الصحية والاتجاهات نحو الصحة عند
لاعبي البطولة المحترفة الثانية لكرة القدم الجزائرية حيث اتبع المنهج الوصفي في
دراسته لمجتمع البحث المتمثل في التعرف على العلاقة بين السلوك الصحي
والاتجاهات نحو الصحة لدى لاعبي أندية البطولة المحترفة الثانية لكرة القدم
الجزائرية.

1 رومي جميل «كرة القدم» ، دار النفاص ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 1986.

2 رومي جميل ، نفس المرجع ص12.



ولقد تم اختيار العينة عشوائيا أي دون ترتيب مسبق ، وذلك قصد تعميم النتائج فيما بعد ، و تمثلت أداة الاختبار في الاستبيان لأنه أكثر ملائمة لطبيعة البحث.

2.8 . الدراسة الثانية :

دراسة مازن عبد الهادي أحمد وآخرون 2008 السلوك الصحي واتجاهاته لدى الرياضيين هدفت الدراسة إلى التعرف على أنماط السلوك الصحي واتجاهاته لدى الرياضيين في كرة اليد وكرة الطائرة وكرة القدم وكرة السلة ، حيث تكونت عينة الدراسة من 140 لاعب من جميع الفعاليات الرياضية المذكورة.

ولقد أعتمد الباحثون على المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المسحية كما استخدم الباحثون أدوات البحث المتمثلة في مقياسي السلوك الصحي والاتجاهات نحو الصحة وتوصلوا في الأخير إلى النتائج التالية:

- ارتفاع نسبة الرياضيين الذين يتناولون المواد المنبهة.
- وجود نسبة عالية من اللاعبين الذين يدخلون السجائر
- انخفاض نسبة أفراد العينة الذين يتناولون الكحول أو أحد المواد المخدرة.
- وجود نسبة عالية من أفراد العينة الذين جربوا تناول المنشطات
- انخفاض واضح في نسبة الرياضيين الذين يحافظون أو يلتزمون بالممارسات الصحية الايجابية (النوم ، تنظيف الأسنان)
- عدم التزام نسبة عالية من الرياضيين بالأسس الصحية لعادات التغذية والطعام.

- انخفاض نسبة الرياضيين الذين يتخذون إجراءات صحية وقائية.

3.8 . الدراسة الثالثة:

دراسة سامر جميل رضوان وكونرادريشكة 2001 السلوك الصحي والاتجاهات نحو الصحة دراسة مقارنة بين طلاب سوريين وألمان

هدفت هذه الدراسة إلى:

- التعرف المبدئي إلى أنماط السلوك الصحي لدى طلاب كلية التربية في جامعة دمشق واتجاهاتهم الصحية ومقارنتها مع نتائج دراسات أجنبية.
- الكشف عن وجود خصائص ثقافية تميز السلوك الصحي لدى عينة الدراسة وعينة ألمانية.

- مقارنة السلوك الصحي والاتجاهات نحوه بين الطلاب السوريين والألمان.

- اشتملت عينة الدراسة على 300 مفحوص كان بينهم 201 أنثى (67%) و 99

ذكر (33%)

ولقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي.

- كما استخدم في هذه الدراسة استبيان السلوك الصحي Health Behavior Survey

وهو عبارة عن استبيان لقياس السلوك الصحي استخدم للمرة الأولى في دراسة بتمويل من لجنة الأوروية Steptoe&Wardle حيث أظهرت الدراسة وجود بعض الخصائص المميزة للعينة السورية، بعضها منم للصحة مثل تناول الفاكهة والنوم عدد كاف من الساعات وتنظيف الأسنان وأخرى غير صحية مثل غياب الزيارات الدورية إلى الطبيب وفحص الصدر.

9. طرق ومنهجية البحث المتبعة:

1.9. المنهج المتبع: يعتبر اختيار منهج الدراسة مرحلة هامة في عملية البحث العلمي، إذ يحدد كيفية جمع البيانات والمعلومات حول الموضوع المدروس، لذا فإن منهج الدراسة له علاقة مباشرة بموضوع الدراسة، وبإشكالية البحث، حيث طبيعة الموضوع هي التي تحدد اختيار المنهج المتبع، وانطلاقاً من موضوع دراستنا هذه تتطلب تجميع معلومات وبيانات تسمح لنا بوصف الظاهرة وصفاً دقيقاً وتفسيرها وإيجاد العلاقات فيما بين عناصرها وهو ما حتم علينا إتباع المنهج الوصفي، إذ أن اختيار منهج الدراسة لا يتم بشكل عشوائي ولا يخضع للأهواء، وإنما هو اختيار موضوعي يعتمد في الأساس على طبيعة الإشكالية المراد دراستها. والذي يعرف بـ: هو تصور دقيق للعلاقات المتبادلة بين المجتمع والاتجاهات والميول والرغبات والتصور بحيث يعطي صورة للواقع الحياتي ووضع مؤشرات وبناء تنبؤات مستقبلية¹... الخ. وقد عرفه (هويتي) في تصنيفه للمناهج: بأنه يعتمد على تجميع الحقائق والمعلومات ثم مقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعميمات مقبولة²... الخ.

2.9. الدراسة الإستطلاعية: باعتبار أن دراستنا (دراسة تحليلية للسلوك الغذائي والصحي لدى لاعبي كرة القدم - صنف أوسط - ولاية المدية) فكانت بداية المشروع ابتداء من شهر ديسمبر 2013، وقد اقتضت على خمسة (05) نوادي موزعة عبر تراب الولاية وكان الهدف الرئيسي من ورائها هو تحديد العينة واختيار أدوات البحث الملائمة التي تسمح لنا بتحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة ككل، ولقد مكنتنا الدراسة الاستطلاعية من معرفة ما يلي:

¹ وجيه محجوب، طرائق البحث العلمي ومناهجه، دار الكتاب للطباعة والنشر، العراق، 1991، ص 219.

² أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، وكالة المطبوعات، الكويت، 1979، ص 224.



- معرفة حجم المجتمع الأصلي للدراسة ، والتعرف على أفراد المجتمع ،
مميزاتهم ، وخصائصه.

- معرفة مدى صلاحية وتناسب أداة الدراسة مع عينة البحث.

- جمع وتحصيل المعلومات والإحصائيات بطريقة دقيقة.

- التأكيد من مدى فهم الأسئلة المطروحة ومدى صلاحيتها وتماشيها مع
متطلبات الدراسة.

- المعرفة المسبقة بظروف إجراء الدراسة الميدانية الأساسية.

- هذا ما جعلنا على اتصال بهاته الفئة والاحتكاك بها مباشرة من أجل

تفادي الصعوبات والعراقيل التي من شأنها أن تواجهنا ، ودراسة كل التقنيات
والاحتمالات قصد صياغة فرضية عمل قابل للاختبار ومدى استجابة عينة الدراسة
للأهداف.

3.9. مجتمع الدراسة: يضم النوادي إحدى عشر (11) لكرة القدم فئة أواسط

في ولاية المدية ، حيث بلغ عدده 264 لاعب. والنوادي المعنية بالدراسة هي:

الرقم	النادي	عدد اللاعبين
01	أولمبي المدية	24
02	نجم البرواقية	24
03	شباب بني سليمان.	24
04	شباب قصر البخاري.	24
05	أمل تابلط.	24
06	وفاق السواقي.	24
07	شباب عين بوسيف.	24
08	اتحاد العمارية.	24
09	اتحاد شلالة العذاورة.	24
10	فريق شباب العزيزية.	24
11	فريق وفاق القلب الكبير.	24
المجموع		264

4.9. عينة الدراسة: يعتبر اختيار الباحث للعينة من الخطوات والمراحل الهامة

للبحث ، ولا شك أن الباحث يفكر في عينة البحث منذ أن يبدأ في تحديد مشكلة
البحث وأهدافها ولأن طبيعة البحث وفروضه وخطته تتحكم في خطوات تنفيذه
واختيار أدواته مثل العينة والاستبيان والاختيار اللازم.¹

إن الأهداف التي يضعها الباحث لبحثه والإجراءات التي سيستخدمها ستحدد
طبيعة العينة التي سيختارها ، هل سيأخذها عينة واسعة وممثلة أم عينة محددة ؟ هل
سيطبق دراسة على كل الأفراد أم يختار قسما منهم فقط؟

¹ د.ذوقات عوبيدات وآخرون ، البحث العلمي - مفهومه أدواته وأساليبه ، ط7 ، دار الفكر للطباعة والنشر
والتوزيع ، عمان ، 2001 ، ص99.

لهذا فقد حاولنا أن نحدد عينة هذه الدراسة ، تكون أكثر تمثيل للمجتمع الأصلي مما يمكننا الحصول على نتائج يمكن تعميمها نسبيا ، ومن ثم الخروج بنتائج تلازم الحقيقة وتعطي صورة واقعية للميدان المدروس ، وقد شملت عينة البحث على لاعبي كرة القدم ، صنف أوسط على مستوى ولاية المدية والبالغ عددهم 264 لاعب موزعين على جميع أقطار الولاية في (11) فريق ، وحتى تكون العينة المختارة مؤسسة منهجيا وذات نتائج أكثر صدق وموضوعية فقد تم أخذ نسبة 30% أي ما يعادل 80 لاعب من المجموع الكلي لأفراد مجتمع البحث وهذا ما يعادل أربع (04) نوادي من أصل 11 نادي ، حيث تم اختيارهم بطريقة القرعة. ومن هذا المنطلق أصبح عدد أفراد العينة هو 96 لاعب.

5.9. أدوات البحث: قصد الوصول إلى حلول إشكالية البحث المطروحة وللتحقق من صحة فرضيات هذا البحث لزم إتباع أنجع الطرق وذلك من خلال الدراسة والتفحص ، حيث تم استخدام الأدوات التالية:

1.5.9. الدراسة النظرية: التي يصطلح عليها بالبيليوغرافية أو المادة الخبرية ، حيث تتمثل في الاستعانة بالمصادر والمراجع من كتب ، مذكرات ، مجلات ، جرائد رسمية ، نصوص ومراسيم قانونية ، التي يدور محتواها حول الموضوع ، سواء كانت مصادر عربية أو أجنبية ، أو دراسات ذات صلة بالموضوع.

2.5.9. الاستبيان: اعتمدنا في عملنا هذا على استمارة للاستبيان ، تخص معلومات عن اللاعبين ، حيث تضمنت الاستمارة (03) محاور يحتوي 18 عبارة.

7.9. العمليات الإحصائية: - النسبة المئوية - اختبار بارصون (ك²).

8.9. متغيرات الدراسة:

- **المتغير المستقل:** وهو المتغير التجريبي ، المتغير المراد معرفة تأثيره على الظاهرة¹ ، ومنه يجدر بنا الإشارة إلى السلوك الصحي والغذائي.

- **المتغير التابع:** وهو المتغير الناتج من تأثير المتغير التجريبي ، وفيه نجد مجموعة العوامل التي تحد من السلوك الغذائي والصحي للاعب كرة القدم.

10. عرض وتحليل النتائج:

1. 10. عرض نتائج الفرضية الأولى: للعوامل الاجتماعية علاقة بالسلوك الغذائي والصحي للاعب.

السؤال الأول: هل هناك مصادر تعتمد عليها في اختيار غذائك ؟

الغرض منه: هو معرفة ما إذا كان اللاعب يعتمد على مصادر في اختيار غذائه.

¹ محمد زيان عدم ، البحث العلمي مناهجه وتقنياته ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1996 ، ص54.

الجدول رقم 01:

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
كتب	12	12.50%	.8629	.827	4	.050	دالة
انترنت	22	22.91%					
جرائد ومجلات	30	31.25%					
أخصائيين	13	13.54%					
مصادر أخرى	19	19.79%					
المجموع	96	100%					

التحليل: نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) ان النسب كانت متقاربة عموما ، فوجد أن النسبة الأعلى لاختيار الغذاء كانت عند جرائد ومجلات بنسبة 31.25 % و يليها أترنت 22.91 % ثم مصادر أخرى بنسبة تعادل 19.79% ثم الأخصائيين بنسبة قدرت ب 13.54 % ثم الكتب بنسبة 12.50% ، وعليه نلاحظ أن (ك²) المحسوبة اكبر من (ك²) الجدولة عند درجة حرية (04) ومستوى الدلالة 0.05 ، وجد أنها دالة معنوية.

الاستنتاج: من خلال التحليل الجدول رقم (01) نستنتج: أن اللاعبين يعتمدون على عدة مصادر في اختيار غذائهم.

السؤال الثاني: هل تقلد الآخرين من المحيطين بك في اقتناء الغذاء؟
الغرض منه: معرفة ما إذا كان اللاعبون يقلدون الآخرين في عملية اختيار الغذاء.

الجدول رقم 02:

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	24	25%	31	.843	1	0.05	دالة
لا	72	75%					
المجموع	96	100%					

تحليل: نلاحظ من خلال الجدول رقم (02) أن النسب كانت متفاوتة ، فنجد أن النسبة الغالبة كانت (لا) بنسبة 75% ، و(نعم) كانت بنسبة 25 % ، وعليه نلاحظ أن (ك²) المحسوبة اكبر من (ك²) الجدولة عند درجة حرية (01) ومستوى الدلالة 0.05 ، وجد أنها دالة معنوية و بالتالي عند اقتناء الغذاء يجب أن لا نتماد على تقليد الآخرين.

الاستنتاج: من خلال التحليل الجدول رقم (02) نستنتج: أن معظم اللاعبين لا يقلدون الآخرين في اختيار غذائهم.

السؤال الثالث: هل للأصدقاء دور في تغيير عملية اختيارك للغذاء؟
الغرض منه: معرفة ما إذا كان للأصدقاء دور في تغيير عملية اختيار الغذاء.

الجدول رقم 03:

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	29	29.83%	.1620	.843	1	.050	دالة
لا	67	70.16%					
المجموع	96	100%					

التحليل: نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) أن عدد اللاعبيين الذين أجابوا بـ (نعم) تقدر نسبتهم بحوالي 30% ، والذين أجابوا بـ (لا) تقدر بحوالي 70% ، وعليه نلاحظ أن (ك²) المحسوبة اكبر من (ك²) المجدولة عند درجة حرية (01) ومستوى الدلالة 0.05 ، وجد أنها دالة معنوية و بالتالي ليس للأصدقاء دور كبير في تغيير عملية اختيار الغذاء.

الاستنتاج: من خلال التحليل الجدول رقم (03) نستنتج: أن الأصدقاء ليس لهم دور في تغيير عملية اختيار الغذاء.

السؤال الرابع: هل لتقاليد أسرته علاقة بتغيير سلوكه نحو اختيارك للغذاء؟
- **الغرض منه:** معرفة ما إذا كان للعادات والتقاليد داخل الأسرة علاقة بتغيير

السلوك نحو اختيار الغذاء
الجدول رقم 04 :

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	71	73.38%	.0728	.843	1	.050	
لا	25	25.80%					
المجموع	96	100%					

تحليل: نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) أن النسب كانت متفاوتة ، فنجد أن النسبة الغالبة كانت (نعم) بنسبة 74% ، و(لا) كانت بنسبة 26% ، وعليه نلاحظ أن (ك²) المحسوبة اكبر من (ك²) المجدولة عند درجة حرية (01) ومستوى الدلالة 0.05 ، وجد أنها دالة معنوية و بالتالي لتقاليد أسرة علاقة بتغيير اتجاهه نحو اختيار للغذاء.

الاستنتاج: من خلال التحليل الجدول رقم (04) نستنتج: أن لتقاليد الأسرة علاقة بتغيير السلوك نحو اختيار للغذاء.

السؤال الخامس: هل للوسط الاجتماعي دور في تغيير اتجاه سلوكه للغذاء؟
الغرض منه: معرفة ما إذا كان للوسط الاجتماعي دور في تغيير اتجاه سلوكه للغذاء.

الجدول رقم 05:

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	39	40.32%	.644	.843	1	.050	دالة
لا	57	59.67%					
المجموع	96	100%					

التحليل: نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) أن عدد اللاعبين الذين أجابوا بـ (نعم) تقدر نسبتهم بحوالي 40% ، والذين أجابوا بـ (لا) تقدر بحوالي 60 % ، وعليه نلاحظ أن (ك) المحسوبة اكبر من (ك) المجدولة عند درجة حرية (01) ومستوى الدلالة 0.05 ، وجد أنها دالة معنوية و بالتالي للوسط الاجتماعي دور في تغيير اتجاه سلوك الغذاء.

- الاستنتاج: من خلال التحليل الجدول رقم (05) نستنتج: أن للوسط الاجتماعي دور في تغيير اتجاه سلوك الغذاء.

السؤال السادس: هل البيئة (المحيط) يساعد في اختيارك الغذاء المناسب ؟
الغرض منه: معرفة ما إذا كانت البيئة تساعد اللاعب في اختيار الغذاء المناسب.

الجدول رقم 06 :

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	35	36.29%	.329	.843	1	.050	دالة
لا	61	63.70%					
المجموع	96	100%					

- التحليل: نلاحظ من خلال الجدول رقم (06) أن عدد اللاعبين الذين أجابوا بـ (نعم) تقدر نسبتهم بحوالي 36% ، والذين أجابوا بـ (لا) تقدر بحوالي 64 % ، وعليه نلاحظ أن (ك) المحسوبة اكبر من (ك) المجدولة عند درجة حرية (01) ومستوى الدلالة 0.05 ، وجد أنها دالة معنوية و بالتالي البيئة (المحيط) لا يساعد في اختيارك الغذاء المناسب.

- الاستنتاج: من خلال التحليل الجدول رقم (06) نستنتج: أن البيئة (المحيط) لا تساعد في اختيار الغذاء المناسب.

2.10 . عرض نتائج الفرضية الثانية: هل شخصية اللاعب لها علاقة بسلوكه

الغذائي والصحي؟

- السؤال السابع: هل تتناول وجبات خارج أوقات الغذاء ؟

- الغرض منه: معرفة ما إذا كان اللاعب يتناول وجبات خارج أوقات الغذاء.

الجدول رقم 07 :

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	77	80.64%	.5846	.843	1	.050	دالة
لا	19	19.35%					
المجموع	96	100%					

- التحليل: نلاحظ من خلال الجدول رقم (07) أن عدد اللاعبين الذين أجابوا بـ (نعم) تقدر نسبتهم بحوالي 81% ، والذين أجابوا بـ (لا) تقدر بحوالي 19 % ،

وعليه نلاحظ أن (ك) المحسوبة أكبر من (ك) المجدولة عند درجة حرية (01) ومستوى الدلالة 0.05 ، وجد أنها دالة معنوية و بالتالي يتناول اللاعبون وجبات خارج أوقات الغذاء.

- **الاستنتاج:** من خلال التحليل الجدول رقم (07) نستنتج أن نسبة كبيرة من اللاعبين يتناولون وجبات خارج أوقات الغذاء.

- **السؤال الثامن:** هل تتبع برنامج غذائي خاص ؟

- **الغرض منه:** معرفة ما إذا كان اللاعب يتبع برامج غذائية خاصة.

الجدول رقم 08:

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية	الدلالة الإحصائية
نعم	04	25%	.46166	.995	1	.050	دالة
لا	72	75%					
المجموع	96	100%					

- **التحليل:** نلاحظ من خلال الجدول رقم (08) أن النسب كانت متفاوتة ، فوجد أن النسبة الذين لا يتبعون برنامج غذائي خاص قدرت بـ 75 % أما الذين يتبعون برنامج غذائي خاص قدرت بـ 25% ، وعليه نلاحظ أن (ك) المحسوبة أكبر من (ك) المجدولة عند درجة حرية (01) ومستوى الدلالة 0.05 ، وجد أنها دالة معنوية و بالتالي أغلب اللاعبين لا يتبعون برنامج غذائي خاص.

- **الاستنتاج:** من خلال التحليل الجدول رقم (08) نستنتج أن معظم اللاعبين يعتمدون على الغذاء المتنوع في برنامجهم الغذائي.

- **السؤال التاسع:** هل النادي يفرض عليك برنامج غذائي محدد ؟

- **الغرض منه:** معرفة ما إذا كان للنادي دور في تحديد البرنامج الغذائي.

الجدول رقم 09 :

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية	الدلالة الإحصائية
نعم	20	20.16%	.1644	.843	1	.050	دالة
لا	76	79.83%					
المجموع	96	100%					

- **التحليل:** نلاحظ من خلال الجدول رقم (09) أن عدد اللاعبين الذين أجابوا بـ (نعم) تقدر نسبتهم بحوالي 20% ، والذين أجابوا بـ (لا) تقدر بحوالي 80% ، وعليه نلاحظ أن (ك) المحسوبة أكبر من (ك) المجدولة عند درجة حرية (01) ومستوى الدلالة 0.05 ، وجد أنها دالة معنوية و بالتالي اللاعبين لا يتبعون برنامجا غذائيا محدد.

- **الاستنتاج:** من خلال التحليل الجدول رقم (09) نستنتج أن النادي لا

- يفرض على اللاعبين برنامج غذائي محدد.
- **السؤال العاشر:** هل تقرأ المكونات الخاصة بتركيب الغذاء الذي تتناوله؟
- **الغرض منه:** معرفة ما إذا كان على علم بالمكونات التي يتناولها.

الجدول رقم 10 :

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	33	34.67%	.6411	.843	1	.050	دالة
لا	63	65.32%					
المجموع	96	100%					

- **تحليل:** نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) أن عدد اللاعبين الذين أجابوا بـ (نعم) تقدر نسبتهم بحوالي 35% ، والذين أجابوا بـ (لا) تقدر بحوالي 65% ، وعليه نلاحظ أن (ك) المحسوبة أكبر من (ك) الجدولة عند درجة حرية (01) ومستوى الدلالة 0.05 ، وجد أنها دالة معنوية و بالتالي اللاعبون ليسوا بعلم بمكونات الغذاء الذي يتناولونه.

- **الاستنتاج:** من خلال التحليل الجدول رقم (10) نستنتج أن معظم اللاعبين لا يقرؤون المكونات الخاصة بتركيب الغذاء الذي يتناولونه.

- **السؤال الحادي عشر:** هل للدورات والمنافسات التدريبية والتكوينية (السفر) تساعد في اختيارك للغذاء؟

- **الغرض منه:** معرفة ما إذا كانت الدورات والمنافسات الخارجية تساعد اللاعب في اختيار الغذاء.

الجدول رقم 11 :

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	12	12.09%	.2471	.843	1	.050	دالة
لا	84	87.90%					
المجموع	96	100%					

- **التحليل:** نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) أن عدد اللاعبين الذين أجابوا بـ (نعم) تقدر نسبتهم بحوالي 12% ، والذين أجابوا بـ (لا) تقدر بحوالي 88% ، وعليه نلاحظ أن (ك) المحسوبة أكبر من (ك) الجدولة عند درجة حرية (01) ومستوى الدلالة 0.05 ، وجد أنها دالة معنوية و بالتالي الدورات والمنافسات الخارجية لا تساعد اللاعب في اختيار الغذاء.

- **الاستنتاج:** من خلال التحليل الجدول رقم (11) نستنتج أن الدورات والمنافسات التدريبية والتكوينية (السفر) لا تساعد في اختيارك للغذاء.

- **السؤال الثاني عشر:** هل تستشير طبيب الفريق فيما يخص نوعية الأغذية

الواجب تناولها ؟

- الغرض منه: معرفة ما إذا كان اللاعب يستشير طبيب الفريق.

الجدول رقم 12 :

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك ¹ المحسوبة	ك ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	56	%58.87	.941	.843	1	.050	غير دالة
لا	40	%41.12					
المجموع	96	%100					

- التحليل: نلاحظ من خلال الجدول رقم (12) أن عدد اللاعبين الذين أجابوا بـ (نعم) تقدر نسبتهم بحوالي 59% ، والذين أجابوا بـ (لا) تقدر بحوالي 41% ، وعليه نلاحظ أن (ك) المحسوبة أصغر من (ك) المجدولة عند درجة حرية (01) ومستوى الدلالة 0.05 ، وجد أنها غير دالة و بالتالي اللاعب يستشير طبيب الفريق.

- الاستنتاج: من خلال التحليل الجدول رقم (12) نستنتج أن اللاعب يستشير طبيب الفريق فيما يخص نوعية الأغذية الواجب تناولها.

10 - 3 - عرض نتائج الفرضية الثالثة: وهي هل للحالة الاقتصادية علاقة بالسلوك الغذائي والصحي للاعب ؟

- السؤال الثالث عشر: هل تمارس نشاط آخر خارج نشاط كرة القدم ؟

- الغرض منه: معرفة ما إذا كان اللاعب يمارس نشاط غير كرة القدم.

الجدول رقم 13 :

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك ¹ المحسوبة	ك ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	78	%81.45	.5224	.843	1	.050	دالة
لا	18	%18.54					
المجموع	96	%100					

- التحليل: نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) أن عدد اللاعبين الذين أجابوا بـ (نعم) تقدر نسبتهم بحوالي 81% ، والذين أجابوا بـ (لا) تقدر بحوالي 19% ، وعليه نلاحظ أن (ك) المحسوبة أكبر من (ك) المجدولة عند درجة حرية (01) ومستوى الدلالة 0.05 ، وجد أنها دالة معنوية و بالتالي اللاعب يمارس أنشطة خارج نشاط غير كرة القدم.

- الاستنتاج: من خلال التحليل الجدول رقم (12) نستنتج أن اللاعب يمارس نشاط غير كرة القدم.

- السؤال الرابع عشر: هل لك حساسية تجاه بعض الأغذية؟

- الغرض منه: معرفة ما إذا كان للاعب حساسية من بعض الأغذية.

الجدول رقم 14:

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية	الدالة
نعم	63	65.32%	.6411	.843	1	.050	دالة
لا	33	34.67%					
المجموع	96	100%					

- التحليل: نلاحظ من خلال الجدول رقم (14) أن عدد اللاعبين الذين أجابوا بـ (نعم) تقدر نسبتهم بحوالي 65% ، والذين أجابوا بـ (لا) تقدر بحوالي 35% ، وعليه نلاحظ أن (ك) المحسوبة أكبر من (ك) الجدولة عند درجة حرية (01) ومستوى الدلالة 0.05 ، وجد أنها دالة معنوية وبالتالي هناك حساسية تجاه بعض الأغذية.

- الاستنتاج: من خلال التحليل الجدول رقم (14) نستنتج أن هناك حساسية تجاه بعض الأغذية لدى اللاعبين.

- السؤال الخامس عشر: هل سعر الوجبات يحد من اختيارك للغذاء المناسب؟

- الغرض منه: معرفة ما إذا كانت للأسعار علاقة في اختيار الغذاء.

الجدول رقم 15:

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية	الدالة
نعم	76	79.83%	.1644	.843	1	.050	دالة
لا	20	20.16%					
المجموع	96	100%					

- التحليل: نلاحظ من خلال الجدول رقم (15) أن عدد اللاعبين الذين أجابوا بـ (نعم) تقدر نسبتهم بحوالي 80% ، والذين أجابوا بـ (لا) تقدر بحوالي 20% ، وعليه نلاحظ أن (ك) المحسوبة أكبر من (ك) الجدولة عند درجة حرية (01) ومستوى الدلالة 0.05 ، وجد أنها دالة معنوية وبالتالي سعر الوجبات يحد من اختيار الغذاء المناسب.

- الاستنتاج: من خلال التحليل الجدول رقم (14) نستنتج أن للأسعار علاقة في اختيار الغذاء.

- السؤال السادس عشر: هل تذوقك للطعام يساعدك في اختيارك للطعام؟

- الغرض منه: معرفة ما إذا كان التذوق يساعد في اختيار الغذاء.

الجدول رقم 16:

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	88	91.12%	.983	.843	1	.050	دالة
لا	08	8.87%					
المجموع	96	100%					

التحليل: نلاحظ من خلال الجدول رقم (16) أن عدد اللاعبين الذين أجابوا بـ (نعم) تقدر نسبتهم بحوالي 91% ، والذين أجابوا بـ (لا) تقدر بحوالي 9% ، وعليه نلاحظ أن (ك) المحسوبة أكبر من (ك) الجدولة عند درجة حرية (01) ومستوى الدلالة 0.05 ، وجد أنها دالة معنوية وبالتالي التذوق يساعدك في اختيارك للطعام.

الاستنتاج: من خلال التحليل الجدول رقم (14) نستنتج أن التذوق يساعد في اختيار نوع الغذاء.

السؤال السابع عشر: هل الحالة النفسية تؤثر في اختيارك للطعام؟

الغرض منه: معرفة ما إذا كانت الحالة النفسية تؤثر في اللاعب في عملية اختياره للغذاء.
الجدول رقم 17 :

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	60	62.09%	.247	.843	1	.050	دالة
لا	36	37.90%					
المجموع	96	100%					

التحليل: نلاحظ من خلال الجدول رقم (17) أن عدد اللاعبين الذين أجابوا بـ (نعم) تقدر نسبتهم بحوالي 62% ، والذين أجابوا بـ (لا) تقدر بحوالي 38% ، وعليه نلاحظ أن (ك) المحسوبة أكبر من (ك) الجدولة عند درجة حرية (01) ومستوى الدلالة 0.05 ، وجد أنها دالة معنوية وبالتالي الحالة النفسية تؤثر في اختيارك للطعام.

الاستنتاج: من خلال التحليل الجدول رقم (14) نستنتج: أن الحالة النفسية تؤثر في اللاعب في عملية اختياره للغذاء.

السؤال الثامن عشر: هل يجب أخذ مكملات غذائية إضافية عند ممارسة الرياضة؟

الغرض منه: معرفة ما إذا كان اللاعب يأخذ مكملات غذائية عند ممارسة الرياضة
الجدول رقم 18 :

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نعم	44	44.35%	.581	.843	1	.050	غير دالة
لا	53	55.64%					
المجموع	96	100%					

تحليل: نلاحظ من خلال الجدول رقم (18) أن عدد اللاعبين الذين أجابوا بـ (نعم) تقدر نسبتهم بحوالي 44% ، والذين أجابوا بـ (لا) تقدر بحوالي 56% ، وعليه نلاحظ أن (ك) المحسوبة أصغر من (ك) الجدولة عند درجة حرية (01) ومستوى الدلالة 0.05 ، وجد أنها غير دالة وبالتالي لا يأخذ اللاعب مكملات غذائية إضافية عند ممارسة الرياضة.

الاستنتاج: من خلال التحليل الجدول رقم (14) نستنتج: أن أغلب اللاعبين لا يأخذون مكملات غذائية إضافية عند ممارسة الرياضة وهذا راجع إلى عدة أسباب منها المحيط لا يساعدهم علة ذلك و نقص الثقافة التغذوية لديهم.

- استنتاج عام: يعتبر السلوك الغذائي والصحي تعبير عن مظاهر سلوك الفرد في الاهتمام بالجوانب الصحية والغذائية الخاصة به ، وهو يعتمد على مزيج من العوامل النفسية والاجتماعية والاقتصادية ويمكن تلخيص هذه العوامل في عدة نقاط نذكر منها:

العوامل الاجتماعية المحيطة باللاعب يكمن حصرها في المستوى التعليمي والموقع الجغرافي أو البيئة وكذلك الاعتقادات الغذائية والسفر والتنقل من بيئة إلى بيئة أخرى تخالفها في العديد من العادات والتقاليد الصحية والغذائية ، مختلف هذه النقاط ممكن أن تساهم في تنمية السلوك الصحي والغذائي لدى اللاعبين.

- شخصية اللاعب والحالة النفسية لها علاقة وطيدة بالسلوك الغذائي والصحي المتبع لديه.

- الحالة الاقتصادية للاعب تؤثر مباشرة في سلوكه الغذائي والصحي.

اقتراحات وفرضيات مستقبلية: في ضوء وحدود ما توصلنا إليه من نتائج ، وجب علينا الخروج ببعض الاقتراحات والفرضيات المستقبلية منها:

1 - إجراء المزيد من البحوث الميدانية المتعلقة بالسلوك الغذائي والصحي على مستوى وطني لتوفير معلومات وبيانات عن عادات ومعتقدات الصحية والغذائية الخاصة بالرياضيين ، وكذا العوامل الاجتماعية والنفسية المؤثرة على مستوى سلوكهم الغذائي ، وذلك للاستفادة منها في تخطيط سياسيات غذائية تهدف إلى معالجة المشكلات الغذائية والصحية ورفع مستوى الوعي المعرفي

الغذائي والوعي التطبيقي لكافة أفراد المجتمع.

2 - ظهر من نتائج الدراسة اعتماد أغلب المبحوثين على التلفاز في تلقي معلوماتهم التغذوية ، لذا يراعى متابعة ما يقدم من معارف وخبرات من خلال هذه الوسيلة ومحاولة توجيه الأفراد للمعارف الصحيحة لنوعيات الغذاء الصحي السليم وكيفية تطبيق ما يتعلمه من معارف.

3 - ظهر من نتائج الدراسة أهمية الاتصال الشخصي كطريقة اتصالية للحصول على المعارف التغذوية ، لذا يجب العناية بالبرامج التثقيفية الإرشادية الغذائية حتى يمكن تصحيح المفاهيم الغذائية لشريحة كبيرة من الرياضيين.

4 - ظهر من نتائج الدراسة اعتماد المبحوثين على الكتب في تلقي معلوماتهم التغذوية ، لذا يجب تشجيع المتخصصين وجهات الاختصاص لإصدار العديد من الكتب والنشرات بشكل مبسط وتسهيل اقتنائها من قبل المستفيدين.

5 - الاهتمام بالنشء الجديد ومحاولة تهيئة جيل متعلم يحمل مفاهيم صحيحة عن كيفية اختيار غذائه اليومي وذلك من خلال المناهج التعليمية في المدرسة وبرامج الوسائل الإعلامية المختلفة.

6 - العمل على تقويم العادات الغذائية للمجتمع مما يساعد على تحسين السلوك الغذائي والصحي لهذه الفئة من المجتمع ، وتطبيق برنامج غذائي شامل وفعال.

خاتمة: من المهم في الوقت الحالي التركيز على مواضيع تخص الجوانب المحيطة بعملية التدريب الرياضي خاصة عندما يتعلق الأمر بمستوى الرابطة الهواة ولعل من أهم الجوانب نجد الجانب الصحي وصحة الرياضي ومن هنا يجب الإشارة إلى ضرورة ربط مفهوم الصحة والسلوك الغذائي الصحي بالمحيط الخاص بالرياضيين ، وما يعزز الجوانب الصحية للرياضي هو اتخاذ السلوكيات الصحية اللازمة التي تحول بين الرياضي والوقوع في المشاكل الصحية التي تقلل من كفاءته البدنية والمهارية وبالتالي تأثر على المشوار الاحترافي للرياضي.

ولقد وجاءت هذه الدراسة لتكون مكملة لدراسات أخرى وخاصة في مجال السلوك الغذائي و الصحي أو الوعي الصحي وكذا كشف العلاقة بين السلوك الصحي والعوامل العديدة المتعلقة بتعزيزه عند لاعبي البطولة صنف أواسط لكرة القدم الجزائرية لولاية المدية أثناء المنافسات الرياضية المبرمجة عبر أرجاء الولاية ، لذلك يتوجب على المدرب واللاعبين على حد سواء التحلي بالسلوكيات الصحية الغذائية منها والايجابية والوقائية والابتعاد عن السلوكيات غير الصحية التي

من شأنها أن تنهي الحياة الرياضية للاعب ، بالإضافة إلى ذلك يجب التعرف المبكر على اتجاهات الرياضيين نحو الصحة من أجل تعديل كل أنماط السلوك الصحي التي لا تخدم الرياضي والنادي الذي ينتمي إليه.

ومن خلال الخطوات المنهجية لهذه الدراسة وبعد تقصي الحقيقة عن طريق وصف الظاهرة التي بين أيدينا خاصة وأن جهود حثيثة في الرياضة عامة والتدريب خاصة تسعى لبناء قاعدة صحيحة تتعلق بكل الجوانب المحيطة بالرياضي لاسيما الكفاءة البدنية والفسولوجية والصحية التي تعتبر الأساس في تنمية الجوانب المهارية لرياضة كرة القدم. إن النتائج التي توصل لها الباحث من خلال العلاقة بين السلوك الغذائي والصحي والعوامل المرتبطة بالسلوكات التي توحى بالوعي الصحي للرياضي ، والمنحورة في ثلاثة أبعاد أو محاور والتي تتعلق بالعوامل الاجتماعية وعلاقتها بوعي اللاعب تجاه سلامة الغذاء فكانت توافق الفرضية وأثبتت النتائج وجود علاقة ايجابية بين الممارسات الصحية الايجابية للأفراد العينة واتجاهاتهم نحو الصحة.

أما ما تعلق بشخصية لاعب ينمي وعيه تجاه اختياره الغذاء فكانت متوافقة مع الفرضية الثانية وأثبتت النتائج وجود علاقة بين السلوك الغذائي للأفراد العينة واتجاههم نحو سلامة الغذاء أما ما تعلق بالعوامل الاقتصادية والمعيشية فكانت توافق الفرضية وأثبتت النتائج وجود علاقة ايجابية بين السلوك الصحي للأفراد العينة وظروفهم الاقتصادية والمعيشية. إن النتائج التي تم التوصل لها هي تكملة لبعض الدراسات السابقة وفي نفس الوقت أفاق لدراسات مستقبلية ربما في مستويات أخرى أو لدى شرائح أخرى من المجتمع أو في بيئات تختلف عن البيئة الجزائرية ربما في بلدان عربية أخرى ، لذا رجائنا أن تأخذ هذه النتائج بعين الاعتبار سواء من طرف المدرب الرياضي أو من طرف اللاعبين.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: قائمة المصادر والمراجع باللغة العربية:

- 1 - أسامة كامل راتب ، تدريب المهارات النفسية - التطبيقات في المجال الرياضي ، دار الفكر العربي ، ط 1 ، القاهرة ، 2000.
- 2 - الزهراني مارية ، العادات الغذائية و أثرها على السلوك الغذائي ، جامعة أم القرى ، قسم التغذية و علوم الأطفمة ، 2007.
- 3 - جامعة الملك عبد العزيز بجدة ، كلية الاقتصاد المنزلي ، قسم الغذاء و التغذية.
- 4 - حسن عبد الجواد ، كرة القدم المبادئ الأساسية للألعاب الإعدادية لكرة القدم ، دار العام للملايين ، ط 4 ، بيروت ، 1977.
- 5 - حسين أحمد الشافعي ، تاريخ التربية في المجتمعين العربي و الدولي ، منشأة المعارف بالإسكندرية ، بلون طبعة ، مصر ، 1998.

- 6 - ذوقات عوييدات وآخرون ، البحث العلمي - مفهومه أدواته وأساليبه ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط 7 ، عمان ، 2001 .
- 7 - سلمان عكاب الجنابي ، حيدر ناجي الشاوي ، مبادئ الإحصاء في التربية البدنية والرياضية ، ط 1 ، عمان ، 2015م/1436هـ .
- 8 - رومي جميل ، كرة القدم ، دار النفاص ، بيروت ، لبنان ، ط 1 ، 1987 .
- 9 - سمير محمد سعد الله ، أهمية التثقيف الصحي ، وزارة الصحة والسكان ، الإدارة العامة للثقافة والإعلام الصحي ، القاهرة ، 1999 .
- 10 - سامي الصفار: كرة القدم ، ج 1 ، بدون طبعة ، دار للطباعة و النشر ، جامعة الموصل ، العراق ، 1982 .
- 11 - عبد الرحمان المصيقر ، تغذية الرياضي - التغذية السليمة لتحقيق أفضل إنجاز رياضي ، ط 1 ، مؤسسة مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، 2015م/1436هـ .
- 12 - عبد الرحمن ، سيكولوجية النمو ، دار النهضة العربية ، بدون طبعة ، بيروت ، 1980 .
- 13 - علي خليفة العنشري وآخرون ، كرة القدم ، بدون طبعة ، الجماهيرية العربية الليبية ، 1987 .
- 14 - كمّال عبد الحميد إسماعيل وأبو العلا عبد الفتاح ، الثقافة الصحية للرياضيين ، ط 1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2002 .
- 16 - محمد حسن علاوي ، سيكولوجية التدريب والمنافسات ، دار المعارف ، القاهرة ، 1995 .
- 17 - محمد محمد الحماحمي ، التغذية والصحة للحياة والرياضة ، مركز الكتاب للنشر ، ط 1 ، القاهرة ، مصر ، 2000 .
- 18 - مصيقر عبد الرحمن وآخرون ، الغذاء و التغذية ، لبنان ، اكاديميا انترناشيونال: لم تذكر الطبعة ، 1997 .
- 19 - محمد رفعت ، كرة القدم اللعبة الشعبية العالمية ، دار البحار ، بدون طبعة ، لبنان ، 1998 .
- 20 - يحيى كاظم النقيب ، علم النفس الرياضي ، معهد إعداد القادة ، بدون طبعة ، السعودية ، 1990 .
- 21 - يوسف لازم كماش ، التغذية والنشاط الرياضي ، ط 1 ، دار دجلة ، عمان ، الأردن ، 2011 .

ثانيا: قائمة المصادر والمراجع باللغة الأجنبية:

- 22 _ alainmichel, "foot.balle ,les systèmes de jeu"2eme edition chiram,paris,1998.
- 23 _ Behaviors of Adolescent Athletes: Putting Theory into Practice, Journal of Athletic Training, Volume27, N03, 1992.
- 24 _ Eric Jousselein, La médecine du sport sur le terrain, Masson, paris, 2005.
- 25 _ GlanzK and others.:health behavior and health eductionm,theory, research and practice,4ed, Jossey _ Bass, San Francisco,2008.
- 26 _ Glanz K and others, 2008.
- 27 _ Robert M. Hackman,Jane E. Katra, Susan M. Geertsen: The Athletic Trainer's Role in Modifying Nutritional.
- 28 _ Robert M. Hackmam,Jane E. Katra, Susan M. Geertsen, 1998.

السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية و علاقته بالرغبة لدى

تلاميذ المراحل المتوسطة خلال المنافسات الرسمية بولاية الشلف

دراسة نفسية اجتماعية للفرق المشاركة في الرياضات الجماعية المدرسية

د . منخطاري عبد الحميد *

الملخص : هدفت الدراسة إلى التعرف على السلوك القيادي المستعمل من طرف أستاذ التربية البدنية و الرياضية في الطور المتوسط و علاقته بالرغبة كأحد الانفعالات لدى طلبة المتوسط بولاية الشلف خلال المنافسات الرسمية و ذلك عن طريق دراسة العلاقة بين السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية و الرغبة ، و أجريت الدراسة على عينة قوامها 475 تلميذ أي ما نسبته 15.02 % من مجتمع الدراسة الأصلي المقدر بـ 3162 تلميذ على مستوى بلدية الشلف ، و لجمع البيانات الخاصة بالدراسة و التحقق من أهدافها تم استخدام المنهج الوصفي عن طريق استعمال كل من مقياس السلوك القيادي و مقياس الاستجابة الانفعالية و الذي أعد نسختهم المعربة الدكتور محمد حسن علاوي (1998) ، و بعد جمع البيانات و دراستها باستعمال الرزمة الاحصائية للعلوم الانسانية و الاجتماعية (SPSS) تم التوصل إلى وجود علاقة ارتباطية بين السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية و الرياضة و بعد الرغبة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة خلال المنافسات الرسمية.

الكلمات المفتاحية: السلوك القيادي ، الرغبة.

AbstractThe study aimed to identify the leader behavior user by a professor of physical education and sports in the middle phase, And its relationship with the desire, among average students Chlef Wilaya during official competitions by studying the relationship between the leadership behavior of physical education professor and the desire, The study was conducted on a sample of 475 students representing 15.02% of the original study population, estimated at 3162 pupils at the municipality level Chlef, And to collect data for the study and verification of its goals was to use descriptive approach using both the scale of leadership behavior and emotional reaction scale that prepared their own version Arabized Dr. Mohammad Hassan Allaoui (1998), After data collection and studied using the statistical package for the Humanities and Social (SPSS) was reached the following conclusions, There is a correlation between the leadership behavior of Professor of Physical

* معهد التربية البدنية و الرياضية (جامعة حسبية بن بوعلوي - الشلف). البريد الالكتروني: mokhtari.hamid02@gmail.com

Education and Sports and the desire of middle school students during the official competitions.

Keyword: leadership behavior, the desire.

مقدمة : لقد اهتم بعض الباحثين في مجال علم النفس الرياضي منذ الستينات بالقيادة بصفة عامة و بالقائد بصفة خاصة وقاموا على إثرها بتطبيق بعض استخبارات و قوائم الشخصية على بعض القادة في المجال الرياضي وخاصة المدربين الرياضيين في مختلف الأنشطة الرياضية محاولة منهم التعرف عل هذه الظاهرة ، ويكاد يتفق العديد من الباحثين على أن الفرق بين النجاح و الفشل في العديد من الأنشطة و خاصة الرياضية منها يرجع إلى مدى قدرة و فاعلية القيادة ، كما ترتبط بمجموعة من العوامل التي تؤثر في استثارة و توجيه سلوك التابعين ، وهو ما يعرف بالدافعية ، ويتبين ذلك من خلال أداء التلاميذ في مختلف النشاطات الرياضية ، فتكون الاستجابة الانفعالية من بين النتائج كرداً على هذا السلوك ، و قد تأخذ الاستجابة الانفعالية اتجاهات مختلفة ، منها ما هو إيجابي و هذا يساهم في البناء و التكوين النفسي للاعب و تطوير قدراته و تفجير طاقاته مثل الضبط الذاتي و الرغبة في بذل المزيد من المجهود و التحكم في الانفعالات في الأوقات الحرجة ، و منها ما هو سلبي يؤدي إلى كبح و الحد من قدرات الأفراد و كذلك انتشار المشاكل النفسية المتعلقة بالأداء مثل الضغط النفسي و التوتر و القلق و التي تؤدي إلى فشل المهمة و عدم الوصول الهدف المراد الوصول إليه.

1. الإشكالية : لقد كان السلوك القيادي و لا يزال محط أنظار كثير من الكتاب و العلماء ، وكان أيضا موضع اهتمام في جميع الميادين التعليمية و التربوية و في المعاهد التي تهدف إلى إعداد قادة ناجحين ، و السلوك القيادي يقوم به القائد للمساعدة على بلوغ أهداف الجماعة نحو هذه الأهداف و تحسين التفاعل الاجتماعي بين الأعضاء و الحفاظ على تماسك الجماعة و تيسير الموارد لها (ايناس أحمد علي محمد ، 1998 ، ص 2). و لقد أسفرت عدة دراسات عن فاعلية السلوك القيادي و يمكن تقييمه من خلال خمسة أبعاد ، و من هذه الدراسات دراسة كل من شيلا دوراي shelladurai عام 1984 و صالح saleh عام 1980 و شليسمان shliesman 1990 ، مصطفى كامل أبوزيد 1990 ، لام lam 1996 ، سانتا ماريا santa maria 1997 ، نادبة محمد سلطان و نبيلة أحمد محمود 1999 ، نشأت حمد منصور 2003 ، هشام حسين علام ، أيمن علي الشاعر 2006 ، و هذه الأبعاد الخمسة هي:(السلوك التدريبي ، السلوك الديمقراطي

، السلوك الأوتوقراطي ، السلوك الاجتماعي المساعد ، سلوك الاثابة) (محمد كمال السموندي ، 1998 ، ص 96 - 98) كما أجريت العديد من الدراسات في مجال القيادة و السلوك القيادي في التربية البدنية و الرياضية ، وقد تضمنت هذه الدراسات ثلاث اتجاهات رئيسية ، ففي الاتجاه الأول تضمن تحليلاً لسمات شخصية لاستخلاص السمات التي تجعل الفرد قائداً فعالاً ، و من هذه الدراسات: دراسة جيب (1947) ، ستوجل (1948) ، جولدنر (1950) ، مان (1959) ، أما الاتجاه الثاني تضمن دراسة تحليلية للمواقف القيادية لدراسة السلوك القيادي على فاعلية الجماعة و إنجازاتها و من هذه الدراسات ما قام به هويت و رالف وليت (1953) ، و هالين (1958) ، و ليكرت (1961) و ستوجل و كومز (1963) ، و باورز و سيشور (1966) ، و كورمان (1966) و سيلز (1966) و لوين (1968) و قلادة (1969) و يوكل (1971) و أسفرت نتائج هذه البحوث على أن سلوك القائد و تأثيراته في إنجازات الجماعة كانت أقوى في معظم الحالات مع العلاقة بين سمات القائد و تأثيره ، و كان غير مرتبط أو ذا علاقة سالبة مع البعض الآخر ، و كانت ظاهرة واضحة أن إنجازات التابعين للقيادة الديمقراطية في العمل أفضل من التابعين للقيادة و توفرها في العديد من البحوث ، إلا أن بعض الدراسات أثبتت عكس ذلك ، أما الاتجاه الثالث فقد وجد الباحثون في دراسة السلوك القيادي أن اتجاه الفاعلية يكمن عكس ما هو متوقع بمعنى سلوك القائد ، و من هذه الدراسات: دراسة لوين و كريج lowin & craig (1968) و فارييس و وليام farris & wilaim (1969) ، و يشير ويسكلي wexley إلى أن الأهمية النسبية للمظاهر المختلفة للسلوك القيادي تعتمد على الموقف ، بمعنى أنها تتفق مع الجماعة أكثر عندما يكون لديهم أعمال معتمدة على بعضهم البعض عما إذا كان العمل غير مرتبط (إبراهيم محمود عبد المقصود ، حسن أحمد الشافعي ، 2003 ، ص 75 - 76) و القيادة الرياضية ذات الاحترافية المهنية العالية تعد عاملاً من العوامل و الأساليب المؤثرة في تحقيق الانسجام و التفاهم بين المدرب و اللاعب في مواقف اللعب المختلفة (Martin & all, 2011, p 640 - 657 و يشير عبد الحفيظ و باهي (2001) إلى أن أول الجهود التي ظهرت في هذا المجال كانت لنظرية فاعلية القيادة في المجال الرياضي بوضع النموذج متعدد الأبعاد للقيادة الرياضية ، و اتساقاً مع نظريات القيادة العامة التي قام على أساسها هذا النموذج الذي افترض أن فعالية القيادة في المجال الرياضي تتوقف على كل من العوامل الموقفية و على سلوك المدرب الرياضي و سلوك اللاعبين ، (رمزي رسمي جابر ، 2012 ، ص 77) ، و جرت محاولات عديدة لجمع تلك الدراسات و من أبرز الذين جمعوا ما

كتب عن القيادة (bird) عام 1940 وتوصل إلى خصائص مشتركة من (79) دراسة من تلك الدراسات التي جمعها وقام جينكينز (Jenkins) بمراجعة (74) دراسة فوجد أن القادة يتفوقون على غير القادة في بعض القدرات ، وتوصل (Stogdill) من خلال مراجعته (124) دراسة إلى أن القادة يصنفون إلى مجموعات وفقا لجدارتهم والإنجاز والمسؤولية والمساهمة والمركز الاجتماعي ، ومنه يتبين أن القيادة تعتمد على السلوك القيادي للقائد والطريقة التي يؤثر بها على دوافع مجموعته لتحقيق النجاح (كامل علوان الزبيدي ، 2003 ، ص 217).

فوجود الدوافع له أهمية كبرى في إحداث الخطوة الأولى لبدء عملية التعلم (عبد الطيف محمد خليفة ، 2000 ، ص 93 - 54) ، ويعتقد (أوزبل ausubel) أن هناك ثلاثة مكونات لدافع الإنجاز تتمثل في الحافز المعرفي ثم تكريس الذات ، وأخيرا الحاجة للانتماء ، (يوسف الأقصري ، 2001 ، ص 116 - 117) ، كما ترتبط المنافسات الرياضية بدرجة كبيرة بالانفعالات ويشير محمد حسن علاوي أن الانفعالات تلعب دوراً هاماً في حياة اللاعب الرياضي ، إذ ترتبط بسمات شخصيته ، و سلوكه ، و دوافعه و حاجاته ، و بأنواع الأنشطة التي يمارسها ، إذ لا يوجد على الإطلاق أنواع من الممارسة الرياضية دون أن تصطبغ بالانفعال (محمد حسن علاوي ، 2004 ، ص) ، و تشير دراسة جونيس (Jones 2003) أن جميع اللاعبين يتمتعون باستجابة انفعالية بغض النظر عن نوع الرياضة التي يمارسونها أو يفضلونها سواء كانت فردية أو جماعية ، (Jones , V , 2003, p 471) - 486) ، و يؤكد كان (Kane 1979) على أهمية التعرف إلى المحتوى الانفعالي للمساهمة في تطوير الأداء الرياضي (رمزي رسمي جابر ، 2011 ، ص 399) ، أما الدكتورة منيرة أحمد حلمي فتشير أنه بأنه التقاء سلوك شخص مع آخر ، أو مجموعة أشخاص في عملية متبادلة تجعل كلا منهم معتمدا في سلوكه على الآخر ، ومنبها لذلك السلوك في نفس الوقت (صلاح الدين شروخ ، ص 171) . ومحاولة منا لمعرفة تأثير السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية على الرغبة لدى طلبة المراحل المتوسطة أثناء المنافسات الرسمية طرحنا التساؤل التالي :

- هل هناك علاقة بين السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية و الرغبة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة خلال المنافسات الرسمية ؟

.التساؤلات الفرعية:

1 - هل هناك علاقة بين السلوك القيادي التدريبي لأستاذ التربية البدنية و



- الرياضة و الرغبة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة خلال المنافسات الرسمية ؟
- 2 - هل هناك علاقة بين السلوك القيادي الديمقراطي لأستاذ التربية البدنية و الرياضة و الرغبة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة خلال المنافسات الرسمية ؟
- 3 - هل هناك علاقة بين السلوك القيادي الأوتوقراطي لأستاذ التربية البدنية و الرياضة و الرغبة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة خلال المنافسات الرسمية ؟
- 4 - هل هناك علاقة بين السلوك القيادي الاجتماعي المساعد لأستاذ التربية البدنية و الرياضة و الرغبة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة خلال المنافسات الرسمية ؟
- 5 - هل هناك علاقة بين السلوك القيادي الإثابي لأستاذ التربية البدنية و الرياضة و الرغبة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة خلال المنافسات الرسمية ؟

2. فرضيات البحث:

هناك علاقة بين السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية و الرياضة و الرغبة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة خلال المنافسات الرسمية .

الفرضيات الجزئية:

- 1 - هناك علاقة بين السلوك القيادي التدريبي لأستاذ التربية البدنية و الرياضة و الرغبة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة خلال المنافسات الرسمية.
- 2 - هناك علاقة بين السلوك القيادي الديمقراطي لأستاذ التربية البدنية و الرياضة و الرغبة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة خلال المنافسات الرسمية.
- 3 - هناك علاقة بين السلوك القيادي الأوتوقراطي لأستاذ التربية البدنية و الرياضة و الرغبة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة خلال المنافسات الرسمية.
- 4 - هناك علاقة بين السلوك القيادي الاجتماعي المساعد لأستاذ التربية البدنية و الرياضة و الرغبة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة خلال المنافسات الرسمية.

5 - هناك علاقة بين السلوك القيادي الإثابي لأستاذ التربية البدنية و الرياضة و الرغبة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة خلال المنافسات الرسمية.

3. أهداف البحث: يمكن تلخيص أهم أهداف البحث على النحو التالي:

- الكشف عن السمات الانفعالية المميزة لهذه المرحلة لأجل التحكم فيها.
- جمع مجموعة من البيانات المتعلقة بالاستجابة الانفعالية التي يتميز بها

اللاعب خلال المنافسات الرسمية ، لأجل استعمالها بغرض تحقيق النتائج الايجابية.

- الكشف عن السلوك القيادي الناجع لأستاذ التربية البدنية والرياضية و الذي له علاقة بتسيير الجانب الانفعالي (الرغبة) نحو الاتجاه الصحيح.
- تحديد الأسباب التي يعزو التلاميذ فشلهم لها.
- القضاء على بعض السلوكات القيادية التي تؤثر على الجانب النفسي و الانفعالي.
- الاهتمام بدوافع الطلبة وتنميتها وفهمها وتوجيهها ، قصد الزيادة في مردودية العمل.

4 . تحديد المفاهيم وشرح المصطلحات:

1. 4 . **التعريف الاصطلاحي للسلوك القيادي:** و يعرف السلوك القيادي بأنه القدرة على التعامل مع المتغيرات الداخلية ، و القدرة على التخطيط و التنبؤ و وضع الحلول و الاستراتيجيات للمشكلات التي قد تواجه التلاميذ أو الطلاب .
(Chan David, European Journal Of High Ability Studies, 2007, p155.)

2. 4 . **التعريف الاجرائي للسلوك القيادي:** و نقصد به القدرة في تأثير أستاذ التربية البدنية والرياضة على سلوك دوافع الطلبة وتوجيهها إيجابيا و برغبة صادقة لغرض تحفيزهم باستعمال سلوك معين يشمل السلوك القيادي (التدريبي ، الديمقراطي ، الأوتوقراطي ، الاجتماعي المساعد ، الأثابة).

3. 4 . **التعريف الاصطلاحي للرغبة:** يقصد بها رد فعل الانسان لمثير ما ، و قد يكون السلوك صريح معلن (ناصر الدين زيدي ، 2007 ، ص 74). و هي حالة وجدانية داخلية طارئة يرافقها تغيرات جسمية ، و شعورية و سلوكية (محمد محمود بني يوسف ، 2007 ، ص 431).

4. 4 . **التعريف الاجرائي للرغبة:** و نقصد بها الاستجابة بسرعة و قوة للمواقف الانفعالية إزاء موقف معين نتيجة الاستثارة و هي الرغبة للنجاح و الكفاح من أجل التفوق و الامتياز و يترجم بمؤشر انفعالي وهو عبارة عن نشاط ظاهر يمكن ملاحظته و يدل على انفعال الرغبة.

5 . الدراسات السابقة و المشابهة :

- دراسة فوزي محمد عام (2004 م) بعنوان : (السلوك القيادي للمدربين و علاقته بتماسك الفريق و دافعية الانجاز لدى لاعبي الفرق الرياضية بالجامعات المصرية) و قد اشتملت عينة الدراسة على 424 لاعباً ، و أسفرت النتائج

عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين السلوك القيادي للمدربين و تماسك الفريق لدى لاعبي الفرق الرياضية ، كما توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين السلوك القيادي للمدربين و دافعية الانجاز لدى لاعبي الفرق الرياضية (رمزي رسمي جابر ، 2009 ، ص 29 - 30).

- دراسة الباحث بكة فارس بعنوان : (علاقة بعض الأساليب القيادية للمدربين بمستوى دافعية الانجاز للاعبي المستوى العالي) لسنة 2012 و تكونت عينة الدراسة من (06) مدربين و (126) لاعبا من مدربي و لاعبي بعض أندية كرة القدم للقسم الأول المحترف للموسم الرياضي 2012/2013 ، و توصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية بين السلوك القيادي المنتهج من طرف المدربين و دافعية الانجاز و أخرى عكسية ، كما أن هناك علاقة ارتباطية طردية في بعد التدريب و الارشاد و بعد المشاركة و السلوك الديمقراطي بدافعية الانجاز و ذلك في دافع أنجاز النجاح و دافع تجنب الفشل ، و توصل إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين السلوك التسلطي مع دافع تجنب الفشل و العكس مع دافع انجاز النجاح ، كما وجد علاقة ارتباطية طردية بين الأبعاد التالية : تسهيل الأداء الرياضي ، الاهتمام بالجوانب الصحية و التقدير الاجتماعي بدافع انجاز النجاح ، في حين لا توجد علاقة بين هذه الأبعاد بدافع تجنب الفشل ، ، كما توصل أيضاً إلى علاقة ارتباطية طردية ببعده التحفيز و دافع تجنب الفشل ، في حين لا توجد أي علاقة ببعده انجاز النجاح فاللاعبون يتخوفون من الاخفاق لأنه يؤدي إلى عدم تلقيهم لأي دعم مادي أو معنوي (بكة فارس ، 2012 ، ص 07).

- دراسة عبد العزيز بن علي بن أحمد السلطان في شهر ربيع الثاني 1423 - 1424 هجري بعنوان السلوك القيادي للمدرب الرياضي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى لاعبي بعض الألعاب الجماعية بالمملكة العربية السعودية ، وتكونت عينة الدراسة من 76 مدربا و 622 لاعبا ، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود علاقة بين السلوك القيادي الذي يمارسه مدربون وبين دافعية الإنجاز للاعبين ، و أن السلوك القيادي الذي يمارسه المدربين هو السلوك القيادي بأبعاده المختلفة ، مع تركيزهم على بعض الأبعاد التي يرون أنها مهمة للعملية التدريبية أكثر من الأبعاد الأخرى مثل: (بعد الاهتمام بالجوانب الصحية ، وبعد التدريب والإرشاد) (عبد العزيز بن علي بن أحمد السلطان ، 1423 هـ / 1424 هـ).

- دراسة عبد الحميد منطاري لسنة 2010/2011 تحت عنوان: السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية و الرياضية و علاقته بدافعية الإنجاز الرياضي لدى

طلبة السنة الأولى ثانوي أثناء حصة التربية البدنية لبلدية الشلف ومن أهم النتائج التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية في اتجاه موجب بين السلوك القيادي الديمقراطي و دافع إنجاز النجاح كما وجد علاقة ارتباطية في اتجاه موجب بين سلوك الاثابة القيادي و دافع إنجاز النجاح بحيث ، في حين لا توجد علاقة ارتباطية بين السلوك القيادي الأوتوقراطي و دافع إنجاز النجاح (عبد الحميد مختاري ، 2013 ، ص 78).

- دراسة شيماء علي خميس بعنوان : (الاستثارة الانفعالية و علاقتها بدافعية الانجاز لدى لاعبي الكرة الطائرة) ، و قد توصلت الباحثة إلى أن العينة تملك استثارة انفعالية مرتفعة و دافعية انجاز منخفضة كما أن هناك علاقة عكسية بين دافعية الانجاز و الاستثارة الانفعالية (شيماء علي خميس ، 2008) .

- دراسة رمزي رسمي جابر من كلية التربية البدنية و الرياضية بجامعة الأقصى - غزة بعنوان : (السمات الانفعالية المميزة لدى لاعبي كرة اليد في فلسطين) على عينة قوامها (150) لاعبا أي ما نسبته (53.5%) من مجتمع الدراسة الأصلي البالغ عدده (280) لاعبا في فلسطين.

و أظهرت نتائج الدراسة أن السمات الانفعالية المميزة لدى لاعبي كرة اليد في فلسطين كانت متوسطة حيث حصلت على نسبة مئوية قدرها (69.9%) و كذلك أظهرت النتائج أن مجال الثقة احتل المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (83.3%) ، (رمزي رسمي جابر ، 2011 ، ص 396 - 397 - 398).

- دراسة عباس عبد الرزاق عبود و أسعد علي سفيح بعنوان : (دراسة مقارنة الاستجابة الانفعالية للاعبي الألعاب الجماعية و الفردية لمنتخبات جامعة ذي قار) ، وفي ضوء الدراسة و المعالجات الاحصائية للبيانات التي تم التوصل إلى وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية لصالح الألعاب الفردية في بعض محاور المقياس و هي (الرغبة ، الاصرار ، الحساسية ، التحكم في التوتر ، الثقة) (عباس عبد الرزاق عبود ، أسعد علي سفيح ، 2012 ، ص 393).

- دراسة يوسف منصور الكيسي بعنوان : (دراسة السلوك القيادي لمدربي الكرة الطائرة في الجامعات العراقية) ، إذ تم اختيار عينة مكونة من (60) لاعبا يمثلون (6) جامعات عراقية إذ أسفرت هذه الدراسة على أن مدربي الكرة الطائرة يتغير سلوكهم القيادي بالتباين في أبعاد هذا المقياس و قد أوصى الباحث بالابتعاد المدرسين عن اتباع الأسلوب التسلطي مع اللاعبين و إتباع السلوك الديمقراطي معهم و الاهتمام الباحث بالتحفيز و العدالة و الابتعاد عن السلوك التسلطي ،

(يوسف منصور الكبيسي ، مجلة الثقافة الرياضية ، 2010).

دراسة رمزي رسمي جابر تحت عنوان: (السلوك القيادي لمدرّب كرة السلة في محافظات قطاع غزة - فلسطين). وقد هدفت الدراسة التعرف على السلوك القيادي لمدرّب كرة السلة من وجهة نظر اللاعبين وكذلك التعرف على السلوك القيادي لمدرّب كرة السلة من وجهة نظر المدربين أنفسهم في محافظات قطاع غزة على عينة عشوائية قوامها (120) و لقد أظهرت نتائج الدراسة بأن السلوك القيادي لمدرّب كرة السلة من وجه نظر اللاعبين حصل على نسبة مئوية قدرها (55.8%) ، و جاءت السلوكيات القيادية من وجهة نظر اللاعبين كالآتي من الأكثر إلى الأقل : السلوك الأوتوقراطي ثم السلوك الاجتماعي المساعد ، سلوك الاثابة ، السلوك التدريبي ، السلوك الديموقراطي(رمزي رسمي جابر ، مجلة العلوم التربوية و النفسية ، 2012 ، ص 73)

- **دراسة عامر سعيد جاسم الكيخاني و آخرون بعنوان :** (الأسلوب القيادي لمدرّبي كرة القدم و علاقته بالسلوك الجازم و العدوانية لدى لاعبيهم) ، و توصل الباحثين أن مدرّبو كرة القدم يتميزون بممارسة أسلوب قيادية (الاهتمام بالأداء و الاهتمام بالعلاقات)(عامر سعيد و آخرون ، مجلة علوم التربية الرياضية ، 2008).

- **دراسة الباحث فاهم كامل بعنوان :** (أثر السلوكيات و الخصائص القيادية للمدرّب على أداء لاعبي الدور الممتاز بكرة القدم) ، و قد بلغ عدد العينة (64) لاعبا ، و توصل الباحث أن للمدرّب أهمية كبيرة في البناء النفسي و التربوي و الاجتماعي للاعبين (فاهم كامل ، مجلة التربية الرياضية ، 2004 ، ص 129).

- **دراسة نغم خالد و آخرون بعنوان :** (دراسة فاعلية السلوك القيادي لدى مدرّبي الألعاب الرياضية في جامعة الموصل) لسنة 2003 ، و توصل الباحثون إلى أن بروز الأسلوب القيادي التدريبي كأفضل أسلوب قيادي لمدرّبي الألعاب الجماعية في جامعة الموصل ، و أن تدني الأسلوب القيادي الأوتوقراطي (نغم خالد و آخرون ، مجلة التربية الرياضية ، 2004).

- **دراسة بشيري بن عطية بعنوان :** (السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية و الرياضية و علاقته بمستوى التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الثانوية). على عينة قدرها (200) تلميذ من الأطوار النهائية لولاية المسيلة وذلك خلال الموسم الدراسي 2009/2010 ، . و لقد أشارت النتائج أن السلوك القيادي الاجتماعي هو الأكثر استعمالا ، فيما جاء السلوك الديكتاتوري في المرتبة الأخيرة ، كما أشارت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية بين السلوك القيادي المسيطر و مستوى التفكير

الابتكاري للتلاميذ ، كما أشارت النتائج أيضا أن هناك علاقة ارتباطية طردية قوية في الاتجاه الموجب بين السلوك القيادي الاجتماعي الذي يعتبر السلوك القيادي المسيطر و مستوى التفكير الابتكاري عند التلاميذ ، كما نلاحظ أيضا أن هناك علاقة ارتباطية عكسية بين السلوك القيادي الدكاتوري و مستوى التفكير الابتكاري عند تلاميذ المرحلة الثانوية (بشير بن عطية ، مجلة الأبداع الرياضي ، 2012 ، ص 71).

- دراسة زياد الطحايينة و عمر هنداووي و الباحث غازي الكيلاني لسنة (2008)

بعنوان: السلوك القيادي لمدرربي كرة السلة في الأردن من وجهة نظر اللاعبين و أثره على مستويات الرضا لديهم ، وقد بلغت عينة هذه الدراسة (101) لاعب و توصلت الدراسة إلى أن الأسلوب الديمقراطي للمدرب كان أهم العوامل التي ساهمت في تفسير الرضا عند اللاعبين ، تلاه الأسلوب الذي يركز على التدريب - التعليمات ، و أن أسلوب الدعم الاجتماعي و أسلوب التغذية الراجعة كان لهما علاقة ببعض أبعاد الرضا عند اللاعبين ، كما وجد علاقة سلبية بين السلوك الديكتاتوري و الرضا عن التدريب (زياد الطحايينة ، عمر هنداووي ، غازي الكيلاني ، دراسات العلوم التربوية ، 2008 ، ص 1 - 3).

- دراسة محمود الحليق و زياد طحايينة و زياد المومني لسنة (2011) بعنوان :

الكفايات القيادية لدى مدرربي المنتخبات الوطنية الأردنية للألعاب الفردية من وجهة نظر اللاعبين و اللاعبات على عينة قصدية مكونة من (55) لاعبا و لاعبة يمثلون المنتخبات الوطنية الأردنية و أظهرت نتائج الدراسة أن ترتيب مجالات الكفايات القيادية لدى المدربين جاء على النحو التالي: كفايات الدافعية و التحفيز - الكفايات الشخصية و السلوكية - الكفايات التدريبية و الفنية ثم كفايات التواصل و التفاعل و الكفايات الادارية - كفايات المعلومات و المعرفة الرياضية (محمود الحليق و آخرون ، أبحاث اليرموك - سلسلة العلوم الانسانية و الاجتماعية ، ص 2243).

- دراسة ستراتشن (Stration 1995) بعنوان: مصادر الضغط النفسي التي

يتعرض لها اللاعبون بالمنافسة، و اشتملت عينة الدراسة على (84) لاعبا ، و لقد توصل الباحث إلى أن أهم مصادر الضغط النفسي كانت تدور حول عامل الانتقاد للرياضي من طرف الآخرين (Sration , R, Journal Of Sport And Exercice) للرياضي من طرف الآخرين (Psychology, (1995), p 101 - 161).

- دراسة محمد نزيه بين و محمد سفيان عمار فوزي و آخرون (2009) بعنوان:

أساليب القيادة لدى المدربين وعلاقته برضى اللاعبين لدى فرق كرة السلة لجامعة ماليزيا. على عينة قدرها (101) لاعب كرة السلة في بطولة ماليزيا ، و تم التوصل إلى

احتلال الأسلوب الديمقراطي المرتبة الأولى من حيث درجة العلاقة بينه وبين رضا اللاعبين ، كم احتل أسلوب التدريب و التعلم المرتبة الثانية من حيث درجة العلاقة الارتباطية بينه وبين رضا اللاعبين ، ثم جاءت الاعتبارات الاجتماعية في المرتبة الثالثة من حيث درجة العلاقة الارتباطية بينها وبين رضا اللاعبين ، ثم جاء أسلوب الدعم الاجتماعي في المرتبة الرابعة من حيث درجة العلاقة الارتباطية بينه وبين رضا اللاعبين ، و جاء أسلوب الحكم الفردي (الأوتوقراطي) في المرتبة الأخيرة من حيث درجة الارتباط بينه وبين رضا اللاعبين.

6. المنهج المتبع: إن المنهج الملائم هو المنهج الوصفي ، و يعني المنهج في البحث العلمي ، تلك الأسس و القواعد و التدابير التي رسمها من أجل بلوغ الحقيقة و هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة (عمار بوحوش ، محمد محمود ذبيبات ، 1995 ، ص 89) ، و لا يقتصر المنهج الوصفي على جمع البيانات و تبويبها ، لذلك يجب على الباحث تصنيف البيانات و الحقائق و تحليلها تحليلًا دقيقًا كافيًا ، ثم الوصول إلى تعميمات بشأن الظاهرة موضوع الدراسة (إخلاص محمد عبد الحفيظ ، مصطفى حسين باهي ، 2002 ، ص 83) ، لهذا يعرف المنهج الوصفي الارتباطي في مجال التربية و التعليم بأنه كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية و النفسية كما هي قائمة من الحاضر قصد تشخيصها أو كشف جوانبها ، و تحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها ، و بين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية أخرى (الزويني ، الغنام ، 1994 ، ص 51).

7. مجتمع البحث: تم الاعتماد في هذه الدراسة على التلاميذ المنخرطين في الفرق الرياضية المدرسية و ذلك في الرياضات الجماعية و المتمثلة في كرة القدم و كرة السلة و كرة اليد و الكرة الطائرة ، ، كما نشير إلى أن العدد الاجمالي للاعبين مقدر بـ 3162 لاعب و لاعبة في كل الرياضات الجماعية المدرسية على مستوى ولاية الشلف.

8. عينة البحث: تم الاعتماد في على عينة مقدر بـ 475 من اللاعبين ، أي ما نسبته 15.02% من المجموع الكلي لعينة البحث من 27 مؤسسة وهي نسبة ملائمة للدراسة.

9. كيفية اختيار العينة: تم اختيار العينة بطريقة عشوائية من بين المجتمع الأصلي و هذا باستعمال القرعة و ذلك لكي يتسنى لجميع الفرق أن يكون لها الحظ في خروجها ضمن العينة المختارة.

10 . تحديد متغيرات الدراسة:

أ - تعريف المتغير المستقل: يسمى أحيانا بالمتغير التجريبي Experimental Variable وهو عبارة عن المتغير الذي يفترض أنه السبب أو أحد الأسباب لنتيجة معينة ، ودراسته قد تؤدي إلى معرفة تأثيره على متغير آخر .

ب - تعريف المتغير التابع: يعرف بأنه المتغير الذي يتغير نتيجة تغير المتغير المستقل (محمد حسن علاوي ، أسامة كامل راتب ، 1999 ، القاهرة ، ص 219 ، 220) ، ويمكن توضيح ذلك من خلال ضبط متغيرات دراستنا وذلك كالتالي:

1.10. المتغير المستقل: و يتمثل في السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية و الرياضية.

10.2. المتغير التابع: ويتمثل في الرغبة.

11. مجالات الدراسة :

1.11. المجال الزمني: تم الشروع في الدراسة انطلاقا من شهر جانفي من سنة 2014 ، و امتدت الدراسة إلى غاية شهر فيفري من 2015 .

2.11. المجال المكاني: تمثل المجال المكاني الذي أجريت عليه الدراسة في بلديات ولاية الشلف و بالتحديد المتوسطات التي تشارك بفرق رياضية في الرياضات الجماعية.

12. أدوات البحث :

1.12. مقياس القيادة في الرياضة : قام كل من صالح و شيلا دوراي و Saleh & Chelladurai (1980) ، ويشمل المقياس على خمسة أبعاد رئيسية تمثل أساليب سلوك المدرب الرياضي وهي : (السلوك التدريبي ، السلوك الديمقراطي ، السلوك الأوتوقراطي ، السلوك الاجتماعي المساعد ، سلوك الإثابة) ، وقد قام محمد حسن علاوي باقتباس المقياس بصورته و قدمها باللغة العربية .

2 - 12 - مقياس الاستجابة الانفعالية في الرياضة : هذا المقياس وضعه في الأصل توماس تتكو (Tomas A. Tutko) تحت عنوان (S.E.R.P) Sport Emotional Reaction Profile و أعد صورته العربية محمد حسن علاوي ، محمد العربي شمعون ، تتيح الفرصة للاعب للتعبير عن اتجاهاته في سبع سمات منفصلة ذات التأثير في المجال الرياضي وهي : (الرغبة ، الإصرار ، الحساسية ، التحكم في التوتر ، الثقة ، المسؤولية الشخصية ، الضبط الذاتي)

أ. الرغبة (Desire): هي الرغبة الشخصية لمزاولة النشاط الرياضي ، أو هي الرغبة للنجاح و الكفاح من أجل التفوق و الامتياز. و تعتبر مقياسا عن مدى

محاولة اللاعب أن يكون الأفضل ، أو يؤدي أفضل ما عنده.

13 . المعاملات العلمية لأدوات البحث:

أ . **معامل الثبات:** يعني الثبات أن الدرجات التي يتم الحصول عليها دقيقة و خالية من الخطأ وهذا يعني أنه في حالة تطبيق نفس أداة الاختبار على نفس الأفراد عدة مرات بنفس الطريقة و الشروط ، فإننا سوف نحصل على نفس القيمة في كل مرة و حسب ليون أتليد فإن ثبات الاختبار هو مدى دقة الاتساق الذي يستقيه هذا الاختبار لسمة ما (أحمد السعاف صالح ، 1995 ، ص 123) .

ب . **معامل الصدق:** القياس الصادق هو الذي يقيس بدقة كافية الظاهرة التي صمم لقياسها و لا يقيس شيء آخر (محمد حسن علاوي ، محمد نصر الدين رضوان ، 2000 ، ص 255) ، و هو عبارة عن الدرجات التجريبية منسوبة للدرجات الحقيقية الخالية من أخطاء القياس و يقاس عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الأداة (محمد نصر الدين رضوان ، 2006 ، ص 117) ، و لحساب الصدق يقوم الباحث باستخدام الصدق الذاتي من خلال حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات (فؤاد البهي السيد ، 1975 ، ص 402).

1.13 . المعاملات العلمية لمقياس السلوك القيادي ومقياس الاستجابة الانفعالية:

و بدوره قام الباحث بحساب ثبات الاختبار من خلال التطبيق وإعادة التطبيق باستخدام معادلة بيرسون لحساب الارتباط ، على مجموعة من 22 تلميذ من لاعب من فريق الكرة الطائرة لمتوسطة بالعالية دومة عبد القادر - الحمادية بولاية الشلف ، وتم حساب معامل الارتباط لكل بعد على حدا فكانت النتائج على الشكل التالي :

جدول رقم 01: يوضح درجة معامل الثبات و الصدق لمقياس السلوك القيادي و بعد الرغبة

أبعاد المقياس	معامل الثبات	معامل الصدق	مستوى الدلالة	الدلالة
السلوك التدريبي	0.89	0.94	0.01	دال إحصائيا
السلوك الديمقراطي	0.91	0.95	0.01	دال إحصائيا
السلوك الأوتوقراطي	0.86	0.92	0.01	دال إحصائيا
السلوك الاجتماعي المساعد	0.94	0.96	0.01	دال إحصائيا
السلوك الاتابي	0.91	0.95	0.01	دال إحصائيا
بعد الرغبة	0.81	0.90	0.01	دال إحصائيا

14 . أدوات تحليل البيانات :تم الاعتماد في تحليل البيانات على ما يلي :

14. 1. معامل الارتباط (بيرسون): ويستخدم لقياس العلاقة بين المتغيرات التالية: و هي السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية و الرياضية و علاقته بالرغبة ، و يقاس الارتباط بين متغيرين بما يسمى معامل الارتباط حيث يدل معامل الارتباط على درجة العلاقة بين متغيرين (فريد كامل أبو زينة ، 2002 ، ص 218).

14. 2. برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الانسانية والاجتماعية: يعتبر برنامج الـ spss من أفضل برامج الاحصاء اللازمة لتحليل بيانات الأبحاث العلمية و كلمة spss هي اختصار للعبارة: (statistical pacakage for social science) و هي تعني الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية و تستخدم لإجراء عمليات احصائية بشكل سهل (أحمد الرفاعي ، نصر محمود صبري ، 2000 ، ص 83).

15. عرض و تحليل نتائج البحث:

- **تنص الفرضية:** على أن هناك علاقة ارتباطية بين السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية و الرياضة و بعد الرغبة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة خلال المنافسات الرسمية .

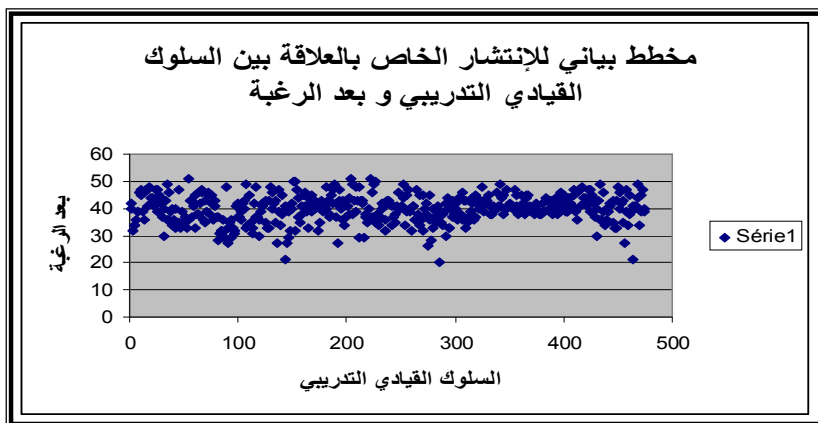
15. 1. عرض نتائج الفرضية الأولى:

- **تنص الفرضية:** على أن هناك علاقة ارتباطية بين السلوك القيادي التدريبي لأستاذ التربية البدنية و الرياضة و بعد الرغبة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة خلال المنافسات الرسمية .

جدول رقم 02 : يوضح نوع العلاقة بين السلوك القيادي التدريبي و بعد الرغبة .

مستوى الدلالة	درجة الحرية (ن.2)	قيمة معامل الارتباط بيرسون (R)		البيانات الإحصائية مجموع البعد
		المجدولة	المحسوبة	
0.01	473	0.11	**0.47	السلوك القيادي التدريبي بعد الرغبة

من خلال ملاحظتنا لنتائج الجدول رقم : 03 تبين لنا أن قيمة معامل الارتباط المحسوبة المقدره بـ 0.47 أكبر من قيمة معامل الارتباط المجدولة المقدره بـ 0.11 ، و هو يدل على وجود ارتباط دال إحصائيا بين السلوك القيادي التدريبي و بعد الرغبة عند مستوى الدلالة 0.01 و عند درجة الحرية 473. وبالتالي هناك علاقة ارتباطية في اتجاه موجب بين السلوك القيادي التدريبي و بعد الرغبة

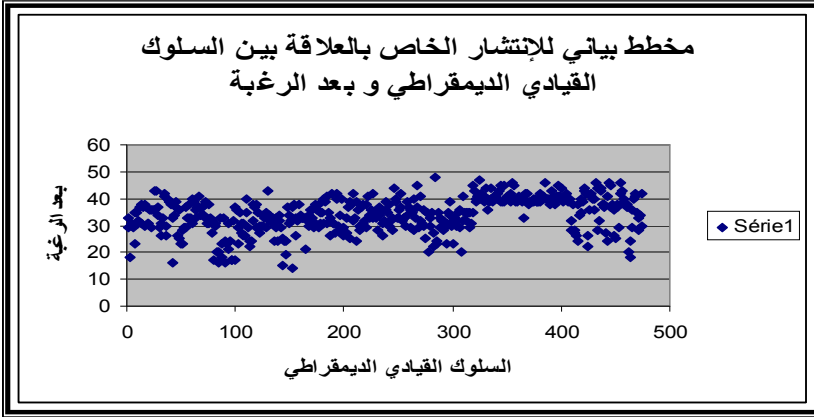


2. 15 . عرض و تحليل نتائج الفرضية الثانية: تنص الفرضية: على أن هناك علاقة ارتباطية بين السلوك القيادي الديمقراطي لأستاذ التربية البدنية و الرياضة و بعد الرغبة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة خلال المنافسات الرسمية .

جدول رقم 03 : يوضح نوع العلاقة بين السلوك القيادي الديمقراطي و بعد الرغبة .

مستوى الدلالة	درجة الحرية (2.ن)	قيمة معامل الارتباط بيرسون (R)		البيانات الإحصائية مجموع البيانات
		المجدولة	المحسوبة	
0.01	473	0.11	0.97	السلوك القيادي الديمقراطي بعد الرغبة

من خلال ملاحظتنا لنتائج الجدول رقم : 04 تبين لنا أن قيمة معامل الارتباط المحسوبة المقدرة بـ 0.97 أكبر من قيمة معامل الارتباط المجدولة المقدرة بـ 0.11 ، و هو يدل على وجود ارتباط دال إحصائياً بين السلوك القيادي الديمقراطي و بعد الرغبة عند مستوى الدلالة 0.01 و عند درجة الحرية 473. وبالتالي هناك علاقة ارتباطية في اتجاه موجب بين السلوك القيادي الديمقراطي و بعد الرغبة.



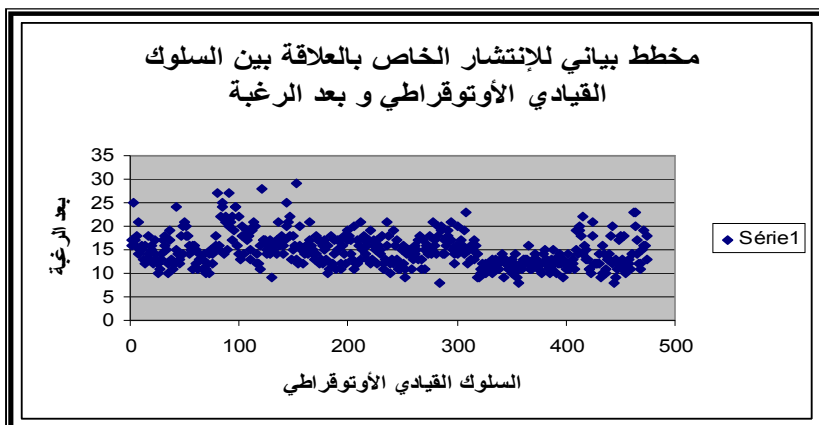
3. 15 . عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة: تنص الفرضية: على أن هناك علاقة ارتباطية بين السلوك القيادي الأوتوقراطي لأستاذ التربية البدنية و الرياضة و بعد الرغبة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة خلال المنافسات الرسمية .

جدول رقم 04 : يوضح نوع العلاقة بين السلوك القيادي الأوتوقراطي و بعد الرغبة للعينه .

مستوى الدلالة	درجة الحرية (2.ن)	قيمة معامل الارتباط بيرسون (R)		البيانات الإحصائية مجموع البعد
		المجدولة	المحسوبة	
0.01	473	0.11	0.96	السلوك القيادي الأوتوقراطي بعد الرغبة

من خلال ملاحظتنا لنتائج الجدول رقم : 05 تبين لنا أن قيمة معامل الارتباط المحسوبة المقدرة بـ 0.96 أكبر من قيمة معامل الارتباط المجدولة المقدرة بـ 0.11 ، و هو يدل على وجود ارتباط دال إحصائياً بين السلوك القيادي الأوتوقراطي و بعد الرغبة عند مستوى الدلالة 0.01 و عند درجة الحرية 473. وبالتالي هناك علاقة ارتباطية في اتجاه سالب بين السلوك القيادي الأوتوقراطي و بعد الرغبة.

الشكل رقم:03



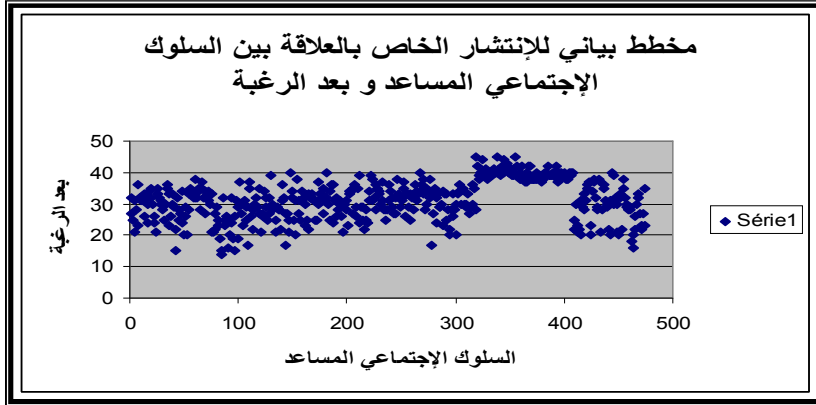
4. 15 . عرض و تحليل نتائج الفرضية الرابعة: تنص الفرضية: على أن هناك علاقة ارتباطية بين السلوك القيادي الاجتماعي المساعد لأستاذ التربية البدنية و الرياضة و بعد الرغبة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة خلال المنافسات الرسمية .

جدول رقم 05 : يوضح نوع العلاقة بين السلوك القيادي الاجتماعي المساعد و بعد الرغبة

مستوى الدلالة	درجة الحرية (ن-2)	قيمة معامل الارتباط بيرسون (R)		البيانات الإحصائية البعد
		المجدولة	المحسوبة	
0.01	473	0.11	0.76	السلوك القيادي الاجتماعي المساعد بعد الرغبة

من خلال ملاحظتنا لنتائج الجدول رقم : 06 تبين لنا أن قيمة معامل الارتباط المحسوبة المقدرة بـ 0.76 أكبر من قيمة معامل الارتباط المجدولة المقدرة بـ 0.11 ، و هو يدل على وجود ارتباط دال إحصائياً بين السلوك القيادي الاجتماعي المساعد و بعد الرغبة عند مستوى الدلالة 0.01 و عند درجة الحرية 473. وبالتالي هناك علاقة ارتباطية في اتجاه موجب بين السلوك القيادي الاجتماعي المساعد و بعد الرغبة.

الشكل رقم:04



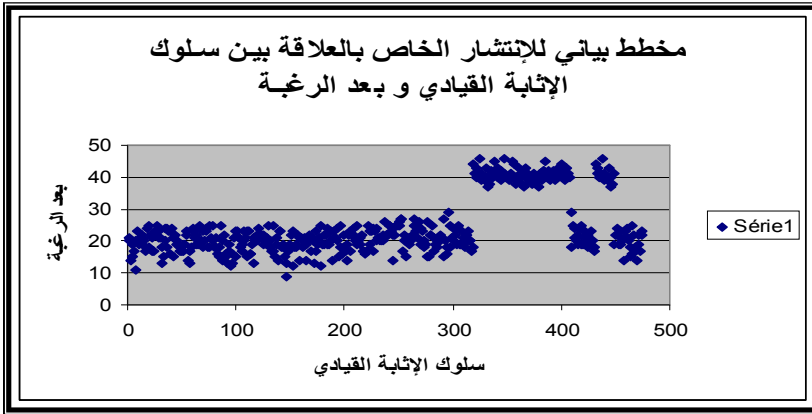
5. 15. عرض و تحليل نتائج الفرضية الخامسة: تنص الفرضية: على أن هناك علاقة ارتباطية بين السلوك القيادي التدريبي لأستاذ التربية البدنية و الرياضة و بعد الرغبة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة خلال المنافسات الرسمية .

جدول رقم 06 : يوضح نوع العلاقة بين السلوك القيادي الاثابي و بعد الرغبة .

مستوى الدلالة	درجة الحرية (ن.2)	قيمة معامل الارتباط بيرسون (R)		البيانات الإحصائية مجموع البعد
		المجدولة	المحسوبة	
0.01	473	0.11	0.58	السلوك القيادي الاثابي بعد الرغبة

من خلال ملاحظتنا لنتائج الجدول رقم : 07 تبين لنا أن قيمة معامل الارتباط المحسوبة المقدره بـ 0.58 أكبر من قيمة معامل الارتباط المجدولة المقدره بـ 0.11 ، و هو يدل على وجود ارتباط دال إحصائيا بين السلوك القيادي الاثابي و بعد الرغبة عند مستوى الدلالة 0.01 و عند درجة الحرية 473. وبالتالي هناك علاقة ارتباطية في اتجاه موجب بين السلوك القيادي الاثابي و بعد الرغبة.

الشكل رقم:05



16 . مناقشة نتائج فرضية البحث:

تنص الفرضية : على أن هناك علاقة ارتباطية بين السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية و الرياضة و بعد الرغبة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة خلال المنافسات الرسمية . تكشف الجداول رقم:(02 - 03 - 04 - 05 - 06) السابقة الذكر النتائج المتعلقة بعلاقة السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية و الرياضية و بعد الرغبة ، و قد أظهرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية بين جميع السلوكات القيادية و بعد الرغبة ، إلا أن الاختلاف كان واضحاً في درجة الارتباط وقوته من سلوك لآخر ، و قد جاء السلوك القيادي الديمقراطي في المرتبة الأولى ، و جاء السلوك القيادي الأوتوقراطي في المرتبة الثانية و بقيمة سالبة ، مما يعني وجود علاقة ارتباطية عكسية ، و احتل السلوك القيادي الاجتماعي المرتبة الثالثة ، ثم يليه السلوك القيادي الاتابي في المرتبة الرابعة ، و جاء في المرتبة الخامسة و الأخيرة السلوك القيادي التدريبي.

أولاً: المجال الذي احتل المرتبة الأولى (السلوك القيادي الديمقراطي): هذا ومن خلال ما ذكرناه سابقاً تبين وجود علاقة ارتباطية في الاتجاه الموجب ما بين السلوك القيادي الديمقراطي و بعد الرغبة و هذه العلاقة قوية جداً ، و هذا يعبر عن قوة التأثير للسلوك القيادي الديمقراطي على رغبات أعضاء الفريق ، أي أنه كلما زاد السلوك الديمقراطي لأستاذ التربية البدنية زادت رغبة أعضاء الفريق في اللعب ، و يعزو الباحث زيادة الرغبة في اللعب إلى زيادة دوافع الانجاز ، بالإضافة إلى أن السلوك الديمقراطي يؤثر في الجانب النفسي بصورة كبيرة و بالتالي تؤدي إلى زيادة القوة الرابطة بين المشير و الاستجابة ، و يترجم هذا في

المجهودات التي يبذلها أعضاء الفريق من أجل التفوق و إرضاء المدرب حيث يؤكد علماء النفس الرياضي بأنه كلما زادت المشيرات كانت الاستجابة أقوى.

و تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة شيماء علي خميس (2008/2007) التي أكدت على الاهتمام بالجانب النفسي من أجل التحكم في الاستشارة الانفعالية ، كما تتفق مع دراسة رمزي رسمي جابر (2011) الذي أكد أن الثقة تحتل المرتبة الأولى بالنسبة لسمات الرياضي ، مع تعزيز العلاقة و تقويتها بين القائد و اللاعبين حتى يتم التحكم في الانفعالات ، و التغلب على السلبيات التي يمكن أن تنتج عنها ، كما تتفق مع نتائج دراسة فوزي (2004) التي تؤكد على تنمية العلاقة بين السلوك القيادي الديمقراطي و دوافع اللاعبين باعتبار أن الرغبة من أهم الدوافع ، و تتفق أيضاً مع دراسة عباس عبد الرزاق و آخرون (2012) التي تؤكد على تنمية الصفات الايجابية التي يتميز بها اللاعبين ، كما تتفق مع دراسة يوسف الكبيسي (2009) التي تؤكد على استعمال السلوك القيادي الديمقراطي لأنه يؤثر بطريقة ايجابية على دوافع اللاعبين ، و تتفق أيضاً مع دراسة رمزي رسمي جابر (2012) التي توصلت إلى ضرورة تعزيز السلوك الديمقراطي لفعاليته على الجانب النفسي وعلى الدافعية لدى اللاعبين ، هذا و تتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة فاهم كامل (2001/2000) التي توصلت أن للمدرب أهمية كبيرة في البناء النفسي و التربوي و الاجتماعي للاعب ، و الحث على استخدام الأساليب الايجابية في الاستشارة و التوجيه. و يذكر أسامة راتب (2001) أن الدافعية تساهم بدور رئيسي في الانجاز الرياضي من حيث الوظيفة التوجيهية للسلوك التي تؤدي لزياد المثابرة في التدريب و الارتقاء بمستوى المهارة ، أو من حيث الوظيفة التشييطية الممثلة في أفضل حال للاستشارة أثناء الاختبار أو المنافسة.

و يشير عصام عبد الخالق (2005) إلى أنه على المدرب اكتشاف أهم الدوافع المؤثرة على اللاعب مبكراً و جعلها في حدود مستوى نضج اللاعب و ميوله و حاجاته و استخدام الحوافز القوية التي تزيد الرغبة عند اللاعب و تدفعه للأمام. و يرى عمر نصر الله قشطة (2011) أن هذا الأساس من الأسس الهامة في التدريب الرياضي بالنسبة للمدرب لأنها تساعده على الرغبة في التفوق و النجاح و الشعور بالتحدي و تحمل المسؤولية تجاه اللاعب لتحقيق التميز و ذلك بطريقة مستمرة حتى الوصول للمستويات العليا (عمر نصر الله قشطة ، 2011 ، ص 95 - 96).

و يشير محمد عليه (2005) أن الرغبة تمثل الدافع الشخصي لمزاولة النشاط الرياضي أو هي الدافع للنجاح و الكفاح من أجل التفوق و الامتياز ، و



تعتبر مقياساً على مدى محاولة اللاعب أن يكون الأفضل (محمد عليه ، مجلة نظريات و تطبيقات ، ، 2005 ، ص 499)

و يؤكد محمد حسن علاوي (1998) على أن الرغبة هي الرغبة الشخصية لمزاولة النشاط الرياضي أو هي الرغبة للنجاح و الكفاح من أجل التفوق و الامتياز ، و تعتبر مقياساً عن محاولة اللاعب أن يكون الأفضل أو يؤدي أفضل ما عنده.(محمد حسن علاوي ، 1998 ، ص 34).

ثانياً: المجال الذي احتل المرتبة الثانية: (السلوك القيادي الأوتوقراطي)

ومن خلال ما ذكرناه أيضاً في الجدول السابق تأكد وجود علاقة ارتباطية لكنها في هذه المرة أخذت الاتجاه السالب ما بين السلوك القيادي الأوتوقراطي و بعد الرغبة و تمتعت هذه العلاقة بدورها بالقوة ، و هذا يعبر عن قوة التأثير السلبي للسلوك القيادي الأوتوقراطي على رغبات أعضاء الفريق ، أي أنه كلما زاد السلوك الأوتوقراطي لأستاذ التربية البدنية قلت رغبة أعضاء الفريق في اللعب ، و يعزو الباحث نقصان الرغبة عند اللاعبين إلى قلة دوافع الانجاز بسبب السلوك القيادي الأوتوقراطي الذي يركز السلطة في يد القائد وحده ، كما يعتمد على التسلط و إتخاذ القرارات الفردية دون إشراك التابعين بحيث يقوم القائد بتحديد السياسة التي يجب أن يتبعها المرؤوسين ، مما يؤدي إلى إحساس بالضغط الممارس عليهم ، و تدلني الروح المعنوية للأفراد و تقل الرغبة لديهم.

كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة بكة فارس (2013/2012) الذي أكد على وجود علاقة ارتباطية في الاتجاه العكسي بين السلوك التسلطي (الأوتوقراطي) و دوافع انجاز النجاح ، و تتفق أيضاً مع دراسة زياد الطحايين و عمر هندراوي (2008) الذين توصلوا إلى أن هناك علاقة سلبية بين السلوك الديكتاتوري (الأوتوقراطي) و الرضا و هذا ما يشبط الدوافع و يقلل من الرغبة لدى اللاعبين ، كما تتفق مع دراسة بشيري بن عطية (2010/2009) الذي توصل في نتائج دراسته أن هناك علاقة ارتباطية عكسية بين السلوك القيادي الديكتاتوري و مستوى التفكير الابتكاري عند تلاميذ المرحلة الثانوية و أن السلوك القيادي الديكتاتوري قد احتل المرتبة الأخيرة من حيث الاستعمال للمدربين نظراً لتأثيره السلبي على الأفراد ، كما تتفق مع نتائج دراسة نغم خالد و آخرون (2003) التي توصلت إلى تدني الأسلوب القيادي الأوتوقراطي لدى المدربين نظراً لما ينتج عنه من تأثيرات سلبية على دوافع و رغبات اللاعبين ، هذا و تتفق مع دراسة يوسف منصور الكيسي (2009) الذي أكد على ضرورة ابتعاد القائد و المدرب

عن الأسلوب التسلسلي لأنه لا يشارك من خلاله اللاعبين في تحقيق رغباتهم ، كما تتفق مع نتائج دراسة شيماء خميس (2008/2007) التي توصلت إلى أن هناك علاقة عكسية بين الاستشارة الانفعالية (السلبية) و بين الدافعية ، كما تتفق مع دراسة محمد نزيه بين و آخرون (2009) بحث توصلوا إلى أن أسلوب الحكم الفردي (الأوتوقراطي) جاء في المرتبة الأخيرة من حيث درجة الارتباط بينه و بين رضا اللاعبين مما يؤثر بالسلب عليهم و يقلل من رغبتهم ، كما تتفق أيضاً مع نتائج دراسة ستراشن (Sration 1995) الذي توصل إلى أن عامل الانتقاد يؤثر على نفسية اللاعب و يسبب له الضغوط التي تؤثر بدورها على الرغبات.

و يرى محمد محمود المهدي (2002) أن القائد يضع نفسه موضع أو موقف المتحكم في كل أعمال الجماعة التي لن يكون لها عنه غنى في هذه الحالة ، إلا أن هذا الموقف له مساوئ ، فإذا انسحب القائد أدى ذلك إلى أزمة ، كما ان هذا الأسلوب يقلل من الاتصال بين الأفراد ، ومن ثم يهبط مستوى الروح المعنوية ، و تقل القدرة على التحمل و المواجهة (محمد محمود المهدي ، 2002 ، ص 340). كما يرى محمد طارق السويدان و فيصل عامر (2002) أن القائد الأوتوقراطي يحدد بنفسه السياسة و الخطة و النشاط تحديداً كلياً و يملئ خطوات العمل و يحدد نوع العمل الذي يقتصر بكل فرد ، و لا يشترك مع الجماعة إشراكاً فعلياً إلا حين يعرض عملاً من الأعلى كنموذج و يعطي أوامر كثيرة تعارض رغبة الجماعة ، أو توقف نشاط معين لتحل محله رغبته ، و يبطل محور اتبناه الجماعة ، و يهتم بضمائم طاعة الأعضاء ، و ضمن هذا العمل يعمل على انقسام الجماعة و تقليل الاتصال بين أعضائها ، و لتحقيق ذلك يستخدم الواجب و العقاب بطريقة ذاتية (محمد طارق السويدان ، فيصل عامر باشراميل ، 2002 ، ص 218).

ثالثاً : المجال الذي احتل المرتبة الثالثة: (السلوك القيادي الاجتماعي المساعد)

وذلك من خلال المشاركة الاجتماعية الايجابية في تحقيق أعمال الجماعة و زرع روح التعاون و توفير البيئة النفسية و اللازمة لتكيف الأفراد و السعي للحصول على تقبلها. و تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة رمزي رسمي جابر (2012) حيث احتل السلوك القيادي الاجتماعي المساعد المرتبة الثانية و ذلك من وجهة نظر اللاعبين و احتل المرتبة الثالثة من وجهة نظر المدربين ، كما تتفق مع نتائج دراسة محمد نزيه بين و آخرون (2009) بحيث توصل إلى وجود علاقة ارتباطية بين أسلوب الدعم الاجتماعي و الرضا اللاعبين ، و تتفق مع نتائج دراسة بشيري بن عطية (2009) الذي أشارت نتائج أن هناك علاقة ارتباطية طردية قوية في الاتجاه الموجب بين السلوك القيادي الاجتماعي الذي يعتبر السلوك

القيادي المسيطر و مستوى التفكير الابتكاري عند التلاميذ، و تتفق أيضاً مع دراسة **مخطاري عبد الحميد (2010/2011)** الذي توصل إلى وجود علاقة بين السلوك القيادي الاجتماعي المساعد و دافع انجاز النجاح، بحيث لما ترتفع الدوافع تزيد رغبة اللاعبين، و تتفق مع دراسة **زياد الطحاينة و آخرون (2008)** الذي توصل إلى أن أسلوب الدعم الاجتماعي و أسلوب التغذية الراجعة كان لهما علاقة ببعض أبعاد الرضا عند اللاعبين، كما تتفق مع دراسة **ستراشن (Stration1995)** الذي توصل إلى وجود فروق دالة إحصائية في التقدير و الاحترام من قبل المدرب، و هي بدورها ترفع من رغبة اللاعبين، و تتفق مع دراسة **بكة فارس (2003)** الذي توصل إلى وجود علاقة بين تسهيل الأداء، و الاهتمام بالجوانب الصحية، و التقدير الاجتماعي بدوافع انجاز النجاح، ونشير إلى أن التقدير الاجتماعي يزيد في رغبة الأفراد.

و هذا ما أشار إليه **سعد محمد و آخرون (1984)** و الذي يرى أن القائد يجب أن يتفهم ما ترغبه الجماعة و يسهم بشيء يحرك الجماعة نحو الهدف فضلاً عن ذلك يستطيع توحيد سلوك الجماعة (**سعد محمد قطب و آخرون، 1984، ص 74**). و يرى باسم محمد ولي (**2004**) أن السلوك القيادي الحقيقي يعتمد على المقومات الأربعة التالية: وهي تنمية مساعدات بين الغير و مساعدة الغير، و تسهيل التفاعل على أن يساعد ذلك في تشجيع الأفراد على الانتماء و العمل و البناء، و التركيز على الأهداف بحيث يساعد ذلك على خلق جو من الحماس و الرغبة في تحقيق الأداء الأمثل، إضافة إلى تسهيل العمل و الأداء، و الانجاز للأهداف و التنسيق و توفير الحاجات (**باسم محمد ولي، محمد جاسم محمد، 2004، ص 356**).

رابعاً : المجال الذي احتل المرتبة الرابعة : (السلوك القيادي الاثابي)

و يغزو الباحث وجود العلاقة بين السلوك القيادي الاثابي و بعد الرغبة إلى أن الاثابة تلعب دوراً كبيراً و هاماً على تحفيز و تحريك الدوافع المتعلقة باللاعب، فالسلوك القيادي الاثابي يعزز الجاني النفسي و يحفز و يحرك فيه مشاعر الرغبة نحو بذل الجهود الاضافية قصد الحصول على المزيد من الثواب.

و تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة **بكة فارس (2012)** الذي توصل إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين السلوك القيادي الاثابي و دافعية الانجاز، كما توصل أيضاً إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين التحفيز و دافع تجنب الفشل، كما تتفق مع دراسة **رمزي رسمي جابر (2012)** الذي توصل إلى وجود فروق فردية

دالة احصائياً في السلوك القيادي الاثابي ، و أوصى بضرورة تعزيز مبدأ الثواب ، كما تتفق أيضاً مع دراسة محمود الحليق و آخرون (2011) الذي توصل إلى أن كفايات الدافعية و التحفيز قد احتلت المرتبة الأولى في ترتيب مجالات الكفايات القيادية للمدربين ، و أوصى الباحث بضرورة الاهتمام بهذه الكفايات عند التعامل مع اللاعبين ، كما تتفق مع دراسة يوسف منصور الكبيسي (2009) الذي أكد على ضرورة الاهتمام بالتحفيز كنوع من الاثابة المعنوية و العدالة أيضاً ، كما تتفق مع دراسة بشيري بن عطية (2010/2009) الذي أكد على ضرورة خلق البيئة المحفزة للإبداع و الابتكار في المدارس عن طريق توفير أعلى مستوى من الامكانيات و المرافق الرياضية و تخصيص قدر كبير من الحوافز المادية و المعنوية للمتميزين ، هذا و تتفق أيضاً مع دراسة زياد الطحانية و آخرون (2008) الذي توصل إلى أن التغذية الراجعة لها علاقة ببعض أبعاد الرضا عند اللاعبين ، كما تتفق مع دراسة عامر سعيد جاسم الكيخاني و آخرون (2008) الذي أكد على تدعيم سلوك المكافأة ، كما مع دراسة منطاري عبد الحميد (2011/2010) الذي توصل إلى وجود علاقة ارتباطية في اتجاه موجب بين السلوك القيادي الاثابي و دافعية الانجاز للاعبين ، و تتفق مع دراسة عبد العزيز أحمد بن سلمان (1424/1423) الذي توصل هو الآخر إلى وجود علاقة بين السلوك القيادي الاثابي الذي يمارسه المدربون لبعض الألعاب الجماعية و بين دافعية الانجاز للاعبين.

و يقول أسامة كامل راتب (1997) بأنه يوجد مصدران للدافعية ، المصدر الأول يأتي من داخل الفرد و يطلق عليه الدافعية إلى النشاط ذاتية الاثابة ، أما المصدر الثاني فيأتي من خارج الفرد و يطلق عليه الدافعية إلى النشاط خارجي الاثابة ، و عادة فإن الأفراد الذين يؤدون النشاط من خلال الدافعية إلى النشاط الذاتي (الاثابة) يؤدون من منطلق الرغبة في الشعور بالافتتار و تأكيد الذات و الاصرار و النجاح ، و هذه الصفات عندما يحققها الفرد خلال الممارسة تعتبر قيمة في حد ذاتها ، أما بالنسبة للمصدر الثاني للدافعية إلى نشاط خارجي الاثابة ، ذلك يأتي من أشخاص آخرين ، و لا ينبع من الفرد ذاته ، و يتم ذلك عن طريق التدعيم سواء إيجابي أو سلبي ، و قد يكون مادياً مثل المكافآت المالية و الجوائز ، أو معنوياً مثل التشجيع و الاطراء (أسامة كامل راتب ، ، 1997 ، ص 67).

خامساً : المجال الذي احتل المرتبة الخامسة: (السلوك القيادي التدريبي)

و يعزو الباحث وجود العلاقة الارتباطية بين السلوك القيادي الاثابي و بعد الرغبة إلى كون اللاعبين يجدون أنفسهم يتقدمون في مستوى الأداء و تنمى لديهم القدرات البدنية من خلال عملية التدريب التي تدفع بهم إلى تحقيق النتائج و الأهداف ، و يسعى القائد من خلال السلوك القيادي التدريبي إلى الوصول باللاعب

إلى أعلى درجات الكفاءة لديه و أحسن النتائج و أن تحقيق النتائج الايجابية يزيد من دوافع الانجاز لديهم و ينمي الرغبة في الحصول على نتائج أفضل قصد التفوق و النجاح. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة بكة فارس (2012) الذي توصل إلى أن المدربين يعتمدون على السلوك القيادي الذي يركز على الأبعاد التي يرون أنها مهمة لعملية التدريب أكثر من الأبعاد الأخرى ، كما توصل إلى وجود علاقة طردية في بعد التدريب بدافعية الانجاز ، و ذلك في دافع انجاز النجاح و دافع تجنب الفشل ، كما تتفق مع دراسة سعيد جاسم الكيخاني و آخرون(2008) الذي توصل في دراسته إلى أن المدربون يتميزون بممارسة أسلوب القيادة الذي يهتم بالأداء و العلاقات مع لاعبيهم ، وتتفق أيضاً مع دراسة زياد طحaine آخرون (2008) الذي توصل إلى وجود علاقة ارتباطية في الاتجاه الموجب بين السلوك القيادي التدريبي و مستويات الرضا عند اللاعبين ، حيث احتل السلوك القيادي التدريبي المرتبة الثانية بالمقارنة مع السلوكات القيادية الأخرى ، وتتفق أيضاً مع دراسة محمود الحليق و آخرون (2011) الذي توصل إلى ضرورة توفر الكفايات التدريسية و الفنية في القائد ، حيث احتلت الرتبة الثالثة في ترتيب الكفايات القيادية للمدربين ، وتتفق مع دراسة نزيه بين و آخرون (2009) الذي توصل إلى أن التدريب و التعلم كان أهم عامل لرضا اللاعبين ، كما احتل أسلوب التدريب و التعلم المرتبة الثانية من حيث درجة العلاقة الارتباطية بينه و بين رضا اللاعبين ، هذا وتتفق مع دراسة عبد العزيز بن أحمد بن سلمان (1423/1424) الذي توصل إلى أن السلوك القيادي الذي يمارسه المدربين هو السلوك الذي يركز على بعض الأبعاد و التي يرون أنها مهمة للعملية التدريسية ، كما تتفق مع دراسة فوزي محمد (2004) الذي توصل إلى وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين السلوك القيادي التدريبي و دافعية الانجاز لدى لاعبي الفرق الرياضية ذوي المستوى المرتفع و المنخفض.

و يؤكد عمر نصر الله قشطة (2011) أن المدرب يسعى دائماً للوصول لحالة من التدريب المتاح و الوصول باللاعب لأعلى درجة من الكفاءة الرياضية (عمر نصر الله قشطة ، 2011 ، ص95).

يرى مصطفى حسين باهي و أحمد كمال نصاري(2006) أن قدرة التأثير على بناء المهارات لدى أفراد الجماعة يزيد من القوة و النفوذ لدى القائد و يجعله قادراً على السيطرة عليهم و التأثير فيهم و لكي يتم ذلك ينبغي على القائد ما يلي:

- تزويد الأفراد و الجماعات بالاتجاهات و القواعد التي يجب إتباعها.

- تعليم أفراد الجماعة المهارات الفردية و الجماعية اللازمة لتحقيق الأهداف.
- إعطاء أفراد الجماعات الوقت الكافي لعملية التعلم و تشجيعهم على ذلك.
- تقديم الدافع لأفراد الجماعة لزيادة قدرتهم على التحدي و الابتكار.
- التنسيق بين الأهداف الشخصية لأفراد الجماعة و الأهداف التي تسعى الجماعة لتحقيقها.

- التركيز على النتائج (مصطفى حسين باهي ، أحمد كمال نصاري ، 2006 ، ص 108).

الاستنتاج العام : تعتبر الانفعالات السلبية بمثابة السم القاتل و المشبط لجميع العمليات العقلية و الجسدية التي تنعكس بالسلب على الأداء ، كما يجب الاعتماد على السلوك القيادي الذي يسهل عملية الاتصال و التواصل و سيرورة العمل و تحقيق الذات بالنسبة للتلاميذ و غرس الثقة بالنفس و زيادة العزيمة و الاصرار ، و بعث فيهم الرغبة ، الطرق الكفيلة لتجنب حدوث الضغوط و التوترات ، وبعث دوافع الإنجاز لديهم و من خلال ما تقدم ذكره يمكننا القول أن أنجع السلوكات القيادية هو ذلك السلوك الذي يجد فيه التلميذ فرصة للتنفيس و التعبير عن نفسه ، بحيث يجد من يساعده على تخطي الصعوبات و تنمية جوانبه النفسية و الاجتماعية و البدنية وهذا ما يؤدي إلى إحساسه بالسعادة ، و هذا ما يجعله يسعى لبذل المزيد من الجهد لأجل تحقيق المزيد من النجاحات و الفوز ، و في الأخير أوصت الدراسة بضرورة الاعتماد على كل من السلوك القيادي الديمقراطي و السلوك القيادي الاجتماعي المساعد و سلوك الاثابة القيادي لأنه يوفر للتلاميذ الفرصة و البيئة المناسبة للرفع من الرغبة و دافعية الانجاز و تطوير القدرات و المهارات النفسية و الاجتماعية نظراً للمرحلة العمرية الحساسة للاعبين ، كما أوصى الباحث بضرورة الاعتماد على السلوك التدريبي بصورة أقل وذلك قصد تمكين اللاعبين من التحكم في اللعبة.

قائمة المراجع و المصادر

- 1 - أحمد الرفاعي ، نصر محمود صبري: تعلم بنفسك التحليل الاحصائي للبيانات باستخدام spss ، دار قباء للنشر و التوزيع ، القاهرة ، 2000 .
- 2 - أسامة كامل راتب: علم نفس الرياضة (المفاهيم و التطبيقات) ، ط2 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1997.
- 3 - أحمد السعاف صالح: القياس و التقويم في التربية البدنية و الرياضية ، الجزء الأول ، دار الفكر العربي ، ط2 ، القاهرة ، 1995.
- 4 - إيناس أحمد علي محمد: السلوك القيادي و التفكير الابتكاري لدى مدربي الكرة الطائرة و علاقتها بنتائج فرق مراكز الشباب بمحافظة الاسكندرية ، كلية التربية الرياضية بالاسكندرية ، جامعة حلوان ، مصر ، 1998.
- 5 - إخلاص محمد عبد الحفيظ ، مصطفى حسين باهي: طرق لبحث العلمي و التحليل الإحصائي في

- المجالات التربوية والنفسية والرياضية، ط2، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2002.
- 6 - إبراهيم محمود عبد المقصود، حسن أحمد الشافعي: القيادة الادارية في التربية البدنية والرياضية، دار الوفاء للطباعة والنشر، ط1، الاسكندرية، 2003.
- 7 - الزويغي، الغنام: مناهج البحث في التربية (الجزء الأول)، بغداد، 1994.
- 8 - باسم محمد ولي، محمد جاسم محمد: المدخل إلى علم النفس الاجتماعي، ط1، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2004.
- 9 - بشيري بن عطية: السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقته بمستوى التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، مجلة الإبداع الرياضي، جامعة المسيلة (الجزائر)، العدد 08، 2012.
- 10 - بكة فارس: علاقة بعض الأساليب القيادية للمدرسين بمستوى دافعية الانجاز للاعبين المستوى العالي (دافع انجاز النجاح، دافع تجنب الفشل)، مجلة الإبداع الرياضي، جامعة المسيلة (الجزائر)، العدد 08، 2012.
- 11 - رمزي رسمي جابر: مدى تماسك و تفاعل لاعبي فرق كرة القدم في فلسطين، مجلة جامعة الخليل للبحوث المجلد 4، العدد 1، 2009.
- 12 - رمزي رسمي جابر: السمات الانفعالية المميزة لدى لاعبي كرة اليد في فلسطين، مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية 2011، المجلد 13، العدد 2.
- 13 - رمزي رسمي جابر: السلوك القيادي لمدرّب كرة السلة في محافظات قطاع غزة - فلسطين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 13، العدد 4 ديسمبر 2012.
- 14 - رمزي رسمي جابر: السمات الانفعالية لدى لاعبي كرة اليد في فلسطين، مجلة جامعة الأزهر، سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد 13، العدد 2، 2011.
- 15 - زياد الطحائية، عمر هندلوي، غازي الكيالتي: السلوك القيادي لمدرّبي كرة السلة في الأردن من وجهة نظر اللاعبين و أثره على مستويات الرضا لديهم، دراسات العلوم التربوية، المجلد (35)، العدد 01، 2008.
- 16 - كامل علوان الزبيدي: علم النفس الاجتماعي، ط1، الوارق للنشر والتوزيع، الأردن، 2003.
- 17 - محمد حسن علاوي وأسامة كامل راتب: البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.
- 18 - محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان: القياس بالتربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000.
- 19 - محمد نصر الدين رضوان: المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية، مركز الكتاب للنشر، ط1، مصر، 2006.
- 20 - محمد حسن علاوي: مدخل في علم النفس الرياضي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2004.
- 21 - محمد حسن علاوي: موسوعة الاختبارات النفسية، ط1، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1998.
- 22 - محمد محمود بني يوسف: سيكولوجية الدافعية والانفعالات، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2007.
- 23 - محمد محمود المهدي: ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية في رعاية الشباب، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، 2002.
- 24 - محمد طارق السويديان، فيصل عامر باشراهيل: صناعة القائد، ط1، مجموعة الإبداع، الكويت، 2002.
- 25 - محمد عليه: علاقة بعض السمات الانفعالية بإنتاجية الرمية الحرة في كرة السلة، مجلة نظريات و تطبيقات، العدد (55)، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الاسكندرية، مصر، 2005.
- 26 - محمد كمال السموندي: أنماط السلوك القيادي لدى أخصائي الأنشطة المختلفة بجامعة المنصورة (نظريات و تطبيقات)، مجلة علمية متخصصة في علوم التربية البدنية والرياضية، كلية التربية الرياضية للبنين، العدد 34، جامعة الاسكندرية، مصر، 1998.
- 27 - محمود الحلقي، زياد الطحائية، زياد المومني: الكفايات القيادية لدى مدرّبي المنتخب الوطني الأردني للألعاب الفردية من وجهة نظر اللاعبين واللاعبات، أبحاث اليرموك - سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (27)، العدد (03)، 2011.
- 28 - مصطفى حسين باهي، أحمد كمال نصاري: مهارات القيادة في المجال الرياضي، مكتبة الأنجلو

- المصرية ، القاهرة ، 2006.
- 29 - صلاح الدين شروخ: علم الاجتماع التربوي ، دار النشر والتوزيع ، الجزائر .
- 30 - عامر سعيد و آخرون : الأسلوب القيادي لمديري كرة القدم وعلاقته بالسلوك الجازم و العوائيق لدى لاعبيهم ، مجلة علوم التربية الرياضية ، العدد 09 ، المجلد 01 ، 2008 .
- 31 - عمار يوحوش ، محمد محمود ذنبيات: منهجية البحث العلمي و طرق البحث ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1995.
- 32 - عمر نصر الله قشطة : المدرب الرياضي من خلال معايير الجودة الشاملة ، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر ، الإسكندرية ، ط1 ، 2011 .
- 33 - عبد الطيف محمد خليفة: الدافعية للإنجاز ، ط1 - دار غريب للطباعة والنش ، القاهرة ، 2000.
- 34 - عباس عبد الرزاق عبود ، أسعد علي سفيح : دراسة مقارنة للاستجابة الانفعالية للاعبين الألعاب الجماعية و الفردية لمنتخبات جامعة ذي قار ، مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية ، المجلد (12) ، العدد (1) آذار 2012 .
- 35 - عبد العزيز بن علي بن أحمد السلطان السلوك القيادي للمدرب الرياضي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى لاعبي بعض الألعاب الجماعية بالمملكة العربية السعودية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، 1423 هـ / 1424 هـ .
- 36 - عبد الحميد منطاري: السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية و الرياضية و علاقته بدافعية الإنجاز لدى طلبة السنة الأولى ثانوي بولاية الشلف (دراسة ميدانية لبلدية الشلف) ، مجلة علوم و تقنيات النشاط البدني الرياضي ، مخبر علوم و تقنيات النشاط البدني الرياضي ، جامعة الجزائر 3 ، العدد 05 ، جانفي 2013 .
- 37 - فاهم كامل : أثر السلوكيات و الخصائص القيادية للمدرب على أداء لاعبي الدور الممتاز بكرة القدم ، مجلة التربية الرياضية ، العدد 02 ؛ المجلد 03 ، 2004 .
- 38 - فؤاد البهي السبيد: علم النفس الإحصائي و قياس العقل البشري ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1975.
- 39 - فريد كامل أبو زينة : الإحصاء في التربية و العلوم الإنسانية ، ط1 ، دائرة المطبوعات و النشر ، عمان ، 2002.
- 40 - سعد محمد قطب و آخرون: الادارة و التنظيم في مجال التربية الرياضية ، مطبعة جامعة الموصل ، العراق ، 1984.
- 41 - شيماء علي خميس : الاستشارة الانفعالية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى لاعبي الكرة الطائرة ، مجلة علوم التربية الرياضية ، العدد9 ، المجلد الأول ، 2008 .
- 42 - ناصر الدين زيلدي: سيكولوجية المدرس (دراسة تحليلية وصفية) ، ط3 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 2007.
- 43 - نغم خالد و آخرون : دراسة فاعلية السلوك القيادي لدى مدربي الألعاب الرياضية في جامعة الموصل ، مجلة التربية الرياضية ، العدد 01 ، المجلد 03 ، 2004 .
- 44 - يوسف الأقصري: الشخصية المبدعة ، دار الطائفة ، القاهرة ، 2001.
- 45 - يوسف منصور الكبيسي : دراسة السلوك القيادي لمديري الكرة الطائرة في الجامعات العراقية ، مجلة الثقافة الرياضية ، المجلد الثاني ، العدد الثاني ، 2010.

قائمة المراجع باللغة الأجنبية

- 46 - Chan David: Components Of Leadership Giftedness And Multiple Intelligences Gifted Students In Hong - Kong, Chinese University Of Hong Kong, European Journal Of High Ability Studies, Volume 18, 2007.
- 47 - Jones , V : Controlling Emotion In Sport ,The sport psychologist , 17, (2003).
- 48 - Sration , R : Perceived Sources of Stress In Champion High School Athletes , Journal Of Sport And Exercice Psychology , (1995) .
- 49 - Mohamad Nazim Bin Hj & all : Coaching Leadership Styles And Athlete Satisfactions Among Malaysian University Basketball Team, Research Journal Of International Studies, Issue 9 (January, 2009).

تأثير استخدام بعض التمرينات النوعية بالبلايومترك في تطوير القوة الانفجارية للرجلين ودقة الضرب الساحق القطري لدى أشبال الكرة الطائرة "17-18" سنة

دراسة ميدانية أجريت على بعض أندية القسم الوطني الثاني (جهوي الوسط)

فئة أشبال

أ. بعوش خالد*

د. بوحاج مزيان *

الملخص :

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام بعض التمرينات النوعية بالبلايومترك في تطوير القوة الانفجارية للرجلين ودقة الضرب الساحق القطري لدى أشبال الكرة الطائرة "17 - 18" سنة، حيث أجريت الدراسة على فريقين المرادية والروبية للكرة الطائرة فئة أشبال والناشطين في القسم الوطني الثاني (جهوي الوسط)، واستخدم الباحث المنهج التجريبي بنظام المجموعتين التجريبية والضابطة وذلك لملائمته طبيعة الدراسة وأهدافها، وتم الاعتماد على الاختبارات القبليّة والبعدية وهذا لمعرفة مدى فعالية التمرينات المستخدمة، وتم اختيار عينة البحث بطريقة قصدية حيث شملت (22) لاعبا مقسمين إلى مجموعتين "تجريبية وضابطة"، المجموعة التجريبية تضم (11) لاعبا من نادي الروبية والمجموعة الضابطة تضم (11) لاعبا من نادي المرادية، كما اشتملت الدراسة الاستطلاعية على (06) لاعبين، وقد اعتمد الباحث على برنامج الحزمة الاحصائية (spss21) لتحليل نتائج الدراسة.

وفي الأخير أسفرت نتائج الدراسة عن التأثير الإيجابي للتمرينات المستخدمة في تطوير القوة الانفجارية ودقة الضرب الساحق القطري لدى

* معهد STAPS جامعة البويرة. khaled.baouchestaps@yahoo.com

* معهد STAPS جامعة البويرة. dr_b.mizou@yahoo.fr

أشبال الكرة الطائرة "17 - 18" سنة، وعلى ضوء هذا خلص الباحث لمجموعة من الاقتراحات والفروض المستقبلية متمثلة في ضرورة الاهتمام بالتخطيط المستند إلى الأسس العلمية الحديثة للتدريب ابتداء من الوحدة التدريبية للرفع من القدرات البدنية والمهارية للرياضي، وضرورة الاعتماد على الاختبارات البدنية والمهارية لتحديد مستوى الرياضيين وهذا لبناء البرامج بدقة وكذا الوقوف على مستوى التطور للرياضيين، بالإضافة إلى الإعتماد على تمارين البلايومترك في تطوير القدرات البدنية الخاصة بالمهارات الأخرى.

❖ **الكلمات الدالة:** تمارين البلايومترك، القوة الانفجارية، الدقة،

الضرب الساحق، الكرة الطائرة، فئة أشبال.

Summary

The study aimed to identify the impact of the use of some specific exercises plyometric in developing explosive power of the legs and accuracy of beating overwhelming diagonal with cubs volleyball "17 18" years, where the study was conducted on panels Mouradia and Rouiba Volleyball cubs and activists category in the second national section (regional center), the researcher used the experimental method experimental and control groups system and it suits the nature of the study and its objectives, and was relying on tribal tests and a posteriori this to see how effective the exercises used, was chosen as the research sample deliberate manner which included 22 players, divided into two "pilot officer", the experimental group It includes 11 players from Rouiba Club and the control group includes 11 players from the club Mouradia, as the survey included the (06) players, the researcher has relied on statistical software package (spss21) to analyze the results of the study.

In the final The results of the study on the positive impact of exercises used to develop explosive and accuracy of beating overwhelming diagonal with cubs volleyball "17 18" years old, and in the light of this the researcher to a series of proposals and future hypotheses represented by the need to pay attention to planning based on modern scientific bases for training starting training module to raise the physical and skill capabilities of the athlete, and the need to rely on physical and

skill tests to determine the level of athletes and this to build programs accurately, as well stand on the level of development of athletes, in addition to relying on exercises plyometric in the development of the physical abilities of other skills.

Key words: plyometric exercises, explosive power, precision, beating overwhelming, Volleyball, cubs category.

♦ **مقدمة:** تعتبر الرياضة في وقتنا الحالي مقياسا لتطور الأمم وازدهارها، لأنها تحتل جزءا لا يستهان به في تكوين الأفراد والمجتمعات من الناحية النفسية والأخلاقية والتربوية، إذ أصبح الاهتمام بها شيئا مهما في سياسات الدول هذا الإهتمام شمل كل أنواع الرياضات خاصة منها الرياضات الجماعية ككرة القدم أو كرة السلة، كرة اليد، الكرة الطائرة، وتعد هذه الأخيرة واحدة من الأنشطة الرياضية العالمية التي شهدت تطورا ملحوظا في السنوات الأخيرة في النواحي البدنية والمهارية والخططية والنفسية، لذا اتسم اللعب الحديث عند مختلف الفرق والمنتخبات العالمية بالسرعة والقوة في الأداء الفني الدقيق، حيث تعتبر المهارات الهجومية من أهم ضروريات لعبة الكرة الطائرة وهذا ما أشار إليه وجيه محجوب: "لعبة الكرة الطائرة من الألعاب الفرعية التي لها خصوصيتها وشعبيتها والتي يشترك فيها كم كبير من المهارات التي تعمل على رفع مستوى لاعب الكرة الطائرة وبالتالي الفريق ككل لتنافس في المستويات العالية والذي يظهر واضحا في البطولات العالمية الحالية (الصبيدي، 1997، ص 91).

ولقد خطى التدريب الرياضي خطوات واسعة في طريق العلم، حيث توسع في استخدام مختلف العلوم لبناء عملياته وتخطيطاته، فهو يعتبر عملية تربوية هادفة تعتمد في المقام الأول على العديد من الأسس والمبادئ العلمية التي تخدم جوانب الأعداد المختلفة (البدني - المهاري - الخططي - النفسي) بل ويتحقق من خلالها مبدأ التكامل في تطوير تلك الجوانب للوصول باللاعب إلى أعلى المستويات الرياضية، لذلك وجب الاهتمام المتواصل بالحركة الرياضية لتحقيق أعلى مستويات الانجاز الرياضي سواء أكان ذلك باستخدام العلوم الرياضية النظرية والتطبيقية أم الوسائل العلمية

الحديثة، على صعيد الألعاب الفردية أو الفرقية.

وتعد لعبة الكرة الطائرة من الرياضات المحبوبة في الجزائر إلا أن مستوى الأداء لمختلف الأندية لا يزال منخفض وضعيف مقارنة بدول أخرى من حيث سرعة اللعب والقوة البدنية، وهذا النقص في القدرات البدنية له انعكاس سلبي على الجوانب المهارية والخططية والنفسية مما يؤدي إلى عدم تحقيق نتائج إيجابية للمقابلات الرسمية، وهذا راجع ربما لعدم التكوين الجيد للاعبين خلال مراحل التكوين للفئات الشبانية وذلك لعدم إتباع المدربين لبرامج تدريبية مبنية على أسس علمية في تطوير الصفات البدنية وكذا الجوانب الخططية والمهارية خلال المراحل التكوينية لأن الأصناف الشبانية هي المصدر الأساسي لإخراج اللاعبين من الطراز العالي من حيث القدرات البدنية والخططية والمهارية والنفسية.

ومما لا شك فيه أن المستوى الرياضي المتقدم الذي وصلت إليه دول عديدة هو نتيجة للتقدم العلمي الذي إعتمد على نتائج البحوث والدراسات التي أجريت في هذا المجال، ولم تتوقف عجلة التطور بل مازالت الدراسات مستمرة لغرض الحصول على أفضل الطرائق والوسائل التدريبية التي تحقق أفضل مستوى من الإنجاز والأداء الرياضي.

ونظرا للتطورات الملحوظة في الكرة الطائرة نتيجة الجهود المبذولة في مجال التدريب الرياضي من خلال الخبرات والتجارب الميدانية بالإضافة إلى الدراسات والبحوث المنجزة، لكن رغم ذلك مازالت هنالك مشكلات قائمة ترتبط بالعملية التدريبية التي تتطلب حلولاً علمية تقع على عاتق المدرب والمختصين في الكرة الطائرة، كما تتطلب البحث عن وسائل وأساليب حديثة علمية معززة بتجارب ميدانية تساعد على الرفع من مستوى الأداء البدني والمهاري لدى اللاعبين، ومن هنا كان واجب المدرب الرياضي معرفة اختيار طرق وأساليب التدريب التي تحقق له الهدف المطلوب بأقل جهد وفي وقت قصير، كما أن تنوع طرق وأساليب التدريب يعمل على زيادة الإثارة لدى الرياضي الذي يبحث عن الوصول لأعلى النتائج وتحقيق المستويات العالية في أي نشاط كان، وتكمن أهمية البحث في أنه سيبيرز مساهمة



تمرينات نوعية بأسلوب البلايومترك في تطوير القوة الانفجارية والتي لها ارتباط وثيق بدقة الضرب الساحق القطري لدى أشبال الكرة الطائرة تحسبا للوصول إلى نتائج إيجابية تخدم المستوى المحلي وترتقي به إلى الصعيد القاري والعالمي لما لا.

1. الإشكالية: لقد لقيت طرق التدريب اهتماما كبيرا من طرف العاملين في مجال التدريب الرياضي والإعداد البدني، وهذا لكونها تعتبر أساس عملية التدريب لما لها من أهمية وتأثير مباشر على تنمية الصفات البدنية، وتعد الكرة الطائرة من الألعاب الجماعية التي تتطلب من ممارسيها صفات بدنية خاصة لكي تمكنهم من أداء مختلف الحركات والمهارات الخاصة لمسيرة النسق والإيقاع العالي للعبة.

ويسعى المدربون إلى اختيار أفضل أنواع طرق التدريب وتطبيق أنسبها واستخدام أحدث الوسائل التي تتناسب مع نوع النشاط التخصصي، وذلك بهدف الوصول إلى تحقيق استثمار أهم القدرات البدنية الخاصة بنوع النشاط المحدد لما لها من تأثير مباشر في ارتفاع مستوى الأداء البدني والمهاري، حيث يمثل الربط بين القوة والسرعة في العضلة أحد المتطلبات الرئيسية في الأداء عند لاعبي الكرة الطائرة وأن أفضل طرق تطوير هذين العنصرين يأتي عن طريق تمرينات البلايومترك التي تؤدي إلى إحداث تغيرات في العضلات مما يسمح بزيادة القوة والسرعة وخصوصا عند القيام بأداء الحركات من الأسفل إلى الأعلى وبالتحديد أثناء تنفيذ الضربة الساحقة، وإن الزيادة في سرعة القوة يعني انخفاض زمن الأداء وهذا ما تحتاجه لعبة الكرة الطائرة، لذلك نجد أن من الأساليب التدريبية الحديثة والتي تهتم بتطوير القوة الانفجارية هي تدريبات البلايومترك والتي تعتمد في أدائها على ما يعرف بمبدأ منعكس الإمتداد، والذي يستند على دائرة الإطالة والتقصير العضلي وفقا لهدف الحركة وعلى هذا الأساس يتم وضع هذه التدريبات على أسس العمل العضلي الذي يعمل مع ثني ومد المفاصل العاملة بالأداء، فعندما يعمل اللاعب على التحضير لأداء حركة معينة فإنه يشني المفاصل العاملة بالأداء، ويتبع هذا الثني الإطالة في العضلات العاملة الرئيسية للأداء،

وعند مد المفاصل فإن العضلات العاملة ستقبض مركزياً لتنفيذ الأداء، لذا جاء هذا النوع من التدريب مكماً لباقي أنواع تدريبات القوة والقوة الانفجارية (سعد فتح الله محمد العالم، 2016، ص 11). وتعني القوة الانفجارية القدرة على التغلب على مقاومة تتطلب سرعة قصوى من الإنقباض العضلي، والهدف من تدريبات القوة الانفجارية هو تطوير عمل المجاميع العضلية وجعلها تنتج أقصى قدرة بأقصر زمن أثناء الأداء (Joyce, 2014, p08).

ومما سبق ومن خلال تباين الآراء حول أسلوب تنمية القوة الانفجارية لدى لاعبي الكرة الطائرة أدى إلى ظهور مشكلة البحث، لذا اتجه تفكير الباحث إلى إمكانية التخطيط لتمرينات نوعية بأسلوب البلايومترك تتضمن مفرداتها تدريب يخدم النشاط التخصصي بصفة مباشرة ويهدف لتطوير القوة الانفجارية ودقة الضرب الساحق القطري للاعبين الكرة الطائرة، ومن خلال الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها إلى الميدان قبل الغوص في غمار الموضوع، ومن خلال المقابلات الشخصية التي أجريت مع بعض مدربي فئات الأشبال لأندية القسم الوطني الثاني "جهوي الوسط" للكرة الطائرة، اتضح أنهم لا يولون اهتمام كبير لطرق التدريب بل يصل إلى درجة الإهمال الكبير، كذلك لمسنا نقصاً في المستوى البدني عند اللاعبين هذا النقص يقلص من فعاليتهم في أداء مختلف المهارات والخطط الرياضية مما يؤثر سلباً على مردود الفريق، ونخص بالذكر نقص الفعالية في الهجوم وخاصة دقة مهارة الضرب الساحق القطري التي تتطلب عدة صفات بدنية من بينها صفة القوة الانفجارية للرجلين والتي تساهم بدرجة كبيرة في تحسين مهارات اللاعبين الهجومية، كل هذا دفعنا لطرح التساؤل الرئيسي التالي:

- هل استخدام بعض التمرينات النوعية بأسلوب البلايومترك يؤثر في تطوير القوة الانفجارية للرجلين ودقة الضرب الساحق القطري لدى لاعبي الكرة الطائرة فئة "17 - 18" سنة؟.

ويتدرج تحت التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

1 - هل استخدام بعض التمرينات النوعية بأسلوب البلايومترك يؤثر في تطوير القوة الانفجارية للرجلين لدى لاعبي الكرة الطائرة فئة "17 - 18" سنة؟.

سنة؟.

2 - هل استخدام بعض التمرينات النوعية بأسلوب البلايومترك يؤثر في تطوير دقة الضرب الساحق القطري لدى لاعبي الكرة الطائرة فئة "17 - 18" سنة؟.

2. الفرضيات: تعرف الفرضية على أنها "ذلك الحل المسبق لإشكالية البحث" (Maurice Angers, 1996, p 102).

1.2. الفرضية العامة: - استخدام بعض التمرينات النوعية بأسلوب البلايومترك يؤثر في تطوير القوة الانفجارية للرجلين ودقة الضرب الساحق القطري لدى لاعبي الكرة الطائرة فئة "17 - 18" سنة.

2.2. الفرضيات الجزئية:

- استخدام بعض التمرينات النوعية بأسلوب البلايومترك يؤثر في تطوير القوة الانفجارية للرجلين لدى لاعبي الكرة الطائرة فئة "17 - 18" سنة.

2 - استخدام بعض التمرينات النوعية بأسلوب البلايومترك يؤثر في تطوير دقة الضرب الساحق القطري لدى لاعبي الكرة الطائرة فئة "17 - 18" سنة.

3. أهداف البحث:

♦ الهدف الرئيسي من هذا البحث هو تبين تأثير استخدام بعض التمرينات النوعية بأسلوب البلايومترك في تطوير القوة الانفجارية للرجلين ودقة الضرب الساحق القطري لدى لاعبي الكرة الطائرة فئة "17 - 18" سنة، من خلال:

1 - التعرف على تأثير استخدام بعض التمرينات النوعية بأسلوب البلايومترك في تطوير القوة الانفجارية للرجلين لدى لاعبي الكرة الطائرة فئة "17 - 18" سنة.

2 - التعرف على تأثير استخدام بعض التمرينات النوعية بأسلوب البلايومترك في تطوير دقة الضرب الساحق القطري لدى لاعبي الكرة الطائرة فئة "17 - 18" سنة.

4 . تحديد المصطلحات والمفاهيم:

1.4 . تمرينات البلايومترك:

♦ **التعريف النظري:** إن التدريب البلايومتري يعد من أشهر الأساليب حالياً في تنمية القدرة العضلية ويعتمد على تنمية القوة والسرعة معاً وهناك أنشطة عديدة تستخدم البلايومترك لتحسين الأداء به، إذ يزيد القوة والسرعة بدرجة أكبر من الأساليب المعتادة مع الإحتفاظ بدرجة عالية من السرعة (Mike stone and athers, 2002, P.1).

♦ **التعريف الإجرائي:** تعد تمرينات البلايومترك أحد أنواع تدريبات القوة الخاصة التي تسهم في تحسين مستوى القوة الانفجارية لمختلف الفعاليات التي تتميز بهذه الميزة أي أنها تمكن العضلة من الوصول إلى أقصى قوة في أقصر زمن ممكن، مما يزيد من فعالية المهارات التي تتطلب بالضرورة الأداء الانفجاري كالضرب الساحق، وتشمل هذه التمرينات تدريبات القفز على الصناديق والحواجز والحجل...إلخ.

2.4 . القوة الانفجارية:

♦ **التعريف النظري:** وضح كومي (1992) مفهوم القوة الانفجارية بأنه "أقصى شد عضلي يمكن أن ينجز في إنقباضة واحدة" (Komi , 1992,P215).

♦ **التعريف الإجرائي:** يمكن تعريف القوة الانفجارية إجرائياً على أنها أحد أوجه القوة العضلية وتمثل مقدرة العضلة على إخراج أقصى قوة في أقصر وقت ممكن.

3.4 . الدقة:

♦ **التعريف النظري:** القدرة على توجيه الحركات الإرادية التي يقوم بها الفرد نحو هدف معين وكذلك تعني الكفاءة في إصابة الهدف لدى المنافس (حسنين، 1995، ص 495).

♦ **التعريف الإجرائي:** هي الكفاءة التي تظهر في إنجاز وأداء الواجبات الحركية والمهارات الرياضية الخاصة بالكرة الطائرة تنتج من تداخل العوامل



النفسية والعقلية والمهارية والبدنية للاعب ومدى تركيزه أثناء اللعب.

4.4. الضرب الساحق:

♦ **التعريف النظري:** تعد مهارة الضرب الساحق من المهارات الهجومية المؤثرة في لعبة الكرة الطائرة وأكثرها إثارة، فهي عبارة عن "ضرب الكرة بإحدى اليدين بقوة لتعديتها بالكامل فوق الشبكة والموجهة إلى ملعب المنافس بطريقة قانونية" (أكرم زكي خطايب، 1999، ص75).

♦ **التعريف الإجرائي:** هي عبارة عن مهارة هجومية تتم بفعل انفجاري ديناميكي يتم من خلاله ضرب الكرة بشكل قوي من فوق الشبكة وباتجاه ساحة المنافس لتسجيل نقطة.

5.4. فئة الأشبال (17 - 18) سنة:

♦ **التعريف النظري:** هي مرحلة تتميز بثورة وحيرة واضطراب، تنتاب الجسم والعقل معا فيترب عليها حيرة المراهق من هذا النمو المفاجئ الذي أكسبهم صفات جسمية وعقلية وانفعالية واجتماعية جديدة ينتج عنها اضطراب عام يهز مشاعره وإدراكه (توماجور خوي، 2000، ص111).

♦ **التعريف الإجرائي:** تمثل فئة اللاعبين الذين تتراوح أعمارهم بين 17 - 18 سنة حسب تقسيم القسم الوطني الثاني (جهوي الوسط) للكرة الطائرة، وتعتبر فئة مهمة من الفئات التي يمر عليها لاعب الكرة الطائرة خلال مساره الرياضي، وما يميزها هو حدوث تغيرات فسيولوجية وعقلية ونفسية نتيجة ضغوط قد تفرضها الأسرة إضافة إلى ضغوطات اجتماعية كجماعة الرفاق في الفريق الرياضي، المدرسة، الحي...إلخ.

5. الدراسات المرتبطة بالبحث:

5.1. دراسة باهرة علوان جواد الجميلي بعنوان: "تأثير استخدام تمارينات البليومتر في تطوير القوة العضلية لعضلات الرجلين للاعبين الكرة الطائرة" بحث تجريبي على لاعبي نادي الطلبة للدرجة الأولى

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر تدريبات البليومتر على تطوير القوة العضلية لعضلات الرجلين لدى لاعبي الكرة الطائرة، وان استخدام هذه

التمارين سوف يطور مهارة الوثب الأفقي والعمودي من الثبات كذلك تأثير هذه التدريبات على سرعة ركض 30 متر، تم اجراء اختبار قبلي على 24 لاعب كرة طائرة من الدرجة الاولى لنادي الطلبة، ثم قسمت العينة الى مجموعتين ضابطة وتجريبية، خضعت المجموعة التجريبية الى تدريبات البليومتر كالمكونة من قفزات سريعة، الوثب الطويل، القفز العريض مع زيادة المسافة نحو الاعلى وللفترة من 2002/11/1 ولغاية 2002/12/1 ونفذت الدراسة في القاعة الداخلية لنادي الطلبة، ظهر من خلال تطبيق المنهج التجريبي ونتائج الدراسة أن هناك فرق معنوي في اختبار الوثب الأفقي والوثب العمودي وسرعة ركض 30 متر ولصالح المجموعة التجريبية وكنتيجة لاستخدام تدريبات البليومتر كالمكونة من قفزات سريعة، أظهرت الباحثة أن سبب هذا الفرق المعنوي لصالح المجموعة التجريبية وتطور القوة العضلية من خلال تنفيذ تمارين البليومتر كالمكونة من قفزات سريعة والوثب الأفقي والعمودي وسرعة ركض 30 متر، وأوصت الباحثة بإجراء بحوث على الناشئين لمعرفة أثر استخدام تمارين البليومتر كالمكونة من قفزات سريعة مع إجراء تكييف لتمارين البليومتر كالمكونة من قفزات سريعة ونوعية اللعبة للحصول على أفضل النتائج كذلك أوصت الباحثة باستخدام هذه التمارين في مرحلة الإعداد لتنمية القوة الانفجارية لدى اللاعبين من الجزء الخاص بالأعداد البدني.

5. 2. دراسة سلفا سهاك 2000 بعنوان: "تأثير استخدام تمارين البليومتر كالمكونة من قفزات سريعة في تطوير مهارة الضرب الساحق عند لاعبي الكرة الطائرة".

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير استخدام تمارين البليومتر كالمكونة من قفزات سريعة في تطوير مهارة الضرب الساحق عند لاعبي الكرة الطائرة حيث شملت عينة الدراسة 59 طالب من طلبة المرحلة الرابعة اختصاص الكرة الطائرة في كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد / الجادرية، قسمت عينة الدراسة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وضع منهج تدريبي يحتوي على تمارين البليومتر كالمكونة من قفزات سريعة لتطوير مهارة الضرب الساحق لدى المجموعة التجريبية بواقع ثلاث وحدات تدريبية في الأسبوع وخلال مدة التجربة، توصلت الباحثة إلى وجود فرق معنوي في القدرة الانفجارية لعضلات الرجلين والذراعين



للمجموعة التجريبية بين الاختبار البعدي والقبلي ولصالح الاختبار البعدي، وكذلك ظهور فروق معنوية في مهارة الضرب الساحق في الاختبار البعدي، وأوصت الباحثة بضرورة الحرص على تطبيق تمارين البلايومترك لغرض تطوير القدرة الانفجارية وبالتالي تحسين الأداء المهاري للفعالية.

3.5. التعليق على الدراسات المرتبطة:

يتضح من خلال عرض الدراسات السابقة العلاقة بينها وبين الدراسة الحالية في بعض النقاط، وسيعمد الباحث إلى عرضها بالتفصيل.

♦ **من حيث المتغيرات:** اشتركت الدراسة الحالية مع الدراسات المرتبطة في متغير البلايومترك والقوة الخاصة والضرب الساحق والكرة الطائرة.

♦ **من حيث الهدف:** الهدف الأبرز الذي اشتركت فيه الدراسة الحالية مع الدراسات المرتبطة هو محاولة التعرف على تأثير تمارين البلايومترك في تطوير القوة الخاصة ومهارة الضرب الساحق للاعبين الكرة الطائرة.

♦ **من حيث المنهج والعينة:** اشتركت الدراسة الحالية مع الدراسات المرتبطة في استخدام المنهج التجريبي بنظام المجموعتين التجريبية والضابطة.

♦ **من حيث الأدوات المستعملة:** تنوعت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة الذكر كالتالي: المصادر والمراجع العلمية، الاختبارات البدنية والمهارية، تمارين البلايومترك، الوسائل التدريسية، وهذا ما يتفق مع الدراسة الحالية.

♦ **من حيث النتائج:** اشتركت الدراسة الحالية مع الدراسات المرتبطة في أن:

- تمارين البلايومترك ساهمت في تطوير القوة الانفجارية لعضلات الرجلين.

- تمارين البلايومترك ساهمت في تطوير مهارة الضرب الساحق للاعبين الكرة الطائرة.

- من حيث التوصيات والاقتراحات: اشتركت الدراسة الحالية مع

الدراسات المرتبطة في:

- ضرورة تكييف تمارينات البلايومترك على الفئات العمرية الأخرى لكي تلائم مستوى اللاعب ونوعية اللعبة للحصول على أفضل النتائج.
- الحرص على استخدام هذه التمارين في مرحلة الإعداد لتنمية القوة الانفجارية لدى اللاعبين من الجزء الخاص بالإعداد البدني.

6 . منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

6 . 1 . **الدراسة الاستطلاعية:** نظرا لأهمية موضوع بحثنا والجوانب المراد دراستها، والتي تتطلب منا جهد كبير وإجتهد مقنن حسب الإمكانيات المتوفرة لدينا، بالإضافة إلى الخصائص التي تتميز بها عينة البحث، فقد قام الباحث بدراسة استطلاعية في الفترة الممتدة من 2016/11/06 إلى 2016/11/28 وكانت نتائجها كالتالي:

- تحديد المجتمع الإحصائي للدراسة.
- أخذ نظرة عن العينة والفئة العمرية التي ستجرى عليها الدراسة (فئة الأشبال).
- أخذ بعض الشروحات التي ساعدت الباحث في ضبط صفة القوة الانفجارية ودقة الضرب الساحق القطري كمتغيرات أساسية في موضوع الدراسة.
- تم أخذ موافقة مدربي ورؤساء الفرق المختارة للدراسة فيما يخص القيام بتطبيق تمارينات البلايومترك.
- تم الاتفاق على المواعيد والأوقات التي تسمح بتطبيق الاختبارات حسب جداول أعمال المدربين.
- حظيت التمارينات بالموافقة التامة من طرف الأساتذة المحكمين.
- تم الاتفاق على الاختبارات المرشحة لقياس المتغيرات قيد الدراسة.
- استخراج المعاملات العلمية للاختبارات (الصدق، الثبات، الموضوعية).



- صلاحية وتناسب الإختبارات مع عينة البحث.
- التعرف على المشكلات التي قد تحدث أثناء التطبيق الميداني.
- فهم فريق العمل المساعد لطبيعة الاختبارات وكيفية أدائها.
- سلامة وكفاية الأجهزة والأدوات المستخدمة ومراعاة الوقت عند تنفيذ الاختبارات.

2.6. الدراسة الأساسية:

2.6.1. المنهج العلمي المتبع: انطلاقا من موضوع دراستنا، اعتمدنا على المنهج التجريبي بنظام المجموعتين التجريبية والضابطة.

2.2.6. متغيرات البحث:

- المتغير المستقل: بعض التمرينات النوعية بأسلوب البلايومترك.
- المتغيرات التابعة: القوة الانفجارية للرجلين، دقة الضرب الساحق القطري.

- المتغيرات الدخيلة (المشوشة): قام الباحث بمجموعة من الإجراءات لضبط متغيرات البحث قصد التحكم فيها أو عزلها لأنها يمكن أن تؤثر على المتغير المستقل وهي مرتبطة بعملية الضبط وتتمثل فيما يلي:

* المتغيرات المرتبطة بالإجراءات التجريبية (ضمان تجانس العينتين وتكافئتهما في السن والعمر التدريبي والطول والوزن والاختبارات البدنية والمهارية).

* المتغيرات الخارجية (الملعب، العتاد، التوقيت...إلخ)، وذلك من خلال الحرص على التدرب في ظروف واحدة.

3.2.6. مجتمع البحث: يعرف مجتمع البحث على أنه: "جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث" (أحمد بن مرسل، 2005، ص 166)، ولذا فقد اعتمدنا في بحثنا وارتأينا أن يكون مجتمع البحث خاص بأندية القسم الوطني الثاني "جهوي الوسط" للكرة الطائرة والبالغ عددها 06 فرق بالنسبة لفئة الأشبال "17 - 18" سنة.

4.2.6. عينة البحث وكيفية اختيارها: العينة هي "جزء من مجتمع

الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث الأصلي تمثيلا دقيقا (رشيد زرواتي، 2007، ص334)، اشتملت هذه الدراسة على 22 لاعب كعينة للدراسة مقسمين إلى مجموعتين متكافئتين واختيار العينة من 22 لاعبا كان من أجل التحكم في مجريات الدراسة التي تعتمد على التجربة وتماشيا مع الوسائل الموجودة، وقد تم اختيار العينة بطريقة "قصدية" بنسبة 33.33%، وأن هذه الدراسة تعتمد على دراسة الحالة، فإن اختيارنا وقع على ناديين (02) هما (نادي الرويبة، نادي المرادية).

. الجدول رقم(01): يمثل مواصفات العينة المدروسة:

المجموعة	الفئة	السن	الجنس	عدد اللاعبين	العينة
تجريبية	أشبال	18-17 سنة	ذكور	11	نادي الرويبة (WO ROUIBA)
ضابطة	أشبال	18-17 سنة	ذكور	11	نادي المرادية (EL - R) (MOURADIA)

وقد اخترنا العينة بطريقة قصدية للأسباب التالية:

* اختيار الأندية التي تنشط في القسم الوطني الثاني (جهوي الوسط) وهذا لتسهيل مهمتنا في تطبيق تمرينات البلايومترك.
* اختيار الأندية التي تقبل مدربوها خطوات الدراسة ومنحهم المجال لنا للعمل.

5.2.6 . مجالات البحث:

أولاً: المجال البشري: أجريت الدراسة على ناديي الرويبة والمرادية للكرة الطائرة فئة أشبال الناشطين في القسم الوطني الثاني (جهوي الوسط) والذين تتراوح أعمارهم بين 17 - 18 سنة، والبالغ عددهم 22 لاعبا، و04 لاعبين للدراسة الاستطلاعية، أي 26 لاعبا ككل.

ثانياً: المجال الزمني: سنوضح تواريخ البداية والنهاية والمدة المستغرقة لكل مرحلة من مراحل البحث (الدراسة الإستطلاعية والدراسة

الأساسية).

— الجدول رقم (02): يوضح المجال الزمني للبحث.

المدة المستغرقة	تاريخ النهاية	تاريخ البداية	الجانب
22 يوما	2016/11/28	2016/11/06	الدراسة الإستطلاعية
يومين	2016/12/03	2016/12/01	الاختبارات القبليّة
شهرين	2017/02/05	2016/12/05	التمرينات المستخدمة
يومين	2017/02/09	2017/02/07	الاختبارات البعديّة
06 أيام	2017/02/15	2017/02/09	تحليل النتائج والاستنتاجات

ثالثا: المجال المكاني: لقد أجريت الدراسة الميدانية، على عينة من لاعبي الكرة الطائرة صنف أشبال، وقد قمنا بإجراء الاختبارات القبليّة على 22 لاعب وطبقنا التمرينات على العينة التجريبية المقدره بـ 11 لاعب وبعد الإنتهاء من تطبيق التمرينات تم إعادة إجراء الاختبارات البعديّة على 22 لاعب أي على العينتين معا. وكان مكان تطبيق التمرينات والاختبارات وسير الححصص التدريبيّة في القاعة الخاصة بكل نادي.

6.2.6. أدوات البحث:

. أولا: الأدوات الأساسية (الرئيسية):

- * التحليل البيبليوغرافي.
- * تمرينات البلايومترك.
- * الإختبارات البدنية والمهارية.

. ثانيا: الأدوات المساعدة:

- * استمارات استطلاع آراء الخبراء والمختصين.
- * استمارات تسجيل وجمع وتفريغ النتائج.
- * فريق العمل المساعد.
- * الوسائل البيداغوجية.
- * الوسائل الإحصائية.

7.2.6. الشروط العلمية للاختبارات والتمرينات المستخدمة:

♦ الأسس العلمية للاختبارات البدنية والمهارية (الشروط السيكمترية):

أ . موضوعية الاختبار: "يقصد بها عدم التأثر بالأحكام الذاتية للمصححين (المحكمين)، وأن تعتمد نتائجه على الحقائق المتعلقة بموضوع الاختبار وحده، ويعتبر الاختبار موضوعيا إذا كان يعطي نفس الدرجة بغض النظر عن من يصححه" (بوداود عبد اليمين، عطاء الله أحمد، 2009 ، ص 107).

. الجدول رقم (03): تحكيم والاختبارات البدنية والمهارية من الناحية الموضوعية.

المحكمين	الدرجة العلمية	الجامعة	الرأي (القرار)
1	أستاذ محاضر "أ"	جامعة البويرة	موافق + ملاحظات
2	أستاذ محاضر "أ"	جامعة البويرة	موافق + ملاحظات
3	أستاذ محاضر "أ"	جامعة البويرة	موافق + ملاحظات

أولاً: تحكيم التمرينات المستخدمة من الناحية الموضوعية.

بعد توزيع الاستمارات الخاصة بالتمرينات على السادة المحكمين لقيت نسبة موافقة كبيرة من طرف المحكمين، أي جميع المحكمين وافقوا على التمرينات، والجدول التالي يوضح ذلك:

. الجدول رقم (04): تحكيم تمرينات البلايومترك من الناحية الموضوعية.

الرقم	تمرينات البلايومترك	عدد المحكمين		النسبة % لآراء المحكمين
		موافق	غير موافق	
01		03	00	100%
02		03	00	100%
03		03	00	100%

ثانياً: الجدول رقم (05): تحكيم الاختبارات البدنية والمهارية من الناحية

الموضوعية.

الرقم	الاختبارات البدنية والمهارية	نوع الاختبار	عدد المحكمين		النسبة % لآراء المحكمين
			موافق	غير موافق	
01	اختبار الوثب العمودي من الثبات	بدني	03	00	100%
02	اختبار الوثب العريض من الثبات	بدني	03	00	100%
03	اختبار دقة الضرب الساحق القطري	مهاري	03	00	100%

ب . ثبات الاختبار: يعني ثبات الاختبار "درجة الثقة" ويقول "فان دالين"



(Van dalin) "إن الاختبار يعتبر ثابتا إذا كان يعطي نفس النتائج باستمرار إذا ما تكرر تطبيقه على نفس المفحوصين وتحت نفس الشروط" (محمد صبحي حسانين، 1995، ص193). وقد اعتمدنا على طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه بعد أسبوع لحساب الثبات.

ج. صدق الاختبار: يشير باروا (Barrow) ومك جي (Gee - MC) إلى الصدق يعني "المدى الذي يؤدي فيه الاختبار للغرض الذي وضع من أجله، حيث يختلف الصدق وفقا للأغراض التي يود قياسها، والاختبار الذي يجري لإثباتها (موفق أسعد محمود، 2011، ص21، 22)، بمعنى أن يقيس فعلا ما أعد لقياسه ولا يقيس شيئا بديلا عنه أو بالإضافة إليه (فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة، 2002، ص167).

الجدول رقم (06): نتائج معاملات الثبات والصدق للاختبارات البدنية والمهارية:

معامل الصدق الذاتي	معامل الثبات "ر"	حجم العينة	وحدات الاختبار
0.90	0.81	04	اختبار الوثب العمودي من الثبات
0.88	0.77		اختبار الوثب العريض من الثبات
0.94	0.89		اختبار دقة الضرب الساحق القطري

من خلال نتائج الجدول يتضح أن الاختبارات البدنية والمهارية تتمتع بمعاملات صدق وثبات عالية مما يجعلها مناسبة أكثر كأداة للدراسة.

6. 2. 8. عرض الإختبارات البدنية والمهارية الخاصة بالدراسة:

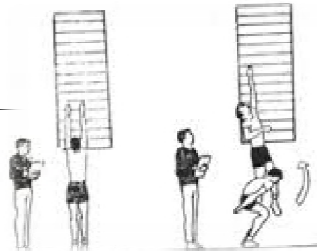
أولا: الاختبارات البدنية:

♦ اختبار الوثب العمودي Sargent.

الغرض منه: قياس القوة الانفجارية لعضلات الرجلين.

- الأدوات المستخدمة: لوحة خشبية مثبتة على الحائط مدرجة

بالسنتيمترات أو مقياس على الحائط لا يقل ارتفاعه عن 04 متر، التدرج يبدأ على بعد "01 متر" من الأرض ويكون موضح بخط على الحائط طوله "25 سم"، ويستعمل اللاعب قطعة الطباشير ارتفاعه أثناء الوثب.



- الشكل رقم (01): اختبار الوثب العمودي Sargent.

طريقة الأداء: يقف المختبر بإحدى جانبيه مواجه الحائط والكعبيين معاً، مع مسك الطباشور باليد المميّزة مع الاحتفاظ بكعبيه على الأرض، ويضع علامة بالطباشور على الحائط في أعلى مكان تصل إليه أصابع يده.
- يقوم المختبر بشني الركبتين لأسفل مع الاستمرار في رفع يده لأعلى.

- يقوم المختبر بالوثب لأعلى قدر المستطاع وبأقصى قوة دفع ويضع علامة أخرى بنفس اليد في أعلى مكان وصل إليه بالقفز لأعلى مع الاحتفاظ باستقامة جسمه.

حساب النتيجة:

- تسجل المسافة بين الخط الذي وصل إليه اللاعب من وضع الوقوف والذراعان مفردتان عالياً، والعلامة التي يصل إليها نتيجة الوثب.
- يعطى للاعب ثلاث محاولات وتسجل أحسن المحاولة (مروان عبد المجيد إبراهيم، 2001، ص143).

*** اختبار الوثب العريض من الثبات Standing Broad Jump**

:Test

- **الغرض منه:** قياس القوة الانفجارية لعضلات الرجلين.

- **الأدوات:** شريط قياس - بساط.

- **طريقة الأداء:** يقف المختبر خلف خط البداية والقدمان متوازيتان وبتساع الحوض على أن يكون مشط القدم خلف خط البداية.
- يبدأ المختبر بشني الركبتين مع مرجحة الذراعين خلفاً وميل الجذع أماماً تمهيداً للوثب العريض للأمام بالقدمين معاً لأطول مسافة ممكنة.

حساب الدرجات:



- يتم قياس المسافة بين خط البداية حتى آخر جزء من القدم يلمس الأرض.

- يعطى للمختبر ثلاث محاولات تحتسب نتيجة أفضلها (إبراهيم محمد عزيز، 2013، ص183).

ثانياً: الاختبارات المهارية:

♦ اختبار دقة الضرب الساحق القطري (الإتجاه القطري):

- الغرض من الاختبار: قياس دقة الضرب الساحق في المثلث الداخلي من ملعب المنافس (المناطق المحددة).

- الأدوات: خمس كرات طائرة، شريط لاصق ملون لتقسيم الملعب، يقسم الملعب إلى مثلثين (نصف الملعب المقابل) ثم يقسم المثلث الداخلي (جهة الشبكة) إلى ثلاث مناطق عرض كل منطقة (3 متر).

- طريقة الأداء: بعد الإعداد يقوم المختبر بالضرب الساحق القطري من مركز 4 نحو المثلث الداخلي لجهة الشبكة.

- الشروط:

- لكل مختبر خمس محاولات.

- يجب أن يكون الإعداد جيد في كل محاولة.

* تحسب الدرجات وفقاً لمكان سقوط الكرة كما يلي:

- في المنطقة الأولى (A) 3 درجات.

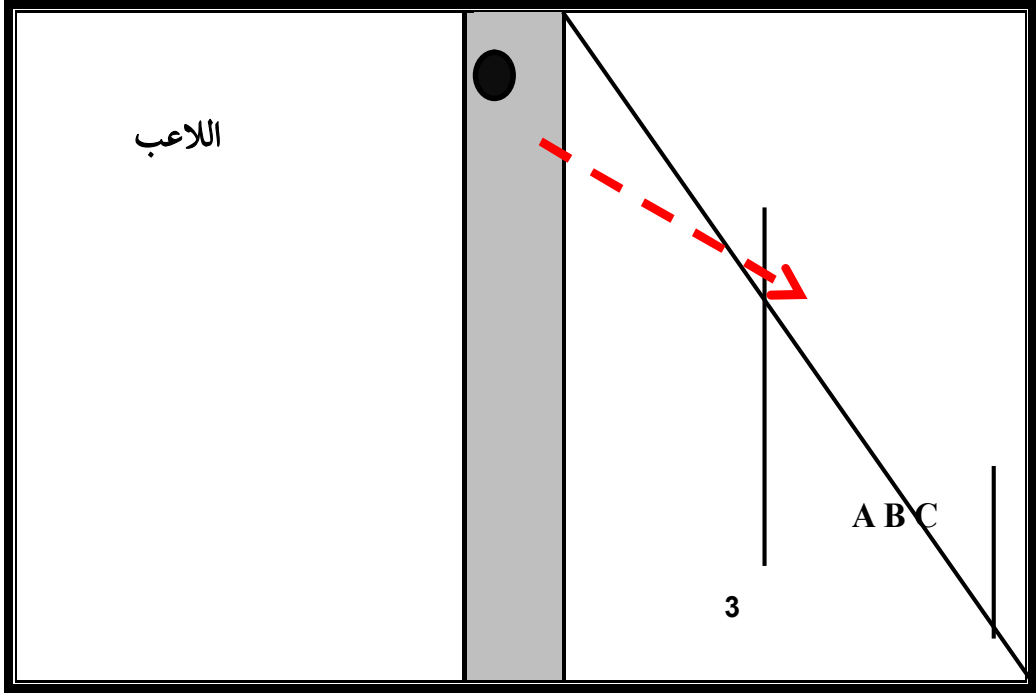
- في المنطقة الثانية (B) 1 درجة.

- في المنطقة الثالثة (C) 5 درجات.

- خارج هذه المناطق يحصل المختبر على 0.

- التسجيل: يسجل للمختبر الدرجات التي حصل عليها في

المحاولات الخمس، أي أن الدرجة النهائية لهذا الاختبار هي (25) درجة (محمد صبحي حسانين وحمدني عبد المنعم، 1997، ص247).



- الشكل رقم (03): اختبار دقة الضرب الساحق القطري.

9.2.6. الإختبارات القبلية: تم إجرائها في الفترة من 01/12/2016 إلى 03/12/2016.

10.2.6 . التمرينات المستخدمة:

♦ **الوحدة التدريبية ومكوناتها:** تشمل الوحدة التدريبية على ثلاث (03) مراحل أساسية: التمهيدية، الرئيسية، الختامية، وقد استهدف الباحث فقط الجزء الرئيسي من الوحدة التدريبية للمدرب لتطبيق تمرينات البلايومترك.

♦ **صدق المحتوى للتمرينات المستخدمة:** تم عرض التمرينات المستخدمة بصورتها الأولية على دكاترة وخبراء من ذوي الاختصاص في مجالات التدريب الرياضي، وشاركوا في تحكيمها وتقييمها.

♦ **بناء التمرينات المستخدمة:** قام الباحث خلال مرحلة بناء التمرينات الخاصة بالاعتماد على:

تحديد الهدف: تهدف التمرينات إلى تطوير القوة الانفجارية ودقة الضرب الساحق القطري لدى لاعبي الكرة الطائرة "17 - 18" سنة، من خلال



الإطلاع على أهم المؤلفات وأحدث الدراسات التي تطرقت للقوة الانفجارية ومهارة الضرب الساحق، تم اختيار التمارين الفعالة والوضعيات التدريبية التي تتماشى والأهداف المسطرة وفي حدود إمكانيات وقدرات الفئة العمرية (أشبال) بالإضافة إلى الوسائل المتاحة.

♦ **مدة التمرينات المستخدمة:** تم تحديد مدة تطبيق التمرينات بـ (08 أسابيع)، بواقع (3) حصص تدريبية أسبوعيا، وقد بلغ وقت أداء تمرينات البلايومترك 30 دقيقة بناء على آراء السادة المحكمين.

♦ **الأيام التي حدد فيها إعطاء الجرعة التدريبية الخاصة بتمرينات البلايومترك وبالاتفاق مع عينة المجموعتين هي يوم الأحد، الثلاثاء، الخميس، وكان موعد البدء بأداء التمرينات بعد عملية الإحماء، وبذلك بلغ العدد الإجمالي للحصص التدريبية التي طبقت فيها التمرينات (24) حصة تدريبية، وبناء على ذلك استغرق تطبيق التمرينات شهران كاملان في الفترة الممتدة من 05 - 12 - 2016 حتى 05 - 02 - 2017.**

♦ **تحديد وسائل تنفيذ المحتوى:** لتطبيق هذه التمرينات قام الباحث بتحديد المحتوى:

- عدد اللاعبين الذين سيتم إخضاعهم للتمرينات.

- مكان ووقت التدريب والوسائل البيداغوجية.

- الاختبارات البدنية والمهارية للوقوف على مستوى التطور.

♦ **كيفية تحديد الشدة ميدانيا من خلال نبضات القلب:** تم الاعتماد على طريقة "كارفونين" لتحديد النبض الموافق للشدة المستخدمة.

♦ **طرق التدريب المستخدمة في تنفيذ التمرينات:** استخدم الباحث طريقة التدريب الفترتي مرتفع الشدة بناء على نتائج تحكيم البرنامج من طرف المحكمين، وذلك لمناسبتها لتنمية القوة الانفجارية.

♦ **رتبت تمرينات (البلايومترك) المستخدمة حسب صعوبتها بالتدرج من تمارين القفز بشكل أفقي إلى القفز عبر ارتفاعات فوق شواخص وصناديق مختلفة الارتفاعات وبكرات طيبة مختلفة الأوزان بالإضافة إلى تمرينات**

مقاومة الوزن للجسم.

♦ **إن عملية (الإحماء)** هي أولوية أساسية لتمارين البلايومترك إذ يجب الاهتمام من خلالها بتمارين التمددية والهرولة مع الركض بالقفز والتي تشبه التمارين (البلايومترك) المستخدمة وذلك لمنح تكييف كافٍ للعضلات العاملة والمفاصل والأربطة، كما أن عملية (التهدئة) يجب أن تلازم كل وحدة تدريبية (P.5, 1997, Http)، وهذا ما عمل به الباحث عند تطبيقه للتمارين وخصوصاً أن العينة هم من اللاعبين الأشبال ولا يستخدمون دائماً هكذا نوع من التمارين، بالإضافة إلى إعطاء تغذية راجعة لكل لاعب مع شرح طريقة تنفيذ كل تمرين للحصول على نتائج صحيحة ومثمرة "لأن غياب التغذية المرتدة أو وجودها بنسبة منخفضة جداً في أداء تمرينات البلايومترك يحد من إثارة فعالية اللاعب، والمقصود بالتغذية المرتدة في هذا الصدد هو ما يجب أن يكون لدى اللاعب من معلومات عن الدفع والإرتفاع وعدد المرات وما إلى ذلك من مستويات يتعامل معها اللاعب كأهداف يحاول الوصول إليها أو تحقيق أفضل منها" (طلحة حسام الدين، 1997، ص82).

♦ **بالنسبة لحمل التدريب،** يشير (محمد حسن علاوي) "أنه لا بد من الإرتفاع التدريجي بدرجة الحمل حتى يمكن لأعضاء وأجهزة الجسم تحقيق متطلبات أكثر وبالتالي إمكانية زيادة مستوى قدرات الفرد عما كانت عليه من قبل" (محمد حسن علاوي، 1975، ص96)، كما وينبغي مراعاة "أن الإرتفاع التدريجي بدرجة الحمل لا يعني أن العمل يزداد من يوم لآخر، بل يقصد به استقرار مستوى الحمل فترة معينة من أسبوع إلى أسبوعين ثم يزداد تدريجياً. (Chu, 1992, p.13).

من هذا المنطلق اعتمد الباحث على العمل التدريجي للشدة وهي الجهد المبذول لأداء واجب معين ويسيطر على الشدة في تمارين البلايومترك من خلال نوع التمرين المنفذ الذي يتراوح من السهل إلى الصعب الشديد المعقد، وكانت صعوبة أداء التمرينات (75 - 95%) واستخدم التموج في الحمل لغرض التفعيل والاستثارة العضلية. (Verhoshanski, 1987, P55).

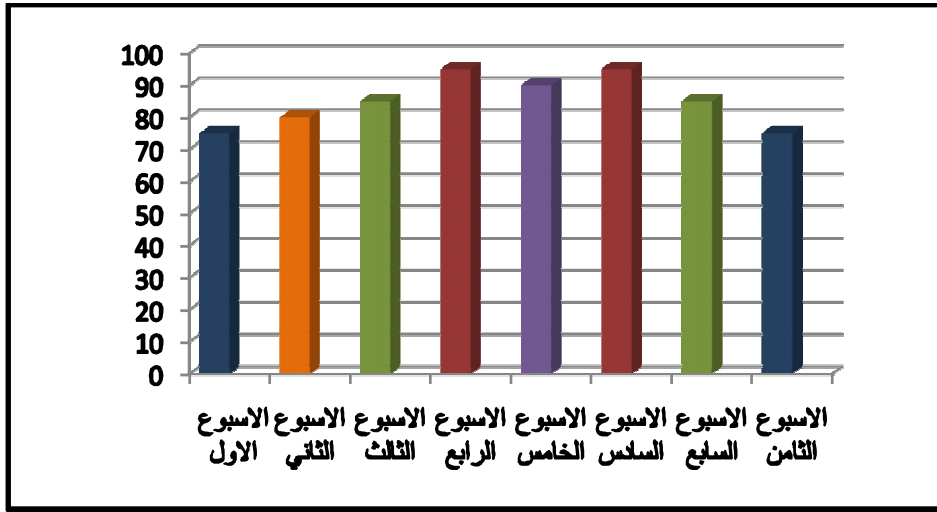
♦ **أما التكرار فهو** "عدد مرات إعادة أداء التمرين حيث يتناسب عكسياً



مع الشدة، واعتمد عدد التكرارات على مستوى درجات الشدة، وعادة يكون عدد التكرارات في تدريب البلايومترك من (8 - 10) مع إمكانية زيادة هذه التكرارات في التمارين ذات الشدة المنخفضة وتقليلها من التمارين ذات الشدة العالية، أما "عدد المجاميع فقد حددته دراسات بين (3 - 6) مجاميع وخصوصاً التمارين ذات الشدة العالية"، أما عدد مرات تنفيذ تمارين (البلايومترك) في الأسبوع فقد حدد بـ (3) مرات، وقد أكد (Verohosanski) ذلك بقوله "تؤدي تدريبات البلايومترك بواقع (2 - 3) مرات خلال الأسبوع" (423 - Radcliffe C. James, 1985, P2).

♦ وقد حددت فترات الراحة بين (التكرارات) للتمارين من (15 - 20) ثانية وبين مجموعة وأخرى لنفس التمارين (45 - 60) ثانية وكانت نسبة العمل للمجموعة التكرارية (التكرار) (1 - 3) إلى (1 - 5) أما فترات الراحة بين مجموعة تدريبية وأخرى مختلفة (يختلف نوع التمرين) فكانت من (3 - 5) دقيقة وبحسب نوع التمرين المنفذ، وهذا ما أشار إليه (حسين علي العلي وعامر فاخر شغاتي) "أن تدريبات القوة تحتاج إلى فترات راحة أطول (45 - 60) ثانية ما بين المجاميع وتكون على شكل مجموعات تكرارية لتنفيذ أداء صحيح وفق شدة تمرين عالية".

* قام الباحث بتصميم تمرينات البلايومترك في اتجاه تنفيذ مهارة الضرب الساحق أي أنها نوعية مركبة.



- الشكل رقم (04): مخطط ارتفاع وانخفاض مستوى الشدة بحسب درجات الحمل خلال الشهرين (الأسابيع الثمانية).

6 . 2 . 11 . الاختبارات البعدية: تم إجرائها في الفترة من 2017/02/07 إلى

2017/02/09.

6 . 2 . 12 . الوسائل الإحصائية: تم استخدام برنامج SPSS 23 وهو

برنامج إحصائي يساعد ويسهل عملية حساب المعادلات التالية:

* معامل ارتباط بيرسون. * معامل الصدق الذاتي للاختبار.

* المتوسط الحسابي. * الانحراف المعياري.

* اختبار "ت" ستودنت (T Student) لعينتين مستقلتين ومتساويتين.

* اختبار "ت" ستودنت لعينتين مرتبطتين غير مستقلتين.

* المنوال. * معامل الالتواء.

* نسبة التطور: (علي سلوم، 2004، ص75).

.7



1. عرض وتحليل نتائج التجانس والتكافؤ لعينتي البحث:

1.1.7. عرض وتحليل نتائج تجانس العينة الضابطة:

- الجدول رقم (08): يبين نتائج الدلالات الإحصائية لتجانس العينة الضابطة في بعض المتغيرات المقاسة.

المتغير	متوسط حسابي	إنحراف معياري	المنوال	معامل الالتواء
العمر	17.36	0.50	17	0.66
العمر التدريبي	4.09	1.81	3	0.70
الطول (سم)	176.27	2.00	176	0.36
الوزن (كغ)	66	1.48	65	0.90

♦ **التعليق على النتائج:** من خلال نتائج الجدول رقم (08) والقراءة المقدمة لمختلف نتائج المتغيرات المقاسة والدلالات الإحصائية لها نجد أن العينة الضابطة تتمتع بتجانس جيد في مختلف المتغيرات المقاسة للاعبين (العمر، العمر التدريبي، الطول، الوزن)، وهذا بدلالة معامل الالتواء وهذا ما يدل على أن الإختبارات يمكن تطبيقها على العينة دون التخوف من الفروق بين اللاعبين وضمان عدم تدخل أي متغير خارجي في الإختبارات وبالتالي التحكم في المتغيرات المبحوثة.

2.1.7. عرض وتحليل نتائج تجانس العينة التجريبية:

- الجدول رقم (09): يبين نتائج الدلالات الإحصائية لتجانس العينة التجريبية في بعض المتغيرات المقاسة.

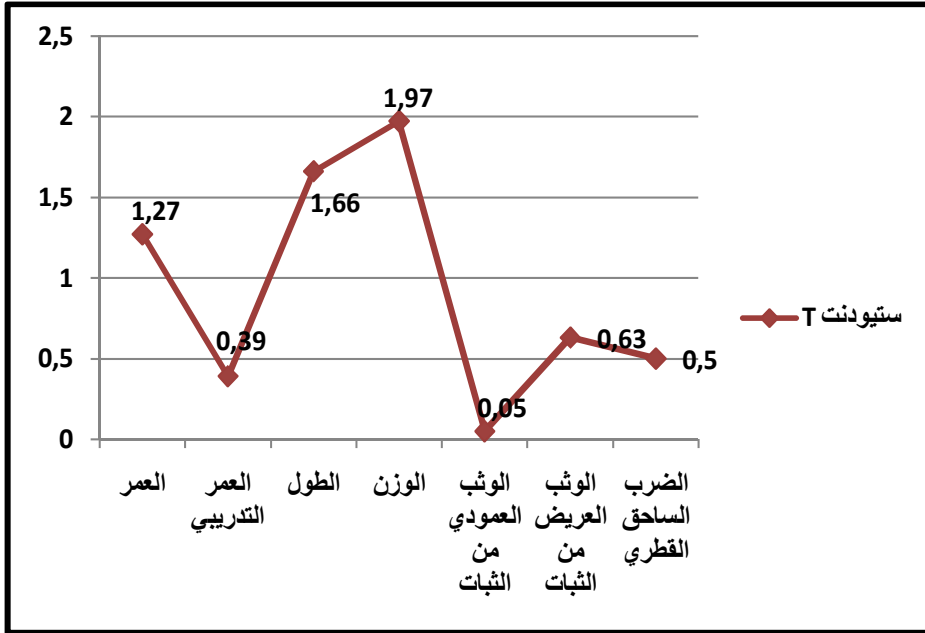
المتغير	متوسط حسابي	إنحراف معياري	المنوال	معامل الالتواء
العمر	17.64	0.50	18	0.66
العمر التدريبي	4.36	1.43	03	0.29
الطول (سم)	177.54	1.57	177	0.37
الوزن (كغ)	67.18	1.33	68	0.71

♦ **التعليق على النتائج:** من خلال نتائج الجدول رقم (09) والقراءة المقدمة لمختلف نتائج المتغيرات المقاسة والدلالات الإحصائية لها نستنتج أن العينة التجريبية تتمتع بتجانس جيد في مختلف المتغيرات المقاسة للاعبين (العمر، العمر التدريبي، الطول، الوزن)، وهذا بدلالة معامل الالتواء وهذا ما يدل على أن تمرينات البلايومترك والإختبارات يمكن تطبيقها على العينة دون التخوف من الفروق بين اللاعبين وضمان عدم تدخل أي متغير خارجي في التمرينات والإختبارات وبالتالي التحكم في المتغيرات المبحوثة.

3.1.7. عرض وتحليل نتائج تكافؤ العينتين الضابطة والتجريبية:

- الجدول رقم (10): يبين نتائج الدلالات الإحصائية لتكافؤ العينتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات المدروسة.

نوع الدلالة	T الجدولة	T المحسوبة	العينه التجريبية		العينه الضابطة		المتغير
			الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
غير دال	2.09	1.27	0.50	17.64	0.50	17.36	العمر
غير دال		0.39	1.43	4.36	1.81	4.09	العمر التدريبي
غير دال		1.66	1.57	177.54	2.00	176.27	الطول (سم)
غير دال		1.97	1.33	67.18	1.48	66	الوزن (كغ)
غير دال		0.05	.715	.1435	.296	35	الوثب العمودي
غير دال		0.63	0.21	2.23	0.25	2.16	الوثب العريض
غير دال		0.50	4.21	12.18	4.31	11.27	الضرب الساق القطري





الشكل رقم (05): التمثيل البياني لنتائج الدلالات الإحصائية لتكافؤ العينتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات المدروسة معبر عنها بقيمة (t) المحسوبة.

♦ **التعليق على النتائج:** من خلال نتائج الجدول رقم (10) والقراءة المقدمة لمختلف نتائج المتغيرات المقاسة والدلالات الإحصائية لها نستنتج أن العينتين الضابطة والتجريبية متكافئتين وهذا بدلالة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قيم T ستودنت المحسوبة والقيمة المجدولة في مختلف المتغيرات المقاسة للاعبين، وبما أن كل من العينتين متجانستين فهذا يسمح بمقارنة نتائج الإختبارات البدنية والمهارية ما يسمح بعدم تدخل أي متغير من المتغيرات المقاسة وتأثيره على النتائج.

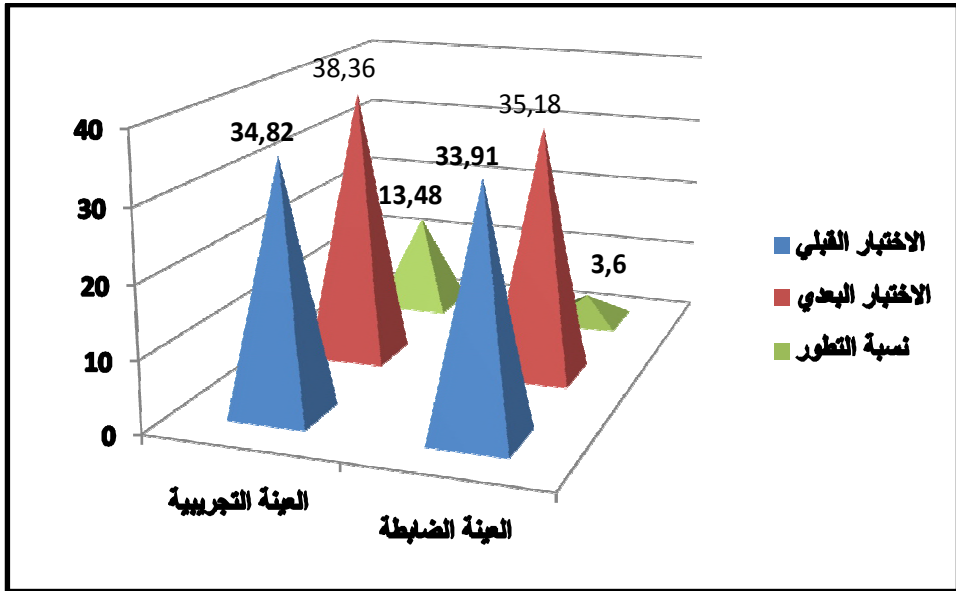
2.7. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات البدنية والمهارية:

1.2.2. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات البدنية:

1. عرض وتحليل ومناقشة نتائج اختبار الوثب العمودي من الثبات:

اختبار الوثب العمودي من الثبات		الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		حجم العينة	درجة الحرية	مستوى الدلالة (α)	قيمة الجدول الحسوبة	الدلالة	نسبة التطور (%)
ع	س	ع	س								
3.23	38.36	3.94	34.82	11	10	0.05	2.23	5.66	دال	13.48%	
3.76	35.18	5.17	33.91	11	10	0.05	2.23	1.17	غير دال	3.60%	

- الجدول رقم (11): يوضح نتائج الاختبار القبلي والبعدي لعينتي البحث في اختبار الوثب العمودي من الثبات.



- الشكل رقم (06): التمثيل البياني للفرق بين المتوسطات الحسابية القبليّة والبعديّة لعينتي البحث في اختبار الوثب العمودي من الثبات.

♦ تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال نتائج الجدول رقم (11) الخاص باختبار الوثب العمودي من الثبات نلاحظ أن:

- المجموعة التجريبية حققت في الاختبار القبلي متوسط حسابي قدره (34.82) وانحراف معياري قدره (3.94)، في حين حققت في الاختبار البعدي متوسط حسابي قدره (38.36) وانحراف معياري قدره (3.23)، أما قيمة T المحسوبة فقد بلغت (5.66) وهي أكبر من قيمة T الجدولية (2.23)، عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 10، مما يعني أن الفرق بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي دال إحصائياً، وهو فرق معنوي لصالح الاختبار البعدي.

- أما المجموعة الضابطة فحققت في الاختبار القبلي متوسط حسابي قدره (33.91) وانحراف معياري قدره (5.17)، في حين حققت في الاختبار البعدي متوسط حسابي قدره (35.18) وانحراف معياري قدره (3.76)، أما قيمة T المحسوبة فقد بلغت (1.17) وهي أقل من قيمة T الجدولية (2.23)،



عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 09، مما يعني أن الفرق بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي غير دال إحصائياً.

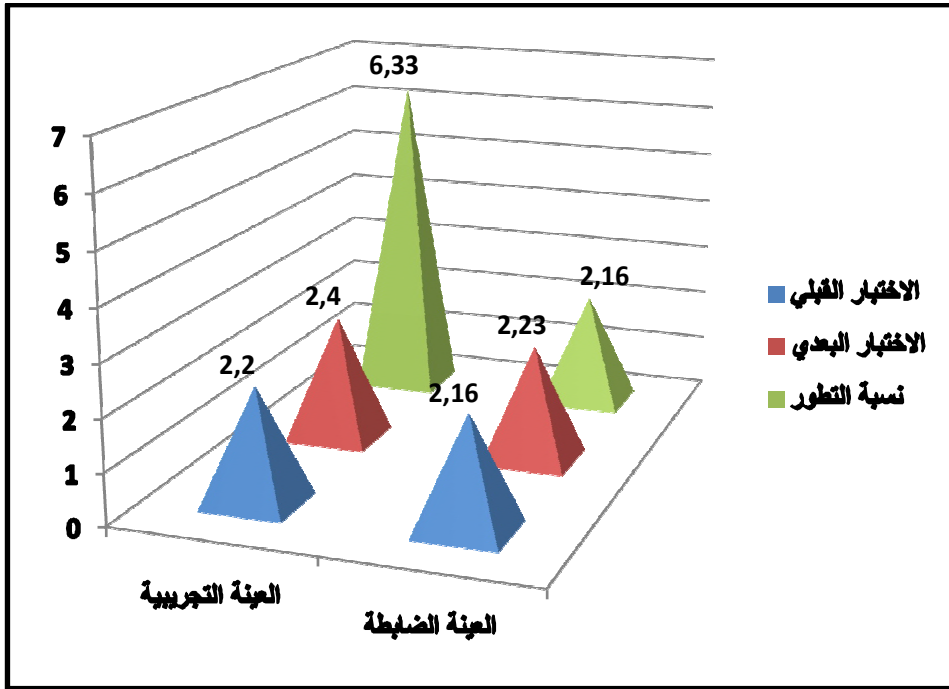
كما نلاحظ أن نسبة التطور عند المجموعة التجريبية بلغت 13.48% وهي نسبة أكبر منها عند المجموعة الضابطة التي بلغت 3.60%، وبالتالي يجدرنا القول بأن التفوق في نسبة التطور كان لصالح المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في هذا الاختبار.

♦ **الاستنتاج:** نستنتج من خلال نتائج التحليل السابق، أنه توجد فروق ذات إحصائية بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي لصالح الاختبار البعدي بالنسبة للمجموعة التجريبية، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة الضابطة.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن تمرينات البلايومترك كان لها تأثير إيجابي على تنمية القوة الانفجارية لعضلات الرجلين، وهذا ما يؤكد "طلحة حسام الدين 1997" أن تدريبات البلايومترك تعتمد في أساسها على الطاقة المطاطية، وعمل المستقبلات الحسية المنعكسة تحقق أكبر فائدة لها بتقليل الفترة الزمنية بين الإطالة والتقصير كما أن الطاقة المخزنة في العضلات نتيجة الإطالة تخرج بمعدلات سريعة خلال مرحلة الانقباض بالتقصير (طلحة حسام الدين وآخرون، 1997، ص 43).

تدريبات البلايومترك تعتبر أحد أنواع التدريبات التي تسهم في تحسين بعض القدرات البدنية الخاصة والتي من أهمها القدرة العضلية (أبو العلا أحمد عبد الفتاح، 1997، ص 420).

ومن خلال التمثيل البياني رقم (06) يتضح لنا الفرق بين المتوسطات الحسابية القبلي والبعدي لعينتي البحث وكذلك نسب التطور في اختبار الوثب العمودي من الثبات، وأن المجموعة التجريبية حققت أعلى متوسط حسابي ونسبة تطور أكبر وهذا يدل على فعالية التمرينات المعتمدة.



- الشكل رقم (07): التمثيل البياني للفرق بين المتوسطات الحسابية القبلية والبعديّة لعينة البحث في اختبار الوثب العريض من الثبات.

♦ **تحليل ومناقشة النتائج:** من خلال نتائج الجدول رقم (12) الخاص باختبار الوثب العريض من الثبات نلاحظ أن:

- المجموعة التجريبية حققت في الاختبار القبلي متوسط حسابي قدره (2.20) وانحراف معياري قدره (0.20)، في حين حققت في الاختبار البعدي متوسط حسابي قدره (2.40) وانحراف معياري قدره (0.11)، أما قيمة T المحسوبة فقد بلغت (3.24) وهي أكبر من قيمة T الجدولية (2.23)، عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 09، مما يعني أن الفرق بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي دال إحصائياً، وهو فرق معنوي لصالح الاختبار البعدي.

- أما المجموعة الضابطة فحققت في الاختبار القبلي متوسط حسابي قدره (2.16) وانحراف معياري قدره (0.25)، في حين حققت في الاختبار البعدي متوسط حسابي قدره (2.23) وانحراف معياري قدره (0.21)، أما قيمة



T المحسوبة فقد بلغت (0.60) وهي أقل من قيمة T الجدولية (2.23)، عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 09، مما يعني أن الفرق بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي غير دال إحصائياً.

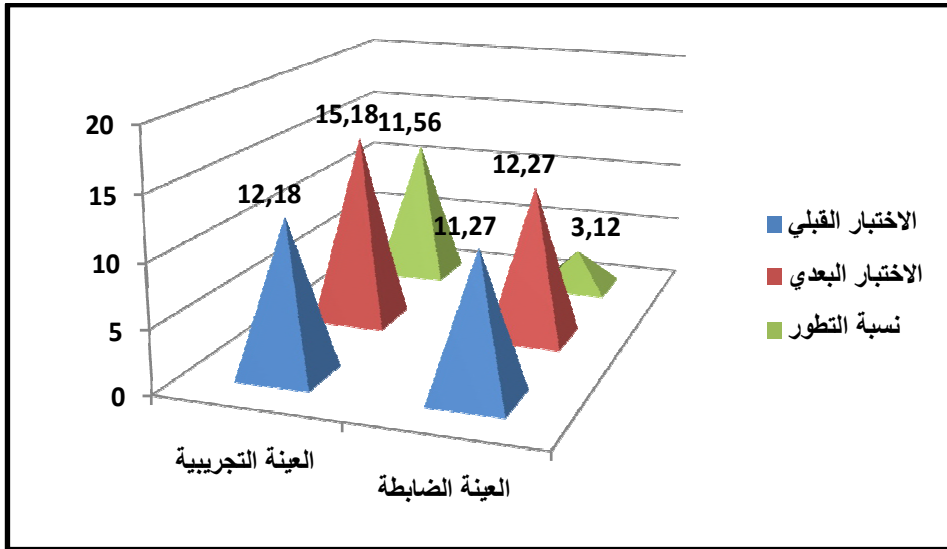
كما نلاحظ أن نسبة التطور عند المجموعة التجريبية بلغت 6.33% وهي نسبة أكبر منها عند المجموعة الضابطة التي بلغت 2.16%، وبالتالي يجدرنا القول بأن التفوق في نسبة التطور كان لصالح المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في هذا الاختبار.

♦ **الاستنتاج:** نستنتج من خلال نتائج التحليل السابق، أنه توجد فروق ذات إحصائية بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي لصالح الاختبار البعدي بالنسبة للمجموعة التجريبية، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة الضابطة.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن تمرينات البلايومترك كان لها تأثير إيجابي على تنمية القوة الانفجارية لعضلات الرجلين، وهذا يتفق مع رأي "هولي وفرانك" 1997 Howly et Frank "على أن تدريبات البلايومترك هي تلك التدريبات التي تكون خلالها العضلة قادرة على الوصول إلى الحد الأقصى من إنتاج القوة في أقل زمن ممكن وهي تستخدم قوة الجاذبية لتخزين الطاقة في العضلات، وهذه الطاقة تستخدم مباشرة في رد الفعل في الإتجاه المعاكس وهذا النوع من التدريب يستخدم في الإطالة المعاكسة خلال دورة الإطالة والتقشير (Howly and Frank. 1997. P 300).

ومن خلال التمثيل البياني رقم (07) يتضح لنا الفرق بين المتوسطات الحسابية القبلي والبعدي لعينتي البحث وكذلك نسب التطور في اختبار الوثب العريض من الثبات، وأن المجموعة التجريبية حققت أعلى متوسط حسابي ونسبة تطور أكبر وهذا يدل على التأثير الإيجابي للتمرينات المستخدمة.

2.2.2. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات المهارية:



- الشكل رقم (08): التمثيل البياني للفرق بين المتوسطات الحسابية القبلي والبعدي لعينة البحث في اختبار دقة الضرب الساحق القطري.

♦ **تحليل ومناقشة النتائج:** من خلال نتائج الجدول رقم (13) الخاص باختبار دقة الضرب الساحق القطري نلاحظ أن:

- **المجموعة التجريبية** حققت في الاختبار القبلي متوسط حسابي قدره (12.18) وانحراف معياري قدره (4.21)، في حين حققت في الاختبار البعدي متوسط حسابي قدره (15.18) وانحراف معياري قدره (3.52)، أما قيمة T المحسوبة فقد بلغت (3.11) وهي أكبر من قيمة T الجدولية (2.23)، عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 09، مما يعني أن الفرق بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي **دال إحصائياً**، وهو فرق معنوي لصالح الاختبار البعدي.

- أما **المجموعة الضابطة** فحققت في الاختبار القبلي متوسط حسابي قدره (11.27) وانحراف معياري قدره (4.31)، في حين حققت في الاختبار البعدي متوسط حسابي قدره (12.27) وانحراف معياري قدره (2.90)، أما قيمة T المحسوبة فقد بلغت (0.78) وهي أقل من قيمة T الجدولية (2.23)، عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 09، مما يعني أن الفرق بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي **غير دال إحصائياً**.



كما نلاحظ أن نسبة التطور عند المجموعة التجريبية بلغت 11.56% وهي نسبة أكبر منها عند المجموعة الضابطة التي بلغت 3.12%، وبالتالي وجدنا القول بأن التفوق في نسبة التطور كان لصالح المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في هذا الاختبار.

♦ **الاستنتاج:** نستنتج من خلال نتائج التحليل السابق، أنه توجد فروق ذات إحصائية بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي لصالح الاختبار البعدي بالنسبة للمجموعة التجريبية، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة الضابطة.

ويعزو الباحث ذلك إلى تأثير تمارينات البلايومترك على تنمية القوة الانفجارية لعضلات الرجلين، ومن خلال هذه التمارينات تطورت القوة الانفجارية للرجلين بالتالي ساعد على تحقيق الدقة، وهنا لا بد من الإشارة إلى أن التوصل لتطوير قدرة الأداء والإنجاز يكون من خلال إنتاج قوة عالية ممكنة بأقل زمن ممكن وهذه الحالة تتصف بها تمارين البلايومترك المتميزة بالشدة العالية والحجم القليل نسبياً مما ينتج حلقة وصل بين القوة والسرعة، ولهذا يعد أسلوب تمارين البلايومترك الأسلوب المثالي لتطوير القدرة التي يعبر عنها بحاصل ضرب القوة × السرعة.

ويشير (ريسان خريط) "أن التدريب المنتظم والمبرمج واستخدام أنواع الشدة المقننة في التدريب واستخدام أنواع الراحة المثلى بين التكرارات يؤدي إلى تطور الإنجاز (ريسان خريط مجيد، 1995، ص 481).

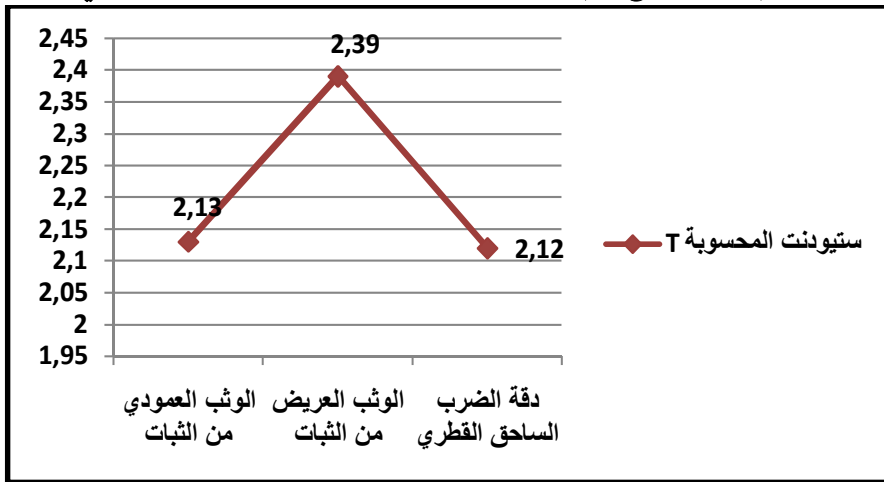
وكذلك عند تطوير القوة للرجلين فإن هناك علاقة ارتباط عند زيادة قوة العضلات للرجلين بنتائج القوة الانفجارية والتي يعبر عنها بالقفز (Dick , wfrank,1997.P. 192). ومن خلال التمثيل البياني رقم (08) يتضح لنا الفرق بين المتوسطات الحسائية القبالية والبعديتين لعينتي البحث وكذلك نسب التطور في اختبار دقة الضرب الساحق القطري، وأن المجموعة التجريبية حققت أعلى متوسط حسابي ونسبة تطور أكبر وهذا يدل على فعالية التمارينات المستخدمة.

3. 2. 7. مقارنة نتائج الاختبارات البدنية والمهارية لعينتي البحث في الاختبار

البعدي:

الاختبار	وحدة القياس	العينة الضابطة		العينة التجريبية		T الجدولي	الدلالة
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط		
1	السنثيمتر	4.92	35.9	4.68	37	2.09	دال
2	المتر	0.21	2.23	0.13	2.35		دال
3	الدرجة	4.21	12.1	3.52	15.1		دال

الجدول رقم (14): يوضح قيم (t) ستيودنت المحسوبة في الاختبارات البعدية لعينتي البحث.



الشكل رقم (09): التمثيل البياني لقيم (t) ستيودنت المحسوبة في الاختبارات البعدية

لعينتي البحث.

♦ تحليل ومناقشة النتائج: بعدما طبقت الاختبارات البعدية على العينتين الضابطة والتجريبية، تم معالجة النتائج المتحصل عليها إحصائياً، وذلك باستخدام "T" ستيودنت وهذا بحساب قيمة "T" المحسوبة ومقارنتها بقيمة "T" المجدولة وهذا عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 20 كما هي موضحة في الجدول السابق.

فمن خلال الجدول رقم (14) والتمثيل البياني رقم (09) نلاحظ أن:

- قيمة "T" المحسوبة في جميع الاختبارات البدنية والمهارية كانت



على التوالي (2.13، 2.39، 2.12) وهي أكبر من قيمة "T" المجدولة المقدره بـ 2.09 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 20، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين، وعليه فإنه لا يوجد تجانس في عينتي البحث في الاختبار البعدي، وأن هذه الدلالة الإحصائية بين نتائج العينتين في الاختبارات البدنية والمهارية البعدية هي لصالح العينة التجريبية. مما يبين الأثر الإيجابي للتمرينات المستخدمة التي طبقت على العينة التجريبية في تنمية القوة الانفجارية ودقة الضرب الساحق القطري.

♦ **الاستنتاج:** يستنتج من خلال التحليل السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية وهذا في الاختبارات البدنية والمهارية البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية والمتعلقة باختبار الوثب العمودي من الثبات والوثب العريض من الثبات ودقة الضرب الساحق القطري.

ويعزو الباحث ذلك إلى تأثير التمرينات المستخدمة على صفة القوة الانفجارية ودقة الضرب الساحق القطري، ويرجع هذا إلى اهتمام تمرينات البلايومترك بالجانب البدني والمهاري والذي ساهم في تطوير هذه المتغيرات ومن الأسباب الرئيسية الأخرى التي يرى الباحث أنها ساهمت في هذه النتائج هي طبيعة الطريقة التدريبية المستخدمة وكذلك محتوى التمرينات التدريبية ذات الأحمال الأقل من القصوى والقصوى والتموج في هذه الأحمال والتكرارات حسب مستويات الشدة وقلة مدة الراحة بين التكرارات على وفق متطلبات تدريب البلايومترك مما أدى إلى الحصول على نتائج مرتفعة في الاختبارات.

ويرى الباحث أن القوة الانفجارية من أهم القدرات البدنية الرئيسية والتي لا بد من تواجدها في الفعاليات التي يكون فيها الأداء انفجارياً، ومن هنا تظهر أهمية تدريبات البلايومترك إذ يساعد في الحصول على أقصر زمن ممكن عند ملامسة القدمين بعد الدفع بالساقين للأرض وبالتالي يؤدي إلى انقباضات سريعة للعضلات العاملة للرجلين.

كما أن "قدرة المفصل للوصول إلى أقصى مدى له تتوقف على مطاطية العضلة العاملة" (عبد العزيز عبد الكريم، 1996، ص261)، ويرى الباحث في

مجال تطوير القوة الانفجارية للرجلين باستخدام تمارينات البلايومترك يمكن اعتبارها عملية ربط القوة العضلية والقدرة ولها علاقة بتحسين مستوى الأداء لمسارات القوة المناسبة لرفع سرعة الأداء وبالتالي تطوير الإنجاز للفعالية الرياضية.

3.7 . مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات:

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام بعض التمارينات النوعية بأسلوب البلايومترك في تطوير القوة الانفجارية للرجلين ودقة الضرب الساحق القطري لدى لاعبي الكرة الطائرة فئة "17 - 18" سنة، وجاءت الفرضية العامة على النحو التالي:

- استخدام بعض التمارينات النوعية بأسلوب البلايومترك يؤثر في تطوير القوة الانفجارية للرجلين ودقة الضرب الساحق القطري لدى لاعبي الكرة الطائرة فئة "17 - 18" سنة.

أما الفرضية الجزئية الأولى فحاولنا من خلالها التأكد من تأثير استخدام بعض التمارينات النوعية بأسلوب البلايومترك في تطوير القوة الانفجارية للرجلين لدى لاعبي الكرة الطائرة فئة "17 - 18" سنة.

وجاءت الفرضية الثانية للتأكد من تأثير استخدام بعض التمارينات النوعية بأسلوب البلايومترك في تطوير دقة الضرب الساحق القطري لدى لاعبي الكرة الطائرة فئة "17 - 18" سنة.

1.3.7 . مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الجزئية الأولى:

من خلال النتائج المتوصل إليها والموضحة في الجداول رقم (11)، (12)، والأشكال البيانية رقم (06)، (07)، تبين أن تمارين البلايومترك قد ساهمت في تنمية القوة الانفجارية لعضلات الرجلين من خلال ما أحدثته هذه في عضلات الرجلين خاصة التي تؤثر بشكل كبير في عملية الوثب والتي من المعتاد أن يتدرب عليها لاعبي الكرة الطائرة بسبب الواجبات الحركية التي تحتم عليهم ذلك، كذلك فإن مهارات الكرة الطائرة تحتاج من اللاعب حركة سريعة وقوة مناسبة حسب حالة اللعب لتنفيذ جيد أو لتمريرة صحيحة يضمن من خلالها عدم سيطرة المنافس على الكرة أو وصوله إليها،



فوجود قدرة قفز ضروري للحصول على ارتفاع أعلى من المنافس عند أداء الضرب الساحق فضلا عن إمكانية قدرة الذراع على أداء ضربة ساحقة فعالة، وبالتالي يجب أن يحصل اللاعب على أقصى قوة ممكنة عند ضرب الكرة بقوة، وهذا ما يؤكد الحاجة إلى عضلات قوية في الرجلين لأداء عملية الانقباض والانبساط وصولا لتحقيق أعلى مسافة ممكنة ليكون المجال الحركي كبيرا ويعطي المجال للتحضير لأداء الضربة الساحقة، وبالتالي فلعبة الكرة الطائرة تتطلب من اللاعب أن يظهر صفة القوة الانفجارية التي تتحقق وقت ضرب الكرة.

وفي ضوء النتائج التي توصلنا إليها يمكن القول أنها تطابقت مع نتائج دراسة كل من "باهرة علوان جواد الجميلي" ودراسة "سلفا سهاك"، واللتان توصلتا إلى أن تطور القوة العضلية كان خلال تنفيذ تمرينات البلايومترك مما أدى إلى تحسين الوثب الأفقي والعمودي وسرعة ركض 30 متر، وتطور القوة العضلية لعضلات الرجلين مما أدى إلى تطور مهارة الضرب الساحق للاعبين الكرة الطائرة.

من هنا وفي إطار حدود وظروف ما تهدف إليه الدراسة وحسب ما إطلعنا عليه من خلال تطبيق التمرينات والاختبارات البدنية والمهارية، وما شاهدناه ووقفنا عليه من خلال الملاحظة الميدانية، بالإضافة إلى التطابق الكبير بينها وبين نتائج الدراسات السابقة يمكننا القول بأن الفرضية الأولى التي مفادها أن "استخدام بعض التمرينات النوعية بأسلوب البلايومترك يؤثر في تطوير القوة الانفجارية للرجلين لدى لاعبي الكرة الطائرة فئة "17 - 18" سنة"، قد تحققت بنسبة كبيرة.

2.3.7. مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الجزئية الثانية:

من خلال النتائج المتوصل إليها والموضحة في الجدول رقم (13)، والشكل البياني رقم (08)، تبين أن استخدام بعض التمرينات النوعية بأسلوب البلايومترك يؤثر إيجابا في تطوير دقة الضرب الساحق القطري لدى لاعبي الكرة الطائرة فئة "17 - 18" سنة.

ويرى الباحث أن تطور القدرات البدنية قد ساهم في تطوير الجانب

المهاري وهذا ما أكده "مفتي ابراهيم حماد" بدون مستويات عالية للقدرات البدنية يكون صعب تحقيق أهداف تطوير كفاءة الأداء المهاري... " (حماد مفتي ابراهيم، 2001، ص 21).

ويشير "أثير صبري وعقيل الكاتب" إلى مدى أهمية مستوى القدرات البدنية "يعد مستوى القدرات البدنية من الأمور الأساسية التي يجب التركيز عليها لكونها المؤشر الحقيقي لمعرفة درجة التطور خلال مراحل التدريب المختلفة". ويعزو الباحث هذا إلى فاعلية التمرينات المستخدمة والتي أثبتت أثرها الإيجابي من خلال النتائج التي حصل عليها أفراد المجموعة التجريبية إذ كلما زادت قوة عضلات الرجلين كلما استطاع لاعب الكرة الطائرة السيطرة على الحركات التي يؤديها بالرجلين والتي تتيح المجال لأداء حركة ذراعين بنجاح، وأن عملية ضرب الكرة تحتاج إلى حركة وقدرة انفجارية فعالة بالذراعين وتحتاج من اللاعب قدرة عضلية كبيرة تعمل على إخراج أقصى قوة ممكنة حتى يتمكن اللاعب المنفذ من أداء الضرب الساحق وهذا يحتاج إلى إشراك معظم عضلات الجسم بوصفها وحدة واحدة وعضلات الرجلين على وجه الخصوص، ويتفق هذا مع ما توصل إليه (بسطويسي أحمد 1996) أن تمرينات البلايومتري لها الأثر الإيجابي في تنمية القدرة العضلية وكذلك مستوى الأداء المهاري.

وفي ضوء النتائج التي توصلنا إليها يمكن القول أنها تطابقت مع نتائج دراسة كل من "باهرة علوان جواد الجميلي" ودراسة "سلفا سهاك"، واللتان توصلتا إلى أن تطور القوة العضلية كان خلال تنفيذ تمرينات البلايومترك مما أدى إلى تحسين الوثب الأفقي والعمودي وسرعة ركض 30 متر، وتطور القوة العضلية لعضلات الرجلين مما أدى إلى تطور مهارة الضرب الساحق للاعبين الكرة الطائرة.

من هنا وفي إطار حدود وظروف ما تهدف إليه الدراسة وحسب ما إطلعنا عليه من خلال تطبيق التمرينات والاختبارات البدنية والمهارية، وما شاهدناه ووقفنا عليه من خلال الملاحظة الميدانية، بالإضافة إلى التطابق الكبير بينها وبين نتائج الدراسات السابقة يمكننا القول بأن الفرضية الثانية التي



مفادها أن "استخدام بعض التمرينات النوعية بأسلوب البلايومترك يؤثر في تطوير دقة الضرب الساحق القطري لدى لاعبي الكرة الطائرة فئة "17 - 18" سنة"، قد تحققت بنسبة كبيرة.

3.3.7. مقابلة ومناقشة النتائج بالفرضية العامة:

بعد تحقق الفرضيات الجزئية، يتضح جليا أن الفرضية العامة والتي مفادها أن "استخدام بعض التمرينات النوعية بأسلوب البلايومترك يؤثر في تطوير القوة الانفجارية للرجلين ودقة الضرب الساحق القطري لدى لاعبي الكرة الطائرة فئة "17 - 18" سنة" قد تحققت بنسبة كبيرة.

♦ **الاستنتاج عام:** على ضوء ما توصلت إليه نتائج هذه الدراسة، ومن خلال التجربة الميدانية استطعنا أن نكشف عن أثر التمرينات النوعية بالبلايومترك في تطوير القوة الانفجارية للرجلين ودقة الضرب الساحق القطري لأشبال الكرة الطائرة "17 - 18" سنة، وعند تحليل نتائج هذه الدراسة التي كانت عن طريق عرض وتحليل نتائج الاختبارات البدنية والمهارية القبليّة والبعديّة للمجموعتين التجريبية والضابطة، تم التوصل لبعض النتائج التي سطرت في الفرضيات والمتمثلة في أن المجموعتين كانتا تمتلكان نفس المستوى البدني (القوة الانفجارية) قبل تطبيق التمرينات على المجموعة التجريبية، أما في الاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية فقد وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في الاختبارات البدنية، ولصالح الاختبار البعدي، أما في الاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعة الضابطة تبين أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في الاختبارات البدنية، أما الاختبارات البدنية البعديّة للمجموعتين الضابطة والتجريبية فتوصلنا إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية وهذا في الاختبارات البدنية البعديّة للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية، وهذا ما يعني أن تمرينات البلايومترك المطبقة على المجموعة التجريبية قد أثرت إيجابا في تطوير القوة الانفجارية، وهذا ما حقق صحة الفرضية الجزئية الأولى التي مفادها أن "استخدام بعض التمرينات النوعية بأسلوب البلايومترك يؤثر في تطوير القوة

الانفجارية للرجلين لدى لاعبي الكرة الطائرة فئة "17 - 18" سنة".
وتم إثبات أيضا أن لتمرينات البلايومترك أثر إيجابي على الجانب المهاري وبالضبط دقة الضرب الساحق القطري، فمن خلال مناقشة وتحليل نتائج اختبار دقة الضرب الساحق القطري للمجموعتين، تم التوصل إلى أن المجموعتين كانتا تمتلكان نفس المستوى المهاري (دقة الضرب الساحق)، وهذا قبل تطبيق التمرينات على المجموعة التجريبية، أما في الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية فقد وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي، ولصالح الاختبار البعدي، أما المجموعة الضابطة فلم تحقق فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار القبلي والبعدي، أما في الاختبار المهاري البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية فتوصلنا إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية وهذا في الاختبار المهاري البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية، في اختبار الضرب الساحق القطري، وهذا ما يعني أن تمرينات البلايومترك المطبقة على المجموعة التجريبية قد أثرت إيجابا على المهارة وهذا ما حقق صحة الفرضية الجزئية الثانية التي مفادها أن "استخدام بعض التمرينات النوعية بأسلوب البلايومترك يؤثر في تطوير دقة الضرب الساحق القطري لدى لاعبي الكرة الطائرة فئة "17 - 18" سنة".

وفي الأخير ومن خلال صحة الفرضيات الجزئية يمكن القول أن "استخدام بعض التمرينات النوعية بأسلوب البلايومترك يؤثر إيجابا في تطوير القوة الانفجارية للرجلين ودقة الضرب الساحق القطري لدى لاعبي الكرة الطائرة فئة "17 - 18" سنة".

❖ **خاتمة:** لقد حاولنا جاهدين من خلال بحثنا هذا أن نبين تأثير استخدام بعض التمرينات النوعية بأسلوب البلايومترك في تطوير القوة الانفجارية للرجلين ودقة الضرب الساحق القطري لدى لاعبي الكرة الطائرة فئة "17 - 18" سنة، فكانت الانطلاقة في هذا العمل المتواضع بجمع المعلومات الخاصة بالموضوع قيد الدراسة، ومن ثم طرح الأسئلة ووضع الفرضيات التي ساعدت على رسم خطوات البحث، وصولا إلى تنظيم النتائج



وتحليلها، ولقد كان مجمل هدفنا يصبو إلى إبراز فعالية التمرينات المستخدمة، لهذا كانت أهم الخطوات المعتمدة هي تنظيم العمل في إطار علمي ومنهجي، ومن خلال جمع المعطيات النظرية والتطبيقية المتعلقة بالبحث، وبعد تشخيص الحالة ميدانيا قمنا بتحليل هذه الوضعية، فالتقدم الذي عرفته الكرة الطائرة الحديثة راجع بالأساس إلى إعداد وتطوير المدرب واللاعب، ولا يتسنى هذا إلا من خلال توفير وبناء البرامج التدريبية المبنية وفق أسس علمية في مجال التدريب الرياضي الحديث، ويكون المدرب هو القاعدة الأساسية في نجاح العملية التدريبية، وعليه يجب أن يساير التطور الهائل والتقدم العلمي الكبير الذي وصلت إليه الكرة الطائرة من طرق تدريب وإعداد اللاعبين والذي أستند إلى الحقائق العلمية التي قدمتها مختلف العلوم الأخرى، فالبرامج التدريبية المقننة والمبنية على أسس علمية سليمة هي الكفيلة الوحيدة بتطوير مستوى اللاعبين خاصة الفئة العمرية (17 - 18) سنة، كونها تعتبر أساسية للمرور من مرحلة الاكتساب والتعلم إلى مرحلة الاتقان وتطوير الجانب البدني والمهاري، ويمكن القول أن اختيار المدرب لطريقة التدريب يعد أمرا جديا مهما، وهذا نظرا لأن لكل طريقة أهدافها وتأثيرها وخصائصها التي تتميز بها، وعليه يجب على المدرب أن يحسن اختيار الطريقة التي تحقق أهدافه بأقل جهد وتكلفة وأن تخدم النشاط الرياضي التخصصي بصفة مباشرة وتتناسب مع مراحل التدريب السنوية، فمن خلال الدراسة الميدانية أوضحت النتائج المستخلصة فعالية التمرينات المستخدمة في تطوير القوة الانفجارية ودقة الضرب الساحق القطري، وهذا يظهر من خلال الفروق الموجودة بين الاختبارين القبلي والبعدي، وتحليل النتائج، وعلى ضوء الاستنتاجات واستنادا إلى هذه الدراسة التي قمنا بها والتي أكدنا بها صحة فرضياتنا، توصلنا إلى التأكيد من أن للتمرينات النوعية بأسلوب البلايومترك تأثير إيجابي في تطوير القوة الانفجارية ودقة الضرب الساحق القطري لأشبال الكرة الطائرة "17 - 18" سنة.

♦ اقتراحات وفروض مستقبلية:

- الاهتمام بالتخطيط المستند إلى الأسس العلمية الحديثة للتدريب.

- الاهتمام بالتكوين القاعدي مما له من أهمية كبرى للوصول بالرياضي إلى أعلى المستويات.
- الربط بين الأهداف ووضع أهداف بدنية ومهارية في نفس الحصة التدريبية واستخدام تمارين مركبة من هدفين لما لها من أثر على الجانبين، مع مراعاة مستوى اللاعبين.
- الاهتمام بتطوير القدرات البدنية الخاصة في لعبة الكرة الطائرة ما ينعكس بالإيجاب على الجانب المهاري.
- التأكيد على أهمية مرحلة الإعداد الخاص ودورها في تطوير مستوى الرياضي وفي تحقيق نتائج إيجابية.
- التأكيد على تطوير القوة الانفجارية لما لها من أهمية في تحسين دقة الضرب الساحق.
- ضرورة اهتمام المدربين بتطوير القوة الانفجارية لدورها الكبير في تحسين المستوى المهاري للاعبين.
- عمل بحوث ودراسات مشابهة على الفئات العمرية الأخرى وفي مختلف الفعاليات الرياضية.

❖ المراجع باللغة العربية:

- 1 - إبراهيم محمد عزيز (2013)، التعليم البنائي والتحصيل المعرفي والحركي للمهارات الحركية بكرة القدم، ط1، دار غيداء للنشر والتوزيع.
- 2 - أبو العلا أحمد عبد الفتاح (1997)، التدريب الرياضي "الأسس الفسيولوجية"، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 3 - أحمد بسطويسي (1996)، المدخل لمعنى مفهوم أهمية العمل البليومتري، الحلقة الأولى، الاتحاد الدولي لألعاب القوى للهواة مركز التنمية الإقليمي، نشرة ألعاب القوى، العدد 19، القاهرة.
- 4 - أحمد بن مرسل (2005)، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية: بن عكنون، الجزائر.
- 5 - أكرم زكي خطابية (1999)، موسوعة الكرة الطائرة الحديثة، ط1، عمان: دار الفكر للنشر.
- 6 - بوداود عبد اليمين، عطاء الله أحمد (2009)، المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- 7 - نوماجور خوري (2000)، سيكولوجية النمو عند الطفل والمراهق، ط1، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت.
- 8 - الحكيم علي سلوم جواد (2004)، الإختبارات والمقاييس والإحصاء في المجال الرياضي، التعليم العالي جامعة القادسية.
- 9 - حلمي حسين (1995)، اللياقة البدنية "مكوناتها، العوامل المؤثرة عليها، إختباراتها". مصر: دار



- المتنبي.
- 10 - رشيد زرواتي (2007)، مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، الجزائر.
- 11 - ريسان خريبط مجيد (1995)، تطبيقات في علم الفسيولوجية والتدريب الرياضي، نون للتخصير للطباعة، بغداد.
- 12 - سعد فتح الله محمد العالم (2016)، التدريب البليومتري والتنبه الكهربي للعضلات لتنمية القوة المميزة بالسرعة في الوثب الثلاثي، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة، الإسكندرية.
- 13 - طلحة حسام الدين وآخرون (1997)، الموسوعة العلمية في التدريب الرياضي، ج1، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- 14 - عبد العزيز عبد الكريم (1996)، التطور الحركي للطفل، ط2، دار الروائع للفكر والتوزيع، الرياض.
- 15 - عقيل عبد الله الكاتب، وآخرون، (1999)، التكنيك والتكتيك المؤدي بالكرة الطائرة، مطبعة الجامعة، بغداد.
- 16 - فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة (2002)، أسس البحث العلمي، ط1، مكتبة ومطبعة الإشعاع العلمية، الإسكندرية
- 17 - لؤي غانم الصميدعي (1997)، البايوميكانيك والرياضة، العراق: مديرية دار الكتب للطباعة
- 18 - محمد حسن علاوي (1975)، علم التدريب الرياضي : ط4، دار المعارف، القاهرة.
- 19 - محمد صبحي حسنين (1995)، القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، ج1، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 20 - محمد صبحي حسنين، حمدي عبد المنعم (1997)، الأسس العلمية للكرة الطائرة "بني، مهاري، معرفي، نفسي"، مركز الكتاب، مصر.
- 21 - مروان عبد المجيد إبراهيم (2001)، الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر، الأردن.
- 22 - مفتي إبراهيم حمادة (2001)، التدريب الرياضي الحديث تخطيط وتطبيق وقيادة، ط2، دار الفكر العربي.
- 23 - موفق أسعد محمود (2011)، الاختبارات والتكتيك في كرة القدم، دار دجلة، عمان.

♦ المراجع باللغة الأجنبية:

- 24 - Chu . A.Donald (1992), Jumping in to plyometrics, Leusre press, USA .
- 25 - Dick , wfrank (1997), Sports Training Principles , 3rd .Ed London : AC.Black.
- 26 - Howly and Frank, (1997), Haelth fitness instructors hand book 3rd ed, Human Kinetics Champaign.
- 27 - Joyce, D. et Lewindon (2013), High Performance Training for Sports, Human Kinetics, Champaign, Illinois.
- 28 - Komi (1992), Power Strength and power in Sport; Toronto , Block Well Scientist Publication.
- 29 Maurice Angers (1996) - Initiation Pratique à La méth odologie des sciences mimines 2 - éne Edition, Inc., chnébec..
- 30 Mike stone and athers (2002), Explosiveexerciser.The university of Edinburgh, scotland, UK.
- 31 Radcliffe C. James , Farebtions G.Robert (1985), Plyometrics Second Edition . Human Kineti Shers , Inc , USA.

دراسة تحليلية عن إرشادات في مجال اختيار وتأهيل إداريي الفرق

الرياضية (بعض الفرق لكرة القدم بولاية الخرطوم بالسودان)

د . عوض يس احمد محمود*

أ. عمر محمد علي*

المخلص :

هدفت الدراسة الى التعرف بالتحليل على تأهيل اداريي الاندية الرياضية للممتاز لكرة القدم بالسودان واستخدم الباحث المنهج الوصفي و العينه عشوائية من 7 من الاداريين لاندية الممتاز و اداة جمع البيانات الاستبانة و اهم النتائج :

- اهمية تسبق ما بين الاداريين بالاندية .
- وضع اهداف مشتركة .
- حل المشكلات فى الادارة والتنظيم .
- اهمية التخطيط سليم .
- تصميم برنامج لتأهيل الاداريين .

اهم التوصيات :

- عمل برامج تأهيلية للاداريين .
- الاستفادة من المصادر العالمية فى الاداره .
- ضرورة التخطيط السليم فى الاندية .
- كلمات مفتاحية: الوثائق / التقييم / التأهيل .

مقدمة: شهد العالم خلال السنوات القليلة الماضية عدداً من المتغيرات الأساسية والتي طالت مختلف جوانب الحياة، وعلى مختلف درجات تقدم الدول ونموها، إلى الحد الذي يمكن القول أننا نعيش (عالم جديد) يختلف جذرياً عن الفترة السابقة التي استمرت حتى نهاية القرن الماضي، وذلك بفضل الثورة العلمية والطفرة التكنولوجية التقنية الغير مسبوقة.

أصبحت الرياضة صناعة واقتصاد واستثمار وسياسة وعلم وفن، وقد انعكس التقدم وعلى مختلف مجالات الرياضة في كثير من دول العالم، على عمليات الإدارة الرياضية القائمة وفق أسس علمية صحيحة، وارتفع شأن القائمين على العمل الإداري الرياضي في الدول المتقدمة والنامية، وأصبح ينظر إليهم على أنهم يحملون رسالة هامة

أن العمل الإداري أياً كان موقعه أو مستواه، يخضع لمجموعة قيود سواء في استقطابه للموارد، أو تخطيطه للعمل، أو في تحديد الأهداف، بمعنى أن فاعلية الإدارة ترتبط دائماً بمدى القيود المفروضة على حركتها ومدى قدرتها على مواجهة تلك القيود، والإداري الناجح هو الذي يتمكن من استخدام ما يقع تحت سيطرته من متغيرات لمواجهة التكيف مع ما لا يتاح تحت سيطرته من متغيرات، وذلك في سعيه الدائم نحو تحقيق الهدف، وبامتلاكه للأسس التي يخضع لها العمل الإداري في المجال الرياضي، والذي يتطلب الفهم التام للدور المناط بهم، والجدير بالذكر هنا توضيح أن كلمة إداري مشتقة من الفعل (يدير) إلى أن الإداري هو الذي يدير وهذا لن يتحقق إلا في وجود مجموعة من العاملين معه، يحدد دور كل منهم، وينسق بينهم ويدربهم ويوجههم ويتابعهم لتحقيق تلك الأهداف الموضوعية.

ويهدف علم الإدارة في المجال الرياضي من خلال البحوث والدراسات العلمية والعملية إلى إيجاد وعي إداري ناجح، وإيجاد طبقة مستتيرة من الخبراء والأخصائيين في الشؤون الإدارية الرياضية، حتى يتيسر لهم حل أسبابها، تمهيداً لإيجاد حلول مناسبة للنهوض بالشؤون الإدارية الرياضية. (مصطفى عصمت، 1996م).

إن الإدارة تعني التفكير المستمر والجهد المتواصل الذي يبذل لإيجاد علاقات قائمة على الفهم المتبادل واستمرار بنائها بين الأشخاص أو المنظمات عموماً أن الإدارة توجيه وقيادة للجهود البشرية لتحقيق أهداف معينة للمنظمة وهي عملية فنية خاصة بالرعاية لتنمية قدرات الأفراد، والإدارة في المجال الرياضي لا تختلف عن مثيلاتها في أي ميدان من الميادين الأخرى، فالإداري الرياضي يجب أن تتوفر له القدرات والإلمام بمختلف الوظائف داخل المشروع، لأن مهمته في المقام الأول هي التنسيق بين أوجه

الأنشطة المختلفة ، كما يمثل إحدى المهام التي ترتقي باللاعب وصولاً لأعلى مستوى من الأداء تسمح له قدراته، حيث يرتبط ارتباطاً وثيقاً ومباشراً بقدرات كل من المدرب والإداري معاً، وكل يتعامل مع الفرد الرياضي وقدراته، كما أن إداري الفريق الرياضي يباشر مسؤولياته تجاه النادي أو الهيئة التابع لها، وتجاه المدرب وجهاز التدريب ومن رعاية لشؤون اللاعبين، وعلى مدار الموسم الرياضي، مما يتيح لهم التفرغ لأداء مهامهم، مما لا شك فيه أن تطوير التفكير الإداري الرياضي مرتبط ارتباطاً وثيقاً بما يحدث من تطور الفكر الإداري العام، وعلى مستوى الدولة وعلى مختلف قطاعاتها، فالرياضة جزء من كل، فالإدارة تؤدي نفس الوظائف من جميع الموارد، وتوجيه الجهود للوصول لتحقيق الأهداف النهائية لهذه الهيئات، ومنها الاتحادات الرياضية، وفي مقدمتها "اتحاد كرة القدم" كمؤسسة أهلية فاعلة لها نظامها وقانونها ولوائحها، فالإدارة في المجال الرياضي تعتمد توفر سياسات إدارية محددة تحكم الفكرة توجيهاً للجهود، وتعتبر بمثابة دستور للعمل، فهي الإطار الدائم وفي فلكها تدور الأنشطة على كافة المستويات في إنسجام وتوافق تام، وصولاً لتحقيق الهدف. (كمال حمدي، 1974م)

. مشكلة الورقة: لاحظ الباحثون وبحكم عملهم في المجال الرياضي، انحصار المنافسة الإدارية للفرق الرياضية "إداريي فرق كرة القدم" في الحيز المحلي، وعدم انطلاقها إلى آفاق أرحب وأوسع تعاملاً، مع مصادر عالمية معرفية ذات تقنيات حديثة ومهارات جديدة مبتكرة في العلوم الرياضية، تضاؤل المشاركة في جهود الابتكار والتطوير والاستفادة من البحوث والرسائل العلمية، والبطء الشديد في الاستجابة لمطالب التعمير والتطور والميل إلى أساليب نمطية في النظم والبرامج، مما يفقد فرص التميز والتنافس باستخدام الطاقات الفكرية المتاحة في مجال الإدارة الرياضية، غياب نظم تقييم الأداء أو انحصارها في آليات داخلية هي أقرب للتصميم الذاتي المجامل الذي لا يأخذ بتقييم المجتمع له، في واحد من أهم مجالات العمل التي تسعد المواطن السوداني في حالة الفوز، وتضع الإحباط في حالة الهزيمة، والجانب الأهم عدم وجود قواعد أساسية وأستراتيجية لتطوير منظومة العمل الإدارية الرياضية السودانية، كل الدراسات خاصة بالمدرّب



ودرجات تأهيله، في حين أنه لا توجد أي دراسة تهتم بصقل أو تأهيل إداري الفرق الرياضية السودانية، فهذه العوائق وغيرها تحد من أعمال الإدارة الرياضية على الرغم من أهمية هذا المجال الذي يعتمد عليه عند العمل والتطلع إلى النجاح، حيث لا توجد دورات صقل إداري ويتم اختيار الإداري وفق لما حققه كلاعب سابق بصرف النظر عن مدى تأهيله في الغالب الأعم، وفي الأونة الأخيرة أصبح الاعتماد على ما لديه من مقدرة مالية لشغل هذا المنصب الحيوي الهام.

- أهمية الورقة: تستمد هذه الورقة أهميتها من الموضوع الذي تتعرض له قضية الإدارة الرياضية من القضايا التي تشغل بال الجميع من سياسيين ورياضيين أو باحثين، ندرة الدراسات الميدانية ذات الصلة ببرامج إعداد وتأهيل إداريي الفرق الرياضية.

أهداف الورقة: تهدف هذه الورقة إلى وضع برنامج مقترح لتأهيل إداري فرق كرة القدم وذلك من خلال:

- التعرف على مستوى بعض البرامج المنفذة عالمياً والتي ربما قد تفيد في وضع برامج لتأهيل إداري فرق كرة القدم السودانية.
- وضع برنامج لتأهيل إداري فرق كرة القدم السودانية وفق معايير عالمية.

تساؤلات الورقة:

- ما هي الأسس التربوية والعلمية التي يركز عليها عند إعداد إداري الفرق الرياضية بالسودان؟
- ما هي الأسس المقترحة لبناء برنامج لتأهيل إداريي الفرق الرياضية بالسودان؟

الإطار النظري والدراسات السابقة والمرتبطة:

أولاً: التحليل الحركي في المجال الرياضي: إن دراسة الحركة أو العمل من الناحيتين الكمية والنوعية يتطلب الإلمام بالعلوم ذات العلاقة، لذا فإن أهمية علم البايوميكانك تتجلي في دراسة العلاقات بين النواحي الحيوية والنواحي الميكانيكية، للإسهام في عملية الإرتقاء بالأداء ووضع الشروط

والقواعد والأسس المناسبة للتطوير، فالتحليل وسيلة لتسجيل إحدائيات حدثت بشكل دقيق وما حدث فعلاً، وحتى أفضل المتخصصين في كثير من الأحيان يكون غير قادر على تذكر تسلسل الأحداث بشكل صحيح، فالتحليل يقدم الواقعية طالما أن أساليب جمع البيانات موثقة بشكل موضوعي وفقاً لطبيعة وقانون العمل ، وقد استخدم التحليل وهي فكرة قديمة وراسخة لرسم الأستراتيجيات العسكرية وتعيين خطط الهجوم أو الدفاع، وأيضاً في تحقيق الأداء والمعلومات المتحصلة من تحليل البيانات أو سجل مستقل مثل لقطات الفيديو، وهي أفضل من التذكر الشخصي، وبالتالي تكون قادرة على اقتراح مجالات التحسين الكشف عن المتطلبات الحقيقية، ولعدة نواحي مما يمكن من استخدام قرار بوضع استراتيجيات فعالة وتكتيكات تتناسب والقدرات وجمع معلومات في شكل إحصائيات، لتسليط الضوء على مواقع القوة والضعف والتي توفر معلومات تفيد العمل أي يمكن استقلالها لإجراءات تسجيل أو شراء اللاعب، والأجر المتعلق بأداء مدرب فهي توفر معلومات تكون مفيدة للإداريين والمدربين، بالرغم من أن التصميم الحديث في مجال علوم الرياضة بنحو التقويم الموضوعي إلا أنه في بعض الأحيان عندما يتعلق الأمر بتقييم العمل وعلى وجه السرعة يلجأ المتخصصون إلى استخدام طريقة القويم الذاتي "المحلفين أو الخبراء" أما طريقة التقويم الموضوعي في التحليل الحركي أو الأداء حيث يقصد بلفظ تحليل في المجالات المختلفة للمعرفة الإنسانية أنه الوسيلة المنطقية التي يجري بمقتضاها تناول الظاهرة موضوع الدراسة بعد تجزئتها إلى مكوناتها الأولية حيث تبحث هذه العناصر كل على حده تحقيقاً للفهم العميق للظاهرة ككل (أمل جابر، 2008م، ص 55).

2/ الإدارة في المجال الرياضي: الإدارة في المجال الرياضي هي أسلوب كيفية التعامل مع الآخرين، للوصول بقدراتهم إلى أعلى المستويات الرياضية من خلال التفاعل الاجتماعي، بقصد الحصول على أفضل النتائج بأقل جهد ممكن، ويمثل الإداري الرياضي إحدى المهام التي تؤدي إلى وصول الفرد الرياضي أعلى المستويات ارتباطاً مباشراً بقدرات كل من المدرب والإداري معاً، أن إداري الفرق الرياضية يباشر مسؤولياته تجاه ناديه وتجاه المدرب



وجهاز التدريب واللاعب، مما يجعلهم يتفرغون لمسئولياتهم، والإلمام بلوائح الاتحاد ومناطقه، خاصة ما يرتبط منها بالمنافسة وإدراك للعلاقات فيما بين الجهاز الفني والطبي وشئون العاملين، فالإدارة الرياضية لا تختلف عن مثيلاتها في الميادين الأخرى صناعية تجارية أو تعليمية، ويظهر الدور الإداري الرياضي في العديد من ميادينها كعلاقتها بالمجتمع أو بمؤسسات رعاية الشباب أو بعلاقتها بالمنهج والبرامج الرياضية وتطوير النظم الإدارية، فعموماً فإن أهميتها تمكن في تحقيق الأهداف والأغراض التي يسعى إليها الجميع عن طريق استخدام كل المعلومات والقدرات استخداماً أمثل، وكذلك تنسيق الجهود البشرية تنسيقاً وتعاوناً منتجاً ويحدد تعريف الإدارة في المجال الرياضي مهام الإداري من تخطيط وتنظيم ومتابعة ومراقبة وتوجيه نحو تحقيق أهداف محددة، لذا فإن نجاح الإداري الرياضي يتوقف على قدرته على العمل والعمل مع الآخرين والمسئولية والقابلية للمحاسبة والتوازن بين تحديد الأهداف والأولويات، وأن يعمل كرجل سياسة ودولة، يتطلب الأمر أحياناً إلى حسم المواقف، وأن يكون له بعد نظر في اتخاذ القرار، وعليه أن يسلك كل السبل المشرفة لمهنته. (حليم المنيري، 1991م، ص 209)

3/ مهارات الإداري الرياضي: قسمت مهارات الإداري الرياضي إلى ستة

أقسام رئيسية تتمثل في:

- . **مهارات فنية** وهي قدرته كقائد على أداء وتفهم عمله والإلمام بجوانبه الفنية وتفهمه للأنظمة واللوائح والقدرة على التحليل والابتكار والقدرة على المتابعة والتنسيق بين الأعمال التي يشرف عليها،
- . **مهارات إنسانية:** العوامل المؤثرة على سلوك مرؤوسيه وشخصياتهم وعلاقتهم وقدرته على تفهم ذلك.
- . **مهارات فكرية:** تصور الأمور والتعرف عليها والإستعداد للتعامل معها.
- . **مهارات تنظيمية:** القدرة على تفهم نظريات التنظيم والنظرة على أنها نظام متكامل ومفتوح وتفهم الأهداف والخطط وتوزيع المهام والمسئوليات وتنسيق الجهود.
- . **مهارات موضوعية:** القدرة على التحكم في السلوك والإنفعال وكذلك

قدرته على تشخيص وتحليل المواقف بمبدأ التمييز وصولاً لقرار رشيد.
- **مهارات شخصية:** القدرة على التعامل مع الغير بتوازن والقدرة على الاحترام واكتساب الثقة وتطويرهم وإجتذابهم.
أن البرنامج هو جميع الخبرات التي تم تعلمها وكذلك المتوقعة من المنهج وتحتوي على أهداف المتعلم وطرق التدريس والإمكانات المتاحة والوقت اللازم للتحقيق، إن البرنامج عبارة عن خطوات التنفيذ لعملية التخطيط لخطة صممت سلفاً وفق توزيع زمني وطرق تنفيذ وإمكانات لتحقيق هذه الخطة. (شرف، 1997م).

- المبادئ الواجب مراعاتها عند تصميم البرنامج:

- احترام مبدأ التخصص.
- ملائمة البرنامج لعدد ونوعية المشاركين.
- مراعاة الأهداف المطلوب تحقيقها.
- التنوع وتصور لمراحل العمل.
- تنمية وخدمة للخبرات المطلوب تنميتها وفقاً للإمكانات المتاحة.

- قواعد بناء البرنامج:

- تحديد المحتوى والأهداف من البرنامج.
- تحديد الإمكانيات.
- التقويم والقياس.

- خطوات تنفيذ البرنامج:

- المسح المرجعي لبعض الكتب التي تناولت موضوع إعداد الإداري الرياضي.
- تحليل البرامج المنفذة في عدد من دول العالم.
- تحديد الأهداف والأهداف الفرعية.
- **تحليل محاور الاستبيان:** (المحتوي، دوافع الإلتحاق، المحاضرون، التقويم).
- عرض البرنامج على مجموعة من الخبراء في المجال.



- إجراء بعض التعديلات بواسطة الخبراء في المجال.

- إعداد البرنامج في صورته النهائية.

إن تأهيل إداري الفرق الرياضية يحتاج إلى شيء من الدراسة والاهتمام حتى يواكب سرعة التطور الذي يحدث في العالم من حولنا، ومن خلال تتبع الباحثون للدورات التي تنظمها اللجنة الأولمبية أو اتحاد كرة القدم السوداني، فإن المواد التخصصية تمثل برامج مثل ما يحدث في كليات التربية الرياضية قسم الإدارة الرياضية، حيث تقدم نفس الموضوعات والمقررات وكأنها تدرس إلى طلاب تربية بدنية ورياضية وبالتالي لا يمكن أن تخدم الأهداف المنشودة، حيث هنالك فرق ما بين إعداد معلم وإعداد إداري رياضي، وبالإضافة إلى عدم وجود التدريب الميداني أي الناحية العملية.

وبالمقارنة مع البرنامج السعودي من حيث شروط الإلتحاق بالبرنامج، فتعتبر الشروط ميسرة، حيث يتطلب الأمر أن يكون الإداري لا يقل عمره عن 22 سنة، وأن يكون حاصلاً على مؤهل فوق المتوسط وذلك لقلة عدد المتقدمين أو العاملين في هذا المجال، يتكون من ثلاث مستويات المستوي الأول 40 ساعة، والثاني 55 ساعة والثالث والأخير يتكون من 60 ساعة دراسية، حيث يمكن أن يتأهل الإداري بعد دراسته بعض المواد التخصصية للعمل في الفرق والمنتخب القومي.

أما البرنامج الأمريكي من شروط الإلتحاق لتأهيل الإداري الرياضي، ألا يقل السن عن 18 عاماً، ويسمح لمن يعمل في مجال الإدارة أن يكون حاصلاً على مؤهل متوسط وأن يكون قد مارس اللعبة، وأن يجتاز الكشف الطبي وشهادة حسن سير وسلوك يتم اختيار صغار السن والتي سوف تصبح مستقبلاً نواة لإدارة فرق المحترفين، (www.ussa.edu/index.asp).

ثانياً: الدراسات السابقة:

- دراسة محمد 1995م: بعنوان: (دراسة موجزة عن إرشادات في مجال

اختيار وإعداد المدرب) هدفت الدراسة إلى معايير اختيار وإعداد المدرب وهي دراسة نظرية، وخلصت الدراسة إلى بعض المعايير والقواعد والتي

تعتبر مرجعاً للمسؤولين في وحدة التدريب، معايير شخصية معايير وقواعد إدارية، معايير تعليمية وتدريبية.

- **دراسة بهجت 1997م:** بعنوان: (المشكلات التي تواجه مباني مؤسسات لإعداد وتدريب القادة الإداريين الرياضيين في القاهرة والجيزة) استهدفت الدراسة التعرف على المشكلات التي تواجه بعض مؤسسات إعداد وتدريب القادة والإداريين، تم استخدام المنهج الوصفي، وكانت أدوات جمع البيانات المقابلة الشخصية فحص الوثائق والسجلات وتصميم استمارتي استبيان، إحداهما لعينة المسئولون والقائمين بالتدريب داخل المؤسسات، والثانية للمستفيدين من المؤسسات تم تطبيق على عدد (33) مسئول و(7) من القائمين على التدريب وتوصلت الدراسة إلى أن هناك مشكلات خاصة بالتنظيم، البرامج، الخطط ومشكلات خاصة بأهداف المؤسسات والإمكانات.

- **دراسة طلبة 1999م:** وقد هدفت الدراسة إلى تقديم العمل الإداري بالإتحاد المصري لكرة القدم، وقد استخدم المنهج الوصفي، اختيرت العينة بالطريقة العمدية العشوائية، من إداريين ومديرين بلغ عددهم (90) إداري، توصلت الدراسة إلى عدم وجود تنسيق ما بين الإداريين والمدربين في الأندية الرياضية.

- إجراءات الدراسة:

أولاً: منهج الدراسة: استخدم الباحثون المنهج الوصفي والإستبانة كأداة تجمع البيانات والمسح المرجعي لبعض الكتب والمصادر.

ثانياً: مجتمع الدراسة: 10 من إداري فرق كرة القدم بالدوري الممتاز السوداني.

ثالثاً: عينة الدراسة: (7) من إداري منشط كرة القدم بالسودان وهي تمثل 70% من مجتمع البحث.

رابعاً: أدوات جمع البيانات قام الباحثون بتصميم استبانة من خلال الدراسات السابقة والاتصالات المباشرة وعبر الإنترنت وتحليل الوثائق لتحقيق أهداف الدراسة.

وقد تمثلت هذه الوثائق في مجموعة البرامج الخاصة بتأهيل الإداري



الرياضي في عدد من دول العالم، وبعد دراستها ومراجعة ما اشتملت عليه من بيانات، يمكن الاستفادة منها في هذه الدراسة والتي بلغت 3 برامج استبعد منها واحد لعدم استكمال لمتطلبات الدراسة، وبذلك بلغت الوثائق التي استعان بها الباحثون في جمع بيانات هذه الورقة 2 مؤسسة بالدول الآتية:

- **استمارة استطلاع الرأي:** قام الباحثون ببناء استمارة استطلاع رأي للإداريين الذي يعملون في الحقل الرياضي لفرق كرة القدم وذلك للتعرف على آرائهم واتجاهاتهم نحو دراسة إعداد وتأهيل الإداري الرياضي، وقد اتبع في بناء الإستمارة الخطوات التالية: تحديد محاور الاستبيان وقد حددها الباحثون بعد الإطلاع على عدد من المراجع والدراسات السابقة وقد بلغت عدد المحاور 7 وهي (محتوي البرامج الدراسية، دوافع الالتحاق بالدراسات، الملاعب والمنشآت والأدوات، الفترة الزمنية للبرنامج، المحاضرون، التقويم، مستوى تأهيل الإداري).

عرض الباحثون المحاور المقترحة للإستمارة على عينة من الخبراء بلغ عددهم 8 خبير تم تحديدهم وفقاً للمعايير الآتية: (الحصول على درجة الدكتوراه في التربية البدنية والرياضة، خبرة في مجال الإدارة مدى لا تقل عن 10 سنوات، يفضل أن يكون عضو هيئة تدريس في أكاديميات إعداد القادة الرياضيين لفترة لا تقل عن 3 سنوات، من أصحاب الخبرة في مجال إدارة الاتحادات الرياضية وذلك لإبداء الرأي في: (تحديد النسبة المئوية لمدى أهمية كل محور، مناسبة المحاور لتحقيق الهدف منها، إضافة أو حذف محاور لها أهمية في مجال برامج إعداد القادة الإداريين)).

بعد تحليل آراء الخبراء قام الباحثون بترتيب المحاور حسب الأهمية، وتم حذف المحاور التي تقل النسبة عن 25% وبلغ محور (1) وهو الملاعب والمنشآت والأدوات، واستقرت محاور الاستبيان إلى 6 محاور فقط وهي:

- محتوى البرامج الدراسية.
- دوافع الالتحاق.
- الفترة الزمنية للبرنامج.
- المحاضرون.
- التقويم.

- مستوي تأهيل الإداري.

قام الباحثون بوضع عبارات تحت كل محور من المحاور الستة، وذلك بالاستعانة بالمسح المرجعي والدراسات السابقة، وتم اختيار مفردات كل محور من المحاور الستة وذلك بما يتفق مع طبيعة المحور المنتمية إليه وكما هو موضح في الجدول رقم (1).

جدول رقم (1) يوضح استطلاع رأي الخبراء حول ميزان التقدير

النسبة المئوية	ك			ميزان التقدير الثلاثي
100%	5	لا اتفق	اتفق جزئيا	اتفق تماما

تم عرض الصورة الأولية عدد 5 خبراء وذلك في الفترة الزمنية 2015/10/5م إلى 2015/10/20م وذلك لإبداء الرأي حول الصياغة ومناسبة الأسئلة للإجابة على تساؤلات الدراسة، إضافة وتعديل وحذف ما يرونه غير مناسب.

بعد التعديلات التي أشار إليها الخبراء تم توزيع عبارات الاستبيان وكما هو واضح في الجدول (2).

جدول رقم (2) يوضح :

اسم المحور	محتوي البرنامج الدراسي	دوافع الإلتحاق	الفترة الزمنية	المحاضرون	التقويم	مستوي تأهيل الإداري	المجموع
عدد سالعبارات	11	10	10	8	12	1	42

- **صدق استمارة الاستبيان:** اعتمد الدارسون على صدق المحكمين لمعرفة صدق الاستمارة للإستبيان حيث تم عرضها على عدد (6) من أعضاء قسم الإدارة الرياضية بالكلية وقد أسفر العرض عن نسبة اتفاق 85%.

- **خطوات إجراء الورقة الدراسي:** بعد تحديد منهج وعينة الدراسة قام الباحثون بالإجراءات التالية:

تطبيق الاستمارة في صورتها النهائية تم تسليم الاستبانة لكل أفراد العينة وقد استغرقت فترة التطبيق 2015/10/30م إلى 2015/11/20م تمت مراجعة الاستمارات للتأكد من سلامتها، وبعدها اعتمد الباحثون الإجراءات الإحصائية المناسبة وطبيعة الورقة الدراسية.



عرض ومناقشة النتائج :

التعرف على مستوى بعض البرامج المنفذة عالمياً والتي ربما قد تفيد في وضع برامج لتأهيل إداري فرق كرة القدم السودانية.

جدول (3)

الانحراف للمحور كامل		المتوسط للمحور كامل	محاور
2.26038		2.0519	محتوي البرامج
.21031	1.8928	محور دوافع الالتحاق لدي إداريي الفرق الرياضية	
.15904	1.7936	3- عبارات محور الفترة الزمنية للبرنامج لدي إداريي الفرق الرياضية لكرة القدم	
.20679	1.8393	محور رقم المحاضرون لدي إداريي الفرق الرياضية	
.18339	1.7976	5- محور التقويم لدي إداريي الفرق الرياضية	

بالإشارة للجدول اعلاه وبناء علي المتوسطات والانحراف المعياري للمحاور للاجابات التي اوضحت النواحي الايجابية احصائيا يعزو الباحث النتيجة الي اهمية محتوى البرنامج ووميول ودوافع الاداريين نحو العمل الاداري واهمية المحاضرات وفائدتها والاهتمام بالتقويم المتواصل حتي يقف الجميع علي نواحي القوة والضعف . فالاجابات تؤكد ان هنالك خلل كبير في كيفية ادارة الاندية لذلك لابد من معالجة الخلل في العمل الداري بالبرامج الجيدة لرفع الكفاءة الادارية. ويشير مصطفى عصمت (1999م) أن إداري الفرق الرياضية يباشر مسؤولياته تجاه ناديه وتجاه المدرب وجهاز التدريب واللاعب، مما يجعلهم يتفرغون لمسئولياتهم، والإلمام بلوائح الاتحاد ومناطقه، خاصة ما يرتبط منها بالمنافسة وإدراك للعلاقات فيما بين الجهاز الفني والطبي وشئون العاملين، فالإدارة الرياضية لا تختلف عن مثيلاتها في الميادين الأخرى صناعية تجارية أو تعليمية، ويظهر الدور الإداري الرياضي في العديد من ميادينها كعلاقتها بالمجتمع أو بمؤسسات رعاية الشباب أو بعلاقتها بالمناهج والبرامج الرياضية وتطوير النظم الإدارية، فعموماً فإن أهميتها تمكن في تحقيق الأهداف والأغراض التي يسعى إليها الجميع عن طريق استخدام كل المعلومات والقدرات استخداماً أمثل، وكذلك تنسيق الجهود البشرية تنسيقاً وتعاوناً. وتتفق النتائج مع نتائج دراسة بهجت 1997م و دراسة محمد 1995م و دراسة طلبة 1999م وضع برنامج لتأهيل إداري

فرق كرة القدم السودانية وفق معايير عالمية.

جدول رقم (4) البرنامج المقترح للمواد:

المادة	المادة	المادة	المادة
التنظيم الرياضي بالسودان	التنظيم الإداري لاتحاد كرة القدم السوداني	الإدارة الرياضية- التنظيم والإدارة	العملية الإدارية عناصرها
التنظيم الإداري الرياضي الدولي	تنظيم وإدارة البطولات	أساليب ومهارات إدارية	دور الإداري في العملية الإدارية
التنظيم الإداري للاتحادات الرياضية	الشؤون المالية	تسجيل سجلات	التسجيل والسجلات
الاتحاد الأفريقي ونظمه	مبادئ عامة علم التدريب الرياضي	الاختبارات والمقاييس	الرقابة في المجال الرياضي
الاتحاد الدولي ونظمه	علم الاجتماع الرياضي	إدارة مركز قاعدة البيانات ونظم توثيق بالكمبيوتر	ادارة مركز قاعدة البيانات والتوثيق
التسويق الرياضي	التقديم الرياضي	قانون الشباب والرياضة	سيكولوجية المنافسات
الشؤون المالية	علم التدريب الرياضي	علم النفس الرياضي	القيادة واتخاذ القرار
التغذية للرياضيين	علم الإحصاء	اتخاذ القرار	سيكولوجية العمل مع الجماعة
لغة إنجليزية	لغة إنجليزية	علم الإحصاء	الإسعافات الأولية ومبادئ العلاج الطبيعي

البرنامج المقترح لتأهيل إداري فرق كرة القدم السودانية وفق معايير عالمية وفقا لتلقي الإداريين للمواد المطلوب دراستها والاستعانة بها لتطوير العمل الإداري بالاندية . إن تأهيل إداري الفرق الرياضية يحتاج إلى شيء من الدراسة والاهتمام حتى يواكب سرعة التطور الذي يحدث في العالم من حولنا، ومن خلال تتبع الباحثون للدورات التي تنظمها اللجنة الأولمبية أو اتحاد كرة القدم السوداني، فإن المواد التخصصية تمثل برامج مثل ما يحدث في كليات التربية الرياضية قسم الإدارة الرياضية، حيث تقدم نفس الموضوعات والمقررات وكأنها تدرس إلى طلاب تربية بدنية ورياضية وبالتالي لا يمكن أن تخدم الأهداف المنشودة، حيث هنالك فرق ما بين إعداد معلم وإعداد إداري رياضي، وبالإضافة إلى عدم وجود التدريب الميداني أي الناحية العملية.

أهم النتائج :

1/ أهمية تنسيق ما بين الإداريين بالاندية .

- 2/ وضع اهداف مشتركة .
- 3/ حل المشكلات فى الادارة والتنظيم .
- 4/ اهمية التخطيط .
- 5/ تصميم برنامج لتأهيل الاداريين .

. اهم التوصيات :

- 1/ عمل برامج تأهيلية للاداريين .
- 2/ الاستفادة من المصادر العالمية فى الاداره .
- 3/ الاهتمام بالتخطيط السليم .

. المراجع :

- 1/ حمدي كمال : الادارة فى المجال الرياضى، القاهرة 1974 م .
- 2/ امل جابر : التحليل الحركى فى المجال الرياضى مصر 2008 م.
- 3/ حليم المنيري : الادارة الرياضية، القاهرة 1997 م.
- 4/ مصطفى عصمت : دراية تقويمية للعمل الادارى فى كرة القدم، حلوان 1996 م.
- 5/ عبد الحميد شرف : البرامج فى التربية الرياضية بين التنظيم والتطبيق القاهرة 1997 م.
- 6/ www.ussa.edu/index.asp

دراسة مصادر الاحتراق النفسي وعلاقتها بالرضا الوظيفي لأساتذة

التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي

أ.عاشور توفيق*

الملخص :

يندرج أستاذ التربية البدنية والرياضية ضمن المنظومة التربوية كباقي الأساتذة في التخصصات الأخرى فهو يشعر بالحاجة إلى أشياء معينة تؤثر في سلوكه، وأن الحاجة الغير مشبعة فقط هي التي تؤثر في السلوك وهي التي يتوقف عليها مدى رضاه عن عمله والذي ينعكس على أدائه داخل المؤسسة، وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة الموجودة بين مصادر الاحتراق النفسي والرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي، حيث استعملنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي، وتمثل مجتمع بحثنا في أساتذة التربية البدنية في مرحلة التعليم الثانوي والتي بلغ عددهم 125 أستاذ، وفيما يخص الوسائل الإحصائية استعملنا برنامج (spss 23)، وقد توصلت النتائج إلى وجود علاقة عكسية سالبة بين مصادر الاحتراق النفسي والرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية.

الكلمات الدالة: مصادر الاحتراق النفسي - الرضا الوظيفي - أساتذة التربية البدنية والرياضية.

Summary

The professor of physical education and sports within the educational system, like the other professors in other disciplines, he feels the need for certain things affect his behavior, and that the need is not only saturated that affect the behavior, which depends on the extent of satisfaction with his work, which is reflected on the performance within the institution, The study examined the relationship between the sources of psychological combustion and job satisfaction of the teachers of physical education and sports in the secondary stage. In this study, we used the descriptive approach. Our research society represents the 125 teachers of physical education in secondary education. As for the statistical methods we used the program (spss 23), and the results reached a negative correlation between the sources of psychological combustion and job satisfaction of teachers of physical education.

مقدمة البحث: تعتبر العملية التربوية منذ بدايتها ابتداء من الروضة أي ما قبل المدرسة ومرورا بالمرحلة الابتدائية، ومرحلة التعليم المتوسط، والطور الثانوي،

ومرحلة التعليم الجامعي إلى أن تصل إلى أعلى الدرجات العلمية، من بين العوامل الأساسية في تكوين وصقل شخصية الفرد ونموها من جميع جوانبها، وذلك من خلال ما تقدمه للأفراد من خدمات معرفية وعقلية ونفسية واجتماعية، وأنشطة جسمية حركية، فما من أمة تسعى لأن تحتل مكاناً مرموقاً بين الأمم، إلا وأولت العملية التربوية اهتماماً بالغاً تستطيع من خلالها بناء جيل واع متمثلاً في ثقافته أولاً ثم قادراً على التكيف مع معطيات التكنولوجيا الحديثة ثانياً.

يمثل العنصر البشري أساساً لتطور المجتمع والارتقاء به، إلا أن تنمية هذا العنصر البشري باعتباره ثروة المجتمع لا تكون إلا من خلال التربية التي تعتبر حسب (طه علي، 2005) بأنها "مجموعة من الإجراءات والأنشطة التي تقدم للفرد بغرض إعدادة وتنشئته تنشئةً متزنة من جميع النواحي البدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية، وإعداد المواطن الصالح الذي يخدم بلده ويتحمل أعباء تقدمه والرقى به" وعليه فإن تنمية أي مجتمع مرهونة بتنمية هذه الثروة لديه سواء أكانت مادية أو بشرية، فالتربية محو التقدم وحجر الزاوية في كل تطوير وإصلاح، حيث أن الإصلاح والتغيير الذي لا يستند إلى التربية يكون مصيره الفشل، لأنه لا يلبث أن يضمحل ويزول" (سليم، 2003، ص. 15).

وبما أن مهمة التعليم ذات قداسة فهي كغيرها من المهن الخدمائية تتطلب القدرة على مقاومة الصعاب والتحلي بالصبر والإرادة والسعي وراء اكتساب خبرات نظرية وميدانية، فعدم الاهتمام بحالات الضغوط النفسية بشكل مناسب قد يؤدي إلى تفاقم الوضع وحدوث حالات الاحتراق النفسي الذي يعد إحدى نتائج الأزمات النفسية الخطيرة على الكوادر البشرية العاملة في مؤسسات التعليم بشكل عام والتي تؤثر سلباً في الجانب الاجتماعي والصحي وهو ينظر إليه باعتباره المحصل النهائي للضغوط النفسية" (الشيخ، 2011، ص. 3).

فالأستاذ الكفاء عليه أن يملك شخصية قوية قادرة على فهم المشاكل، وتقبل العثرات والمعوقات التي تحول دون قيامه بدوره على الوجه الكامل، "لأنه من أكثر الأفراد تأثراً بما يجري حوله من أحداث داخل المجتمع وفي مختلف المجالات وخصوصاً المجال المهني والأسري نظراً لما يمر به من ظروف ومواقف، وعلاقات قد لا تكون دائماً في صالحه وهذا يؤدي حتماً إلى تأثيرات وانعكاسات تجعله يعيش حالة من عدم الرضا وحالة من الاضطرابات النفسية التي تشعره بالتعب النفسي والجسدي واستنفاد الجهد، وحالة من الإنهاك والاستنزاف الذي يؤدي به إلى الشعور بالضغوط النفسية والمهنية، وإذا اشتدت هذه الضغوط

واستمرت فإنها تصل به إلى ما يعرف بالاحترق النفسي، وهو حالة نفسية يصل فيها الأستاذ إلى الشعور بالاستنزاف البدني والإرهاق العاطفي وتكوين اتجاهات سلبية نحو الآخرين مع التقدير السلبي لذاته" (مختار، 2014، ص.82).

1. إشكالية البحث: يعتبر الأستاذ أحد عناصر العملية التربوية فهو صاحب رسالة يستشعر عظمتها، ويؤمن بأهميتها، ولا يبخل على أدائها بغال أو رخيص، وهو موضع تقدير المجتمع واحترامه وثقته لذلك تتطلب منه أن يكون في مستوى هذه الثقة والتقدير والاحترام، ومن بين الأساتذة نذكر أساتذة التربية البدنية والرياضية حيث يعتبر هذا التخصص حسب المشروع الجزائري كما ذكره بورغدة (2008) جزء لا يتجزأ من المنظومة التربوية وأداة مهمة في تكوين الفرد في الجوانب البدنية والنفسية والاجتماعية والفكرية.

رغم كل هذا فإن الأستاذ في المؤسسات التربوية والتعليمية تبرز في طريقه معوقات تحول دون قيامه بعمله وأدائه على الكمال، "كونه يعيش في عالم ذات طبيعة خاصة، فهو يعيش تحت ضغط متراكم متعدد المصادر والجوانب والأبعاد وهي ممتدة التأثير" (أحمد الخضير، 1991، ص. 13).

لذلك "نجده يتخبط في تسيير راتبه الشهري الزهيد جدا مقارنة بأترايه في الميادين الأخرى، كما أنه يعيش ظروف عمل قاسية تتمثل في نقص الملاعب وساحات اللعب وكثرة التلاميذ في الفصل إضافة إلى عدم تقدير بعض المسؤولين لدوره وسوء فهم مهامه من طرف أساتذة التخصصات الأخرى مما يؤدي به إلى تحمل مشاق نفسية ناتجة عن الشعور بالتهميش وسوء التقدير، وعدم الرضا عن العمل، وهذا ما أكدته دراسة مسعود بورغدة" (بورغدة، 2008، ص.5).

الأمر الذي من شأنه أن يساهم في إحساس الأستاذ بالعجز عن تقديم أدائه على أكمل وجه لأن مشاعر عدم الرضا عن العمل قد تسبب تذبذبا في الأداء "إذ غالبا ما يترتب على ذلك حدوث اضطرابات، وحالة من الإجهاد تضعف الأستاذ تحت وطأة الضغوط النفسية الداخلية والخارجية التي تؤدي إلى استنزاف جسمي وانفعالي" (الشيوخ، 2011، ص. 2-3).

وأشار (حسن، 2006) و(جميل، 1998)، وكذلك (Selye) في الرواشدة (2006) و(أبو حمدان والغزاوي، 2006) أن هذا الضغط هو العلاقة والاستجابة التكيفية بين الفرد والبيئة، كما أنه مجموعة من الأعراض تتزامن مع التعرض لموقف ضاغط (بهاء الدين، 2008، ص. 20).

وذكر عبد العزيز (2005) "أن زيادة هذه الضغوط تفقد الفرد قدرته على

التوازن وقد يؤدي إلى الإجهاد ثم الاحتراق النفسي" (عبد العزيز، 2005، ص. 18). واتفق هذا الرأي مع (البتال، 1999) في أحمد الشيوخ (2011) حيث أكد "أنه من أهم مظاهر الاستنزاف الجسمي والانفعالي فقدان الاهتمام بالتلاميذ، وتبدل المشاعر، ونقص الشعور بالإنجاز والأداء النمطي للعمل ومقاومة التغيير وفقدان الابتكارية، وعدم القدرة على التكيف والتي تعتبر من أهم أعراض الاحتراق النفسي، ومن بين مصادر الاحتراق النفسي للأستاذ سلوك التلاميذ والعلاقات في المحيط التربوي وغياب التفاهم، كما أن عدم الاهتمام بحالات الضغوط النفسية بشكل مناسب قد يؤدي إلى تفاقم الوضع وحدوث الاحتراق النفسي" (الشيوخ، 2011، ص.3).

ويعتبر مفهوم الاحتراق النفسي (Psychological Burnout) من المفاهيم الحديثة نسبياً ويعتبر هيربارت فرويدنبرجر (H.Freudenberger) أول من استخدم هذا المصطلح في السبعينات للإشارة إلى الاستجابة الجسمية والانفعالية لضغوط العمل لدى العاملين في المهن الإنسانية ومنها مهنة التدريس، كما أشار فريدمان (Friedman 1991) إلى أن هذا المفهوم يرتبط بمهنة التعليم أكثر من غيرها من المهن، وبينت ماسلاش (Maslach) أن هذه الظاهرة تسبب القصور والعجز عن تأدية العمل بالمستوى المطلوب" (أحمد عوض، 2002، ص.13).

ومن خلال ما سبق ذكره نطرح التساؤل العام:

هل هناك علاقة بين مصادر الاحتراق النفسي والرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي؟.

* التساؤلات الجزئية:

- 1- هل هناك علاقة بين بعد ظروف العمل والرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي؟.
- 2- هل هناك علاقة بين بعد العلاقة مع الآخرين والرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي؟.
- 3- هل هناك علاقة بين بعد المصادر المادية والرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي؟.
- 4- هل هناك علاقة بين بعد المصادر الذاتية والرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي؟.

2. فرضيات البحث:

2.1. الفرضية العامة:

- توجد علاقة بين مصادر الاحتراق النفسي والرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي.

2.2. الفرضيات الجزئية:

1- توجد علاقة بين بعد ظروف العمل والرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي.

2- توجد علاقة بين بعد العلاقة مع الآخرين والرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي.

3- توجد علاقة بين بعد المصادر المادية والرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي.

4- توجد علاقة بين بعد المصادر الذاتية والرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي.

3. أسباب اختيار الموضوع:

- من طبع الباحث النظر إلى القضايا التي تستوجب البحث من أجل تحدى مواقع الخلل والبحث عن البدائل والحلول ولعل من أسباب التي من خلالها أدت إلى اختيار الموضوع:

- أن ظروف بيئة العمل وضغوطاتها النفسية والمهنية تؤدي إلى التوتر، والاستنزاف والإجهاد ثم الاحتراق النفسي .

- السعي إلى لفت انتباه المسؤولين ذوي العلاقة ولا سيما وزارة التربية والتعليم ومديريات التعليم من أجل الاهتمام بالجوانب النفسية والاجتماعية للأستاذ.

4. أهمية البحث: تكمل أهمية هذا البحث بأنه يمثل إضافة علمية متواضعة

في مجال البحث العلمي مما يمكن له أن يقدمه من جمع معلومات نظريه لموضوع الاحتراق النفسي ومصادره في الوسط التربوي وعلاقته وانعكاسه على رضا أساتذة التربية البدنية والرياضية واتجاههم نحو مهنة التدريس في كل المؤسسات التربوية، كما له أهميه عمليه تتعلق بما يمكن أن يتوصل إليه من نتائج نتيجة التطبيق الميداني الذي تقوم به الدراسة وأخذها لآراء عينة من مجتمع البحث



لمعرفة الاتجاه السائد لدى هذه العينة ومدى معاناتهم من هذه الضغوطات والتي تعتبر مصدر للاحتراق النفسي وما يمكنه للمؤسسات ذات العلاقة ولا سيما وزارة التربية والتعليم ومديريات التعليم تقديمه من أجل ذلك، ولهذا البحث أهمية خاصة للباحث نفسه كونه أستاذ التربية البدنية والرياضية في إحدى ثانويات ولاية البويرة من حيث أن التركيز على دراسة مصادر الاحتراق النفسي لدى أساتذة التربية البدنية وعلاقته بالرضا الوظيفي للأساتذة قد يجعل الباحث يتعرف بشكل مباشر على هذه المصادر وكيف تؤثر في الأستاذ نفسيا واجتماعيا، لهذا من الطبيعي أن يدفعه إلى الشعور الدائم أن مجتمعه له الفضل عليه في كل مراحل حياته، لذا وجب الوقوف على أهم هذه الصعوبات التي تواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية أثناء ممارستهم لمهنتهم بأمانة وإخلاص ويسعى لتقديم الأفضل فيها من تقديم مقترحات ووجهات نظر مهمة مستخلصة من آراء باحثين وعلماء تطرقوا إلى هذه الظاهرة.

5. أهداف البحث:

- معرفة أهم المصادر التي تؤثر في أستاذ التربية البدنية والرياضية والتي تؤدي إلى ظاهرة الاحتراق النفسي.
- معرفة مستوى تأثير مصادر الاحتراق النفسي على أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي.
- معرفة نوع العلاقة بين مصادر الاحتراق النفسي والرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي.

6. مصطلحات البحث:

◆ المصادر:

لغة: قال الزمخشري: "المفعول المعلق هو المصدر، سمي بذلك لأن الفعل يصدر عنه" ويسميه سيبويه: "الحدث والحدثان، وربما سماه: الفعل" (الزمخشري، ص. 31).

إجراءيا: هو منبع حدوث الشيء، وفي دراستنا هو المنبع والفعل الذي يؤدي إلى الاحتراق النفسي.

◆ الاحتراق النفسي:

اصطلاحا: عرفه كل من ماسلاش وجاكسون (1996) " بأنه حالة من الإجهاد الانفعالي، وتبلد المشاعر ونقص الشعور بالانجاز يحدث لدى الأفراد

الذين يعملون في مهن يتم التعامل مع الأفراد بصورة رسمية (الجغرافة، 2013، ص، 301). وهو "حالة تدهور نفسي ووظيفي تنتج من زيادة الحساسية للضغوط المهنية" (عيسى، 1995 ص.133).

كما عرفه جمعة سيد يوسف (2007) بأنه "حالة من الإنهاك الجسمي والانفعالي والعقلي تحدث بسبب التورط طويل المدى في المواقف المشحونة انفعاليا، وضائقة مصحوبة بتوقعات شخصية مرتفعة تتعلق بأداء الفرد" (سيد يوسف، 2007، ص. 37). كما يرى جيل كيللي (Gill Killy 1993) بأنه "هو الاستجابة للضغط النفسي المتواصل، والناجم عن أسلوب التعامل مع الآخرين خلال العمل" (دبابي، 2013، ص.34).

وعرفه كذلك تايلور (1986) بأنه "عبارة عن الإرهاق واستنفاد القوة والنشاط"، كما ذكر تعريف آخر لـ (Potter) على أنه "فقدان الإرادة والقوة على دفع وتنشيط الاهتمام" (شريط، 2012، ص.86).

التعريف الإجرائي: الاحتراق النفسي هو حالة من الإنهاك النفسي تصيب الأساتذة ومنهم أساتذة التربية البدنية والرياضية ناتجة عن الضغوط المستمرة الموجودة داخل بيئة العمل الوظيفية والتي تؤثر في أدائهم وتؤدي إلى عدم الرضا عن عملهم وكذلك إلى الإرهاق العاطفي، والذهني والانفعالي واللامبالاة في العمل كاستجابة لهذه الضغوط.

♦ **الإجهاد العاطفي:** ويعني أن العمال الذين يصابون بالاحتراق النفسي يكون لديهم زيادة في الشعور بالتعب والإرهاق العاطفي (محمد عوض، 2002، ص.14). كما يعرفه عمار فريجات ووائل الربضي (2009) على أنه شعور بالتعب الناتج عن ضغوط العمل (فريجات، 2009، ص.7).

♦ **تبلد المشاعر:**

ويعني "أن يبدأ العمل ببناء اتجاه سلبي نحو العملاء" (محمد عوض، 2002، ص.14). ويضيف أيضا الزيودي (2007) أنه "الشعور الذي يتولد لدى الفرد بسبب ضغوط العمل الزائد ويترتب عليه عدم الشعور بالقيمة الإنسانية للفرد" (محمد الزيودي، 2007، ص.200).

♦ **شعور النقص بالإنجاز:** ويعني ميل العمال لتقييم أنفسهم سلبيا (محمد عوض، 2002، ص.14).

ويعرفه كذلك الزيودي بأنه "ميل الفرد إلى تقييم نفسه بطريقة سلبية ويتضمن عدم الشعور بالسعادة وتقييمه من خلال مجموعة الدرجات الفرعية

الخاصة بهذا البعد" (محمد الزيودي 2007، ص.200).

♦ ظروف العمل:

التعريف الإجرائي: ويقصد بها الظروف البيئية المحيطة بمكان العمل من إضاءة وتهوية، وضوء نظافة... الخ بالإضافة إلى التجهيزات الفنية المساعدة في مكان العمل، ولها دور في التأثير على العامل وسلوكه وعلى رضاه كما أكدت أعمما ألتون مايو، وتجارب هو ثورن" (العبيدي، 2013، ص. 263-264).

ويطلق عليها أيضا (بيئة العمل): "العبء الوظيفي الزائد عن قدرة الفرد وغموض الدور وعدم توفر المكان المناسب لأداء العمل" (مهني، 2003، ص.51).
خصوصا ما يتعلق بالوسائل البيداغوجية وساحات اللعب فيما يخص أساتذة التربية البدنية والرياضية

♦ العلاقة مع الآخرين:

التعريف الإجرائي: تتمثل في العلاقات في المحيط التربوي مثل علاقة الأستاذ بالتلاميذ، وعلاقته بالموجه، وعلاقته بزملائه وكذلك علاقته بالإدارة، وعلاقته بأولياء التلاميذ.

♦ المصادر المادية:

التعريف الإجرائي: تتمثل في الراتب الشهري، أو المالي نتيجة تأدية مهنته، وما إذا كان يكفي لسد متطلبات المعيشة.

♦ المصادر الذاتية:

– **التعريف الإجرائي:** هي كل توقعات الأستاذ من المهنة، وتحمله للمسؤوليات التي تفوق قدراته، والكفاح من أجل نشر الأبحاث العلمية والاشتراك في لجان مختلفة والمشكلات الشخصية.

♦ الأستاذ:

التعريف الإجرائي: هو الشخص الذي يقوم بتدريس مادة التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية بشرط أن يكون متحصل على شهادة الليسانس فما فوق ومتخرج من أقسام ومعاهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية.

♦ التربية البدنية والرياضية:

اصطلاحا: ويعرفها المفكر التربوي "ديوي" "dewy" على أنها أسلوب

للحياة وطريقة مناسبة لمعايشة الحياة وتعاطيها من خلال خبرات الترويح البدني واللياقة البدنية والمحافظة على الصحة وضبط الوزن وتنظيم الغذاء والنشاط، وهو مفهوم يتسق مع التربية مدى الحياة وتعرفها " ويست " بوتشر " أنها العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط هو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك (أمين الخولي، 2002، ص.30).

❖ الرضا الوظيفي:

اصطلاحاً: " الرضا هو الشعور النفسي بالقناعة و الارتياح أو السعادة لإشباع الحاجات و الرغبات و التوقعات مع العمل نفسه و بيئة العمل و المؤثرات ذات علاقة على حد سواء في حين يشير احمد زكي بدوي إلى أن الرضا الوظيفي ظاهرة شعورية تنشأ عن التوافق بينما يتوقعه الفرد من العمل ، كعلاقات العمل الطيبة و فرص الترقية و غيرها ، و بين مقدار ما يحصل عليه فعلاً من هذا العمل " (أحمد، 1994، ص. 249-250).

يعرف على انه يعبر عن مدى الإشباع الذي يتصور الفرد انه يحققه من عمله (محمد، 2003، ص.95).

7. إجراءات الدراسة الميدانية:

1.7 المنهج المتبع: في منهج البحث العلمي المعتمد فيه اختيار المنهج المناسب لحل مشكلة البحث بالأساس إلى طبيعة المشكلة نفسها، وتختلف المناهج تبعاً لاختلاف الهدف الذي يود الباحث التوصل إليه وفي البحث هذا اعتمد الباحث على المنهج الوصفي فهو عبارة عن استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها (رايح تركي، 1984، ص.129).

2.7 مجتمع وعينة البحث:

1.2.7 مجتمع البحث: هناك من يطلق عليه مجتمع الدراسة الأصلي، ويقصد به كامل أفراد أو أحداث أو مشاهدات موضوع البحث أو الدراسة (أبو نصار، 1999، ص.84).

ويعرفه الشرييني (2012) على أنه جميع المفردات أو الأفراد أو الوحدات أو العناصر التي تم تعريفها قبل اختيار عناصر العينة، وهو جميع مجموعة الوحدات التي يتم اختيار العينة منها بالفعل (الشرييني، 2012، ص.155).

ولذا فقد اعتمدنا في بحثنا وارتأينا أن يكون مجتمع الدراسة خاص بأساتذة



التربية البدنية والرياضية لولاية البويرة، حيث اشتمل المجتمع الإحصائي المقدم من طرف مديرية التربية للولاية لموسم 2016/2015 على 125 أستاذ.

2.2.7. عينة البحث: يمكن تعريف العينة على أساس "أنها مجموعة الوحدات التي يتم اختيارها من المجتمع الإحصائي، ولذلك فهي تعتبر جزء من المجتمع يتم اختيارها وفق قواعد خاصة بحيث تكون العينة المسحوبة ممثلة قدر الإمكان لمجتمع الدراسة" (توفيق، 2014، ص. 78).

حرصنا للوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية ومطابقة للواقع باختيار العينة الخاصة بالمقياسين بطريقة عشوائية بسيطة حيث بلغت 46 أستاذ في التربية البدنية والرياضية من أصل 125 أستاذ أي بنسبة 36.80%، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية لسببين:

. **السبب الأول:** لأنها أبسط طرق اختيار العينة.

. **السبب الثاني:** لأن العينة العشوائية تعطي فرصا متكافئة لجميع الأفراد.

3.7. أدوات البحث:

قصد الوصول إلى حلول الإشكالية المطروحة والتحقق من صحة فرضيات البحث يجب إتباع أنجع الطرق والأدوات وذلك من خلال الدراسة والتفحص، حيث سيتناول الباحث في هذا الجزء الخطوات التي اتبعتها لتقنين المقياسين المذكورين وذلك حسب الخطوات التالية:

* وصف الأدوات بصورتها الأولية.

* إجراءات ضبط الأدوات وذلك من خلال:

* عرض الأدوات على المحكمين.

التطبيق الأولي لمقياس مصادر الاحتراق النفسي لاستخراج الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) على بيئة وعينة الدراسة بطرق مختلفة.

1.3.7. مقياس مصادر الاحتراق النفسي لأساتذة التربية البدنية والرياضية

والرضا الوظيفي: قام الباحث ببناء فقرات وعبارات مقياس مصادر الاحتراق النفسي لأساتذة التربية البدنية والرياضية والرضا الوظيفي وذلك من خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة والمرتبطة بموضوع الدراسة الحالي، كما تم عرضه على خبراء ومحكمين ذو كفاءة.

2.3.7. الصدق الظاهري:

بعد أن صمم المقياسين بصورتها الأولية تم تقديمه إلى مجموعة من الأساتذة يحملون درجة أستاذ التعليم العالي ودكتوراه في

التخصص بمختلف معاهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضة في الجزائر وكذلك خارج الوطن قصد تحكيمه وتعديله حيث تم الموافقة على أغلبية العبارات وتعديل وتصحيح البعض الآخر.

4.7. متغيرات البحث:

1.4.7. المتغير المستقل: نسمي المتغير الذي يؤثر في الآخر متغيرا مستقلا، وهو السبب في علاقة السبب والنتيجة أي العامل الذي نريد من خلاله قياس النتائج (Deslandes Neve, 1976, p.20)، ويتمثل في بحثنا في مصادر الاحتراق النفسي.

2.4.7. المتغير التابع: يمكن تسمية المتغير الذي يتأثر بالآخر متغيرا تابعا، ويعبر بأنه متغير يؤثر فيه المتغير المستقل وهو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر على المتغير التابع (حسن، 1999، ص. 219)، وفي بحثنا هذا يتمثل في الرضا الوظيفي للأساتذة.

5.7. مجالات البحث:

1.5.7. المجال الجغرافي: ارتأينا في بحثنا هذا إلى إجراء الدراسة الميدانية في ولاية البويرة على عينة من أساتذة التربية البدنية والرياضية.

2.5.7. المجال الزمني: تم ابتداء هذا البحث في أوائل شهر أكتوبر 2015 إلى غاية أواخر شهر أبريل 2016.

3.5.7. المجال البشري: يتمثل في أساتذة التربية البدنية والرياضية في ثانويات ولاية البويرة.

6.7. الوسائل الإحصائية المستعملة: لا يمكن لأي باحث أن يستغني عن الطرق والأساليب الإحصائية مهما كان نوع الدراسة التي يقوم بها سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية، تمد بالوصف الموضوعي الدقيق، فالباحث لا يمكنه الاعتماد على الملاحظات ولكن الاعتماد على الإحصاء يقود الباحث إلى الأسلوب الصحيح والنتائج السليمة... الخ.

وقد تم الاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS 23)، لاستخراج المعادلات التالية:

* النسبة المئوية %

* المتوسط الحسابي.

- * الانحراف المعياري.
- * ألفا كرونباخ.
- * التجزئة النصفية.
- * معامل ارتباط سوبرمان براون.
- * معامل جوثمان، وصدق الاتساق الداخلي، والصدق الذاتي.

8.7. عرض وتحليل النتائج:

عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الأولى: توجد علاقة بين بعد ظروف العمل والرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي.

الدالة	قيمة "ز" الجدولية	قيمة "ز" المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدالة	عدد العينة	التوزيع الأبعاد
دال إحصائيا	0.28	-0.37	45	0.05	46	بعد ظروف العمل
					46	مقياس الرضا الوظيفي

الجدول رقم (01): يوضح العلاقة بين بعد ظروف العمل والرضا الوظيفي للأساتذة.

من خلال الجدول رقم (01): يتضح أن العلاقة بين بعد ظروف العمل والرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي قد بلغت مستوى الدلالة الإحصائية، حيث كانت دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، وبما أن قيمة الارتباط المحسوبة (-0.37) أكبر من قيمة الارتباط الجدولية (0.28) عند درجة الحرية 45 فهذا يعني وجود علاقة عكسية سالبة دالة إحصائيا بين بعد ظروف العمل والرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي.

بناء على مختلف النتائج المتحصل عليها في الجدولين، أن هناك تأثير لظروف العمل على الأداء، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (أنور حسين، 2013) التي هدفت إلى قياس تأثير ضغوط العمل في مستوى الأداء الوظيفي، حيث أشارت نتائجها إلى وجود تأثيرات ذات دلالة معنوية للأبعاد الفرعية للضغوط على الأداء الوظيفي وتتفق كذلك مع نتائج دراسة (عبد العزيز، 2001) حول بيئة العمل ومناسبتها لأداء العاملين والتي أشارت نتائجها إلى أن بيئة العمل غير المناسبة تؤثر على أداء العاملين ومنه عدم رضا العاملين على الحوافز المقدمة لتتفق هذه الأخيرة مع دراسة (بورغدة، 2008) حول الرضا الوظيفي ولأساتذة التربية البدنية وعلاقته بأدائهم، والتي أكدت على أن تدني درجة الرضا الوظيفي للأساتذة تؤثر على أدائهم، ومنه يمكن القول بأن الفرضية الأولى قد تحققت.

عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثانية: توجد علاقة بين بعد العلاقة مع الآخرين

والرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي.

التوزيع الأبعاد	عدد العينة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة "ز" المحسوبة	قيمة "ز" الجدولية	الدلالة
بعد العلاقة مع الآخرين	46	0.05	45	0.32	0.28	دال إحصائيا
مقياس الرضا الوظيفي	46					

الجدول رقم (02): يوضح العلاقة بين بعد العلاقة مع الآخرين والرضا الوظيفي للأساتذة.

من خلال الجدول رقم (02): يتضح أن العلاقة بين بعد العلاقة مع الآخرين والرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي قد بلغت مستوى الدلالة الإحصائية، حيث كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) وبما أن قيمة الارتباط المحسوبة (-0.32) أكبر من قيمة الارتباط الجدولية (0.28) عند درجة الحرية 45 فهذا يعني وجود علاقة عكسية سالبة دالة إحصائياً بين العلاقة مع الآخرين والأداء البيداغوجي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي.

إن طبيعة العلاقات التي تربط الأفراد بعضهم ببعض تحدد درجة الضغط النفسي لديهم، فعندما تكون هذه العلاقات ذات طبيعة تنافسية وغير متوازنة الأمر الذي يزيد من حدة الضغط النفسي والذي يؤدي إلى الاحتراق النفسي وبالتالي عدم الرضا، إن الغيرة والتنافس وسوء العلاقة أو التواصل مع زملاء العمل يؤدي إلى زيادة الضغط النفسي في العمل، وهذا ما أشار إليه (Swanson, 1999) في (رجاء مريم، 2008، ص.484)، وكذلك بينت دراسة (بن حامد، 2008) حيث أشارت نتائجها أن العلاقة مع الزملاء والعلاقة مع المدير والتلاميذ تعرض أساتذة التربية البدنية والرياضية لضغوطات مهنية، وهذا ما أشار إليه أيضاً (البتال، 1999) أنه من بين مصادر الاحتراق النفسي للأستاذ سلوك التلاميذ والعلاقات في المحيط التربوي وغياب التفاهم، وعدم الاهتمام بهذه الحالة قد يؤدي إلى تفاقم الوضع وحدوث الاحتراق النفسي (الشيوخ، 2011، ص.3)، ومن ثم إلى عدم الرضا الوظيفي ومنه يمكن القول أن الفرضية الثانية قد تحققت.

عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثالثة: توجد علاقة بين بعد المصادر المادية والرضا

الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي.

التوزيع الأبعاد	عدد العينة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة "ز" المحسوبة	قيمة "ز" الجدولية	الدلالة
بعد المصادر المادية	46	0.05	45	0.33	0.28	دال إحصائيا
مقياس الرضا الوظيفي	46					

الجدول رقم (03): يوضح العلاقة بين بعد المصادر المادية والرضا الوظيفي للأساتذة.

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (03): أن العلاقة بين بعد المصادر المادية والرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي قد بلغت مستوى الدلالة الإحصائية، حيث كانت دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) وبما أن قيمة الارتباط المحسوبة (-0.33) أكبر من قيمة الارتباط الجدولية (0.28) عند درجة الحرية 45 فهذا يعني وجود علاقة عكسية سالبة دالة إحصائية بين المصادر المادية والأداء البيداغوجي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي.

وهذا ما يدل على عدم رضاهم بالأجر وهو ما يتوافق مع أوبسول (Opshol) في (بورغدة ، 2008) حول الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية وعلاقته بأدائهم، حيث توصل إلى الأهمية القصوى للأجور والمكافآت (بورغدة، 2008، ص. 170)، ويرى (محمد حمزة الزيودي، 2007) في دراسة حول مصادر الضغوط النفسية والاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة في محافظة الكرك، إلى أنه من بين مصادر الضغوط هي الدخل الشهري، مما يبين أن أساتذة التربية البدنية غير راضون على الأجر وهو ما يتوافق مع دراسة (صديقي عيسى وخياطي) في (بورغدة 2008)، حيث أشاروا في دراستهم إلى أن الأساتذة غير راضون عن الأجر بنسبة (93.7%)، ومن خلال القراءات السابقة واستنادا على كل النتائج المتحصل عليها يمكن القول أن الفرضية الثالثة قد تحققت.

- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الرابعة: توجد علاقة بين بعد المصادر الذاتية والرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي.

الدلالة	قيمة "ر" الجدولية	قيمة "ر" المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	عدد العينة	التوزيع الأبعاد
دال إحصائيا	0.28	-0.30	45	0.05	46	بعد المصادر الذاتية
					46	مقياس الرضا الوظيفي

الجدول رقم (04): يوضح العلاقة بين بعد المصادر الذاتية والرضا الوظيفي للأساتذة.

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (04): أن العلاقة بين بعد المصادر الذاتية والأداء البيداغوجي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي قد بلغت مستوى الدلالة الإحصائية، حيث كانت دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) وبما أن قيمة الارتباط المحسوبة (-0.30) أكبر من قيمة الارتباط الجدولية (0.28) عند درجة الحرية 45 فهذا يعني وجود علاقة عكسية سالبة دالة إحصائية بين المصادر الذاتية والأداء البيداغوجي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي.

وتتمثل المصادر الذاتية كما عرفها مهند (2003) "بأنها توقعات الفرد من

المهنة، وتحميل الفرد نفسه مسؤوليات تفوق قدراته، والكفاح من أجل نشر الأبحاث العلمية، والاشتراك في لجان مختلفة والمشكلات الشخصية" (مهند، 2003، ص.50)، وهذا ما يتفق مع دراسة (برايد، 1983) حيث أوضحت أن مصادر الضغوط لدى الأساتذة متعددة وأهمها كثرة المسؤوليات، وهذا ما يؤدي إلى خفض الروح المعنوية للعامل كما أشارت إليه دراسة (الحري، 2005) حول الروح المعنوية وعلاقتها بالأداء الوظيفي لدى العاملين بإدارة الدفاع المدني، إضافة إلى دراسة (جيل، 2000، Jille) حول العلاقة بين توقعات تنظيم المزاج السلبي والضغط الوظيفي والتكيف والكآبة والاحترق النفسي لدى المعلمين، وأكدت النتائج أن توقعات تنظيم المزاج السلبي قد تنبأت بشكل متميز بوقوع التكيف والكآبة والاحترق النفسي بشكل يفوق ما يتوقعه الضغط (مهند بعد سليم، 2003، ص. 68-75).

ومن ثم إلى عدم الرضا الوظيفي وهذا ما يؤكد تحقق الفرضية الرابعة.

.الاستنتاج العام: في ضوء فرضيات وأهداف البحث وحدود ما أظهرته نتائج الدراسة والظروف التي أجريت فيها، والعينة التي اختيرت لتمثيل المجتمع الأصلي وبناء على النتائج المتوصل إليها بغية إيجاد حل لمشكلة البحث وذلك في اعتمادنا على البيانات والمعلومات التي تحصلنا عليها واعتمادا على تقنيات تطبيقية وأساليب إحصائية للمعالجة والتحليل توصلنا إلى الإجابة على تساؤلات دراستنا.

استنتجنا وجود علاقة ارتباطية عكسية (سالبة) بين أبعاد مصادر الاحتراق النفسي والرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضة في الطور الثانوي، حيث تم إثباتها إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) ومنه يمكن القول انه توجد علاقة عكسية بين مصادر الاحتراق النفسي والرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي.

.اقتراحات وفروض مستقبلية:

من خلال دراستنا لموضوع تأثير مصادر الاحتراق النفسي على الأداء البيداغوجي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي، وحسب اطلاعنا على الخلفية النظرية واحتكاكنا بميدان الدراسة وعينته، وما أسفرت عليه الدراسة من نتائج متباينة، خرجنا بجملة من الملاحظات النظرية والتطبيقية والتي سنحاول ترجمتها على شكل اقتراحات وتوصيات:

- محاولة الوقوف على العناصر التي من شأنها أن تعمل على خلق



توجهات سلبية نحو بيئة العمل ومحاولة مواجهتها والتغلب عليها.
- ضرورة اهتمام المسؤولين وخاصة الجهات المعنية بالأمر بعناصر بيئة العمل الوظيفية دون التمييز فيما بينها، وذلك من أجل تحقيق أداء جيد، ومنه تحقيق أهداف العملية التربوية.

فروض مستقبلية:

* تصميم برامج إرشادية للتقليل من الاحتراق النفسي لأساتذة التربية البدنية والرياضية.

* الإجهاد النفسي لأساتذة التربية البدنية وعلاقته بمستوى أدائهم.

* دراسة مقارنة في مستويات الاحتراق النفسي لأساتذة التربية البدنية والرياضية (ذكور، اناث).

خاتمة:

من خلال دراستنا التي لم تكن محض صدفة أو عشوائية، بل كانت نابغة عن قناعة والهدف منها هو تسليط الضوء على تأثير مصادر الاحتراق النفسي وعلاقتها بالرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي، أين قمنا بتحليل نتائج المقاييس التي وزعت على أساتذة التربية البدنية والرياضية وتفرغها إحصائيا من خلال استعمال التقنيات الإحصائية المناسبة والمعدة لهذا الغرض، توصلنا في النهاية إلى إبراز العلاقة ونوعها بين مصادر الاحتراق النفسي والرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي، من خلال معرفة قيم الارتباط بين أبعاد المقياس والرضا الوظيفي للأساتذة، والتي جاءت جميعها عكسية سالبة ما يوحي بتحقيق أهداف الدراسة الحالية.

وفي الأخير يمكن القول أن هذا الموضوع بقدر ما كان شاقا كان واسعا، وأن كل ما بذلناه من جهد كان قليلا مقارنة مع أهميته ودوره في الوسط التربوي، إلا أننا نترك المجال مفتوح أمام اهتمامات وبحوث أخرى لدراسة هذا الموضوع من جوانب وزوايا أخرى، كما نأمل أن تجد دراستنا هذه بما فيها من توصيات واقتراحات آذان صاغية لخدمة هذه المادة حتى تقوم بدورها التربوي القيم.

قائمة المصادر والمراجع:

المراجع باللغة العربية:

- 1- أحمد زكي بلوي: معجم مصطلحات العلوم الإدارية (انجليزي، فرنسي، عربي) ط2 دار الكتاب اللبناني. دار الكتاب المصري، بيروت، القاهرة، 1994.
- 2- أحمد محمد عوض بني أحمد: الاحتراق النفسي والمناخ التنظيمي في المدارس، دار الحامد للنشر، ط1 عمان، 2002.

- 3- جمعة سيد يوسف: إدارة الضغوط، أستاذ علم النفس الإكلينيكي، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث كلية الهندسة، جامعة القاهرة، 2007.
 - 4- راجح تركي: مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس، المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر 1984.
 - 5- زكريا الشريبي وآخرون: مناهج البحث العلمي الأسس والنظرية والتطبيقية والتقنية الحديثة ط 1، دار الفكر العربي، مدينة نصر، القاهرة، 2012.
 - 6- عبد الجبار توفيق البياتي: طرق ومناهج البحث العلمي، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2014.
 - 7- عبد الفتاح محمد دويدار: أصول علم النفس المهني والصناعي والتنظيمي وتطبيقاته. دار المعرفة الجامعية. الإسكندرية، 2003.
 - 8- ماجدة بهاء الدين السيد عبيد: الضغط النفسي مشكلاته وأثره على الصحة النفسية، ط 1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
 - 9- محسن أحمد الخضري: الضغوط الإدارية، القاهرة، الأسباب، العلاج، مكتبة مدبولي، مطبعة أطلس القاهرة، 1991.
 - 10- محمد أبو نصار وآخرون: منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، ط 2، دار وائل للنشر عمان، 1999.
- المجلات والرسائل العلمية:**
- 11- بشرة عبد العزيز العبيدي: دور بيئة العمل في تعزيز الرضا الوظيفي، دراسة تطبيقية في محل بغداد للغازات، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد 36، 2013.
 - 12- عيسى محمد: التوافق المهني وعلاقته بالاحترق النفسي لدى معلمات الرياض، المجلة التربوية المجلد 9، العدد 34، 1995.
 - 13- محمد حمزة الزويدي: مصادر الضغوط النفسية والاحترق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة في محافظة الكرك وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة جامعة دمشق، المجلد 23 العدد 2، 2007.
 - 14- منصور مصطفي، بوقرة مختار: علاقة الاحترق النفسي بالرضا الوظيفي لدى أساتذة التعليم الثانوي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 17، ديسمبر، 2014.
 - 15- بوبكر دبابي: فاعلية برنامج إرشادي في تخفيض مستوى الاحترق النفسي لدى معلمي المرحلة الابتدائية، أطروحة دكتوراه في علم النفس التربوي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم العلوم الاجتماعية جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2013.
 - 16- شريط محمد حسن المأمون: دراسة مقارنة لمستويات الاحترق النفسي عند مدربي بعض الأنشطة الرياضية المختارة، أطروحة دكتوراه في نظرية ومناهج التربية البدنية والرياضية سيلبي عبد الله، زرالدة 2012.
 - 17- مسعود بورغلة مجيد: الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بأدائهم أطروحة دكتوراه علوم في نظرية ومنهجية التربية والرياضية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2008.
 - 18- لميعة محسن محمد الشيوخ: الاحترق النفسي لدى المعلمة وعلاقته بالاتجاه نحو مهنة التعليم، دراسة ميدانية على معلمات ثانويات مدينة القطيف، كجزء من متطلبات نيل رسالة الماجستير في علم النفس، المملكة العربية السعودية، 2011.
 - 19- مهند عبد سليم عبد العلي: مفهوم الذات و أثر بعض المتغيرات الديموغرافية وعلاقته بظاهرة الاحترق النفسي لدى معلمي المرحلة الثانوية الحكومية في محافظة جنين ونابلس رسالة ماجستير في الإدارة التربوية جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2003.

المراجع باللغة الفرنسية:

20- Deslandes Neve, L'introduction à la recherche, édition, paris, 1976



Le football d'un instrument de colonisation à un autre de libération (cas d'Algérie)

Par ¹Memmadi Mohamed

²Torki Ahmed

doctorant en 3^{ème} cycle LMD

, maître de conférences A APSSSES, IEPS, université Hassiba Benbouali, Chlef

Résumé :

Nous voulons par cet article de faire la lumière sur l'idée de l'instrumentalisation du sport, et en particulier le plus populaire qui est le football pour parvenir à des fins politiques, en prenant comme modèle l'Algérie pendant l'occupation française, et comment la population indigène a résisté à cette invasion culturelle sportive, au début par la création des clubs musulmans tenant en compte leur spécificité culturelle, et après en utilisant le même instrument qui est le football pour le convertir à un moyen de définir la cause algérienne et répandre l'idée de la liberté nationale.

Cette dualité qui comprend une contradiction dans l'utilisation du même instrument conduit-nous à étudier ce phénomène sociologique d'une façon profonde, alors que ce dernier se considère comme un précédent dans le monde du sport.

Abstract:

We want by this article to shed light on the idea of using sport, and in particular the most popular « soccer » to achieve to political ends, taking as a model Algeria during the French occupation, and how the indigenous population resist to this sporty cultural invasion, at first by the creation of the Muslim clubs taking into account their cultural specificity, and after using the same instrument that is football for converting a way of defining the Algerian cause and spread the idea of national freedom.

This duality which includes a contradiction in using the same instrument lead us to study the sociological phenomenon of a profound way, while the latter sees itself as a precedent in the world of sports.

Mots-clés : mimétisme _ football _ colonisation décolonisation –Algérie.

Introduction

Il existerait une universalité du jeu de balle d'où une difficulté pour en établir ses origines, car il se trouve dans de nombreuses civilisations anciennes. Les traces prouvent la pratique de leurs peuples des jeux en utilisant la balle. A ce sujet, dans son ouvrage sur les jeux au moyen âge, Jean-Michel

Mehl élargit sa réflexion en discutant des origines du jeu de paume « Le jeu ne naissent pas d'un jour ; ils s'intègrent peu ou prou, dans la continuité, se chargeant ou se déchargeant d'éléments de circonstances particulières sans que jamais l'opération soit complète, dans un sens ou un autre, en raison de ce que Lévi-Strauss nomme la (viscosité historique) ». ¹

Et c'est le cas pour le football, qui reste ces origine un mystère pour les chercheur, alors que leurs tentatives resteraient dans le cadre du doute pas de certitude. Mais certes que le football dans sa nouvelle peau reste une marque anglaise déposée. Héritier de la soule médiévale et Calcio florentin, le football anglais est né en 1863, date de la fondation de « The Football Association », la fédération d'Angleterre de football avec 11 clubs. En octobre 1848 les représentants de plusieurs établissements scolaires anglais se réunissent et rédigent la première tentative d'unification des règles de ce jeu : les Cambridge rules. ² depuis là la pratique du football a connu une immense évolution, la FIFA fondé en 1903 à compter environ 265 millions de joueurs à travers le monde ³, ce modèle est pris par les voisins français et puis diffusé dans toutes leurs colonies exactement comme ils ont fait les anglais afin de transmettre leur culture à travers le sport. L'Algérie est un pays enraciné dans l'histoire, avec de nombreuses civilisations passées par là, cette attraction est en raison de l'emplacement stratégique de cette partie nord-africaine dans une province appelée autrefois Mauritanie Césarienne, Cet héritage historique a fait de l'Algérie un mosaïque culturelle avec un caractère unique.

Alors après l'installation de ce modèle de sport occidental en Algérie, comment la population autochtone a réagissait ? Et comment cet instrument à transformer d'un moyen pour la diffusion culturelle de l'autre a une arme pour la revendication de la liberté et entendre la voix du peuple algérien à tout le monde ?

D'abord Quesque le mimétisme ?

Selon le dictionnaire Larousse le mimétisme est une particularité des espèces qui, en raison de leur forme et/ou de leur couleur, peuvent se confondre avec l'environnement ou avec les individus d'une autre espèce. C'est une reproduction machinale inconsciente de gestes et d'attitudes des gens de l'entourage. Ca nous conduit à concilier que le mimer veut dire imiter, mais ... !

Pierre-Marie Baudonnière a développé une thèse audacieuse. L'essentiel de son étude repose sur l'opposition qu'il formule entre le mimétisme comportemental, présent chez les animaux et l'humain, et l'imitation, caractéristique de l'être humain. L'imitation, selon lui « est à la base du processus d'humanisation et de l'avènement de la culture » ⁴. C'est elle qui serait véritablement le propre de l'homme. Le mimétisme comportemental est, en

revanche, fréquent chez les animaux, particulièrement chez les jeunes comme un mécanisme d'apprentissage. L'être humain fait parfois preuve aussi de comportements mimétiques (dans les stades, les salles de spectacles, lors d'une panique collective...etc). Cependant, chez lui, c'est l'imitation qui domine. Pour P.-M. Baudonnière, la distinction entre mimétisme et imitation est liée à trois caractéristiques humaines : la sélectivité, la conscience de soi et la conscience d'autrui. Le mimétisme est instinctif tandis que l'imitation suppose une intentionnalité, éventuellement non consciente. Par voie de conséquence, l'imitation est sélective : « on n'imité pas n'importe qui, n'importe quoi, n'importe quand, ni n'importe où ».

De plus, l'imitation exprime la conscience de soi et d'autrui. Ainsi, à partir de 18 mois, apparaît chez l'humain l'« imitation immédiate », laquelle consiste à faire la même chose qu'un pair et en même temps.

La conscience de soi et d'autrui est la moelle de révolution footballistique algérienne dans le cas de l'équipe de FLN. Nous allons essayer d'expliquer comment le football est transformé d'un moyen d'imposer la culture de l'autre à un instrument très puissant pour la libération.

L'arrivée de football en Algérie

En 1830 l'Algérie est devenue un département français, alors que plusieurs colons européens viendra y s'installaient. En Oran et particulièrement dans le quartier Saint-Antoine, viennent ces derniers à créer le premier club de football en 1897 portait le nom de Club Athlétique Liberté d'Oran le (CALO)⁵, il sera suivi par le Club des Joyeusetés d'Oran (CDJ) la même année, il est créé également par des colons européens dans le quartier El-Derb, sachons que ce club la et le premier club vainqueur de la Coupe d'Afrique du Nord de football saison 1930/31, cette coupe Créé en 1930 afin de commémorer le centenaire de l'Algérie française, et nous concluons par ce là le fond de créer une telle compétition, cette coupe créée par la fédération française de football en 1911 rassemblait les vainqueurs des coupes départementales des cinq ligues nord-africaines de football que sont la ligue du Maroc, la ligue d'Oran, la ligue d'Alger, la ligue de Constantine et la ligue de Tunisie.

La création des clubs colons se succès et un peu partout dans toute les Régions et les villes algériennes, tel que (Sporting Club de Bel-Abbès 1906, AGS Masacara 1911, ISC Mostaganem 1916, le club sportif constantinois en 1926...)⁶, et surtout à Alger car celle-ci est la capitale, avec tous qu'il le porte cette ville de signification que cesoit pour les colons ou les autochtones, mais l'apporter d'un modèle sportif étranger

Image 1 représente la coupe d'Afrique du nord créée en 1930

pour un peuple essayer de l'imposer au détriment des jeux originale dans la région peut être considéré comme une tentative de diffusion de la culture de l'autre et changement de l'identité culturelle authentique, alors que ce modèle « le foot » porté étrange pour les algériens, mais pas refusé complètement, ce qu'on va expliquer ci-dessous, porte un souci ce qui le confirme l'or ce que une compétition tel que la coupe d'Afrique du nord sera créé pour La glorification de centième anniversaire de l'occupation de l'Algérie et de consacrer l'expression (l'Algérie française), ce qui nous pousse à déduire les intentions d'usage du sport pour obtenir des ambitions coloniales.

De mimétisme au l'imitation (les clubs musulmans imitation preuve identitaire) Comme nous avons cité, la population indigène n'a pas refusé globalement le foot, alors que le foot devient de plus en plus le sport planétaire, mais par contre ils ont aimé le foot en commençant par le pratiquer d'une façon inorganisée et aléatoire, après les jeunes pensaient à la création des clubs du foot et ils commencent à réaliser leur idées par la création de premier club musulman qui serait le Club Sportif Algérois en 1918, ce club qui est l'origine de fondation du club mouloudia d'Alger (MCA 1921)⁷, ce dernier fondé par les habitants de la Casbah et de Bab El-Oued (deux quartiers populaire d'Alger), déjà on comprends qu'il y a une sorte de confrontation entre localités, celle des colons par leur clubs, et l'autre des autochtones par les clubs musulmans.

Comme chaque club les clubs musulmans ont des couleurs, des symboles, et des emblèmes qui présentent leur marquage identification, Youssef Fatès dans son livre « Les marqueurs de nationalisme »⁸ répartie ces équipes en deux catégories.

La première catégorie contient deux groupes le premier groupe sont des clubs qui se désignent par des noms explicitement français et porte la lettre F qui désigne la partie française de l'association dans leur sigle (Union sportif franco-musulmane Blidéenne, Entente franco-musulmane Burdéenne, etc.). Le deuxième groupe insiste sur leur appartenance ethnico-culturelle en portant la lettre M signifiant musulman (USM Alger, l'Espérance sportive musulmane d'Alger, etc.). Alors que la deuxième catégorie porte des noms arabes à forte connotation symbolique tel que Hilla

(croissant), Nasr (victoire), et Mouloudia qui provient du mot (Mawlid ou Mouloud) et qu'il correspond à la célébration de la fête de la nativité du prophète Mohamed ; C'est le cas pour Mouloudia Hamidia d'Oran qui porte aussi le nom Hamidia qui renvoie au sultan turc Abdel Hamid II, ces nominations est liés aux racines historiques arabo-islamiques de ces équipes et qu'il le rend Cela les rend semblent plus représentatif de l'appartenance et l'enracinement. Notant que l'administration coloniale à publier en 1928 et 1936, deux circulaires faisant



obligation aux clubs musulmans algériens d'introduire au moins trois Européens en faisant valoir qu'il est pour le but d'éviter les affrontements inter-ethniques, et qui prouve la crainte du colonisateur afin d'avoir des problèmes par ces clubs, ce problème est tout simplement La sensibilisation du public cela peut générer une sorte de conscience identitaire différente que celle de colonisateur.

Il y a aussi d'autres critères très significatifs pour ces clubs comme les couleurs, car la plupart d'eux porte le vert qui est le couleur de l'Islam par excellence parce qu'il représente le Paradis que Dieu a promis par le Prophète au croyants. Aussi l'usage des symboles tel que le croissant et l'étoile à cinq branches avait une relation étroite avec l'Islam, le Croissant spécifier le temps du carême, alors que les cinq branches de l'étoile symbolisent les principes de l'Islam. Notez que les rencontres entre les clubs dit « pure français » et l'autre musulmans a été caractérisée par la concurrence sur le terrain, et l'enthousiasme pour le public comme celle de l'étoile Club Musulman Constantinois face à l'AS Montpellier à Alger en 1916, terminé 2 à 0 pour les constantinois.⁹

Les onze de l'indépendance, une idée miraculeuse

Saison	Nombre des algériens aux clubs Français	Les nouveaux arrivants
1947/48	15	0
1949/50	16	2
1955/56	19	3
1956/57	32	15
1957/58	33	7
1958/59	19	7
1960/61	15	3
1961/62	12	3
1964/65	9	1
1969/70	7	1

En avril 1958 et après trois ans et demi du déclenchement de la guerre de libération, dix hommes ont bouleversés les balances de conflit Algérien-français. Il ne s'agit pas de militants, mais des joueurs de football qui font partie des meilleurs footballeurs de l'époque : Mekloufi, Ben Tifour, Brahim, Kermali, Bouchouk, Rouaï, Arribi, Boubekour, Zitouni et Bekhloufi ont quitté secrètement le territoire français ou ils sont engagés dans des grands clubs, pour rejoindre la Tunisie, faisant réponse à l'appel du Front de libération nationale (FLN) qui menait la lutte contre la France coloniale pour arracher l'indépendance, et le but était de former une équipe mais avec une tâche exceptionnelle, Malgré que ces joueurs profitaient de la notoriété, de l'argent, l'amour des supporters, et la belle vie. Ils choisissent de risquer leur avenir pour servir comme des ambassadeurs à la cause algérienne durant

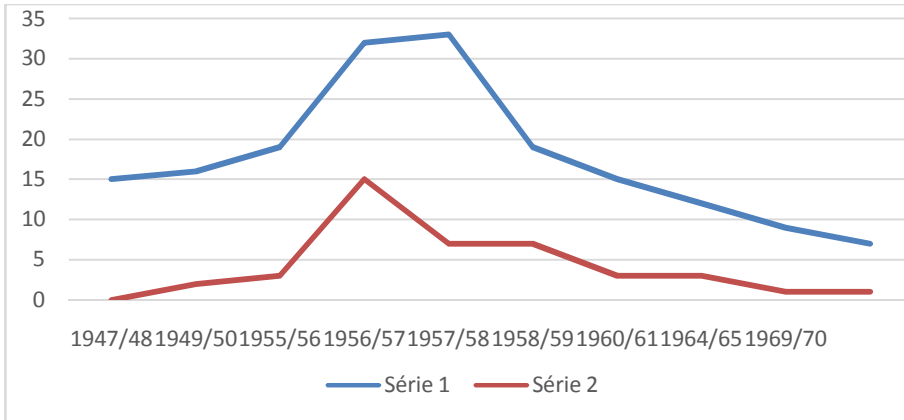
quatre ans, Abdelhamid Zouba nous a dit « nous n'avant pas regretterous que nous avant négliger ».

Le nombre des joueurs atteint le 32 au Tunisie, et depuis l'appel de FLN le nombre des footballeurs qui sont actifs en championnat de France démènera de jour à l'autre ce qu'il le montre ce tableau.¹⁰

Il été très intelligent de la part des leadersdu front de libération national d'utiliser le football comme moyen pour faire entendre la voix du peuplealgérien dans tout le monde, et ça donner des résultats extraordinaires parce que à la fin de 1958 un projet de résolution devant l'ONU pour l'indépendance de l'Algérie à échouer d'obtenir la majorité des deux tiers requise (après avoir été voté 35 par oui, 18 par non, et 28 abstentions), alors que deux ans plus tard, le même projet a reçu l'approbation (après avoir été voté 63 par oui, 8 par non, et 27 abstentions). Ce changement dans l'opinion internationaleà cette période-là est principalement aux efforts diplomatiques, et sportifs de FLN, cela le confirme Farhat Abbas quand il a dit « l'équipe de FLN a contribué à la progression de la révolution dix années ».¹¹

L'équipe de FLN à disputer 91 rencontres entre 1958 et 1962, Où elle a nécessité de hisser le drapeau et Écouter l'hymne algérien.

Analyse



Série1 nombre des algériens aux clubs Français

Série2 les nouveaux arrivants

D'après la représentation graphique de tableau 01 nous constatons que le nombre des joueurs algériens actifs dans le championnat français de football est en progression entre les années 1947 et 1957 alors qu'il atteint le pic en 1958 avec 33 joueurs, après on remarque une diminution intensive de la courbe dans la saison 1958/59, et elle continue à se diminuer jusqu'à 1970 mais

d'une façon moins sévère. La deuxième courbe et représente le nombre des nouveaux arrivants à ce championnat à reculer à partir de la saison 1957/58 alors qu'il est arrivé au sommet dans l'année précédente avec 15 joueurs.

On conclut de ces chiffres que l'appel de FLN en 1958 au joueur professionnel algérien et la création de leur équipe à trouver un grand résonnement, et par preuve la fuite collective de meilleures stars à l'époque et aussi la réticence de rejoindre ce championnat par les nouveaux joueurs.

Discussion

L'instrumentalisation du sport à des fins politiques n'est pas quelque chose de nouveauté, car cela est toute une histoire, le sport est utilisé pour l'unité comme le cas de rugby en Irlande, rugbymen rugbymen du Nord et du Sud ayant conservé, même après la séparation officielle de 1949, des formes d'unité. Le sport pour le rapprochement diplomatique et l'exemple le plus évident ce qui est connue par la « diplomatie du ping-pong » entre la Chine et les Etats Unis selon le président Nixon, « en jouant au ping-pong, nos deux pays ont effacé les incompréhensions du passé ». Autre sorte d'exploitation politique de sport est celle de dictature pour mettre en évidence la supériorité de ces régimes, le cas de Mussolini et Hitler. Alors que le boycott des jeux olympiques reflète le sommet des conflits politiques entre nation.

Mais la méthode et l'objectif désigné par le front de libération national à travers leur équipe est original, où il n'avait jamais un peuple dans l'histoire moderne à utiliser une équipe pour définir son cas, c'est pour ça elle reste une innovation comptée pour le FLN et le peuple algérien. Alors que le football est devenu dans le 20^{ème} siècle le

spectacle le plus populaire, il est très intelligent et toute fois légitime son usage pour une telle juste cause. L'histoire de la célèbre équipe du FLN et devenue une leçon pour tous les mouvements de libération à travers le monde.

Au travers de ce qui a été présenté nous concluons que le football pendant la période coloniale française de l'Algérie est passé par trois phases principales. La première est celle de plantation, tel qu'il est le football dans le modèle européen (anglais), par la construction des clubs des colons dans les quartiers où ils habitent.

La deuxième phase, commence par la fondation des clubs musulmans, c'est-à-dire que les algériens ont accepté ce jeu mais avec des modifications portés sur le concept du jeu et non pas sur la forme avec ce qui correspondait à leur propre identité, alors que les règles restent les mêmes, les particularités portés sur les sigles, les noms, les couleurs...etc sont la base de transaction de mimétisme à l'imitation. Il faut noter qu'il y a des jeux de balle traditionnels très anciennes chez les algériens, le plus connue est le kora appelée aussi el

kaousse ou tekchemte dans d'autres régions. Elle se joue entre deux équipes avec une balle fabriquée de tissu de laine, chaque joueur porte une perche qui est une branche de palmier, qu'il utilise pour maîtriser la balle, ces jeux peuvent être la cause derrière l'attachement des Algériens au football.

La dernière phase est caractérisée par le mûrement des clubs et les joueurs algériens, et par une grande compréhension de la signification du sport, ce qui a contribué à l'exploitation du football au service de la cause nationale, par le fondement de l'équipe d'FLN, En le donnant la tâche de la représentation diplomatique du cas algérien, est disputer des matches où l'hymne le drapeau national sera présent.

La contradiction d'utilisation du même moyen - le football - pour deux objectifs antithétiques est un sujet qui mérite d'être analysé, car cela ouvre les perspectives pour mieux comprendre la dynamique de l'effet et de l'impact du sport, ce qui contribue à l'avenir de profiter des pratiques sportives pour consolider et développer des valeurs telles que l'identité, le nationalisme, et d'appartenance ; au temps que le sport moderne est une invitation à la mondialisation, qui est une tentative de vider le sport de contenu et des sentiments ce qui nous rend des machines qui font des actions rigides et abstraites. En fin, en tout long de l'histoire la séparation entre le sport et la politique n'a pas été prouvée, alors que ces deux activités sont enracinées aux êtres humains, et la politique reste en tous cas un jeu.

Les références

- 1- Mehl Jean-Michel, Les jeux au royaume de France du 13 au début du 17^{ème} siècle, Fayard, 199, p 31.
 - 2- Cambridge... the birthplace of football?! [Archive], sur BBC (consulté le 21 janvier 2014).
 - 3- Big count [archive], sur Site officiel de la FIFA (consulté le 21 janvier 2014).
 - 4- http://www.scienceshumaines.com/le-mimetisme-et-l-imitation_fr_9728.html
 - 5- Roland Hernandez Auvray, livre d'or du football pied-noir et nord-africain : Maroc, Algérie, Tunisie, Toulon, Presses du Midi, 1995, p 31.
 - 6- wikipedia.org/wiki/Championnat_d'Algérie_de_football (consulté le 23 janvier 2014).
 - 7- Paul Dietschy, Histoire de football, Librairie Académique Perrin, 2010, p 308.
 - 8- pour consulter voire, Les marqueurs de nationalisme sur Quasimodo, n° 3-4, 1997, Montpellier, entre page 121 et 123.
 - 9- <http://www.csconstantine.net>, consulté le 23/1/2014.
 - 10- Marc Barreaud, Dictionnaire des footballeurs étrangers du championnat professionnel français (1932-1997), l'Harmattan, Canada, page 61.
 - 11- les paroles de Farhat Abbas et autres informations dans ce paragraphe, leur source et le séminaire.
- Weineck J (2001) : Biologie du Sport Ed Vigot (Paris)

Caractéristiques morpho fonctionnelles des enfants sédentaires (filles et garçons) âgés de 13 - 15 ans du Sud-est

Algérien. «Commune de Biskra ».

Dr/ Mallem Abdelmalek.

Institut des sciences et techniques des activités physiques et sportives. Université Batna-

Résumé

Le but de cet étude était d'identifier les caractéristiques morpho-fonctionnelles des filles et des garçons en fonction de l'âge chronologique. A cet effet 200 jeunes (99 garçons et 101 filles) âgés de 13- 15 ans. Scolarisés dans les établissements du cycle moyen de la ville de Biskra. Ne pratiquant pas d'activité sportive extrascolaire, ont consenti a suivre notre protocole de recherche durant une année scolaire, nos sujets ont été repartis en trois groupes selon l'âge et le sexe.

On a procédé à la mesure des indices morphologiques que sont la taille, le poids et les périmètres du biceps, de la cuisse et du mollet, ainsi que le calcul du poids maigre et le pourcentage de la masse grasse par la méthode des plis cutanés de (Durin et col 1974). Le potentiel aérobie a été déterminé par le test progressif de course, navette de 20 (Leger et al 1982), La puissance anaérobie alactique a été évalué par le test de terrain de course de 45 m avec 13 m d'élan de (Mathiewes et Fox., 1976), Quant à la capacité anaérobie lactique a été estimée par le test de terrain de saut latéral de SONG 1982.

Nos résultats montrent que la quasi-totalité des indices morphologiques des garçons ont évolués très significativement, marqué par une accélération de la vitesse de croissance de 13 à 15 ans. Par contre chez les filles l'évolution des indices anthropométriques était moins significative de 13 à 15 ans accompagnée d'une décélération de la vitesse de croissance de tous les indices morphologique. La VO_{2max} des garçons a évoluée de manière non significative, marquée par un aplatissement relatif entre 13 et 15 ans. Tandis que celle des filles, décroît significativement durant ce même intervalle. Par ailleurs, les valeurs de la VO_{2max} de nos garçons sont légèrement en dessous des normes rapportées par la littérature spécialisée, et ce, dans toutes les tranches d'âges. Alors que celle des filles sont conforme à ces mêmes normes. La capacité anaérobie lactique a augmenté très significative dans les deux sexes de 13 à 15 ans. Cependant, les valeurs enregistrées restent en dessous de la moyenne des normes d'appréciation qualitative présentée par l'auteur du test (SONG 1982). La puissance anaérobie alactique connue chez les filles un aplatissement marqué par l'absence d'évolution significative de 13 à 15 ans.

Tandis que celle des garçons à augmenter significativement durant ce même intervalle. les valeurs de la puissance anaérobie alactique enregistrée aussi bien chez les garçons que les filles sont à peine moyennes, en référence aux normes d'appréciations qualitatives présentées par les auteurs (Matheiw et Fox 1976). l'évaluation des caractéristiques morphologiques et fonctionnelles de cette tranche d'âge à savoir une population sédentaire en pleine croissance s'est révélé à nous important afin de ne pas avoir les effets qui auraient pu apporter un entraînement sportif quelconque, Il serait donc intéressant de poursuivre cette étude sur une population de sportive, afin d'avoir matière à déterminer l'influence De la pratique sportive sur la croissance des enfants au cours de la puberté

Mots clés : Morphologie. Aérobie. Anaérobie alactique. Anaerobie lactique. Puberté.Âge.

1. Introduction :

La puberté est une période de la vie au cours de laquelle la capacité de procréation s'installe, elle se présente comme véritable métamorphose qui fait passer l'organisme de l'état infantile à l'état adulte. On peut schématiquement distinguer dans l'évolution de la puberté normale trois périodes : Une période pré pubertaire caractérisé dans les deux sexes par une poussée de croissance et le début de l'apparition des caractères sexuels secondaires, Puis une période pubérale Celle de la puberté proprement dite, au cours de laquelle la croissance commence à se ralentir, les caractères sexuels poursuivent leur développement et commencent à présenter la particularité qui les distingue suivant le sexe, Enfin une période post pubertaire, Période de maturation pendant laquelle les glandes sexuelles et les organes génitaux acquièrent leur développement et leurs caractères fonctionnels. En général la puberté commence chez les filles vers la onzième année et dure jusqu'à seize, dix-sept ans. Elle survient plus tard et dure plus longtemps chez les garçons où elle va de douze à dix-huit ans (D. Orglia et al 1977).L'apparition de la puberté est plus tardive en Algérie, d'une année et demie au moins (Dakkar.N1996 cité par Khat.B,2006). Les chiffres sont naturellement de simple approximation y compris ceux qui marquent l'apparition du début et la fin de la puberté, d'importantes variations se rencontrent suivant les individus(Orglia. D, et al, 1977).Ainsi, plusieurs facteurs influencent l'âge de la puberté; certains sont génétiques, d'autres sont liés aux conditions socioéconomiques, au niveau nutritionnel, au degré d'activité physique, d'autres ont une influence plus aléatoire ; poids corporel relation masse grasse/ masse maigre. (Dimeglio. A, 1994) Si tous les enfants passent par les mêmes étapes au cours de leur croissance, il y a cependant entre eux des différences en ce qui concerne l'âge auquel ces phases sont

atteintes (Vanderveal .F, 1980). Ainsi La poussée de croissance staturale-pondérale pubertaire débute à l'âge moyen de 11 ans chez les filles et de 13 ans chez les garçons. On distingue deux accélérations, la plus rapide correspond à un pic de croissance, qui se traduit par une vélocité de croissance annuelle moyenne de l'ordre de 7,5 cm chez les filles maximum 9 cm et de 8,5 cm chez les garçons (Pineau J.C, 1991). le gain total moyen est de 20 cm entre 11 et 14 ans chez les filles et 25 cm entre 13 et 16 ans chez les garçons. La différence de taille finale entre les deux sexes est due à la vitesse de croissance plus grande d'une part et la croissance pré pubertaire plus prolongée d'autre part. La croissance n'est pas uniquement staturale, mais également pondérale celle-ci suit grossièrement une évolution semblable à la croissance staturale, caractérisée par une évolution très dynamique dans la première phase pubertaire, dans la deuxième phase de la puberté on assiste à une décélération progressive puis finalement à la cessation de la croissance vers l'âge de 18 ans (Weber et al, 1976).

La masse grasse sous-cutanée représente 50 % de la masse grasse totale, elle est sensiblement équivalente d'un sexe à l'autre 12 % chez les hommes et 15 % chez les femmes. Avant la puberté, les filles ont légèrement plus de graisse que les garçons 16 % de corps gras chez les garçons de 8 ans alors que chez les filles du même âge le corps contient 18 % de corps gras. A l'âge de la puberté, les filles voient leur pourcentage de masse grasse augmenté de 25 % sous l'effet des hormones sexuelles (œstrogène, et progestérone) tandis que les garçons baissent de trois à cinq points entre 12 et 17 ans (Aouissi. D, 1999). Dans une étude transversale (Hertogh et al, 1992) on a constaté que l'ensemble des indices anthropométriques des garçons augmentent avec la croissance à l'exception du pourcentage de graisse qui reste autour de 11,5 %.

Le poids maigre augmente tout au long de l'enfance de façons similaires dans les deux sexes. A l'âge de la puberté vers 13.14 ans le poids maigre des garçons dont la masse musculaire qui augmente rapidement sous l'effet de la testostérone, et continue à évoluer jusqu'à l'âge de 18 ans. Tandis que le poids maigre des filles tend vers un plateau de 12 à 13 ans (Bouix. O et al, 1997). Avant la puberté les Garçons et les filles ont une masse musculaire à peu près semblable, et représente environ 27 % de l'ensemble de la masse corporelle, à la puberté la masse musculaire augmente jusqu'à environ 41,8 % chez les garçons et 35,8 % chez les filles (Weineck. J, 1992).

La valeur de la consommation maximale d'oxygène dépend de plusieurs facteurs, les plus importants sont l'âge, le sexe, la composition corporelle et Le niveau d'entraînement (Pugh L.G.C, 1970 cité par Brikci. A, 1995). en valeur

absolue (l/ m) elle s'élève rapidement au cours de la croissance, et atteint un maximum entre 18- 25 ans. Cette augmentation apparente de la capacité aérobie avec l'âge est essentiellement éliminée quand le VO_2max est exprimé par rapport à la masse corporelle ($ml/ kg^{-1} \cdot Min^{-1}$) (Astrand et Rodahl 1980). Elle reste stable entre 20- 30 ans puis diminue régulièrement, cette diminution peut atteindre 27 % à l'âge de 55 ans (Monod. H et al, 2000). Les variations de VO_2max en fonction de l'âge ont fait l'objet de plusieurs publications. (Flandrois et al, 1982, Mercier et al, 1986, van Praagh et al, 1996, krahenbuhl et al, 1985, Armstrong et welsman 1994., leger.L 1996, Rowland.T.W 1996). De l'ensemble de ces études il ressort que Le VO_2max absolu (l/m) suit parfaitement la courbe de croissance. En revanche, cette consommation maximale d'oxygène rapportée à la masse corporelle diminue dès l'âge de 8- 10 ans chez les filles.

Avant la puberté et jusqu'à 10- 11 ans il n'y a pas de différences significatives entre filles et garçons pour la consommation maximale relative au poids corporel ($ml/ kg^{-1} min^{-1}$) et les valeurs enregistrées à cet âge sont parmi les plus élevées susceptibles d'être atteintes dans la vie (Malina. RM, 1980). Dans une étude (Shepard et Lavaleé 1978 cité par P. Duché et al, 2001) rapportent les résultats de plus de 1500 épreuves de vo_2max obtenus chez les enfants de 6 à 11 ans. Ils observent une augmentation progressive de $VO_2 Max$ 45 ($ml Kg^{-1}/ min^{-1}$) à 6 ans jusqu'à 51 ($ml kg^{-1} min^{-1}$) à 11 ans chez les garçons. Les variations chez les filles à cet âge sont moindres et les valeurs moyennes se situent aux alentours de 44 ($ml kg^{-1} min^{-1}$). Les données de la littérature sont cohérentes, car elle montre que $VO_2 Max$ relatif ($ml kg^{-1} min^{-1}$) est pratiquement constante aux alentours de 50 ($ml kg^{-1} min^{-1}$) chez les garçons entre 8- 15 ans et diminue progressivement pendant la même période chez les filles de 45 à 35 ($ml kg^{-1} min^{-1}$) (krahenbul .G.S et al, 1985, falgairrette. G. 1989).

Le $VO_2 max$ des hommes est habituellement de 15 à 30 % plus élevé que celui des femmes ; même parmi les athlètes entraînés, la différence est de l'ordre de 15 à 20 % (Hermansen.L.H et Andersen.L.1965), les différences sont cependant plus grandes si le vo_2max est rapporté en valeur absolue (L/m) plutôt qu'en valeur relative à la masse corporelle ($ml kg^{-1} min^{-1}$) (Drink. W et 1965 et Upton.S.G 1984). Avant la puberté vers 10-11ans il n'y a pas de différence significative entre garçons et filles pour la consommation maximale d'oxygène exprimée en valeur relative au poids du corps (Malina R.M, 1975). À partir de la puberté, les différences deviennent plus significatives c'est ce qu'a révélé une étude d' (Armstrong et Welsman 1994 cite, par Khat.B, 2005) ont rapporté que le $VO_2 max$ des garçons est 13 %, plus élevés que chez les filles à l'âge de 10 ans et s'accroît jusque à 37 % à l'âge de 16 ans. De nombreuses études sur les

filles ont révélé soit un aplatissement, soit un abaissement de vo_2max entre 13 et 15 ans (Costill.D.L, 1994, Mirwald.R.I et al,1986 ,Welsman.Jetal, 1992).

Les valeurs de vo_2max dépendent largement du niveau entraînement de l'individu au moment de l'évaluation. Les améliorations de la capacité aérobie avec l'entraînement varient généralement entre 6 et 20 %, bien qu'on ait rapporté des améliorations aussi élevées que 40 % (Brikci. A, 1995). L'organisme de l'enfant et de l'adolescent présente de grandes facultés dans le domaine de la performance aérobie. Les recherches de (Robinson cité par Weineck. J, 1997) ont montré que les enfants de 5 à 12 atteignent 41 à 45 % de leur consommation maximale dès les 30 premières secondes d'un effort maximal, alors que les adultes n'atteignent que 29 à 35 % de leur consommation maximale d'oxygène pour le même temps d'effort. L'amélioration de vo_2max par l'entraînement dépend à la fois de la durée, de l'intensité et de la fréquence des séances d'entraînement.

La capacité anaérobie est nettement plus réduite chez l'enfant que chez l'adolescent (van praagh, 1990 ; Davies et Standstrom, 1989; Doré et al., 2000) elle augmente avec l'âge de l'enfance à l'âge adulte et subit une nette accélération, surtout au début de la puberté avec la forte élévation du taux de testostérone (Tanak et Shindo, 1985, cité par Wieneck. J, 1997). d'après les recherches de (Bar-or, 1981 cités par Weineck, 1997) en valeur absolue, la capacité anaérobie d'un garçon de 8 ans est à peu près égale à 45-50 % de celle d'un adolescent et en valeur relative par rapport au poids du corps, elle est environ de 65 à 70 % à celle de l'adolescent. Dans une étude transversale sur des adolescents, (Hertogh.C et al, 1992), ont constaté que la puissance anaérobie augmente très significativement pendant la croissance pubertaire. Dans une autre étude portant sur l'évolution de la capacité anaérobie lactique au cours de la croissance, (Pirnay. et al,1986), rapportent que la capacité anaérobie alactique relative au poids du corps (exprimée en joules/Kg) a augmenté au cours de la croissance et passe de 189,6 à l'âge de 12 ans à la valeur de 345,6 à l'âge de 16 ans. Ces résultats démontrent l'existence d'une augmentation progressive de la capacité anaérobie lactique au cours de la croissance et confirment la notion générale que la réalisation d'une performance anaérobie est significativement réduite chez l'enfant (Jacobs et al, 1982). Cette augmentation de la capacité anaérobie lactique avec l'âge est également observée avec l'utilisation de test de terrain (Blon et al, 1992 cité par P.Duché 2001). Plusieurs études ont mis en avant de fortes corrélations entre la capacité anaérobie et les dimensions corporelles (Van Praagh et al, 1990 ; Duché et al, 1992). Dans une étude, (Dorée, 1999) a montré que la variance de la puissance anaérobie est liée aux différences de volume maigre des membres inférieurs, ce

volume explique 75 à 87 % de cette capacité chez les filles et les garçons de 7 à 17 ans, alors que chez les filles et les garçons de plus de 17 ans ; ce paramètre n'explique plus que 43 à 40 % respectivement. (In bar Bar-or1986) rapporte que la puissance maximale anaérobie représente à 6 ans, 30 à 40 % de la valeur obtenue à 18 ans alors qu'à 16 ans, elle représente de 75 à 85 % de la valeur de l'adulte. En revanche, lorsque la valeur de la puissance maximale anaérobie est rapportée à la masse corporelle, les valeurs obtenues à 8 et 16 ans, représentent 75 % et 87 % respectivement de la valeur mesurée à 18 ans. L'entraînement des garçons âgés de 11 à 13 ans augmente de façon significative leurs concentrations musculaires en A.T.P et phosphocréatine(Eriksson et Saltin, 1974). On retrouve les mêmes conclusions en ce qui concerne la puissance anaérobie alactique. Les études transversales font état de P.A.A. supérieure chez les enfants sportifs par rapport aux enfants non sportifs (Duché et al, 2000 cité par P. Mario L 2001).avant 11 ans, la puissance anaérobie lactique est identique entre des garçons pratiquant moins de 5 heures d'activités physiques et sportives par semaine et ceux qui pratiquent plus de 5 heures par semaine (Duché, 1992 ;Falgairette et al, 1993). À partir du début de la puberté de nombreuses études longitudinales montrent une amélioration significative de la puissance anaérobie alactique et la puissance pic chez les enfants suivant un programme d'entraînement par rapport au groupe contrôle (Grodjinovsky et al,1980,; Roststein et al, 1986). L'étude longitudinale de (Grodjinovsky et Dotan 1989) sur trois ans, montre des gains importants de puissance maximale anaérobie relative au poids du corps, tant chez les sportifs (+28 %) que chez les enfants n'ayant que 2 heures d'éducation physique par semaine (+26 %). Dans une étude comparative effectuée à l'Institut de Wingat, (Tharp et al, 1985), ont montré que la puissance anaérobie lactique et alactique est plus importante chez les garçons que chez les filles. Les améliorations les plus importantes sont observées avec un entraînement à dominante d'exercice de vitesse (Sprint)(Crielaard et Pirna, 1995); interval training,(Rostein. A91 et al, 1986). Par contre, l'augmentation du volume d'entraînement de 6 heures par semaine à 12 heures par semaine n'engendre pas de modification importante chez les enfants de 12 - 13 ans. (Grodjinovsky et Dotan, 1989) À la lumière de ces observations, la performance anaérobie semble pouvoir être améliorée par l'entraînement chez les enfants. Cependant, la maturation reste la stimulation principale d'amélioration du potentiel anaérobie au cours de la croissance. La capacité anaérobie augmente au cours de la croissance tant chez les filles que les garçons (Falgairette et al, 1991 ;Duché et al, 1992) elle est cependant toujours plus élevée chez les garçons par rapport aux filles de même âgés. En effet, plusieurs études montrent une faible différence entre les filles et les garçons avant la puberté,

c'est-à-dire, vers 9 - 11 ans. Lorsque la puissance maximale est exprimée en valeurs absolues (*Blimkie et al, 1988*). Au début de la puberté, la différence s'accroît et à 13 ans, des différences significatives pour la puissance maximale en valeurs absolues apparaissent entre filles et garçons. D'après (*In bar 1996*), les valeurs obtenues à cet âge représentent 75 % de celle des garçons. Lorsque la puissance maximale est rapportée au poids corporel. Dès 11 ans, les garçons présentent des valeurs P max supérieures à celles qui sont obtenues chez les filles. Les différences sont de l'ordre de 85 % à 12 ans et de 70 % à 18 ans. L'étude de (*Dorée, 1999*), réalisée sur une population importante confirme une différenciation filles/garçons dès le début de la puberté. Les filles ayant des valeurs P Max inférieures aux garçons et ceci même lorsque l'on tient compte des dimensions corporelles. Cette différence de performance anaérobie associée au sexe lors de la puberté est généralement attribuée à une proportion de masses grasses plus importante chez les filles à cette période de la croissance. Les valeurs réduites de la capacité anaérobie lactique observée chez les enfants (*Davies et al, 1972, Kurowski, 1977, Jacobs et al, 1982, cité par Duché, 2001*) sont attribuées essentiellement à l'activité enzymatique, La typologie musculaire et les réserves musculaires, Eriksson et ses collaborateurs qui, depuis 1971 — 1972, avaient attribué à l'enfant une immaturité du système glycolytique anaérobie due à une faible activité enzymatique, activité de (PFK) 30 à 50 % plus faible chez l'enfant, comparée à l'adulte (*Eriksson et al, 1971*)

. Dans une étude sur des enfants âgés de 3 à 19 ans (*Haralambie, 1981*) a fait état à partir de biopsie musculaire, d'une activité créatinekinase identique entre l'enfant et l'adulte, par contre, l'activité des enzymes de la glycolyse anaérobie en particulier la phosphofructokinase (PFK) et la lactico-déshydrogénase (LDH) reste nettement plus faible chez l'enfant. Ces résultats viennent confirmer les conclusions d'*ERKISSON* et ses collaborateurs.

Les études de certaines caractéristiques morpho- fonctionnelles de l'enfant et l'adolescent algérien sont relativement peu, nombreuses. Notamment pour les populations sédentaires du sud de l'Algérie. Ou les informations relatives à la constitution morphologiques et la capacité fonctionnelle des enfants pubères sont pratiquement absentes de la littérature. La plupart des renseignements disponibles, et auxquelles on fait souvent référence dans la sélection et l'orientation proviennent essentiellement d'études réalisées au sein d'autre population, notamment européennes et nord-américaines. Or les nombreuses variables : héréditaires, climatiques, alimentaires et socio-économiques qui caractérisent les diverses populations humaines imposent une certaine

prudence dans l'utilisation de ces informations. Ce manque apparent d'information se traduit par une incapacité d'identifier objectivement les variables morphologiques et fonctionnelles qui caractérisent notre population durant la puberté, et nous limitent dans notre capacité d'identifier les candidats potentiellement favorisés pour la performance sportive, Et rends aléatoire la gestion du processus de l'entraînement. Toutes ces considérations illustrent bien l'importance d'étudier de façon spécifique chacune des populations en fonction de leur particularité aussi bien phénotypiques qu'environnementales. C'est dans cet optique que nous avons essayé à travers cette étude, à visée essentiellement descriptive de mettre en relief les caractéristiques morpho - fonctionnelles des enfants pubères sédentaires âgés de 13-15 ans, de la ville de Biskra (sud-est Algérien).

1. Matériels et méthodes

1.1. sujets :

Notre étude transversale à visé essentiellement descriptif a été réalisée au cours de l'année scolaire 2011/2012 sur un échantillon de (231) jeune sédentaire âgés de 13-15 ans (115 filles et 116 garçons) scolarisés dans les établissements du cycle moyen de la ville de Biskra, Toutefois lors des mesures anthropométriques nous avons connu une déperdition puisque seulement 99 filles et 101 garçons ont pris part à cette investigation, répartie en trois groupes selon leur âge et sexe.

G1 âge 13 ans : filles n : 31 ; garçons n° :32

G2 âge 14 ans : filles n : 31 ; garçons n° :32

G3 âge 15 ans : filles n : 37 ; Garçons n° :37

1.2. Matériel :

Toise. Balance type GPM SWISS à précision 100g, Mètre ruban, Pince à pli type lange.

1.3. Mesures anthropométriques :

Les variables anthropométriques retenues étaient : le poids , la taille, les circonférences du bras, de la cuisse et du mollet, Calcul du pourcentage de masse grasse (%) et du poids maigre en (kg) par la méthode des plis cutanés (Durin JV 1974) qui, Consiste à mesurer les quatre plis cutanés (bicipital, tricipital, sous-scapulaire, sus iliaque).

Toute les mesures anthropométriques ont été réalisées selon les procédures standardisées (callawxay, Chumella, Bouchard,Himés, Lohman, Martin, Michell, Mueller, Roche et Seefeldt, 1988).

1.4. Évaluation des paramètres fonctionnels :

Les paramètres fonctionnelles retenues étaient la consommation maximale d'oxygène (VO₂max), la puissance maximale anaérobie alactique, la capacité maximale anaérobie lactique.

1.4.1. Évaluation de la consommation maximale d'oxygéné (VO₂max).

La consommation maximale d'oxygène (VO₂ max) a été estimée d'une manière indirecte par le test progressif de cours navette de 20 m avec palier d'une minute (Leger et col version 1983)⁶⁸.

1.4.2. Évaluation de la puissance anaérobie alactique :

La puissance anaérobie alactique a été déterminée d'une manière indirecte par le test de cours de 45 mètres avec élan de 13 mètres.

1.4.3. Évaluation de la capacité anaérobie lactique.

La capacité anaérobie lactique a été déterminée par l'épreuve de terrain de saut latéral de SONG 1982(Dekkar.N et al, 1990)28.

5. statistique :

Le traitement statistique des données est effectué à l'aide du logiciel (S P S S,v 8.0)version française. Les valeurs moyennes assorties de leur déviation standard sont présentées pour chaque paramètre étudié, Nous avons précédé à des analyses de variances pour mieux exprimer l'évolution des différents paramètres selon l'âge chronologique Par la suite une étude des corrélations afin d'établir la liaison linéaire et l'intensité de cette liaison pouvant exister entre les paramètres physiologiques (potentiel aérobie et anaérobie), et les indices anthropométriques.

6. Résultats :

Tableau 1 : Valeurs moyennes et écart type des indices anthropométriques des fillesexprimés selon l'âge.

Age (ans)	Taille (cm)	Poids (Kg)	PDS Maig (Kg)	M .G (%)	Peri Bic (mm)	Peri Cuis (mm)	Peri Mol. (mm)
13 ans (n=31)	151,80 ±6,76	43,73 ±7,20	36,84 ±6,13	14,40 ±2,74	22,42 ±2,83	47,86 ±4,78	32,41 ±3,25
14 ans (n=31)	153,84 ±5,27	46,57 ±8,75	38,48 ±6,62	16,78 ±2,56	23,52 ±3,52	48,81 ±3,94	32,39 ±3,56
15 ans (n=37)	156,27 ±4,74	47,47 ±10,02	38,72 ±7,45	18,30 ±2,09	24,47 ±2,99	46,92 ±5,03	33,62 ±4,53

Tableau (1) révèlent chez les filles une évolution significative de la taille, du pourcentage de la masse grasse et du périmètre du biceps entre 13 et 15 ans, Ainsi, la moyenne de la taille à augmenter de 151.80 cm (± 6.76) à 13 ans à 156.27 (± 4.74) à 15, le pourcentage de la masse grasse à progresser significativement et passe de 16.40 % (± 2.74 %) à 18.30 % (± 2.09 %) et Le périmètre du biceps à connue augmentation significative puisque la valeur moyenne passe de 22.42 cm (± 2.83) à 13 ans à 24.48 cm (± 2.99) à 15 ans. Le reste des indices anthropométriques à savoir le poids, le poids maigre, le périmètre de la cuisse et du mollet leur évolution est statistiquement non significative.

Tableau 2 : Les résultats moyens, les écarts types des paramètres physiologiques des filles exprimés selon l'âge (13,14 et 15 ans)

Age	P.A.A	C.A.L	Vo2max
	(Test Fox mathew)	(Test SONG)	(Navette 20 m)
	(Secondes)	(Nbr cycles)	($ML.Kg^{-1}.Min^{-1}$)
13 ans (n= 31)	8,15 ±3,19	36.13 ±0,57	42.53 ±3,71
14 ans (n= 31)	7,60 ±2,71	38.09 ±0,47	42.36 ±4,46
15 ans (n= 37)	8,09 ±2,68	41.16 ±0,70	39.38 ±3,51

Les résultats moyens révèlent chez les filles entre 13 et 15 ans une évolution significative de l'ensemble des paramètres physiologiques avec des fluctuations selon l'âge. Ainsi, les valeurs moyennes de vo_2max diminuent significativement et passe de 42,53 ml/ kg-1 min-1 a l'âge de 13 ans à 39,38 (ml/ Kg -1 Min1) a l'âge de 15 ans. La moyenne de la capacité anaérobie lactique augmente significativement ($P < 0,01$) entre 13 et 15 ans a savoir que

la moyenne passe de 36,10 cycles a 13 ans a 41,25 cycles a 15 ans. L'évolution du potentiel anaérobie alactique est très fluctuante on remarque cependant que la moyenne augmente d'une manière très significative ($P < 0,001$) entre 13,14 ans pour ensuite diminuer nettement à 15 ans.

Tableau 3 : Les valeurs moyennes et les écarts types des paramètres anthropométriques mesurés chez les Garçons de 13,14 et 15 ans

Age	Taille	Poids	PDS Maig	M.G	Peri Bic	Peri Cuis	Peri Mol.
(ans)	(cm)	(kg)	(kg)	%	(mm)	(mm)	(mm)
13 ans (n= 32)	147,00 $\pm 5,26$	39,71 $\pm 5,94$	33,54 $\pm 4,67$	14,96 $\pm 1,73$	21,56 $\pm 2,65$	39,59 $\pm 4,22$	30,06 $\pm 2,45$
14 ans (n= 32)	151,44 $\pm 7,26$	43,46 $\pm 10,12$	37,62 $\pm 8,19$	14,37 $\pm 1,78$	21,35 $\pm 3,15$	40,58 $\pm 6,39$	31,18 $\pm 3,77$
15 ans (n= 37)	159,33 $\pm 7,37$	50,28 $\pm 9,80$	43,48 $\pm 7,33$	13,39 $\pm 3,55$	22,65 $\pm 3,02$	43,93 $\pm 4,70$	32,33 $\pm 2,89$

Les résultats moyens démontrent une augmentation très significative de la presque totalité des indices anthropométriques des garçons de 13 à 15 ans. Ainsi la moyenne de la taille à augmenter très significativement de 13 à 15 ans et passe de 147.00 cm (± 5.26 cm) à 13 ans à 159.33 cm (± 7.37 cm) à 15 ans. Le poids des garçons à connu une augmentation très significative puisque que le poids moyen passe de 39.71 Kg (± 5.94 Kg) à 13 ans à 50.28 Kg (± 9.80 Kg) à 15 ans. La valeur moyenne du poids maigre à connue aussi un accroissement significative et passe de 33.54 Kg (± 4.67 Kg) à 13 ans à 43.48 Kg (± 7.33 Kg) à 15 ans. La moyenne du pourcentage de la masse grasse à diminuée significativement et passe de 14.96 % (± 1.73) à 13 ans à 13 39 % ($\pm 3.55\%$) à 15 ans. Le périmètre de la cuisse à connu un accroissement très significative, la valeur moyenne passe de 39.59cm (± 4.22 cm) à 13 ans à 43.93 cm (± 4.70 cm) à 15 ans. La valeur moyenne du périmètre du mollet à augmenter très significativement de 13 à 15 ans, puisque que la moyenne passe de 30.06 cm (± 2.45 cm) à 13 ans à 32.33 cm (± 2.89 cm) à 15 ans. Le périmètre du biceps à connu une augmentation non significativement de 13 à 15 ans puisque que la moyenne passe seulement de 21.56 cm (2.56 cm) à 13 ans à 22.65 cm (3.02 cm) à 15 ans.

Tableaux 4 : Les valeurs moyennes, les écarts types des indices physiologiques des garçons exprimés selon l'âge

Age	P.A.A.	C.A.L	Vo2max
	(Test Fox mathew)	(Test SONG)	(navette 20 m)
	(Secondes)	(Nbr cycles	(ml .Kg .mn)
13 ans (n = 32)	7,63 ±0,63	37,29 ±3,56	46,08 ±5,26
14 ans (n= 32)	7,28 0,60	38,11 3,51	47,34 4,95
15 ans (n= 37)	7,16 ±0,68	40,33 ±3,92	45,29 ±4,76

Tableau 5 : Analyse de variance à un facteur : Évolution des indices .Anthropométriques des filles selon l'âge 13- 14 et 15 ans.

Age	13ans/ 14ans		14ans/ 15ans		13ans/ 15ans	
	F	P	F	P	F	P
Tailles	1,8	NS	4,05	*	10,33	**
Poids	2	NS	0,15	NS	3,07	NS
% Masse.G	0,32	NS	7,35	**	10,6	**
PDS Maigre	1,64	NS	0,02	NS	1,16	NS
Peri Biceps	1,87	NS	1,51	NS	8,61	**
peri Cuisse	0,75	NS	2,96	NS	0,63	NS
Peri Mollet	0	NS	1,53	NS	1,59	NS

*: $P < 0.05$; **: $P < 0.01$; ***: $P < 0.001$; NS: Non significatif.

L'analyse de variance à un facteur (ANOVA) a laquelle nous avons eu recours pour situer le degré d'évolution des indices morphologiques des filles, montre une absence d'évolution significative de la majorité des indices chez les filles de 13 à 15 ans. Les évolution significatives commencent à apparaître entre 14 et 15 ans et se limitent à la taille ($P < 0.05$) et pourcentage de la masse grasse ($P < 0.01$). Les autres indices à savoir le poids, le poids maigre, le périmètre de la cuisse et du mollet leur évolution est statistiquement non significative.

Tableau 6 : L'analyse de variance a un facteur : Évolution des paramètres physiologique des garçons selon l'âge (13- 14 et 15 ans).

Indices	13/	14 ans	14/	15ans	13/	15ans
	F	P	F	P	F	P
P . A . A	5,69	*	0,6	NS	8,39	***
C . A . L	0,93	Ns	5,88	*	10,54	**
Vo2max	1,05	Ns	2,88	NS	3,29	NS

* : $P < 0.05$; ** : $P < 0.01$; *** : $P < 0.001$; NS : Non significatif.

L'analyse de variance à un facteur (ANOVA) à laquelle nous avons eu recours pour situer le degré d'évolution des indices physiologiques des garçons montre clairement que la vo2max ne présente aucune évolution significative entre 13 et 15 ans, donnant ainsi à la cinétique de la courbe d'évolution une relative stabilité. Par contre, nous avons enregistré une augmentation très significative du potentiel anaérobie lactique marqué par un pic de croissance à 15 ans. Cette évolution est de moindre signification entre 13 et 14 ans, donnant ainsi à la courbe d'évolution une tendance relativement linéaire. Quant au potentiel anaérobie alactique, nous constatons un pic de croissance à 14 ans avec un seuil de signification de ($P < 0,001$). Néanmoins, la cinétique de cette évolution est très fluctuante marquée par une augmentation très significative Entre 13 et 14 ans, suivit d'une augmentation de moindre signification entre 14 et 15 ans.

Tableau 7 : Analyse de variance à un facteur : évolution des indices Anthropométriques des garçons selon l'âge 13- 14 et 15 ans.

Age	13/	14	14/	15	13/	15
Indices	F	P	F	P	F	P
Taille	8,52	**	19,06	***	60,39	***
Poids	3,52	NS	7,65	**	28,00	***
Masse Grasse	1,98	NS	2,08	NS	5,21	*
Poids Maigre	6,64	*	9,20	**	42,86	***
Biceps.	0,05	NS	2,90	NS	2,36	NS
Cuisse	0,58	NS	5,67	*	15,19	**
Mollet	2,14	NS	1,88	NS	11,61	**

* : $P < 0.05$; ** : $P < 0.01$; *** : $P < 0.001$; NS : Non significatif.

7. Discussion :

3. Indices anthropométriques.

L'analyse des variances à un facteur (Anova) révèle une évolution hétérogène des indices anthropométriques de nos filles de 13 à 15 ans. Nous avons constaté une évolution très significative ($P < 0.01$) de la taille, du pourcentage de masse grasse et le périmètre du biceps. Par contre, le poids, le poids maigre et les périmètres de la cuisse et du mollet leur évolution est statiquement non significative. L'observation de la vitesse de croissance objectivée par les gains annuels moyens nous montre clairement un ralentissement de tous les indices anthropométriques. Cette décélération de la dynamique de croissance correspond à la deuxième phase pubertaire qui survient après le pic de croissance vers 12, 13 ans chez les filles, qui se caractérise par un ralentissement progressif, puis finalement la cessation de la croissance vers l'âge de 18 ans, et d'une augmentation de la masse grasse qui peut atteindre les 25 % (Tanner J.M., 1962). À 13 ans, c'est-à-dire vers la fin de la première phase pubertaire, Les filles ayant accomplie l'essentiel de leur pic de croissance possèdent une légère avancée sur les garçons du même âge (Tanner J.M., 1962), comme, constaté lors de notre étude ou une différence de 5cm pour la taille et plus de 7Kg pour le poids à l'avantage des filles. et une augmentation significative du pourcentage de la masse grasse qui passe de 14% à 13 ans à plus de 18% à 15 ans soit 27% d'augmentation sous l'effet des hormones sexuelles (oestrogène et progestone) (Aouissi. D, 1999). Contrairement aux filles les analyses de variance à un facteur (ANOVA) révèlent une évolution très significative ($P < 0.001$) de la quasi-totalité des indices anthropométriques des garçons, notamment le poids. La taille et le poids maigre, par contre nous avons constaté une diminution significative ($P < 0.05$) du pourcentage de masse grasse de 13 à 15 ans. Cette légère diminution du (% MG) a été constatée par d'autres études (Grodjinsky, D. et al, 1980).

La vitesse de la croissance mise en exergue par les gains annuels moyens nous révèle une accélération de la vitesse de croissance de tous les indices anthropométriques des garçons de 13 à 15 ans, avec un pic de croissance entre 14 et 15 ans chez les garçons de notre échantillon ce qui correspond à la première phase pubertaire, qui survient vers 13, 14 ans chez les garçons et se traduit par une accélération de la vitesse de croissance de tous les indices morphologiques avec une augmentation moyenne de l'ordre de 7.5 cm à 9 cm au maximum pour la taille, de 7.5Kg à 9.5Kg pour le poids et la masse grasse des garçons, qui connaît une baisse de trois à cinq points de 12 à 17 ans (Di Prampero, P.E. & Cerretelli, P. 1969, Grodjinsky, D. et al, 1980, Mercier. Bet al, 1989). Comme

constaté chez nos garçons. Parallèlement, le poids maigre des garçons est supérieur à celui des filles et continu à évoluer jusqu'à l'âge de 18 ans. Tandis que le poids maigre des filles tend vers un plateau vers 12- 13 ans. À lumière de ces constatations il nous revient d'en déduire, mais avec prudence que le début de la puberté des filles et garçons de notre échantillon est aussi proche de l'âge de 11-11.5 pour les filles 13-14 ans pour les garçons rapporté dans la majorité des enquêtes européennes et nord-américaines, que l'âge plus tardif d'une année et demie au moins de l'enfant algériens signalée par (Dekkar, 1996).

Paramètres physiologiques.

4. VO₂max: filles

L'analyse des résultats de vo₂max de nos filles nous a permis de constater que dans toutes les tranches d'âge la moyenne des valeurs de vo₂max de notre échantillon est très proche des valeurs moyennes rapportées par de nombreuses études qui se situent entre 45 à 35 ml/kg⁻¹-min⁻¹. (Eriksson B.O et al, 1971 ; Howley et, al, 1995). Par ailleurs, les analyses de variance révèlent une diminution significative de ce vo₂max de 13 à 15 ans. La plus importante (P<0.01) est constatée de 14 à 15 ans. Ce fléchissement de vo₂max est signalé par de nombreuses études qui montrent que la consommation maximale d'oxygène rapporté au poids du corps chez les filles diminue dès l'âge de 8 -10 ans, et s'accroît davantage au moment de la puberté, et passe de 45 à 35 ml/kg⁻¹-min⁻¹ entre 8 et 18 ans (Eriksson. B.O et al, 1971, Howley et al, 1995). Ce fléchissement de la vo₂ max chez les filles s'explique par la faiblesse des quantités d'hémoglobine. (Transport o₂) et une masse grasse plus élevée (oestrogènes) et une faible activité physique de la femme par rapport à l'homme à cause des contraintes sociales qui offrent moins d'occasions aux femmes à faire de l'exercice.

5.Vo₂ max garçons :

Contrairement aux filles le vo₂max des garçons a évolué de manière non significative de 13 à 15 ans, cette relative stabilité constatée chez nos garçons a été soulignée par de nombreuses études (Armstrong .N et al, 1993 , Eriksson, J. &Saltin, B. 1970, Howley ET al, 1995, Katch, F.W, 1966, Lunberg. A et al, 1979b ,MirwaldR.l et Bailey. DA, 1986) qui montrent que le VO₂max relatif au poids du corps est pratiquement constant aux alentours de 50ml/kg⁻¹,min⁻¹ chez les garçons (entre 8 et 18 ans (45, 60).par ailleurs nous avons remarqué que les valeurs de VO₂max de nos garçons sont

légèrement inférieures par rapport aux valeurs rapportées par la littérature (Krahenbuhl.coll.1985et Falgairette.G 1989),ces résultats s'expliquent par la baisse des activités physiques habituelles des enfants et adolescents objectivée parprogression des jeux sédentaires (télévision, jeu vidéo, jeu électronique) au détriment des activités physiques, s'ajoutent à cela les conditions climatiques marquées par les grandes chaleurs qui caractérisent la région de Biskra notamment dans la période allons du mois d'avril au mois d'octobre qui certainement ne favorise pas les activités physiques, surtout de pleine aire.cette diminution de la capacité aérobie chez les enfants et les adolescents a été soulignée par (Tomkinson et al., 2002) lors d'une meta-analyses des résultats de 58 études dans 11 pays (développés) ayant utilisé le même test que la présente étude, c'est-à-dire la course navette de 20m sur des jeunes âgés de 8 à19ans de 1981 à 2000,les résultats révèlent une diminution de la performance au test de 20m et ce dans la majorité des tranches d'âges avec une baisse moyenne de 0.43 de la valeur moyenne par année. Cette baisse était davantage marquée pour les groupes plus âgés alors qu'elle était similaire entre les garçons et les filles.

6. Potentiel anaérobie :

6.1. La capacité anaérobie alactique :

L'évolution de la capacité anaérobie alactique chez les filles de notre échantillon est restée non significative de 13 à 15ans. Cependant, nous avons remarqué une évolution entrecoupée de deux phases. La 1er ascendante de 13 à 14 ans qui se définit par un gain très significatif ($P<0.01$) suivie d'une phase descendante de 14 à 15 ans marquée par une perte significative ($P<0.01$). Toutefois, cette diminution brusque et passagère de la capacité anaérobie alactique ne trouve pas d'explication dans la littérature consultée. Néanmoins, nous pouvons penser que le taux de graisse accumulé d'une part et d'autre par la faiblesse de l'évolution de la masse maigre peut être à l'origine de cette fluctuation capacité anaérobie alactique chez les filles de notre échantillon durant cette tranche d'age.Contrairement aux filles, la capacité anaérobie alactique des garçons a évolué très significativement ($P<0.01$) de 13 à 15 ans. Ce développement notable s'explique par la maturation qui se traduit par une augmentation substantielle de sécrétion de testostérone chez les garçons qui conditionnent les grands changements qui apparaissent dans le métabolisme anaérobie et de la force vitesse (Pineau JC.1991).

6.2. Capacité anaérobie lactique.

La capacité anaérobie lactique (exprimé par le nombre de cycles du

test SONG) a évolué très significativement ($P < 0.01$) et ce dans toutes les tranches d'âges et dans les deux sexes. Chez nos filles, la capacité anaérobie lactique passe de 36,13 cycles à l'âge de 13 ans à 40,14 cycles à l'âge de 15ans, chez les garçons, elle passe de 37.29 cycles à 13ans à 41.33 cycles à 15ans. Nos résultats convergent avec d'autres études qui confirment l'augmentation de la capacité anaérobie lactique au cours de la puberté (Colling-Saltin, A.S. 1980, Duché . P, 1992, Eriksson. B.O et al, 1971). Dans une étude sur l'évolution de la capacité anaérobie lactique au cours de la croissance, (Pirnay et coll., 1986) a rapporté une augmentation progressive de la capacité anaérobie lactique au cours de la croissance qui passe de 189.6 joules/Kg à l'âge de 12ans à 345.6 joules/Kg à l'âge de 16ans. Cette augmentation s'explique essentiellement par la maturité des facteurs musculaires. Tels que le débit d'énergie, la typologie musculaire et les qualités neuromusculaires ou de coordination. La majorité des auteurs considèrent que la puberté est une période charnière dans le développement du potentiel anaérobie (Grodjinovsky, D.et al, 1980, Leif. J et Delay .J, 1978) .

7. Conclusion

L'évaluation des caractéristiques morphologiques et fonctionnelles est sans aucun doute un sujet vaste et complexe qui demande à être exploré notamment au cours de la puberté, étape caractérisée par de multiples changements biologiques qui ont pour fonction d'amener l'organisme à sa pleine maturation. Ces changements sont influencés par de nombreux facteurs environnementaux. La pratique des activités physiques et l'entraînement sportif en font partie. Dans notre étude ces changements ce sont traduits chez les garçons par une accélération très significative ($p < 0.01$) de tous les indices anthropométriques de 13à15 ans, notamment la taille, le poids et le poids maigre mis en exergue par des gains annuels moyens, les plus notables sont observées entre 14 et 15 ans. Durant la même période, il y a une augmentation signification de la capacité anaérobie atactique et lactique. Par contre, la vo_2max a connu une stabilité relative. À l'inverse des garçons, l'accroissement des indices anthropométriques chez les filles est caractérisé par un ralentissement de la vélocité de la croissance de la majorité des indices anthropométriques. À l'exception du pourcentage de la masse grasse qui montre une augmentation assez conséquente, puisqu'il passe de 14 % à l'âge de 13 ans à plus de 18 % à l'âge de 15 ans, ce taux même s'il reste dans les limites acceptables, toute augmentation pourra être inquiétante non

seulement sur les prestations physiques des filles, mais aussi sur leurs santés.

Durant la même période, la capacité anaérobie à augmenter significativement par contre la vo_2 maxa connu une diminution très significative.

Ce que nous retenons de notre étude :

- des différences assez importantes retrouvées entre notre échantillon de filles et de garçons que ce soit en stature ou en poids.
- L'âge du début de la puberté et par conséquent du pic de croissance des sujets de notre étude se rapproche aussi bien des normes rapportées dans la majorité des enquêtes nord-américaines et européennes 11.13 ans chez les filles et 14.15 ans chez les garçons que l'âge plus tardif d'une année et demie, au moins, par rapport à ces derniers soulignés par (Dekkar.N,1996).
- La comparaison faite par rapport aux valeurs de la consommation maximale d'oxygène rapportée par la littérature, démontre chez nos garçons un niveau largement en dessous de la moyenne qui se situe aux alentours de 47-50 (ml, Kg-1.min-1). Par contre la vo_2 Max des filles de notre étude est conforme au norme rapporté par la littérature spécialisée qui se situe entre 35-45(ml, Kg-1.min-1) (.Krahenbuhl.et coll., 1985;Falgairrette.G, 1989).
- Pour la capacité anaérobie alactique et lactique nous n'avons pas pu comparer les valeurs des sujets de notre étude avec les données nationales et étrangères, à cause de la nature des tests que nous avons employé d'une part. et la divergence des unités de mesure d'autre part. Néanmoins la comparaison des valeurs de notre échantillon avec les normes d'appréciation qualitative proposées par les auteurs des tests (voir tableau annexe, II, III) montre un niveau assez moyen dans toutes les tranches d'âges et dans les deux sexes, et augmente à mesure que nos sujets avancent dans l'âge.

La connaissance précise des caractéristiques morpho fonctionnelles qui distinguent cette tranche d'âge constitue un recueil de données indispensables aux enseignants d'éducation physique et aux entraîneurs pour les intégrer à la gestion du processus de l'entraînement et la recherche de performance par une rentabilisation rationnelle de l'entraînabilité naturelle ou l'organisme est plus réceptif à certains stimuli) et exogènes (entraînement). Cette phase semble se situer dans notre étude entre 12-13 ans chez les filles et 14-15 ans chez les garçons.

Le choix de l'évaluation des caractéristiques morphologiques et

fonctionnelles de cette tranche d'âge, à savoir une population sédentaire en pleine croissance, s'est révélé important (afin de ne pas avoir les effets qui auraient pu apporter un entraînement sportif quelconque.) Notre objectif était de mettre en relief les caractéristiques morpho fonctionnelles des élèves sédentaires âgés de 13 à 15 ans de la ville de Biskra. Ce que nous avons tenté d'exploiter et d'expliquer lorsque cela a été possible en s'appuyant sur des références bibliographique il serait donc intéressant de poursuivre cette étude sur une population de sportive, afin d'avoir matière à déterminer l'influence de la pratique sportive sur la croissance des enfants au cours de la puberté.

BIBLIOGRAPHIE

1. **Aouissi. D.** Croissance et développement revue recueil d'articles scientifique V2- 1999.
2. **Armstrong N and Bray S.** physical activity patterns defined by heard rate monitoring. Arch. Dis. child. 66:245.247.1991.
3. **Armstrong N., Welsman J.R. and Kirby B.** daily physical activity estimated from continuous heart rate monitoring and laboratory indices of aerobic Fitness in pre adolescent children. Res. Q. exercicesport 64:1993.
4. **Blimkie, C.J.R., Roache, P., Hay, J.T. & Bar-Or, O.** (1988). Anaerobic power of arms in teenage boys and girls: relationship to lean tissue. Eur. J. Appl. Physiol., **57**, 677-683.
4. **Bouix, Brunj f, Fedue c, Micallef JP, Charpiat A, Rama D.** exploration des gymnastes adolescents de classe sportive quel suivi médical pour la croissance et la puberté?) science et sport 12:51.65 1997.
6. **Brikci .A** : Physiologie appliquée aux activites sportives EDS.ABADA 1995 Tipaza.
7. **Colling-Saltin, A.S. (1980).** Skeletal muscle development in the human fetus and during childhood. In. K. Berg and B.O. Eriksson (Eds), Children and Exercise (pp. 193-207), Baltimore,
8. **Costill D.L, maglischo. E.W and Richardson.A.B** la natation EDS. Vigot, 209P, 1994.
9. **Crielaard, J.M. & Pirnay, F. (1985 b).** Influence du sexe sur la puissance anaérobie alactique. Médecine du Sport., **59**,31-35.
10. **Dakkar .N, Brikci.A ,Hanifi.R** ,Techniques d'evolution physiologique des athletes ED par le comité olympique Algerien 1990.
11. **Dakkar. N** : L'enfant et le sport. CNIDS, sciences du sport N°4 1996.
12. **Daniels. J and Oldridge.N** :changes in oxygen consumption of young boys during growth and running training. Medicine and science in sport and exercise,3: 141-5, 1971.
13. **Davies, C.T.M. & Sandström, E.R. (1989).**Maximal mechanical power output and capacity of cyclists and young adults. Eur. J. Appl0 Physiol., **61**, 948-952.
14. **Di Prampero, P.E. & Cerretelli, P. (1969).**Maximal muscular power (aerobic and anaerobic) in African natives. Ergonomics, **12**, 51-59.
15. **Dimeglio A.** la croissance en orthopedie EMC paris 1994.

16.Doré, E. (1999). Evolution de la puissance maximale anaérobie dans une population non sélectionnée de filles et garçons âgés de 7 à 21 ans. Thèse de Doctorat n.p., Université Blaise Pascal, Clermont Ferrand II.

17.Duché, P. (1992). Étude longitudinale du développement bioénergétique de l'enfant au cours de la puberté ; influence de l'entraînement. Thèse de doctorat non publiée. Université Blaise Pascal. Clermont-Ferrand.

18.Duché, P., Falgairette, G., Bedu, M., Fellmann, N., Lac., Robert, A.&Coudert, J. (1992). Longitudinal approach of bio-energetic profile in boys before and during puberty. In J. Coudert & E. Van Praagh (Eds.) Children and Exercise XVI (pp. 43-45). Paris: Masson

19.Eriksson, B.O. &Saltin, B. (1974). Muscle metabolism during exercise in boys aged 11 to 16 years compared to adults. Acta Paed. Belgica., **28** (suppl.): 257-265.

20.Eriksson, B.O., Karlsson, J. &Saltin, B. (1971) Muscle metabolites during exercise in pubertal boys. Acta Paediatr. Scand., **217** (suppl.): 154 – 157.

21.Eriksson, J. &Saltin, B. (1970). Lactate, ATP, and CP in working muscles during exhaustive exercise in man. J. Appl. Physiol., **29**, 598-602.

22.Falgairette, G. (1989) Evolution de la puissance maximale aérobie de l'enfance à l'âge adulte : influence de l'activité physique et sportive. Revue STAPS, **10**, 43-58

23.Greulich, W. and SI Radiographie Atlas of skeletal development of the hand and the wrist 2 Ed Stanford university press Stanford california 1959.

24.Grodjinsky, D. &Dotan, R. (1989). Longitudinal effects of participating in a 3 year sports class on selected physical and anthropometric variables of pubescent children. In S. Oseid & K.H.

25.Grodjinsky, D. & Bar-Or, O. (1984). Influence of added physical education hours upon anaerobic capacity, adiposity and grip strength in 12 to 13 year old children enrolled in a sport class. In J. Ilmarinen & I. Välimäki (Eds.) Children and Sport (pp. 162-169). Berlin: Springer-Verlag.

26.Grodjinsky, D., Inbar, O., Dotan, R. & Bar-Or, O. (1980). Training effect on the anaerobic performance of children as measured by the Wingate anaerobic test. In K. Borg & B.O.

27.Haralambie, G. (1982). Enzyme activities in skeletal muscle of 13-15 years old adolescents. Bull.

28.Hermansen, L.H. and Anderson L: Aerobic work capacity in young Norwegian men and women J Appl Physiol, **20**: 425, 1965.

29.Hermiston, R. and Faulkner, J. A : prediction of maximal oxygen uptake by stepwise regression technique J. appl. Physiol. **30**: 833, 1971.

30.HERTOGH c, Micallef, p et mercier j. puissance anaérobie Maximale chez l'adolescent. Science et sports, **7**:207-213-1992.

31.Howley, ET, Bassett DR, jr et Welch HG (1995) criteria for maximal oxygen uptake: review and commentary med sci sports exercise **27**. 1292- 1303.

32.Inbar, O. & Bar-Or, O. (1986). Anaerobic characteristics in male children and adolescents. Med. Sci. Sports. Exerc., **18**, 264-269.

33.Katch, F.W.; comparaison of maximal oxygen uptake by treadmill and step test procedures . J. applphysiol, **21**: 1387. 1966.

34. **Kemper, H.C.G. et van de Kop, H. (1995).** Entraînement de la puissance maximale aérobie chez les enfants prépubères et pubères. *Science & Sports*, **10**, 29-38.
35. **Khiat. B.** these de doctorat l'aptitude aerobie des enfants durant le développement pubertaire selon le sexe constantine 2005.
36. **Krahenbuhl. GS, Skinner. J.S et Kohrt. W.M (1985)** developmental aspects of maximal aerobic power in children .exercice and sport science reviews 13, 503- 538
37. **Léger, L. (1996).** Aerobic Performance. In D. Docherty (Ed.) *Measurement in Pediatric Exercise Science* (pp.183-224), Champaign, IL : Human Kinetics.
38. **Leif. J et Delay .J** psychologie et éducation T 2 l'adolescent .P. 91- 92 Fernand Nathan Pris 1678.
39. **Lunberg, A., Eriksson, B.O. & Jansson, G. (1979b).** Muscle abnormalities in coeliac disease : Studies on gross motor development and muscle fiber composition, size and metabolic substrates.
40. **Malina RM.(1980)** physical activity. Growth and functional capacity .Acta Med Auxol 15: 5 -27
41. **Mario .L .** profil anthropometrique et biomoteur de l'athletes adolescents Québécois soumis à un entraînement intensif .aspect transversal et longitudinal these de doctorat université de Montréal
42. **Mercier, B. Mercier, J. et Préfaut, Ch (1989).** Evolution en fonction des caractéristiques anthropométriques de la puissance maximale anaérobie en période de croissance. Communication au 9^{ème} Congrès National de la Société Française de Médecine du Sport, 30 Nov-2 Déc., Paris.
43. **Mirwald R.I and Bailey. DA.** Maximal aerobic power London, Ontario: Sports dynamics 1986
44. **Monod. H, D KAHN, Amoret. R, Rodineau.R.**(Medicine du sport) 2 ED. masson 2000.
45. **Orglia et Houillon** l'adolescent EDS. ESF .P.22.23 paris 1977.
46. **Pascale Duché, Mario Bedu, Emmanuel Van Praagh** EXPLORATION DES PERFORMANCES ANAÉROBIES DE L'ENFANT. BILAN DE 30 ANS DE RECHERCHE Laboratoire Inter-Universitaire de Biologie des Activités Physiques et Sportives (Clermont-Ferrand) Université Blaise Pascal-Clermont-Ferrand II, UFR STAPS² Université d'Auvergne-Clermont-Ferrand I, UFR Médecine N 54 2001.
47. **Pineau J.C :** Aptitudes physiques et morphologiques au cours de la puberté chez les jeunes filles scolaires, cahiers d'anthropométries et biométrie humaine (Paris), V II N° 1- 2: 115- 133(1990).
48. **Pineau. J.C :** importance de la puberte sur les optitudes physiques des garçons scolaires Bull et men de la soc d'anthrop de Paris T3 N .4- 275-286- 1991.
49. **Pirnay .F., Petit.J.M., Crielaard.M., Piront.b., franchimont.R.** Evolution de la capacité anaérobie lactique au cours de la croissance. *Medisport – T.60.* 1986 N° 5 :232-237
50. **Rotstein, A., Dotan, R., Bar-Or, O. & Tenenbaum, G. (1986).** Effect of training on anaerobic threshold maximal aerobic and anaerobic performance of preadolescent boys. *Int. J.Sports. Med.*, **7**, 281-286.
51. **Rowland, T. W. (1996).** :Developmental exercise physiology.,Champaign, IL.: Human Kinetics.

52.Sady S.P. and Katch V.L. : relative endurance and physiological responses: a study of individual differences in protuberate bays and adult men-res Q.52-246.255.1981.

53.Tanner J.M growth adolescences 2^e ED oxford.Blackwell scientific publication 1962.

54.Tharp, G.D., Newhouse, R.K., Uffelman, L., Thorland, W.G. & Johnson, G.O. (1985) : Comparison of sprint and run times with performance on the Wingate anaerobic test. Res. Quart. Exerc. Sports., **56**, 73-76.

55. TherryVersondetermination de la masse grasse. EDS masson Paris 1989 P.120.

56.Tomkinson Grant R., Olds Tim S., Léger Luc A. Cazorla G. : tendances séculaire de l'aptitude aérobie des enfants et adolescents de 1980 a 2000 mesurée par la course navette de 20m.2^{eme} congrès de physiologie de l'exercice chez l'enfant, 28.30novembre 2001.orleans.

57.Upton.S.J : comparative physiological profiles among young and middleagedfermale distance runners. Med. Sci. sportsExerc, 16: 67. 1984.

58.VanPraagh, E., Fellmann, N., Bedu, M., Falgairette, G. &Coudert, J (1990). Gender difference in the relationship of anaerobic power output to body composition in children. Pediatr.Exerc. Sci., **2**, 336-348.

59.Vandervael .F : BiometriehumaineEdsmasson 165P- 1980.

60.Weber G kartodihardjo. W. and klissourasv : GROWTH and physical training with reference to heridity. Journal of applied physiology 40- 211 15- 1976.

61.Weineck J.Biologie du sport 333. 334. EDS Vigot Paris 1992.

62.Weineck. J :manuelled'entraînement Ed vigot 1997.

63.Welsman. J and Armstrong.N : daily physical activity and blood lactate indices of aerobic fitness in children . int. J.sports med. 26: 228-1992.

معارف



موقع الجامعة على الإنترنت : www.univ-bouira.dz
بريد الجامعة : info@univ-bouira.dz
العاتف / الفاكس : 026 93 42 22



Depot legal
ISSN

2006-1369
1112-7007

الليداع القانوني
ردود :